

تأريخ الحكماء

وهو

مختصر النوروزي المسمى بالمنتخبات الملتقطات

من

كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء

لجمال الدين أبي الحسين

علي بن يوسف

القفطي

يُطلب من مكتبة المثنى ببيгдаد
ومؤسسة الخانجي بمصر

تأريخ الحكماء

وهو

مختصر الزَّوْزَنِيِّ المسمَّى بالمِبتَخَاتِ المِلَنَقَاتِ

من

كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء

لجمال الدين أبي الحسين

عليّ بن يوسف

القِفْطِيّ

يُطْلَبُ مِنْ مَكْتَبَةِ الْمُتَنَبِّغَادِ
وَمُؤَسَّسَةِ الْخَانِجِي بِبَصْرَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الكون وعالم ما قلّ وجلّ وواهب العقل وباعث مخلوقاته يوم الفصل وصلى الله على أنبيائه الأكرمين وخصّ بصلاته وتحيّته محمّداً الذي شقّعه يوم الدين

٥ اختلف علماء الأمم في أول من تكلم في الحكمة وأركانها من الرياضة والمنطق والطبيعي والالهي وكلّ فرقة ذكرت الأول عندها وليس ذلك هو الأول على الحقيقة ولما أنعم الناظرون النظر رأوا أنّ ذلك كان نبوة أنزلت على إدريس وكلّ الأوائل المذكورة عند العالم نوعاًهم^١ من قول تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه الأقرب فالأقرب وقد عزمْتُ بتأييد الله على ذكر من اشتهر ذكره من الحكماء من كلّ قبيل وأمة قديمها وحديثها إلى زمان وما حفظ عنه من قول انفرد به أو كتاب صنّعه أو حكمة عليّة ابتدعتها ونُسبت إليه فأنّى رأيْتُ ذلك من الأمور التي جهلت والتواريخ التي هُجرت وفي مطالعة هذا اعتبار بمن مضى ونكر لما سلف وهو اعتبار أرجو به الثواب لي ولقارئة إن شاء الله تعالى وقد ققيته ليسهل متناوله^٢

١٥ والله الموفق

حرف الهمة في أسماء الحكماء

إدريس

IAUs. 1, 16.

قد ذكر أهل التواريخ والقصص وأهل التفسير من أخباره ما أنا في غنى عن إعادته وأنا ذاكر ما قاله الحكماء خاصةً اختلف الحكماء في مولده

^١) AV نوعاًهم; befremdend ist hier das Suffix هم (in allen Codd.)
für zu erwartendes ها. ^٢) MV. تناوله.

إدريس

ومنشأه وعن أخذ العلم قبل النبوة فقالت فرقة ولِدَ بمصر وسماه هرمس
البرامسة ومولده بمنف وقالوا هو باليونانية أرميس وعرب بهرمس ومعنى
أرميس عطار وقال آخرون اسمه باليونانية طرميس وهو عند العبرانيين
خنوخ وعرب أخنوخ وسماه الله عز وجل في كتابه العربي المبین إدريس
وقال هؤلاء إن معناه اسمه الغوثايمون وقيل أغثايمون المصري ولم يذكروا
من كان هذا الرجل إلا أنهم قالوا كان أحد الأنبياء اليونانيين والمصريين
وسماه أيضا أورين^١ الثاني وإدريس عندهم أورين^٢ الثالث وتفسير
غوثايمون السعيد لجد وقالوا وخرج هرمس من مصر وجاب الأرض كلها
ثم عاد إليها ورفع الله إليه بها وذلك بعد اثنين وثمانين سنة من عمره
وقالت فرقة أخرى إن إدريس ولِدَ ببابل وبها نشأ وأنه أخذ في
أول عمره بعلم شيث بن آدم وهو جد جد أبيه لأنه إدريس بن يارد بن
مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث قال^٣ الشهرستاني إن أغثايمون
هو شيث ولما كبر إدريس آتاه الله النبوة فنهى المفسدين من بني آدم
عن مخالفتهم^٤ شريعة آدم وشيث فأطاعه أقلهم وخالفه جلهم فنوى
الرحلة عنهم وأمر من أطاعه منهم بذلك فثقل عليهم الرحيل عن أوطانهم^٥
فقالوا له وأين نجد إذا رحلنا مثل بابل وبابل بالسريانية النهر وكانهم
عنوا بذلك دجلة^٦ وانفرا فقال إذا هاجرنا لله رزقنا غيره فخرج وخرجوا
وساروا إلى أن وافوا هذا الاقليم الذي سمي بابايون فرأوا النيل ورأوه^٧
وادي خاليا من ساكن فوقف على النيل وسبح لله^٨ وقال لجماعته بابليون
واختلف في تفسيره فقيل نهر كنهر وقيل نهر كنهركم وقيل نهر مبارك^٩
وقيل إن يون في السريانية مثل أفعل انتهى للبالغ في كلام العرب وكان

^١ Codd. (Horus?) اورين oder لورين nur L in Correctur.

^٢ fehlt. ^٣ الدجلة BC. ^٤ مخالفة MRV. ^٥ وقال ABC.

^٦ ورأوه كنهر وقيل وادي A in BC; ^٧ nur in ABC (in L von 2. Hand nachgetragen).

الدريس

معناه نهر أكبر فسَمِيَ الاقليم عند جميع الأمم بابليون وسائر فرق الأمم على ذلك إلا العرب فإنهم يسمونه اقليم مصر نسبةً الى مصر بن حام النازل به بعد الطوفان والله أعلم بكل ذلك

وأقام الدريس ومن معه بمصر يدعوا الخلائق الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وطاعة الله عز وجل وتكلم الناس في أيامه باثنتين وسبعين لساناً وعلمه الله عز وجل منتقهم ليعلم كل فرقة منهم بلسانهم ورسم له تمدين المدرس وجمع له طالبي العلم بكل مدينة فعرفهم السياسة المدنية وقرر لهم قواعدهما فبنت كل فرقة من الأمم مدناً في أرضها فكانت عدة المدرس التي أنشئت في زمانه مائة مدينة وثمانين وثمانين أصغرهما الرها وعلمهم العلوم وهو أول من استخرج الحكمة وعلم النجوم فإن الله عز وجل أفهمهم أسرار الفلك وتركيبه ونقط^٥) اجتماع الكواكب فيه وأفهمهم عدد السنين والحساب ولولا ذلك لم تصل الخواطر باستقراءها الى ذلك وأقام للأمم سنناً في كل اقليم يليق كل سنة بأهلها وقسم الأرض أربعة أرباع وجعل على كل ربع ملكاً يسوس^٦) أمر المعمور من ذلك الربع وتقدم الى كل ملك بأن يلزم أهل كل ربع بشريعة ساذكر بعضها^٧) وأسماء الأربعة الملوك^٨) الذين ملكوا الأول ايلوس وتفسيره الرحيم والثاني زوس^٩) والثالث أسقليبيوس والرابع زوس^٩) آمون وقيل ايلوس آمون وقيل بسيلوخس وهو آمون الملك

ذكر بعض ما سنه لقومه المتطيعين له دعا الى دين الله والقول بالتوحيد وعبادة الخالق وتخايص النفوس من العذاب في الآخرة بالعمل الصالح في الدنيا وحض على الزهد في الدنيا والعمل بالعدل وأمرهم بصلوات ذكرها لهم على صفات بينها وأمرهم بصيام أيام معروفة من كل شهر وحثهم

٥) B darüber zwischen den Zeilen wohl als Glosse (oder hinter gehörig).
٦) ليسوس BC. نقطة MV. ٧) بعضها gehörig).
٨) ملوك BRV. ٩) Codd. sämtlich اوس.

إدريس

على الجهاد لأعداء دينهم وأمرهم بزكوة الأموال معونة للضعفاء بها وغلظ عليهم في الطهارة^٥ من الجنابة والخمر والكلب وحرم السكر من كل شيء من المشروبات وشدد فيه أعظم تشديد وجعل لهم أعيادا كثيرة في أوقات معروفة وقربانات منها^٦ لدخول الشمس رؤس البروج ومنها لرؤية الهلال وكلما صارت الكواكب في بيوتها شرفها وناظرت كواكب آخر^٧ ذكر ما أمر به من القرابين أمر بتقريب ثلاثة أشياء البخور والذبائح والخمر وتقريب كل باكورة فمن الرياحين الورد ومن الحبوب الحنطة ومن الفواكه العنب ووعد أهل ملته بأنبياء يأتون من بعده عدّة وعرفهم صفة النبي فقال يكون بريعا من المذمات والآفات كلها كاملا في الفضائل الممدوحات لا يقصر عن مسئلة يسئل عنها ممّا في الأرض والسماء وممّا فيه دواء وشفاء من كل ألم وأن يكون مستجاب الدعوة في كل ما يطلبه وأن يكون مذهبه ودعوته المذهب الذي يصلح به العالم ولما ملك إدريس الأرض رتب الناس ثلاث طبقات كهنة وملوك^٨ ورعية وجعل مرتبة الكاهن فوق مرتبة الملك لأن الكاهن يسئل الله في نفسه وفي الملك وفي الرعية وليس للملك أن يسئل الله إلا في ملكه^٩ وفي الرعية وما له أن يسئل في الكاهن لأن الكاهن أقرب إلى الله منه فقد نقصت منزلة الملك بهذا عن منزلة الكاهن وليس للرعية أن تسئل الله في شيء إلا في أنفسها لأن الملك أجل منزلة منها عند الله الذي ملكه على الرعية فنقصوا بذلك مرتبة عن الملك ومرتبتي عن الكاهن فلم يزالوا على هذه القاعدة من الفعل في العبادة وأدب الائتمار^{١٠} بهذه الشريعة إلى أن رفع الله إدريس إليه وخلفه أصحابه على شريعته وكان أقوى الملوك عزما من الأربعة أسقليبيوس فإنه اجتهد لحفظ الكلمة

^٥ بالطهارة BR.

^٦ fehlt in BC.

^٧ ملوك BC.

^٨ لا AM; RV الاسماء; BCL الائتماء.

إدريس

وقوانين الشريعة الإدرسية وحزن لرفع إدريس من بين أظهرهم وصورة صورته في الهيكل وصورة رفعه وكان أسقليبيوس ملكا في الجهة التي ملكتها يونان بعد الطوفان فوجدوا صورة إدريس ورفعهم وعلموا علو قدر أسقليبيوس وتدريبه للحكم لهم في الهيكل التي لم يفسدها الطوفان فظنوا ٥ أن أسقليبيوس هو الذي ارتفع إلى السماء وغلطوا في ذلك غلطا بيّنا لأنهم أخذوه بالحدس وسيأتى بعض ذلك في أخبار أسقليبيوس إن شاء الله تع وشريعته أعنى إدريس هي المملكة الحقيقية وتعرف في ملّة الصابئين بالقيّمة وطبقت المعمور من الأرض وكانت قبلته إلى حقيقة الجنوب على خط نصف النهار

١. صورة هرمس الهرامسة وهو إدريس قيل إنه كان رجلا آدم تام القامة أجلح حسن الوجه كث^٩) اللحية مليح الشمائل والتخاطيط تام الباع عريض المنكبين ضخم العظام قليل اللحم براق العين^{١٠}) أكحلها متأنيا في كلامه كثير الصمت ساكن الأعضاء إذا مشى أكثر نظره إلى الأرض كثير الفكرة^{١١}) به عبّسة وإذا اغتاض احتدّ بحرك سبّابته إذا تكلم وكانت ١٥ مدّة مقامه في الأرض اثنين وثمانين سنة

وكان على فصّ خاتمه الصبر مع^{١٢}) الإيمان بالله يورث الظفر وعلى المنطقة التي يلبسها^{١٣}) في الأعيان حفظ الفروض والشريعة من تمام الدين وتمام الدين كمال المروءة وعلى المنطقة التي يلبسها وقت الصلوة على الميت السعيد من نظر لنفسه وشفاعته عند ربّه أعماله الصالحة ٢. وكانت له مواعظ وآداب استخرجها كل فرقة بلسانها تجرى مجرى الأمثال والرموز فأذكر بعضه إنشاء الله تعالى فمن ذلك قوله لن يستطيع أحد أن يشكر الله على نعمه بمثل

٩) LMRVW الكفرة ١٠) العينين MBV ١١) in Corr. كثير B ١٢)

١٣) يلبسها B; تلبسها A ١٤) على BC

إدريس

الانعام على خلقه وقال من أراد بلوغ العلم وصالح العمل فليترك من يده أداة الجهل وسيئ العمل كما ترى الصانع الذى يعرف الصنائع كلها إذا أراد الخياطة أخذ آلتها وترك آلة النجارة فحب الدنيا وحب الآخرة لا يجتمعان فى قلب أبدا وقال خير الدنيا حسرة وشرها ندم وقال إذا دعوتكم الله سبحانه فأخلصوا النية وكذى الصيام والصلوات^٥ فافعلوا وقال لا تحلفوا كاذبين ولا تهجموا على الله سبحانه باليمين ولا تحلفوا الكاذبين فتشاركوهم فى الإثم وقال تجنبوا المكاسب الدنيئة وقال أطيعوا لملوككم واخضعوا لأكابركم واملأوا أفواهكم بحمد الله وقال حيوة النفس فى الحكمة وقال لا تحسدوا الناس على مواتها لحظ فإن استمتعهم به قليل وقال من تجاوز الكفاف لم يغنه شيء^١

قال سليمان بن حسان المعروف بابن جلدج الهرامسة ثلاثة أولاد همس الذى كان قبل الطوفان ومعنى همس لقب كما يقال قيصر وكسرى وتسميه الفرس فى سيرها ايهجل^٦ وتذكر الفرس أن جدّه جيومرث وتسميه العبرانيون خنوخ وهو عندهم إدريس أيضا قال أبو معشر وهو أول من تحكّم فى الأشياء العلوية من الحركات النجومية وهو أول من بنى الهيكل^{١٥} ومجد الله فيها وهو أول من نظر فى الطب وتكلم فيه وألف لأهل زمانه قصائد موزونة وأشعارا معلومة فى الأشياء الأرضية والعلوية وهو أول من أنذر بالطوفان وذلك أنه رأى أن آفة سماوية تلحق الأرض من الماء والنار وكان مسكنه صعيد مصر تخير ذلك فبنى هياكل الأهرام ومدائن البرابى وخاف ذهاب العلم بالطوفان فبنى البرابى وصور فيها جميع^{٢٠} الصناعات وصانعيتها نقشا وصور جميع آلات الصناعات^٧ وأشار إلى صفات^٨ العلوم يرسم لمن بعده خشية أن يذهب رسم تلك العلوم وثبتت فى

١. اللهجد وتفسيره ذو عدل. IAU^٦ صلو. LMRVW ABC; so^٥

٢. ضعفاء V; صغار ABLM; conjeci^٨ الصنائع RV^٧

أمون الملك الحكيم

الأثر المروى عن السلف أن إدريس أول من درس الكتب ونظر في^٥ العلوم وأنزل الله عليه ثلاثين صحيفة وهو أول من خاط الثياب ولبسها ورفع الله إليه مكانا عليا وحكى عنه أبو معشر حكايات شنيعة أتيت بأحقها^٦ وأقربها انقضى كلام ابن جلاجل

أمون الملك الحكيم

٥

هذا لقب له واسمه الحقيقي بسيلوخس وهو أحد الملوك الأربعة الذين أخذوا الحكمة عن هرمس الأول وكان هرمس قد ولّاه ربّع الأرض وكان أمون هذا معدودا في الحكماء إلا أنه لم يخرج من كلامه شيء إلى العربية ولما ولّاه هرمس الملك أوصاه بوصايا خرج بعضها وترجم ومنه ١. أنه قال أول ما أوصيك به تقوى الله عز وجل وإيثار طاعته ومن تولى أمور الناس فيجب عليه أن يكون ذا كرا ثلاثة أشياء أولها أن يده تكون على قوم كثير والثاني أن الذين^٥ يده مطلقة عليهم أحرار لا عبيد والثالث أن سلطانه لا يلبث وقال له وإياك وأن^٦ تهمل الحرب والجهاد لمن لا يؤمن بالله جل اسمه ولا يتبع سنتي وشريعتي واعلم أن الرعية ١٥ تسكن إلى من أحسن إليها وتنفر عن أساء والسلطان برعيته فإذا نفروا^٥ عنه كان سلطان نفسه أصليح آخرتك تصلح هي^٦ دنياك اكتم السر واستيقظ في الأمور وجد في الطلب وإذا هممت فافعل وعليك بحفظ أهل الكيمياء العظمى وهم الفلاحون فإن الجند بهم يكثرون وبيوت الأموال تعمر وأكرم أهل العلم وقدمهم لئلا تجهل الرعية حقهم ٢. من طلب العلم أكرمه ليصفو ذهنه من قذح في الملك اضرب عنقه

^٥) fehlt in BC.

^٦) so A; BLRMVW بأحقها; C ماحقها.

^٥) BCLRVW الذي.

^٥) BCMRV أن.

^٥) BOR انفردوا.

^٦) fehlt in LW; MRV لك.

أسقليبيوس الحكيم

وشهره ليحذر سواه فإن الملك إذا فسد فسدت الرعية ومن سرق اقطع يده ومن قطع الطريق، اضرب عنقه ومن وجدته مع ذكر مثله فحرقه بالنار^٥ تعهد أمر للجوسيين في كل شهر تأمين سجن المظلوم شاور من علمته عاقلاً تأمين خلل الانفراد لا تعاجل صغار الذنوب بالعقوبة واجعل بينهما للاعتذار طريقاً ثم قال له عند انفصاله عنه سبيل الملك أن ٥ يبتدى بسلطانه على نفسه ليستقيم له سلطانه على غيره

أسقليبيوس الحكيم

IAUs. I, 15.

وربما قيل أسقليبيوس وربما قيل أسقليبيانس هذا هو أحد الملوك الأربعة الذين حبوا هرمس وأخذوا عنه الحكمة وكان هذا أكثرهم أخذاً لها وأشهرهم بذكرها وولاه هرمس ربع الأرض المعمورة يومئذ وهذا الربع ١. هو الذى ملكته اليونانيون بعد الطوفان وكان هرمس لما رفعه الله اليه وبلغ أسقليبيوس هذا من أمره حزن لذلك حزناً شديداً تأسفاً على ما فات أهل الأرض من بركته وعلمه وصور صورته في هيكل عبادته وكانت الصورة على غاية ما يمكن من إظهار أهبة^٢ الوقار عليها والعظمة في هيئتها ثم صورته مرتفعاً إلى السماء وكان إذا دخل الهيكل جلس بين ١٥ يدي الصورة معظماً لها كحالته في حالة الوجود ولم يزل على ذلك إلى أن مات وقد قيل إن هذا سبب عبادة الأصنام فإن صاب بن إدريس وقيل ابن ملك عظم الأصنام وجعلها آلهة لتعظيم أسقليبيوس لهذه الصورة انتهى وجدت في هيكله ولما استولى اليونانيون بعد الطوفان على الأرض التى كان بها أسقليبيوس ملكاً ورأوا الهيكل والصورة ٢٠ في حالة جلوسها على كرسيها وحالة ارتفاعها إلى السماء ظنوا أنها صورة

ومن وجدته مظلوماً M fehlt in LRVW; ومن — بالنار Von^٥ .
أهبة ABC^٢ .
فخذ بيده

أسقليبيوس الحكيم

أسقليبيوس وبعد عليهم حديث هرمس فعظموا أسقليبيوس ووطنوه أول من تكلم في الحكمة على الإطلاق ونسوا أنه أول من تكلم بها في أرضهم لا غير حتى قال جالينوس في ذكره أنه لم يكن بحث المتقدمين من يونان عن^٥ أسقليبيوس بحثا يسيرا ولقد أقسمت به يونان على متعلميهم مقترينا بالقسامة بالله تعظيما له قال بقراط في عهده أقسم عليكم معاشر الأولاد بخالف الموت والحياة وبأبي وأبيكم أسقليبيوس هكذا رأيته في تراجم كتاب العهد قال جالينوس في تفسيره لهذا الكتاب الذي يتناهى إلينا من قصة أسقليبيوس قولان أحدهما لغز والآخر طبيعي أما اللغز فيذهب فيه إلى أنه قوة من قوى الله تبارك وتعالى واشتق لها هذا الاسم من فعلها وهو منع اليبس وذكر ابن جلاجل أن أسقليبيوس هذا تلميذ لهرمس المصري وكان مسكنه أرض الشام وذكر جالينوس في كتابه الذي ألفه في الحث على الطب أن الله أوحى إلى أسقليبيانس لأن أسميك ملكا أقرب مني أن أسميك إنسانا وذكر بقراط في كتاب أيدهانه وعهده أن هذا الاسم^٦ أعني^٥ أسقليبيانس في لسان اليونانيين مشتق ١٥ من البهاء والنور والطب صناعة أسقليبيوس وأنه لا يجب^٧ تعاطيها إلا لمن كان على سيرة أسقليبيوس من الطهارة والعفاف والتقوى وأنه لا يجب أن يعلم الشرار^٨ ولا ذوي الأنفس الخبيثة وإنما يجب أن يتعلمها الأشراف والمتألهون أعني العارفين بالله عز وجل وذكر بقراط في هذا الكتاب أنه ارتفع إلى الهواء في عمود من نور وذكر جالينوس في مقالته الأولى ٢٠ إلى^٩ أغلوqn الفيلسوف فقال^{١٠} لو كنت أقدر أن أكون مثل أسقليبيوس وقال جالينوس أيضا في صدر كتاب حيلة البرء مما يجب أن يحقق انطب عند العامة ما يرونه من الطب الإلهي في هيكل أسقليبيوس على

٥) fehlt in BC. الملك M; اسم ABCW^٦ على BO^٧

٨) الأشرار RW^٩ يجب A hier u. in d. folg. Z^{١٠} ان MRV^١

قال RV^٢

أسقليبيوس الحكيم

ما حكاة هروسيس صاحب القصص أن بيتا كان في مدينة رومية كانت فيه صورة تكلمهم ويسئلونها وكان المستنبط لها في القديم أسقليبيوس وزعم مجوس رومية أن تلك الصورة كانت منصوبة على حركات نجومية وأنه كان فيها روحانية كوكب من الكواكب السبعة وكان دين أهل رومية قبل النصرانية عبادة النجوم هكذا حكاة هروسيس^٥ ولأسقليبيوس أخبار شنيعة سائرة ذكرنا أقربها إلى العقل قال افلاطون في كتابه المعروف بالنواميس إن أسقليبيوس كان مشغلا في هيكل بالتقديس إذ تحاكم إليه رجل وامرأة في جنين كان في بطن المرأة قال أسقليبيوس للمرأة إنه كان^٥ زوجك في هيكل عبدة الشمس يدعو لك بالبقاء^٦ والسلامة^٥ وأنت قد واقعك^٥ غلام من بني فلان وستلدين^١ بعد ثلث خلقا مشوها فولدت ولدا في صدره يدها^٥ ثم عطف على الرجل فقال يا هذا عقدت نكاح هذه المرأة على ما لا ينبغي فحدثت منها أكثر مما زرعت وحكى عنه أيضا افلاطون في هذا الكتاب أن رجلا خبا له مالا فقال يا نور الأبواب ضاع لي مال فأثَّره لي ففحص معه إلى منزله فأثَّره له ثم قال للرجل حقيق لمن يسخر بأنعم الله أن^{١٥} يسلبه إياها وسيذهب لك هذا المال ثم لا يعود وكان كذلك وذكر بقراط أن عصا أسقليبيوس كانت من شجرة الخلمي وأنه كان قد صور حولها حية قال جالينوس إنما اتخذها من الخلمي مراعاة للاعتدال إذ كانت شجرة الخلمي معتدلة في الحر والبرد وكان يراعى في أموره الاعتدال^٢ فلم ير أن يتخذ عصا إلا من شجرة معتدلة وإنما^{٢٠}

^٥) fehlt in BC.

^٦) fehlt in RVW.

^٥) A بالسلامة;

ونيران ABC; so L in Corr.; ^٥) R V اوقعك ^١) V. وبالسلامة

ان كانت ^١) Von wie L urspr. صلابة يرا W; يدان MRV

in BC. في الحر — معتدلة von fehlt in A; الاعتدال bis

أسقليبيوس الحكيم

صَوَّرَ حولها حياة لأنها من بين جميع الحيوان أطولها عمراً فجعل ذلك مثلاً للعلم الذى لا يدثر ولا يبيد وله أخبار عند النصارى وفى كتبهم تجرى مجرى الأسماك لا يلامسها^١ العقل فأُضربتُ عن ذكرها واعلم وثقك الله أن الكلام فى أولية الطب ومن أحدثه وفى أى زمن وجد عسر جداً وذلك أن الذين يقولون بقديم العالم يقولون إن الطب قديم بقديم العالم لأن الطب ملازم للإنسان فى حالة وجوده والإنسان قديم فالطب قديم والفرقة الأخرى التى تعتقد حدوث الأجسام تقول الطب مُحدث لأن الأجسام التى يُستعمل فيها الطب محدثة وأصحاب الحدوث ينقسمون فى القول قسمين فالقسم الواحد يقول إن الطب خُلق مع الإنسان إذ^٢ كان من الأشياء التى بها صلاحه^٣ وبعضهم يقول^٤ إن الطب بعد خلق الإنسان^٥ فأمّا أسقليبيوس هذا فليس حديثه إلا على سبيل السر هذا مع إجماع الأطباء الأولى على أنه أول من استخرج الطب واستنبطه وقالوا جاء الطب على سبيل الوحى فأمّا حصر زمانه وزمان من جاء بعده فقد نكروا من عدة السنين ممّا بينه وبين جالينوس ما يزيد على خمسة آلاف سنة فهذا يدل على أنه كان قبل الطوفان وكل ما هو قبل الطوفان لا تعلم حقيقته لعدم المخبر به على الوجه ومن ادعى النسبة إليه مثل ما قيل فى^٦ بقراط أنه من نسله فهو^٧ كلام لا يصح لأن الإجماع من الجمهور واقع على أن نسل آدم انقطع إلا من أولاد نوح الثلاثة وهم سام وحام وياث فلا يصح اتصال بنسب^٨ إلى أسقليبيوس الأول والله أعلم وذكر يجيبى النخوى أول من

١. إذا BMW so O und. L in Corr.; يلاسنها O; يناسنها B^١

٢. Von أن fehlt in RV. — يقول Von^٢ خلاصه BC^٣

٣. so A und L^٤ فانه RV^٥ عن BC^٦ fehlt in A. الإنسان bis

نسب RVW; ينسب BOM (in Corr.);

أسقليبيوس الحكيم

أظهر الطب على ما تناهى إلينا في الكتب المكتوبة والأحاديث المشهورة من العلماء بذلك الثقات هو أسقليبيوس الأول وهو الذي استخرج الطب بالتجربة ومن أسقليبيوس إلى جالينوس خاتم الأطباء الثمانية وهم أسقليبيوس الأول وغورس مينس وبرمانيدس وافلاطون الطبيب وأسقليبيوس الثاني وبقرات وجالينوس ومدة ما بين ظهور أولهم وإلى وفاة آخرهم ٥ خمسة ألف وخمسمائة وستون سنة منها الفترات بين كل واحد من هؤلاء الأطباء الثمانية منذ وقت وفاته وإلى ظهور الآخر أربعة ألف وثمانمائة وتسع وثمانون سنة من ذلك منذ وقت وفاة أسقليبيوس الأول وإلى ظهور غورس ثمانمائة وست وخمسون سنة ومنذ وقت وفاة غورس وإلى ظهور مينس خمسمائة وستون سنة ومنذ وقت وفاة مينس ١٠ وإلى ظهور برمانيدس سبعمائة وخمس عشرة سنة ومنذ وقت وفاة برمانيدس وإلى ظهور افلاطون سبعمائة وخمس وثلاثون سنة ومنذ وقت وفاة افلاطون وإلى ظهور اسقليبيوس الثاني ألف وأربعمائة وعشرون سنة ومنذ وقت وفاة أسقليبيوس الثاني وإلى ظهور بقرات ستون سنة ومنذ وقت وفاة بقرات وإلى ظهور جالينوس ستمائة وخمس وستون ١٥ سنة ومنها ما عاشه كل واحد من هؤلاء الأطباء الثمانية منذ وقت مولده وإلى وقت وفاته ستمائة وثلاث عشرة سنة من ذلك أسقليبيوس الأول عاش تسعين سنة صبي وقتى وقبل أن تفتح^ب له القوة الإلهية خمسين سنة عالم معلم أربعين سنة غورس عاش سبعا وأربعين سنة صبي ومتعلم سبع عشرة سنة عالم معلم^ج ثلاثين سنة مينس عاش ٢٠ أربعاً وثمانين سنة صبي ومتعلم أربعاً وستين سنة عالم معلم عشرين سنة برمانيدس عاش أربعين سنة صبي ومتعلم خمسا وعشرين سنة

٢٠) Codd. alle ستين.

ب) ALRVW يفتح; BOM يفتح.

ج) hier und später BCMV. ومعلم ٢٠)

أسقليبيوس الحكيم

عالم معلّم خمس عشرة سنة افلاطون عاش ستين سنة صبيّ ومعلّم أربعين سنة عالم معلّم عشرين سنة أسقليبيوس الثاني عاش مائة وعشر سنين صبيّ ومعلّم خمس عشرة سنة عالم معلّم تسعين سنة^١ بقراط عاش خمسا وتسعين سنة صبيّ ومعلّم ست عشرة سنة عالم معلّم تسعا وسبعين سنة جالينوس عاش سبعا وثمانين سنة صبيّ ومعلّم ست عشرة سنة عالم معلّم إحدى وسبعين سنة ولكل واحد من هؤلاء الأطباء الأصول من علّموا هذه الصناعة وخلفوه بعدهم لثبات ذكرهم من الأولاد والتلاميذ من بين العصبة والكلالة ان كانت بينهم العهود والمواثيق ألاّ يعلموا هذه الصناعة غريبا على رسم أسقليبيوس الأول وخلف أسقليبيوس من التلاميذ من بين ولد وقراة ستة وهم ماغينوس وسقراطون وأخروسيوس الطبيب ومهراريس المكذوب عليه المزور نفسه في الكتب أنه لحق سليمان بن داود وبينهما ألف سنين وصوريذوس وميساوس^٢ وكان كل واحد من هؤلاء يناحل رأى أستاذة أسقليبيوس وهو رأى التجربة إن كان الطب خرج له بالتجربة

IAU.
I, 18 u.

وقال جالينوس في صورة أسقليبيوس^٣ التي يجدونها في هياكلهم إنه صورة رجل ملتحى متزيّن حجمة ذات ذوائب قال وإذا تأملتّه وجدته قائما منتشرا مجموع الثياب فيدلّ بهذا الشكل على أنه ينبغي للأطباء أن يتفلسفوا في جميع الأوقات قال وترى الأعضاء منه التي يُستحى من تكشفها^٤ مستورة والأعضاء التي تحتاج إلى استعمال الصناعة بها معرّة

^١) Von سنة — fehlt in A und B; in letzterer m. a. am Rande nachgetragen. Hinter سنة schieben CLMV als Glosse ein عطل وهو — أسقليبيوس^٥ .حيساوس BCM^٦ .خمس سنين fehlt in BC. يكشفها BC; كشفها V^٧ .

أسقليبيوس الحكيم

مكشوفة قال ويصور آخذا بيده عصا معوجة ذات شعب من شجرة الخلمي فيدل بذلك على أنه يمكن في^٥ صناعة الطب أن يبلغ من^٦ استعمالها من السن أن يحتاج إلى عصا يتكى عليها وبالعصا أيضا ينبه النيام وأما تصوير تلك العصا من شجرة الخلمي فلأنه يطرد به وينفي كل مرض وقال حنين بن إسحق نبات الخلمي لما كان دواء يستحسن^٧ سخنا معتدلا تهيأ فيه أن يكون علاجاً كثير المنافع إذا استعمل مفرداً وحده وإذا خلط بما هو أسخن منه أو أبرد ولهذا تجد^٨ اسمه في اللسان اليوناني مشتقاً من اسم العلاجات وذلك بأنهم يدلون بهذا الاسم على أن الخلمي فيه منافع كثيرة قال جالينوس أما اعوجاجها وكثرة شعبها فيدل على كثرة الأصناف والتفن الموجود في صناعة الطب ولست^٩ تجد أيضاً ترابوا هذه العصا بغير زينة ولا تهيئة لكنهم صوروا عليها صورة حيوان طويل العمر يلتف^{١٠} عليها وهو التنين ويقرب هذا الحيوان من أسقليبيوس لأسباب كثيرة أحدها أنه حيوان حاد النظر كثير السير لا ينام في وقت من الأوقات وقد ينبغي لمن قصد تعلم صناعة الطب أن لا يشغل عنها بالنوم ويكون في غاية الذكاء ليتمكن أن يتقدم^{١١} فيندر بما هو حاضر^{١٢} وبما من شأنه أن يحدث وقالوا هذا الحيوان أعني التنين طويل العمر جداً حتى إن حياته يقال إنها الدهر كله وقد يمكن في المستعملين لصناعة الطب أن تطول أعمارهم قال وإذا صور أسقليبيوس جعل على رأسه إكليل يتخذ من شجرة الغار لأن من شأن هذه الشجرة أن تذهب بالحزن ولهذا تجد هرمس إذا سمي^{١٣} المهيب كليل يرثل هذا الإكليل ولذلك ينبغي للأطباء أن يصرفوا عنهم الأحزان لأن أسقليبيوس كليل بإكليل يذهب بالحزن ولأن الشجرة

من BR^{١٤}

بمن AMU^{١٥}

تجد BC^{١٦}

ملطف A^{١٧}

خاصة O^{١٨}

أبيذقليس

هذه أيضا فيها قوة تشفى الأمراض من ذلك أنك تجدها إذا أُلْفِيَتْ
في موضع هربت من ذلك الموضع الهوام وذوات السموم

IAUs. I, 36.

أبيذقليس

حكيم كبير من حكماء يونان^{هـ} وهو أول الحكماء الخمسة المعروفين
هـ بأساطين الحكمة وأقدمهم زمانا والخمسة هم أبيذقليس هذا ثم فيثاغورس
ثم سقراط ثم افلاطون ثم أرسطوطاليس بن نيقوماخس الفيثاغوري
للجهراسني فهؤلاء الخمسة هم المجمع على استحقاقهم اسم الحكمة عند
اليونانيين ولغة اليونانيين تسمى الاغريقية وهي من أوسع اللغات
وأجلها وكانت عامة اليونانيين صابغة يعظمون الكواكب ويدينون بعبادة
١. الأصنام وعلماءهم يسمون فلاسفة واحدهم فيلسوف وهو اسم معناه
باللغة العربية محب الحكمة وفلاسفة اليونانيين من أرفع الناس طبقة
وأجل أهل العلم منزلة لما ظهر منهم من الاعتناء الصحيح بفنون الحكمة
من العلوم الرياضية والمنطقية والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات
المنزلية والمدنية فاما أبيذقليس هذا فكان في زمن داود^و النبي عليه
هـ السلام على ما ذكره العلماء بتواريخ الأمم وقيل إنه أخذ الحكمة عن
لقمان الحكيم بالشام ثم انصرف الى بلاد اليونانيين فتكلم في خلقه
العالم بأشياء تقدح ظواهرها في أمر المعاد^و فهاجرة بعضهم وله تصنيف
في ذلك رأيته في كتب الشيخ أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي
التي وقفها على البيت المقدس الشريف ولأرسطوطاليس عليه كلام
٢. وردود ومن الفرقة الباطنية من يقول برأيه وينتمي في ذلك الى مذهبه
ويزعمون أن له رموزا فلما يوقف عليها وهي في غالب الظن إيهامات

هـ) للمعاد B) اديس A) ^{هـ} اليونان Codd. alle correx; ^و

بالأشياء والتلويح عن أمر المعاد V (L später corr.); المواد LW

أبيذقليس

منهم فإتينا ما رأينا شيئا منها والكتاب الذى رأيته ليس فيه شيء مما زعموه

ومن المشتهرين فى الملة الإسلامية بالانتماء إلى مذهب محمد بن عبد الله الجبلى^٥ الباطنى من أهل قرطبة كان كلفا بفلسفته ملازما لدراساتها وهو محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيج القرطبى^٥ أبو عبد الله سمع من أبيه ومن ابن وضاح والحشنى وخرج إلى المشرق غارا لما اتهم بالزندقة لاكتثاره من النظر فى فلسفة أبيذقليس ولهجة بها وتردد فى المشرق مدة واشتغل بملاحاة أهل الجدل وأصحاب الكلام والمعتزلة ثم عاد إلى الأندلس وأظهر النسك والورع واغتر^٦ الناس بظاهرة واختلفوا إليه وسمعوا منه ثم ظهوروا على معتقده وتبع مذهب فأنقبص^{١٠} عنه بعض ولازمه بعض ودانوا بنحلته وكان له لسان خلوب^٥ يتوصل به إلى مراده وكان مولده ليلة الثلاثاء لسبع مضين من شعبان سنة تسع وستين ومائتين وتوفى يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة وهو ابن خمسين سنة وثلاثة أشهر

والمشتهر من أمر أبيذقليس أنه أول من ذهب إلى الجمع بين^{١٥} معانى صفات الله تعالى وأنها كلها تؤدى إلى شيء واحد وأنه^{١٥} وصف بالعلم والجود والقدرة فليس هو ذا معان متميزة تختص بهذه الأسماء المختلفة بل هو الواحد بالحقيقة الذى لا يتكرر بوجه ما أصلا بخلاف سائر الموجودات فإن^{١٥} الوجدانيات العالمية معرضة^٥ للتكرر إما بأجزاءها وإما بمعانيها وإما بنعنائها وذات البارى سبحانه وتعالى^{٢٠} متعالية عن هذا كله وإلى هذا المذهب فى الصفات ذهب أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف البحرى

٥) M dazu. واعز LV; واعتز B; واعتز AM. الجبلى B. ٦) و.ان BC. ٧) مبالغة من الخلب وهو الاقتطاع يقال خلب الفلوب a. R. die Glosse. ٨) معترضة M. ٩) بغصاحته.

افلاطون

Führ. 245 u.
IAUs. I, 49 u.

افلاطون

ابن أرسطون أحد أساطين الحكمة الخمسة من يونان كبير القدر
فيهم مقبول القول بليغ في مقاصده أخذ عن فيثاغورس اليوناني وشارك
سقراط في الأخذ عنه ولم يشتهر ذكره بين علماء يونان إلا بعد موت
سقراط وكان افلاطون شريف النسب في بيوت يونان من بيت علم
واحتوى على جميع فنون الطبيعة وصنف كتباً كثيرة مشهورة في فنون
الحكمة وذهب فيها إلى الرمز والإغلاق واشتهر جماعة من تلاميذه
المتخرجين عليه وسادوا بانتسابهم إليه وكان يعلم الطالبين الفلسفة
وهو ماش وسمى الناس فرقته المشائين وفوض في آخر عمره المفارقة
والتعليم والتدريس إلى أرشد أصحابه وانقطع إلى العبادة والاعتزال وعاش
ثمانين سنة وكان افلاطون في قديم يميل إلى الشعر وأخذ منه بحظ
متوفر ثم حضر مجلس سقراط فرآه يذم الشعر وأهله ويقول هم خيالات
تسحر بالخلائق^{*)} لا على الحقيقة وطلب للحقائق أولى فتركه عند ذلك
افلاطون ثم انتقل إلى قول فيثاغورس في الأشياء المعقولة ويقال إنه
عاش إحدى وثمانين سنة وعنه أخذ أرسطوطاليس وخلفه بعد موته
وقال إسحق إنه أخذ عن سقراط وتوفي افلاطون في السنة التي ولد
فيها الاسكندر وهي السنة الثالثة عشر من ملك الأوحس وكان ملك
مقدونية في ذلك الوقت فيليبس وهو أبو الاسكندر

وقد ذكر ثاؤن ما صنّفه افلاطون من الكتب ورتبه وهو كتاب
٢. السياسة فسرّه حنين بن إسحق كتاب النواميس نقله حنين وحيى
ابن عدى وكان يسمى كتباً بأسماء الرجال الطالبين لها وهي في
فنون متعددة منها كتاب بالجنس^{ب)} في الفلسفة كتاب لآخس في

بالحقائق *) So nur A; die übrigen Codd. بالجنس MVW (Theages?).
تأخيس B) ٢

افلاطون

- الشجاعة كتاب أرسطوطاليس في الفلسفة كتاب خرميذس في العقدة
 كتابان سماهما الغينانس^٥ في الجميل كتاب أوتونديمس^٦ في الحكمة
 كتابان سماهما اقناه^٧ كتاب غورجياس كتاب أوثوثرن كتاب اسين^٨
 كتاب فاذن كتاب قريطن كتاب ثالطلطس كتاب قيلوطوثن كتاب
 قراطولس كتاب سوثسطس كتاب طيمائوس أصلحه يحيى بن عدي^٩
 كتاب ثرمانيدس كتاب فدرس كتاب ماتن كتاب مينس كتاب أبرخيس
 كتاب مانكسانس كتاب اطليطفرس كتاب طيمائوس ثلث مقالات كتاب
 المناسبات كتاب التوحيد كتاب في العقل والنفس والجوهر والعرض
 كتاب الحس واللذة كتاب مسطسطس كتاب تاديب الأحداث كتاب
 أصول الهندسة وله رسائل موجودة وقال ثاؤن افلاطون يرتب^{١٠} كته في
 القراءة وهو أن يجعل كل مرتبة أربعة كتب يسمى ذلك رابوعا وعرف
 افلاطون وشهر في زمن أرطخشاست^{١١} من ملوك الفرس وهو المعروف
 بالطويل اليد وهو بشتاسف الملك الذي خرج إليه زرادشت والله أعلم
 وقال ثاؤن إن افلاطون ابن أرسطون بن أرسطوقليس من أهل أثينس
 وكانت أمه فاريقطيوني ابنة غلوقون وكان من كلى الوالدين شريف^{١٢}
 الآباء وأمّه هذه المذكورة من نسل سولن الذي وضع نواميس لأهل
 أثينس وردّ عليهم مدينة سلمينا التي انتزعها منهم أهل ماغارا وكان
 لسولون أخ يقال له فرونيذس يذكره افلاطون كثيرا في شعره وكان
 لدرونيذس ابن يقال له اقريطس وقد ذكره افلاطون في كتاب طيمائوس
 وابن اقريطس فلسخروس وابن فلسخروس غلوقن وابن غلوقن خرميذس^{١٣}
 وأخت خرميذس فاريقطيوني وتسمى أيضا يفظوني وافلاطون ابنها فافلاطون

الغينانس M ; الننيانس B^٥

أوتونديمس Codd.^٦

اقناه A^٧

Lysis oder Ion?^٨

يرتب V ; ويرتب R^٩

ارتخشاستا ملك V ; طخشاب BC^{١١}

افلاطون

سادس من سولن وأما جنس أبيه أرسطون فإنه ينتهى فى النسب إلى قودرس^١ بن مالتوس المنتسب إلى فيسذون وكان مالتوس جدّه شجاعا مقداما ذا رأى وخديعة ولما حارب أهل بواطيا أهل أثينس لفساد جرى بينهم ودامت الحرب فيما بينهم وقتل المقاتلة فيما بين الفريقين ٥ مل كل واحد منهم ما هو فيه وكان المستولى يومئذ على ملك بواطيا اقسانتس وعلى أثينس أوموطى فطلب اقسانتس مبارزة أوموطى فذلل ولم يبارزة وجب عن ذلك فخرج مالتوس جد افلاطون من أثينس وقال أنا أبارزة على شرط إن غلبته ملكت فرضى أوموطى بذلك فخرج اقسانتس ملك بواطيا وبارزة مالتوس جد افلاطون فلما تقاربا قال ١ له مالتوس انطلق ثم عد^٢ إلى فلما حوّل^٣ اقسانتس وجهه ضربه مالتوس من خلفه خدعة فقتله ومن ذلك الوقت عمل ذلك اليوم عيدا عند أهل أثينس وسُمي عيد الخدعة وكان يسمى فى ذلك الوقت باليونانية أباطينوريا والآن يسمى أباطوريا وكان هذا الأمر سبب هذا العيد وابنه قودرس سلم نفسه إلى العدو ليخلص أهل ٥ مدينته ورضى بأن يلبس لباسا رثا وأن يبدت دونهم

ويونان يبالغون فى افلاطون ويعظمونه ويقولون كان مولده الهيا وكان طالعه طالعا جليلا ويجكون فى ذلك حكايات هى بالأسمار أشبه فأصريت عن ذكرها وقالوا إنه لما عزم على ترك الشعر الذى كان يعاينه ويبالغ فى تعلّمه عند ما سمع من سقراط ما سمعه فى أمره عزم ٢ على المصنّى إلى سقراط والأخذ عنه فلسفة فيثاغورس وقد كان شاركه فيها على فيثاغورس إلا أنه لم يبالغ فيها لاشتغاله بالشعر وإن سقراط رأى فى المنام كأن فرخ كركى قاعد على حجرة وأنه زغب وطلع ريشه للوقت فطار نحو السماء وهو يصوت بصوت إلهى مطرب جميع الناس

١) Codd. sämtlich قاذون.

٢) BC عود.

٣) BC حاول.

افلاطون

فلما جاء افلاطون للتعلم تأوله ذلك الطائر وأنّ صوته كلامه^٥ سيُشغل^٦ الناس بهما^٧ عن غيرهما^٨ وقد قيل إنّ في أول أمره اشتغل بالشعر إلى أن بلغ فيه الغاية وصنّف وسمع كلام فيثاغورس وهو ابن دون العشرين سنة ووضع كتباً^٩ في الألحان^{١٠} ثم بعد ذلك أراد الفلسفة فمشى إلى أصحاب أراقليطوس وكانت لهم طريقة في الفلسفة وهي اليوم^{١١} مجهولة فسمع منهم وتحقّق أنّ طريقتهم في الحكمة يتعيّن عليها الرّد وأراد أن يجاهد نفسه في طلب الفلسفة الحقيقية فقصّد سقراط لأنّ فيثاغورس كان قد مات وتصدّر بعده سقراط فصادف سقراط وهو يخطب الجماعة المجتمعة إليه وكان قد جمعهم إليه ديونوسيوس فلما سمع كلامه حرص كلّ حرص على طلب الحكمة الفيثاغورية وترك^{١٢} ما كان عليه وأحرق كتب الشعر والأحاديث وأنشأ يقول يا أيّها^{١٣} النار ادنى من افلاطون فإنّ به الآن إليك حاجة ما وهذه طريقة الشعر اليونانيّ وكان عمره آنذاك عشرين سنة وسمع من سقراط بعد ذلك ولازمه مدّة خمسين سنة حتّى بلغ في الأمور العقلية إلى منزلة فيثاغورس وفي سياسة المدينة الفاضلة إلى مرتبة سقراط وشهد له بذلك^{١٤} أهل العلم في زمانه وكان لرغبته^{١٥} في العلم شديد الطلب له كثير للبحث والبحث في تحصيله مُنفقاً في تحصيل الكتب بما يمكنه حتّى إنّ أمره ليون أن يبتاع له من فيلولاوس ثلاثة كتب مخزونة عنده من كتب فيثاغورس فابتاعها له بمائة دينار ولشدّة طلبه في العلم وحرصه على جمع الكتب سافر إلى صقلية ثلث دفعات ليحصل منها الكتب ويطلع^{١٦} على أسرار حكمة^{١٧} الأمور الإلهية فأول دفعة سافر فيها إليها كان لعزمه

يشغل V ; يستشغل R ; سيشغل M^٦ . وكلامه RV^٥ .

غيرها VW ; غيره M^٨ . به Codd. (m. Ausn. von E)^٧ .

أيتّها V^٩ . الحان Codd. (m. Ausn. von V)^{١٠} . كتابا BC^٩ .

الحكمة والأمور RV^{١١} . ذا رغبة R^{١٢} .

افلاطون

أن يرى النار التي تخرج هناك من الأرض دائما تخف في الصيف وتزيد في الشتاء وكان المستولى على صقلية في ذلك الوقت رجل يوناني قد تغلب عليها اسمه نيونوسيوس وكان جبّارا قد ملك البلاد باليد لا بالأصالة ولما سمع بقدم افلاطون أمر بإحضاره فلما حضر إليه صانف عنده سقراط وقد جمع له علماء الجزيرة وهو يخطبهم على ما تقدم شرحه ولما حضر افلاطون المجلس طلب منه جبّار صقلية هذا المذكور أن يتكلم بشيء من خطبه وشعره فخطب خطبا كثيرة بحضرته وكان فصيحاً عذب الألفاظ مُحْكِماً لما يورده من طريقته التي هو عليها وقال في بعض خطبه إن أجود السير وأفضلها التي تكون ١. على الناموس والسنن وطقن الجبّار نيونوسيوس أنه قصده^٢ بهذا القول لأجل تغلبه بغير استحقاق لما وليه فأسرّها في نفسه ولم يبديها وكان هذا الجبّار يعاني الشعر وشيئا من الحكمة الغير محققة^٣ وله تلاميذ في ذلك وأصحاب وإذا سمع بعالم تحيل في إحضاره ومناظرته وإقامة الحجّة على صحة قصده الذي هو عليه واتفق أن قال لافلاطون هل ترى في ٥. أصحابي سعيدا وطقن أن افلاطون سيقول بحضور الجمع أنك سعيد فيحصل له بهذا القول مرتبة توجب له الاستحقاق لما تغلب عليه فقال له افلاطون غير مُحَاشٍ له ليس في أصحابك سعيد فسأله بعد ذلك وقال فهل ترى أنه كان من القدماء سعيد فقال كان فيهم سعداء غير مشهورين وأشقياء اشتهروا وعناه بذلك فأسرّها الجبّار ولم يبديها ثم قال ١. له الجبّار فأراك على هذا القول لا ترى^٤ أن ارقليس من أهل السعادة أيضا وارقليس هذا كان شاعرا من شعراء يونان وكان قد عمل أشعار وذكر فيها هذا الجبّار ووصفه ولحن تلك الأشعار وجعلها في هياكل جزيرة

من فاداك على V^٥ . الغير المحققة C^٦ . قصد BCRW^٧ .
(von sp. H. zw. d. Z. من) هذا القول ألا ترى

افلاطون

بصقلية يُذكر بها في كل وقت وكان هذا الجبار يعظم الشعر والشعراء
 لأجل ذلك يُثبت له مدحه أصلاً^٥ فقال له افلاطون، مجيباً عن سؤاله إن
 كنا نرى أن أرقليس كان كالذي ينبغي أن يكون، من كان من نسل
 انيا^٦ يعني المشتري فباضطرار ينبغي أن تظن به أنه سعيد وأما إن
 كان كما وصفتهمو أنتم معاشر الشعراء وكانت سيرته على ما تذكر^٧،
 فإنه عندي من الأشقياء وذو رداءة البخت^٨ فلما سمع ذيونوسيوس
 الجبار منه هذا القول لم يحتمل جرأته وأمر به فدفع إلى بوليذس الذي
 كان من أهل الاقازامونيا وكان قد وفد على هذا الجبار ليهادنه على
 بلاده وأمره الجبار بقتل افلاطون، فأخذه بوليذس وذهب به إلى أغينا
 مدينته وأبقى عليه ولم يقتله وباعه من رجل من أهل النهروان^٩،^{١٠} اسمه
 أنناقرس وكان هذا الرجل يحب افلاطون، ويتشبه بأخلاقه وإن لم يره
 قبل ذلك وإنما كان يسمع ما يُنقل إليه من أخباره وكان الثمن الذي
 ابتاعه به ثلاثين مناً فضة وكان لذيونوسيوس الجبار نسيب اسمه ذيون،
 قد حضر مجالس افلاطون بصقلية وسمع كلامه ومال إليه كل ميل ولما
 سمع ما جرى على افلاطون عجز عليه ولم يمكنه مجاهرة^{١١} الجبار فسير في^{١٢}
 السرّ ثمن افلاطون وهو ثلاثون مناً إلى النهرواني مبتاعه وسأله ببيعة
 منه فلم يفعل النهرواني ذلك وقال هذا حكيم مُطلق لنفسه وإنما
 وزنت المال لأنقذه من أسره وسيصير إلى بلاده في سلامة وخير فلما
 سمع ذيون نسيب الجبار هذا القول استرجع الثمن وسيره إلى أقازاميا
 واشترى به بسانين هناك ووهبها لافلاطون، فمنها كانت معيشته مدة^{١٣}
 حياته ولما تحقّق ذيونوسيوس خلاص افلاطون وسلامته ندم على فعله
 وتحيل في استصلاحه وكتب إليه يستميله ويعتذر^{١٤} إليه من فعله

^٥ أي ليثبت مدحه V dafür

^٦ Offenbar für Ala oder

einen anderen Casus obliquus von Zeus.

^٧ البحث ABC

^٨ D. i. Cyrene.

^٩ مجاهدة RV

^{١٠} يعتذر BCRV

افلاطون

ويسئله أن لا يذكره بشر في خطبه وأشعاره فأجابه افلاطون بأن قال ليس عندي هذا الفراغ ولا يمكنني أن أتفرغ له ولا أجد زمانا خاليا أذكر فيه نينوسسيوس وسار افلاطون إلى صقلية مرة ثانية ليأخذ من الجبار المقدم ذكره كتابا في النواميس كان وعده به ولم يعطه إياه ٥ وكان افلاطون قد عزم على تصنيف كتاب في السير وهذا الكتاب من مواته فلما وصل إلى صقلية وجد نينوسسيوس الجبار مضطرب الأمر قد فسدت عليه البلاد والرجال وهو في شغل عما قصده بسببه فتركه وعاد ثم صار إلى صقلية دفعة ثالثة وسببه أن نينون نسيب الجبار قام عليه وتغلب على أكثر البلاد وكاد أن يستولى وعلم افلاطون بذلك فسار مُصِلِحًا بين الجبار نينوسسيوس ونسيبه نينون لعله بمحبة ١٠ نينون له وقبوله من قوله وكان افلاطون يرى أن إصلاح المدن من الفساد الداخِل عليها من المتكلمين^١ لازم له من طريق الحكمة والسياسة المدنية ويريد بذلك ايصال الراحة إلى الرعية فلما وصل إلى صقلية أصلح بين الرجلين ونزل كل واحد منهما منزلته ووعظهما فاتعظا وعاد إلى بلاده وقد كان أهل بلاده أثينس على سيرة وسياسة لا يرضاها افلاطون فقليل له لم لم تغيرها فقال هذه سياسة قديمة قد مرت عليها الدهور ونفلهم عنها فيه عناء^٢ شديد وربما أدّى إلى قيل وقال أحتاج أن أستعين فيه على قومي بغيرهم فيكون ذلك سبب هلاكهم بوساطتي^٣ فلا أفعل ثم جَسَّهم^٤ فثاروا فسكنهم وثبتهم وتركهم على ما هم عليه ٢٠ وانبسط عذره عند من قال له ما قال ولازم مدرسته وارتزق من مغل البساتين وتزوج امرأتين إحداهما يقال لها الستانيا^٥ من بلاد أرقاديا^٦

عَنَاب B ; فساد A ^١ المتكلمين B ; المتعلمين A ^٢

(M mit) حبسهم MR ; حبسهم B ^٣ بوساطتي MR ^٤

أرقاديا Codd. ^٥ الشايا Codd. ^٦

افلاطون.

والأخرى أقسوثيرا*) من بلاد فليوس وكانت نفسه في التعليم مباركة تخرج به جماعة علماء اشتهروا من بعده فمنهم اسبوسيتوس من أهل أثينس وهو ابن أخت افلاطون. واقسنوقراطيس من أهل خلقيدونا وأرسطوطاليس من أهل اسطاغيرا وبرقلوس من أهل نيطس واسطياؤس من بارنتوس وأرخوطس من أهل طارنطيني ونيون من سوراقتوسا وأمقلاس من أهل اصطنادس وأرسطوس وقورسقس من أهل اسكبسيس وطيمالاؤس من أهل قوزيقوس وأواؤن من لمساقوس ومناديوس من أهل أرائرس وأراقليدس من ايوس وتيبائلس وقالبوس من أثينس وديمطريوس من أنفيبوليس وغير هؤلاء كثيرة وكان افلاطون إذا حضره أصحابه للتعليم قام على رجلية وألقى عليهم الدروس من العلم وهو يمشي بين البساتين التي وقفها عليه نيون فيأخذون عنه ما يلقيه عليهم وهم على تلك الحالة فسَمُوا المشائين بذلك

ولما استكمل إحدى وثمانين سنة من عمره مات ودُفن بالبساتين في أفاداميا وتبع جنازته كل من كان بأثينس والذي خلفه من التركة البساتين المذكورة وخلف مملوكين وقدحا وجاما وقرطا من ذهب ١٥ كان يلبسه وهو غلام وهو لباس أشرف يونان في ذلك الزمان. وأما ما صار إليه من نيونوسيوس جبار صقلية ومن غيره من الأصدقاء فإنه أنفق في تزويج بنات أخته وفي الإحسان إلى الأصدقاء^{١٦} لأنه كان من أهل الرياضة والإيثار يعلم غيره السياسة فذيف لا يستعملها ولما قُبر كُتب على قبره بالرومي ما تفسيره بالعربي فهنا موضع رجل وهو ٢٠ أرسنوقليس الإلهي وقد تقدم الناس وعلاهم بالعفة وأخلاق العدل فمن كان يمدح الحكمة أكثر من سائر جميع^{١٧} الأشياء فإنه يمدح هذا جدا

١٦) Von فإنه. امسيوثيرا MBV; استوسيا B; امسيوسيا A ١٧)

bis الاصدقاء fehlt in ABC.

١٧) fehlt in RV..

افلاطون

لأن فيه أكثر الحكمة وليس في ذلك حسدٌ هذا من الجهة الواحدة على القبر ومن الجهة الأخرى أما الأرض فإنها تغطي جسد افلاطون هذا وأما نفسه فإنها في مرتبة من لا يموت

وذكر حنين بن إسحق الترجمان وأبو نصر محمد بن محمد Fārābī 49 M. ٥ الفارابي المنطقي وغيرهما من العلماء بالفلسفة أن فلاسفة اليونانيين سبع فرق سميت بأسماء اشتقت لها من سبعة أشياء أحدها من اسم الرجل المعلم الفلسفة والثاني من اسم البلد الذي كان فيه مبدأ ذلك العلم والثالث من اسم الموضع الذي كان يعلم فيه والرابع من التدبير الذي كان يتدبر به والخامس من الآراء التي كان يراها^١ في علم الفلسفة والسادس من الآراء التي كان يراها^٢ في الغرض الذي كان يقصد إليه في تعلم الفلسفة والسابع من الأفعال التي كانت تظهر عليه^٣ في تعليم الفلسفة أما الفرقة المسماة من اسم الرجل المعلم الفلسفة فشيعة فيثاغورس وأما الفرقة المسماة من اسم البلد الذي كان فيه الفيلسوف فشيعة أرسططس من أهل قورينا وأما الفرقة المسماة من اسم الموضع الذي كان يعلم فيه الفلسفة فشيعة كرسبس وهم أصحاب المظلة سمو بذلك لأن تعلمهم كان في رواق هيكل مدينة أثينية وأما الفرقة المسماة من تدبير أصحابها وأخلاقهم فشيعة نيوجانس ويعرفون بالكلايين وسموا بذلك لأنهم كانوا يرون أطراح الفرائض المفترضة في المدرس على الناس ومحبة أقاربهم وبغض غيرهم من سائر الناس وإنما يوجد هذا الخلق في الكلاب وأما الفرقة المسماة من الآراء التي كان يراها أصحابها في الفلسفة فشيعة^٤

^١) Ist hier أهلها oder أصحابها ausgefallen, was Fārābī hat?

^٢) fehlt in B; V منه. ^٣) AR hier Lücke; BCM fahren ohne Lücke fort. V bringt hier das, was die übrigen Codd. von der folgenden Sekte sagen, mit dem Worte فورون beginnend, dessen Schule dann wegfällt. Ausgefallen ist, was Verf. von der Schule Pyrrhon's

افلاطون

وأما الفرقة المسماة من الآراء التي كان يراها أصحابها في الغرض الذي كان يُقصد إليه في تعلم الفلسفة فشيعة افيجورس^٩ ويسمونه أصحاب اللذة لأنهم كانوا يرون الغرض المقصود إليه في تعلم الفلسفة اللذة التابعة لمعرفتها وأما الفرقة المسماة من الأفعال التي كانت تظهر عليها شيعة افلاطون وشيعة أرسطوطاليس ويعرفون بالمشائين لأنهم كانوا يعلمون الناس وهم يمشون كئيبا يرتاض البدن مع رياضة النفس فهذه فرق الفلاسفة اليونانيين وأجلهم فرقتان فرقة فيثاغورس وفرقة افلاطون وأرسطوطاليس وهما ركننا الفلسفة وعموداها وكان حكماء يونان ينتحلون الفلسفة الأولى الطبيعية التي كان يذهب إليها فيثاغورس وثاليس الملطي وعوام الصابئة من اليونانيين واليهوديين ثم مال^{١٠} متأخروهم إلى الفلسفة المدنية كسقراط وافلاطون وأرسطوطاليس وأشباعهم وقد ذكر ذلك أرسطوطاليس في كتابه في الحيوان فقال لما كان منذ مائة سنة وذلك منذ زمن سقراط مال الناس عن الفلسفة الطبيعية إلى الفلسفة المدنية وانتهى إلى افلاطون رئاسة علوم اليونانيين ويونان أمة عثيمة القدر في الأمم ظاعرة الذكر في الآفاق فخمة^{١١} الملوك عند جميع الأقاليم منهم الاسكندر بن فيلبس الماقدوني المعروف بذي القرنين الذي غزا دارا بن دارا ملك الفرس في عقر داره فاستلبه ملكه بعد إهلاكه وتخطاه إلى المشرق من الهند والصين فجرى له من الاستيلاء على تلك الجهات ما شيدت به التواريخ ثم ملك بعد الاسكندر البطالمة. وربما قيل البطالسة ودارا لهم الملك وولت لهم^{١٢} الرقاب واستمروا واحدا بعد واحد إلى أن ملكتهم الروم فانقرض ملكهم من الأرض وانتظمت مملكتهم مع مملكة الروم فصارت مملكة واحدة

berichtet hat, dessen Name in den Hss. im Folgenden für den Epicur's getreten ist. Vgl. Alfārābī's Philosoph. Abhandlgn. hrsg. v. Dieterici, S. 50, 8. ^٩) Codd. خوروس.

أرسطوطاليس

مثل مملكة الفرس والبابليين وكانت بلاد يونان في الربع الغربي الشمالي من الأرض فحدّها من جهة الجنوب البحر الرومي والثغور الشاميّة والثغور الجزرية ومن جهة الشمال بلاد اللان وما حاذها من ممالك الشمال ومن جهة المغرب تخوم بلاد المانية^٥ التي قاعدتها مدينة رومية ومن جهة المشرق تخوم بلاد أرمينية وباب الأبواب والخليج المعترض ما بين بحر الروم وبحر نيطس الشمالي يتوسط بلاد اليونانيين ولغة اليونانيين تسمى الاغريقية وهي من أوسع اللغات وأجلّها وكانت عامة اليونانيين صابئة معظمة للكواكب دائنة بعبادة الأصنام وعلماءهم يسمون الفلاسفة واحداهم فيلسوف وهو اسم معناه باللغة اليونانية ١. محبّ الحكمة واليونانيون أحد الأمم الثماني الذين عُنوا بالعلم واستنباطه وهم الهند والفرس والكلدانيون واليونانيون والروم وأهل مصر والعرب والعبرانيون وهذه الأمم المذكورة هم الذين اعتنوا بالعلوم^٢ واستخراجها وبقى الأمم لم تُعَنَ بشيء من ذلك ولا ظهر لها شيء منه حالها كحال البهائم تأكل وتشرب وتنكح لا غير ١٥ وكان دعاء افلاطون يا روحانيتي المتصلة بالروح الأعلى تضرعي إلى العلة التي أنت معلولة من جهتها لتتضرع عني إلى العقل الفعّال في صحّة مزاجي ما دمت في عالم التركيب

أرسطوطاليس

Fih. 246.
IAUs. I, 54.

ابن نيقوماخس الفيثاغوري^٥ الجهراشني وتفسير أرسطوطاليس تام
٢. الفضيلة وكان أرسطوطاليس تلميذ افلاطون المتصنّر بعده بعهد^٥
في الموضوعين الذين تقدّم بهما أصحابه ولازم افلاطون ليتعلم منه

بالكلام RV؛ بالعلم BC^٦. إيمانية B؛ إمانية ABCMV^٥.

^٥) fehlt in ABCM.

^٦) Conjeci; Codd. بعيند.

أرسطوطاليس

مدة عشرين سنة وكان افلاطون يؤثره على سائر تلاميذه ويسميه العقل وإلى أرسطوطاليس انتهت فلسفة اليونانيين وهو خاتمة حكماءهم وسيد علماءهم وهو أول من خلص صناعة البرهان من سائر الصناعات المنطقية وصورها بالأشكال الثلاثة وجعلها آلة للعلوم النظرية حتى لقب بصناعة المنطق وله في جميع العلوم الفلسفية كتب شريفة كلية ٥ وجزئية فالجزئية رسائله التي يتعلم منها معنى واحد فقط والكلية بعضها تذاكير يتذكر بقراءتها ما قد علم من علمه وهي السبعون كتابا التي وضعها لأوفارس وبعضها تعاليم يتعلم منها ثلاثة أشياء أحدها علوم الفلسفة والثاني أعمال الفلسفة والثالث الآلة المستعملة في علم الفلسفة وغيره من العلوم فالكتب التي في علوم الفاسفة بعضها في العلوم ١. [التعليمية وبعضها في العلوم الطبيعية وبعضها في العلوم] ^(أ) الإلهية وأما الكتب التي في العلوم التعليمية فكتابه في المناظر وكتابه في الخلوط وكتابه في الحيل وأما الكتب التي في العلوم الطبيعية فمنها ما يتعلم منه الأمور التي تتخص كد واحد من الطبائع ومنها ما يتعلم منه : الأمور التي تعم جميع الطبائع فالتى يتعلم منها الأمور التي تعم ١٥ جميع الطبائع هي كتابه المسمى بسمع الكيان فهذا الكتاب يعرف بعدد المبادئ لجميع الأشياء والتي هي كالمبادئ وبالأشياء التوالى للمبادئ وبالأشياء المشانلة للتوالى أما المبادئ فالعنصر والصورة وأما التى هي كالمبادئ فليست مبادئ بالحقيقة بل بالتقريب كالعدم وأما التوالى فالزمان والمكان وأما المشاكلة للتوالى فالخلاء وما لا نهاية ٢. له وعلى هذا الترتيب تترتب كتبه كلها لمن ينعم ^(ب) النظر فيها ولما لم يكن التأريخ محل ذكر ذلك أضربت عن ذكر ترتيبها إن هو شرط

IAUs. I, 57 u.
Fārābī 50, 16.

^(أ) Inhalt der Klammer fehlt in sämtlichen Codd. Ergänzt nach
IAUs. I, 57, 31. ^(ب) M يمعن

أرسطوطاليس

تأليف آخر يمنع من سطرها جهل المعاصرين وبلاد الشركاء في الطلب واللّه المستعان

وكان أرسطوطاليس معلم الاسكندر بن فيلبس ملك مقدونية وبادابه عمل في^٥ سياسة رعيته وسيرة ملكه وانقمع به الشرك^٦ في بلاد اليونانيين وظهر الخير وفاض العدل وأرسطوطاليس إليه رسائل كثيرة معروفة مدونة وبسبب أرسطوطاليس كثرت الفلسفة وغيرها من العلوم القديمة في البلاد الإسلامية شرح السبب في ذلك حكى محمد بن اسحق النديم في كتابه أن المأمون رأى في منامه كأن رجلاً أبيض مشرباً حمرة واسع الجبين مقرون للجبين أجلى الرأس أشهل العينين ١. حسن الشمائل جالس على سرير قال المأمون فكأنني بين يديه وقد ملئت له هيبة فقلت له من أنت فقال أنا أرسطوطاليس فسرت به وقلت أيها الحكيم أسألك قال سل قلت ما الحسن قال ما حسن في العقل قلت ثم ما ذا قال ما حسن في الشرع قلت ثم ما ذا قال ثم لا ثم قلت زنى فقال من يصحبك في الذهب فليكن عندك كالذهب ١٥ وعليك بالتوحيد فلما استيقظ المأمون من منامه حدثته نفسه وحثته همته على تطلب كتب أرسطوطاليس فلم يجد منها شيئاً ببلاد الإسلام قال غير ابن إسحق فراسل المأمون ملك الروم وكان قد استطال عليه وأذل دين الكفر^٧ وطلب منه كتب الحكمة من كلام أرسطوطاليس فطلبها ملك الروم فلم يجد لها ببلاد أثراً فاغتم لذلك وقال يطلب ٢. متى ملك المسلمين علم سلفي من يونان فلا أجده أرى عذر يكون لي أم أرى قيمة تبقى لهذه الفرقة الرومية عند المسلمين وأخذ في السؤال والبحث فحضر إليه أحد الرهبان المنقطعين في بعض الأديرة

وانذل دين الكفر^٧ الكفر^٧ V. سياسة^٨ Fehlt in BR; C. ^٨

واستماحه^٩ V dafür fehlt in R; ^٩

أرسطوطاليس

النازحة عن القسطنطينية وقال له عندى علم ما تريد فقال له أتركنى فقال إن البيت الفلانى فى موضع كذا الذى يقفل كل ملك عليه قفلا إذا ملك ما فيه قال فيه على ما يقال مال الملوك المتقدمين وكل ملك يجىء يقفل عليه حتى لا يقال قد احتلج إلى ما فيه لسوء تدبيره ففأخذه فقال له الراحب ليس الأمر كذلك وإنما فى ذلك الموضع هيككل كانت يونان تتعبد به قبل استقرار ملّة المسيح فلما تقررت ملّة بهذه الجهات فى أيام قسطنطين بن ألاتة جُمِعت كتب الحكمة من أيدي الناس وجُعِلت فى ذلك البيت وأُغلق بابه وقفل الملوك عليه أقفالا كما سُنعت فجمع الملك مقدّمى دولته وعرفهم الأمر واستشارهم فى فتح البيت فأشاروا بذلك فاستشار الراحب فى تسييرها إذا وجدت إلى بلد الإسلام وهل عليه فى ذلك خطر فى الدنيا أم اثم فى الأخرى فقال له الراحب سيّرها فإنك تُثاب عليه فإنها ما دخلت فى ملّة إلا وزلزلت قواعدها فسار^١ إلى البيت وفتحه ووجد الأمر فيه كما ذكر الراحب ووجدوا فيه كتباً كثيرة فأخذوا من جانبها بغير علم ولا فحص خمسة أحمال وسُيرت إلى المأمون فأحضر لها المأمون المترجمين^٢ فاستخرجوها من الرومية إلى العربية ثم تنبه الناس بعد ذلك على تطلّيبها بعد أنما مأمون وتحيلوا إلى أن حصلوا منها الجملة الكثيرة ولما سُيرت الكتب إلى المأمون جاء بعضها تاماً وبعضها ناقصاً فالناقص منها ناقص إلى اليوم لم يجد أحد تمامه

وقال أبو سليمان المنطلى السجستاني نزيل بغداد وكان نبيا^٣ في هذه الفرقة إن بنى المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة منهم حنين بن إسحق وخبيش بن الحسن وثابت بن قرّة وغيرهم^٤ فى

^١) V hat für das Vorstehende فسار

^٢) So auch Fibr. 243, 19; MRV وعين لهم

أرسطوطاليس

الشهر خمسمائة دينار للنقل والترجمة والملازمة وممن عني بإخراج الكتب بعد ذلك من بلاد الروم محمد وأحمد والحسن بنو موسى بن شاكر^٥ المنجم وسيجيء خبرهم في تراجمهم وبذلوا في ذلك الرغائب وأحضروا الغرائب منها في الفلسفة والهندسة والموسيقى والأرثماطيقى والطب وغيرها وكان قسطنطين بن لوقا البعلبكي لما حضر إلى بغداد قد أحضر معه منها شيئا ونقله من لغة إلى لغة ونقل له أيضا

وذكر محمد بن إسحق النديم قال سمعت أبا إسحق بن شهرام يحدث في مجلس عام أن ببلد الروم هيكلا قديما البناء عليه باب لم ير قط أعظم منه بمصر أعني حديد كان اليونانيون قديما عند عبادتهم يعظمونه ويدعون فيه قال فسئلت ملك الروم أن يفتحه لي فامتنع من ذلك لأنه أغلق منذ وقت تنصرت الروم فلم أزل به أرسله وأسأله شفاها عند حضوري مجلسه قال فتقدم بفتحه وإذا ذلك البيت من المرمر والصخر العظام ألوانا وعليه من الكتابات والنقوش ما لم أر ولم أسمع بمثله كثرة وحسنا وفي هذا الهيكل من الكتب القديمة ما ١٥ يُجمل على عدة أجمال وكثر ذلك^٦ حتى قال على ألف جمل بعض ذلك قد أخلف وبعضه على حاله وبعضه قد أكلته الأرضة قال ورأيت فيه من آلات القرايين من الذهب وغيره أشياء طريفة قال وأغلق الباب بعد خروجي وامتنع علي بما فعل معي من ذلك قال وذلك في أيام سيف الدولة رحمه الله قال والبيت على ثلاثة أيام من القسطنطينية والمجاورون لذلك البيت قوم من الصابئة الكلدانيين قد أقرهم الروم على مذهبهم ويأخذون منهم الجزية

وذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه أرسطوطاليس فقال معنى اسمه محب الحكمة ويقال الفاضل الكامل ويقال التام الفاضل وهو

كثير R; كثرة A hat; fehlt in V; وكثر ذلك^٦ الشاكر MRV^٥

أرسطوطاليس

أرسطوطاليس بن نيقوماخس بن ماخاؤن من ولد أسقليانوس الذي أخرج الطبّ اليونانيين كذا ذكر بطلميوس الغريب وكان اسم أمّه اسطيبا وترجع إلى أسقليانوس وكان من مدينة اليونانيين تسمى اسطاغاريا وكان أبوه نيقوماخس متطببا لفيلبس أبى الاسكندر وهو من تلاميذ افلاطون وقال بطلميوس الغريب إن تسليم أرسطوطاليس ٥ إلى افلاطون كان بوحي من الله في هيككل بوثيون قال ومكث في التعليم عشرين سنة وأنه لما غاب افلاطون إلى صقلية كان أرسطوطاليس يخلفه على دار التعليم ويقال إنه نظر في الفلسفة بعد أن أتى عليه من عمره ثلاثون سنة وكان بليغ اليونانيين ومترسلهم وأجلّ علمائهم بعد افلاطون عظيم المجلد عند الملوك وعن رأيه كان الاسكندر ١٠ يُمضى الأمور ولما توجه الاسكندر إلى محاربة الأمم تخلى أرسطوطاليس وتبتل وصار إلى أبنية أحدثها منها موضع التعليم وهو الموضع الذي يُنسب إلى الفلاسفة المشائين وأقبل على العناية بمصالح الناس ورغد الصعفاء وجدّد بناء مدينة ثاميدا وأحدث فيها عيونا وتوفى أرسطوطاليس في أول ملك بطلميوس لاغوس وخلفه على التعليم ثاؤرسطس ابن أخته ١٥ ولما حضرته الوفاة قال إنى قد جعلت وصيتى أبدا في جميع ما خلفت إلى أنطيبطرس وإلى أن تقدم نيقانر فليكن أرسطومانس وطيمرخس وأبرخس ونيوطاليس عانين بنفقده ما يحتاج إلى تفقده والعناية بما ينبغي أن يعنوا به من أمر أهل بيتى وأربلس خادمي وسائر جوارى وعبيدى وما خلفت وإن سهل على ثاؤرسطس وأمكنه ٢٠ القيام معهم في ذلك كان معهم ومتى أدركت ابنتى تولّى^١ أمرها نيقانر وإن حدث بها حدث الموت قبل أن تتزوج أو بعد ذلك من غير أن يكون لها ولد فالأمر مردود إلى نيقانر وفي^٢ أمر ابنتى نيقوماخس

١) فولى AM

٢) Codd. في

أرسطوطاليس

وتوصيتي^٥ إياه في ذلك أن يجرى التدبير فيما يعمل به على ما يشتهي. وما يليق به وإن حدث نيقانر حدث الموت قبل تزويج ابنتي أو بعد تزويجها من غير أن يكون لها ولد فأوصى نيقانر فيما خلفت بوصية فهي جائزة نافذة وإن مات نيقانر عن غير وصية فسهل^٥ على ثاوفرسطس وأحب أن يقوم في الأمر مقامه في أمر ولدي وغير ذلك مما خلفت [وإن لم يحب ثاوفرسطس القيام بذلك فليرجع الأوصياء الذين سميت إلى أنطيبطرس فيشاوروه فيما يعملونه فيما خلفت]^٦ وليمضوا الأمر على ما يتفقون عليه وليحفظني الأوصياء ونيقانر في أربلس فإنها تستحق مني [ذلك]^٧ لما رأيت من عنايتها بخدمتي واجتهادها فيما وافق مسرتي وليعنوا لها بجميع ما تحتاج إليه وإن هي أحببت التزويج فلا توضع إلا عند رجل فاضل وليدفع إليها من الفضة سوى ما لها طالنطن واحد وهو مائة وخمسة وعشرون رطلا ومن الإماء ثلث ممن تختار مع جاريتها التي لها وغلماها وإن أحببت المقام بأخقليس فلها السكنى [في داري دار الضيافة التي إلى جانب البستان، وإن اختارت السكنى]^٨ في المدينة بأسطاغيرا فلتسكن في منازل آبائي وأبي المنازل اختارت قليتخذ الأوصياء لها فيه ما تذكر أنها محتاجة إليه وأما أهلي ولدي فلا حاجة لي إلى أن أوصيهم بحفظهم والعناية بأمرهم وليعن نيقانر بمرقس الغلام حتى يرده إلى بلده ومعه جميع ماله على الحال التي يشتهيها ولتعتق جاريتي^٩ أمارقيس وإن هي بعد العتق أقامت على الخدمة لابنتي إلى أن تتزوج فليدفع إليها خمسمائة درخمي^{١٠} وجاريتها ويدفع إلى ثاليس

^٥) Codd. توصيتي; verbessert nach Fähr. u. IAU^٥. ^٦), ^٧) und

^٨) nach Fähr. u. IAU^٥. ergänzt.

^٩) M a. R. d. Gl. الدرخمى

وزن درهم ونصف

أرسطوطاليس

الصبيّة التي ملكناها قريباً غلام من مماليكنا وألف درخمي ويدفع
إلى سيمس ثمن غلام يبتاعه لنفسه سوى الغلام الذي كان نُذع إليه
ثمنه ويذهب له سوى ذلك ما يرى الأوصياء ومتى تزوّجت ابنتي
فليعتق غلمانى ثاخن وفيلن وأولمبيوس ولا يباع ابن أولمبيوس ولا
يباع أحد من غلمانى ولكن يقرّون في الخدمة إلى أن يدركوا مدرك
الرجال فإذا بلغوا فليعتقوا ويفعل بهم فيما يوجب لهم على حسب ما
يستحقّون

قال إسحق بن حنين عاش أرسطوطاليس سبعا وستين سنة
والله أعلم

أما ترتيب تصانيفه فهي على أربع مراتب المنطقيات الطبيعية ١.
الإلهيات الخلقيات

Fih. 248, 15 ff.

الكلام على كتبه المنطقيات وذكر من نقلها من عبارة إلى أخرى ومن
شرحها واختصرها حسب ما أدّى إليه النظر والاجتهاد

قاضيغورياس ومعناه المقولات باري أرمنياس ومعناه العبارة أنولوطيقا
الأول ومعناه تحليل القياس أبوديقطيقا وهو أنولوطيقا الثاني ومعناه ١٥
البرهان طوبيقا ومعناه الجدل^٢ سوغسنيقا ومعناه المغالطون ويقال
للكمة الموهة^٣ ريطوريقا ومعناه الخطابة أبوطيقا ويقال بوطيقا
ومعناه الشعر^٤

١) الخطابة M

٢) Conjeci; A الموهط; B الموجهة

الموهة V; الموهمة M; الموهة O

٣) الشعرا ABC

أرسطوطاليس

- كتابَه الذى رسمه أصناف مسائل من الطبَّ ويسمى بروبليماتا
قاطبدي إياطريقا ه مقالات
- كتابَه الذى رسمه فى تدبير الغذاء ويسمى باريدياتاطس مقالة
- كتابَه الذى رسمه فى الفلاحة ١. مقالات ويسمى غاريقون ومن
ه ذلك قوله فى الرطوبات مقالة ويتلو ذلك مقالة رسمها فى اليبوسات
ويتلو ذلك مقالة رسمها فى الأعراض العامية ويتلو ذلك ثلاث مقالات
رسمها فى الآثار العلوية ويتلو ذلك مقالتان رسمهما فى تناسل الحيوان
ويتلو ذلك فى المعنى مقالتان ويسمى غارغيقون
- كتابَه الذى رسمه فى المقدمات ويسمى بروطاسيس ٣٣ مقالة
١. ويتلو ذلك كتاب فى معناه ألا أنه فى مقدمات آخر ٧^{هـ} مقالات
- كتابَه الذى رسمه سياسة المدن ويسمى بوليطيا وهو كتاب ذكر
فيه سياسة أمم ومدن كثيرة من مدن اليونانيين وغيرها ونسبها وعدد
الأمم والمدن التى ذكر مائة وإحدى وسبعون
- كتاب له رسمه تذكرات^ب ويسمى إيبومنيماطا ١٩ مقالة
- ١٥ كتاب آخر فى مثل ذلك مقالة
- كتابَه الذى رسمه كتاب آخر فى المناقصات ويسمى أبيخيريماطن مقالة
- كتابَه الذى رسمه كتاب آخر فى المضاف ويسمى بارى طس سى مقالة
- كتابَه الذى رسمه كتاب آخر فى الزمان ويسمى بارى خرونو مقالة

الكتب التى وجدت فى خزانة الرجل الذى يسمى أبليقون

٢. كتاب له رسمه بذكر آخر
- كتاب جمع فيه رجل يسمى أرطامن رسائل لأرسطوطاليس فى
ثمانية أجزاء

بذكران Codd^ب سبع ١, 68, 80 IAU^ب; BCMV لا A لا^أ

أرسطوطاليس

كتاب له في سِير المدن ويسمى بوليپتيا مقالتان
ورسائل آخر وجدها أندرونيقس في عشرين جزءا
وكتب فيها تذكرات لم يدع الناس تجد عندها وأوائلها في
المقالة الخامسة من كتاب أندرونيقس في فهرست كتب أرسطوطاليس
كتابه في مسائل من عويص شعر أوميرس في عشرة أجزاء ٥

كتابه في جميع معاني الطب ويسمى إياطريقيس
تم عدد كتبه حسب ما ذكره بطليموس إلى اغلس ولله الحمد
كثيرا دائما والصلوة على نبيه(*) محمد وآله الطاهرين

ورأيت في بعض التصانيف صورة أرسطوطاليس قالوا وكان أبيض
أجلح قليلا حسن القامة عظيم العظام صغير العينين والفم عريض ١٠
الصدر كث اللحية أشهل العينين أثنى الأنف يسرع في مشيته إذا
خلا ويبطئ إذا كان مع أصحابه ناظرا في الكتب دائما ويقف عند كل
كلمة ويطيل الإطراق عند السؤال قليل الجواب ينتقل(ب) في أوقات النهار
في الفيا في ونحو الأنهار محبا لاستماع الألحان والاجتماع بأهل الرياضات
وأصحاب الجدل ينصف من(ج) نفسه إذا خصم ويعترف بموضع الإصابة ١٥
والخطأ معتدلا في الملابس والمأكلا والمشرب والمنكح والحركات يتناول
بيده آلة النجوم والساعات ومات وله ثمان وستون سنة

ولما مات فيلبس وقام ولده الاسكندر بعده وشخص عن ماقدونية
لمحاربة الأمم وجاز بلاد أسيا صار أرسطوطاليس إلى التبتل والتخلي
عن خدمة الملوك والاتصال بهم وبنى موضع التعليم الذي ذكرناه قبل ٢٠
وأقبل على العناية بمصالح الناس ورغد الضعفاء وتزويج الأيتام(د) ونقد
الملتبس للعلم والتأليب ممن كانوا وأتى نوع كانوا وإقامة المصالح

عن A ٥) ينتقل BMR ٦) سيدينا BCM fügen hinzu ٧)

اليتامى والأرامل ٨)

أرسطوطاليس

في المدن وجدّد بناء مدينة اسطاغيرا وكان جليل القدر في الناس وكانت له من الملوك كرامات عظيمة ومنزلة رفيعة ونقل أهل مدينة IAU^s. I, 56, 21. اسطاغيرا رمته وجمعوا عظامه بعد ما بليت وصيروها في إناء من نحاس ودفنوها في الموضع المعروف بالأرسطوطاليسي^{*)} وصيروها مجمعا لهم يجتمعون فيه للمشاورة في جلائل الأمور وما يحزنهم ويستريحون إلى قبره فإذا أصابهم صائب وصعب عليهم شيء من فنون الحكمة والعلم أتوا تلك الموضع وجلسوا إليه وتناظروا فيما بينهم حتى يستنبطوا ما أشكل عليهم ويصحّ لهم ما شجر بينهم وكانوا يرون أنّ مجيئهم إلى الموضع الذي فيه عظام أرسطوطاليس يذكّي عقولهم ويصحّج فكرهم ويلطف أذهانهم وأيضا يكون تعظيما له بعد موته وأسفا عليه وعلى شدة فراقه وما فقدوه من ينابيع حكيمته

وكان كثير التلاميذ من الملوك وأبناء الملوك وغيرهم من الأفاضل المشهورين بالعلم المعروفين بشرف النسب وخلف من الولد ابنا يقال له نيقوماخس صغيرا وابنة صغيرة وخلف مالا كثيرا ولو أردت استيفاء أخباره وحكمه لجاء مجلدات وفيما ذكرته ههنا مَقْنَعٌ ومناسبة لهذا المختصر وأقول

اعلم وفقك الله أنّ الحكماء الذين نظروا في أصول الأمور من الموجودات وبحثوا عن أوصاف الخالق الراجعة له بقدر نظرهم وزعموا تحقيق الأوائل التي سمّوها طبيعيتون وإلهيتون فأما الدهريّون فهم ٢. فرقة قدماء جحدوا الصانع المدبّر للعالم وقالوا بزعمهم إنّ العالم لم يزل موجودا على ما هو عليه بنفسه لم يكن له صانع صنعه ولا مختار اختاره وإنّ الحركة الدورية لا أول لها وإنّ الإنسان من نطفة والنطفة من إنسان والنبت من حبة والحبة من نبت وأشهر حكماء هذه الفرقة

^{*)} Codd. بالارساليس. Vgl. indess IAU^s. I, 55, 5 u. 56, 23.

أرسطوطاليس

ثاليس الملىّ وهو أقدم من علم بهذه المقالة وسيأتى خبره عند اسمه فى حرف الثاء إن شاء الله تع وهذه الفرقة ومن يقول بقولها ويتبعها على رأيها يسمّون الزنادقة والفرقة الثانية الطبيعىون وهم قوم بحثوا عن أفعال الطبائع وانفعالاتها وما صدر عن تفاعيلها^٥ من الموجودات حيوان ونبات وفحصوا عن خواص النبات وتشريح الحيوانات وتركيب^٥ الأعضاء وما نتج عن اجتماعها وتركيبها من القوى فمجدوا الله عز وجل وعظموه وتحققوا بمخلوقاته أنه فاعل مختار قادر حكيم عليم أصدر الموجودات (عن حكمته وقدره)^٦ على قدر علمه وإرادته إلا أنهم لما رأوا قوام الموجودات^٧ من الأصول التى جعلوها مبادئ ورأوا فساد كثيرها عند انتهائهم إلى غايته التى اقتضتها قوة استمداده من الطبائع المتفاعلة حكموا بأن الإنسان كسائر الموجودات وأنه يقيم بقدر استمداده ثم يتحلل ويفنى ويذهب كغيره من الموجودات الكائنة لكونه وأنكروا الرجعة فى الدار الآخرة والوجود بعد العدم والنشور بعد الفناء ورأوا أن النفس تهلك بهلاك الجسد وأن الأمور المندوب إليها فى هذا الوجود على ألسن الأنبياء والأولياء والأوصياء المراد بها حفظ السياسة المدنية^٨ التى يتكاف بها هذا النوع عن الأدنى فضلوا وأصلوا فهولاء أيضا زنادقة لأن المؤمنين هم الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وبالبعث والنشور وما جاءت به الكتب عن الله على لسان نبي نبي^٩ والفرقة الثالثة الإلهيون وهم المتأخرون من حكماء يونان مثل سقراط وهو أستاذ افلاطون وافلاطون وأرسطوطاليس تلميذ افلاطون وأرسطوطاليس هو^{١٠} مرتب هذه العلوم ومحررها ومقرر قواعدها ومزين فوائدها ومختر فطيرها ومنصّج قديدها^{١١} وموضّح^{١٢} طريق الكلام وتحقيق قوانينه والرائ على

٥) Inhalt der () fehlt in ABC. ٦) قدرها M. ٧) تفاعلها BC. ٨) موضع ABR. ٩) قديرها BC; تديرها A. ١٠) الانبياء V; نبي فنبي R. ١١) موضع ABR. ١٢) قديرها BC; تديرها A.

أرسطوطاليس

من تقدّمه من الفرقتين الدهرية والطبيعية والمندّد عليهم والقائم بإظهار فضائحتهم وكافى غيره من علماء الفرق بالكلام معهم وشغل الزمان بمناظرتهم ومشاجرتهم ثم إن أرسطوطاليس رأى كلام شيخه افلاطون وشيخه سقراط في مناظرة القوم فوجد كلام شيخه مدخول بالحجج منزول القواعد غير مُحْكَم البينة في الرد والمنع فهدّبه ورتبه وحققه ونمّقه وأسقط ما ضعف منه وأتى في الجواب بالأقوى وسلّك في كلّ ذلك سبيل المجاهدة والتقوى فجاء كلامه أنصع^١ كلام وأشد^٢ كلام وأحكم كلام وكفى المؤمنين القتال مع تلك الفرق الآنذاك غير أنّه لما جال في هذا البحر برأيه غير مستند إلى كتاب منزل ولا إلى قول نبي مرسل ضلّ في الطريق وغاتته أمور لم يصل عقله إليها حالة التحقيق وهي بقايا استبقاها من رذائل كفر المتقدمين فكفر بها وزادته فكرته عند النظر في كلامهم شيها وإذا أنعم المنصف^٣ النظر في كلام أرسطوطاليس المنقول إلينا تحقّق ما ذكرته وتبيّن حقيقة ما سطرته وكّل من نقل كلامه من اليونانية إلى الرومية وإلى السريانية وإلى الفارسية وإلى العربية حرف وجزف^٤ وطن بنقله الاتصاف وما أنصف وأقرب الجماعة حالا في تفهيم مقاصده في كلام الفارابي أبو نصر وابن سينا فإنهما دقّقا وحققا فحملا علمه على الوجه المقصود وأعدبا منه لوارد منهله المورود ووافقاه على شيء من أصوله فكفرا بكفره وجعل قدرهما بين أهل الشهادة كقدره ولو قصدا الرد عليه كما فعل صاحب المعتبّر لسلما ولكن ما الخيلة في ردّ القدر^٥ وكلام أرسطوطاليس وكلامهما^٦ ينقسم ثلاثة أقسام قسم يجب تكفيرهم به^٧ وقسم يجب

المصنف BCMR ١) اشدّ BO ٢) أنصع BCM; أنصع A ٣)

بسبب V fügt hinzu ٤) حرفا فحرفا V; حرف وحرف BO ٥)

به الرد عليهم V ٦) كلاهما BCMR; كلاهما A ٧) جهلها

أرسطوطاليس

التبديع به وقسم لا يجب إنكاره أصلاً وهذه الأقسام الثلاثة تتوجه إلى ستة وجوه وهي الرياضية والمنطقية والطبيعية والإلهية والسياسة المدنية والمنزلية والسياسة الخلقية أما الرياضية فتعلق^٥ بعلم الحساب والهندسة وعلم هيئة العالم وليس في هذه شيء يتعلق بالعلوم الدينية نفياً وإثباتاً بل هي أمور برهانية لا سبيل إلى جحدها بعد فهمها وتعريفها^٦ ٥ ولكنها توصل إلى آفة صارّة وذلك أنّ الناظر فيها إذ^٧ رأى دقائقها وقواطع أدلتها ظنّ أنّ جميع علوم الحكمة في الإيقان كهي فيصلّ وليس الأمر كذلك وأما المنطقيات فلا تتعلق شيء^٨ منها بالدين نفياً وإثباتاً بل هو^٩ نظر في طرق الأدلة والمقاييس وشروط مقدمات البرهان وكيفية تركيبها وشروط الحد ليصمّم به الحدود وليس في هذا ما ينبغي أن ينكر إلا أنّه يؤدى إلى ١٠ نوع تحصل به^{١٠} شبهة تدفع إلى الكفر وهو أنّ البرهان من هذا النوع وأنهم يحتملونه شروطاً يعلم أنّها تورث اليقين^{١١} لا محالة فإذا وصلوا عند المقاصد الدينية لا يمكن الوفاء بتلك الشروط فيمتسأهلون غاية التسهّل فتزل أقدامهم وأقدام التابعين لهم ويخفى موضع المغالطة على الغر^{١٢} ويبنى^{١٣} الأمر في هذه الصورة على أنّها على ما تقدّم من الحقيقة ١٥ البرهانية وليس الأمر عند انعام^{١٤} النظر كذلك وأما الطبيعيات فتقدّم القول فيها وفي الأمر الموجب لفساد عقيدة المعتقد لها ومن أين دخل عليه الوهم المفسد لدينه مع تظاهره بالإيمان في تقديس الموحّد والطبيعيات هي مقدمات الكلام في الإلهيات وأما الإلهيات ففيها أكثر الأغاليط إذ^{١٥} العجز واقع عن الوفاء بالبراهين على ما شرطوه في ٢٠

١٥. إذا MRV ٥. معرفتها V وتعريفها M ٦. تتعلق MV ٧. ٨. تحصيل ABC ٩. هي BC ١٠. بشيء RV ١١. الضلال واليقين V ١٢. العز V; العز R; الفر C; الغير BM; العز A ١٣. وينبنى MR ١٤. امعان MRV ١٥. إذا AB ١٦.

أرسطوطاليس

المنطق ولذلك كثر الاختلاف في هذا النوع بين^٥ أنقوم وقد قرب من
أرسطوطاليس في قوله الفارابي وابن سينا فبحق كفر من يقول بقول
أرسطوطاليس في ثلاث مسائل خالف فيها كافة الإسلاميين وهو^٦ أن
الأجساد لا تُحشَر وأنَّ المُثاب والمُعاقب^٧ الأرواح المجردة والعقوبات
روحانية لا جسمانية والثانية في صفة الله عز وجل بعلم الكلّيات دون
الجزئيات فهو كفر صريح لأنَّ الله لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات
ولا في الأرض وقد تابعه صاحب المعتبر بعد اعتباره على نوع من هذا
ومجمّع القول لتعارض الأدلّة ولم يمكنه الانفصال عنه على الوجه ومن
ذلك قولهم بأزلية العالم وقدمه وأنَّ تعلّلوا بعِلل مرّة في قدمه بنسبة
١. ومرّة في حدوثه بنسبة فما برحوا في الحيرة وأما سبع عشرة مسئلة فهم
فيها أهل بدعة وليس هذا موضع تعديدها وأما السياسات فكلّامهم
فيها أمر حكيم يرجع إلى المصالح المدنية^٨ والأمر الدنيوية من
الترتيبات السلطانية وهي مأخوذة من كتب الله المنزل على الأنبياء
المرسلة وأما الخلقيات فالقصد بها الرجوع إلى حصر صفات النفس وأخلاقها
١٥ وذكر أجناسها وأنواعها وكيفية معالجتها ومجاهدتها وهي مأخوذة من
أخلاق أهل التصوف ومنقولة عنهم وهم المتألّهون المثابرون على ذكر
الله تعالى على^٩ مخالفة الهوى وسلوك الطريق إلى الله سبحانه
وتعالى بالأعراض عن ملاذ الدنيا لأنهم بالمجاهدة أطلعوا على أخلاق
النفس ومعانيها^{١٠} ومواضع هواها فأهملوا من ذلك الطالح واتبعوا الفعل
٢. الصالح نفعا الله بهم وسلك بنا طريق الحق^{١١} الذي هو طريقهم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

خالف فيها الحق وضل عن الصواب جدا بقوله V^٦ من MRV^٥.

الدينونة AB^٨. الثواب والعقاب يخص V^٩; بين C^٩.

ومعانيها RV^{١٠}. fehlt in ARV^{١١}. وعلى RV^{١١}; fehlt in A^{١١}.

الاسكندر الأفروديسي

Fih. 252, 24.
LAUg. I, 69 u.

- كان في زمن ملوك الطوائف بعد الاسكندر بن فيلبس ورأى جالينوس الطبيب وعاصره وكان يُلقب جالينوس رأس البغل لأنه اجتمع به وناظره وجرت بينهما محاورات ومشاعبات ومخاصمات فسمى جالينوس انذاك رأس البغل لقوة رأسه حالة المناظرة والمنافرة وكان هذا ٥ الاسكندر فيلسوف وقته شرح من كتب أرسطوطاليس الكثير وكانت شروحه يُرغَّب فيها في الأيام الرومية وفي الملة الإسلامية وإلى زمننا هذا عند من يُعنى بهذا الشأن قال يحيى بن عدي الفيلسوف إن شرح الاسكندر للسمع الطبيعي كله ولكتاب البرهان رأيتهما في تركة ابراهيم بن عبد الله الناقد النصراني وإن الشرحين عرضا على بمائة دينار ١٠ وعشرين دينارا فمضيت لأحتال بالدنانير وعدت وأصبحت القوم قد باعوا الشرحين في جملة كتب على رجل خراساني بثلاثة آلاف دينار وقال غير يحيى إن هذه الكتب التي أشار إليها كانت تحمل في الكم وقال يحيى بن عدي المذكور التمسيت من ابراهيم بن عبد الله الناقد المقدم ذكره فص سوفسطيقا وفص الخطابة وفص الشعراء بنقل ١٥ إسحق بخمسين دينارا فلم يبيعها وأحرقوها وقت وفاته قلت فأنظر إلى همة الناس في تحصيل العلوم والاجتهاد في حفظها والله لو حضرت هذه الكتب المشار إليها في زمننا هذا وعرضت على مدعي علمها ما أدوا فيها عشر معشار ما ذكر
- وللاسكندر من الكتب أيضا كتاب النفس مقالة كتاب الرد على ١٠ جالينوس في التمكن مقالة كتاب الأصول العالية مقالة كتاب عكس المقدمات مقالة كتاب العناية مقالة كتاب الفرق بين الهيدولي والجنس كتاب الرد على من قال إنه لا يكون شيء إلا من شيء كتاب الرد على من يقول إن الأبصار لا تكون إلا بشعاعات تنبث من العين

افلاطون — أوليپتراؤس

كتاب الكون مقالة كتاب الفصل على رأى أرسطوطاليس مقالة كتاب
الثأولوجيا مقالة

افلاطون^{١)}

Fibr. 292, 24.
IAUs. I, 23, 2.

صاحب الكى يقال أنه كان أحد من أخذ عنه جالينوس وله
ه تصانيف منها كتاب الكى مقالة لا يعرف بين الأطباء من نقلها^{٢)}

أقريطون

Fibr. 293 M.
IAUs. I, 34, 26.

المعروف بالميزين كان زمانه قبل جالينوس وبعد بقراط وله
كتاب الزينة

الاسكندروس

Fibr. 293, 14.
IAUs. I, 36, 9.

١. هذا هو الاسكندر الطبيب وكان قبل جالينوس ومن تصانيفه
كتاب علل العين وعلاجاتها ثلث مقالات بنقل قديم كتاب البرسام
نقل ابن البطريق للقحطبي^{٣)} كتاب الحيات والديدان التى^{٤)} تتولد
في البطن بنقل قديم مقالة

أوليپتراؤس^{٥)}

IAUs. I, 103, 10.

١٥ الطرسوسى طبيب كان يلقب بالهلال بعد يحيى النحوى في
أوائل الشريعة الإسلامية ولقب بالهلال لأنه كان يلزم بيته ويتشاغل

ولنذكر الآن اسماء الحكماء die Bemerkung افلاطون^{٦)} M hat vor

القحطبي Codd.^{٧)} نقله A.^{٨)} اصحاب الكتاب فنقول

سيمرى IAUg. I, 103, 10 heisst er^{٩)} nur in V.^{١٠)} التى

أريباسيوس — أقرن

بالعلوم والتصنيف ولا يرى إلا في كل حين فلقب بالهلال لكثرة استناره
وظهوره في الأحايين

أريباسيوس

.IAUs. I, 103, 12.

طبيب إسكندراني بعد يحيى النحوي في أول الشريعة الإسلامية
بالديار المصرية وكان فاضلا مصنفًا في صناعة الطب وله عدة كُنانيش^ه
مشهورة بين أهل هذه الصناعة ويُعرف بصاحب الكنانيش^ه).

اصطفن

الخراني طبيب في فقه^ه مذكور ذكره ابن بختيشوع في تأريخه
ولم يذكر سوى اسمه [آلا]^ه أنه طبيب

أريباسيوس

.IAUs. I, 103, 15.

4.

آخر وكان يعرف بالقوابلي وُسُي بهذا الاسم لأنه كان كثيرا ما
يشاور في أمور النساء فُسُي بذلك ذكره ابن بختيشوع

أقرن

طبيب رومي ذكره ابن بختيشوع في جملة الأطباء الذين بعد
زمن يحيى النحوي ولم يذكر له خبرا¹⁰

الْكُنَاشَةُ الْأَصُولُ V a. R. m. a. in kleiner Schrift die Glosse التي تتشعب بها الفروع وْكُنَاشُ أَي جماعة الناس سريانية معربة.
وقتہ BO^ب) Fehlt in allen Codd.; supplvi.

إبراهيم بن حبيب الفزاري — إبراهيم بن سنان بن ثابت

Fih. 273.

إبراهيم بن حبيب الفزاري

الإمام العالم المشهور المذكور في حكماء الإسلام وهو أول من عمل في الإسلام أصطربا وله كتاب في تسطيح الكرة منه أخذ كل الإسلاميين وكان من أولاد سيرة^٥ بن جندب وكان مثله إلى علم الفلك وما يتعلق به وله تصانيف مذكورة منها كتاب القصيدة في علم النجوم كتاب المقياس للنوال كتاب الزيج على سني^٦ العرب كتاب العمل بالأصطربات ذوات الحلق كتاب العمل بالأصطرب المسطح

إبراهيم بن يحيى النقاش

أبو إسحق المعروف بولد الزرقيا الأندلسي أبصر أهل زمانه بأرصاد الكواكب وهيئة الأفلاك واستنباط الآلات النجومية وله صفيحة الزرقيا المشهورة في أيدي أهل هذا النوع التي جمعت من علم الحركات الفلكية كل بديع مع اختصارها ولما وردت على علماء هذا الشأن بأرض المشرق حاروا لها وعجزوا عن فهمها إلا بعد التوفيق وله أرصاد قد رصدها ونقلت عنه فمن أخذ أرصاده^٧ وبنى عليها ابن الحامد الأندلسي عمل عليها ثلاثة أزياج أحدها سماه الكور على الدور والآخر الأمد على الأبد^٨ واختصرهما وسماه المقتبس

Fih. 272.
IAUs. I, 226.

إبراهيم بن سنان بن ثابت

بن قرّة الصابي الحارثي يكنى أبا إسحق كان ذكيا عاقلا فهما^٩ عالما بأنواع الحكمة والغالب عليه فن الهندسة وهو مقدم في ذلك ولم

الأمدة على الأمد BC^٥ سنة R; سنن Codd.^٦ ثمره AB^٧.
فهيما MV^٨.

إبراهيم بن سنان بن ثابت

يُرَ أذكى منه وله مصنفات حسان في هذا الشأن طُفِرَتْ له برسالة في ذكر ما صنَّفه فمن تصانيفه على ما حكى في الرسالة في أمر علم النجوم ثلاثة كتب أولها كتاب سماه كتاب آلات الأطلال كان بدأ بعمله^٥ في السنة السادسة عشرة أو السابعة عشرة منذ أول عمره وأطال فيه إطالة كرهها بعد ذلك فحَقَّقَهَا وقرَّرها على ثلث مقالات وصَحَّحَهَا في السنة ٥ الخامسة والعشرين من عمره والثاني الذي بين فيه أمر الرُخَامَات كلها وذلك أنه جمع جميع أعمال الرُخَامَات التي بسائطها مسطَّحة إلى عمل واحد يعمها وأقام عليه البرهان مع أشياء بيَّنها كالحال في عمل واحد والثالث في الظل وما يسئل العوام منه وأمر الرُخَامَةَ التي لا يطول فيها الظل ولا يقصر وغير ذلك مما يُحتَاج إليه في نصب الرُخَامَات ١. واستخراج السطوح لها وخطوط أنصاف النهار وغير ذلك ثم عمل بعد ذلك كتاباً فيما كان بطليموس القلوني استعمله على سبيل التساهل في استخراج اختلافات زحل^٦ والمريخ والمشتري فانه أفرد لذلك مقالة تممها في السنة الرابعة والعشرين من عمره وبيَّن أنه لو عدل عن ذلك الطريق إلى غيره لاستغنى عن التساهل الذي استعمله وسلك فيه غير ١٥ سبيل القياس وعمل في الهندسة ثلث عشرة مقالة منها إحدى عشرة مقالة في الدوائر المتماسّة بين فيها على أي وجه تتماس الدوائر والخطوط تجوز على النقط وغير ذلك وعمل بعد ذلك مقالة أخرى تممها ثلث عشرة مقالة فيها إحدى وأربعون مسألة هندسيّة من^٧ صعاب المسائل في الدوائر والخطوط والمثلثات والدوائر المتماسّة وغير ذلك سلك فيها ٢. طريق التحليل من غير أن ذكر تركيباً إلا في ثلث مسائل احتج إلى تركيبها وعمل مقالة ذكر فيها الوجه في استخراج المسائل الهندسيّة بالتحليل والتركيب وسائر الأعمال الواقعة في المسائل الهندسيّة وما يعرض

٥) يعلمه AV

٦) الزحل B

٧) AB في E om.

إبراهيم بن الصباح وأخوه محمد والحسن — أوديمس

للمهندسين ويقع عليهم من الغلط من الطريق الذي يسلكونه في التحليل إذا اختصره على حسب ما جرت به عادتهم وعمل أيضا مقالة لطيفة في رسم القطوع الثلاثة بين فيها كيف توجد نقط كثيرة بأي عدد شئنا تكون على أي قطع أردنا من قطوع المخروط

Fahr. 276.

إبراهيم بن الصباح وأخوه محمد والحسن

كانوا جميعا من حذاق المنجمين العالمين بعلوم الهيئة والأحكام وكانت لهم تواليف يصطلحون على تأليفها فلا ينفرد الواحد عن الآخر إلا في القليل فمن تصانيفهم كتاب برهان الأبطال لم يتنبهه وتنبه إبراهيم منهم كتاب عمل نصف النهار بالهندسة عمله محمد قتممة الحسن ١. كتاب محمد في صناعة الرخامات كتاب الكرة للحسن كتاب العمل بذات الحلق للحسن

Fahr. 254.

أناشروديطس^٢

فيلسوف رومى ذكره يحيى بن عدى وذكر أنه صنف كتابا في الآثار العلوية وهو كتاب تفسير كلام أرسطوطاليس في مقالة قوس قزح ١٥ نقله ثابت بن قرة

أرسطن

هذا فيلسوف طبيعي رومى دل على فلسفته تصنيفه وهو كتاب النفس

أوديمس^٣

حكيم من حكماء الروم متصدر في وقته لإفادة هذا الشأن قيم ٢. بعلم أرسطوطاليس مصنف في شرح بعض كتبه

٢. أوديمس AM^b (Epaphroditos?) أسا B; أناشروديطس Codd.^a أوديمس BC

أرمينس — افليمون

أرمينس

فيلسوف رومى بهذا الشأن أفاد أهل زمانه وشرح بعض كتب
أرسطوطاليس

أيامليخس

فيلسوف رومى معروف فى وقته متعرض لشرح بعض كتب أرسطوطاليس ه
نقلت كتبه المصنفة فى شىء من ذلك إلى السريانية وخرج بعضها إلى
العربية

أراميس

رجل رومى مذكور بالحكمة صنف فى شرح بعض كتب أرسطوطاليس
وخرج كلامه إلى العربية

أنكساغورس

حكيم مشهور مذكور كان قبل أرسطوطاليس وعاصره وهو من
مشاهير الفلاسفة ومذكورهم وله مقالات منقولة فى مدارس التعليم

افليمون

فاضل كبير عالم فى فن من فنون الطبيعة وكان معاصرا لبقراط ه
وأظنه شامى الدار كان خبيرا بالفراسة عالما بها إذا رأى الشخص
وتركيبه استدلل بتركيبه على أخلاقه وله فى ذلك تصنيف مشهور خرج
من اليونانية إلى العربية وله قصة مع أصحاب بقراط طريقة تذكر فى
ترجمة بقراط فى حرف الباء إنشاء الله تع

أبلونيوس النجار

Fahr. 266.

أبلونيوس النجار

رياضي قديم العهد وهو أقدم من أقليدس بزمان طويل وله كتاب
المخروطات المؤلف في علم أحوال الخطوط المُنَحْنِيَّة ليست بمستقيمة^٥
ولا مقوّسة ولما أُخْرِجَت الكتب من بلاد الروم إلى المأمون أُخْرِجَ من
هذا الكتاب الجزء الأول لا غير يشتمل على سبع مقالات ولما تُرجم
الكتاب دلّت مقدمته على أنّه ثمانى مقالات وأنّ المقالة الثامنة تشتمل
على معانى المقالات السبع وزيادة واشترط فيها شروطا مفيدة وفوائد
يُرْغَب فيها ومن ذلك الزمان وإلى يومنا هذا يبيحث أهل هذا الشأن
عن هذه المقالة فلا يطلعون لها على خبر ولا شك أنّها كانت من
١. ذخائر الملوك لعزّة هذه العلوم عند ملوك يونان وكنت قد ذكرت بعض
من يعانى شيئا من هذا العلم في زماننا أو يدعيه بأمر هذه المقالة
فقال لى قد وجدت وأخذ في وصفها فذكر ما لم يطابق^٦ كلام مؤلفها
في وصفها فعلمت أنّه يجهل الأصل والفرع فأضربت عنه وتركته بجهله
وهذا الكتاب أعنى المخروطات لأبلونيوس هذا وكتاب آخر من تصنيفه
٥. في هذا النوع هما كانا السبب في تصنيف أقليدس كتابه بعد زمن
طويل على ما سيأتى ذكره في ترجمة أقليدس إن شاء الله تعالى فإنّه
ألّف بذلك الموضع

وذكر بنو موسى بن شاكر في أول كتاب المخروطات أنّ أبلونيوس
كان من أهل الأسكندرية وذكروا أنّ كتابه في المخروطات فسد لأسباب
٢. منها استضعاف^٧ نسخته وترك الاستقصاء لتصحيحه والثانى أنّ الكتاب
درس وانمحى ذكره وحصل متفرقا في أيدي الناس إلى أن ظهر رجل
بعسقلان يُعرف بأوطيقوس^٨ وكان هذا مبرزاً في علم الهندسة معلماً وقال

استضعاف A^٥ يوافق B^٦ الغير مستقيمة V^٧ D. i. Eutocius.^٨

أقليدس المهندس النجار الصوري

بنو موسى إن لهذا الرجل كتباً حسنة في الهندسة لم يخرج منها إلينا شيء البتة فلما أن جمع ما قدر عليه من الكتاب أصلح^٥ منه أربع مقالات وقال بنو موسى إن الكتاب ثمانى مقالات والموجود منه^٦ سبع مقالات وبعض الثامنة وترجم الأربع المقالات الآتية^٧ بين يدي^٨ أحمد بن موسى هلال بن هلال الحمصى والثالث الآخر ثابت بن قرّة الحرانى^٩ والذى يصاب من المقالة الثامنة أربعة أشكال فالذى تحرّر من كتبه كتاب المخروطات سبع مقالات وبعض الثامنة كتاب قطع الخطوط على نسبة مقالتي كتاب في النسبة للحدود مقالتي أصلح الأولى ثابت والثانية منقولة إلى العربى غير مفهومة كتاب قطع السطوح على نسبة مقالة كتاب الدوائر المماسّة وذكر^{١٠} ثابت بن قرّة أن له مقالة في أن الخطّين إذا أخرجا على أقل من زاويتين قائمتين يلتقيان

أقليدس المهندس النجار^١ الصوري

Führ. 265.

وهو ابن نوقطرس بن برنيقس المظهر للهندسة المبرز فيها ويعرف بصاحب جومطريا واسم كتابه في الهندسة باليونانى الأسطروشيا^٢ ومعناه^٣ أصول الهندسة حكيم قديم العهد يونانى الجنس شامى الدار صوري البلد نجار الصنعة له يد طولى في علم الهندسة وكتابته المعروف بكتاب الأركان هذا اسمه بين حكماء يونان وسماه من بعده الروم الاستقصات وسماه الإسلاميون الأصول هو كتاب جليل القدر عظيم النفع أصل في هذا النوع لم يكن ليونان قبله كتاب جامع في هذا الشأن ولا جاء^٤ بعده ألا من دار حوله وقال قوله وقد عني به جماعة^٥ رياضيّ يونان

من ايدى R^٥ الأولى BV^٦ منها MR^٧ وأصلح BC^٨ ;
 النجارى RV^٩ D. i. στοιχεια^{١٠} BCM fügen^{١١} من يد V hier من ein.

أقليدس المهندس النجار الصوري

والروم والإسلام فمن بين شارح له ومشكل عليه ومخرج لفوائده وما في القوم إلا من سلم إلى فضله وشهد بعزیز نیله^٥ ولقد كانت حكماء يونان يكتبون على أبواب مدارسهم لا يدخلن مدرستنا من لم يكن مرتاضا يعنون بذلك لا يدخلنها من لم يقرأ كتاب أقليدس ولأقليدس أيضا في هذا النوع كتاب المفروضات وكتاب المناظر وكتاب تأليف اللحوزن وغير ذلك

وقال يعقوب بن إسحق الكندي في بعض رسائله وكان كثير الاطلاع إن بعض ملوك اليونانيين وجد في خزائن الكتب كتابين منسوبين إلى أبولونيوس النجار ذكر فيها^٦ صنعة الأجسام الخمسة التي لا تحيط كرة بأكثر منها فطلب من يفك له الكتابين فلم يجد في أرض يونان من يعلم ذلك فسئل القادمين عليه من الأقاليم فأخبره بعض المسؤولين أنه رأى رجلا بصور اسمه أقليدس وصنعتة النجارة يتكلم في هذا الفن ويقوم به فكاتب الملك ملك الساحل يومئذ وسير إليه نسخة الكتابين المقدم ذكرهما وطلب منه سؤال أقليدس^{١٥} عن فكهما ففعل ملك الساحل ذلك وتقدم إلى أقليدس به وكان أقليدس أعلم أهل زمانه بالهندسة فبسط له أمر الكتابين وشرح له غرض أبولونيوس فيهما ثم وضع له صدرا للوصول إلى معرفة هذه المجسمات الخمس فقام من ذلك المقالات الثلاث عشرة المنسوبة إلى أقليدس ووصله بعد أقليدس من وصله بمقالتين ذكر فيها^٧ ما لم يذكره أبولونيوس من نسب بعض هذه المجسمات الخمس إلى بعض ورسم بعضها في بعض ومنهم من ينسب هاتين المقالتين إلى غير أقليدس وأنهم^٨ ألحقنا بالكتاب

٥) بغزير نیله V

٦) فيهما M

٧) فيهما M

٨) وأما B

أقليدس المهندس النجار الصوري

وذكر بعض أهل العلم بالتأريخ أنه كان أقدم من أرشميدس وغيره وهو من الفلاسفة الرياضيين وأما كتابه في أصول الهندسة فقد نقله الحجاج بن يوسف بن مطر الكوفي نقلين أحدهما يعرف بالهاروني وهو الأول والنقل الثاني هو المسمى بالمأموني وعليه يعول ونقله إسحق بن حنين وأصلحه ثابت بن قرّة الخرائي ونقل أبو عثمان الدمشقي^٥ منه مقالات^٦ قال ابن النديم رأيت منها العاشرة بالموصل في خزانة علي بن أحمد العمراني وأحد علمائه^٧ أبو الصقر القبيصي ويقراً عليه المجسطي في زماننا هذا يعني سنة سبعين وثلاثمائة وحل شكوك هذا الكتاب إيرن وشرحه النيريزي ولرجل يعرف بالكراييسي سيمر ذكره في أثناء هذا التصنيف إن شاء الله تعالى شرح لهذا الكتاب وللجوهري^٨ شرح هذا الكتاب من أوله إلى آخره وتتم أخبار الجوهري أيضاً والمهايني شرح المقالة الخامسة من الكتاب وذكر نظيف المتطبّب أنه رأى المقالة العاشرة من أقليدس رومية وهي تزيد على ما في أيدي الناس أربعين شكلاً والذي بأيدي الناس مائة وتسعة أشكال وأنه عزم على إخراج ذلك إلى العربي وذكر يوحنا القس أنه رأى الشكل الذي اتعاه ثابت^٩ في المقالة الأولى وزعم أنه^{١٠} في اليوناني وذكر نظيف أنه أراه آياه ولأبي حفص الحرثي الخراساني وسيمر ذكره شرح كتاب أقليدس ولأبي الوفاء البوزجاني شرح هذا الكتاب ولم يتمه وفسر أبو القاسم الأنطاكي الكتاب كله وقد خرج وهو موجود بين أظهر الطلبة وكان سنده بن علي قد فسر وأتى منه على تسع مقالات وبعض العاشرة وفسر العاشرة^{١١} أبو يوسف الرازي وجوده لابن العميد وذكر الكندي في رسالته في أغراض كتاب أقليدس أن هذا الكتاب ألفه رجل يقال له أبليّس النجار وأنه رسمه خمسة عشر قولاً فلما تقادم عهد هذا الكتاب فأهمل

٥. واحد غلمانه 24, 265 Fibr.; واخذ غلمانه BC ٦. مقالتان M ٧.

٨. MV schieben hier له ein, wie Fibr. 266, 5.

أليانوس الروماني

تحرّك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب علم الهندسة وكان على عهده أقليدس فأمره بإصلاح هذا الكتاب وتفسيره ففعل وفُسر منه ثلاثة عشر مقالة فُنُسِبَت إليه ثمّ وجد بعد ذلك إيسقلاؤس تلميذ أقليدس مقالتين وهما الرابعة عشرة والخامسة عشرة فأهداهما إلى الملك فانضافتا إلى الكتاب وكلّ ذلك بالاسكندرية ولأبى على الحسن بن الحسن بن الهيثم البصريّ نزيل مصر شرح مُصانِرَات هذا الكتاب وله أيضا ذكر شكوك هذا الكتاب والجواب عن انشكوك ورأيتُ شرح المقالة العاشرة لرجل يوناني قديم اسمه بليس^٥ وقد خرجت إلى العربيّ وملكتها بخطّ ابن كاتب حلیم^٦ وهي عندي ولله الحمد ورأيتُ شرح المقالة العاشرة للقاضي أبي محمّد بن عبد الباقي البغداديّ الفَرَضِيّ المعروف بقاضي البيمارستان وهو شرح جميل حسن مثل فيه الأشكال بالعدد وعندى هذه النسخة بخطّ مؤلفها ولله الحمد وحده وذكر أبو الحسن القُشَيْرِيّ الأندلسيّ رحمه الله أنّ لبعض الأندلسيّين شرحا لهذا الكتاب وسماه وأُتِسِيتَه وكان قوله هذا لي في البيت المقدس الشريف في شهر سنة ١٥ خمس وتسعين وخمسمائة

ولأقليدس كتب متعدّدة صنفها منها غير هذا الكتاب
كتاب الظاهرات كتاب اختلاف المناظر كتاب المُعْطِيّات كتاب
النغم ويعرف بالموسيقى منحول كتاب القسمة إصلاح ثابت كتاب
الفوائد منحول كتاب القانون كتاب الثقل والخفة كتاب التركيب منحول
٢. كتاب التحليل منحول

أليانوس الروماني

هذا شيخ من شيوخ يونان ذكره جالينوس وأتّهى أنّه شيخه وقال
لم يكن^٥ تطيّب في العلم وسماه شيخه وحكى عنه أنّه قال أصاب

٥) CMB schieben hier le ein. حكيم BC ٦) ابلينس V; تلبس M ٧)

أرشميدس الحكيم الرياضي

أهل أنطاكية مرة من الزمان وباء شديد عمتها وجلب على أهلها مرضا
حادا سريعا فأهلك أناسا كثيرا حتى صار أطباؤها وسلاطينها إلى الفرع
والخوف وإن رجلا من أهل العلم أشاروا على أهل البلد في العلاج
بالدرياق والكف عما سواه من الأدوية كلها فشربه الناس عن آخرهم
فألبا من شربه بعد حصول المرض في جسمه فإن منهم من تخلص من
مرضه ومنهم من هلك وأما الذين شربوه قبل حلول المرض بهم فإتتهم
تخلصوا من المرض بأسرهم

أرشميدس الحكيم الرياضي^١)

يوناثي كان بمصر وبها حقف^٢) علمه وأخذ عن المصريين أنواعا
من فنون الهندسة لأنهم كانوا قائمين بها من قديم وله كتب جميلة
١. جلييلة حكى لى الخطيب أمين الدين أبو الحسن على بن أحمد بن
جعفر بن عبد الباقي الأبنائي العثماني الأموي القفطي وكان أجمل
من رأيت نباعة وفصلا وبلاغة ومشاركة قال أدركت جلة المشايخ من
أجلاء بلادنا وهم متجمعون على أن الذي أرم أراضي أكثر قرى مصر
وأسس الجسورة المتوصل بها من قرية إلى قرية في زمن النيل هو أرشميدس
١٥ فعل ذلك لبعض ملوكها وسببه أن أكثر القرى بمصر كان أهلها إذا جاء
النيل تركوها وصعدوا إلى الجبال المقابلة لها فأقاموا بها إلى أن يذهب
النيل خوفا من الغرق وإذا أخذ النيل في النقص نزل كل قوم إلى
أراضيهم وشرعوا في الزرع فكان ما تظلمن من^٣) الأرض يمنعهم ما انحبس
فيه من الماء عن الوصول إلى ما علا فلا يوصل إليه إلا بعد جفافه فلا
٢. يمكن زراعته فيذهب بذلك مغل كثير ولما علم أرشميدس بذلك في

١. مولده في مدينة سيراكوزا من جزيرة صقلية R a. R. von sp. H.

٢. nur in C; M dafür من^٣) تحقق BC^٤)

أوميرس انشاعر اليونانى

زمنه قاس أراضى أكثر القرى على أعلى ما يكون من النيل وأردم
ردوما وبنى عليها القرى وعمل للجسورة ما بين القرى وفي أوساط الجسورة
قناطر ينفذ الماء منها من أرض قرية إلى أخرى فزرع كل واحد منهم
الزرع في وقته من غير فوات ووقف من كل ضيعة أرضا معينة يصرف
ه مغلها في كل سنة إلى إصلاح هذه الجسورة فهي إلى الآن معلومة ولها
ديوان مفرد بمصر يعرف بديوان فدن الجسورة وعليها احتراز كثير وعناية
كثيرة وأعرف وأنا طفل وقد أضيفت هذه للجهة بالأعمال الشرقية من
جوف مصر إلى والدى رحمه الله نظرا وله ثواب وضمان ومشدون وكان
العمل فيها أتعب من جميع الأعمال وصنف أرشميدس مصنفات عدة في
١. هذا النوع وما يتصل به مثل كتاب المسبع في الدائرة وكتاب مساحة
الدائرة وكتاب الكرة والاسطوانة وكتاب تربيع الدائرة مقالة وكتاب الدوائر
المتماسية مقالة وكتاب المثلثات مقالة وكتاب الخطوط المتوازية وكتاب
المأخوذات في أصول الهندسة وكتاب المفروضات مقالة وكتاب خواص
المثلثات القائمة الزوايا مقالة وكتاب ساعات آلات الماء التى ترمى
١٥ بالبنائى مقالة

وذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه قال أخبرنى الثقة أن
Fthr. 266. الروم أحرقت من كتب أرشميدس خمسة عشر حملا قال ولذلك خبر
يطول شرحه ولم يذكر الخبر بطوله*)

أوميرس الشاعر اليونانى

٢. كان هذا الرجل من رجال يونان الذين عانوا الصناعة الشعرية
من أنواع المنطق وأجادها وجاءه انابو الماغن فقال له اهجنى لأفتخر

مات مقتولا من أحد الجنود الرومانيين R a. R. von sp. Hd. *)
عندما مارثللوس القنصل الرومانى افتتح مدينة سيراكوزا وكان عائشا
قبل المسيح عيسى بنحو مئتين وثلاث عشرة سنة.

أصطغن البابلي — أقطيمن

بهاجائك إذ لم أكن أهلاً لمديحك فقال له لستُ فاعلاً ذلك أبداً
قال فأتى أمضى إلى رؤساء اليونانيين فأشعرهم بنكولك قال أوميرس مرتجلاً
بلغنا أن كلباً حاول شتال أسد بجزيرة قبرس فامتنع عليه أنفةً منه
فقال له الكلب إتنى أمضى فأشعر السباع بضعفك قال له الأسد لأن
تعيّرنى السباع بالنكول عن مبارزتك أحب إليّ من أن ألوث شاربي بدمك ٥

أصطغن البابلي

أحد حكماء الكلدانيين وكان عند مبعث رسول الله صلعم وكان
عالماً بتفسير الكواكب وأحكام النجوم وله كتاب جليل في أحكام النجوم^٥

أخريديس

حكيم يوناني رياضي بعد أقليدس علّم الناس في زمنه علم
أقليدس وتصدّر لذلك وعُرف به وصنّف في فوائده وتلميذ له عالم من
الروم وحكوا^٥ أقواله في الرياضة^٥

أبوسندر ينوس

الحكيم الرياضي في وقته كان بعد أقليدس وكان قيماً بعلوم الرياضة
متصدراً في تعليمها ببلاد الروم وعنه أخذ جماعة من فضلائها^٥ وكان ١٥
ملوك وقته يستعينون بعلمه فيما يُحدثونه من عمارة

أقطيمن

الحكيم الرياضي الفاضل الكامل في فنه من أهل الاسكندرية في أيام
اليونانية كان عالماً بالرياضة محققاً للأرصاء خبيراً بعمل آلاتها اجتمع

^٥ fehlt in AR. — النجوم

^٥ So nur C; B وحكى

^٥ في فن الرياضة CMV ^٥ وحكوا die übr. Codd. فضلائهم A ^٥

امليخون — أبرخس

هو وميطن على الرصد بمدينة الاسكندرية من الديار المصرية ورصدا
وأثبتنا ما تحققاه وتداوله العلماء بعدهم إلى زمن بطليموس القلوني
الراصد بعدهما بالاسكندرية وكان زمانهما قبل زمانه بخمسمائة وإحدى
وسبعين سنة

امليخون

حكيم قديم العهد أظنه يونانياً وهو الذى صنف كتاب الفراسة
وذكره أبو معشر فى بعض كلامه

أبرخس

ويقال إمبرخس الفاضل الكامل فى علم الرياضة فى زمن يونان وهو
١. حكيم عالم من حكماء الكلدانيين وكان قيماً بعلم الأرصاد وعمل آلاتها
ورصد الرصد للقيقى وبحث فيه المباحث الصحيحة وأقام للنجيم
والبراهين المحكمية وعمل الآلات لليلة وكان زمانه بعد زمان ميطن
وأقطيمن الراصدين بقريب من ثلثمائة سنة وعليه اعتمد بطليموس
اليونانى القلوني فى أرصاده وكثيراً ما يذكره فى كتاب المنجسطى وله
١٥ من التصنيف كتاب أسرار النجوم فى معرفة الدُول والمِلد*) والملاحم
وقد خرج هذا الكتاب إلى العربى ومن وقف عليه رأى كتاباً جليلاً
فى معناه يشهد لمؤلفه بتبحر فى هذا النوع وإن كان مذهب البابليين
فى حركات النجوم وصورة هيئة الفلك لم يصل إلى من بعدهم على
الوجه لأسباب اعترضت القوم من غساد دولهم ولا علم من آرائهم ولا
٢. من أرصادهم غير الأرصاد التى نقلها عنهم بطليموس فى كتاب المنجسطى
فانه اضطر إليها فى تصحيح حركات الكواكب المتحيرة إذ لم يجد
لأصحابه اليونانيين فى ذلك أرصاداً يثق بها

*) الملك BCRV

أبرخس الشاعر — أرسطرخس

أبرخس الشاعر

. اليونانيّ هذا رجل من يونان كان قد أحكم النوع الشعريّ من الصناعة المنطقيّة وتفاخر هو وأوميرس الشاعر اليونانيّ ففخر على أوميرس بكثرة الشعر وسرعة عمله وعيّره ببطء عمله وقلة شعره فقال أوميرس بلغنا أنّ خنزيرة بأنطاكية عيّرت لبؤة بطول زمان الحمل وقلة الولد واقتخرت عليها بضدّ ذلك فقالت اللبؤة لقد صدقت أنّي ألدّ الولد بعد الولد ولكن أسداً^{١)}

أرسطيفس^{٢)}

Führ. I, 269 u.
II, 124 Anm. 5.

من أهل قورينا وقيل أنّ قورينا في القديم هي رمنية بالشّام عند حمص والله أعلم وقد رأيتُه مكتوباً في موضع الرّفتيّ هذا من فلاسفة اليونانيّين له ذكر وتصدر وكانت له شيعة وفلسفته هي الفلسفة الأولى قبل أن تتحقّق^{٣)} الفلسفة وكانت فرقته من الفرق السبع التي ذكرناهم في ترجمة افلاطون وكان أصحابه يُعرفون بالقورينانيّين نسبةً إلى البلد وجُهِلّت فلسفتهم في آخر الزمان لما تحقّقت فلسفة المشائيّين وله من الكتب المصنّفة كتاب الجبر يُعرف بالحدود نقل هذا الكتاب^{٤)} وأصلحه أبو الوفاء محمّد بن محمّد الحاسب وله أيضاً شرحه وعلمه^{٥)} بالبراهين الهندسيّة وكتاب قسمة الأعداد

أرسطرخس^{٦)}

Führ. 270.

يونانيّ اسكندرانيّ خبير بعلم الفلك قيّم به مصنّف فيه صنّف كتاب حدّ الشمس والقمر^{٧)}

٢.

١) So nur M; übr. Codd. أسد. ٢) Codd. أرسطيقوس;
٣) So M; übr. Codd. يتحقّق. ٤) RV وعالمه.
٥) Codd. sämtl. أرسطوخس.
٦) Codd. sämtl. أرسطوخس.

أنبون — أنقيلاؤس

أنبون

البطريق حكيم رياضى مهندس عالم بصناعة الآلات الفلكية كان
فى حدود مبدأ الاسلام قبله أو بعده فمن تصنيفه كتاب العمل
بالأسطرلاب المستطوح

أنقيلاؤس

٥

الاسكندر بن حكيم فاضل طبائعى*) مصرى الاقليم اسكندراني
المنزل وهو أحد الاسكندرانيين الذين عُنوا بجمع كلام جالينوس
واختصار كتبه وتأليفها على المسئلة والجواب ودل حسن اختصارهم
على معرفتهم بجوامع الكلام واتقانهم لصناعة الطب وكان أنقيلاؤس
١. هذا رئيسهم وهو الذى جمع من منشور كلام جالينوس ثلث عشرة
مقالة فى أسرار الحركات ألفها فيمن جامع وبه علتة مزمينة وذكر ما يُولد
عليه ذلك وما يُدفع به ضرره وأنقيلاؤس هذا هو المرتب للكتب
والمستخرج لأكثرها حتى إن أكثر الناس ينسبون للجوامع إليه وقد
ذكر هذا حنين بن إسحق فى نقله لها من اليونانى إلى السريانى
والاسكندرانيون هم الذين رتبوا بالاسكندرية دار العلم ومجالس
٢. والدرس الطبى وكانوا يقرءون كتب جالينوس ويرتبونها على هذا الشكل
الذى يُقرأ اليوم عليه وعملوا لها تفاسير وجوامع تختصر^٢ معانيها
وتُسَهِّل على القارئ حفظها وحملها فى الأسفار فأولهم على ما رتب
إسحق بن حنين اصطفى الاسكندراني ثم جاسيوس وأنقيلاؤس
٣. ومارينوس فهؤلاء الأربعة عمدة الأطباء الاسكندرانيين وهم الذين عملوا

IAUs. I, 103.
Z. 7.

*) طبائعى BM.

٢) So nur MV; die übr. Codd. يختصر

ويسهل ebenso alle

أَبْلَن — أَبْسَقْلَاوُس

لِجَوَامِعِ وَالتَّفَاسِيرِ وَأَنْقِيلَاوُس هُوَ الْمَرْتَبُ لِلْكَتَبِ وَالْمُسْتَخْرَجِ لَهَا عَلَى مَا تَقَدَّمَ شَرْحُهُ

أَبْلَن

الرُّومِيُّ حَكِيمٌ طِبَّائِعِيٌّ وَيُقَالُ هُوَ أَوَّلُ حَكِيمٍ تَنَلَّمَ فِي الطَّبِّ بِبِلَدِ الرُّومِ وَكَانَ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَنْبَطَ حُرُوفَ اللُّغَةِ ٥ الْاَغْرِيقِيَّةِ عَمِلَ ذَلِكَ لِمَنَاغِيْسُ^١ الْمَلِكُ تَكَلَّمَ^٢ فِي الطَّبِّ وَقَاسَهُ وَعَمِلَ بِهِ وَكَانَ زَمَنُهُ بَعْدَ زَمَنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ كَانَ فِي زَمَانِ بَرَاثَ الْحَكِيمِ وَرَأَيْتُ لَهُ أَخْبَارًا كَثِيرَةً مَهُولَةً شَنِيعَةً قَدْ أَلْفَهَا^٣ الرُّومُ وَأَجْرُوهُ فِيهَا يَجْرَى أَسَقْلَابِيُوسُ عِنْدَ يُونَانَ

١. أَنْدَرُومَاخُس

حَكِيمٌ فِيلَسُوفٌ فِي زَمَنِ الْإِسْكَانْدَرِ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ شَهْرَةٌ غَيْرُهُ وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّوعِ وَلَهُ مَقَالَاتٌ مَذْكُورَةٌ فِي مَدَارِسِ هَذَا الْعِلْمِ وَكَانَ رَئِيسَ الْأَطْبَاءِ بِالْأَرْدَنِ وَهُوَ الَّذِي وَقَفَ عَلَى مُعْجُونِ الْمَثْرُودِيَطُوسِ وَزَادَ فِيهِ وَنَقَصَ مِنْهُ فَكَانَ مِمَّا زَادَ فِيهِ لُحُومُ الْأَفْئَاعِ تَنْفَعُ مِنْ لَسَعِ الْأَفْئَاعِ زِيَادَةً عَلَى مَنَافِعِهِ الْمُسْتَقَرَّةِ ١٥

أَبْسَقْلَاوُس^٤

Fih. 266.

حَكِيمٌ فِي وَقْتِهِ خَبِيرٌ بِالرِّيَاضَةِ قَاتِمٌ بِهَا مِنْ حُكَمَاءِ يُونَانَ وَلَهُ ذِكْرٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ أَهْلِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَهُوَ بَعْدَ زَمَنِ أَقْلِيدِسَ وَلَهُ تَصَانِيفٌ شَرِيفَةٌ فِي هَذَا النُّوعِ وَتَنْبِيهَاتٌ مُفِيدَةٌ فَمِنْ تَصَانِيفِهِ كِتَابُ الْأَجْرَامِ

^١ المقانييس AV

^٢ وتكلم RV

^٣ So vocalis. M.

^٤ Codd. اسقلاؤس ; انسقلاؤس

أوطوقيبوس — أَرستجانس

والأبعاد مقالة كتاب المطالع وهو الطلوع والغروب مقالة وأصلح من
كتاب أقليدس المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة

• Fibr. 267.

أوطوقيبوس^٥)

مهندس يوناني أسكندراني فاضل في فنه مذكور مصنف بعد
ه أرشميدس وبطلميوس وذكره في مدارس علم الرياضة مشهور وله تصانيف
منها شرح المقالة الأولى من كتاب أرشميدس في الكرة والاسطوانة كتاب
في الخططين ويبين جميع ذلك من أقاويل الفلاسفة المهندسين كتاب
تفسير المقالة الأولى من كتاب بطلميوس في القضاء على النجوم

Fibr. 268.

أوطولوقس

١. مهندس رياضي يوناني مشهور مذكور في وقته مصنف تصانيف
مشهورة متداولة بين العلماء فمن تصانيفه كتاب الكرة المتحركة
إصلاح الكندي كتاب الطلوع والغروب ثلث مقالات

Fibr. 269.

أيرن

المصري الرومي الاسكندراني عالم بفنون أهل ذلك الزمان صنف
١٥ كتبه فأشاد ونبه على أسرار هذه الصناعة فمن تصانيفه كتاب في حل
شكوك كتاب أقليدس كتاب الحيل الروحانية

Fibr. 288
u. 292.

أَرستجانس^٦)

طبيب مذكور قبل جالينوس وله تقدم في وقته وتصنيف وقد
ذكره^٧) جالينوس في بعض تصانيفه وحكى أقواله وتناوله بالاستنقص

ذكر RV^٥) D. i. Archigenes. ^٦) أوطوقيبوس Codd. sammtl. ^٧)

أوريبلسيوس — أبرهيم بن فزارون

وقطعه ومزقه كل ممزق وزيف قياسه في هذه الصنعة وله كتاب في الطب يعرف بكتاب طبيعة الإنسان

أوريبلسيوس

Fthr. 292,
II, 139.
IAUs. I, 103.

الطبيب اليوناني لا يُعلم أنه قبل جالينوس أو بعده ولم يمر ذكره في تواريخ الأطباء وإنما دلت عليه مصنفاته وهي كتاب إلى ابنه^٥ أسطاث تسع مقالات نقل حنين كتاب تشرح الأعضاء مقالة كتاب الأدوية المستعملة نقل اصطف بن بسيل كتاب السبعين مقالة نقلها حنين وعيسى بن يحيى السرياني

أبرهيم بن فزارون

IAUs. I, 170.

هذا الرجل من ولد فزارون الكاتب كان طبيباً مذكوراً في زمانه. واختص بصحبة غسان بن عباد وخرج معه إلى بلد السند وأقام به^٦ ثم عاد بعد برهة وذكر أنه ما أكل بالسند لحماً استطابه إلا لحوم الطواويس قال أبرهيم بن فزارون وذكر غسان^٧ أن في النهر المعروف بمهران بأرض السند سمكة تشبه الجدى وأنها تُصايد ثم يُطَيَّن رأسها وجميع بدنها إلى موضع مخرج الثفل منها ثم يُجعل ما [لم]^٨ يُطَيَّن^٩ منها على الجمر ويمسكها مُمسِكاً حتى يشتوى منها ما كان موضوعاً على الجمر وينضج ويؤكل منها ما نضج أو يُرمى به وتُلَقَى السمكة في الماء ما لم ينكسر العظم الذي هو صلب السمكة فتعيش السمكة وينبت على عظمها اللحم وإن غسان أمر بحفر بركة في داره وملاها

٥) Rv ابن. ٦) Rv بها. ٧) So nur R; AV الغسان. ٨) Fehlt in allen Codd.; ergänzt nach IAU. ٩) الغسان M; القسمان OB

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم

ماء وأمرهم بامتحنان ما بلغه قال إبراهيم فكنا نوتى في كل يوم بعدة من السمك فنشويه على الحكاية المذكورة لنا ونكسر من بعضه عظم الصلب ونترك بعضه لا نكسره وكان ما كسرنا عظمه يموت وما لم نكسر عظمه يسلم وينبت عليه اللحم ويستوى عليه الجلد ألا أن جلدك تلك السمكة تشبه جلد الجدى الأسود وكان ما قشرنا من جلد السمك التي شويناها ورددناها إلى الماء يكون على غير لون للجلدة الأولى ويضرب إلى البياض

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم

بن زهرون الصابى أبو إسحق صاحب الرسائل أصل سلفه من حران ونشأ إبراهيم ببغداد وتلّذّب بها وكان بليغا في صناعتى النظم والنثر وله يد طولى في علم الرياضة وخصوصا الهندسة والهيئة ولما عزم شرف الدولة بن عضد الدولة على رصد الكواكب ببغداد واعتمد في ذلك على ويّجّن بن رستم^١ القوهي كان في جملة من يحضروه من العلماء بهذا الشأن إبراهيم بن هلال وكتب خطّه في المحضر الذى كتب بصورة الرصد وإدراك موضع الشمس من نزولها في الأبراج وله مصنف رأيتُه بخطّه في المثلثات وله عدة رسائل في أجوبة مخاطبات لأهل العلم بهذا النوع وخدم ملوك العراق من بنى بويه وتقدّم بالرسائل والبلاغة وديوان رسائله مجموع واختلفت به الأيام ما بين رفع ووضع وتقديم وتأخير واعتقال وإطلاق وأشد ما جرى عليه ما عامله به عضد الدولة فأنه عند دخوله إلى العراق الدفعة الأولى أكرمه وقدمه وحاضره وذاكره وسامه الخروج معه إلى فارس فعزم على ذلك ووعد به ثم نظر في عاقبة الأمر وأن أحوال أهله والصابئة تفسد بغيبته

^١ رستم ABV

إبراهيم بن زهرون^١

فتأخر عنه ولما تفرّر الصلح بينه وبين ابن عمه عز الدولة باختيار تقدم عز الدولة إلى الصابئ بإنشاء نسخة يمين فأنشأها واستوفى فيها الشروط حق الاستيفاء فلم يجد عضد الدولة له مجالا في نكثها وألزمته الضرورة لخلف بها فلما عاد إلى العراق وملكها آخذه بما فعله وسجنه مدة طويلة فقال ابن أراد الخروج من سجنه فليصنف مصنفًا في أخبار آل بويه فصنف الكتاب التاجي فظهرت بلاغته في العبارة وله إليه من سجنه عدة قصائد ولم يزل في أيام أولاد عضد الدولة ووزرائهم يتولّى الإنشاء إلى أن توفي ببغداد في يوم الاثنين الثاني عشر من انشوال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ودُفن في الموضع المعروف بالجنيّة المجاور للشونيزية وكان مولده في ليلة يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلث مائة وللشريف الرضي أبي الحسن الموسوي فيه مرات منها^٢

أَعْلَمْتُ مَنْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ أَرَأَيْتَ كَيْفَ خَبَأَ صِيبَاءُ النَّادِي

وهي قصيدة طويلة ولما سمع المرتضى أخو الرضي وكان متقشفا هذا المطلع قال نَعَمْ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ كَلْبًا كَاثِرًا صَابِئًا عَجَلًا^٣ به إلى نار جهنم

إبراهيم بن زهرون

الحراني المتطبب أبو إسحق أظنه جد إبراهيم بن هلال الكاتب ذكره ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة في كتابه فقال وفي ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت^٤ (من صفر سنة تسع وثلاثمائة مات أبو إسحق إبراهيم بن زهرون الحراني المنطقي)^٥

^١) R fügt hinzu. قوله شعر V, قوله R fügt hinzu.

^٢) B يفت.

^٣) تبقى. die übr. Codd. بنقت C

^٤) Fehlt in AMRV.

إبراهيم قويري — أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي

Fih. 262.

إبراهيم قويري

يُكْنَى أبا إسحق مَن أَخَذَ عَنْهُ عِلْمَ الْمَنْطِقِ وَعَلَيْهِ قَرَأَ أَبُو
بِشْرِ مَتَّى بْنِ يُونَانَ وَكَانَ مَذْكُورًا فِي وَقْتِهِ وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا كِتَابُ
تَفْسِيرِ قَاطِيغُورِيَّاسَ مَشَجَرِ كِتَابِ بَارِيرَمِينِيَّاسَ مَشَجَرِ كِتَابِ أُنَالُوطِيَّاقَا
٥ الْأُولَى مَشَجَرٌ وَكُتِبَ مُطَرَّحَةً مَجْفُوعَةً لِأَجْلِ عِبَارَتِهِ فَإِنَّهَا كَانَتْ غَلَقَةً

Fih. 261. أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي

أَحَدُ فَلَاسِفَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ تَلْمِيزُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكِنْدِيِّ
وَكَانَ أَحْمَدُ هَذَا أَحَدَ الْمُتَفَنِّينَ فِي عِلْمِ الْفَلَسَفَةِ وَلَهُ تَوَالِيفٌ جَلِيلَةٌ
فِي الْمَوْسِيقَى وَالْمَنْطِقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حُلُوقُ الْعِبَارَةِ جَيِّدَةٌ الْإِخْتِصَارُ وَكَانَ
١. مُتَفَنِّنًا فِي عِلْمٍ كَثِيرَةٍ مِنْ عِلْمِ الْقَدَمَاءِ وَالْعَرَبِ حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ جَيِّدَ
الْقَرِيحَةِ بَلِيغَ اللِّسَانِ مَلِيحَ التَّصْنِيفِ وَكَانَ أَوَّلًا مُعَلِّمًا لِلْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ
ثُمَّ نَازِلًا وَخُصَّ بِهِ وَكَانَ يُقْضَى إِلَيْهِ بِأَسْرَارِهِ وَيَسْتَشِيرُهُ فِي أُمُورِ مَمْلَكَتِهِ
وَكَانَ الْغَالِبَ عَلَى أَحْمَدَ عَلَيْهِ لَا عَقْلَهُ وَكَانَ سَبَبَ قَتْلِ الْمُعْتَصِدِ إِيَّاهُ
إِخْتِصَامَهُ بِهِ فَإِنَّهُ أَقْضَى إِلَيْهِ بِسَرٍّ تَعَلَّقَ بِالْقَاسِمِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ^{*)} وَبَدَرَ
١٥ غُلَامَ الْمُعْتَصِدِ فَأَنَاعَهُ بِحِيلَةٍ مِنَ الْقَاسِمِ عَلَيْهِ مَشْهُورَةٌ فَسَلَّمَهُ الْمُعْتَصِدُ
إِلَيْهِمَا فَاسْتَصْفَا مَالَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ الْمَطَامِيرَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي
خَرَجَ فِيهِ الْمُعْتَصِدُ لِفَتْحِ آمَدَ وَقَتَّلَ أَحْمَدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ شَيْخٍ أَفْلَتَ
مِنَ الْمَطَامِيرِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ وَغَيْرِهِمْ وَالتَّقَطُّهُمْ مَوْنَسَ الْفَحْلِ وَكَانَ
إِلَيْهِ الشَّرْطَةُ وَخِلَافَةُ الْمُعْتَصِدِ عَلَى الْحَصْرَةِ وَأَقَامَ أَحْمَدُ فِي مَوْضِعِهِ وَرَجَا
٢. بِذَلِكَ السَّلَامَةَ وَكَانَ قَعُودُهُ سَبَبًا لِمُنِيَّتِهِ وَأَمَرَ الْمُعْتَصِدُ الْقَاسِمَ بِإِثْبَاتِ
جَمَاعَةٍ مِمَّنْ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلُوا لِيَسْتَرِيحَ مِنْ تَعَلُّقِ الْقَلْبِ بِهِمْ فَأَثْبَتَهُمْ

عبد الله BCRV^{*)}.

أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني — أحمد بن يوسف المناجم

ووقع المعتضد بقتلهم فأدخل القاسم اسم أحمد في جملتهم فيما بعد
فقتل وسئل عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله وأخرج إليه الثبت فلم
ينكره ومضى بعد أن بلغ السماء رفعة^٥
وله من الكتب كتاب قاطيغورياس كتاب باريمينياس كتاب
أنولوطيقا كتاب عش الصناعات كتاب اللهو والملاهي كتاب السياسة^٥
كتاب المدخل إلى صناعة النجوم كتاب الموسيقى الكبير مقالتيان
كتاب الموسيقى الصغير كتاب المسالك والممالك كتاب الأرثماطيقى
والجبر والمقابلة كتاب المدخل إلى الطب كتاب المسائل كتاب فضائل
بغداد كتاب الطبيخ^٦ كتاب زاد المسافر كتاب المدخل إلى علم
الموسيقى كتاب الجلساء والمجالسة كتاب جوابات ثابت كتاب النمش^١
والكلف كتاب الشاكين وطريق اعتقادهم كتاب منفعة الجبال كتاب
وصف مذهب الصابئين كتاب في أن مبدعات لا متحركة ولا ساكنة

أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني

أحد منجمي المأمون وصاحب المدخل إلى علم هيئة الأفلاك^٩
وحركات النجوم وهو كتاب لطيف للجرم عظيم الفائدة مضمّن ثلاثين^{١٥}
باباً احتوت على جوامع كتاب بطليموس بأعذب^٩ لفظ وأبين عبارة

أحمد بن يوسف المناجم

رجل مشهور في العلم بهذا الشأن فمن تصانيفه كتاب النسبة
والتناسب وله في أحكام النجوم كتاب شرح الثمرة لبطلميوس

كان قتله في سنة ست أو خمس وثمانين BC schalten hier ein^٩

بإذهب B^٩ الهيئة الفلكية R^٩ البطبخ M^٦ وماتتين

بإذهب CM

أحمد بن محمد الصاغاني — أحمد بن عمر الكرابيسي

أحمد بن محمد الصاغاني

أبو حامد الأضرلابي كان فاضلاً في الهندسة وعلم الهيئة يستلم إليه ذلك في وقته وكان ببغداد يُحكّم صناعة الأضرلاب^١) والآلات الرصدية غاية الإحكام وآلاته مذكورة بأيدي أرباب هذا الشأن معروفة ٥ في ذلك الزمان وفي هذا الأوان ونبغ^٢) له عدة تلاميذ ينسبون إليه ويفخرون بذلك وله زيادة في الآلات القديمة فاز بها دون غيره من أهل هذا النوع ولما تقدّم شرف الدولة بن عضد الدولة ببغداد برصد^٣) الكواكب السبعة واعتمد في ذلك على ويجن بن رستم الكوهي وبنى بيت الرصد في طرف بستان دار المملكة ورصد وكتب مخصّرين ١٠ بصورة الرصد وكان ممن شاهد ذلك وكتب خطّه بتصحيح نزول الشمس في بُرجين أحمد بن محمد الصاغاني هذا في جملة من كتب من القصص والشهود على ما استوفينا ذكره في ترجمة ويجن وتوفى أبو حامد في ذي القعدة أو في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ببغداد

Fih. 282.

أحمد بن عمر الكرابيسي

١٥ من أفاضل المهندسين وعلماء أرباب العدد تقدّم في هذا الشأن له فيه أمكن إمكان صنف في ذلك التصانيف العربية منها كتاب شرح أقليدس^٤) كتاب حساب الدور كتاب الوصايا كتاب مساحة الحلقة كتاب الحساب الهندي^٥)

١) برصد ACMV ٢) بلغ RV ٣) الاصطربات MRV ٤)

٥) كتاب الهندى Fih. منها شرح كتاب اقليدس BCV ٦)

إسحق بن حنين بن إسحق — أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الحكيم

إسحق بن حنين بن إسحق

Fih. 285
n. 298.
IAUs. I, 200 ff.

أبو^١ يعقوب بن أبي زيد العبادي النصراني في منزلة أبيه في
الفصل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية وكان فصيحاً يزيد
على أبيه في ذلك وخدم من خدم أبوه من الخلفاء والرؤساء وكان منقطعا
في آخر أيامه إلى القاسم بن عبيد الله وخصيصا به مقدما عنده^٢
يفشي^٣ إليه أسرارهم وتوفي في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وتسعين
ومائتين وكان قد لحقه خالجه ومات به وله من الكتب سوى ما نقل من
الكتب القديمة كتاب الأدوية المفردة كتاب كناش الخف كتاب
تاريخ الأطباء

أهرن القس

Fih. 297.
IAUs. I, 109, 15.

في صدر الملة وكناشه بالسريانية ونقله ماسرجيس من السريانية
إلى العربية وهو ثلثون مقالة وزاد عليها ماسرجيس مقالاتين

أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الحكيم

IAUs. II, 52 ff.

أبو الصلت المغربي واحد^٤ عصره وفريد دهره والمتفرد بفرائد
نظمه ونثره ذو يد قوية^٥ في علوم الأوائل وعارضة عريضة^٦ في أكثر الفضائل^٧
تأدب ببلاده وتفلسف وسار في الآفاق وطوف ودخل مصر في أيام^٨
أفضلها فلم ينل منها أفصلا وقصده للنيل فلم يجد لديه نوالا فمن
شعره يشتكى^٩ مصر ونزوله بها^{١٠}

وحييد M^٤ . ففشي RV; نعشي A^٥ . بين R^٦ .
وعريضته A^٥ . ويد قوته V; ويد قويه M; ويد قويه A^٦ .
فمشكى C; يشكى BR^٨ . أيامه V^٩ . عريضته V^{١٠} .
ونزله منها بقوله شعر V; ونزله منها R; فقال M fügt hinzu^{١١}

أُمِّيَّة بن عبد العزيز بن أبي الصلت الحكيم

وَكَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَى بِهَا أَحَدًا يُسَلِّي مِن^١ الْهَمِّ أَوْ يُعْدِي عَلَيَّ^٢ النَّوْبَ IAU. II, 60, 10.
فَمَا وَجَدْتُ سِوَى قَوْمٍ إِذَا صَدَقُوا كَانَتْ مَوَاعِيدُهُمْ كَالْآلِ فِي الْكِذْبِ
وَكَانَ لِي سَبَبٌ قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي أَحْطَى بِهِ فَإِذَا دَأْبِي مِنَ السَّبَبِ
فَمَا مُقَلِّمٌ أَطْفَارِي سِوَى قَلْبِي وَلَا كِتَابٌ أَعْدَاتِي سِوَى كُتُبِي

٥ وله في الأطلال وهو حسن

أَفْضَلُ مَا اسْتَصْحَبَ النَّبِيلُ وَلَمْ يَعْذِلْ بِهِ فِي الْمَقَامِ وَالسَّفَرِ IAU. II, 60, 15.
جِرْمٌ إِذَا مَا أَلْتَمَسْتَ قِيَمَتَهُ جَلَّ عَنِ التَّبَرِّ وَهُوَ مِنْ صَفَرِ
مُخْتَصِرٌ وَهُوَ إِذْ تُفْتِشُهُ عَنِ مَلِجِ الْعِلْمِ غَيْرُ مُخْتَصِرِ
ذُو مُقَلَّةٍ تَسْتَبِينُ مَا رَمَقَتْ عَنْ صَائِبٍ^٣ اللَّحْظِ^٤ صَادِقِ الْأَثَرِ
١. تَحْبِيلُهُ وَهُوَ حَامِلٌ فَلَبَّكَ^٥ لَوْ لَمْ يَنْدُرْ بِالْبَنَانِ لَمْ يَنْدُرْ
مَسْكَنُهُ الْأَرْضُ وَهُوَ مُنْبِثُنَا عَنْ جُلٍّ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ خَيْرِ
أَبْدَعَهُ رَبُّ فِكْرَهُ بَعْدَتْ غَايَتُهَا أَنْ تُقَاسَ بِالْفِكْرِ^٦
فَاسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ وَالثَنَاءَ لَهُ مِنْ كُلِّ ذِي فِطْنَةٍ مِنَ الْبَشَرِ
فَهُوَ لِيذِي اللَّبِّ شَاهِدٌ عَجَبٌ عَلَى اخْتِلَافِ الْعُقُولِ وَالْفِطَرِ^٧
١٥ وَإِنْ هَذِي الْجُسُومَ بَائِنَةً بِقَدْرِ مَا أُعْطِيَتْ مِنَ الصُّورِ

الخط M^١ صاحب B^٢ عن B0^٣ عن M^٤

والنظري B^٥ بالذكر B0^٦ ملكا RV^٧

إخوان الصفاء وخلان الوفاء

إخوان الصفاء وخلان الوفاء

هؤلاء جماعة اجتمعوا على تصنيف كتاب في أنواع الحكمة الأولى ورتبوه^٥ مقالات عدتها إحدى وخمسون مقالة خمسون^٦ منها في خمسين نوعا من الحكمة ومقالة حادية وخمسون جماعة لأنواع المقالات على طريق الاختصار والإيجاز وفي مقالات مشوقات غير مستقصاة^٧ ولا ظاهرة^٨ الأدلة والاحتجاج وكأنها للتنبيه والإيماء إلى المقصود الذي يحصل عليه الطالب لنوع من أنواع الحكمة

ولما كنتم مصنفوها أسماءهم اختلف الناس في الذي وضعها وكل قوم قالوا قولا بطريق الخدس والتخمين فقوم قالوا هي من دلام بعض الأئمة من نسل علي بن أبي طالب^٩ واختلفوا في اسم الإمام الواضع^{١٠} لها اختلافا^{١١} لا يثبت له حقيقة وقال آخرون هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة في العصر الأول ولم أزل شديد البحث والتطلب لذكر مصنفها حتى وقفت على كلام لأبي حيان التوحيدي جاء في جواب له عن أمر سأل عنه وزير صمصام الدولة بن عضد الدولة في حدود سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وصورته قال أبو حيان حاكيا عن^{١٢} الوزير المذكور حديثي عن شيء هو أهم من هذا إلي وأخطر على بالي إنني لا أزال أسمع من^{١٣} زيد بن رفاعة قولا يربيني ومذهبا لا عهد لي به وكناية عما لا أحققه^{١٤} وإشارة إلى ما لا يتوضح شيء منه يذكر الحروف ويذكر النقط^{١٥} ويزعم أن الباء لم تنقط من تحت واحدة إلا لسبب والتاء لم تنقط من فوق اثنتين^{١٦} إلا لعلة والألف^{١٧}

خمسين O; وخمسون A; Fehlt in B; ^٥ ورتبوها B ^٦.

^٧ A fügt hinzu. مقالات غير مشرفات مستقصاة RV ^٨.

اختلافات B ^٩. كرم الله وجهه BCM; عليه الصلوة والسلام.

اثنتين BCV ^{١٠}. اللفظ AMRV ^{١١}. احققه V ^{١٢}. عن B ^{١٣}.

إخوان الصفاء وخلان الوفاء

لم تُعْجَم إِلَّا لغرض وأشباه هذا وأشهد منه في عرض ذلك لعوى
 يتعاطم بها وينتفج^٥ بذكرها^٦ فما^٧ حديثه^٨ وما شأنه وما دخلته
 فقد بلغنى يا أبا حيان أنك تغشاه وتجلس إليه وتكثر عنده ولك
 معه نوابر معجبة ومن طالت عشرته لإنسان صدقت خبرته وأمكن
 ٥ اطلاع على مستكن رأيه وخافى مذهبه فقلت أيها الوزير أنت الذى
 تعرفه قبلى قديما وحديثا بالاختبار^٩ والاستخدام وله منك الآمرة
 القديمة والنسبة المعروفة فقال دَعْ هذا وصفه لى فقلت هناك ذكاء
 غالب وذهن وقاد ومتسع فى قول النظم والنثر مع الكتابة البارة فى
 الحساب والبلاغة وحفظ أيام الناس وسماع المقالات وتبصر فى الآراء
 ١٠ والديانات وتصرف فى كل فن إما بالشدو الموهم^{١٠} وإما بالتوسط
 المفهم وإما بالتناهى المفهم^{١١} قال فعلى هذا ما مذهبه قلت لا
 ينسب إلى شىء ولا يعرف برهط لجيشانه بكل شىء وغليانه بكل
 باب ولاختلاف ما يبدو من بسطته ببيانه وسطوته بلسانه وقد أقام
 بالبصرة زمنا طويلا وصادف بها جماعة لأصناف العلم وأنواع الصناعة
 ١٥ منهم أبو سليمان محمد بن معشر البيستى ويعرف بالمقدسى وأبو
 الحسن على [بن] ^{١٢} هرون الزنجانى وأبو أحمد المهرجاني والعوفى
 وغيرهم فتصحبهم وخدمهم وكانت هذه^{١٣} العصابة قد تألفت بالعشرة
 وتصافت^{١٤} بالصدقة واجتمع على القدس^{١٥} والطهارة والنصيحة فوضعوا
 بينهم مذهباً زعموا أنهم قربوا به الطريق إلى الفوز برضوان الله
 ٢٠ وذلك أنهم قالوا إن الشريعة قد فُتست^{١٦} بالجهالات واختلطت بالضلالات

٥) MRV مما. ٦) M مذكرها. ٧) يتنفج RV; يتنفج M ٨) حديثه RV.

٩) So nur R; die übr. Codd. بالاختبار. ١٠) بالشداد الموهم V; بالشد والوهم M.

١١) M المفهم الفهم. ١٢) Fehlt in allen Codd.; supplevi. ١٣) RV حدة. ١٤) وتصافت RV.

١٥) A المقدس; C النقا. ١٦) فسدت R.

إخوان الصفاء وخلان الوفاء

ولا سبيل إلى غسلها وتطهيرها إلا بالفلسفة لأنها حاوية للحكمة
 الاعتقادية والمصلحة الاجتهادية وزعموا أنه متى انتظمت الفلسفة^٥
 اليونانية والشريعة العربية فقد حصل الكمال^٦ وصنفوا خمسين رسالة في
 جميع أجزاء الفلسفة علميها وعمليها وأفردوا لها فهرستا وسموها رسائل
 إخوان الصفاء وكتبوا فيها أسماءهم وبثوها في الوراقين ووهبوا للناس^٥
 وحشوا هذه الرسائل بالكلمات الدينية والأمثال الشرعية والحروف المحتملة
 والطرق الممّوّهة قال الوزير فهل رأيت هذه الرسائل قلت قد رأيت جملة
 منها وهي مبثوثة^٥ من كل فن بلا إشباع ولا كفاية وفيها خرافات وكنيات
 وتلفيقات وتلزيقات وحملت عدة منها إلى شيخنا أبي سليمان المنطقي
 انسجستاني محمد بن بهرام وعرضتها عليه فنظر فيها أياما وتبحر^١
 طويلا ثم ردها على وقال تعبوا وما أغنوا ونصبوا وما أجدوا^٥ وحاموا وما
 وردوا^٥ وغنوا وما أطربوا ونسجوا فلهلوا ومشتلوا ففلفلوا^٦ ظنوا ما لا
 يكون ولا يمكن ولا يستطاع ظنوا^٥ أنه^٦ يمكنهم أن يدسوا الفلسفة التي
 هي علم النجوم والأفلاك والمقادير والمجسطى وآثار الطبيعة والموسيقى
 الذي هو معرفة النغم والايقاعات والنقرات والأوزان والمنطق الذي هو^{١٥}
 اعتبار الأقوال بالإضافات والكميات والكيفيات في الشريعة وأن يربطوا
 الشريعة في الفلسفة^١ وهذا مرام دونه حدّد وقد تورّك على هذا قبل
 هؤلاء قوم كانوا^٦ أخذت أنيابا وأحضر أسبابا وأعظم أقدارا وأرفع أخطارا
 وأوسع قوى وأوثق عرى فلم يتم لهم ما أرادوه ولا بلغوا منه ما أملوه
 وحصلوا على لوثات قبيحة ولطخات واضحة موحشة وعواقب مخزية^٢
 فقال له البخاري^١ ابن العباس ولم نلك أيها الشيخ فقال إن الشريعة

الاجتهادية M schiebt nach diesem Worte B الفلاسفة^٥

أردوا A^٥ وجدوا V^٥ مثبتة RV^٥ الكلام A^٦

بالفلسفة B^١ أنتم M^٢ Fehlt in RV^٣ ففلفلوا RV^٤

النجاري A^١ قوم قيل هؤلاء كانوا V^٢

إخوان الصفاء وخُلاص الوفاء

مأخوذة عن الله عز وجل بوساطة^{هـ} السفير بينه وبين الخلق من طريق
الوحي وباب^ب المناجاة وشهادة الآيات وظهور المعجزات وفي أثنائها
ما لا سبيل إلى البحث عنه والغوص فيه ولا بد من التسليم المدعو
إليه والمنبئ عليه وهناك يسقط لِم^و ويبطل كيف وينزل فلا يذهب
هـ لو وليت في الريح لأن هذه المواد عنها محسومة وجملتها مشتملة
على الخير^و وتفصيلها موصول على حسن التقبل وهي متداولة بين
متعلق بظاهر^و مكشوف وصحيح بتأويل معروف وناصر باللغة الشائعة
وحام بالجدل المبين وذات بالعمل الصالح وضارب للمثل^د السائر
وراجع إلى البرهان الواضح متفقه في الحلال والحرام ومستند إلى الأثر
١. والخبر المشهورين بين أهل الملة وراجع إلى اتفاق الأمة ليس فيها
حديث المنجم في تأثيرات الكواكب وحركات الأفلاك ولا حديث
صاحب الطبيعة الناظر في آثارها وما يتعنى بالحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وما الفاعل وما المنفعل منها وكيف تمازجها وتناثرها ولا فيها
حديث المهندس الباحث عن مقادير الأشياء ولوازمها ولا حديث
١٥ المنطقي الباحث عن مراتب الأقوال ومناسب الأسماء والحروف والأفعال
قال فعلى هذا كيف يسوغ لإخوان الصفاء أن ينصبوا من تلقاء
أنفسهم دعوة تجمع حقائق الفلسفة في طريق الشريعة على أن وراء
هذه الطوائف جماعة أيضا لهم مأخذ من هذه الأغراض كصاحب
العزيمة وصاحب الكيمياء وصاحب الطلسم وعابر الرؤيا ومدعي السحر
٢. ومستعمل الوهم فقال ولو كانت هذه جائزة لكان الله تعالى ينبئه^{هـ}
عليها وكان صاحب الشريعة يقوم شريعته بها ويحكمها^ب باستعمالها
ويتلافى نقصها بهذه الريادة التي تجدها في غيرها أو يحض المتفلسفين

بوساطة الأنبياء بطريق الوحي أو من باب^ب V. بوساطة M^{هـ}.
بالمثل B^د. بظاهرة B^و. الخبير RV^و. كم RV; ولم A^و.
ويكملها M^ب. نبه RV^{هـ}.

إخوان الصفاء وُخلان الوفاء

على ايضاحها^د بها ويتقدم^ب اليهم باهتمامها ويفرض^ع عليهم الفياض بكل ما يذب^د عنها حسب طاعتهم فيها ولم يفعل ذلك بنفسه ولا وكله الى غيره من خلفائه والقائمين بدينه بل نهى عن الخوض^ه في هذه الأشياء وكره الى الناس ذكرها وتوعدهم عليها وقال من أتى عرافا أو كاهنا أو منجما يطلب غيب الله منه فقد حارب الله ومن حارب الله حُرِبَ ومن غلبه غلب وحَتَّى قال لو أن الله حبس عن^ف الناس القطر سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة كافرين يقولون مُطِرْنَا بنوء المجدح وهذا كما ترى^ه ثم قال ولقد اختلفت الأمة ضروبا من الاختلاف في الأصول والفروع وتنازعوا فيها فنونا من التنازع في الواضح والمشكك من الأحكام والحلال والحرام والتفسير والتأويل والعيان والخبر^ا والعادة والاصطلاح فما فرعوا في شيء من ذلك إلى منجم ولا طيب ولا منطقي ولا هندسي ولا موسيقي^ب ولا صاحب عزيمة وشعبذة وسحر وكيمياء لأن الله تعالى تمم الدين بنبيه صلعم^ا ولم يُخَوِّجْهُ بعد البيان الوارد بالوحي إلى بيان موضوع بالرأى وقال وكما لم نجد هذه الأمة تفرع إلى أصحاب الفلسفة في شيء من أمورها فكذلك ما وجدنا أمة موسى صلى الله عليه وهي^ب اليهود تفرع إلى الفلاسفة في شيء من دينها وكذلك أمة عيسى صلى الله عليه وهي النصارى^ا وكذلك المجوس قال ومما يزيدك وضوحا أن الأمة اختلفت في آرائها ومذاهبها ومقالاتها فصارت أصنافا فيها وفرقا كالمعتزلة والمرجئة والشيعة

يدب RV^د يعرض BC^ع يقدم AB^ب انصاحها RV^ه
 Hier fügen die sämtl.^ه على BC^ف على الخصوص A^ه
 Codd. hinzu, was ich als in den Text gerathene Glosse
 ansehe und beseitigt habe.^ب موسيقا RV; موسيقار ABM^ب
 :الأمة المسيحية R^ا وهم BC^ب بشرائعه المنزلة V^ا
 ولا جماعة الناصري V

إخوان الصفاء وخلان الوفاء

والسنيّة^١) والخوارج فما فرغت طائفة من هذه الطوائف إلى الفلاسفة^٢) ولا حققت مقالاتها^٣) بشواهدهم وشهاداتهم وكذلك الفقهاء الذين اختلفوا في الأحكام من الحلال والحرام منذ أيام الصدر^٤) الأول إلى يومنا هذا لم نجد لهم تظاهروا بالفلاسفة واستنصروهم وقال وأين الآن الدين من الفلسفة وأين الشيء المأخوذ بالوحي النازل^٥) من الشيء المأخوذ بالرأى الزائل فإن أدلوا بالعقل فالعقل من هبة الله جل وعز لكل عبد ولكن بقدر ما يُذكر به مما يعلوه كما لا يخفى عليه ما يتلوه وليس كذلك الوحي فإنه على نوره المنتشر وبيانه المتيسر قال ولو كان العقل يُكتفى به لم يكن للوحي فائدة ولا غناء على أن منازل الناس متفاوتة في العقل وأنصباؤهم^٦) مختلفة فيه فلو كنا نستغنى عن الوحي بالعقل كيف كنا نضع وليس العقل بأسره لواحد منا فإتباع^٧) لجميع الناس فإن قال قائل بالعنت والجهل كذا عاقل موكول إلى قدر عقله وليس عليه أن يستفيد الرياسة من غيره لأنه^٨) مكفى به وغير مطالب بما زاد عليه قيل له كفاك عارا في هذا الرأى أنه ليس لك فيه موافق ولا عليه مطابق ولو استقلّ إنسان واحد بعقله في جميع حالاته في دينه ودنياه لاستقلّ أيضا بقوته في جميع حاجاته في دينه ودنياه ولكن وحده يفي بجميع^٩) الصناعات والمعارف وكان لا يحتاج إلى أحد من نوعه وجنسه وهذا قول مردول ورأى مخدول قال البخاري^{١٠}) فقد اختلفت أيضا درجات النبوة بالوحي وإذا ساغ هذا بالاختلاف بالوحي ولم يكن ذلك ثالما له ساغ أيضا في العقل فقال يا هذا اختلاف درجات أصحاب الوحي لم يُخرجهم عن الثقة والطمأنينة بمن اصطفاهم

^١) Codd. sāmmtl. والسنة; correxi.

^٢) Codd. الفلسفة

^٣) مقالاتها RV; correxi. (أقوال المنجمين V)

^٤) الصدر A

^٥) فإتباع هو BC

^٦) عن فم الله المنزل V

^٧) وأبصارهم M

^٨) النجاري A

^٩) في جميع R; لجميع B

^{١٠}) لا RV

إخوان الصفاء وخُلق الرِّفاء

بالوحي وخصّهم بالمناجاة واجتباهم للرسالة وهذه الثقة والطمأنينة مفقودتان في الناظرين. بالعقول^٥ المختلفة لأنهم على بعد من الثقة والطمأنينة إلا في الشيء القليل وعوار هذا الكلام ظاهر وخطل هذا المتكلم بين قال الوزير فما سمع^٦ شيئاً من هذا المقدسي قلت بلى قد ألقيت إليه هذا وما أشبهه بالزيادة والنقصان وبالتقديم والتأخير^٥ في أوقات كثيرة بحضرة الوراقين بباب الطاق فسكت وما رآني أهلاً للجواب لكنّ الحريّ غلام ابن طرارة هيّجه يوماً في الوراقين بمثل هذا الكلام فاندفع فقال الشريعة طبّ المرضى والفلسفة طبّ الأثماء والأثبياء يطبّون^٧ للمرضى^٨ حتى لا يتزايد مرضهم وحتى يزول المرض بالعافية فقط وأما الفلاسفة فإنهم يحفظون الصحة على أصحابها حتى^٩ لا يعتريهم مرض أصلاً وبين مدبر المريض وبين مدبر الصحيح فرق ظاهر وأمر مكشوف لأن غاية تدبير المريض أن ينتقل^٩ به إلى الصحة هذا إذا كان الدواء ناجعاً والطبع قابلاً والطبيب ناصحاً وغاية تدبير الصحيح أن يحفظ الصحة وإذا حفظ الصحة فقد أفاده كسب الفضائل وفرغه لها وعرضه لاقتنائها^{١٠} وصاحب هذه الحال فائر بالسعادة العظمى وقد صار مستحقاً للحياة الإلهية والحياة الإلهية هي الخلود والديمومة وإن كسب من يبرأ من المرض بطبّ صاحبه الفضائل أيضاً فليست تلك الفضائل من جنس هذه الفضائل لأن أحدهما تقليدية والأخرى برهانية وهذه مظنونة وهذه مستيقنة وهذه روحانية وهذه جسميّة وهذه دهرية وهذه زمانية قال المؤلف ثم إن أبا حيان^{١١} ذكر تمام المناظرة بينهما فأطال فتركته إن ليس ذلك من شرط هذا التأليف والله الموفق^{١٢}

٥) يطيبون B ٦) فاسمع RV ٧) العقل RV ٨) إلى أن ينقل RV ٩) المرضي MC ١٠) للصواب M fūgl hinzu ١١) لاشفائها C؛ لاستشفائها B ١٢) يطيبون CMRV

حرف الباء الموحدة في أسماء الحكماء

Fibr. 252.

برقلس

ديدوخس الافلاطونى من أهل أطاطولة وهو برقلس القائل بالدهر
الذى تجرد للرد عليه يحيى النحوى بكتاب كبير صنّفه في ذلك وهو
عندى ولله الحمد والمنة على كل خير وذكر يحيى النحوى في المقالة
الأولى من الرد عليه أنه كان في زمان دقلتيانوس القبطى وكان
برقلس متكلمًا عالمًا بعلوم القوم أحد المتصدين فيها
وله تصانيف كثيرة في الحكمة منها كتاب حدود أوائل الطبيعيات^{هـ}
كتاب شرح افلاطون أن النفس غير مائتة ثلث مقالات كتاب الثاؤلوجيا
وهي الربوبية كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية كتاب برقلس
ويسمى ديدوخس أى عقيب^ب افلاطون في العشر المسائل كتاب
في المثل الذى قاله افلاطون في كتابه المسمى غرياس سريانى كتاب
برقلس الافلاطونى الموسوم باسطوخوسيس^و الصغرى وغيرها
قال المختار بن عبدون بن بطلان الطبيب^د النصرانى البغدادي
هـ أن برقلس هذا كان من أهل اللاذقية وابن بطلان كثير المطالعة لعلوم
الأوائل وكتبهم وأخبارهم غير متهم^ز فيما ينقله

Fibr. 255, 11.

بطلميوس الغريب

هذا رجل حكيم في وقته فيلسوف ببلاد الروم في زمانه ليس هو
مؤلف المجسطى وكان هذا يوالى أرسطوطاليس ويحبّه وينصر له

اني عنيت BOM ; اتى عينت A^ب . الطبيعيات AMR^{هـ} .
بطوخرميس Codd. sämmtl.^و . اي عيت V^د . Nur in MV.^ز

برانيوس — بقراط بن إيرقليس

علي^٥ من عاداه ويفيد علومه لمن طلبها^٦ منه وكان له ذكر في أوانه واشتهار بهذا الشأن والبطالسة من الملوك والعلماء جماعة وكانوا يختصون كل واحد بصفة زائدة على التسمية لتمييز بها ومن كثرة عناية هذا الحكيم بأرسطوطاليس صنف كتاب أخبار أرسطوطاليس ووثاقته ومراتب كتبه

برانيوس

هذا فيلسوف رومي مذكور في زمانه مشتهر بهذا الشأن بين أهل عصره يعترض لشرح كتب أرسطوطاليس وذكره المترجمون فيمن شرح شيئا من تلك

بقراط بن إيرقليس

Fih. 287.
IAUs. I, 24 ff.

امام فهم معروف^٥ مشهور معنى ببعض علوم الفلسفة وهو سيد الطبيعيين في عصره وكان قبل الاسكندر بنحو مائة سنة وله في الطب تواليف شريفة موجزة الألفاظ مشهورة في جميع العالم بين المعتنين بعلم الطب ويقال إنه من أهل أسقليبياس قلت إن كان من ولد أسقليبوس الثاني فممكن وإن كان من الأول فمستحيل لأن الجم الغفير^٦ من المؤرخين^٥ على أن النسل انقطع بالطوفان إلا من ولد نوح وهم سام وحام وياثث وإذا صح ما ذكر بين^٦ زمن أسقليبوس الأول وبين زمن بقراط وهو آلاف سنين كان أسقليبوس قبل الطوفان وقد انقطع نسله به فلا سبيل لأحد أن ينسب إليه بوجه إلا من ينكر عموم الطوفان من الطوائف القائلة بذلك والله أعلم وكان مسكنه بمدينة ١.

٥) A schiebt hier ein رومي. ٦) So nur BC; AMV يطلبيها. ٧) A schiebt hier ein رومي. ٨) A schiebt hier ein رومي. ٩) A schiebt hier ein رومي. ١٠) A schiebt hier ein رومي. ١١) A schiebt hier ein رومي. ١٢) A schiebt hier ein رومي. ١٣) A schiebt hier ein رومي. ١٤) A schiebt hier ein رومي. ١٥) A schiebt hier ein رومي. ١٦) A schiebt hier ein رومي. ١٧) A schiebt hier ein رومي. ١٨) A schiebt hier ein رومي. ١٩) A schiebt hier ein رومي. ٢٠) A schiebt hier ein رومي. ٢١) A schiebt hier ein رومي. ٢٢) A schiebt hier ein رومي. ٢٣) A schiebt hier ein رومي. ٢٤) A schiebt hier ein رومي. ٢٥) A schiebt hier ein رومي. ٢٦) A schiebt hier ein رومي. ٢٧) A schiebt hier ein رومي. ٢٨) A schiebt hier ein رومي. ٢٩) A schiebt hier ein رومي. ٣٠) A schiebt hier ein رومي. ٣١) A schiebt hier ein رومي. ٣٢) A schiebt hier ein رومي. ٣٣) A schiebt hier ein رومي. ٣٤) A schiebt hier ein رومي. ٣٥) A schiebt hier ein رومي. ٣٦) A schiebt hier ein رومي. ٣٧) A schiebt hier ein رومي. ٣٨) A schiebt hier ein رومي. ٣٩) A schiebt hier ein رومي. ٤٠) A schiebt hier ein رومي. ٤١) A schiebt hier ein رومي. ٤٢) A schiebt hier ein رومي. ٤٣) A schiebt hier ein رومي. ٤٤) A schiebt hier ein رومي. ٤٥) A schiebt hier ein رومي. ٤٦) A schiebt hier ein رومي. ٤٧) A schiebt hier ein رومي. ٤٨) A schiebt hier ein رومي. ٤٩) A schiebt hier ein رومي. ٥٠) A schiebt hier ein رومي. ٥١) A schiebt hier ein رومي. ٥٢) A schiebt hier ein رومي. ٥٣) A schiebt hier ein رومي. ٥٤) A schiebt hier ein رومي. ٥٥) A schiebt hier ein رومي. ٥٦) A schiebt hier ein رومي. ٥٧) A schiebt hier ein رومي. ٥٨) A schiebt hier ein رومي. ٥٩) A schiebt hier ein رومي. ٦٠) A schiebt hier ein رومي. ٦١) A schiebt hier ein رومي. ٦٢) A schiebt hier ein رومي. ٦٣) A schiebt hier ein رومي. ٦٤) A schiebt hier ein رومي. ٦٥) A schiebt hier ein رومي. ٦٦) A schiebt hier ein رومي. ٦٧) A schiebt hier ein رومي. ٦٨) A schiebt hier ein رومي. ٦٩) A schiebt hier ein رومي. ٧٠) A schiebt hier ein رومي. ٧١) A schiebt hier ein رومي. ٧٢) A schiebt hier ein رومي. ٧٣) A schiebt hier ein رومي. ٧٤) A schiebt hier ein رومي. ٧٥) A schiebt hier ein رومي. ٧٦) A schiebt hier ein رومي. ٧٧) A schiebt hier ein رومي. ٧٨) A schiebt hier ein رومي. ٧٩) A schiebt hier ein رومي. ٨٠) A schiebt hier ein رومي. ٨١) A schiebt hier ein رومي. ٨٢) A schiebt hier ein رومي. ٨٣) A schiebt hier ein رومي. ٨٤) A schiebt hier ein رومي. ٨٥) A schiebt hier ein رومي. ٨٦) A schiebt hier ein رومي. ٨٧) A schiebt hier ein رومي. ٨٨) A schiebt hier ein رومي. ٨٩) A schiebt hier ein رومي. ٩٠) A schiebt hier ein رومي. ٩١) A schiebt hier ein رومي. ٩٢) A schiebt hier ein رومي. ٩٣) A schiebt hier ein رومي. ٩٤) A schiebt hier ein رومي. ٩٥) A schiebt hier ein رومي. ٩٦) A schiebt hier ein رومي. ٩٧) A schiebt hier ein رومي. ٩٨) A schiebt hier ein رومي. ٩٩) A schiebt hier ein رومي. ١٠٠) A schiebt hier ein رومي.

بقراط بن إيراقلس

فيروها^١) وهي مدينة حمص من بلاد الشام وكان يتوجه إلى دمشق ويقيم في غياضها للرياضة والتعلم والتعليم وفي بساطينها موضع يُعرف بصفة بقراط إلى الآن وكان فاضلا متألها ناسكا يعالج المرضى احتسابا طوافا في البلاد جوالا عليها وكان في زمن أردشير من ملوك الفرس وهو جد دارا بن دارا وذكر جالينوس في رسالته التي ترجمها عن^٢) الفاضل بقراط أن أردشير دعاه إلى معالجته من مرض عرض له فأبى عليه إذ كان أردشير عدوا لليونانيين وأن ملكين من ملوك يونان دعاه كل واحد منهما إلى علاج نفسه فأجابهما إلى ذلك إذ كانا حسني السيرة ولما عوفيا من مرضيهما لم يقم عندهما تنزها عن الدنيا وأهلها وقيل إن أردشير لما اشتد مرضه بذل لبقرط ألف قنطار من الذهب على^٣) أن يحضر إليه ويعافيه^٤) من مرضه فأبى عليه بقراط ولم يجب سؤاله وذكر أن افليمون صاحب الفراسة كان يزعم في زمانه أنه يستدل بتركيب الإنسان على أخلاق نفسه فاجتمع تلاميذ بقراط وقال بعضهم لبعض هل تعلمون في زماننا هذا أعلم من هذا المرء يعنون بقراط فقالوا لا فقالوا نمتحن به افليمون فيما يدعى من الفراسة فصوروا صورة بقراط ثم نهضوا بها إلى افليمون وكانت يونان تحكم الصورة بحيث تحكيها على الوجه في قليل أمرها وكثيره وسبب ذلك أنهم كانوا يعظمون الصورة ويعبدونها فأحكموا لذلك التصوير وكل الأمم تبع لهم في ذلك ويظهر التقصير من التابعين في التصوير ظهورا بينا فلما حضروا عند افليمون وقف على الصورة وتأملها وأنعم^٥) النظر فيها ثم قال هذا رجل يحب الزنا وهو لا يدري من هو المصور فقالوا له كذبت هذه صورة بقراط فقال لا بد لعلمي أن يصدق فاسألوه فلما رجعوا

في BC^١) Codd. قبروها; gemeint ist Beroca, das heutige Aleppo.

يعانيه^٤) So nur V; die übr. Codd. Fehlt in AM.^٥) MV

بقراط بن إيراقلس

إلى بقراط أخبروه الخبر فقال صدق اقليمون أحب الزنا ولكنني
أملك نفسي

ولبقراط في صدور كتبه وصايا جميلة من التحنن والشفقة^٥ على
النوع وتطهير الأخلاق من الكبر والعجب والحسد ولما كانت كتب
بقراط أقدم كتب الطب المنقولة إلينا وهو أشهر الأطباء الذين انتهت
إليهم صناعة الطب وكان بعده في الشهرة جالينوس رأيت أن أذكر
أولاً^٦ الطب ومن تكلم فيه وما قاله الناس في أوليته ثم أسوقه إلى زمن
بقراط إن شاء الله تعالى

اختلف في أول من استنبط الطب وفي أمر أول الأطباء قال إسحق بن
حنين في تأريخه قال قوم إن أهل مصر استخرجوا الطب والسبب في
ذلك أن امرأة كانت بمصر وكانت شديدة الحزن والهَم مبتلاة بالغيط
ومع ذلك كانت ضعيفة المعدة وصدورها مملوءة أخلاطاً وكان حيضها
محتبساً فاتفق أن أكلت الراسن بشهوة منها له فذهب عنها جميع
ما كان بها ورجعت إلى صحتها وجميع من كان به شيء مما بها
استعمله وبرأ به واستعمل الناس التجربة على سائر الأوجاع^{١٥}
وقال آخرون إن هرمسا استخرج جميع الصنائع والفلسفة والطب
هو مما استخرجه وبعضهم يقول إن أهل قوس ويقال قولوس استخرجوها
وبعضهم يقول ذلك من الأدوية التي ألقتها القابلة للملك الذي كان
لها وبعض يقول المستخرج لها السحرة وقيل أهل بابل وقيل أهل فارس
وقيل الهند وقيل اليمن وقيل الصقالبة^{٢٠}
فأما يحيى النحوي الاسكندري فإنه ذكر في تأريخه على الولاء
من تولى الطب رئاسة إلى زمن جالينوس وكانوا ثمانية وهم أسقليبيوس
الأول غورس مينس برمانيدس اغلاطون الطبيب أسقليبيوس الثاني

^٥ والشفقة AB

^٦ Codd. sämtl. أول; conject.

بقراط بن إيراقلس

بقراط جالينوس قال يحيى النحوى وعدد السنين منذ وقت ظهر فيه أسقليبيوس الأول إلى وفاة جالينوس خمسة آلاف وخمسمائة وستون سنة وبين هذه السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية وبقراط رأس الأطباء في زمانه وهو من تلاميذ أسقليبيوس الثاني ولما Fih. 287, 11. مات أسقليبيوس خلف ثلاثة تلاميذ^{هـ} وهم ماغريس وفارخس وبقراط فلما مات ماغريس وفارخس انتهت الرئاسة إلى بقراط قال يحيى النحوى الاسكندرى الأسقف بها في أول الإسلام بقراط وحيد دهره الكامل الفاضل المبين المعلم لسائر الأشياء الذى يضرب به المثل الطبيب الفيلسوف وبلغ به الأمر إلى أن عبده الناس وسيرته طويلة ١. وقوى صناعة القياس والتجربة قوة عجيبه لا يتهيا لطاعن أن يتكلم فيها وهو أول من علم الغرباء الطب وجعلهم شبيها بأولاده لما خاف على الطب أن يفنى من العالم كما ذكر ذلك في كتاب عهده إلى الأطباء الغرباء الذين علمهم ما دعاه إلى ذلك وذكر غير^ب يحيى النحوى أن بقراط كان في أيام بهمن بن أردشير وكان بهمن قد اعتل فأنفذ إلى أهل بلد بقراط يستدعيه فامتنعوا من ذلك وقالوا إن خرج بقراط من مدينتنا خرجنا بأجمعنا وقتلنا دونه فرق لهم بهمن وأقره عندهم وظهر بقراط سنة ست وتسعين لبُخْتُ نُصْرَ وهى سنة أربع عشرة لملك^ج بهمن

وقال يحيى النحوى وبقراط هو السابع من الثمانية الذين من أسقليبيوس الأول مخترع الطب على الولاء وجالينوس الثامن واليه انتهت الرئاسة ولم يلقه جالينوس بل كان بينهما ستمائة سنة وخمس وستون سنة وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة منها صبيا ومتعلما ست عشرة سنة وعالما ومعلما تسعا وسبعين سنة وخلف من الأولاد لصلبه ثلاثة

١. تلاميذه B

٢. fehlt in A.

٣. الملك B; يملك A

بقراط بن إيراقلس

وهم ثاسلوس دارقن ماناريسا وهي ابنته وكانت أبرع من ابنيه^٣ ومن ولد ولده بقراط بن ثاسلوس وبقرات بن دارقن

ونُقل من خط إسحق عاش بقراط تسعين سنة

ومن تلاميذ بقراط لائن ماسرجس ساورى فولوس وهو أجل

Führ. 288 ob.

٥ تلاميذه وخليفته اسطاث غورس

أسماء المفسرين لكتب بقراط بعده إلى أيام جالينوس سنبلقيوس

نسطاس نيسقوريدس الأول طيمائوس الفلسطيني مانطيلاس أرسراطس الثاني

القياسي بلانيوس ونقل تفسير الفصول جالينوس

ذكر ما فسر جالينوس من كتب بقراط

١٠ كتاب عهد بقراط تفسير جالينوس ترجمه حنين من اليونانية

وأضاف إليه شيئا من جهته وعيسى بن يحيى إلى العربية كتاب

الفصول تفسير جالينوس ترجمه حنين إلى العربية وترجم عيسى

التفسير إلى العربية كتاب الكسر تفسير جالينوس ترجمه حنين إلى

العربية لمحمد بن موسى أربع مقالات كتاب الأمراض الحادة تفسير

١٥ جالينوس وهو خمس مقالات والذي ترجمه إلى العربي عيسى بن يحيى

ثلث مقالات (كتاب جراحات الرأس مقالة واحدة [كتاب ابذيما سبع

مقالات] وفسره جالينوس الأولى في ثلث مقالات)^٦ والثانية في ثلث

مقالات والرابعة والخامسة والسابعة^٧ لم يفسرها جالينوس فأما السادسة

وهي^٨ ثمانى مقالات فسر ذلك إلى العربي عيسى بن يحيى^٩ كتاب

^٣ B من ابنيه; und diese Worte fehlen in A, in EM auch die drei vorhergehenden und sechs folgenden. ^٦ Inhalt der ()

fehlt in ABC; Inhalt der [] ergänzt aus Führ. 288, 15. ^٧ Codd.

sämtl. السادسة; corr. nach Führ. 288, 16. ^٨ E fügt hinzu في.

^٩ E dazu am Rande die Note الثالثة لم يذكر.

بولس — بطليموس القلونى

الأخلاق تفسير جالينوس ثلث مقالات نقلها عيسى بن يحيى إلى العربى لأحمد بن موسى كتاب قاصيطرون^٥ تفسير جالينوس ثلث مقالات^٦ ترجمه حنين إلى العربية لمحمد بن موسى كتاب الماء والهواء تفسير جالينوس ثلث مقالات ترجم حنين اثنتين إلى العربية والتفسير حبيش بن الحسن كتاب طبيعة الإنسان تفسير جالينوس ثلث مقالات فسر الفحص حنين إلى العربى وتولى التفسير عيسى بن يحيى

بولس

حكيم يونانى طبيعى قديم العهد مشهور الذكر نقل الأطباء ١. قوله في كتبهم إلا أنه كان ضعيف النظر في ذلك لأن هذه الصناعة في وقته لم تكن محققة كتدقيقها في الزمن الأخير وقد ردّ عليه أرسطوطاليس كلامه في أثناء كتبه في الطبيعيات بحجج واضحة وتبعه في الردّ عليه جالينوس أيضا وأوضح حجج الردّ ووجه البراهين

Fahr. 267.

بطليموس القلونى

١٥ هو صاحب كتاب المجسطى وغيره إمام في الرياضة كامل فاضل من علماء يونان كان في أيام أنديراسيوس وفي أيام أنطيموس من ملوك الروم وبعد أبرخس بمائتين وثمانين سنة وكثير من الناس ممن يدعى المعرفة بأخبار الأمم يخيله أحد البطالسة وربما قيل البطالمة اليونانيين الذين ملكوا الاسكندرية وغيرها بعد الاسكندر وذلك غلط ٢. بين وخطأ واضح لأن بطليموس ذكر في كتاب المجسطى في النوع

^٥) D. i. κατ' ἰατροῦν,

^٦) Hier wiederholt V نقلها عيسى

بن يحيى إلى العربى لأحمد بن موسى dafür fehlt dann am Schluss لمحمد بن موسى

بطليموس القلوذى

الثامن من المقالة الثالثة منه للجامعة لجميع حركات الشمس وأرصاها
وسائر أحوالها أنه رصد في سنة تسع عشرة من سنى أنريانوس فذكر
أنه تجمع من أول سنى بخت نصر إلى وقت هذا الاعتدال الخريفى
ثمانمائة سنة وتسع وسبعون سنة وستة وستون^١ يوما وست ساعات
وجزء هذه السنين فقال إنه يجتمع من أول^٢ سنى بخت نصر إلى ٥
موت الاسكندر يعنى الماقدونى جد الاسكندر ذى القرنين أربعمائة
سنة وأربع وعشرون سنة مصرية ومن موت الاسكندر إلى ملك أوغسطس
يعنى أول ملوك الروم مائتا سنة وأربع وتسعون سنة ومن أول سنة من
سنى ملك أوغسطس إلى وقت الرصد الخريفى المذكور مائة سنة
واحدى وستون سنة وست^٣ وستون يوما وساعتان فبين بهذا التفصيل ١٠
والتجصيل حقيقة وقته وأن عصره كان بعد عصر أوغسطس بمائة سنة
واحدى وستين سنة وأجمع أهل العلم بأخبار الأمم السالفة والمعرفة
بتواريخ الأجيال الحالية أن أوغسطس هذا ملك رومى وأنه تغلب على
قلوبطرة^٤ آخر ملوك البطالسة اليونانيين وكانت امرأة أعنى قلوبطرة
وأن بتغلبه عليها انقرض ملك اليونانيين من الدنيا. وفي هذا بيان ١٥
خطأ من ظن أنه من الملوك البطالسة وفي هذا كفاية إن شاء
الله تعالى

والى بطليموس هذا انتهى علم حركات النجوم ومعرفة أسرار
الفلك وعنده اجتمع ما كان متفرقا من هذه الصناعة بأيدي اليونانيين
والروم وغيرهم من ساكنى أهل الشق المغربى من الأرض وبه انتظم ٢٠
شتيتها وتجلّى غامضها وما أعلم أحدا بعده تعرض لتأليف مثل كتابه
المعروف بالمجسطى ولا تعاطى معارضته بل تناوله بعضهم بالشرح

١) M وستون u. am Rande نسخة E ستة وثلاثون ٢) Fehlt
وستون ٣) قلعة بطرة V ٤) in MEV.

بطليموس القلوندي

والتبيين كالفضل بن حاتم^٥ النيريزي^٦ وبعثهم بالاختصار والتقريب
 محمد بن جابر البتاني^٧ وأبي الريحان البيروني الخوارزمي مصنف
 كتاب القانون المسعودي ألفه لمسعود بن محمود بن سبكتكين وهذا
 فيه حدو بطليموس وكذلك كوشيار بن تبار الجيلي في زيجه وإنما
 ٥ غاية العلماء بعد بطليموس التي يجرون إليها وثمرة عنايتهم التي
 يتنافسون فيها فهم كتابه على مرتبته وإحكام جميع أجزائه على
 تدريجه ولا يعرف كتاب ألف في علم من العلوم قديمها وحديثها
 فاشتمل على جميع ذلك العلم وأحاط بأجزاء ذلك الفن غير ثلاثة
 كتب أحدها كتاب المجسطي هذا في علم هيئة الفلك وحركات
 ١٠ النجوم والثاني كتاب أرسطوطاليس في علم صناعة المنطق والثالث
 كتاب سيبويه البصري في علم النحو العربي

قال محمد بن إسحق النديم في كتابه بطليموس صاحب كتاب
 المجسطي في أيام أنريانوس وأنطونيس الملكين المستوليين على
 مملكة يونان في زمانهما رصد الكواكب ولأحدهما عمل كتاب المجسطي
 ١٥ وهو أول من عمل الاضطراب الكروي والآلات النجومية وسطح الكرة
 والمقاييس وآلات الأرصاد ويقال رصد النجوم قبله جماعة منهم أبرخس
 وقيل إنه استأنه وهو قول واهم فإن بين الرصدتين تسعمائة^٨ سنة
 وكان بطليموس أجل راصد وأتقن صانع لآلات الرصد والرصد لا يتم إلا
 بآلة والمبتدئ بالرصد هو الصانع للآلة

٢. فأما كتاب المجسطي فهو ثلث عشرة مقالة وأول من عني
 بتفسيره وإخراجه إلى العربية يحيى بن خالد بن برمك وفسره له
 جماعة فلم يتقنوه ولم يرص بذلك فندب لتفسيره أبا حسان وسلاماً^٩

التبريزي BC^٦ الحاتم V^٥ بن أبي الحاتم ME^٥ الحاتم A^٥

سلمان ME^٩ سبعمائة E^٨ التبانى CME^٩ البطاني B^٩

برقظوس

- صاحب^٢ بيت الحكمة فأتقناه واجتهد^٣ في تصحيحه بعد أن أحضر^٤ النقلة المجدولين غاختير^٥ نقلهم وأخذ^٦ بأفصح وأوضحه وقد قيل إن خجاج بن مطر نقله أيتنا وما نقله النيريزي وأصلح ثابت الكتاب كله بالنقل القديم غير مرتني ونقل إسحق هذا الكتاب وأصلحه ثابت إصلاحا دون الأول لأن إصلاحه الأول أجود
- ومما اشتهر من كتب بطليموس وخروج إلى العربية كتاب كتبه إلى سوري تلميذه نقله إبراهيم بن الصلت وأصلحه حنين بن إسحق وفسر المقالة الأولى أنطوقس^٧ وجمع المقالة الأولى ثابت وأخرج معانيها وفسره أيتنا عمر بن الفرخان وإبراهيم بن الصلت وأنيريزي والبتاني كتاب المواليد كتاب الحرب والقتال كتاب استخراج السهام كتاب تحويل سني العالم كتاب المرض وشرب الدواء كتاب سير السبعة كتاب الأسرى والمحبسين كتاب في اشتراء^٨ السعد واصطناعها كتاب الحصين أيهما يفلح كتاب القرعة مجدول كتاب اقتصاص أحوال الكواكب كتاب الجغرافيا في المعمورة من الأرض وهذا الكتاب نقله الكندي إلى العربي نقلا جيذا ويوجد سريانيا

برقظوس

- الاسكندري فاضل عالم بعلم العدد مذكور في زمانه مشهور في مدارس علم الرياضة وهو صاحب كتاب المقالات الأربع في طبائع العدد وخواصه ومن وقف على تصنيفه علم به مقداره في العلم ومحلته من هذه الصناعة

٢) Fehlt in BC; ME صاحبي^٩. ٣) Fibr. Dual. ٤) Codd. ٥) Fibr. 268, 9. ٦) أسر. ٧) أنطوقس.

بطلميوس بدلس — بنس

بطلميوس بدلس^٥)

ملك من ملوك يونان بعد الاسكندر وهو أحد البطالسة وكان حريصا على العلم وكان كثير البحث عن أمر الملوك وسييرهم وحرص على علم أولية بنيان بابل وخبر^٦) خلقة العالم وجد^٧) النمرود ونسبته ٥ فبحث عن ذلك فوجد رغبته عند بنى إسرائيل في بيت^٨) المقدس وذلك في دولتهم الثانية فترجموا له التوراة من العبراني إلى اليوناني فوجد فيها ذكر النمرود وهي التي ترجمها حنين بن اسحق من اليونانية إلى العربية وبحث في جميع عمله^٩) انفلاسة ليأخذوا له قنطرة الأرض وجهاتها المعمورة وغيرها ونظر في النجوم وتكلم في الهيئة حتى ١٠ وهم قوم وقالوا هو بطلميوس صاحب المجسطى وهو خطأ وقد بينا في ترجمة بطلميوس ذلك وإثبا هذا كان يعرف من البطالسة بمحب الحكمة والله أعلم وملك ثمانيا وثلاثين سنة وكان معلمه أرسطوس المنجم

بازينوس

رومي تكلم^١) في علم الفلك وما تحدث الكواكب وله تصانيف ٥ منها كتاب الطوفان كتاب الكواكب المدنبة

بنس

الرومي كان عالما بعلم الرياضة خبيرا بغوامض الهندسة مقيما بالاسكندرية وزمنه بعد زمن بطلميوس القلوني ومن تصانيفه تفسير

وخيبر A^٦) gemeint ist Philadelphus. بولس RV^٥)
وبيت ABC^٨) وحيد C^٩) وحين EM وحين C وحنن B
متكلم BC يتكلم AME^٩) علمه BCM^٩)

باذروغوغيا — باختيشوع بن جورجيس

كتاب بطلميوس^١ في تسطيح الكرة نقله ثابت إلى العربى تفسير
المقالة العاشرة من كتاب أقليدس مقالتان

باذروغوغيا

Fih. 269, 25.

هندي رومي جيلي له كتاب استخراج المياه وهو ثلاثة أبواب كل
باب مقالات^٢

٥

البقراطون

Fih. 293, 21.

سئل ثابت بن قرّة الخراساني كم البقراطون فقال الأول الذي من
نسل أسقليبيوس وهو المشهور المذكور وبقراط الثاني هو ابن ابرقليدس
وبينه وبين الأول تسعة آباء وقيل بينه وبين أسقليبيوس تسعة آباء وكان
بقراط الثاني قد أترك في منتهى سنه حرب القوم المعروفين بكبولونيساس^١
وبقراط الثالث هو ابن دراقن بن بقراط الثاني ومنه إلى أسقليبيوس أحد
عشر جدًا وبقراط الرابع هو ابن عم بقراط الثالث ولها وقف المترجمون
على كتبهم مزجوها وشرحوها وفسروها ولم يميزوا واحدا منهم من
الآخر لتقارب علمهم وأخذ الخلف عن السلف منهم وقد قيل أن أول
من كتب الطب بقراط الأول وهو ابن اغنوسوهوس^٢

١٥

باختيشوع بن جورجيس

بن باختيشوع الجنديسابوري كان نصرانيا في أيام أبي العباس
السفاح وصاحبه وعالجه وعاش إلى أيام الرشيد وكان جليلا في صناعة
الطب موقرا في بغداد لعلمه وصحبته للخليفة ويكنى أبا جبرئيل
وقد ذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه باختيشوع فقال هو^٣

Fih. 296, 24.

١) له (وله E) كتاب fehlt in ME, dafür بطلميوس^١ Von

٢) D. i. Gnosidicus. ٣) ثلاث مقالات E; مقالتان M

بختيشوع بن جورجيس

مشهور مقدم عند الملوك خدم الرشيد والأمين والمأمور، والمعتصم والرائف والمتوكل وكسب بالطب ما لم يكسبه أحد وكانت الخلفاء تثق به على أمهات أولادهم ولد من الكتب كتاب التذكرة عمله لابنه جبرئيل والحقيقة من أمر بختيشوع بن جورجيس أنه من أهل جنديسابور ٥ وأنه ما رأى السقاج ولا المنصور وإنما أبوه جورجيس رأى المنصور وعالجه على ما يرد في خبره وأما بختيشوع بن جورجيس فما زال مقيما بجنديسابور والمارستان، نيابة عن غيبته وحضوره إلى أيام المهدي ومرض ولده الهادي بن المهدي فاستدعى بختيشوع من جنديسابور وداواه وعز على أم الهادي الخيزران، أنه استدعاه ولم يستطع أبا قريش طبيبها وأخذت في أبا قريش^١ في مناعة بختيشوع ومضاربه وعلم المهدي بفعلها ذلك فأعاده مكرما إلى جنديسابور فأقام على حالته في تدبير المارستان هناك ولم يزل على ذلك إلى سنة إحدى وسبعين ومائة مرض الرشيد من صداع لحقه فقال ليحيى بن خالد هؤلاء الأطباء ليسوا يفهمون شيئا فقال له يحيى يا أمير المؤمنين ١٥ أبو قريش طبيب والدك والدتك قال الرشيد ليس هو بصيرا بالتب وإنما استطببناه^٢ إنما له لتقدم حرمة وينبغي أن تطلب لي طبيب ماهرا فقال لما مرض أخوك الهادي أرسل والدك إلى جنديسابور وأحضر رجلا يعرف ببختيشوع فقال له كيف أعاده وتركه قال لما رأى والدتك وعيسى أبا قريش جسدانه أنتم له بالانصراف إلى بلده قال له ٢٠ أرسل البرد في حمله إن كان حيا ولما كان بعد أيام ورد بختيشوع ابن جورجيس ودخل على الرشيد فأكرمه وخلع عليه خلعة سنينة ووهب له مالا واثرا وقال له تكبر، رئيس الأطباء ولك يسمعون ويطيعون.

IAU. I, 126, 16.

١) aber و von späterer Hand (ابا قريش fehlt in V; E zwischen d. Zeilen).
٢) استطببناه BC.

بختيشوع بن جبرئيل بن بختيشوع

بختيشوع بن جبرئيل بن بختيشوع

Fibr. 296 u.
IAUs. I, 138 ff.

كان طبيبا حائقا ابن طبيب بن طبيب ولما ملك الوثائق الأمر
كان محمد بن عبد الملك الزيات وابن أبي داود يعاديان بختيشوع
لسرته وظهور مروعة ونبله^١ وحسن معرفته وكثرة برة وصلاته وكانا يضمران
عليه الوثائق حتى نكبه وقبض أملاكه ونفاه إلى جنديسابور ولما
اعتل الوثائق بالاستسقاء وبلغ الشدة في مرضه أنفذ من يجسر بختيشوع
فبات الوثائق قبل أن يوافي بختيشوع ولما ولي المتوكل صلحت
حال بختيشوع حتى بلغ في الجلالة والرفعة وعظم المنزلة وحسن الحال
وكثرة المال وكمال المروعة ومباراة الخليفة في اللباس والزى والطيب والفرش
والضيافات^٢ التفسح في النفقات مبلغا يفوق الوصف

١. ومن أخباره أن المعتز بالله اعتل في أيام أبيه المتوكل علة من
حرارة امتنع معها من أخذ شيء من الأدوية والأغذية فشق ذلك
على المتوكل كثيرا واغتم له غما شديدا فصار إليه بختيشوع والأطباء
عنده وهو على حاله في الامتناع وقوة المرض فحادثه ومازحه فأدخل
المعتز يده في كم جبة وشي يمانى مثقله كانت على بختيشوع وقال^٣
ما أحسن هذا الثوب فقال له بختيشوع يا مولانا ما له والله نظير
في الحسن وثمنه على ألف دينار كل تفاحتين وخذ الجبة فدعا المعتز
بتفاحتين وأكلهما فقال بختيشوع تحتاج للجبة إلى ثوب يكون معها
وعندي ثوب هو أخ لها فأشرب شربة سکنجبین وخذه فشرب شربة
سکنجبین وأخذهما فوافق ذلك اندفاع طبيعة المعتز وبرى وكان
المتوكل يشكر هذا الفعل أبدا لبختيشوع ويعتقد به له

^١ ونيله C

^٢ والصناعات BC, wie IAUs. I, 138, 19.

^٣ له BC addunt

بختيشوع بن جبرئيل بن بختيشوع

- قال بعض الرواة ومما يدل على لطف منزلة بختيشوع عند IAU^s. I, 142, 14. المتوكل وانبساطه لديه ما حدثنا به^١ بعض شيوخنا قال دخل بختيشوع يوما إلى المتوكل وهو جالس على سدة في وسط داره الخاصة فجلس بختيشوع على عاتقه معه على السدة وكان عليه دراعة ديباج رومى وكان قد انفتق نيلها قليلا فجعل المتوكل يحدث بختيشوع ويعبث بذلك الفتق حتى بلغ إلى حد النيفق ودار بينهما كلام اقتضى^٢ أن سأل المتوكل لبختيشوع بما ذا تعلمون أن الموسوس يحتاج إلى الشد والقيادة^٣ قال بختيشوع إذا بلغ في فتق دراعة طبيبه إلى حد النيفق شدناه فصحك المتوكل حتى استلقى على ظهره وأمر له في الوقت بخلع حسنة ومال جزيل
١. وكان بختيشوع يهدى البخور ومعه في نرج آخر فحم يتخذ IAU^s. I, 140, 14. له من قضبان الكرم والأترج والصفصاف المرشوش عليه عند إحراقه ماء الورد المخلوط بالمسك والكافور وماء الخلاف والشراب العتيق ويقول أنا أكره أن أهدى بخورا بغير فحم فيفسده فحم العامة ويقال هذا عمل بختيشوع وقال المتوكل يوما لبختيشوع أتعنى قال نعم وكرامة فأضاف المتوكل وكان الوقت صائفا وأظهر من التجمل والثروة وأنفق^٤ في الاضافة ما أعجب المتوكل والحاضرين واستكثر المتوكل لبختيشوع ما رآه من نعمته وكمال مروءته فانصرف من داره وأخذ شيئا وجده من ثياب بدنه وحقد عليه ونكبه بعد أيام يسيرة فأخذ له مالا كثيرا ووجد له في جميع كسوته أربعة آلاف سراويل نبيقى في جميعها تكك ابريسم أرمنى^٥ وحضر الحسين بن مخلد فختم على خزانته^٦ وحمل إلى دار السلطان ما صلح منها وباع شيئا كثيرا وبقي بعد

١) Codd. والقنارة. ٢) الكلام حتى اقتضى V. ٣) باخذ ثيابه BC. ٤) Codd. وارمنى. ٥) واتفق A. ٦) خزانته AM wie IAU^s. corr. nach IAU^s.

بختيشوع — تينكلوش

ذلك حطب وفحم ونبيذ وأمثال ذلك فاشتراه الحسين بن مخلد بستة ألف دينار وذكر أنه باع من جملة بائنتي عشر ألف دينار ثم حسده حمدون، ووشى إلى السلطان، وبذل فيما بقي في يده مما ابتاعه ستة ألف دينار فأجيب إلى ذلك وسلم إليه فباعه بأكثر من الضعف وكان هذا في سنة أربع وأربعين ومائتين للهجرة ٥

وتوفي بختيشوع يوم الأحد لثمان بقين من صفر سنة ست وخمسين ومائتين ولما توفي خلف عبيد الله ولده وخلف معه ثلث بنات وكان الوزراء يضادونهم ويعدلونهم بالأموال فتفرقوا وسأذكر حديث عبيد الله بن بختيشوع

١. بختيشوع

هذا كان طبيبا مشهورا في وقته وكان من أطباء المتقي وكان هو وعلى ابن الراهبة وأنوش وثابت بن سنان بن ثابت مشتركين في طب المتقي

بختيشوع بن يحيى

من بنى بختيشوع كان طبيبا حاذقا خدم المقتدر الخليفة واختص به وارتفعت منزلته لديه واشترك في طبه هو وسنان بن ثابت ١٥ بن قرّة الصابغ والد ثابت بن سنان صاحب التأريخ ولم يكن في أطباء المقتدر أخص به من هذين

حرف التاء المثناة في أسماء الحكماء

تينكلوش

Fih. 270, *

النبلي وربه قيل تينكلوشا والاول أصبح هذا أحد السبعة العلماء ٢٠ الذين رد إليهم النسخات البيوت السبعة التي بُنيت على أسماء

تياذوق — التميمي

الدواكب السبعة وقد كان عالماً في علمه بابل وله تصنيف وهو كتاب
الوجوه والحدود كتاب مشهور بين أيدي الناس موجود

Fih. 303, 19.
IAUs. I, 121 ff.

تياذوق

طبيب في صدر دولة الإسلام مشهور في الدولة الأموية واختص
ه بخدمة الحجاج بن يوسف وله تلاميذ أجلة تقدموا بعده ومنهم من
أدرك الدولة العباسية كقرات بن شحاتا طبيب عيسى بن موسى مات
في زمن المنصور

توفيق

بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد أصله من المغرب
١. يُدعى أبا محمد وكان ساكناً بدمشق مهندس منجم أديب كان من
تلاميذه بدمشق مشايخ يصفونه بالعلم والفهم وكان معلماً وله
تصانيف وشعر ومحمد بن نصر بن صغير^ه الفيسراني الشاعر أحد
تلاميذه في الحكمة والأدب وكانت وفاته بدمشق في صفر سنة ست
عشرة وخمسمائة

IAUs. II, 87, 21 ff.

التميمي

١٥

المفلسي الطبيب واسمه محمد بن أحمد بن سعيد ونسبه^ب
بين الأطباء أشهر من اسمه فل هذه العلة ذكرته في حرف التاء وجده
سعيد كان طبيباً^ج من البيت المقدس وقرأ علم الطب به وبغيره
من المدن التي ارتحل إليها واستفاد من هذا الشأن جزءاً متوقفاً
٢. وأحدم ما علمه منه غنية الإحكام وكان له غرام وعناية تامة في تركيب

وكان م^ج ونسبته ل^ب صغير V; صقر م; سعيد A^ه

ثاؤفرسطس

الأدوية وعنده غوص على أمور هذا النوع واستغراق في طلب غوامضه وهو الذى أكمل الترياق الفاروق بما زاده فيه من المفردات وذلك بإجماع الأطباء وله في الترياق عدة تصانيف ما بين كبير ومتوسط وصغير وقد كان مختصاً بالحسن بن عبيد^٥ الله بن طغج^٦ المستولى على مدينة الرملة وما انضاف إليها من البلاد الساحلية وكان مغرمًا به وبما يعالجه من المفردات والمركبات وعمل له عدة معاجين وخالج طيبة^٧ دافعة للأوباء ثم أدرك الدولة العلوية عند دخولها إلى الديار المصرية وحسب الوزير يعقوب بن كليس وزير المعز والعزير وصنف له كتابا كبيرا في عدة مجلدات سماه مادة البقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء وكل ذلك بالقاهرة المعزية ولقى الأطباء بمصر^٨ وحاضريهم وناظرهم واختلط بأطباء الخاص القادمين من أرض المغرب في حبة المعز عند قدومه والمقيمين بمصر من أهلها وكان منصفًا^٩ في مذاكرته غير راد على أحد إلا بطريق الحقيقة وكان التسمي هذا موجودا بمصر في حدود سنة سبعين^{١٠} وثلثمائة

حرف الثاء المثلثة في أسماء الحكماء

١٥

ثاؤفرسطس

Fibr. 252
IAUs. I, 69.

الحكيم كان ابن أخى أرسطوطاليس وأحد تلاميذه الآخذين بالحكمة عنه وأحد الأوصياء الذين وصى إليهم أرسطوطاليس وهو الذى تصدر بعده للإقراء بدار التعليم وكان فيهما^١ عالما حاذقا مقصودا لهذا

طغج. Codd. sämtl. ^٦ BC wie IAU^s II, 87, 29. ^٥

سبعين A ^٩ مصمتًا مصنفًا V; مصنفًا R ^٨ طبيئة IAU^s. ^٧ m. Lücke vor dem Wort. ^{١٠} فهيما MV ^٩

ثاليس المَلَطِيّ — ثامسطيوس

الشأن، وُقِرَّت عليه كتب عمه وصنف التصانيف الجليلة واستفيدت منه ونُقلت عنه

وتصانيفه كتاب الآثار العلوية مقالة واحدة كتاب الأدب مقالة واحدة كتاب ما بعد الطبيعة مقالة واحدة نقلها يحيى بن عدي
 ٥ كتاب الحس والمحسوس نقل إبراهيم بن بكوس أربع مقالات كتاب أسباب النبات نقله إبراهيم بن بكوس ومما يُنحل إليه كتاب قاطيغورياس

Fih. 245, 14.

ثاليس المَلَطِيّ

حكيم مشهور في زمانه أقاويله مذكورة وآراءه في الفلسفة بين أهلها مشهورة صحب فيثاغورس وأخذ عنه ورحل إلى مصر وأخذ عن
 ١. علمائها علم الطبيعة والفلسفة وهو أول من قال إن الموجود^٥ لا مُوجد^٦ له تعالى الله العظيم واحتج له أصحابه أن الذي حمله على ذلك ما شاهده في هذا العالم من الاختلاط^٧. فتحقق أن الموصوف بالصفات الحسنى لا تصدر عنه هذه الأمور المختلفة فقال بذلك وعلى هذا القول جمهور أهل الهند

Fih. 253 u.

ثامسطيوس

١٥

كان فيلسوفا في حسب ما ذكرته عند ذكر تصانيفه في تفاسير كتب أرسطوطاليس وكان كاتباً لليوليانس المرتد إلى مذهب الفلاسفة عن النصرانية وزمانه بعد زمان جالينوس وله من الكتب بعد التفاسير التي ذكرناها كتاب ليوليانس في التدبير كتاب الرسالة إلى
 ٢. ليوليان الملك.

٥) AMRV الوجود. ٦) Fehlt in A; BC لا موجود. ٧) A الاختلاط.

الاختلاف V

ثانوسيوس

Fibr. 269, 5.

من الحكماء الرياضيين والهندسيين المشهورين من حكماء يونان،
وله تصانيف حسان في الرياضة والهندسة وله الكتاب المشهور الذي
هو أجل الكتب المتوسّطات بين كتاب أقليدس والمجسطى وهو
كتاب الأكر

هـ

ثاؤن

Fibr. 268 u.

الاسكندراني المصري مهندس^{*)} في زمانه مذكور في عصره ومصره
وغير مصره سارت في الآفاق تصانيفه وهو بعد بطلميوس والذي له من
الكتب كتاب العمل بذات الخلق كتاب جداول زيچ بطلميوس المعروف
بالقانون المسير كتاب العمل بالأصطرلاب كتاب المدخل إلى المجسطى ١.

ثيون وفروس

Fibr. 269, 5.

رياضي مهندس يوناني بعد زمن بطلميوس كان بالاسكندرية وله
تصانيف نقلت منها كتاب الأكر ثلث مقالات كتاب المسكن مقالة
كتاب الليل والنهار مقالتان

ثاذون

هـ

الطبيب هذا رجل كان في صدر دولة الإسلام وكان طبيباً للحجاج
ابن يوسف وله كنش كبير عمله لابنه ومن أخباره مع الحجاج أنه
دخل إليه يوماً فقال له الحجاج أي شيء دواء الطين فقال عزيمة مثلك
أيها الأمير فرمى الحجاج بالطين ولم يعد إليها^{ب)} بعدها

*) الرياضى MRV fügen noch hinzu

ب) اليه AM

ثيسناس^٥)

الخطيب اليوناني تلميذ غراب^٥) الصقلي من خطباء يونان الذين تعلموا من أنواع الفلسفة الخطابة المفيدة للإقناع قرأ على غراب الصقلي وأخذ منه جزء متوفرا من الخطابة فلما أحكمها عليه ناظره في الأجرة التي قررها له مناظرة خطابية قد استوفيت ذكرها في حرف الغين عند ذكر اسم معلمه غراب

ثوسيوس^٥)

الشاعر اليوناني قد أحكم الطريقة الشعرية ولما بلغ ثوسيوس هذا أن عدوا له اغتابه بأمر فظيع ارتجز متمثلا على طريقة يونان ١. وقال بلغنا أن كلبا وقدا اجتازا بمقبرة سباع فقال القرد للكلب اصعد بنا لنترحم على هؤلاء الموتى قال الكلب ومن أين بينكما معرفة قال القرد سبحان الله أما تعلم أن هؤلاء مماليكنا فقال الكلب والله ما أعلم شيئا من هذا ولكنني كنت أحب أن يكون أحدهم حاضرا وتقول هذا

توفيل

١٥ بن ثوما النصراني المنجم الرهاوي^٥) وكان هذا المنجم ببغداد وهو رئيس منجمي المهدي وكان خبيرا بحوادث النجوم وله في أحكام النجوم إصابات عجيبة وقد ناهز تسعين سنة من عمره

ثابت بن سنان

٢. بن ثابت بن قرة كان في أيام المطيع لله وفي إمارة الأقطع أحمد بن بويه أبو الحسن^٥) وقبل ذلك كان مختصا^١) بخدمة الراضي وكان

Führ. 302, 24.
IAUs. I, 224.

^٥) D. i. Teisias.

^٥) D. i. Korax.

^٥) B ثوستيوس.

^١) RV الزهادي. ^٥) Codd. sämtl. الحسن; doch vgl. d. Schluss des Artikels, wo الحسن steht, wie Führ. u. IAUs. haben. ^١) A Lücke von einem Worte mitten in der Zeile; BC مختصا; M محدث; RV مقيدا.

ثابت بن سنان

بارعا في الطب عالما بأصوله فكانا للمشكلات من الكتب وكان يتولى تدبير المارستان ببغداد في وقته وهو كان خال هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي الكاتب البليغ وحمل ثابت هذا كتاب التاريخ المشهور في الآفاق الذي ما كتب كتاب في التاريخ أكثر مما كتب^١ وهو من سنة نيف وتسعين ومائتين وإلى حين وفاته في شهر سنة ثلث وستين وثلاثمائة وعليه نيل ابن أخيه هلال بن المحسن بن إبراهيم ولولا هما لجُهِل شيء كثير من التاريخ في المدينتين

وإذا أردت التاريخ متصلا جميلا فعليك بكتاب أبي جعفر الطبري رضي الله عنه فإنه من أول العالم وإلى سنة تسع وثلاثمائة ومتى شئت أن تقرن^٢ به كتاب أحمد^٣ بن أبي طاهر وولده عبيد الله فنعم ما تفعل لأنهما قد بالغوا في ذكر الدولة العباسية وأتيا من شرح الأحوال بما لم يأت به الطبري بمقرره وهما في الانتهاء قريباً المدة والطبري أزيد منهما قليلا ثم يتلو ذلك كتاب ثابت فإنه يداخل الطبري في بعض السنين ويبلغ إلى بعض سنة ثلث وستين وثلاثمائة فإن قرنت به كتاب الفرغاني الذي قيل به كتاب الطبري فنعم الفعل تفعله فإن^٤ في كتاب الفرغاني بسطاً أكثر من كتاب ثابت في بعض الأماكن ثم كتاب هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي فإنه داخل كتاب خاله ثابت وتم عليه إلى سنة سبع وأربعين وأربعمائة ولم يتعرض أحد في مدته إلى ما تعرض له من إحكام الأمور والإطلاع على أسرار الدول وذلك أنه أخذ ذلك عن جده لأنه كاتب الإنشاء ويعلم الوقائع^٥ وتولى هو الإنشاء أيضا فاستعان بعلم الأخبار الواردة على ما جمعه ثم يتلوه كتاب ولده غرس النعمة محمد بن هلال وهو كتاب حسن إلى بعد سنة سبعين وأربعمائة بقليل وقصر في آخر الكتاب لما منع منه

١. كتبه V.

٢. يقرن V.

٣. ابن أحمد B.

ثابت بن إبراهيم

الده أعلم به ثم داخله ابن الهمداني وتمم إلى بعض سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وكمّل عليه أبو الحسن بن الراغوثي فأتى بها لا يشفى التليل إذ لم يكن ذلك من صناعته فأوصله إلى سنة سبع وعشرين ثم كمّل عليه العفيف صدقة الخداد إلى سنة ثيف سبعين وخمسمائة ثم كمّل عليه ابن الجوزي إلى بعد سنة ثمانين ثم كمّل عليه ابن القلاسي إلى سنة ست عشرة وستمائة

قال هلال بن المحسن ابن اخته وفي ليلة يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة يعني سنة خمس وستين وثلثمائة ترقى أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الصابي صاحب التاريخ

Fahr. 303 ob.
LATs. I. 227.

ثابت بن إبراهيم

بن زهرون الخرائي الصابي كنيته أبو الحسن وهو عم أبي إسحق إبراهيم بن هلال الصابي الكاتب كان ببغداد طبيبا حاذقا مصيبا وكان ضنينا بما يُحسنه من ذلك وله مصنفات^١ منها إصلاح مقالات^٢ من كتاب يوحنا بن سرافيون كتاب جوابات مسائل سئل عنها وذكر أبو الحسن^٣ هلال بن المحسن أن ابن بقية الوزير هجمت عليه علة في وزارته لعز الدولة باختيار بن معز الدولة أحمد بن بويه أشفى^٤ منها على الموت وكانت العلة دموية حادة^٥ فقصده في اليوم الثاني منها فما أمسى إلا ذاهب العقل لُفّي يخور خوار الثور لا^٦ يسيغ^٧ طعاما ولا شرابا ولا يسمع خطابا ولا يحير جوابا وظهر من

حسين بن م؛ أبو الحسين AB؛ Fehlt in V؛ تصنيغات MV^٨

يشبع BC؛ يسيغه A؛ So M؛ حارة M^٩؛ اشرف M^{١٠}

يستطيع V

ثابت بن إبراهيم

فمه رَغوة واختلج وجهه وعلا نفسه وناله الفراق^٥ الشديد واجتمعت فيه أعراض الموت وغلبت على الطمع فيه وركب عز الدولة إليه ليعوده فلما شاهد على تلك الحال رق له وحضر أبو الحسن ثابت بن إبراهيم الصابى الخرائى هذا وجميع الأطباء الذين كانوا ببغداد وخاضوا في الليل وتناظروا على علته وكانوا إلى اليأس منه أقرب منهم إلى الرجاء^٥ له وأشار أبو الحسن هذا بفصده ثانيا فلم ير^٦ ذلك الأطباء الباقون فقال لهم بحضرة عز الدولة أتروا^٥ له تماسكا أو فيه طمعا إن لم يُقصد قالوا لا قال فإذا كنتم مجتمعين على اليأس منه فتجربة الذى أراه أولى من التوقف عنه فأمر عز الدولة بفصده ففصده فما شد عرقه حتى هدأت أطرافه فظهر سكونه وتزايد إصلاحه إلى أن أفاق وهو ساكت^{١٠} ومضى يومان وبعد الرابع تكلم ورجع إلى عادته على تدريب وركب إلى دار عز الدولة على الرسم وقد كان ثابت وعده بيوم ركوبه وكان كذلك وخلع عز الدولة على أبى الحسن ثابت وأعطاه مالا جزيلا وكذلك فعل ابن بقيقة به

وحكى أبو على بن مكنجا النصرانى الكاتب قال لما وافى عضد^{١٥} IAU. I, 229, 20.

الدولة في سنة أربع وستين وثلاثمائة إلى مدينة السلام استدعانى أبو منصور نصر بن هارون وكان قد ورد معه إنذاك وسألنى عن أطباء بغداد وكان السبب في ذلك أن عضد الدولة قال له نريد أن ننظر أحذق طبيب ببغداد فتقدم إليه أن يحضر دارنا ويتأمل أمرنا ويقول لك ما عنده في موافقة هذا البلد لنا وغير ذلك قال ابن مكنجا^{٢٠} فاجتمعت مع عبد يشوع الجاثليق وسألته عنهم فقال ههنا جماعة لا نعول^٥ عليهم والبنصور إليه أبو الحسن الخرائى وهو رجل عاقل لا مثل

٥) اتريدون. A ٥) ير B ٦) الفراق MV; الفواق A ٥)

١٥) تعول ABC.

ثابت بن أيراهيم

له في صناعته وفيروز^٥ وهو قليل التحصيل وأبو الحسن صديقي وأنا
أبعثه على الخدمة وأشير عليه باللازمة لها وخاطب الجاثليق أبا الحسن
على قصد أبي منصور نصر بن هارون فقصدته فتقدم إليه بأن يحضر
دار عضد الدولة ويتأمل حاله وما يدبر به أمره فتلقى ذلك بالسمع
والطاعة وشرط أن يعرف صورته في مأكله ومشربه وبواطن أمره وطائع
أبو منصور عضد الدولة بالصورة وحضر أبو الحسن الدار وعرف جميع
ما سأل عنه وأحضر إليه بالتماسه فراش خاص خبير بأمر الملك فسأله
في مدة ثلاثة أيام عن أحواله وتصرفه في خلواته فأخبره وتردد أياما ثم
انقطع واجتمع مع الجاثليق فعاتبه الجاثليق^٦ على انقطاعه وعرفه وقورع
الإنكار له فقال له لا فائدة في مصيبتى^٧ ولست أراه صوابا لنفسى
وللملك أطباء فضلاء عقاء وقد عرفوا من تدبيره وطبعه ما يستغنى
بهم^٨ عن غيرهم في ملازمته وخدمته فالتج الجاثليق عليه وسأله عن
علة ما هو عليه في هذا الفعل والاحتجاج فيه بمثل هذا العذر فقال
له قد جربت أمر هذا الملك وهو متى أقام ببغداد سنة على ما هو
١٥ عليه من ملازمة السهر والاجتهاد في تدبير الملك وكثرة الأكل والشرب
والنكاح فسد عقله ولست أؤثر أن يجرى ذلك على يدي وأنا مدبرة
وطبيبه ثم أنه قال للجاثليق إن أنهيت هذا القول عني جحدته
وحلفت بالله والبراءة من ديني ما قلته وكان عليك في ذلك ما
تعلمه فأمسك الجاثليق وكنتم هذا الحديث فلما عاد عضد الدولة إلى
٢. العراف في الدفعة الثانية كان الأمر على ما أنذر به فيه
وذكر أبو الحسن بن أبي الفرج بن أبي الحسن بن سنان وكان

^٥) Dieser Name fehlt in der Ausg. IAU. (229, 24) mit Lücke
im Text; BC فهرز.

^٦) fehlt in ABC. الجاثليق فعاتبه

^٧) مصيى IAU. مصيى M

^٨) به IAU.

ثابت بن إبراهيم

أبو الحسن هذا المُخْبِرُ أُوْحِدَ زمانه في الطب لا يقصر عن متقدميه من الأهل قال حدثني أبو الفرج أبي قال حدثني أبو الحسن أبي قال كنت وأبو الحسن للحراني يوما في دار أبي محمد المهلبى الوزير فتقدم أبو عبد الله بن الحجاج الشاعر إلى الحراني وأعطاه مجسه فقال له قلت لك غلط غذائك وأظنك أسرفت في ذلك حتى أكلت مضيرة ٥ بلحهم عجل فقال كذاك والله كان وعجب هو والجماعة منه ومد إليه أبو العباس بن المنجم يده فأخذ مجسه وقال وأنت يا سيدى أسرفت في التبريد أيضا وأظنك قد أكلت إحدى عشرة رمانة فقال أبو العباس هذه نبوة لا طب وزاد العجب والتفاوض في ذلك من الجماعة الحاضرة وكنت أنا أيضا أكثرهم استطرافا وتعجبا وبلغ المجلس الوزير فاستدعانا ١٠ وقال يا أبا الحسن ما هذه المعجزات الظاهرة لك فدعا له وجرى التفاوض لذلك وأنا ممسك لا أدري ما أقول^١ وخرجنا وقلت له يا سيدى يا أبا الحسن صناعة الطب معروفة بيننا لا يخفى على شيء منها فبين لي من أين ذلك النص على أن المضيرة كانت بلحم عجل لا بقرة ولا ثور ومن أين لك الدليل على أن عدد الرمان إحدى ١٥ عشرة فقال هو شيء يخطر ببالي فينطق به لسانى فقلت صدقتنى والله إذا أرنى مولدك وجئت معك إلى داره فأخرج لى مولده ونظرت فيه فرأيت سهم الغيب في درجة الطالع مع درجة المشترى وسهم السعادة فقلت له يا عزيزى هذا تكلم لا أنت وكل ما تُصيب في الطب من مثل هذا الخدس والقول فهذا سببه وأصله ٢٠

وذكر المحسن بن إبراهيم الصابى قال أصابتنى^٢ حُمى حادة كان هجومها على بغتة فحضر أبو الحسن عمنّا وأخذ مجسى ساعة ثم نهض ولم يقل شيئا فقال له والدى ما عندك يا عمى في هذه^٣

IAUs. I, 229 1

^١ فيه A addit

^٢ اصابتنى AMV

^٣ هذا AV

ثابت بن قرّة

الحمى فقال له سرّا لا تسألني عن ذلك إلى أن يجوزه خمسون^١)
يوما فوالله لقد فارقتني في اليوم الثالث والخمسين

وتوفي أبو الحسن ثابت بن إبراهيم في آخر نهار يوم الجمعة لإحدى
عشرة ليلة بقيت من شوال سنة تسع وستين وثلاثمائة ببغداد وكان
٥ مولده بالرقّة ليلة يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة
ثلاث وثمانين ومائتين

Führ. I, 272.
IAUs. I, 215.

ثابت بن قرّة

بن مروان بن ثابت بن كرايا بن إبراهيم بن كرايا بن مارينوس
بن سلامانس^٢) أبو الحسن الحارثي الصابي من أهل حرّان. انتقل إلى
١. مدينة بغداد واستوطنها وكان الغالب عليه الفلسفة وكان في دولة
المعتضد وله كتب كثيرة في فنون من العلم كالمنطق والحساب
والهندسة والتنجيم والهيئة وله كتاب مدخل إلى كتاب أقليدس
عجيب وكتاب مدخل إلى المنطق وهو ترجم كتاب الأثرمطيقى
واختصر كتاب حيلة البرء وهو من المقتضمين في علمه مولده في سنة
١٥ إحدى وعشرين ومائتين بحرّان وكان صيرفيا بها استصحبه محمد
ابن موسى بن شاكر لما انصرف من بلد الروم لأنه رآه فصيحاً وقيل
أنه قدم على محمد بن موسى فتعلّم في داره فوجب عليه حقه فوصله
بالمعتضد وأدخله في جملة المنجمين وهو أدخل رئاسة^٣) الصابة إلى
أرض العراق فثبتت أحوالهم وعلت مراتبهم وبرعوا وبلغ ثابت بن
٢. قرّة هذا مع المعتضد أجلّ المراتب وأعلى المنازل حتّى كان يجلس

^١) M (wie IAUs. 229, 19) خمسين.

^٢) B ميملامانس

vgl. zu dem Namen die Anm. 3 zu Führ. 272.

^٣) Codd. sämtl.

(جماعة am Ende d. Z.; am Rande رسالة) vgl. Anm. 6 zu
Führ. 272

ثابت بن قرّة

بجصرته في كلّ وقت ويحادثه طويلا ويصاحبه ويُقبل عليه دون وزرائه وخاصّته

وأما أسماء مصنّفاته التي صنّفها فقد وجدتُ أوراقا بخط أبي عليّ المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابيّ تشتمل على ذكر نسب أبي الحسن ثابت بن قرّة بن مروان هذا وعلى ذكر ما صنّفه من الكتب على استيفاء واستقصاء فألحقها تلو هذه لكونها حاجة في ذلك والله الموفق

ثبت ما صنّفه أبو الحسن ثابت بن قرّة الصابيّ الحرّانيّ ونقله وأصلحه

١. كتابه في سكون بين حركتي الشريّان مقالتان صنّف هذا الكتاب سريانيّا لأنّه أوما فيه إلى الرّث على الكنديّ ونقله إلى العربيّ تلميذ له^١ يعرف بعيسى بن أسيد النصرانيّ وأصلح ثابت العربيّ وذكر قوم أنّ الناقل لهذا الكتاب خبيش^٢ بن الحسن الأعسم وذلك غلط وقد رث أبو أحمد الحسين بن إسحق المعروف بابن كرّيب على ثابت في هذا الكتاب بعد وفاة ثابت بما لا فائدة فيه ولا طائل وهذا الكتاب أنفذه لما صنّفه إلى إسحق بن حنين فاستحسنه إسحق استحسانا عظيما وكتب في آخره بخطه يقرظ أبا الحسن ثابتا ويدعو له ويصفه وكتابه في شرح السماع الطبيعيّ وكتابه في قطوع الأسطوانة وبسيطها وكتابه في السبب الذي له جعلت مياه البحر مالحة وكتابه في اختصار كتاب جالينوس في الأغذية ثلث مقالات وكتابه في أنّ الخطيئ المستقيمين إذا خرجا على أقلّ من زاويتين قائمتين التقيا في جهة خروجها كتاب له آخر في مثل ذلك. كتابه في استخراج المسائل

^١ Fehlt in sammtl. Codd., steht aber in IAU_s. I, 218, 24.

^٢ جيش MV.

ثابت بن قرّة

الهندسيّة كتابه في المربع وقطره كتابه فيما يظهر في القمر من آثار
الكسوف وعلاماته كتابه في علّة كسوف الشمس والقمر عمل أكثره ومات
وما تممه وهو من كتبه الموصوفة قد^١ رام تميمه قوم من أهل عصرنا
فلم يستطيعوا جواب له عن كتاب أحمد بن الطيّب إليه كتابه إلى
٥ ابنه سنان في لُحْث على تعلّم الطبّ والحكمة جواباً عن كتابي محمد
بن موسى بن شاكر إليه في أمر الزمان كتابه في المسائل المشوقة^٢
كتابته في أن سبيل الأثقال التي تُعلّق على عمود واحد مفصلة هي
سبيلها إذا جعلت ثقلاً واحداً ميثوقاً في جميع العمود على تساوٍ
كتابته في مساحة الأشكال المسطّحة وسائر البسط والأشكال المجسّمة
١. [كتابته]^٣ في طبائع الكواكب وتأثيراتها مختصر له في الأصول من علم
الأخلاق كتابته في مسائل^٤ الطيّب العليل كتابته في سبب خلق^٥
الجبّال كتابته في إبطاء^٦ الحركة في فلك البروج وسرعتها وتوسطها بحسب
الموضع الذي يكون فيه من الفلك الخارج المركز ثلثة كتب له في
تسهيل المجسطي أحدها لم يُتممه وهو أكبرها وأجودها كتابته في
١٥ الأعداد المتحابّة كتابته في آلات الساعات التي تسمى رخامات كتابته
في عمل شكل مجسم ذي أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة
كتابته في إيضاح الوجه الذي ذكر بطليموس أنه به استخرج من تقدّمه
مسيرات القمر الدوريّة وهي المستوية كتابته في صفة^٧ استواء الوزن
واختلافه وشرائط ذلك كتابته فيما سأله أبو الحسن عليّ بن يحيى
٢. المناجم^٨ من أبواب علم الموسيقى جوامع عملها لكتاب نيقوماخس في

مسائله المشوقة إلى العلوم IAU. I, 218, 15. ^١ وقد BCM. ^٢ Fehlt in sämtl. Codd., die diesen Titel mit dem vorangehenden zu
hat. وفي طبائع B. ^٣ zusammen zu ziehen scheinen, wie denn auch B. Vgl. IAU. I, 230, 1 (C hat كتابه in Corr. zw. d. Z.) ^٤ مسائل MV. ^٥
أبطال B. ^٦ سبب كون الجبال IAU. I, 218, 12; خلقه V; خلّتي A. ^٧ ^٨ المناجم BC. ^٩ صنعة V. (wie auch Fibr. 272, 14).

ثابت بن قرّة

- الأرثماتيقي مقالاتنا، مقالة في الموسيقى أشكال له في الخيل جوامع عملها للمقالة الأولى من الأربع لبطلانيوس جوامع عملها لباريرمينياس جواباته عن مسائل سأله عنها أبو سهل النوبختي كتابه في قطع المخروط المكافئ كتابه في مساحة الأجسام المتكافئة كتابه في مراتب قراءة العلوم كتابه في سنة الشمس كتابه في رؤية الأهلّة بالجَنُوب كتابه في رؤية الأهلّة من الجداول كتابه في العمل بالكرة كتابه في اختصار أيام البحّران لجالينوس ثلث مقالات كتابه في النبض مختصر له في الاستقسات لجالينوس^٥ كتابه في اختلاف الطول كتابه في أشكال طرق^٦ الخطوط التي يمرّ عليها^٧ ظلّ المقياس كتابه في الشكل الملقب بالقطاع مقالة في الهندسة ألفها لإسماعيل بن بلبل كتابه في وجع المفاصل والنقرس^٨ كتابه في صفة كون الجنين كتابه في المولودين لسبعة أشهر جوامع عملها لكتاب بقراط في الأهوية والمياه والبلدان كتابه في البياض الذي يظهر في البدن كتابه في العروض جوامع عملها لكتاب جالينوس في الذبول والأدوية المنقيّة^٩ والمرّة السوداء وسوء المزاج المختلف وتدابير الأمراض الحادة على رأي بقراط كتابه في الكرة جوامع عملها لكتاب جالينوس في الأعضاء الآلّة^{١٠} كتابه في أوجاع الكلى والمثانة وأوجاع الحصى كتابه في جوامع أنالوطيقا الأول ثلث مختصرات له في المنطق مقالته في اختيار وقت لسقوط النطفة ما وجد من^{١١} كتابه في النفس كتابه في التصرف في أشكال المقياس كتابه فيما أغفله ثاؤون في حساب كسوف الشمس والقمر مقالة في حساب كسوف الشمس والقمر كتابه^{١٢}

(كالتبريز in Corr. aus كالتبريز من B؛ كالسر ومن A؛ Corruptel؛^٥)

So nur BC؛ كالتر من V؛ كالسر من M؛ كالتبرية من C

اليها AMV؛ 1, 220, 9؛ So BC u. IAU؛^٦ طرف. die übr. Codd.

الاملة A؛^٧ الالكة B؛ المتقية M؛ المتقية V؛ المتقية A^٨

في BCV^٩

ثابت بن قرة

في الأنواء كتابه في الطريق إلى اكتساب الفضيلة كتابه في النسبة المؤلفة رسالته في العدد الوقف^١ مقالة في تولد النار بين حجريين مقالة في النظر في أمر النفس كتاب في العمل بالمتحن^٢ وترجمته ما استدركه على حبش في المتحن^٣ كتابه في مساحة قطع المخطوط ٥ كتابه في آلة الزمر جوامع عملها لكتاب جالينوس في الأدوية المفرنة عدة كتب له في الأرصاد عربي وسرياني كتاب في تشريح بعض الطيور وأظنه مالك الخزين كتابه في أجناس ما تنقسم إليه الأدوية كتابه في أجناس ما توزن به الأدوية كتابه في هجاء السرياني وأعرابه ومن العربي مقالة في تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية كتابه في ١. الصغار وأصنافه وعلاجه إصلاحه للمقالة الأولى من كتاب أبلونيوس في قطع النسبة^٤ المحددة^٥ وهذا الكتاب مقالتان أصلح ثابت الأولى إصلاحا جيدا وشرحها وأوضحها وفسرها والثانية لم يصلحها وهي غير مفهومة أصلح ثابت النسخة التي نقلها إسحق بن حنين من المجسطي إلى العربي إصلاحا قضى فيه حق من سأل ذلك أو حق إسحق ١٥ ثم إنه نقل هذا الكتاب نقلا جيدا وأصلحه وأوضحه والدستور بخطه عندنا ثم إنه اختصر كتاب المجسطي اختصارا نافعا ولم يختصر المقالة الثالثة عشر وهي الأخيرة وسألت بعض مشايخنا عن سبب ذلك فقال لم يجد فيها ما يختصره^٦ وقد شرح من هذا الكتاب أولى وثانية وانتحل ذلك قوم من أهل عصرنا وأتبعوه وأصلح كتاب ٢. أقليدس ونقله أيضا إلى العربي إصلاحين إثنى خير من الأول وشرح وأوضح الرابعة عشر والخامسة عشر كذا بخط المحسن بن إبراهيم الصابى

١. القوف M: الفرق ABCV IAU. I, 220, 14; Correxī nach

٢. (في الد A) بالمتجمين Codd. sämtl. IAU. I, 220, 14; Correxī nach

٣. المحدودة IAU. I, 220, 20; المحدد B ٤. (wie IAU. I, 220, 20). النسب V ٥.

٦. (B ohne -) يختصره AB

ثابت بن قرّة

وله عدّة مختصرات في النجوم والهندسة رأيّتها بخطّه وترجمتها بخطّه ما عمّله ثابتٌ للفتيان أبقاعم اللّه وأظنّه يعنى أولاد محمد بن موسى بن شاذان جوابات في جزئين^١ نحو المائتين ورقة عن مسائل سأله عنها المعتضد رسالة في عدد البقارطة كلام في السياسة وجد من تصنيفه فنقل إلى العربيّ جواب له عن سبب الخلاف بين زيچ بطليموس^٥ وبين الممّاخن جوابات له عن عدّة مسائل سأل عنها سند بن عليّ رسالة في حلّ رموز كتاب السياسة لافلاطون اختصاره لقطاغورياس وباريمانياس والقياس

وأما ما نقله من لغة إلى لغة فكثير وفي أيدي الناس كتاش عربيّ جيد يُعرف بالذخيرة منسوب إلى ثابت ورسالة عربيّة منسوبة^١ إليه في شرح مذهب الصابئين وسألت أبا الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة عن هذه الرسالة والكناس فقال ليس ذلك لثابت ولا وجدته في كتبه ولا لساتيره

وله بالسريانية ما يتعلّق بمذهبه رسالة في الرسوم والفروض والسُنن رسالة في تكفين الموتى ودفنهم رسالة في اعتقاد الصابئين رسالة في^{١٥} الطهارة والنجاسة رسالة في السبب الذي لأجله ألغز الناس في كلامهم رسالة فيما يصلح من الحيوان للصحايا وما لا يصلح رسالة في أوقات العبادات رسالة في ترتيب القراءة في الصلوة وصلوات الابتهاال^٢ إلى اللّه عزّ وجلّ وكان عندنا له كتاب سريانيّ لم يخرج إلى العربيّ فيه كتابه في الموسيقى يشتمل على نحو خمسمائة ورقة والذي له في الموسيقى^١ من الكتب والرسائل كثير وكذلك ما له من المسائل الهندسيّة

وحكى أبو الحسن بن سنان قال يحكى أحد أجدادي عن جدنا ثابت بن قرّة أنّه اجتاز يوما ماضيا إلى دار الخليفة فسمع صياحا

IAUs. I, 216, 28.

^١ وجزئين MV في جرير بن A^٥

^٢ الانتهاء ABC

ثابت بن قرّة

وعويلا فقال مات القصاب الذي كان في هذا الدكان فقالوا له إى
والله يا سيدنا البارحة فجأة فقال ما مات خذوا^٥ بنا إليه فعدل
الناس معه وحملوه إلى دار القصاب فتقدم إلى النساء بلامسك عن
اللطم والصياح وأمرهن بأن يعملن^٦ مزورة وأرماً إلى بعض غلمانهم بأن
يضرب القصاب على كعبه بالعصا وجعل يده في مجبته وما زال ذلك
٥ يضرب كعبه إلى أن قال حسبك واستدعى قدحا وأخرج من شستكة^٧
في كفه دواء فدافه في القدح بقليل ماء وفتح قم القصاب وسقاه إياه
فأساغه ووقعت الصيحة والزعقة في الدار والشارع بأن انطبيب قد
أحيا الميت فتقدم ثابت بغلق الباب وفتح القصاب عينه وأطعمه
مزورة وأجلسه وقعد عنده ساعة فإذا بأصحاب الخليفة قد جاءوه يدعونه
١٠ فخرج معهم والدنيا قد انقلبت والعامّة حوله يتعلدون إلى أن دخل
دار الخلافة ولما مثل بين يدي الخليفة قال له يا ثابت ما هذه المسيحية
التي بلغتنا عنك قال يا مولاي كنت أجتاز على هذا القصاب وألحظه
يشرح^٨ الكبد! ويطرح عليها الملح ويأكلها فكنت أستقدر فعله أولاً
ثم قدرت^٩ أن سكتة ستلحقه فصرّت أراعيه وإذا^{١٠} علمت عاقبته
١٥ انصرفت وركبت للسكتة دواء أستصعبه معي في كل يوم فلما اجتزت
اليوم وسمعت الصياح قلت مات القصاب قالوا نعم مات فجأة البارحة
فعلمت أن السكتة قد لحقته فدخلت إليه ولم أجد له نبضا فضربت
كعبه إلى أن عادت حركة نبضه وسقيته الدواء ففتح عينيه وأطعمته
مزورة والليلة يأكل رغيفا بذرّاج وفي غد يخرج من بيته

٢. مات ثابت بن قرّة وهو جد ثابت بن سنان صاحب التاريخ في IAU. I, 217, 15.

٥) AB خذوا.

٦) So nur CM; die übr. Codd. يعملن.

٧) So IAU. n. M; A سدستكة; B شبيكتة; C شتيكه; V شتكة.

٨) يشرح V.

٩) نذرت V.

١٠) وإذا BM.

جالينوس

يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين
ورثاه أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى المنجم النديم وكانت
بينهما صداقة بأبيات منها

IAUs. I, 217, 19. **أَلَا كُلُّ حَيٍّ مَا خَلَا اللَّهُ مَاتَ** وَمَنْ يَغْتَرِبُ يُؤْمَلُ^{هـ} وَمَنْ مَاتَ قَائِتُ
أَرَى مَنْ مَضَى عَنَّا وَخَيَّمْ عِنْدَنَا كَسَفَرٍ ثَوُوا أَرْضًا فَسَارٍ وَبَائِتُ^{هـ}
نَعَاءُ^ب الْعُلُومِ الْفَلَسَفِيَّاتِ كُلِّهَا عَدَاةَا الْتِمَاعِ النُّورِ مَدُّ مَاتَ ثَابِتُ
وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا حَيَارَى لِفَقْدِهِ وَزَالَ بِهِ رُكْنٌ مِنَ الْعِلْمِ ثَابِتُ
وَلَمَّا أَتَاهُ الْمَوْتُ لَمْ يُغْنِ طِبُّهُ وَلَا نَاطِقٌ مِمَّا حَوَاهُ وَصَامِتُ
فَلَوْ أَنَّهُ يُسْتَطَاعُ لِلْمَوْتِ مَدْفَعٌ لَدَافَعَهُ عَنْهُ حُمَاةٌ مَصَالِتُ
ثِفَاتٍ مِنَ الْإِخْوَانِ يُضْفُونَ وَتَهُ وَلَيْسَ لِمَا يَقْضَى بِهِ اللَّهُ لَا تَفُتُ^ا
أَبَا حَسَنِ لَا تَبْعُدَنَّ وَكُلَّنَا لِهَلِكِكَ مَفْجُوعٌ لَهُ الْحُزْنُ كَابِتُ

حرف الجيم في أسماء الحكماء

جالينوس

Fibr. 288.
IAUs. I, 71.

الحكيم الفيلسوف الطبيعي اليوناني من أهل مدينة فرغاموس من
أرض اليونانيين إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعيين في وقته ومؤلف^ا
الكتب الجليلة في صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة وعلم البرهان
وقد ضم جالينوس أسماء تواليغه فهرستا يشتمل على عدة أوراق وذكر
مرتبة قراءتها ونبه على طريق تعليمها وهي تزيد على مائة تأليف

نعيينا IAU. I, 71. ^ب يرجى IAU. I, 217, 19; يروكل MV ^{هـ}

جالينوس

وقال أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي كان جالينوس بعد المسيح بنحو مائتي سنة وبعد بقراط بنحو ستمائة سنة وبعد الاسكندر بنحو خمسمائة سنة ونيف ولا أعلم بعد أرسطوطاليس أعلم بالنطبيعي من هذين الفاضلين أعني بقراط وجالينوس

وقال ابن جُلجل الأندلسي بلد جالينوس من بلاد آسيا^١ شرقي

قسطنطينية^٢ وكانت مدينة جالينوس اسمها فرغميس^٣ ويقال فرغمين

وكانت موضع سجن الملوك هنالك كانوا يسجنون من غضبوا عليه IAU. I, 77, 25.

قال وجالينوس هذا في دولة نير^٤ قيصر وهو الساس من القياصرة IAU. I, 80, 2.

الذين ملكوا رومية وطاف جالينوس البلاد وجالها وتنقل^٥ إلى مدينة

١. رومية مرتين وسكنها وغزا مع ملكها لتدبير الجرحى وبرع^٦ في الطب

والفلسفة وجميع العلوم الرياضية وهو ابن سبع عشرة سنة وأوفى^٧ وهو

ابن أربع وعشرين سنة وجدد من علم بقراط وشرح من كتبه ما كان

قد درس وفاق أهل زمانه وكانت له بمدينة رومية مجالس مقامية

خطب فيها وأظهر من علمه بالتشريح ما عرف به فضله وبأن به علمه

١٥ وكان أبوه ماسحا لم ينح في زمنه أعلم منه بعلم المساحة وكانت

الديانة النصرانية قد ظهرت في أيامه فقبل له أن رجلا قد ظهر في IAU. I, 82, 20.

آخر دولة قيصر^٨ ببیت المقدس يبزي الأكمة والأبرص ويحيي الموتى

فقال هنالك بقية من طبعه فقبل نعم فخرج من رومية يريد بيت

المقدس فجاز إلى^٩ صقلية وهي^{١٠} يومئذ سلطانية فمات هنالك وقبره

٢. بها وعاش ثمانيا وثمانين سنة وهو مفتاح الطب وبأسطه وشارحه بعد

المتقدمين وله في الطب ستة عشر ديوانا كلها معلقة بعثها ببعض

فرغاموس V^{١١} الق V^{١٢} .السيا B : ايسيا AMV^{١٣}

وابدع BC^{١٤} وانتقل V^{١٥} .تبره od. بتبره Codd.^{١٦}

وهو ABC^{١٧} على M^{١٨} .اكتنيان IAU. addit^{١٩} .ووافي M^{٢٠}

جالينوس

- شرط على طالب الطب حفظها والاحتفال بها إن طلب علم الطب من غير برهان وكان جالينوس عالما بطريق البرهان خطيبا وله كتاب ناقص فيه الشعراء وكتاب في لحن العامة ولم يسبقه أحد إلى علم التشريح وألف فيه سبع عشرة مقالة وكان في زمانه قوم ينسبون إلى علم أرسطوطاليس وهم المستنون المعروفون بأصحاب المظلة وهم الروحانيون^٥ وألف عليهم كتابا في الأسباب الماسكة إذ كانوا هم يزعمون أن الروح سبب ماسك وناقض أسقليبيانس في الفصد ورد عليه وعلى كثير من القدماء وناقض السوفسطائيين وألف كتابا على أصحاب الجيل في الطب وقال في كتابه في الأمراض العسرة البرء أنه كان مارا بمدينة رومية. إذ هو برجل وحلف حوله جماعة من السفهاء وهو يقول أنا رجل من أهل حلب لقيت جالينوس وعلمني علومه أجمع هذا دواء ينفع الدود في الأضراس وكان الخبيث قد أخذ بندقية معمولة من اللبان والقطران وكان يضعها على الجمر ويبخّر بها فم الذي له الأضراس المدودة بزعمه فلا يجد بدا من غلق عينيه فإذا غلقها نس في ذمه دودا قد أعدّه في حَق ثم يُخْرِجها من فم صاحب الأضراس فلما فعل ذلك ألقى^{١٥} إليه السفهاء بما معهم ثم تجاوز إلى أن قطع العروق على غير مفاصل قال جالينوس فلما رأيت ذلك أبرزت وجهي للناس وقلت لهم أنا جالينوس وهذا سفية ثم حدثت منه واستعديت عليه السلطان فملكه فلذلك ألف جالينوس كتابا في أصحاب الجيل وذكر في كتاب قاطاجانس^{٢٥} أنه دبر في الهيكل بمدينة رومية في نوبة الشيخ المقدم الذي كان يداوى للجرحى وذلك الهيكل هو البيمارستان فبرئ كل من دبره من الجرحى قبل غيرهم وبان بذلك فضله وظهر علمه وكان لا يقنع من علم الأشياء بالتقليد دون المباشرة وشخص جالينوس إلى قبرص ليرى

IAUs. I, 81 l. Z.

IAUs. I, 82, 8.

IAUs. I, 82, 15.

^٥) D. i. κατὰ γένος.

جالينوس

الْقُلُقُطَار في معدنه وكذلك شخص إلى جزيرة لمنوس^٥ ليرى الطين المختوم ويأشر كل ذلك بنفسه ويحقه ولم يكن في زمانه أدب منه في قراءة كتاب على ما ذكره من نفسه وكان يأخذ نفسه في كل يوم بقراءة جزء من الحكمة وينهض^٦ بالعشي للمعلمين يعرض ذلك عليهم حتى كان أصحابه وإخوانه يلقبونه بالبديع القول ويقول الأوابد ولم يأخذ من أحد من الملوك شيئاً ولا واكلهم ولا داخلهم كما ذكر في صدر كتابه في حيلة^٧ البرء وكان متصفاً لكلام جميع المؤلفين فلم يسلّم أحد من القدماء منه إلا مشدوخاً ولولا هو ما بقي العلم ولدرس^٨ ودثر من العالم جملةً ولكنه أقام آدبه وشرح غامضه وبسط مستصعبه وكان في زمانه فلاسفة مات ذكرهم عند ذكره فلم يعرفوا لخمول أسمائهم

- وقال محمد بن إسحق النديم في كتابه ظهر جالينوس بعد
Fih. 288 u. ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط وانتهت إليه الرئاسة في
عصره وهو الثامن من الرؤساء الذين أولهم أسقليبيانس مخترع الطب
١٥ وكان معلم جالينوس أرمينس الرومي وأخذ عن اغلوقن وله إليه
مقالات وبينه وبينه مناظرات وقال جالينوس في المقالة الأولى من كتابه
IAUs. I, 72, 6. في الأخلاق وذكر الرءاء واستحسنه وأتى فيه بذكر القوم الذين نكبوا
بأخذ أصحابهم ونيلوا بالمكارة يُلْتَمَس منهم أن يبوحوا بمساوي
أصحابهم وذكر معائبهم فامتنعوا من ذلك وصبروا على غلظ المكارة
٢. وأن ذلك كان في سنة أربع عشرة وخمسمائة لاسكندر وهذا أصح ما
ذكر^٩ من أمر جالينوس ووقته وموضعه من الزمان
وقال قوم آخرون أن جالينوس كان في زمن ملوك الطوائف في أيام

^٥ Codd. كبوش od. كيوش. ^٦ MV ونهض. ^٧ Codd. حاية. ^٨ BV والدرس. ^٩ So BC und Fih. 289, 5; die übr. Codd. ذكره.

جالينوس

قباد بن شاپور بن أصغان^١ ومنذ وفاة جالينوس إلى عهدنا هذا وهو سنة اثنين وثلثين وستمئة على ما أوجبه الحساب الذي ذكره يحيى النحوي وإسحق بن حنين بعده ألف ومائة وستون [سنة]^٢ تقريبا وكان جالينوس وجيهاً عند الملوك كثير الوفاة عليهم كثير التنقل في البلدان طالبا لمصالح الناس وأكثر أسفاره كان إلى مدينة رومية^٣ لأن ملكها كان في أيامه مجذوما وكان يستحضره كثيرا وكان جالينوس كثيرا ما يلتقى مع الاسكندر الأثروديسي وكان الاسكندر يلقبه برأس البغل وقد تقدم ذكر ذلك قالوا وإنما لقبه بذلك لعظم رأسه وتوفى جالينوس في أيام ملوك انطوائف وبين المسيح وبينه سبع وخمسون سنة المسيح عليه السلام أقدم منه^٤

١.

وسأل رجل عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع المتطبب عن أمر جالينوس وزمانه واختلاف الناس وطلب منه تحقيق ذلك فأجابه عبيد الله بن جبرئيل برسالة أطنب وطول الكلام فيها بذكر اختلافات المؤرخين في التاريخ^٥ وعول فيها في ذكر جالينوس على تأريخ لهارون بن عزون^٦ الراهب عدد الملوك^٧ والقياصرة^٨ فيه من عهد الاسكندر ومدة مملكة كل واحد منها فمن هذه الرسالة ثم ملك طريانوس قيصر تسع عشرة سنة وهو الذي ارتجع أنطاكية من الفرس وكتب إلى خليفته على فلسطين يقول له إني كلما قتل النصراني ازدادوا رغبة في الدين فأمره برفع السيف عنهم وفي السنة العاشرة من مملكته^٩ ولد جالينوس ثم ملك بعده^{١٠} أنريانوس إحدى وعشرين سنة ثم ملك بعده أنطونينوس قيصر اثنتي عشرة سنة^{١١} وبني مدينة إيليوبوليس وهي مدينة بعلبك وفي أيام هذا

IAUs. I, 72, 12.

IAUs. I, 731. Z.

^١ Codd. اصغارا od. اصغارا.

^٢ Fehlt in sämtl. Codd.

^٣ CMV التواريخ.

^٤ عزون IAUs. I, 72, 19.

^٥ AMV ohne

^٦ MV ملكه wie IAUs.

^٧ IAUs. I, 74, 4 عشرين

جالينوس

الملك ظهر جالينوس وهو الملك الذي استخدمه وبيان هذا قول جالينوس في صدر مقالته الأولى من كتاب عمل التشريح وهذا قوله بعينه قال جالينوس قد كنت وضعت فيما تقدم في علاج التشريح كتابا في قدمتي^٥ الأولى إلى مدينة رومية وذلك في أول ملك أنطونينوس الملك^٦ في وقتنا هذا ومنها أعني من الرسالة المذكورة لعبيد الله بن جبرئيل فمن موجب هذا يكون مولد جالينوس في السنة العاشرة أو نحوها من ملك طريانوس الملك لأنه زعم أن وضعه لكتاب علاج التشريح كان في قدمته الأولى إلى رومية وذلك في ملك أنطونينوس كما ذكرنا وأنه كان له من عمره على ما ذكرنا ثلثون سنة مضى منها مدة ملك أنطونينوس إحدى وعشرون سنة وكان مدة طريانوس قيصر تسع عشرة سنة وإذا كان هذا هكذا أصبح أن مولد جالينوس كان في السنة العاشرة من ملك طريانوس فتكون المدة التي من صعود المسيح عليه السلام إلى السماء وهي من سنة تسع عشرة من ملك طاباريوس قيصر وإلى السنة العاشرة من ملك طريانوس التي^٧ ولد فيها جالينوس على موجب التأريخ المذكور ثلث وسبعين سنة وعاش جالينوس على ما ذكره إسحق بن حنين في تأريخه ونسبه إلى يحيى النحوي سبعا وثمانين سنة منها صبي ومتعلم سبع عشرة سنة وعالم ومعلم سبعون^٨ سنة وقال إسحق إن بين^٩ وفاة جالينوس إلى سنة تسعين ومائتين للهجرة ثمانمائة وخمس عشرة سنة ويضاف^{١٠} إليها مدة عمر جالينوس وما كان مضى من تأريخ الملك مائة وستون سنة فيكون ذلك إلى زماننا ما قدمت ذكره هذا أعدل ما يمكن علمه^{١١} والله أعلم بالحققة في ذلك

IAUs. I, 71, 15
u. 75 l. Z.

^٥ مَقْدَمَتِي M

^٦ So nur M; die übr. Codd. والملك.

^٧ So nur M; die übr. Codd. الذي.

^٨ sic. l. Sämtl. Codd.

^٩ من V.

^{١٠} ينضاف V

^{١١} So CM; d. übr. Codd. عمله.

جالينوس

ومما يشهد بأن المسيح عليه السلام كان قبل جالينوس ما ذكره^٥ جالينوس في كتاب تفسيره لكتاب افلاطون في السياسة المدنية وهذا نص^٦ قوله قال جالينوس قد نرى القوم الذين يدعون نصارى انما أخذوا إيمانهم بالرموز والمعجز وقد يظهر منهم أفعال المتفلسفين أيضا وذلك عفاهم عن^٧ للجماع وإن منهم قوما لا رجالاً فقط لكن^٨ ٥ نساء أيضا قد أقاموا أيام حياتهم مستنعين عن الجماع ومنهم قوم قد بلغ من ضبطهم لأنفسهم في التدبير في المطعم والمشرب وشدة حرصهم على العدل أن صاروا غير مقصرين عن الذين يتفلسفون بالحقيقة فبهذا القول قد علم أن النصارى لم يكونوا ظاهرين في زمن المسيح بهذه الصورة أعني الرقبة^٩ التي نعتها جالينوس فأشار بها إلى الانقطاع ١٠ إلى الله تعالى لكن بعد المسيح عليه السلام بمائة سنة انتشرت الرقبة^{١٠} هذا الانتشار حتى زادوا على الفلاسفة في طلب الخير وفعله وأربوا بالعدل والتفضل والعفاف وغازوا بتضيق المعجز وتحصل لهم الخلال^{١١} وورثوا المنزلتين واعتبطوا بالسعادتين أعني السعادة الشرعية والسعادة العقلية فمن هذا وشبهه يتبين لك أسعدك الله صحة تأريخ ١٥ جالينوس

IAUs. I, 76, 31.

تسمية كتب جالينوس ونقلها وشروحها

Fih. 289, 14.

قال محمد بن إسحق النديم في كتابه من سادات حنين أن ما نقله حبيش بن الحسن الأعسم وعيسى بن يحيى وغيرهما إلى العربى ينحل إلى حنين وإذا رجعنا إلى فهرست كتب جالينوس الذى ٢٠

٥) كما ذكر BV.

٦) نص A.

٧) من MV.

٨) (من) corr. aus.

٩) بل V.

١٠) الرهبة V؛ الرهبانية M.

١١) الحالات BCM.

جالينوس

عمله حنين إلى علي بن يحيى علمنا أن الذي نقل حنين أكثره إلى السرياني وربما أصلح العربي من نقل غيره أو تصفحه

ثبت الكتب الستة عشر التي يقرأها المتطببون متواليّة

- كتاب الفرق نقل حنين مقالة كتاب الصناعة نقل حنين مقالة
 ٥ كتاب [إلى] (*) طوثرن في النبض نقل حنين مقالة كتاب إلى اغلوقن
 [في] ر^٥ التأتى^٥ لشفاء الأمراض نقل حنين مقالتان كتاب المقالات
 الخمس في التشريح نقل حنين كتاب الاسطقصات نقل حنين مقالة
 كتاب المزاج نقل حنين ثلاث مقالات كتاب القوى الطبيعية نقل حنين
 ثلاث مقالات كتاب العلل والأعراض نقل حنين ست مقالات [كتاب] ه^٥
 ١. تعرف علل [الأعضاء] ه^٥ الباطنة نقل حنين ست مقالات كتاب النبض
 الكبير نقل حبيش ست عشرة مقالة وهو أربعة أقسام ونقل حنين
 مقالة إلى العربي كتاب الحميات نقل حنين مقالتان كتاب أيام البحران
 نقل حنين ثلاث مقالات كتاب البحران نقل حنين ثلاث مقالات كتاب
 حيلة البرء نقل حبيش إلى العربي وأصلح حنين الست الأول والكتاب
 ١٥ أربع عشرة مقالة وأصلح الثمان الأواخر قبله محمد بن موسى كتاب
 تدبير الأصحاء نقل حبيش ست مقالات هذه الكتب الستة عشر على الولاء

كتب جالينوس الخارجة عن الستة عشر المقدم شرحها

كتاب التشريح الكبير خمس عشرة^١ مقالة نقل حبيش كتاب
 اختلاف التشريح نقل حبيش مقالتان كتاب تشريح الحيوان الميت

^١) fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 289, 21 u. IAU. I, 91, 3. ^٢) Fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 289, 22 u. IAU. I, 91, 8. ^٣) A الثاني; BCMV الثاني. ^٤) Fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 289, 25 u. IAU. I, 92, 25. ^٥) Fehlt in sämtl. Codd.; erg. n. Fih. 289, 25 u. IAU. I, 92, 25; BCMV العلل. ^٦) So corr. n. Fih. 290, 4 u. IAU. I, 94, 7; Codd. sämtl. خمسون.

جالينوس

نَقَلَ حُبَيْشُ مَقَالََةَ كِتَابِ تَشْرِيحِ الْخِيَوَانِ الْحَيِّ نَقَلَ حُبَيْشُ مَقَالَتَانِ
كِتَابَ عِلْمِ بَقْرَاطٍ بِالتَّشْرِيحِ نَقَلَ حُبَيْشُ خَمْسَ مَقَالَاتٍ كِتَابَ عِلْمِ
أَرِسْطُوطَالِيْسٍ^٥ فِي التَّشْرِيحِ نَقَلَ حُبَيْشُ ثَلَاثَ مَقَالَاتٍ كِتَابَ تَشْرِيحِ
الرَّحْمِ نَقَلَ حُبَيْشُ إِلَى الْعَرَبِيِّ مَقَالََةَ كِتَابِ حَرَكَاتِ الصَّدْرِ وَالرِّئَةِ
نَقَلَ اصْطَفَى بْنُ بَسِيْلٍ إِلَى الْعَرَبِيِّ وَإِصْلَاحَ حُنَيْنٍ ثَلَاثَ مَقَالَاتٍ كِتَابَ
[عَلَلِ]^٦ النَّفْسِ نَقَلَ اصْطَفَى أَيْضًا وَإِصْلَاحَ حُنَيْنٍ لَوْلَدِهِ مَقَالَتَانِ كِتَابَ
حَرَكَةِ الْعَضَلِ نَقَلَ اصْطَفَى أَيْضًا وَإِصْلَاحَ حُنَيْنٍ مَقَالََةَ^٧ كِتَابِ الصَّوْتِ
نَقَلَ حُنَيْنٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرِّيَّاتِ إِلَى الْعَرَبِيِّ أَرْبَعَ مَقَالَاتٍ
كِتَابَ الْحَاجَةِ إِلَى النَّبْصِ نَقَلَ حُبَيْشُ مَقَالََةَ كِتَابِ الْحَرَكَةِ الْمَجْهُولَةِ
نَقَلَ حُبَيْشُ إِلَى الْعَرَبِيِّ مَقَالََةَ كِتَابِ الْحَاجَةِ إِلَى النَّفْسِ^٨ نَقَلَ اصْطَفَى
نَصْفَهُ وَنَقَلَ حُنَيْنٌ نَصْفَهُ مَقَالََةَ كِتَابِ آرَاءِ بَقْرَاطٍ وَاغْلَاطُونِ نَقَلَ حُبَيْشُ
عَشْرَ مَقَالَاتٍ كِتَابَ مَنَافِعِ الْأَعْضَاءِ نَقَلَ حُبَيْشُ إِلَى الْعَرَبِيِّ وَإِصْلَاحَ حُنَيْنٍ
لَأَسْقَابِلِهِ سَبْعَ عَشْرَةَ مَقَالََةَ كِتَابِ خِصْبِ الْبَدَنِ نَقَلَ حُنَيْنٌ^٩ مَقَالََةَ
كِتَابِ أَفْضَلِ الْهَيْئَاتِ^{١٠} نَقَلَ حُنَيْنٌ إِلَى السَّرِيَانِيِّ وَالْعَرَبِيِّ مَقَالََةَ كِتَابِ
سُوءِ الْمِزَاجِ الْمُخْتَلَفِ نَقَلَ حُنَيْنٌ مَقَالََةَ كِتَابِ الْإِمْتِلَاءِ تَرْجُمَةُ اصْطَفَى^{١١}
مَقَالََةَ كِتَابِ الْأَدْوِيَةِ الْمُفْرَدَةِ نَقَلَ حُنَيْنٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَقَالََةَ كِتَابِ الْأَوْرَامِ
تَرْجُمَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الصَّلْتِ مَقَالََةَ كِتَابِ الْمَيْتَى نَقَلَ حُنَيْنٌ مَقَالَتَانِ
كِتَابِ الْمَوْلُودِ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ تَرْجُمَةُ حُنَيْنٍ مَقَالََةَ كِتَابِ الْمَرَّةِ السَّوْدَاءِ
نَقَلَ اصْطَفَى مَقَالََةَ كِتَابِ رَدَاءِ^{١٢} التَّنْفَسِ نَقَلَ حُنَيْنٌ لَوْلَدِهِ ثَلَاثَ مَقَالَاتٍ

^٥) So auch Fih. 290, 8; IAU. I, 95, 1 hat ارأسطراطس (Erasistratus). ^٦) Fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt nach Fih. 290, 10 u. IAU. I, 95, 17.

^٧) So sämtl. Codd.; Fih. 290, 12 u. IAU. I, 95, 21 مقالتان.

^٨) A التنفس wie IAU. I, 95, 26.

^٩) Fih. 290, 18 حُبَيْش; IAU. I, 96, 17 nennt den Übersetzer nicht.

^{١٠}) A الهيئة; B الحيوة.

^{١١}) AV رداء; M داء.

جالينوس

كتاب تقدمة المعرفة نقل عيسى بن يحيى مقالة كتاب الدُّبُول نقل
 حنين مقالة كتاب الفصد نقل عيسى بن يحيى ترجمة اصطقن
 مقالة كتاب صفات لصبي يُصَرَّع نقل ابن الصلت إلى السرياني والعربي
 مقالة كتاب التدبير الملتف نقل حنين مقالة كتاب قوى الأغذية^{١)}
 ٥ نقل حنين ثلاث مقالات كتاب تدبير بقراط للأمراض الحادة نقل حنين
 مقالة كتاب الكيموس نقل ثابت وشملي وحبيش إلى العربي مقالة
 كتاب الأدوية المقابلة للأدواء نقل عيسى بن يحيى مقالات كتاب
 تركيب الأدوية نقل حبيش الأعسم^{٢)} سبع عشرة مقالة كتاب إلى
 ثراسابولوس^{٣)} نقل حنين مقالة كتاب الترياق إلى قيصر^{٤)} نقل يحيى
 ١٠ ابن البطريق مقالة كتاب في أن الطبيب الفاضل فيلسوف نقل حنين
 كتاب الرياضة بالكرة الصغيرة نقل حبيش مقالة كتاب في كُتُب بقراط
الصحيحة نقل حنين مقالة كتاب الحث على تعلم الطب نقل حبيش
 مقالة كتاب محنة الطبيب نقل حنين مقالة كتاب ما يعتقده رأيًا
 نقل ثابت مقالة^{٥)} كتاب البرهان خمس عشرة مقالة الموجود بعضه
 ١٥ كتاب تعريف المرء عيوبه ترجمة ثوما وإصلاح حنين مقالة كتاب
الأخلاق نقل حبيش أربع مقالات كتاب انتفاع الأخيار بأعدائهم نقل
 حنين^{٦)} مقالة كتاب ما ذكره افلاطون في طيماؤس الموجود منه عشرون
 مقالة بنقل حنين وترجم إسحق الثالث الباقية كتاب في أن المحرك
 الأول لا يتحرك نقل حنين مقالة ونقل عيسى بن يحيى وإسحق

^{١)} Sämtl. Codd. الأعضاء; corrig. nach Fih. 290, 24 u. IAU. I, 97, 30. ^{٢)} BCMV الاعتم.

^{٣)} D. i. Thrasybulus.

^{٤)} So in sämtl. Codd. wie auch IAU. I, 98, 26 fälschlich für بيسن (Pison), wie Fih. 291, 1 richtig hat. ^{٥)} D. i. περί τῶν

ιδίων δοξῶν ed. Kühn I, CCI. ^{٦)} Fih. 291, 8 حبيش; IAU. I, 101, 1 nennt den Übersetzer nicht.

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

كتاب في أن قوى النفس تابعة لمزاج البدن نُقل حُبَيْش مقالة كتاب
عدد المقاييس نُقل اصطُفن واسحق أيضا لعلّ بن يحيى
ولمحت في كتاب انقصد لجالينوس وليس بالرسالة الصغيرة المشهورة
وهذا كتاب أكبر من الرسالة قد خرّجه^٥ حنين بن إسحق من
اليونانية إلى العربية وهذبه وزاد فيه مقدّمة فيما يجب على الطبيب
اعتماده في الصنعة^٦ والعلاج وتلاه بكلام جالينوس في الفصد نص فيه
كلاما عن جالينوس مثاله أنه قال أخبرك أنّي رأيت في بعض البوادي
في ناحية النوبة قوما من رجال ونساء يفصد بعضهم بعضا على غير
معرفة وكان الرجال يفصدون النساء والنساء يفصدون^٧ الرجال فرأيت
من قلة بصرهم بالفصد ما أخبرك به رأيت رجلا فصد رجلا^٨ عرقا من
نراعه أسفل من عرق الباسليق وهي شعبة تنشعب^٩ منه فضربه ضربة
بزجاجة وكانت عروق ذلك الرجل صعبة صلبة كأنها أعصاب إذا شددت
لا تمتلئ عند الشد وإذا حلت لا تنصم عند الحل فضربه ضربة كسرت
الزجاجة في جوف العرق ثم وسع جالينوس الكلام في ذلك قلت وهذا
دليل على أن جالينوس دخل الاقليم المصري وسلكه إلى آخره فإن^{١٠}
النوبة وبواديهم على طرف اقليم مصر من ناحية الجنوب

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

IAUs. I, 127ff

ابن جورجيس بن بختيشوع الجنديسابوري كان طبيبا حائقا
نبىلا له تواليف في الطب وخدم الرشيد الخليفة ومن بعده وحل محل
أبيه بختيشوع عند الخلفاء ونشأ في دولتهم وجبرئيل من أهل جنديسابور^{١٠}

^٥) sic! sämtl. Codd. ^٦) الصفة AB ^٧) استخرجه V

^٨) Codd. sämtl. ينشعب ^٩) الفصد CMV; fehlt in AB; فصد رجلا^٨)
(يتشعب oder).

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

وأهل جنديسابور من الأطباء فيهم حذق بهذه الصناعة وعلم من
 زمن الأكاسرة وذلك سبب وصولهم إلى هذه المنزلة وهو أن سابور بن
 أرششير كان قد هاتن فيلس^{*)} قيصر ملك الروم بعد تغلبه على بلد
 سوريا واقتنحه أنطاكية فطلب منه أن يزوجه ابنته على شئ قراضيا
 ه به ففعل قيصر ذلك وقبل أن تنقل إليه بنى لها مدينة على شكل
 قسطنطينية وهي مدينة جنديسابور وذكر في سيرهم أنها كانت قرية
 لرجل يُعرف بجندا وأن سابور لما اختار موضعها ليبنيه مدينة بذل
 له ثمنها مالا جزيلا فأبى أن يبيعها فقال لعنى أبنيه فأبى إلا أن
 يشاركه في البناء وكان المجتازون يستلون الصناع من يعمرها فيقولون
 ١. جندا وسابور يعمرانها فصار اسمها جنديسابور ولما نقل إليها ابنة
 قيصر انتقل معها من كل صنف من أهل بلدها من هي محتاجة
 إليه فانتقل معها أطباء أفاضل ولما أقاموا بها بدؤوا يعلمون أحداثا
 من أهلها ولم يزل أمرهم يقوى في العلم ويتزايدون فيه ويرتّبون^{٢)}
 قوانين العلاج على مقتضى أمزجة بلدانهم حتى برزوا في الفضائل
 ١٥ وجماعة يفضلون علاجهم وطريقتهم على اليونانيين والهند لأنهم
 أخذوا فضائل كل فرقة فزادوا عليها بما استخرجوه من قبل نفوسهم
 فرتّبوا لهم دساتير وقوانين وكتبها جمعوا فيها كل حسنة حتى إن في
 سنة عشرين من ملك كسرى اجتمع أطباء جنديسابور بأمر الملك
 وجرى بينهم مسائل وأجوبتها وأثبتت عنهم وكان أمرا مشهورا وكان
 ٢. واسطة المجلس جبرئيل درستاباذ لأنه كان طبيب كسرى والثاني
 السوفسطائي وأصحابه ويوحنا وجماعة من الأطباء وجرى بينهم من
 المسائل والتعريفات ما إذا تأملها القارى لها استدلى على فضلهم وغلزارة
 علمهم ولم يزلوا كذلك حتى ولي المنصور للخلافة وبنى مدينة السلام

^{*)} M فيلسوف; V فيلبس; gemeint ist Valerian; vgl. Tabari I, 2, p. 826 l. Z.
^{٢)} BC ميزنون

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

فعرض له مرض فاستدعى منهم جورجيس بن بختيشوع على ما يرد في خبره إن شاء الله تعالى

IAUs. I, 127, 9.

ولما كان في سنة خمس وسبعين ومائة مرض جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك فتقدم الرشيد إلى بختيشوع بأن يخدمه وذلك أن من أدب الطبيب إذا كان خاصاً بالملك أن لا يخدم أحداً من أصحابه إلا بأمره ولما أفاد جعفر من مرضه قال لبختيشوع أريد أن تختار لي طبيباً ماهراً أكرمه وأحسن إليه قال له بختيشوع لست أعرف في هؤلاء أحداً من أبنى جبرئيل وهو أمهر مني في الصناعة فقال له جعفر أحضرنيهِ فلما أحضره شكاه إليه مرضاً كان يخفيه فدبره في مدة ثلاثة أيام وبرأ فأحبه جعفر مثل نفسه وكان لا يصبر عنه ساعة ١٠ ومعه يأكل ويشرب

وفي بعض الأيام تَمَطَّت حظية^١) الرشيد ورفعت يدها فبقيت منبسطة لا يُمكنها رُدُّها والأطباء يعالجونها بالتمريخ والأدهان فلا ينفع ذاك شيئاً فقال الرشيد لجعفر بن يحيى قد بقيت هذه الصبية بعلتها قال له جعفر لي طبيب ماهر وهو ابن بختيشوع تدعوه وتخطبه في ١٥ معنى هذا المرض فلعلَّ عنده حيلة في علاجه فأمر بإحضاره ولما حضر قال له الرشيد ما اسمك قال جبرئيل قال أي شيء تعرف من الطب قال أبرد الحار وأسخن البارد وأرطب اليابس وأجفف الرطب الخارج عن الطبع فصحك الرشيد وقال هذا غاية ما يحتاج إليه في صناعة الطب ثم شرح له حال الصبية فقال جبرئيل إن لم يسخط على أمير المؤمنين ٢٠ فلها عندي حيلة قال له الرشيد ما هي قال تخرج الجارية إلى ههنا بحضرة الجمع حتى أعمل ما أريده وتمهل علي ولا تعجل بالسخط فأمر الرشيد بإحضار الجارية فخرجت وحين رآها جبرئيل أسرع إليها

IAUs. I, 287, 14.

^١) تَمَرَضَتْ محظية M

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

ونكس رأسه وأمسك ذيلها كأنه يريد أن يكشفها فانزعجت الجارية ومن شدة الحياء والانزعاج استرسلت أعضائها وبسطت يدها إلى أسفل وأمسكت ذيلها فقال جبرئيل قد برأت يا أمير المؤمنين فقال الرشيد للجارية أبسطي يدك يميناً ويسرةً ففعلت فعجب الرشيد وكل من كان حاضراً وأمر لجبرئيل في الوقت بخمسمائة ألف درهم وأحبته وجعله رئيساً على جميع الأطباء ولما سُئِلَ عن سبب العلة قال هذه الجارية انصب إلى أعضائها وقت المجامعة خلط رقيق بالحركة وانتشار الحرارة ولأجل أن سكون حركة الجماع يكون بغتة جمدت الفصلة في بطون الأعصاب وما كان يحلها^٥ إلا حركة مثلها فاحتلت حتى انبسطت حرارتها وحلت الفصلة فبرأت وهذا من الحيلة في البرء ولهذا قيل في كتاب امتحان الطبيب إنه يجب أن يكون الطبيب متيقظاً ذكياً له قدرة على استعمال القياس يستخرج^٦ الوجوه للعلاج من تلقاء نفسه

- وكان محله يقوى ويعلو في كل وقت حتى إن الرشيد قال لأصحابه IAU. I, 127, 31.
- ١٥ كل من كانت له حاجة إلى^٧ فليخاطب فيها جبرئيل لأنني أفعل كل ما يسئلني ويطلبه مني فكان القواد يقصدونه في كل أمورهم وحاله يتزايد ومنذ يوم خدم الرشيد وإلى أن انقضت خمس عشرة سنة لم يمرض الرشيد فحظى عنده وفي آخر أيام الرشيد عند حصوله ببلوس مرض المرنجة التي توفي فيها وسندكرها إن شاء الله تعالى
- ٢٠ قال يوسف بن إبراهيم مولى إبراهيم بن المهدي سأل مولاي أبو IAU. I, 77, 26.
- إسحق إبراهيم بن المهدي جبرئيل بن بختيشوع عن مسكن جالينوس أين كان من أرض الروم فذكر أن مسكنه كان متوسطاً لأرض

ليستخرج M^٦ وما كان بجملتها يمكن أن تحلها V^٥

عندي V؛ إليه A^٧

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

الروم وآنه في هذا الوقت في طرف من أطرافها وذكر أن حد الروم كان في أيام جالينوس من ناحية المشرق مما يلي الفرات القريبة المعروفة بنقيا^٢ من طسوج^٣ الأنبار وكانت مسلحة يجتمع جند فارس والروم ونواظرهما^٤ فيها وكان الحد من ناحية دجلة دارا إلا في بعض الأوقات ملوك فارس كانت تغلبهم على ما بين دارا ورأس العين وكان الحد^٥ فيما بين فارس والروم من ناحية الشمال أرمينية ومن ناحية المغرب مصر إلا أن الروم قد كانت تغلب في بعض الأوقات على أرمينية فتلقيت قوله بالإنكار له وجحدت أن يكون الروم غابت على أرمينية إلا على الموضع الذي يسمى بأرض^٦ الروم أرمينانس فإن الروم يستون أهل هذا البلد إلى هذه الغاية الأرمن فشهد له مولاى أبو إسحق^٧ إبراهيم بن المهدي بالتصديق وأتى باندليل^٨ على ذلك لم أدفعه وهو نبط أرمني كأحسن ما رأيت من الأرمني^٩ صنعة فيه صور جوار يلعبن في بستان بأصناف الملاهي الرومية وهو مطرز مسوى باسم ملك الروم فسلمت لجبرئيل ورجع الحديث إلى القول في جالينوس قال واسم البلد الذي ولد فيه وكان يسكنه جالينوس سرن^{١٠} وقيل سمرنا^{١١} وكان منزله بالقرب من قرّة^{١٢} بينه وبينها فرسخان قال جبرئيل ولما نزل الرشيد على قرّة^{١٣} ورأيت طيب النفس فقلت له يا أمير المؤمنين أطل الله بقاءك منزل أستاذي الأكبر متى على فرسخين فإن رأى أمير

^٢ (mit der Variante IAU. بنغيا; بنغيا MV; بنغيسا BC; بنغيسا A)

^٣ سطوج B; سطوج A. Gemeint ist Nikephorion. (بنقيا)

^٤ على مصر وعلى أرمينية IAU. I, 78, 2. نظائرها V.

^٥ بلسان IAU. I, 78, 4. (wie IAU. I, 78, 5). دليل M.

^٦ سمرتا u. سرتا BCMV. (wie IAU. I, 78, 6). الأرمن V.

^٧ قرية BM.

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

المؤمنين أن تطلق^١ لي الذهاب اليه حتى أعلم فيه واشرب واصل
بذلك على متطبيبي أهل دهري وأقول إني أكلت وشربت في منزل
أستاذي فاستضحك الرشيد من قولي ثم قال لي ويحك يا جبرئيل
أتخوف أن يخرج جيش الروم أو منسر من منابرهم فتختطفك^٢ فقلت
له من المحال أن يقدم منسر الروم^٣ على القرب من معسكرك هذا
القرب كله فأحضر إبراهيم بن عثمان بن نهيك وأمره أن يضم إلي
خمسمائة رجل حتى أوافي الناجية فقلت له ما بي^٤ إلى النظر
إلى منزل جالينوس حاجة فزاد ضحكاً ثم قال وحق المهدي
لينفذ معك ألف فارس قال جبرئيل فخرجت وأنا أشد الناس غماً
وأكسفهم بالاً وقد أعددت لنفسي مالا يكفي عشرة أنفس من الطعام
والشراب قال فما استقر بي الموضع حتى وافاني من الخبز والمطاعم
المعدة للمسافر ما عم^٥ من معي وفصل كثير فأقيمت في ذلك الموضع
فطعمت فيه ومضى فتيان الجند فأغاروا على مواضع خمور الروم^٦ فأكلوا
اللحم كباباً بالخبز وشربوا الخمر وانصرفوا في آخر النهار وسأل إبراهيم
بن المهدي جبرئيل هل تبين في رسم منزل جالينوس ما يدل أنه
كان له سرو^٧ فقال له أما الرسم فكثير^٨ ورأيت له أبياتاً شرقية وأبياتاً
غربية وأبياتاً قبلية ولم أر له بيتاً غراتياً وهذا يدل على أن الفرات
كان شمالي المدينة ثم قال وكذلك كانت فلاسفة الروم تجعل بيوتها
وكذلك كانت ترى عظماء فارس وكذلك أرى أنا إذا صدقت نفسي

^١ So sämtl. Codd.; IAU. I, 78, 10 يطلق. ^٢ M فتختطفك.
(VIII auch IAU. 78, 13). ^٣ So BCV n. IAU. I, 78, 13;
من الروم; M للروم. ^٤ BC (wie IAU. I, 78, 16).
^٥ So BC n. IAU. I, 78, 19; AMC بغير. ^٦ CMV للروم.
^٧ So V; M سرف; ABC سره; IAU. I, 78, 21 شرف. ^٨ So B (wie
IAU. I, 78, 21); ACMV كبير.

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

وَعَمِلْتُ بِمَا يَجِبُ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ لَا تَدْخُلُهُ^٥ الشَّمْسُ يَكُونُ وَبَيْتًا وَإِنَّمَا كَانَ جَالِينُوسُ عَلَى حِكْمَتِهِ خَادِمًا لِمُلُوكِ الرُّومِ وَمُلُوكِ الرُّومِ أَهْلُ قَصْدٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ فَإِذَا قِسَّتْ مَنْزِلَ جَالِينُوسِ عَلَى حِكْمَتِهِ بِمَنْزِلِ الرُّومِ رَأَيْتُ مِنْ كِبَرِ خُطَّتِهِ وَكَثْرِ بَيْوتِهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَهَا إِلَّا خَرَابًا^٦ عَلَى أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ مِنْهَا أُبْيَاتًا مَسْقُفَةً اسْتَدَلَلْتُ بِهَا عَلَى أَنَّهُ كَانَ ذَا مَرْوَةٍ فَسَكَنْتَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ فَقُلْتُ يَا أَبَا عِيسَى إِنَّ مُلُوكَ الرُّومِ عَلَى مَا ذَكَرْتَ فِي الْقَصْدِ وَلَيْسَ قَصْدُهُمْ فِي هِبَاتِهِمْ وَعَطَايَاهُمْ إِلَّا مِثْلُ قَصْدِهِمْ فِي مَرْوَاتِ أَنْفُسِهِمْ فَالْنَقْصُ يَدْخُلُ الْمَخْدُومَ وَالْخَادِمَ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى قَصْدِ مُلُوكِ^٧ الرُّومِ وَمَوْضِعِ جَالِينُوسِ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْزِلِكِ يَكُونُ نِسْبَةُ مَنْزِلِ جَالِينُوسِ إِلَى مَنْزِلِ مَلِكِ الرُّومِ مِثْلُ نِسْبَةِ مَنْزِلِكِ^٨ إِلَى مَنْزِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَانَ جَبْرِئِيلُ أَحْيَانًا يَعْجَبُ مِنِّي لِكَثْرَةِ السُّؤَالِ وَالِاسْتِقْصَاءِ فِيهِ وَيَمْدَحْنِي بِهِ عِنْدَ مَوْلَايَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِيِّ وَأَحْيَانًا يَغْضَبُ حَتَّى يَكَادُ يَطِيرُ غَيْظًا فَقَالَ لِي وَمَا مَعْنَى ذِكْرِكَ النِّسْبَةَ فَقُلْتُ أُرِدْتُ بِذِكْرِ النِّسْبَةِ أَنَّهَا لَفْظَةٌ يَتَكَلَّمُ بِهَا حُكَمَاءُ الرُّومِ وَأَنْتَ رَئِيسُ تَلَامِذِهِ أَوْلَثُكَ الْحُكَمَاءُ فَأُرِدْتُ التَّقَرُّبَ إِلَيْكَ بِمَخَاطَبَتِكَ بِالْفَظِ أَسْتَأْذِينُكَ^٩ وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِي نِسْبَةَ دَارِ جَالِينُوسِ إِلَى دَارِ مَلِكِ الرُّومِ مِثْلُ نِسْبَةِ دَارِكِ إِلَى دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا [إِنْ]^{١٠} كَانَتْ دَارُ جَالِينُوسِ مِثْلُ نِصْفِ أَوْ ثُلُثِ أَوْ رُبْعِ أَوْ خُمْسِ أَوْ قَدْرٍ مِنَ الْأَقْدَارِ مِنْ دَارِ مَلِكِ الرُّومِ هَلْ يَكُونُ قَدْرُهَا مِنْ دَارِ مَلِكِ الرُّومِ مِثْلُ قَدْرِ دَارِكِ مِنْ^{١١} دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ أَقَلَّ فَإِنَّ دَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَتْ فَرَسَخًا وَقَدْرِ دَارِكِ عَشْرَ فَرَسَخٍ^{١٢} ثُمَّ إِنْ دَارَ مَلِكِ الرُّومِ إِنْ كَانَتْ عَشْرَ فَرَسَخٍ وَدَارُ جَالِينُوسِ عَشْرَ عَشْرَ

^٥ تدخلها BV.

^٦ خراباً CM (wie IAU. I, 78, 27).

^٧ A ملك (wie IAU. I, 78, 30).

^٨ Supplevi nach IAU. I, 79, 5

(wo انه ار steht).

^٩ الى AB.

^{١٠} So IAU. I, 97, 7

u. die sämtl. Codd. bis auf V, der عشرة فراسخ hat.

جبرئیل بن بُخْتِیشوع

فرسخ کان، قدر دار جالینوس من دار ملک الروم مثل مقدار دارک من دار أمير المؤمنين قال . . .^١ بکثیر فقلت له^٢ اَتَخْبِرُ عَمَّا أَسْأَلُ فَقَالَ لَسْتُ آبِي عَلَيْكَ فَقُلْتُ اَنْتَ كَدَّ اَخْبَرْتَ عَنْ صَاحِبِكَ اَنْتَ كَانُ اَبْقَصُ مَرُوءَةٍ مِنْكَ فَغَضِبَ وَقَالَ اِنَّ عَيْشَ جَبْرَائِيلَ وَبُخْتِيشُوعَ اَبِيهِ وَجُورَجِيَسَ ٥ جَدَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْخُلَفَاءِ وَاِنَّمَا كَانُ مِنَ الْخُلَفَاءِ وَوَلَاةُ الْعَهْدِ وَاخْوَةُ الْخُلَفَاءِ وَعِمُومَتُهَا وَقَرَابَاتُهَا وَوُجُوهُ مَوَالِيهَا وَقَوَادِمُهَا وَكُلُّ مَلِكٍ لِلرُّومِ فَقِي صَنَعَكَ مِنَ الْعَيْشِ وَقَلَّةُ ذَاتِ يَدٍ فَكَيْفَ يُمَكِّنُ اَنْ اَكُونَ مِثْلَ جَالِينُوسَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُتَقَدِّمٌ نِعْمَةً لَّاَنْ اَبَاهُ كَانُ زَرَّاعًا وَصَاحِبَ اُجْنَةٍ وَكُرُومٍ فَكَيْفَ يُمَكِّنُ مِنْ كَانُ مَعَاشُهُ مِنْ اَهْلِ هَذَا الْمَقْدَارِ اَنْ يَكُونَ مِثْلِي ١٠ وَلِي اَبَوَانِ قَدْ خَدِمَا خُلَفَاءَ^٣ وَافْضَلُوا عَلَيْهِمَا وَافْضَلَ عَلَيْهِمَا غَيْرُهُمْ مِمَّنْ هُوَ دُونَهُمْ وَقَدْ افْضَلَ عَلَيَّ الْخُلَفَاءُ وَرَفَعُونِي مِنْ حَدِّ الطَّبِّ اِلَى الْمَعَاشِرَةِ وَالْمَسَامَرَةِ وَاِنَّهُ لَيْسَ لِامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَخٌ وَلَا قَرَابَةٌ وَلَا قَائِدٌ وَلَا عَامِلٌ اِلَّا وَهُوَ يَدَارِينِي اِنْ لَمْ يَكُنْ مَائِلًا بِمَحَبَّتِهِ وَشَاكِرًا^٤ لِي عَلَيَّ عِلَاجَ عَالِجَتِهِ بِهِ وَمَحْضَرُ جَمِيلِ حَضْرَتِهِ لَهُ وَوَصَفَتُهُ وَصِفَا حَسَنًا عِنْدَ ١٥ الْخَلِيفَةِ فَتَنْفَعُهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ يُفْضِلُ عَلَيَّ وَيُحْسِنُ اِلَيَّ وَاِذَا كَانُ قَدَرُ دَارِي مِنْ دَارِ الْخَلِيفَةِ عَلَيَّ جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةِ اَجْزَاءٍ وَكَانُ قَدَرُ دَارِ جَالِينُوسَ مِنْ دَارِ مَلِكِ الرُّومِ عَلَيَّ قَدَرُ جُزْءٍ [مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ]^٥ فَهُوَ اَعْظَمُ مِنِّي مَرُوءَةً فَقَالَ لَهُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ اَرَى حِدَّتَكَ عَلَيَّ اِبْرَاهِيمُ

^١) Hier in A Lücke von ca. 5 Worten; in BC läuft es ohne Lücke fort; M hat in der Lücke ليس ذلك V; قدر ما عينته من ذلك
لم تكن دار جالينوس كذا هي اقل مقداراً من داري IAU. I, 79, 10
عند دار امير المؤمنين بكثير كثير^٢) fehlt in AB.

شاكرا V; مائلاً الى او شاكراً الى BC^٤) BC wie IAU. الخلفاء BC^٥)
u. s. w.; fehlt auch in AM. Fehlt in sämtl.
Codd.; ergänzt nach IAU. I, 79, 29.

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع.

مولاي^٢) إِنَّمَا كَانَتْ لَأَنَّهُ قَدَمَكَ فِي الْمَرْوَةِ عَلَى جَالِينُوسٍ فَقَالَ أَجَلٌ
وَاللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النِّعَمَ وَلَا يَكْفِيْ عَلَىهَا بِكُلِّ مَا أَمَكْنَهُ أَيْ
وَاللَّهِ إِنِّي لَأَغْضَبُ أَنْ أُسَاوِيَ بِجَالِينُوسٍ فِي حَالَةٍ مِنَ الْحَالَاتِ وَأَشْكُرُ عَلَى
تَقْدِيمِهِ عَلَيَّ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ فَلَسْتُ حَسَنَ ذَلِكَ مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ
وَأَظْهَرَ اسْتِصْوَابَهُ وَقَالَ هَذَا لَعَمْرِي الَّذِي يَحْسَنُ بِالْأَحْرَارِ وَالْأَدْبَاءِ فَانْكَبَ ه
جَبْرَائِيلُ عَلَى قَدَمِ أَبِي إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ يَقْبَلُهَا فَمَنْعَهُ مِنْ
ذَلِكَ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ

وَذَكَرَ جَبْرَائِيلُ فِي جُمْلَةٍ مَا ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ يَوْمَ أَنَّهُ
دَخَلَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ ذِي الرِّئَاسَتَيْنِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَهُوَ
فُتِحَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَصْحَفُ قُرْآنٍ وَهُوَ يَقْرَأُ فِيهِ قَالَ قُلْتُ جُورَنَ بَيْنِي ١
نَامَهُ^٣) أَيْزِدُ فَقَالَ خُوشُ وَجُورَنُ كَلِيلَةُ وَدَمْنَةُ^٤) تَفْسِيرُ هَذَا الْكَلَامِ قَالَ
جَبْرَائِيلُ قُلْتُ لَهُ كَيْفَ تَرَى كِتَابَ اللَّهِ فَقَالَ طَيِّبٌ وَمِثْلُ كَلِيلَةٍ وَدَمْنَةٍ
وَلَمَّا حَصَلَ الرَّشِيدُ بَطْلُوسُ وَقَوَى عَلَيْهِ الْمَرَضُ قَالَ لَجَبْرَائِيلَ لِمَ لَا
تُبْرِئَنِي قَالَ لَهُ قَدْ كُنْتُ أَنَهَاكَ دَائِمًا عَنِ التَّخْلِيْطِ وَكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَلَا
تَسْمَعُ مِنِّي وَالْآنَ سَأَلْتُكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى بِلَدِكَ فَإِنَّهُ أَوْفَقَ لِمَزَاجِكَ ١٥
فَلَمْ تَقْبَلْ وَهَذَا هُوَ مَرَضٌ شَدِيدٌ وَأَرْجُو أَنْ يَمُنَّ اللَّهُ بِعَافِيَتِكَ فَأَمَرَ
بِحَبْسِهِ عَنْهُ وَقِيلَ أَرَأَيْتَ بِفَارِسٍ أُسْقِفًا يَفْهَمُ الطَّبَّ فَوَجَّهَ وَأَحْضَرَهُ وَلَمَّا
حَضَرَ وَرَأَاهُ قَالَ لَهُ^٥) الَّذِي عَالَجَكَ لَمْ يَكُنْ يَفْهَمُ الطَّبَّ فَرَادَ ذَلِكَ فِي^٥)
إِبْعَادِ جَبْرَائِيلَ وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ يَحِبُّ جَبْرَائِيلَ وَرَأَى الْأَسْقَفَ
كَذَّابًا يَرِيدُ إِقَامَةَ السُّوقِ وَكَانَ الْأَسْقَفُ يَعَالِجُ الرَّشِيدَ وَمَرْضَهُ يَزِيدَ ٢
وَيَقُولُ لَهُ أَنْتَ قَرِيبٌ مِنَ الصَّحَّةِ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَذَا الْمَرَضُ كُلُّهُ مِنْ خَطَا
جَبْرَائِيلَ فَاغْتَاظَ الرَّشِيدُ وَأَمَرَ الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ بِقَتْلِهِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ

IAUs. I, 128, 3.

^١) Hier liegt wohl Verwechselung vor; IAUs. I, 79, 29 hat das zu erwartende يوسف. ^٢) Codd. نامي. ^٣) AC add. تا;
B ما; M نا. ^٤) Fehlt in AV. ^٥) A الى.

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

الفضل لأن جبرئيل كان قد قال للفضل أنه يموت بعد أيام يسيرة واستبقى جبرئيل وعرض للفضل بن الربيع قولنج صعب يتس الأطباء منه فعالجه جبرئيل بالطف علاج فبرئ إلى الفضل وأزدادت محبته لجبرئيل وأعجب به

٥. وَمَلَكَ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ وَوَأْفَى إِلَيْهِ جَبْرَائِيلُ فَقَبِلَهُ أَحْسَنَ قَبُولٍ وَأَكْرَمَهُ IAU. I, 128, 14.
- ووهب له أموالاً جلييلة أكثر مما كان أبوه يعبه وكان الأمين لا يأكل ولا يشرب إلا بإذنه فلما كان من أمر الأمين^١ ما كان وولى المأمون كتب إلى بغداد بنحبس جبرئيل ولما مرض الحسن بن سهل في سنة ثلث^٢ ومائتين مرضاً شديداً وعالجه الأطباء فلم ينتفع أُخْرِجَ جَبْرَائِيلُ ١. وعالجه فبرئ في أيام يسيرة فوهب له مالا وافرا وكتب إلى المأمون يعرفه خبر علته وكيف برئ على يد جبرئيل وسأله في أمره فأجابه بالصفح عنه ولما دخل المأمون الحصرة في سنة خمس ومائتين أمر بحبس جبرئيل في منزله وأن لا يخدم ووجه من أحضر ميخائيل المتطلب وهو صهر جبرئيل وجعله مكانه وأكرمه أكراما وافرا كياداً ١٥ لجبرئيل ولما كان في سنة عشر ومائتين مرض المأمون مرضاً صعباً وكان وجوه الأطباء يعالجه ولا يصلح فقال لميخائيل هو ذا تزيدني^٣ الأدوية التي تعطيني شراً فأجمع الأطباء وشاورهم في أمرى فقال أخوه أبو عيسى يا أمير المؤمنين تُخَصِّرُ جَبْرَائِيلَ فَإِنَّهُ يَعْرِفُ أَمْرَ جَبْرَائِيلَ مِنْذُ الصَّبِيِّ فَتَغَافِلَ عَنْ كَلَامِهِ وَأَحْضِرْ أَبُو إِسْحَاقَ أَخُوهُ^٤ يوحنا بن ماسويه ٢. فثلبه ميخائيل ووقع فيه فلما ضعفت قوة المأمون عن أخذ الأدوية أذكروه بجبرئيل فأمر بإحضاره ولما حضر غير تديره كده فاستقام وبعد ثلاثة أيام صلح فسر به المأمون سروراً عظيماً ولما كان بعد أيام

١) IAU. من الامين IAU. I, 128, 16 من امير المؤمنين AB^٢

٢) IAU. تزيد od. تزيد Codd. sämtl. اثنتين I, 128, 18

٣) IAU. ان الادوية التي تعطيني تزيدني شراً I, 128, 27

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

صلح صلاحاً تاماً وأثن له جبرئيل في الأكل والشرب ففعل ذلك فقال له أخوه أبو عيسى يوماً وهو جالس على الشراب معه مثل هذا الرجل الذي لم يكن مثله ولا يكون سبيله أن يُكرّم ثأمر له المأمون بألف ألف درهم وردّ عليه سائر ما قبض عنه من الأملاك والضيايع وجار إذا خاطبه كناه بأبي عيسى جبرئيل وأكرمه زيادة على ما كان أبوه يُكرّمه ٥ وانتهى به الأمر في إجلاله إلى أن كان كل من تقلد عملاً لا يخرج إلى عمله إلا^٥ بعد أن يلقي جبرئيل ويكرّمه

IAUs. I, 135, 26.

وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين مرض جبرئيل مرضاً شديداً فلما رآه المأمون ضعيفاً التمس منه إنقاذ ابنه بختيشوع معه إلى بلد^٦ الروم فأحضره وكان مثل أبيه في الفهم والعقل ولما خاطبه المأمون فرح به فرحاً شديداً وأكرمه غاية الأكرام ورفع منزلته وأخرجه إلى بلد الروم وطال مرض جبرئيل إلى أن بلغ الموت فعمل وصية إلى المأمون تشتمل على سبعمائة ألف دينار هذا بعد ما نهب له وما أنكره أصحاب الودائع وما أخذه الأميين وما بذله في الكفالات والمصاحرات والنفقات وشراء الضياع والأملاك على ما ذكر في الدرج الذي وجد^{١٥} بخطه ودفع الوصية إلى ميخائيل صهره ومات وكانت جنازته مشهورة ودفن في دير مارسرجس^٧ بالمداثن ولما عاد المأمون من بلد الروم دفع الوصية جميعها إلى بختيشوع ابنه فعمد بختيشوع إلى الدّير فعمره وجمع له رهباناً وأجرى عليهم الجرايات والنفقات

٢. وهذا ثبت ما كان لجبرئيل من الرزق والرسوم والصلوات

ذكر أن رزقه كان يرسم العامة في كل شهر من الورق عشرة ألف درهم ويرسم الخاصة في المحرم من كل سنة من الورق خمسون

IAUs. I, 136, 6.

٥) Fehlt in AB. ٦) بلاد MV. ٧) So- IAU. I, 135 l. Z.;
مارسرجيوس V؛ مارسرجس ABCM

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

ألف درهم وثياب بقيمة عشرة آلاف درهم ولفصد الرشيد دفعتين في السنة مائة ألف درهم ولشرب الدواء دفعتين في السنة مائة ألف درهم ومن أصحاب الرشيد كل سنة على ما فصل مع ما فيه من قيمة الكسوة وثمان الطيب والدواب من الورق أربعمائة ألف درهم تفصيل ذلك عيسى بن جعفر خمسون ألف درهم زبيدة أم جعفر خمسون ألف درهم العباسية خمسون ألف درهم فاطمة سبعون ألف درهم إبراهيم ابن عثمان ثلثون ألف درهم الفضل بن الربيع خمسون ألف درهم كسوة وطيب ودواب مائة ألف درهم ومن غلة ضياعه بجنديسابور والسوس والبصرة والسواد في كل سنة ثمانمائة ألف درهم ومن فضل المقاطعة سبعمائة ألف درهم وكان يصير إليه من البرامكة في كل سنة من الورق ألفا ألف وأربعمائة ألف درهم تفصيل ذلك يحيى بن خالد ستمائة ألف درهم جعفر بن يحيى الوزير ألف ألف ومائتا ألف درهم الفضل بن يحيى ستمائة ألف درهم فيكون جميع ذلك في خدمته للرشيد وهي ثلث وعشرون سنة وخدمته للبرامكة وهي ١٥ ثلاث عشرة سنة سوى الصلوات للجسام فإنها لم تُذكر في هذا المدرج من النوزق ثمانية وثمانون ألف ألف درهم وثمانمائة ألف درهم الخرج من ذلك في النفقات والصلوات والكفالات والصدقات على ما تضمنته المدرج من العين تسعمائة ألف دينار ومن الورق سبعون^١ ألف ألف وستمائة ألف درهم ثم بعد ذلك وصى لابنه بختيشوع وجعل المأمون ٢. الوصى فيها كما ذكرنا سالفا^٢ سبعمائة^٣ ألف دينار

وذكر إبراهيم بن المهدي أنه تخلف عن مجلس محمد الأمين في IAU. I, 134, 24.

أيام خلافته عشية من العشايا لدواء كان أخذه وأن جبرئيل باكره^٤ غداة اليوم الثاني فأبلغه سلام الأمين وسأله عن حاله كيف كانت

١. بتسعمائة IAU. ٢. سابقا V. ٣. تسعون IAU. ٤. So A u. IAU.; die übr. Codd. باكر.

جبرئيل بن بُخْتِيشُوع

في دوائه ثم دنا منه فقال أمير المؤمنين في تجهيز علي بن عيسى إلى خراسان ليأتيه بالمأمون أسيرا في قيد من فضة وجبرئيل يرى^٢ من النصرانية إن لم يغلب المأمون محمدا ويقتله ويحوز ملكه قال فقلت له وَيَحْكَمْ وَلَمْ قُلْتَ هذا القول قال لأن الخليفة المأمون قد سكر في هذه الليلة فدعا أبا عصمة السبيعي^٣ صاحب حرسه وأمره بسواده فنزع عنه وألبسه ثيابي وزناري وقلنسوتي وألبسني أقبيته وسيفه ومنطقته وأجلسني في مجلس صاحب الحرس إلى وقت طلوع الفجر وأجلسه في مجلسي وقال لك واحد مني ومن أبي عصمة قد قلدتك ما كان يتقلده صاحبك فقلت إن الله مغير ما به من نعمة لتغييره^٤ ما بنفسه منها وأنه إن^٥ جعل حجابته^٦ وحراسته إلى رجل نصراني والنصرانية أنذل الألبان لأنه ليس في عقد دين غيرها التسليم لما يراى به من عدوه من المكروه مثل الانعان لمن سخره بالسخره مَيْلًا^٧ وإن لطم له خد حول الآخر لِيُلْطَمَ قَضِيَّتُ اعْرَكَ الله أن عز الرجل زائل وقضيت أنه حين أجلس في مجلس متطببه الحافظ عنده لحياته والقائم بمصالح بدنه والخاتم لطبيعته أبا عصمة الذي لا يفهم من ذلك قليلا ولا كثيرا بأنه لا عمر له وأن نفسه تالفة قال إبراهيم بن المهدي فكان الأمر شهد الله على ما قال جبرئيل

IAUs. I, 131, 11.

ومن أخبار جبرئيل أنه اجتمع في بعض الأوقات مع عشرة أطباء من أهل زمانه وغيهم ابن داود بن سرافيون وتجادثوا طويلا وجرى حديث شرب الماء عند الانتباه من النوم فقال ابن داود بن سرافيون ٢. ما في الدنيا أحرق ممن يشرب^٨ الماء عند الانتباه من نومه فقال

^٢ So C u. البسيقي M; السبيعي AC ^٣ Vgl. IAUs. 19 u.

حجابته M ^٤ BM إذا ^٥ تغييره Codd. sämmtl. IAUs. I, 135, 3;

من شرب B ^٦ Codd. sämmtl. مثلا; doch vgl. IAUs. I, 135, 5. ^٧

جبرئيل بن بُخْتِيشوع

جبرئيل أحرق منه من يتصرم ناراً على كبده فلا يُطْفئها فقال له الغلام فكأنك تُحَلِّقُ شرب الماء عند الانتباه من النوم فقال له جبرئيل أما المحرور المعدة ومن أكل-طعاماً مالحاً فأطلقه له وأمنع المرطوبى المعدة وأصحاب البلغم المالح فإن في منعين شفاء لما يجدونه فقال ٥ **الْحَدَّثُ** "وقد بقيت الآن واحدة وهي أن يكون العطشان يفهم من انقلب مثل فهمك فيعرف عطشه من مرارة أو من بلغم مالح فتصاحك جبرئيل وقال متى عطشت ليلاً فأبرز رجلك من بئارك فأصبر قليلاً فإن تزيد عطشك فهو من حرارة أو من طعام تحتاج إلى شرب الماء عليه فأشرب وإن نقص عطشك فأمسك عن شرب الماء فإنه بلغم مالح

١. وقال يوسف بن الحكم^١ دخلت دار جبرئيل يوماً والمائدة بين يديه يأكل في يوم من تموز وعليها فراخ طيور مسروكة كبار وقد عملت كركناك بفلفل فأكل^٢ منها وطالبنى أن أكل منها فقلت له كيف آكل في مثل هذا الوقت من السنة وسئني من^٣ الشباب فقال ما الحمية عندك فقلت تجنب الأغذية الرديئة فقال لي غلظت ليس ما ذكرت ١٥ حمية ثم قال لا أعرف أحدا أعظم قدرة ولا أصغر يصل إلى الإمساك عن غذاء من الأغذية كل دهره إلا أن يكون يبغضه ولا تتوق نفسه إليه لأن الإنسان قد يمسك عن أكل شيء برهة ثم يضطره إلى أكله عدم سواه^٤ لعلته من العال أو لمساعدة صديق أو شهوة تتجدد له فمتى أكله وقد احتوى منه مدة طويلة لم تقبله طبيعته ونفرت منه ٢. فأحدث في بدن أكله مرضاً صعباً والأصلح للأبدان تدريبها على الأغذية الرديئة حتى تألفها وأن تأكل منها كل يوم شيئاً واحداً ولا تجمع

يوسف بن ابراهيم ١٢٩, ٥, ١٢٩, ١١ ^١ ^٢ المحدث ٧ ^٣

١٢٩, ١١ ^٤ ^٥ سن ١٢٩, ٧, ١٢٩, ١١ ^٦ يأكل MV ^٧

عدم أنم سواه

جبرئيل

بين شَيْئَيْنِ رَدِيَيْنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَإِذَا أَكَلْتَ شَيْئًا مِنْهَا فِي يَوْمٍ لَمْ تَعَاوِدْهُ فِي غَدٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَإِنَّ الْأَبْدَانَ إِذَا تَرَبَّتْ عَلَى اسْتِعْمَالِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ثُمَّ اضْطُرَّ الْإِنْسَانُ إِلَى الْكَثَارِ مِنْ بَعْضِهَا لَمْ تَنْفِرِ الطَّبِيعَةُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ وَإِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْأَدْوِيَةَ الْمُسَهِّلَةَ إِذَا أَلَمْنَاهَا مُدَمِّنٍ وَأَلْفَهَا بِدَنُهِ قَلَّ فِعْلُهَا فِيهِ وَلَمْ تُسَهِّلْهُ وَأَعْلَ الْأَنْدَلُسُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ إِسْهَالَ طَبِيعَتِهِ ٥ أَخَذَ مِنَ السَّقْمُونِيَا وَزَنَ ثَلَاثَةَ دِرَاهِمٍ حَتَّى يَلِينِ طَبِيعَتَهُ مَقْدَارَ مَا يَلِينُهَا وَزَنَ نِصْفَ دِرْهَمٍ فِي بَلَدِنَا وَإِذَا كَانَتْ الْأَبْدَانُ تَأَلَّفَ الْأَدْوِيَةَ حَتَّى تَمْنَعَهَا مِنْ فِعْلِهَا فَهِيَ بِالْأَغْذِيَةِ وَإِنْ كَانَتْ رَدِيَةً أَشَدَّ أَلْفًا قَالَ يُوسُفُ فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ بِخَتِيشُوعَ أَبَاهُ فَسَأَلَنِي إِمْلَاعَهُ عَلَيْهِ فَكَتَبَهُ عَنِّي بِخَطِّهِ

١.

جبرئيل

IAUg. I, 144.

ابن عُبَيْدِ اللَّهِ بن بَخْتِيشُوعَ بن جَبْرَائِيلَ كَانَ وَالِدُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ بَخْتِيشُوعَ مَتَصَرِّفًا وَلَمَّا وَلِيَ الْمُقْتَدِرُ اسْتَخَصَّهُ لخدمته^٥ وَأَقَامَ فِي خِدْمَةِ الْمُقْتَدِرِ مَدَّةً ثُمَّ مَاتَ وَخَلَفَ وَلَدُهُ جَبْرَائِيلُ هَذَا وَأَخْتًا لَهُ صَغِيرَتَيْنِ وَأَنْفَذَ الْمُقْتَدِرُ لَيْلَةَ مَوْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بن بَخْتِيشُوعَ ثَمَانِينَ ١٥ فَرَّاشًا حَمَلُوا الْمَوْجُودَ فِي بَيْتِهِ مِنْ رَحْلٍ وَأَثَاثٍ وَأَنْيَّةٍ وَبَعْدَ مُوَارَاتِهِ فِي الْقَبْرِ اخْتَفَتْ أَمْرَاتُهُ وَكَانَتْ ابْنَةُ إِنْسَانٍ عَامِلٍ مِنْ أَجْلَاءِ الْعُمَالِ يُعْرِفُ بِالْجَرَشُونِ^٦ فَقُبِضَ عَلَى وَالِدِهَا بِسَبَبِهَا وَطُلِبَ مِنْهُ وَدَائِعُ ابْنَتِهِ وَأُخِذَ مِنْهُ مَالٌ كَثِيرٌ^٧ فَخَرَجَتْ ابْنَتُهُ وَمَعَهَا وَلَدُهَا جَبْرَائِيلُ وَأَخْتُهُ وَهُمَا صَغِيرَانِ إِلَى عُكْبَرَا مُسْتَتَرَّةً مِنَ السَّاطِرَانِ فَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ طَبِيبٍ فَأَقَامَتْ ٢٠ مُدِيدَةً^٨ عِنْدَ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَمَاتَتْ وَأَخَذَ الرَّجُلُ جَمِيعَ مَا كَانَ مَعَهَا

٥) MV كثيرا. ٦) Codd. sāmml. بالجرشون. ٧) A بخدمته. ٨) M مددة; V مديدة.

جبرئيل

ودفع ولدها عنه فدخل جبرئيل بغداد وما معه إلا شيء يسير وقصد
طبيبا كان يُعرف بيزمزد فلامه وقرأ عليه وكان من أطباء المقتدر
وقرأ على ابن يوسف^١ الواسطي الطبيب ولازم البيمارستان والعلم والدرس
وكان يأوي إلى أخوال له ثلاثة وكانوا يسكنون بدار الروم وكانوا
٥ يُسميئون عشرتهم عليه ويلومونه على تعرضه للعلم والصناعة ويمجنون
معه بأنه يريد أن يكون مثل جديده باختيشوع وجبرئيل ما يرضى
أن يكون مثل أخواله وهو لا ياتفت إلى أقوالهم

واتفق أنه جاء رسول من كرمان إلى معز الدولة وحمل إليه
البحار المخططة [والرجل]^٢ الذي طوله سبعة أشبار والآخر الذي طوله
١. شبران وكتاب الهدايا المعروفة واتفق أنه نزل قصر فرج من الجانب
الشرقي في قريب^٣ من الدكان الذي كان يجلس جبرئيل فيه وصار
ذلك الرسول يجلس إليه كثيرا ويحدثه ويبسطه فلما كان في بعض
الأيام استدعاه وشاوره في الفصد فأشار به وفصده وتردد إليه يومين
فأنفذ إليه الرسول على رسم الديلم الصينية التي كانت فيها العصائب
١٥ والنكشت والإبريق وجميع الآلة ثم استدعاه وقال له أدخل إلى هؤلاء
القوم فانظر ما يصلح لهم وكان مع الرسول جارية يهودا قد عرض لها
نزف الدم وما بقي بفارس ولا بكرمان ولا بالعرفا طبيب مذكور إلا
وعالجها ولم ينجح فيها العلاج فلما رآها رتب لها تدبيراً وعمل لها
معاجونا وسقاها إياه فما مضى إلا مديدة حتى برئت وصلاح جسمها
٢. وفرح بذلك سيدها فرحا عظيماً ولما كان بعد مدة يسيرة استدعاه
الرسول وأعطاه ألف درهم ودراعة سقلاطون وثوباً ثورياً وعمامة قصب
وقال أدخل إليهم وطالبهم بحقق فأعدت الجارية ألف درهم وقطعتين

^١) يوسف IAU. I, 144, 27 nur; أبي يوسف M

^٢) Fehlt in

simmtl. Codd.; ergänzt nach IAU. I, 144 l. Z.

^٣) قرب MV

جبرئيل

من كل نوع من الثياب وحمل على بغلة بمركب وأتبع ذلك بمملوك
زنجى فخرج وهو أحسن الناس حالا ولما رآه أخواله وثبوا له وتلقوا
لقيا جميلا فقال لهم للثياب تكرمون ليس لى

ولما مضى الرسول ذكره^١ بفارس وكرمان بما عمل وكان ذلك
داعيا إلى خروجه إلى شيراز وكان هذا أول ما نبغ عضد الدولة وولى^٥
شيراز ولما دخل رفع خبره فاستدعى وسئل عن عصبتي العين فتكلم
فيها بكلام حسن موقعه فاعتبط به وقرر له^٢ دار وجراية كاشيتان ثم
أنه عرض لكوکبين^٣ خال عضد الدولة وهو والى كورة فورفت مرض
واستدعى طبيبا فأنفذه عضد الدولة فلما وصل إليه أكرمه وأجله
وكان به وجع المفاصل والنقرس وضعف الأحشاء فكتب له جوارش^٤
تفاحى وذلك في سنة سبع وخمسين وثلثمائة فانتفع به منفعة عظيمة
فأعطاه وأجزل إعطاء^٥ وردّه إلى شيراز مكرما ثم إن عضد الدولة
دخل إلى بغداد وهو معه في خاصته وجدد البيمارستان فصار يأخذ
رزقين وهما برسم الخواص ثلثمائة درهم شجاعية وبرسم البيمارستان
ثلثمائة درهم شجاعية سوى الجراية وكانت نوبته في الأسبوع يومين^٦
وليلتين لملازمته^٧ الدار

واتفق أن صاحب أبا القاسم بن عباد عرض له مرض صعب
في معدته فكاتب عضد الدولة يلتمس منه طبيبا فأمر عضد الدولة
بجمع الأطباء البغداديين وغيرهم ومشاورتهم فيمن يصلح أن يُنفذ
إليه قال الأطباء البغداديون على سبيل الإبعاد له من بينهم وحسدا^٨
نه على تقدمه ما يصلح أن يلقى مثل ذلك الرجل إلا أبو عيسى

^١ انتشر ذكره IAU. I, 145, 12.

^٢ Fehlt in ABC.

^٣ لكوکس CM؛ للدوكس BV. ^٤ جوارشن M (wie IAU. I, 145, 18).

Vgl. Dozy s. r. جرش.

^٥ عطاه CMV.

^٦ لملازمة A.

vgl. IAU. p. 21 ob.

جبرئيل

لأنه متكلم جيد الخُجّة عالم باللغة الفارسيّة فوق هذا القول موافقا
 لعصّد الدولة فأطلق له مالا أصلح أمره وحمل إليه مركوبا جميلا
 وبغالا للحمل وأنفذه ولما وصل إلى الرّى تلقاه الصّاحب تلقيا جميلا
 وأنزل في دار قد أُعدّت لمثله بفراش وطباخ وخازن ووكيل وبواب وغير
 ذلك ولما أقام عنده أسبوعا استدعاه يوما وقد جمع عنده أهل العلم
 من أصناف العلوم ورّتب لمناظرته انسانا من أهل الرّى قد قرأ طرّفا
 من العلب فسأله عن أشياء من أمر النبض فبدأ وشرح أكثر ممّا
 تحتمله المسئلة وعلّل تعليقات لم يكن في الجماعة من سمع بها وأورد
 شكوكا ملاحا فلم يكن في الحاضرين إلّا من أكرمه وعظمه وخلع عليه
 الصّاحب في ذلك اليوم خلعًا حسنة وسأله أن يعمل له كنّاشا يختص
 بذكر الأمراض التي تعرض من الرّأس وإلى القدم ولا يخالط بها غيرها
 فعمل كنّاشه الصغير فحسن موقعه عند الصّاحب ووصله بشيء قيمته
 ألف دينار وكان دائما يقول صنفّت مائتي ورقة أخذت عنها ألف
 دينار ورفّع خبره إلى عصّد الدولة فأُعجب به وزاد موضعه عنده فلما
 عاد من الرّى دخل إلى بغداد برى جميل وأمر صالح وغلّمان وخدم
 وصادف من عصّد الدولة كلّ ما سرّه وقال من يؤثّق به أنّه دخل
 الأطباء عليه ليهنّئوا به^١ بورونه وسلامته فقال أبو الحسين بن كشكرايا
 المعروف بتلميذ سنار يا أبا عيسى زرّعنا فأكلت أرثناك تبعد فازدنت
 قريبا فضحك جبرئيل من قوله وقال ليس الأمور إلينا لها مدبر وصاحب
 وأقام جبرئيل ببغداد مدة ثلاث سنين واعتلّ خسرو شاه ملك
 الديلم ونحف جسمه وقوى استشعاره وكان عنده أطباء كلّما عاجوه ازداد
 مرضه فأنفذ إلى الصّاحب يلتبس منه طبيبا فقال ما أعرف من يصلح
 لهذا الأمر غير جبرئيل فكتب الصّاحب عصّد الدولة وسأله إنفاده فأنفذ^٢

١. فأنفذه V. . ليهنونه die fibr. Codd. لتهنّيوه C^٢

جبرئيل

مكرّماً ولما وصل إلى الديلم^١، أقام عند الملك وباشراً بتدبيره^٢ وعلاجه وعاد بأمر الله إلى حال الصحة وقابله بما يحتمله^٣ ملك في حق مثله وسأله أن يعمل له صورة المرض وتدييرا يعول عليه ويعمل به فعمل مقالة ترجمها في ألم الدماغ بمشاركة المعدة والحجاب يعني الحجاب الفاصل بين آلات الغذاء وآلات التنفس المسمى ذياغرغما^٤ ٥ ولما اجتاز بالصاحب سأله عن أفضل اصطقسات البدن فقال هذا الدم فسأله أن يعمل له كتابا يبرهن فيه على علل^٥ ذلك فعمل له مقالة مليحة بين فيها البراهين التي تدل على هذا وعاد إلى بغداد وعمل كنّاشه الكبير ووسمه بالكافي ووقف منه نسخة^٦ على دار العلم ببغداد وعمل في البيمارستان عليها وأنه عرّف بذلك الكتاب فيقال^٧ أبو عيسى ١ صاحب الكنّاش وعمل كتاب المداينة بين قول الأنبياء والفلاسفة وهو كتاب لم يعمل للشرع مثله لكثرة احتوائه على الأقاويل وذكر المواضع التي استخرجت منها^٨ وعمل مقالة في الرد على اليهود جمع فيها أشياء منها شهادات على صحة مجيء المسيح عليه السلام وأنه قد كان وبطل انتظارهم ومنها صحة القربان بالخبز والخمر ومنها لم يجعل من الخمر ١٥ قربان وأصله محرم وأبار، عائل التحليل والتحریم وعرض له أن سافر إلى أرض المقدس وصام به صوما^٩ واحدا ومضى منه إلى دمشق واتصل خبره بالعزیز بن المعز العلوي المستولي على مصر وكوّتب من حضرته بكتاب جميل واستدعى فامتنع واحتجج بأن له ببغداد أسبابا ينتجزها^{١٠} ويعود إلى الحضرة قاصدا ليفوز بحق القصد ولما عاد إلى بغداد أقام بها وعمل عن المضى إلى مصر ثم

١) So sāmml. Codd.; 1AU§. I, 146, 17 الديلمى. ٢) MV تدبيره.

٣) MV يعتمد. ٤) D. i. διαφράγμα. ٥) Fehlt in A.

٦) A نسخته. ٧) AV نغال. ٨) So BC u. 1AU§. I, 146, 27; AMV

ينتجزها ٩) BV u. 1AU§. I, 147, 2 يوما ١٠) 1AU§. I, 147, 1 فيها.

جبرئيل

إِنْ مَهَّدَ الدَّوْلَةَ أَنْفَذَ إِلَيْهِ وَلَا طَفَعَ حَتَّى تَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِلَى مِيثَاقَيْنِ لَا سَقَاها اللَّهُ وَلَا الْمُسْتَوْلَى عَلَيْهَا صَوَّبَ^٥ الْغَيْثَ وَأَخْجَلَهُ^٦ وَجَدَّ لَهُ وَلَا أَهْمَلَهُ بَعْدَ أَنْ أَهْمَلَهُ أَعْنَى الْمُسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْآلَ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ أَكْرَمَهُ إِكْرَامًا مَشْهُورًا

٥. وَمِنْ ظَرِيفٍ مَا جَرَى لَهُ مَعَهُ أَنَّهُ أَوَّلَ سَنَةِ وَرَدَ فِيهَا سَقَى الْأَمِيرَ مُسْهِلًا وَقَالَ لَهُ يَجِبُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّوَاءَ سَحَرًا ثَعْمَدَ الْأَمِيرَ وَأَخَذَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثَلَمًا أَصْبَحَ رَكِبَ إِلَى الدَّارِ وَدَخَلَ إِلَيْهِ وَأَخَذَ نَبْضَهُ وَسَأَلَهُ عَنِ الدَّوَاءِ فَقَالَ مَا عَمِلَ مَعِيَ شَيْئًا امْتَحَانًا لَهُ فَقَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ النَّبِيُّ يَدُلُّ عَلَى نَفَاذِ^٧ دِرَاقَتِي وَالْأَمِيرُ أَصْدَقُ فَصَحَّكَ وَقَالَ لَهُ كَمْ ظَنَنْتَ بِالْدَّوَاءِ فَقَالَ يَعْمَلُ مَعَ الْأَمِيرِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ مَجْلَسًا وَمَعَ غَيْرِهِ زَائِدًا وَنَاقِصًا فَقَالَ قَدْ عَمِلَ إِلَى السَّاعَةِ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ فَقَالَ هُوَ يَعْمَلُ تَمَامَ مَا قُلْتُ وَرَتَّبَ لَهُ مَا يَسْتَعْمَلُهُ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَأَمَرَ بِأَنْ يُشَدَّ رَحْلُهُ وَيُصَلَّحَ أَسْبَابُ الْإِنْصِرَافِ فَبَلَغَ مَهْدَ الدَّوْلَةِ ذَلِكَ فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ يَسْتَعْلِمُ سَبَبَ إِنْصِرَافِهِ فَقَالَ مِثْلِي لَا يُجَرَّبُ لِأَتْنِي أَشْهُرٌ مِنْ أَنْ أُحْتَاجَ إِلَى ١٥ تَجَرِبَةٍ فَتَرْضَاهُ^٨ وَحَمَلَ إِلَيْهِ بَغْلَةً وَدِرَاهِمَ لَهَا^٩ قَدْرَ

وَفِي هَذِهِ الْمَدَّةِ كَاتَبَهُ مَلِكُ الدَّيْلَمِ بِكُتُبٍ جَمِيلَةٍ^{١٠} يَسْأَلُهُ فِيهَا أَنْ يَزُورَهُ وَكَاتَبَ مَهْدَ الدَّوْلَةِ يَسْأَلُهُ فِي ذَلِكَ فَمَنْعَهُ مِنَ الْمَضِيِّ وَأَقَامَ فِي الْخِدْمَةِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَتَوَفَّى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَامِنِ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةِ وَكَانَ عَمْرُهُ خَمْسًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَدُفِنَ فِي ٢. الْمَضَلَّى خَارِجَ مِيثَاقَيْنِ

^٥ So IAU_s.; ^٦ BC fügen hier ein. ^٧ ثوب B.

^٨ V غارضا wie IAU_s I, 147, 26; بقا BCV; نقاء AM

^٩ Nur im MV. ^{١٠} له AMV. ^{١١} غرضناه B.

جبرئيل الكحال — جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي

جبرئيل الكحال

المأموني كان كحالا واختص بخدمة المأمون وكانت وظيفته في IAU. I, 171.
كل شهر ألف درهم وكان المأمون يستخف يده وكان أول من يدخل
إليه في كل يوم عند تسليمه من صلوة الغداة ويغسل أجفانه ويكحل
عينيه وإذا انتبه من قيلولته فعل مثل ذلك ثم سقطت منزلته بعد
ذلك فسئل عن سبب ذلك فقال إن الحسين الخادم اعتل فلم يمكن
ياسر عيادته لاشتغاله بالخدمة إلى أن وافى ياسر باب الحجرة التي
كان فيها المأمون وقد خرجت من عند المأمون فسألني ياسر عن
خبر المأمون فأخبرته أنه قد أغفى فغمر ياسر ما أخبرته من نوم
المأمون فصار إلى الحسين فعاده وانتبه المأمون قبل انصراف ياسر فسأله
المأمون عن سبب تخلفه فقال ياسر أخبرت بنوم أمير المؤمنين فصرت^١
إلى الحسين فعدته فقال له المأمون ومن أخبرك بركادي فقال ياسر
جبرئيل قال جبرئيل فأحضرني ثم قال يا جبرئيل آتخذتك كحالا أو
عاملا للأخبار على أخرج عن داري فأذكرته حرمتي فقال إن له لحرمة^٢
فليقتصر به على إجراء مائة وخمسين درهما في الشهر ولا يؤذن له في
الوصول^٣ فلم^٤ يخدم جبرئيل المأمون بعدها حتى توفي

جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي

Fih. 277.

عالم أهل الإسلام بأحكام النجوم وصاحب التواليف الشريفة
والمصنّفات المفيدة في صناعة الأحكام وعلم التعديل وكان أعلم الناس
بسير الفرس وأخبار سائر الأمم

٢.

ان للحرمة Corr. nach IAU.; Codd. AMV فلم AMV. ولا غيره V fügt hinzu; الفصل B^٥. (الحرمة V).
فسرت AM^٦.

جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي

فمن كتبه في صناعة الأحكام كتاب الطبائع كتاب الألف كتاب المدخل الكبير كتاب القرائن كتاب الدُّول والمِلَل^١ كتاب الملاحم كتاب الأقاليم^٢ كتاب الهيلاج والكذخداه كتب إلى ابن البازيار كتاب المغالات في الموالي^٣ كتاب النُّكت كتاب تحاويل الموالي^٤ وغير ذلك ومن كتبه زيج الكبير وهو كثير وجامع أكثر العلم^٥ بالفلك بالقول المطلق المجرد من البرهان وكتاب الزيج الصغير وهو المعروف بالزيج القرائن يتضمن معرفة أوساط الكواكب لأوقات اقتران زحل والمشتري منذ عهد الطولان.

وكان أبو معشر مُدْمِنًا على شرب الخمر مشتهرًا بمعاقبتها وكان
١. يعتريه صرع عند أوقات الامتلاءات القمرية وكان معاصرًا لأبي جعفر محمد بن سنان^٦ البتاني وكان منتجما للموقف أخى المعتمد وكان معه في محاصرته الزنج^٧ بالبصرة وله إصابات حسنة في أحكام النجوم مذكورة بين العلماء بهذا النوع وقد قيل أن أبا معشر كان في أول أمره من أصحاب الحديث ومنزله في الجانب الغربي بباب خراسان وكان
١٥. يصاغن الكندي ويغري به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة فُدِسَ^٨ عليه الكندي من حسن له النظر في علم الحساب والهندسة فدخن في ذلك فلم يكمل له فعدل إلى علم الأحكام وانقطع شره عن الكندي ويقال أنه تعلم النجوم^٩ بعد سبع وأربعين سنة من عمره وكان فاضلا حسن القريحة وضربه المستعين أسوانا لأنه أصاب في شيء خبر به
٢. قبل وفاته وكان يقول أصبت فعوقبت وجاوز أبو معشر المائة من عمره ومات بواسط فيما قيل

١. الأقاليم والأقاليم M^١ . الملك V^٢ .

٢. معاصرته الزيج A^٣ . سنان V^٤ . أهل العلم M^٥ .

٣. العلوم B^٦ . قدس BC^٧ ; قدس A^٨ .

جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي

وله من التصانيف غير ما تقدم ذكره كتاب المدخل الصغير
كتاب زيچ الهزرات^١ نيف وستون بابا كتاب الموالييد الكبير ولم يتمه
كتاب هيئة الفلك^٢ كتاب الاختيارات^٣ كتاب الاختيارات على منازل
القمر كتاب الطبائع الكبير كتاب السّممين وأعمار الدوا^٤ كتاب اقتران
النّجسين في برج السرطان كتاب الصور ولحتم عليها كتاب المزاجات^٥
كتاب الأنواء كتاب المسائل كتاب إثبات علم النجوم كتاب الكامل
والشامل لم يتمه^٦ كتاب لجمهرة جمع فيه أقوال الناس في الموالييد
كتاب الأصول وأتاعه أبو العنّيس كتاب تفسير المنامات من النجوم
كتاب القواطع على الهيلاجات كتاب الموالييد الصغير مقالتان كتاب
زيچ القرانات والاحتراقات كتاب الأوقات على اثني عشرية الكواكب^٧
كتاب السهم سهم^٨ المأكولات والملبوسات كتاب طبائع البلدان كتاب
الأمطار والرياح

حكاية نقلها الناقل لها من خط ابن المکتفی قال قرأت بخط
ابن الجهم ما هذه حكايته كتاب المدخل لسند بن علي وهبه لأبي
معشر فانتحله أبو معشر لأنّ أبا معشر تعلم النجوم على كبر ولم يبلغ^٩
عقل أبي معشر إلى صنعة^{١٠} هذا الكتاب ولا لسبع^{١١} مقالات في الموالييد
ولا لكتابي^{١٢} القرانات هذا كله لسند بن علي

^١ لخرارات B.

^٢ الافلاك A.

^٣ Dieser

Titel fehlt in AM.

^٤ Fibr. 277, 15 الملوك والدول.

كتاب جمعه وما أتمه Fibr. 277, 18 lautet d. Titel; CM يتمه^٥

أراد يسميه الكامل أو المسائل.

^٦ Das zweite سهم

fehlt in ABC; Fibr. 277, 22 يعني سهم^٧

^٨ M صفة

الذي صنفه V.

^٩ Fibr. التسع.

^{١٠} Fibr. في الكتاب.

جعفر بن المكنفى بالله

جعفر بن المكنفى بالله

أبو الفضل من أولاد الخلفاء فاضل كبير القدر عالم بعلوم متعدّدة من علوم الأوائل متحقّق بذلك أتمّ تحقيق^{هـ} يرفعه عن التبدّل في تعليمه ما هو عليه من علو النسب وكانت له في العلوم القديمة ٥ تعاليف جميلة ومعرفة بأخبار الأوائل من الحكماء وبأخبار المحدثين منهم وبأحوالهم ومقدار^ب ما يعلمه كلّ واحد منهم^و وما يدّعيه ما لا يعلمه قال هلال بن المحسن وفي شجرة يوم الثلاثاء الرابع من صفر سنة سبع وسبعين وثلثمائة توفى أبو الفضل جعفر بن المكنفى بالله ومولده في سنة أربع وتسعين ومائتين وكان فاضلاً عارفاً بكثير من العلوم القديمة ولما قدم عهد الدولة إلى بغداد اشتاقت نفسه إلى جعفر ابن المكنفى ولقائه فسير إليه سراً^{هـ} وكان يجتمع به من خيفة^و ويأتيه في خف وإزار فإذا حصل في داره أقعد في موضع خالٍ بغير إزار فإذا خلا عهد الدولة استدعاه فإذا شاهده تطاول له في القيام وأكرمه

تحقيق MV^{هـ}

بمقدار BC^ب

Hier hat M als

Schluss von Fol. 63 b die folgende Stelle aus der Biographie Hunains:

قال يوسف الطبيب وشبهت نغمته بنغمة صبي كنت أعرفه فصاحت به فاجاب وقال ذكر يوحنا ابن انفاعله انه كان من الحال ان يتعلم الطب عبادى فانا برى من دين النصرانية ان رضيت بارى اتعلم الطب حتى احكم اللسان اليونانى وانا اسئلك ان تستر امرى فبقيت منذ ثلاث سنين لم اراه ثم دخلت يوما على جبرئيل بن بختيشوع mit dem Custos فوجدت عنده حينئذ وقد ترجم له أقساماً فسمها بعض الروم während es auf der nächsten Seite richtig weiter geht wie oben.

سير V^د

خيفة V; خيفه BCM; خيفته A; Conjeci^و

جعفر بن المكتفى بالله

وخلا به وسأله عن فنه من علم أحكام النجوم وأخبار الخدثان، فيخبره من ذلك بما يُجِبُّ^٥ منه ولا يبعد^٦ وقوعه

قال غرس النعمة محمد بن الرئيس هلال بن المحسن الصابى في كتابه وجدت بخط جعفر بن المكتفى بالله ما يتضمن ذكر^٧ ما حدث من الكواكب ذوات الأذنان^٨ في أوقاتها وما كان من تأثيراتها ه

فمنسخته ثقة بهذا الرجل وتقدمه في هذه الصناعة وتبريزه فيها إلى أبعد^٩ غاية ثم أورد المؤلف^١ رسالته ههنا بأجمعها منها^٢ وفي سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم ظهرت في الشمس نكتة سوداء قريب^٣ من وسطها وذلك في يوم الثلاثاء التاسع عشر من رجب سنة خمس وعشرين ومائتين فلما كان بعد يومين من هذا التاريخ وذلك ١٠ بعد أحد وعشرين يوما من رجب حدثت الحوادث وذكر الكندي أنها لبثت هذه النكتة في الشمس أحدا^٤ وتسعين يوما ومات المعتصم بعدها وقد كان أيضا طلع كوكبان من كواكب الأذنان قبل موت المعتصم كما طلع منها جماعة قبل موت الرشيد وذكر^٥ الكندي أيضا أن هذه النكتة كانت كسوف الزهرة للشمس ولصوقيا بها هذه المدة ١٥ المذكورة ويقال أنه لما شاء الله في ذلك كلام سبيله أن يتأمل ليوقف على علّة هذه النكتة على حقها إن شاء الله تعالى إلى ههنا من رسالة ابن المكتفى ثم جعدها ذكر في هذه الرسالة تأثيرات كواكب الأذنان على طلوعها في كل شهر من الشهور السريانية

دار B ; ذكره V^٥ . يتعد BC^٦ . تعجب M^٧ .
 اقصى V ; بعد AB^٨ . ذوات اللحي اى ذوات الأذنان V^٩ .
 قربت B^{١٠} . Fehlt in AB^{١١} . المصنف A^{١٢} .
 ويذكر ABC^{١٣} . احدى MV^{١٤} .

جعفر القطّاع

المدعو بالسديد البغدادي كانت له معرفة تامة بالدلام والمنطق والهندسة وإطلاع على علوم الأوائل وأصولهم^١ ومذاهبهم وله يد طويلة في قسمة الأذوار^٢ وعمارتها^٣ وكان متفاهرا بالتشيع^٤ وتوفي في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستمئة ببغداد ودُفن بداره بقراج طُفرا^٥ وقد جاوز السبعين

IAUs, II, 106, 27.

جرجيس

الفيلسوف الأنطاكي نزيل مصر يُزعم أنه قرأ على علماء بلده واستوطن مصر وطلب^١ بها وأتركه أبو الصلت أمية المغربي بمصر وذكره ١. فقال وكان بمصر طبيب من أنطاكية يسمّى جرجيس ويلقب بالفيلسوف على نحو ما قيل في الغراب أبي البيضاء^٢ وفي اللديغ سايم وقد تفرغ للتولع بأبي الخير سلامة بن رحمون اليهودي الطبيب المصري والإزاء عليه وكان يزور فصولا طبية وفلسفية يبرزها في معارض الفط القوم وهي مُحال لا معنى لها وغازغة لا فائدة فيها ثم يُنفذها إلى ٥ من سأل عن معانيها ويستوضح أغراضها فيتكلم عليها ويشرحها بزعمه دون تيقن^٣ ولا تحفظ باسترسال واستعجال وقلة اكتراث وإهمال يوجد^٤ فيها عنه ما يضحك منه وأنشدت لجرجيس هذا في أبي الخير سلامة وهو من أحسن ما سمعته في فحجٍ طبيب مشوم^٥.

١. وأقاربهم V

٢. الأذوار V

٣. وعماراتها M

٤. بالتشيع BG

٥. cf. Jaqut IV, 45 l. Z

٦. وطبيب M

٧. أبو البيضاء IAUs

٨. تيقن AB

٩. يؤخذ AMV

١٠. شعر V fügt hinzu

جورجيس بن بختيشوع

إِنَّ أَبَا الْخَيْرِ عَلَى جَهْلِهِ يَخِفُّ فِي كِفَّتِهِ الْفَاضِلُ
عَلَيْهِ الْمِسْكِينُ مِنْ شُومِهِ فِي بَحْرِ هُلُوكِ مَا لَهُ سَاحِلُ
ثَلَاثَةٌ تَدْخُلُ فِي دَفْعَةٍ طَلَعَتْهُ وَالنَّعْشُ وَالْغَاسِلُ

جورجيس بن بختيشوع

IAUs. I, 132 ff.

- ٥ الجنديسابوري أبو بختيشوع في صدر الدولة العباسية كان
فاضلا مذكورا وله من الكتب كتاب الكناش وكان المنصور في صدر
أمره عند ما بنى مدينة السلام بغداد في سنة ثمان وأربعين ومائة
للهجرة أكره ضعف في معدته وسوء استمراء وقلّة شهوة وكلما عالج
الأطباء ازداد مرضه فتقدم إلى الربيع بجمعهم فلما اجتمعوا قال لهم
المنصور أريد من الأطباء في سائر المدن طبيبا ماعرا فقالوا ما في عصرنا
أفضل من جورجيس بن بختيشوع رئيس أطباء جنديسابور فإنه
ماهر في الطب^٥ وله مصنفات جليلة فتقدم المنصور بإحضاره فأنفذ^٦
العامل بجنديسابور^٧ إلى حضرة الخلافة بعد ما امتنع عن الخروج
وأكرهه العامل فخرج ووصى ولده بختيشوع بالبيمارستان وأموره التي
تتعلق به هناك واستصحب معه إبراهيم وسرجيس تلميذيه فقال له ١٥
ولده بختيشوع لا تدع ههنا عيسى بن شهلأفا فإنه يؤذي أهل
البيمارستان فترك سرجيس وأخذ عيسى عوصه ولما وصل إلى مدينة
السلام أمر المنصور بإحضاره فلما وصل إلى الحضرة دعا له بالفارسية
والعربية وعجب المنصور من حسن منطقه ومنظره وأمره بالجلوس وسأله
عن أشياء أجابه^٨ عنها بسكون فقال قد ظفرت منك يا جورجيس بما ٢٠

^٥ للطب B.

^٦ فأنفذ B.

^٧ لجنديسابور B.

^٨ جوابه A.

جورجيس بن بختيشوع

كنتُ أطلب وخبرته بابتداء علته وكيف جرى أمره منذ ابتداء المرض وإلى وقته ذلك فقال له جورجيس أنا أدبرك بمشيئة الله وعونه فأمر له في الوقت بخلعة جلييلة وتقدم إلى الربيع بانزاله في أجمل موضع من ديرة وإكرامه كما يُكرم أخت الأهل ولم يزل جورجيس يتلطف له في تدبيره حتى برى المنصور وعاد إلى الصحة وشرح به^٥ فرحا شديدا وأمر أن يجاب إلى كل ما يسأل^٦ وقال له يوما من يخدمك ههنا فقال تلامذتي فقال الخليفة سمعت أنه ليست^٧ لك امرأة فقال لى زوجة كبيرة ضعيفة ولا تقدر على النهوض من موضعها وانصرف من الحضرة ومضى إلى البيعة فأمر المنصور خادمه سالما أن يختار^٨ من الجوارى الروميات الحسن ثلثا ويحملهن إلى جورجيس مع ثلاثة ألف دينار ففعل ذلك فلما انصرف جورجيس إلى منزله عرفه عيسى بن شهلافا تلميذه بما جرى وأراه للجوارى فأكر أمرهن وقال لعيسى يا تلميذ الشيطان لم أدخلت هؤلاء إلى منزلي أردت أن تتجسني أمض وردهن إلى أصحابهن ثم ركب جورجيس معه عيسى مع الجوارى ومضى إلى دار الخليفة وردهن على الخادم فلما اتصل الخبر بالمنصور أحضره وقال لم ردت الجوارى قال لا يجوز أن يكون مثل هؤلاء في منزلي لأننا معشر النصارى لا نتزوج أكثر من امرأة واحدة ما دامت المرأة حية لا نأخذ غيرها فحسن موقع^٩ هذا من الخليفة وأمر في الوقت أن يدخل جورجيس إلى حظاياه وحرمة بلا إذن وزان موضعه عنده وهذا ثمرة العقبة ولما كان في سنة اثنتين وخمسين ومائة مرض جورجيس مرضا صعبا وكان المنصور يرسل إليه^{١٠} في كل يوم يتعرف خبره ولما اشتد

^٥ بها A.

^٦ عنه M addit.

^٧ ليس BCY.

^٨ له M addit.

^٩ موقعه IAU; الكلام V addit.

^{١٠} Fehlt in AB.

جابر بن حيان الصوفى

مرضه أمر بحمله على سرير إلى دار العامة وخرج ماشيا إليه وتعرف
خبره وسأله عن حاله فخبّره جورجيس بها وقال له إن رأى أمير المؤمنين
أن يأتني لى فى الانصراف إلى بلدى لأنظر أهلى وولدى فإن مت
قُبرْتُ مع آبائى فقال له يا جورجيس^٥ اتق الله وأسلم وأنا أضمن لك
الجنة قال جورجيس قد رضيت حيث أبائى فى الجنة أو فى النار فصاحك
المنصور من قوله ثم قال^٦ إني منذ رأيتك وجدت راحة من الأمراض
التي كانت تعتادني فقال جورجيس أنا أخلف بين يدي أمير المؤمنين
عيسى وهو تلميذى وتربيتي فقال كيف علمه فى الصناعة قال ماهر
قال المنصور ألا أحضرت لنا ولدك بختيشوع قال جورجيس اليممارستان
بجنديسابور محتاج إليه ومفتقر إلى مثله وأهل البلد كذلك فأمر^{١٠}
المنصور بإحضار عيسى بن شهلافا فلما مثل بين يديه سأله عن أشياء
فوجده ماعرا فأمر لجورجيس بعشرة ألف دينار وأذن له فى الانصراف
وأفد معه خادما وقال له إن مات فى الطريق فأحمله إلى منزله ليُدْفَنَ
هناك كما أحب فوصل إلى بلده حيا

جابر بن حيان الصوفى

Fih. 354 H.

١٥

الكوفى كان متقدما فى العلوم الطبيعية بارعا منها^٥ فى صناعة
الكيمياء وله فيها تواليف^٦ كثيرة ومصنفات مشهورة وكان مع هذا
مُشْرِفا على كثير من علوم الفلسفة ومتقلدا للعلم^٧ المعروف بعلم
الباطن وهو مذهب المتصوفين من أهل الإسلام كالحارث بن أسد^٨
المحاسينى وسهل بن عبد الله التسترى ونظرائهم^٩ وذكر محمد بن^{١٠}

^٥ المنصور V.

^٦ له M addit.

^٧ بها BC.

^٨ تصانيف BC.

^٩ بالعلم V ; فى العلم B.

^{١٠} الأسد A.

^{١١} نظايرهم V.

الحِثُّ بن كِلْدَة

سعيد^١ السَّرْقُسْطِيُّ المعروف بابن المَشَاطِ الأَصْطَرلابِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ أَنَّهُ رَأَى لَجَابِرَ بْنَ حَيَّانَ بِمَدِينَةِ مِصْرَ تَأْلِيفًا فِي عَمَلِ^٢ (ب) الْأَصْطَرلابِ يَتَضَمَّنُ أَلْفَ مَسْئَلَةٍ لَا نَظِيرَ لَهُ^٣

حرف الحاء المَهْمَلَة في أسماء الحكماء

الحِثُّ بن كِلْدَة

أَبْنُ عَمْرٍو بْنَ عِلَاجٍ التَّفَقَّى طَبِيبُ الْعَرَبِ فِي وَقْتِهِ أَصْلُهُ مِنْ ثَقِيفِ IAU₃. I, 109 ff. مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ رَحَلَ إِلَى أَرْضِ فَارَسَ وَأَخَذَ الطَّبَّ عَنْ^٤ أَهْلِ تِلْكَ الدِّيَارِ مِنْ أَهْلِ جَنْدِيسَابُورَ وَغَيْرِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَبْلَ الْإِسْلَامِ وَجَدَ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَطَبَّ بِأَرْضِ فَارَسَ وَعَالَجَ وَحَصَلَ لَهُ بِذَلِكَ مَالٌ هُنَاكَ ١. وَشَهِدَ أَهْلُ بَلَدِ فَارَسَ مِمَّنْ رَأَوْهُ بِعِلْمِهِ وَكَانَ قَدْ عَالَجَ بَعْضَ أَجْلَائِهِمْ فَبَرَأَ وَأَعْطَاهُ مَالًا وَجَارِيَةً سَمَّاهَا الْحِثُّ سُمِّيَتْ ثُمَّ إِنَّ نَفْسَهُ اشْتَاكَتْ إِلَى بِلَادِهِ فَرَجَعَ إِلَى الطَّائِفِ وَاشْتَهَرَ طَبِّهِ^٥ بَيْنَ الْعَرَبِ وَسُمِّيَتْ جَارِيَتُهُ هِيَ أُمُّ زَيْدٍ بِنْتُ أَبِيهِ الَّذِي أَلْحَقَهُ مَعُويَّةٌ بِنَسَبِهِ وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ وَطَى سُمِّيَتْ بِالطَّائِفِ سَفَاحًا فَحَمَلَتْ بِهِ مِنْهُ وَلِدَتْ وَلَدَيْنِ قَبْلَ زَيْدٍ أَحَدَهُمَا ١٥ أَبُو بَكْرَةَ وَنَافِعُ أَخُوهُ فَانْتَسَبَا إِلَى الْحِثِّ بْنِ كِلْدَةَ وَانْعَمَا^٦ أَنَّهُ وَطَى مَوْلَاتِهِ سُمِّيَتْ فَوَلَدَتْهُمَا مِنْهُ وَأُتِرَكَ الْحِثُّ بْنُ كِلْدَةَ الْإِسْلَامَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ مَنْ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَسْأَلُهُ عَنْ عِلَّتِهِ

قال سعد مرضت فأتاني النبي صلعم يعورني فوضع يده بين IAU₃. I, 110 ob. يدي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال إنك رجل مفؤد أثبت الحِثُّ

^١ السعيد A.

^٢ بعمل A.

^٣ M addit اعلم.

^٤ من M؛ على B.

^٥ Fehlt in AM.

^٦ AV وانعمى.

الحِثُّ بن كِلْدَة

بن كِلْدَة أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّهُ يَتَطَبَّبُ قَمَرَةً فليأخذ سبع تمرات^٥ فليجأهنَّ
بنواهنَّ وليلدنَّ بهنَّ رَوْءَ صَدَقَةِ المَرْوَزِيِّ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ

وروى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضَ سَعْدٌ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ الرِّدَاءِ
فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَانِي إِلَّا لِمَا بِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَشْفِيكَ اللَّهُ حَتَّى يُضْرَّ بِكَ قَوْمٌ وَيَنْتَفِعَ بِكَ آخَرُونَ ثُمَّ
قَالَ للحِثُّ بْنُ كِلْدَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَعْدًا مِمَّا بِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو شِفَاءَهُ
فِيمَا مَعَهُ فِي رَحْلِهِ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ هَذَا التَّمْرِ الْعَاجِزَةِ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ
فَخَلَطَ لَهُ التَّمْرَ بِالْخُلْبَةِ ثُمَّ أَوْسَعَهَا سَمْنًا ثُمَّ أَحْسَاهُ إِيَّاهُ فَكَأَنَّمَا انْشَطَّ
مِنْ عِقَالٍ

١.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ للحِثُّ بْنُ كِلْدَةَ وَكَانَ مِنْ
أَطْلَبِ الْعَرَبِ مَنْ سَرَّهُ الْبَقَاءُ وَالْإِبْقَاءُ فَلْيَبَاكَرِ الْغَدَاءَ وَلْيَخَفِّفِ الرِّدَاءَ وَلْيُقِلِّ
غَشِيَّانِ النِّسَاءِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ وَكَانَ لَهُ تَقَدُّمٌ فِي النَّحْوِ
وَاللُّغَةِ خَفَّةُ الرِّدَاءِ أَنْ لَا يَكُونَ عَلَيْهِ نَيْنٌ^٦ IAU. I, 112, 23.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو^٥ وَمَاتَ الحِثُّ بْنُ كِلْدَةَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَصِحَّ^{١٥}
إِسْلَامُهُ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ بِأَنْ يَأْتِيَهُ
فَيَسْتَوْصِفُهُ فِي مَرَضٍ نَزَلَ بِهِ فَيَدُلُّ أَنَّهُ جَائِزٌ^٦ أَنْ يَشَاوِرَ أَهْلَ الْكُفْرِ^٥
فِي الطَّبِّ إِذَا كَانَ^٦ مِنْ أَهْلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَكَانَ الحِثُّ بْنُ كِلْدَةَ يُضْرَبُ
الْعُودَ تَعَلَّمَ ذَلِكَ أَيْضًا بِفَارِسٍ وَالْيَمَنِ وَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ مُعَوِيَةَ فَقَالَ^٥
لَهُ مُعَوِيَةُ مَا الطَّبُّ يَا حَارِثُ فَقَالَ الْأَزْمُ يَا مُعَوِيَةُ يَعْنِي الْجُوعَ

٢.

^٥ تمرات BCV.

^٦ كمين V ; بين B.

^٥ أبو عمرو B.

^{١٥} لا بأس V.

^٥ الكفرة V.

^٦ إذا كانوا V.

^٥ فسأل B.

الحِثُّ — الحسن

الحِثُّ

Führ. 278.

المنجّم كان منقطعاً إلى الحسن بن سهل وكان فاضلاً يحكى عنه أبو معشر وله تصانيف مذكورة

الحسن

٥ ابن (أحمد بن يعقوب أبو محمد^١) الهمداني من قبيلة همدان صاحب كتاب الإكليل المؤلف في أنساب حمير وآيام ملوكها وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون وفي أثناء هذا الكتاب جُمِلَ حسان من حسان القرانات وأوقاتها ونُبذ من علم الطبيعة وأصول أحكام النجوم وآراء الأوائل في قديم العالم وحدثه^٢ واختلافهم في أدواره ١. وفي تناسل الناس ومقايير أعمارهم وغير ذلك وله توالييف بعد هذا حسان منها كتاب سرائر^٣ للحكمة وغرضه التعريف بجمل علم هيئة الأفلاك^٤ ومقايير حركات الكواكب وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه كتاب القوى كتاب اليعسوب^٥ في القيسى والرّمى والسهم والنضال وله زيجه المعروف وعليه اعتماد أهل اليمن وهذا الرجل أفضل من ١٥ ظهر ببلاد اليمن وقد ذكرت قطعة من خبره وشعره في كتاب النحاة لأنه كان من أهل اللغة يدلّ على ذلك قصيدته الدامغة وشرحها يتضمنها مجلد كبير وتوفى أبو محمد الهمداني بسجّين صنعاء في سنة أربع وثلثين وثلثمائة .

الحسن

٢. ابن مصباح المنجّم له يد في الحساب والتسيير^٦ وله زيجه أثبت فيه أوساط الكواكب نبة فيها على مذهب السندهند وتعاليلها^٧

^١ محمد بن BC addunt.

^٢ Codd. sämtl. أحمد.

^٣ اليعسوب BC ^٤ الاملاك BC ^٥ اسرار V ^٦ وحديثه BV ^٧

ويعاليلها B ^٨ والتفسير B ^٩

الحسن

على مذهب بطليموس وقيل الشمس على ما يؤدى إليه الرصد
في زمانه

الحسن

Fih. 273, 6.

ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب من البيت المشهور بالرئاسة
وله نفس فاضلة في علم الهندسة وكان مشاركاً نعم المشاركة وله من
التصنيف^٥ كتاب شرح المشكل^٦ من كتاب أقليدس في النسبة مقالة

الحسن

Fih. 265 ob.
IAUs. I, 322.

ابن سوار بن بابا بن بهرام^٥ أبو الخير المعروف بابن الحمار بغدادى
فاضل منطقى قرأ على يحيى بن عدى وهو في نهاية الذكاء والفتنة
والاطلاع على علوم أصحابه ومولده في شهر ربيع الأول سنة إحدى
وثلثين وثلثمائة

وله تصانيف مذكورة كتاب الهيرولى مقالة كتاب الوفاق بين
قول الفلاسفة والنصارى ثلاث مقالات كتاب تفسير إيساغوجى مشروح
كتاب تفسير إيساغوجى مختصر كتاب الصديق^٥ والصدائقة مقالة كتاب
سيرة الفيلسوف مقالة كتاب الآثار المختلفة^٥ في الجو الحادثة عن البخار^{١٥}
والذى نقله من السريانى إلى العربى كتاب الآثار العلوية مقالة
كتاب اللبس في الكتب الأربعة في المنطق الموجود^٤ في ذلك كتاب
مسائل ثاوفرسطس كتاب مقالة^٥ في الأخلاق

^٥ تصانيف A. ^٦ Codd. sämtl. الشكل; corr. nach Fih.

^٥ اسم الخير mit Erklärung des Namens als بهنام hat IAUs.

^٤ التصديق BC. ^٥ المخيلة. Fih. ^٦ الموجودة B.

^٥ واحدة V addit. ^٦ Fehlt in B.

الحسن

Fibr. 275 u.

الحسن

ابن سهل بن نوبخت كان مشاركا في هذه العلوم وآل نوبخت
كلهم فضلاء لهم فكرة صالحة ومشاركة في علوم الأوائل ولهذا المذكور
تصنيف وهو كتاب الأنواء

Fibr. 276 M.

الحسن

٥

ابن الحبيب^١ أحد الخدّاق بصناعة النجوم وهو فارسيّ النسب
وقد تكلم في ذلك وصنف ولم يكن^٢ في سهم الغيب فإن أخباره في
الخدّثان لا تكاد تصدّق وله كتاب في أحكام النجوم سماه الكارميهتر
ختم فيه بأحكام اختبر بها فلم يصحّ منها شيء فمنها أنه قال إذا
١. نزل زحل في دقائق من أول درجة من الجوزاء يموت ملك مصر في ذلك
الأوان ورأيت هذا في عمري دفعتين ولم يصحّ^٣ شيء منه^٤ إلى
أمثال ذلك وله من التصانيف غير ذلك كتاب المدخل إلى^٥ علم
الهيئة كتاب تحويل سني العالم كتاب المواليذ كتاب تحويل سني
المواليذ كتاب المنشور عمله ليحيى بن خالد^٦ كتاب قضيب الذهب
١٥ كتاب النكت

IAUs. II, 90 ff.

الحسن

ابن الحسن بن الهيثم أبو علي المهندس البصريّ نزيل مصر
صاحب التصانيف والتواليف المذكورة في علم الهندسة كان عالما بهذا
الشارح متقنا^٧ له متقنا^٨ فيه قيما بغوامضه ومعانيه مشاركا في علوم
٢. الأوائل أخذ الناس عنه واستفادوا منه

الخطيب EM; الحبيب BC^٩.

له BCV addunt^{١٠}.

فيها B addit^{١١}.

منها V; B; fehlt in^{١٢}.

في A^{١٣}.

١) Dieses Werk hat nach Fibr. 276, 19 den الحياط zum Verfasser.

منقبا AV^{١٤}.

متقنا BC^{١٥}.

الحسن

IAU³. II, 90, 27.

- وبلغ الحاكم صاحب مصر من العلويين وكان يميل إلى الحكمة
خبره وما هو عليه من الاتقان^١ لهذا الشأن فتناقت نفسه إلى رؤيته
ثم نُقِلَ له عنه أنه قال لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملاً يحصل
به النفع في كل حالة من حالاته من زيادة ونقص فقد بلغنى أنه
يتحدر من موضع عال وهو في طرف الاقليم المصرى فازداد الحاكم إليه ٥
شوكا وسير إليه سرا^٢ جملة من مال وأرغبه في الحضور فسار نحو مصر
ولما وصلها خرج الحاكم للقائه والتقىا بقرية على باب القاهرة المعزية
تُعرف بالخنديق وأمر بإنزاله وإكرامه وأقام ريثما^٣ استراح وطالبه بما
وعد به من أمر النيل فسار معه جماعة من الصناع المتولين للعمارة
بأيديهم ليستعين بهم على هندسته التي خطرت له ولما سار إلى الاقليم ١٠
بطوله ورأى آثار من تقدم من ساكنيه من الأمم الحالية وهي على غاية من
احكام الصنعة وجودة الهندسة وما اشتملت عليه من أشكال سماوية ومثالات
هندسية وتصوير متجزز تحقق أن الذى يقصده ليس بممكن فإن من
تقدمه لم يعزب عنهم علم ما علمه ولو أمكن لفعلوا فانكسرت همته
ووقف خاطره ووصل إلى الموضع المعروف بالجنادل قبل مدينة أسوان ١٥
وهو موضع مرتفع يتحدر منه ماء النيل فعابته وباشرة واختبره من
جانبية فوجد أمره لا يمشى على موافقة مراده وتحقق خطأ عما وعد
به وعاد خجلاً مخزلاً^٤ واعتذر بما قيل للحاكم ظاهراً وواقفه عليه ثم
إن الحاكم ولّاه بعض الدواوين فتولّاها^٥ رهبة لا رغبة وتحقق الغاط
في الولاية فإن الحاكم كان كثير الاستحالة مُريقاً للدماء بغير سبب أو ٢٠
بأضعف سبب من خيال يتخيله فأجال^٦ فكرته في أمر يتخلص به فلم

١) AB الايقان; C الابقان. ٢) BCY سيرا. ٣) V mit d.

٤) B بها. ٥) MV منخزلاً. ٦) مقدار ما Glosse.

٧) MV واجال.

الحسن

يجد طريقا إلى ذلك إلا إظهار الجنون والخيال^١ فاعتمد ذلك وشاع فأحيط على موجوده له بيد الحاكم ونوابه وجعل برسمه من يخدمه ويقوم بمصالحه وقيد وترك في موضع من منزله ولم يزل على ذلك إلى أن تحقق وفاة الحاكم وبعد ذلك بيسير أظهر العقل وعاد إلى ما كان عليه وخرج من داره واستوطن قبة على باب الجامع الأزهر أحد جوامع القاهرة وأقام بها متنسكا متقنعا^٢ وأعيد إليه ماله من تحت يد الحاكم واشتغل بالتصنيف والنسخ والإفادة وكان له خط قاعد^٣ في غاية الصلابة وذكر لي يوسف الناشي^٤ الأسراييلي الحكيم نزيل حلب قال سمعت أن ابن الهيثم كان ينسخ في مدة سنة ثلاثة كتب في ضمن اشتغاله وهي أقليدس والمتوسطات والمجسطي ويستكملها في مدة السنة فإذا شرع في نسخها جاءه من يعطيه فيهم^٥ مائة وخمسين دينارا مصرية وصار ذلك كالرسم الذي لا يحتاج فيه إلى مواكسة ولا معاودة قول فيجعلها مؤنته لسنته^٦ ولم يزل على ذلك إلى أن مات بالقاهرة في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة أو بعدها^٧ بقليل والله أعلم ورأيت ١٥ بخطه جزءا في الهندسة وقد كتبه في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وهو عندي لله المنة

وأما تصانيفه فمنها تهذيب المجسطي المناظر مصادرات أقليدس IAU. II, 97, 23. الشكوك عليه أيضا مساحة المجسم المتكافئ^٨ الأشكال الهلالية صورة الكسوف العدد والمجسم قسمة الخط الذي استعمله أرشميدس في الكرة اختلاف منظر القمر استخراج مسئلة عديدة مقدمة ضلع المسبع رؤية الكواكب^٩ التنبيه على ما في الرصد من الغلط تربيع الدائرة

متعزيا IAU. II, 91, 15; متقفا V^{١٠}، والخيال ABCV^{١١}.

فيها IAU. ^{١٢} الفاسي IAU. ^{١٣} قاعدة V; فاعد A^{١٤}.

الكوكب MV^{١٥}، المكافئ IAU. ^{١٦} بعد C; بعده B^{١٧}، لسنة ABC^{١٨}.

الحسن

أصول المساحة أعداد الوقف مسئلة في المساحة أعمدة^٥ المثلثات عمل
 المسبوع في الدائرة حل شك من الجسم حل شك من أقليدس حركة
 القمر استخراج أضلع المكعب علل لحساب الهندي ما يرى من السماء
 أعظم من نصفها خطوط الساعات الكرة أوسع الأشكال المجسمة خط
 نصف النهار الكرة المخترقة هيئة العالم الجزء الذي لا يتجزأ مساحة^٥
 الكرة كيفية الأرصاد حساب المعاملات الهالة وقوس^٦ قزح المجرة ماهية
 المجرة جواب من خالف في المجرة مسئلة هندسية شرح قانون
 أقليدس استخراج خط نصف النهار بطل واحد أصول الكواكب بركار
 الدوائر العظام جمع الأجزاء قسمة المقدارين التحليل والتركيب حساب
 الخطائين شكل بنى موسى المرايا المخترقة استخراج أربعة خطوط حركة^{١٠}
 الالتفات^٩ حل شكوك الالتفات^٩ الشكوك علي بطليموس حل شكوك
 المجسطي اختلاف المناظر ضوء القمر المكان الأخلاق السميت^٩ سميت
 القبلة بالحساب ارتفاع القطر^٩ ارتفاعات الكواكب كيفية الأطلال الرخامات
 الأفقية عمل البنكام مقالة في الأثر الذي في القمر تعليق في الجبر كتاب
 البرهان علي ما يراه الفلكيون^٩ في أحكام النجوم

١٥

الحسن

ابن الأمير أبي علي بن نظام الملك ببغداد وله معرفة حسنة
 بالعلوم الحكمية والنجومية ولم يزل محترماً لأجل جدّه ببغداد إلى أن
 توفي في يوم السبت ثامن صفر سنة ثلث عشرة وستمائة

^٥) Codd. sämtl. أعماله od. أعماله; corr. nach IAU. II, 98, 21.

^٦) الالتفات BCV ^٩) الالتفات CV ^٩) قوز M; قور ABV

^٩) Hier ^٩) القطب IAU. II, 98, 22 ^٩) التسميت B

يراه الراون V; يراو الراون M in A Lücke von 1—2 Worten; BC wie Text.

الحسن — الحموموس

الحسن

ابن محمد بن أبي نعيم أبو علي الطبيب طبيب فاضل كامل
مذكور في زمانه كان مقيما بالبیت المقدس وهو أجل مشايخ التميمي
الترياقى^١ المقدسى وعنه أخذ من هذه الصناعة نوعا متوقفا

Führ. 263 ob.
IAUs. I, 234.

الحسين

٥

ابن إسحق بن إبراهيم بن يزيد الكاتب أبو الحسن بن أبي
الحسين وقيل أبو أحمد ويعرف بابن كرنيب كان من جلة^٢ المتكلمين
ببغداد ويذهب مذهب الفلاسفة الطبيعيين وكان أخوه أبو العلاء يتعاطى
علم الهندسة ونحن نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى فأما أبو أحمد
الحسين هذا فكان في نهاية الفضل والمعرفة والاطلاع^٣ بالعلوم الطبيعية
القديمة وله تصانيف منها كتاب الرد على ثابت بن قرة في نعتة^٤
وجود سكون^٥ بين كل حركتين متساويتين^٦ كتاب في الأجسام
والأنواع وهي الأمور العامة كتاب كيف يعلم ما مضى من النهار من
ساعة من^٧ قبل الارتفاع^٨

Führ. 253.

الحموموس^٩

١٥

ويقال للحمونيوس قال إسحق بن حنين أنه من الفلاسفة الذين
بعد جالينوس وقد فسر كتب أرسطوطاليس وقد ذكرت الموجود منها

^١ A الترياقى; B الترياقى; doch vgl. IAUs. II, 88, 25. ^٢ BM اجلة;
جملة V. ^٣ wie IAUs. ^٤ Fähr. u. IAUs. ^٥ السكونين; IAUs. ^٦ Fähr. ^٧ نفية وجوب
متضادتين. ^٨ Fähr. 273, 4 addit المفروض; nach ihm (l. c.) hat dieses Werk den الحسين, den Vater des
zum Verf. ^٩ D. i. Ammonius.

حَبَش

عند ذكر كتب أرسطوطاليس وله تصانيف غير تلك منها كتاب شرح
مذهب^٥ أرسطوطاليس في الصنائع^٦ كتاب في أغراض أرسطوطاليس في
كتبه كتاب حجة أرسطوطاليس في التوحيد

حَبَش

Fih. 275.
n. II, 130.

الحاسب المروزي الأصل وهو لقب له واسمه أحمد بن عبد الله ه
بغدادى الدار كان في زمن المأمون والمعتصم بعده وله تقدم في
حساب تسيير الكواكب وشهرة بهذا النوع وله ثلاثة أزياج أولها المؤلف
على مذهب السندهند خالف فيه الفزارى والخوارزمى في عامة الأعمال
واستعماله لحركة إقبال فلج البروج وإنبارة على رأى ثاؤن الاسكندراني
ليصح له بها مواضع الكواكب في الطول وكان تأليفه لهذا الزيج في ١٠
أول أمره أيام كان يعتقد حساب السندهند والثانى المعروف بالمتأخر
وهو أشهر ما^٥ له ألفه^٦ بعد أن رجع إلى معاناة الرصد وضمنه حركات
الكواكب على ما يوجب الامتحان في زمانه والثالث الزيج الصغير المعروف
بالشاه وله كتاب حسن في العمل بالأصطرلاب وبلغ من عمره نحو
مائة سنة ١٥

وله من التصانيف كتاب الزيج الدمشقى كتاب الزيج المأمونى
كتاب الأبعاد والأجرام كتاب عمل الأصطرلاب كتاب الرخائم والمقاييس
كتاب الدوائر المتماسية وكيفية الاتصال إلى عمل السطوح المتوسطة
والقائمة والمائلة والمنحرفة^٧

٥) Fih. مذاهب.

٦) Fih. الصانع.

٧) AM أشهرها.

٨) Codd. ألفها.

٩) Samml. Codd. محرفه mit wechselnder

Punktion; corr. nach Fih.

حنين

حنين

. Fih. 204
IAUs. I, 184 ff.

ابن إسحق الطبيب النصراني أبو زيد العبادي كان تلميذا
ليوحنا ماسويه وكان طبيبا حسن النظر في التأليف والعلاج ماهرا في
صناعة الكحل^٥ وقعد في جملة المترجمين لكتب الحكمة واستخراجها
إلى السرياني وإلى العربي وكان فصيحاً في اللسان اليوناني وفي اللسان
العربي بارعا شاعرا خطيبا فصيحاً لساناً ونهض من بغداد إلى أرض
فارس ودخل البصرة ولزم للخليل بن أحمد حتى برع في اللسان العربي
وأدخل كتاب العين بغداد واختير للترجمة وأثتمن^٦ عليها وكان
المتخير له^٧ المتوكل على الله وجعل له كتاباً نهارير عالمين بالترجمة
١. كانوا يترجمون ويتصفح ما ترجموا كاصطفى بن بسيل وموسى بن
خالد الترجماني ويحيى بن هارون^٨ وخدم بالطب المتوكل وكان
يلبس الزنار وتعلم لسان اليونانية بأصله وكان جليلاً في ترجمته وهو
الذي أوضح معاني كتب بقراط وجالينوس وخصها أحسن تلخيص
وكشف ما استغلق منها وله توالييف نافعة بارعة مثقفة وعمد إلى
١٥ كتب جالينوس فاحتذى حذو الاسكندرانيين وصنعها^٩ على سبيل
المسئلة والجواب وأحسن في ذلك
وله كتاب في المنطق أحسن فيه التقسيم وألف في الأغذية كتاباً
عجيباً وله كتاب في تدبير الناقهين وفي الأدوية المسهلة والأغذية على
تدبير الصحة لم يسبقه إليه أحد وله كتاب اختصرة من كتاب
٢. بولس وألف غيرها كثيراً

^٥ Fehlt in AV. ^٦ واؤثتمن IAU. ^٧ والتمس BM. ^٨ الطب V.

^٩ Fehlt in ABCV (in AV mit Lücke; aber in A mit Bleistift nachgetragen); M wie Text; bei IAU. fehlt dieser Mann. ^{١٠} وصفها BC. وصفها M.

حنين

وله ولدان أحدهما اسمه داود والثاني اسمه إسحق فأما إسحق فخدم على الترجمة وتولّاها وأتقنها وأحسن^٥ فيها وكان^٦ نفسه أميل إلى الفلسفة وهو ترجم كتاب النفس لأرسطوطاليس تفسيرا ثامسطيوس وأما داود فكان طبيبا

IAUs. I, 190, 10.

- ومات حنين بالغم من ليلته وذلك أن المتوكل خرج يوما وبه ٥
خمار فقعد مقعده فأخذته الشمس وكان بين يديه الطيفوري النصراني
الكاتب^٥ وحنين بن إسحق فقال له الطيفوري يا أمير المؤمنين
الشمس تضرب بالخمار فقال حنين الشمس لا تضرب بالخمار فلما تناقضا
بين يديه قال حنين يا أمير المؤمنين الخمار حال المخمور فقال المتوكل
لقد أحرز حنين من طبائع الألفاظ وتحديد المعاني ما بان به عن ١٠
نظرائه فوجم الطيفوري فلما كان بعد ذلك اليوم أخرج حنين من
كتبه كتابا فيه صورة المسيح مصلوبا وصور نلس من حوله فقال له
الطيفوري أهؤلاء صلبوا المسيح قال نعم أبصّف عليهم قال لا أفعل قال
ولم قال لأنهم ليسوا الذين صلبوا المسيح وإنما هي صور وأشهد عليه^٥
الطيفوري ورفع إلى المتوكل وسأله إباحة الحكم عليه لديانة النصرانية ١٥
فبعث إلى الجاثليق والأساقفة وسئلوا عن ذلك فأوجبوا لعنة حنين
فلعن سبعين لعنة بحضرة الملائكة من النصاري وقطع زناره وأمر المتوكل
أن لا يصل إليه دواء من عند حنين حتى يشرف عليه الطيفوري
ويحضر عمله فانصرف حنين إلى داره ومات من ليلته وقيل مات
غما أو سقى نفسه سما فبهذه قصة موته فجاءة والله أعلم ٢٠
ونسبته إلى العباد وهم قوم من النصاري من قبائل شتى اجتمعوا
وانفردوا عن الناس في قصور ابتنووها لأنفسهم بظاهر الخيرة وتدينوا بدين

٥) BC addit ما.

٦) كانت M.

٥) الطبيب IAU.

٥) V addit في ذلك.

حَنِين

النصرانية وقالوا نريد أن نتسمى بعبيد الله ثم قالوا العبيد اسم يشارك فيه المخلوق الخالق في التسمية لأنه يقال عبيد الله وعبيد فلان والعباد اسم اختص الله به فيقال عباد الله ولا يقال عباد فلان فتسموا بالعباد ومنهم عدى بن زيد العبادى المشهور صاحب القصة ٥ مع النعمان بن المنذر

ودخل حنين إلى بلاد الروم لأجل تحصيل كتب الحكمة وتوصل في تحصيلها غاية إمكانه وأحكم اليونانية عند دخوله إلى تلك الجهات وحصل^١ نفائس هذا العلم وعاد يلزم بنى موسى بن شاكر ورغبوه في النقل من اللسان اليونانى إلى العربى وغرموا على ذلك الجمل العظيمة^٢ ولم يزل معظما مكرما في زمانه مشارا إليه في هذا الشأن إلى أن^٣ توفى يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين وهو أول يوم من كانون الأول سنة ألف ومائة وخمس وثمانين لاسكندر

Fih. 294, 21.
IAUs. I, 197, 24.

وله من الكتب التى ألفها سوى ما نقله من كتب الحكماء القدماء كتاب إحكام الإعراب على مذهب اليونانيين مقالتان كتاب المسائل فى الطب للمتعلمين وزاد فيها حُبِيش الأعسم تلميذه كتاب الحمام مقالة كتاب اللب مقالة كتاب الأغذية ثلث مقالات كتاب تقاسيم علل العين مقالة كتاب اختيار أدوية علل العين مقالة كتاب مداواة أمراض العين بالحديد مقالة كتاب آلات الغذاء ثلث مقالات كتاب الأسنان والثة مقالة كتاب الباء مقالة كتاب معرفة أوجاع المعدة وعلاجها مقالتان كتاب تدبير الناقهين مقالة كتاب المد والجزر مقالة كتاب السبب الذى صارت له مياه البحر ملحة كتاب الألوان مقالة كتاب المولودين لستة^٤ أشهر مقالة عمله لأم المتوكل كتاب فى البول

١) لجمل العظيمة BC؛ للجمل العظيمة A ٢) وجعل BC ٣) حتى V ٤) لثمانية 29, 294 Fih.

حنين

على طريق المسئلة والجواب ثلث مقالات كتاب قاطيغوريوس على رأى
ثامسطيوس مقالة كتاب قرص^٥ الورد كتاب القرچ وتولده مقالة كتاب
الآجال مقالة كتاب تولد للخصاة مقالة كتاب تولد النار بين الحجرين
مقالة كتاب اختيار الأدوية المخرقة مقالة كتاب استخراج كمية كتب
جالينوس كتبه إلى ابن المنجم

٥

IAUs. I, 185 ob.

وكان إسحق والد حنين صيدلانيًا من أهل الحيرة من ولد العباد
الذين اجتمعوا على النصرانية فلما نشأ حنين أحب العلم فدخل
بغداد وحضر مجلس يوحنا بن ماسويه وجعل يخدمه ويقراً عليه
وكان حنين صاحب سؤال وكان يصعب على يوحنا فسأله حنين في
بعض الأيام مسئلة مستفهم^٦ فحرر يوحنا وقال ما لأهل الحيرة والطب^١
عليك ببيع الفلوس في الطريق وأمر به فأخرج من داره فخرج حنين
باكيا وهذا عمله يوحنا لأن هؤلاء الجنديسابوريين كانوا يعتقدون
أنهم أهل هذا العلم ولا يخرجونه عنهم وعن أولادهم وجنسهم وغاب
حنين سنين^٥ ثم ذكر يوسف الطبيب أنه كان يوما عند إسحق بن
الحسين^٥ حتى بصر بانسان له شعر قد جالته^٥ وقد ستر وجهه عنه^{١٥}
ببعضها وهو يمشى وينشد شعرا بالرومية لأوميرس الشاعر قال يوسف
الطبيب فشبهت نغمته بنغمة صبي كنت أعرفه فصاحت به فأجاب
وقال ذكر يوحنا بن القاعلة^١ أنه كان من المحال أن يتعلم الطب
عبادى فأنا برىء من دين النصرانية إن رضيت أن^٥ أتعلم الطب حتى
أحكىم اللسان اليونانى وأنا أسئلك أن تستر أمرى فبقيت منذ ثلث^٢
سنين لم أره ثم دخلت يوما على جبرئيل بن بختيشوع فوجدت

٥) IAU. I, 185, 14. للاستفهام V. فرض ABC. ٥)

جالته V; جلله BC. ٥) الحصى IAU. ٥) سنتين.

٥) بان V. ٥) ابن رسالة الفاعلة IAU. ٥)

حنين

عنده حنينا وقد ترجم له أقساما قسمها بعض الروم في كتاب من كتب التشريح لجالينوس وجبرئيل يخاطبه بالتبجيل فأعظمت ما رأيت وتبين ذلك جبرئيل متى فقال لي لا تستكثر هذا متى في أمر هذا الفتى فوالله لئن مد له في العمر ليفتحن سرجيس وسرجيس ه هذا الرأس عيني من نقل علوم اليونانيين إلى السرياني وخرج حنين من عنده ثم خرجت فإذا حنين قائم ينتظرنى فقال لي قد كنت سألتك ستر أمرى وأنا الآن أسألك إظهار ما سمعت من أبى عيسى جبرئيل فقلت له أخبر يوحنا ما سمعت من مدحك فأخرج من كتمه نسخة وقال لي تدفع^١ هذا إلى يوحنا فإذا رأيته قد اشتد إعجابه ١ بها أعلمه أنها إخراجي ففعلت ذلك من يومى فلما قرأ يوحنا تلك الفصول وهى المسماة بالجوامع كثر تعجبه^٢ وقال ترى أوحى الله تعالى فى دهرنا إلى أحد فقلت له كيف قال ليس هذا إلا إخراج مؤيد بروح القدس فقلت هذا إخراج حنين بن إسحق الذى طردته^٣ من مجلسك وأمرته أن يبيع فلسا وحدثته بما سمعته من جبرئيل فتأخير ٥ وسألنى التلطف فى إصلاح ما بينهما ففعلت ذلك فأفضل عليه يوحنا وأحسن إليه^٤

ولم يزل أمره يقوى وعلمه يتزايد وعجائبه تظهر فى النقل والتفاسير IAU: I, 187, 27. حتى صار ينبوعا للعلوم ومعدنا للفصائل فلما انتشر ذكره بين الأدباء اتصل خبره بالخليفة فأمر بإحضاره ولما حضر أقطع إقطاعا سنيا وقرر له جار جيد وكان الخليفة يسمع علمه ولا يأخذ بقوله دواء يصفه حتى يشاور غيره وأحب امتحانه ليزول^٥ ما فى نفسه عليه إن ظن أن ملك الروم ربما كان قد عمل شيئا من الحيلة فاستدعاه وأمر بأمر

طردت به B ; طردك A^١ . بها BC add.^٢ . يدفع BC^٣ .
ليزيل BC^٤ . عليه ABC^٥ .

حنين

يُخْلَع عليه وأُخرج توقيعا له فيه إقطاع يشتمل على خمسين ألف درهم فشكر حنين هذا الفعل ثم قال^٥) بعد أشياء جرت أريد أن تصف لي دواء يقتل عدوا تريد قتله وليس يمكن^٦) إشهار هذا وتريده سرا فقال حنين ما تعلمت غير الأدوية النافعة ولا علمت أن أمير المؤمنين يطلب مني غيرها فإن أحب أن أمضي وأتعلم فعلت فقال هذا شيء ٥ يطول ورغبه^٧) وهذبه وهو لا يزيد على ما قال إلى أن أمر بحبسه في بعض القلاع ووكل به من يرفع خبره إليه وقتا بوقت فحبس سنة وكان في حبسه ينقل ويفسر ويصنف وهو غير مكترث بما هو فيه ولما كان بعد سنة أمر الخليفة بإحضاره وإحضار أموال يرغبه فيها وإحضار سيف ونطع وسائر آلات العقوبات ولما حضر قال هذا شيء قد طال ولا بد ١ لي مما قلته لك فإن أنعمت فزت بهذا المال وكان لك عندي أضعافه وإن امتنعت عاقبتك وقتلتك فقال حنين قد قلت لأمر المؤمنين أني ما أحسن غير الشيء النافع ولا تعلمت غيره قال الخليفة فأنى أقتلك فقال حنين لي رب يأخذ بحقي غدا في الموقف الأعظم فإن اختار أمير المؤمنين أن يظلم نفسه فليفعَل فتبسم الخليفة وقال له يا حنين ١٥ طب نفسا وثق بنا فهذا الفعل منا كان لامتحانك لأننا^٨) حذرنا من كيد الملوك فأردنا انطمأنينة إليك والثقة بك لننتفع بعلمك فقبل حنين الأرض وشكر له فقال الخليفة له ما الذي منعك من الإجابة مع ما رأيته من صدق الأمر منا في الحالين قال حنين شيئان يا أمير المؤمنين قال وما هما قال الدين والصناعة قال وكيف قال الدين ٢٠ يأمرنا باستعمال الخير والجيل مع أعدائنا فكيف ظنك بالأصدقاء والصناعة تمنعنا من الأضرار بأبناء الجنس لأنها موضوعة لنفعهم ومقصورة^٩) على

٥) BCM add. له.

٦) BC بممكن.

٧) A ورغبته.

٨) BC وارغبه.

٩) Fehlt in AV.

١٠) AB مقصورة.

حبيش — حسنون

معاجتهم ومع هذا فقد جعل في رقاب الأطباء عهد مؤكد بآيمان
مغلظة أن لا يعطوا دواء قتالاً فلم أر أن أخالف هذين الأمرين
الشرقيين ووطنت نفسي على القتل فإن الله تعالى ما كان يصيب
لنى بذل نفسي في طاعته فقال الخليفة إنهما شرعان جليلان وأمر بالخلع
ه فافضت^٥ عليه وحمل^٦ المال معه فخرج وهو أحسن الناس حالاً وجاحاً
فأنظر إلى ثمرة الدين والعلم ما أحلاهما^٧ وأحسن منظرهما وفخرهما^٨
جعانا الله وآياك من الشاكرين بهما والمثابين عليهما

حبيش

Fih. 297.
IAUs. I, 202 ob.

ابن الحسن الأعسم كان نصرانياً أحد تلاميذ حنين والناقلين من
١ اليوناني والسرياني إلى العربي وكان حنين يقدمه ويعظمه ويحبه ويرضى
نقله وقيل من جملة سعادة حنين حبة حبش له فإن أنثر ما نقله
حبش نسب إلى حنين وكثيراً ما يرى الجبال شيئاً من الكتب القديمة
مترجماً بنقل حبش فيظن الغر منهم أن النسخ أخطأ في الاسم ويغلب
على ظنه أنه حنين وقد تحف فيكشطه ويجعله حنين
١٥ ولحبش هذا من التصانيف سوى ما خرجه من اليوناني إلى
العربي كتاب الزيادة في المسائل التي لحنين

حسنون^٩

النصراني الرهاوي الطبيب قرأ الطب على أطباء الرها ورحل إلى
ديار بكر فلقى من كان بها بآمد وميفارقين من الحكماء ثم خدم

١. اجلاهما AB^٩. جمل ABC^٦. فاقبضت B; فافضيت AC^٥.

حسنون MV; حسنون A^٩. مخبرهما B; مجرهما AC^{١١}.

الحقير النافع — الحكم

الناس بطبّه وتنقل في انبلاد بصناعته ورحل إلى مملكة قِلج أرسلان
بن مسعود بن قِلج أرسلان بن سليمان بن قَتْلَمِش بن إسرائيل بن
سلجوق فخدم أمراء دولته ثم خرج عن تلك الديار إلى ديار بكر
وخدم من حصل هناك من البيت الشاه الأرمني ومن جاء بعده من
هزار ديناري ومن خلفه ثم الداخلين على تلك الديار من البيت ه
الأيوبي ورجع إلى الرها ثم جاء إلى حلب وقضى نَحْبَه بحلب في
سنة خمس عشرة وستمائة

الحقير النافع

IAUs. II, 89.

هذا جرائحي مصري يهودي كان في زمن الحاكم ومن ظريف
أمره أنه كان يرتزق بصناعة مداواة الجراح في غاية الخمول واتفق أن
عرض لرجل الحاكم عقر^١ زمن ولم يبرأ وكان ابن مقشر طبيب الحاكم
والخطي عنده وغيره من أطباء الخاص المشاركين له يتولون علاجه فلا
يؤثر ذلك إلا شراً في العقر^٢ فأحضر له هذا اليهودي فلما رآه طرح
عليه دواء يابسا فنشفه^٣ وشفاه في ثلاثة أيام فأطلق له ألف دينار
وخلع عليه ولقبه بالحقير النافع وجعله من أطباء الخاص ١٥

الحكم

IAUs. I, 119.

ابن أبي الحكم الدمشقي الطبيب هذا طبيب كان في صدر
الدولة العباسية وكان من العمرين^٤ وأبوه أبو الحكم كان طبيباً في صدر
الإسلام وسيرة معوية بن أبي سفيان مع ولده يزيد طبيباً إلى مكة

^١) Codd. sämtl. عقد; corr. nach IAUs.

^٢) فشقه ABC.

^٣) العمرين AB.

الحكم

عند ما سَير يزيد أميراً على الحج في أيامه قال للحكم هذا خرج أبى
مع يزيد بن معوية إلى مكة طبيباً وخرجت أنا مع عبد الصمد بن
على بن عبد الله بن العباس طبيباً إلى مكة^١ وبين^٢ وفاة يزيد بن
معوية وعبد الصمد بن على مائة ونيّف وعشرون سنة والحكم^٣ هذا
هو والد عيسى بن الحكم الطبيب المشهور وتوفى الحكم هذا بدمشق
وعبد الله بن طاهر يومئذ بدمشق في سنة عشر ومائتين فطلب عبد
الله المتطبيب في وقت غدائه فلم يُصَبَّ أحداً منهم فسأل عنهم فأخبر
بوفاة الحكم^٤ وحضورهم جنازته فعاتب عبد الله المتطبيب أيوب بعد
منصرفه على تركه حضور طعامه فاعتذر أيوب بوفاة الحكم^٥ وأعلمه أنه
ما يعرف أحداً بلغ من السن ما بلغ فلم يتغير عقله ولم ينقص علمه
غيره فسأله عبد الله عن سنّه فأعلمه أنه عمر مائة سنة وخمس سنين
فقال عبد الله عاش الحكم^٦ نصف التأريخ

وقال عيسى بن الحكم ركبت مع أبى الحكم في مدينة دمشق IAU^s. I, 120 ob.
فاجتزنا بحانوت حجام قد وقف عليه^٧ بشر كثير فلما بصر بنا بعض
الجماعة قالوا^٨ أفرجوا^٩ هذا الحكم المتطبيب وعيسى ابنه فلما أفرج^{١٠}
القوم فإذا برجل قد فصد^{١١} الحجام في العرق الباسليق فصدوا واسعا
وكان الباسليق على الشريان فلم يُحسِّن الحجام أن يعلق^{١٢} العرق
فأصاب الشريان ولم يكن عند الحجام حيلة في قطع الدم فاستعمل^{١٣}

^١) Hier schieben BCM die Notiz تعدد عبد الصمد مثل تعدد يزيد بن معوية في النسب
ein, die m. E. als in den Text gerathene
Glosse anzusehen ist. ^٢) Fehlt in A. ^٣) Codd. sämtl. حكم.
^٤) B الحكيم; d. übr. Codd. حكم. ^٥) Codd. sämtl. ohne Artikel,
wie auch an d. folg. Stellen. ^٦) على BV. ^٧) M قال wie IAU^s.
^٨) AB اخرجوا. ^٩) AB اخرج. ^{١٠}) V يغلق
^{١١}) IAU^s. استعمالنا.

الحكم

للحيلة في قطعه بالرفائد ونسج العنكبوت والوبر فلم ينقطع فسأل الحكم ولده عيسى ما الحيلة^٥ فأعلمه أن لا حيلة عنده قال عيسى فدعا أبى بفستقة مشقوقة فأمر بفتحها وطرح ما فيها ثم أخذ [أحد] نصفي^٦ القشر فجعله على موضع الفصد ثم أخذ حاشية كتان غليظ فلف بها موضع الفصد على قشر الفستقة لفاً شديداً كان يستغيث المقتصد^٥ من شدته ثم شد ذلك بعد اللف شداً شديداً وأمر بحمل الرجل إلى نهر بردى فأدخل يده في الماء ووطأ له على شط^٥ النهر ونومه عليه وأمر فحسا فحات بيض ووكل به تلميذتين من تلاميذه وأمرهما بمنعه من إخراج يده من موضع الفصد من الماء إلا عند وقت الصلوة أو يتخوف عليه الموت من شدة البرد فإن تخوف^٥ أننا له في إخراج يده هنيئة ثم أمره بردها ففعلا ذلك إلى الليل ثم أمر بحمله إلى منزله ونهاه عن تغطية موضع الفصد وعن حل الشد قبل استتمام خمسة أيام ففعل ذلك إلا أنه صار إليه في اليوم (الرابع)^٥ وقد ورم عضده وذراعه ورماً شديداً فنفس من الشد شيئاً يسيراً وقال للرجل الورم أسهل من الموت فلما كان في اليوم الخامس حل الشد فوجدنا^{١٥} قشر الفستقة ملتصقا بلحم الرجل فقال والدي للرجل بهذا القشر ننجوت من الموت وإن قلعت هذا القشر قبل انخلاءه وسقوطه عن غير فعل منك تلفت نفسك قال عيسى فسقط القشر في اليوم السابع وبقي في مكانه دم يابس في خيلة الفستقة فنهاه أبى عن العبث به أو حك ما حوله أو فت شيء من ذلك الدم فلم يزل ذلك الدم يتحات^{٢٠} حتى انكشف موضع الفصد في أكثر من أربعين ليلة وبرأ الرجل

^٥ fehlt in IAU^s؛ عن حيلة IAU^s؛ عن الحيلة فيه BC^٥ .
^٦ M شاطي^٥ wie IAU^s . نصف BC^٥ ; erg. nach IAU^s ; sämtl. Codd. ;
^٧ M لا m. Lücke ; So BC ; A Lücke von einem Wort ; M لا m. Lücke ;
^٨ الثالث IAU^s ; آفه V .

حرف الخاء المعجزة في أسماء الحكماء

الخاقاني المنجم

وكان موصوفا بعلم النجوم وتسييرها وحلّ أزياجها والكلام على طبائعها وأحكام الخواص الصادرة عنها وله اشتهاً بذلك توفى في العشر الثالث من سنَى المائة الخامسة للهجرة

حرف الدال المهملة في أسماء الحكماء

دياقريطيس

Fibr. 254.

كان فيلسوفاً في وقته من فلاسفة يونان وتكلم في الإلهيات وصنف في ذلك كتاباً لديمقراطيس في إثبات الصانع ذكر ذلك يحيى بن عدي

ديمقراطيس

١٠

طبيب يوناني قديم عالم معالج حكيم مشهور في زمانه وكان قد ركب لنفسه شراباً حفظ به مزاجه من الأمراض طول حياته وهو شراب نافع لضعف الكبد والمعدة وغلظ الطحال وفساد المزاج البارد وقد ذكر شابور في اقربانية أخلاطه

داؤد المنجم

١٥

كان هذا بالعراق في الدولة البويهية مقدماً في صناعة النجوم وحلّ الأزياج وتسيير الكواكب قيماً بالأحكام مشهوراً بالكلام في علم الخدثان له تقدم في الدولة توفى في حدود سنة ثلثين وأربعمائة

حرف الذال المَعْجَمَة في أسماء الحكماء

ذومقراطيس

فيلسوف يوناني صاحب مقالة في الفلسفة متصدر في زمانه لإفادة هذا الشأن بأرض يونان وقوله مذكور في مدارس علومهم هناك قد ذكره المترجمون ونقلوا أقاويله وهو القائل بانحلال الأجسام إلى جزء ٥ لا يتجزأ وله في ذلك تواليف نقلها المترجمون إلى السريانية ثم إلى العربية ورسائله حسنة مهذبة وكان في زمن سقراط وكان نسبه رومياً اغريقياً كذا ذكر ابن جلاجل

ذيوجانس

الكلابي هذا فيلسوف معروف مشهور الذكر في أرض يونان وهو ١. من جملة أصحاب^٢ الفرق السبع من فرق حكماء يونان الذين ذكرنا نسب^٣ أسمائهم في ترجمة افلاطون وكان ذيوجانس هذا قد راض أصحابه برياضة فارق فيها اصطلاح أهل المدن في^٤ أطراح التكلف الذي اقتضاه الاصطلاح فكان أحدهم يتغوط غير مستتر عن الناس وينكح في الطريق إذا أراد استنزال الماء الفاسد ويقبل الحسناء من النساء قدام الجمع يأتيه ١٥ غير متوقف ويقول فيها يأتيه من ذلك لا يخلو إما أن يكون ما تفعله قبيحاً على الإطلاق فلا يحسن في موضع دون موضع وعلى صورة دون صورة وإن كان ممّا يحسن في موضع دون موضع وعلى صورة غير صورة فهذا أمر اصطلاحى لا ضرورى فلا أقف معه وزادوا على ذلك أنهم

من CMV ٩. ناسب B ; سبب ACM ١٠. أرباب BC ١١.

نياسقوريدوس

كانوا يحبّون مَنْ قرب منهم ويكرهون مَنْ بعد عنهم فقال أهل الزمان الذين كانوا فيه هذه الأفعال تُشبه أفعال الكلاب فسمّوهم بذلك وقد جاءت في زماننا هذا فرقة من فِرَق البطالين فعلوا مثل ذلك وتسمّوا بأصحاب الملامة أي أنّهم يأتون من الأفعال الخارجة عن الاصطلاح ٥ ما يلامون عليه وكانت فلسفة نيوجانس من الفلسفة الأولى التي لم تتحقّق قواعدها^١

Fih. 293.

نياسقوريدوس

العَيْن زَرْبَى حَكِيم فاضل كامل من أهل مدينة عين زربة شامى يونانى حشائشى كان بعد بقراط وفسّر من كتبه كثيرا وهو أعلم من ١. تكلم في أصل علاج الطب وهو العلامة في العقاقير المفردة وتكلم فيها على سبيل التجنيس والتنويع ولم يتكلم في الدرجات وآلف كتاب الخمس مقالات^٢ قال جالينوس تصفّحت أربعة عشر مصحفا في الأدوية المفردة لأقوام شتى فما رأيت فيها أتم من كتاب نياسقوريدوس وعليه احتذى كل من احتذى بعده وخلد فيها معنى نافعا وعلما جما ١٥ ومعنى اسمه في اليونانية شجار الله لأن نياسقور شجار ويدوس^٣ الله أي ملهم^٤ الله على القول في الأشجار والحشائش وله في البسمائم كتابان مقاتان أتى فيهما بقول حسن وكان نياسقوريدوس هذا يقال له السائح في البلاد ويحيى النحوى الاسكندراني يمدحه في كتابه في التاريخ ويقول تغذية^٥ الأنفس صاحب النفس الزكية النافع ٢. للناس المنفعة لليلة المتعوب المنسوب السائح في البلاد المقتبس

١. قواعد هذا ABCV^٦ ٢. كتاب الحشائش خمس مقالات Fih. ٣. قواعد هذا ABCV^٦

٤. مكنهم BC^٧ ٥. So Fih.; ٦. ابرسم لا C; ابرسم B add. ٧. تغذية MV; تغذية ABC

فروثيوس — نيسقوريدس

لعلوم الأدوية المفردة من البراري والجزائر والبحار والمصور لها المعدد
لمنافعها ويقال أن المقالتين المضافتين إلى الخمس مقالات نُحِلَّتَا إليه

فروثيوس

Fibr. 268.

رياضي رومي مذكور له يد طولى في علم الفلك والأحكام النجومية
وتصانيف مشهورة عند أهل هذا النوع فمن تصانيفه كتاب الخمسة ه
يحتوى على عدة^١ كتب الأول في المواليذ والثاني في التواريخ والأدوار^٢
والثالث في الهيلاج والكخداه والرابع في تحويل سنى المواليذ والخامس
في ابتداء الأعمال والكتاب السادس^٣ والكتاب السابع في المسائل
والمواليذ وله الكتاب السادس عشر في تحويل سنى المواليذ وهذه
الكتب فسرهما عمر بن الفرخان الطبرى

١.

نيوفنطس

Fibr. 269.

اليوناني الاسكندراني فاضل كامل مشهور في وقته وتصنيفه وهو
صناعة الجبر كتاب مشهور مذكور خرج إلى العربية وعليه عمل أهل
هذه الصناعة وأنا تبخره الناظر رأى بحرا في هذا النوع

١٥

نيسقوريدس

IAUs. I, 103, 16.

الكحال يقال أنه أول من انفرد واشتهر بصناعة الكحل ذكره ابن
بختيشوع في تأريخه ولم يزد على ذلك

١) خمسة M.

٢) Fibr. الاولاد.

٣) Fibr. nach

Lücke. السادس

Fibr. 358.

ذو النون

ابن إبراهيم الأحميمي المصري من طبقة جابر بن حيان في انتقال
صناعة الكيمياء وتقلد علم الباطن والإشراف على كثير من علوم
الفلسفة وكان كثير الملازمة لبربها بلدة أحميم فإنها بيت من بيوت
الحكمة القديمة وفيها التصاوير العجيبة والمثالات الغربية التي تزيد
المؤمن إيماناً والكافر طغياناً ويقال أنه فتَحَ عليه علم ما فيها بطريق
الولاية وكانت له كرامات

حرف الراء المهملة في أسماء الحكماء

Fibr. 291.
IAUs, I, 33, 29.

رؤف

١. حكيم طبائعي^١ خبير بصناعة الطب في وقته متصدر للتعليم
والمعانة للطب^٢ وله في ذلك تصانيف وآراء إلا أنه كان ضعيف النظر
مدخول الأدلة وكان قديم العهد من مدينة افسس قبل جالينوس
رد عليه أكثر أقواله أرسطوطاليس في كتبه الطبيعيات ورد عليه جالينوس
أيضا مثل ذلك وأقاموا الحجج الواضحة على غلطه والبراهين المحققة
٥ على خطئه وسبوه ولم تكن الصناعة تحققت في زمنه تحقّقها^٣ في
زمن هذين الفاضلين وله تصانيف كثيرة في الطب نُقلت إلى العربية
مشهورة مذكورة

١) طبيعى V

٢) الطلب AB

٣) تحقيقها BC

رُشْمٌ — رِزْقُ اللَّهِ

رُشْمٌ^د

المصريّ هذا الرجل كان بمصر قبل الإسلام وهو قيم يعلم الكيمياء وأصولها وتفصيلها وإحكام امر تركيبها وإبانة الأدلة على وجودها وله في ذلك كتب جليلة مشهورة عند علماء هذا النوع يتناثسون في تحصيلها والظفر^ب بها

٥

رِزْقُ اللَّهِ^د

المنجم النحاس المصري قال أبو الصلت أُمِّيَّةٌ هو رجل يُعرف برزق الله النحاس وله في فروع النجامة^{هـ} بعض دِرْيَةٍ^{هـ} وبتجرباتها^{هـ} بعض خِبرة وهو شيخ أكثر المنجمين بمصر وكبيرهم الذي علمهم السحر فجميعهم إليه منسوب وفي جريدته مكتوب وبفضله معترف وهو شيخ مطبوع يتطايب

Abu 'l-Farag
376.

ومن حكاياته الظريفة عن نفسه قال سألتني امرأة مصرية أن أنظر لها في مسئلة تخصها فأخذت ارتفاع الشمس للوقت وحققت درجة الطالع والبيوت الاثنى عشر ومراكز الكواكب ورسمت ذلك كله بين يديّ في تخت الحساب وجعلت أتكلّم على بيت بيت منها على العادة وهي ساكتة فوجمت^١ لذلك وأدركتني قَتْرَةٌ وكانت قد أَلَقَتْ إليّ درهما قال فعاديتُ الكلام وقلت أرى عليك قطعاً في بيت مالِك فاحتفظي واحترسي^٢ فقالت الآن أصبت وصدقت قد كان والله ما

^١) A رسم wie Fih. 253, 25.

^٢) B والفن A والظن

دِرْيَةٍ M; دِرْبَةٍ B ^٣) النجاسة BC ^٤) وأنصن V; والضنف C

فوجمت B ^٥) وفي تجرباتها V; وتجرباتها M ^٦) دِرْبَةٍ V

واختري V; واجتري B ^٧) وقد وجمت V; توهمت M

ربن — زكريا الطيفوري

ذكرت قلت وهل ضاع لك شيء قالت نعم الدرهم الذي ألقيت^١
إليك وتركتني وانصرفت

IAUs. I, 308.

ربن^٢

الطبري الطبيب اليهودي المنجم هذا رجل من أهل طبرستان
كان حكيما طبيبا عالما بالهندسة وأنواع الرياضة وحل كتب حكمة
من لغة إلى لغة أخرى وكان ولده^٣ علي طبيبا مشهورا انتقل^٤
إلى العراق وسكن سر من رأى وربن^٥ هذا كان له تقدم في علم
اليهود والربن والربين والراب أسماء لمقدمي^٦ شريعة اليهود
وسئل أبو معشر عن مطارج الشعاع فذكرها وساق الحديث إلى
أن قال إن المترجمين لنسخ المجسطي المخرجة من لغة يونان ما
ذكروا الشعاع ولا مطارحه ولا يوجد ذلك إلا في النسخة التي ترجمها
ربن المتطبب الطبري ولم يوجد في النسخ القديمة مطرج شعاع
بطلميوس ولم يعرفه التراجمة^٧

حرف الزاء المعجمة في أسماء الحكماء

زكريا الطيفوري

١٥

هذا ولد إسرائيل متطبب الفتاح بن خاقان وكان في خدمة
الأفشين وحكى حكاية أسندها إلى أحمد بن موسى المنجم أنه

١) IAU_s, der für diese vita Qifti als Quelle angiebt. ٢) ربن V زرين M. ٣) القيت BCV. ٤) IAU_s. addit. ٥) والده علي بن ربن. ٦) A hier ربن. ٧) من طبرستان.

المقدمي MV. ٨) لم يعرفه ثابت ولا حنين القلوسي ولا الكندي ولا أحد من IAU_s. ٩) هؤلاء التراجمة الكبار ولا أحد من ولد نوبخت.

زكريا الطيفورى

اجتمع في بعض الأوقات مع أصدقاء له على قصدِ بستانٍ بقطرْبَل والمقام فيه ففعلوا قال فأكلوا وشربوا وتوسطوا شربهم إذ دخل عليهم صديق من بغداد فأكل بقية طعامهم وابتدأ بالشرب فحين شرب أقداحا سقط ميتا فدهشوا من أمره واتهموا الطعام والشراب وقلبوا الدن^ه الذى كانوا يشربون والرجل منه فوجدوا أنعى قد انتفخت فيه ولما مضى^ه عليهم ثلث ساعات ولم يُصِبهُم شىء علموا أنهم قد تخلصوا وفكروا في أمرهم فإذا قد أكلوا في صدر نهارهم عند دخولهم البستان من التفاح الجُلُفت شيئا كثيرا فسلموا لذلك وسمع هذا الحديث يوحنا تلميذ جهاربخت فحكى عن أستانه أنه قال التفاح الجُلُفت شفاء من الأفاعى والحيات بنواحي خراسان فإنهم يتخذونه في وقته ويصيرونه في ١. سمن البقر ويعالجون به كما يُعالجُ بالترياق قال وهو ذا يستعمله أهل عسكرٍ مُكرَّم في تسع الجُور وظهر هذا بالعراق وصار دواءً مُقابِلاً للسموم وذكر اللبوس في كتابه في خواص الحيوان أن الإبل إذا أكل حبة يخشى سُمها عمد إلى شجرة التفاح الجُلُفت فيأكل منه^ب فيسلم

IAUs. I, 157 ob.

وذكر زكريا الطيفورى قال كنت مع الأفشين في معسكره وهو في ١٥ محاربة بابك فأمر بإحصاء^ه من في معسكره من النجار وحوانيتهم فرفع إليه فلما بلغت القراءة بالقارى إلى موضع الصيدالة قال لى يا زكريا ضبط هؤلاء الصيدالة عندى أولى ما^ه تتقدم^ه فيه فامتحنهم حتى تعرف^ه منهم من الناصح ومن غير الناصح ومن له دين ومن لا دين له فقلت أعز الله الأمير إن يوسف لقوة^ه الكيمياءى كان يدخل ٢. على المأمون كثيرا ويعمل بين يديه فقال له يوما ويحك يا يوسف

بإحصاء BC^ه . منها BC^ب . لدن AB^ه .

نعرف IAUs. C u. G^ه . يتقدم BC ; تقدم A^ه . مما BC^ه .

ه) Codd. كفرة od. كفرة ; corr. nach IAUs.

زكريا الطيغوري

ليس في الكيمياء شيء فقال بلى يا أمير المؤمنين الصيادلة لا يُطلبُ
منه شيء من الأشياء كان عنده أو لم يكن إلا أخبر بأنه عنده ودفع
إلى طالبه شيئاً من الأشياء التي عنده وقال هذا الذي طلبت فإن
رأى أمير المؤمنين أن يضع اسماً من الأسماء لا يُعرف وتوجه^١ إلى
٥ جماعة من الصيادلة في طابه لابتياعه فليفعَل فقال المأمون قد وضعتُ
الاسم وهو شفتيثا وشفتيثا^٢ ضيعة من الضياع بقرب مدينة السلام
فسير المأمون جماعة إلى الصيادلة يسألهم عن شفتيثا فكلّم ذكر
أنه عنده وأخذ الثمن ودفع شيئاً من حانوته فصاروا إلى المأمون
بأشياء مختلفة فمنهم من أتى بقطعة حجر ومنهم من أتى بقطعة وتد
١٠ ومنهم من أتى ببعض البزور فاستحسن المأمون نُصَح يوسف لقوة^٣
عن نفسه قال زكريا للأششين فإن رأى الأمير أن يمتحن هؤلاء الصيادلة
بمثل مُحَنَةِ المأمون فليفعَل فدعا الأششين بدقتر من دقاتر الاسروشنية
فأخرج منه نحواً من عشرين اسماً ووجه إلى الصيادلة من يطلب
منهم أدوية مسماة بتلك الأسماء فبعض أنكرها وبعض اتعى معرفتها
١٥ وأخذ الدراهم من الرُّسل ودفع إليهم شيئاً من حانوته فأمر الأششين
بإحضار جميع الصيادلة فمن أنكر معرفة تلك الأسماء أنزل لهم فيها^٤
بالبُقام في معسكره ونفى الباقين عن المعسكر ونادى في معسكره بذلك
وكتب إلى المعتصم يلتزم بعثته إليه بصيادلة لهم أديار ومتطببين
مثل ذلك فاستحسن المعتصم فعله ووجه إليه بمن سأل

^١ يوجه BC u. IAU.

^٢ سقطيثا IAU؛ سقطيثا BC.

^٣ Gold. falsch wie oben.

^٤ Fehlt in BC; A منها; V منهم;

M (wie IAU) فيها.

حرف السين المهملة في أسماء الحكماء

سليمان

IAUs. II, 46 ff.

ابن حسان الطبيب الأندلسي المعروف بابن جُلجل ذكي^٥ له
تفرد بصناعة الطب وله ذكر في عصره ومصره وكان له تطلع على
علوم الأوائل وأخبارهم وله تصنيف صغير في تاريخ الحكماء لم يشف فيه ه
عليلا^٦ وكيف وقد أورد من الكثير قليلا ومع هذا فقد كان حسن
الإيراد

سينان

Führ. 281.

ابن الفتح من أهل حران كان مقدما في صناعة الحساب والأعداد
مشهور الذكر في زمانه بذلك وصنف في ذلك تصانيف مشهورة ١.

سينان

Führ. 272
u. 302.

ابن ثابت بن قرّة الحارثي أبو سعيد كان طبيبا مقدما كأبيه
وكان طبيب المقتدر خصيصا به ثمّ خدم القاهر وإليه يرجع وعلى
وصفه يعتمد قد^٥ سكنت نفسه إليه ووثق به يعانيه^٦ ولكثرة اغتباط
القاهر به أراّه على الإسلام فامتنع امتناعا كثيرا فتهتده القاهر فخافه ١٥
لشدّة سطوته فأسلم وأقام مدة ثمّ رأى من القاهر أنّه إذا أمره أمرا
أخافه فانهزم إلى خراسان وعاد وتوفى ببغداد مسلما في سنة إحدى

وعنايته A^٥ . وقد BC^٥ . غليلا CMV^٦ . ذكر V^٥ .

بعنايته C

سنان

وثلاثين وثلاثمائة وكان أمره قد ظهر في أيام المقتدر وعظمت منزلته حتى صار رئيساً على الأطباء

- وفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة اتصل بالمقتدر أن رجلاً من الأطباء IAU^s, I, 222, 17. غلط على رجل ثمان فأمراً أبا بطيخة محتسبه بمنع جميع الأطباء
- ٥ إلا من امتحنه سنان وكتب له رقعة بما يُطلق له التصرف فيه من الصناعة وأمر سنانا بامتحانهم وأن يُطلق لكل واحد منهم ما يصلح أن يتصرف فيه من الصناعة وبلغ عددهم في الجانبين من بغداد ثمانمائة ونيفاً وستين رجلاً سوى من استغنى عن امتحانه باشتهاره بالتقدم في الصناعة^١ وسوى من كان في خدمة السلطان ومن طريف ما جرى في امتحان الأطباء أنه أُحضِر^٢ إلى سنان رجل مليح البزة والهيئة ذو هيئة ووقار فأكرمه سنان على موجب منظره ورفع وصار إذا جرى أمر التفت إليه ولم يزل كذلك حتى انقضى شغله في ذلك اليوم ثم التفت إليه سنان فقال قد^٣ انتهيت أن أسمع من الشيخ شيئاً أحفظ عنه وأن يذكر شيخه في الصناعة فأخرج الشيخ من كبه
- ١٥ قرطاساً فيه دنائير صالحة ووضعها بين يدي سنان وقال ما أحسن أن أكتب ولا أقرأ ولا قرأت شيئاً جملةً ولي^٤ عيال ومعاشي دار دائرة وأسئلك أن لا تقطعه عني فصحك سنان وقال على شريطة أنك لا تهجم على مريض بما لم تعلم ولا تشير بفصد ولا بدواء مُسهل إلا لما قرب من الأمراض قال الشيخ هذا مذهبي مُدّ كنت^٥ ما تعديت
- ٢٠ السكنجيين والجلاب وانصرف فلما كان من غد^٦ أُحضِر إليه غلام شاب حسن البزة مليح الوجه ذكي فنظر إليه سنان وقال له على من قرأت قال على أبي قال ومن أبوك قال الشيخ الذي كان عندك

^١ صناعته BCM.

^٢ حضر BC.

^٣ فقد AV.

^٤ والي AB.

^٥ شاباً V addit.

^٦ من الغد M.

سنان

بلا مس قال نعم الشيخ^١ وأنت على مذهبه قال نعم قال^٢ لا تتجاوز
وانصرف مصاحباً

IAUs. I, 222, 23.

ومن أخباره أنه لما مات الراضى استدعى بحكم سنانا وكان
بواسط العراق وسأله الانحدار إليه ولم يتمكن من الطلوع في ذلك
قبل موت الراضى لملازمة سنان بخدمته فانحدر إليه وأكرمه ووصله ه
وقال له أريد أن أعتد عليك في تدبيرى وتفقد جسمى والنظر في
مصلحتى وفي أمر أخلاقى لثقتى بعقلك وفضلك ودينك ومروءتك فقد
غلبنى الغضب وغمنى ذلك حتى إننى أخرج إلى ما أندم عليه
عند سكونه من ضرب أو قتل وأسئلك أن تتفقد عيوبى وتصدقنى
فيها وترشدنى إلى علاجها لتزول عني فقال سنان أنا بحيت يأمر ا
الأمير ولكن إنك أيها الأمير قد أصبحت وليس فوق يدك يد لأحد
من المخلوقين وإنك مالك لكل ما تريد قادر عليه أى وقت أردته
ولا يمكن لأحد منعك منه والغضب والغيط يُحدثان سُكراً أشد من
سكر النبيذ وكما أن الإنسان يفعل في سكرة ما لا يقوله ولا يذكره
إذا صا ويندم عليه إذا حدث به استحياء كذلك يحدث له في سكر ا
الغضب والغيط بل أشد فإذا بدأ بك الغضب وحسست^٣ به فضع في
نفسك قبل أن يشتد ويقوى ويخرج الأمر من يدك أن تؤخر^٤
العقوبة إلى غد واثقاً بأن ما تريد أن تعمله في الوقت لا يفوتك
عمله في غد وقد قيل من لم يخف فتناً حليم^٥ فإنك إذا فعلت ذلك
ذهب السكر وتمكنت من العقل والرأى الصحيح وقد قيل أصبح ما ٢
يكون الإنسان رأياً إذا استدبر ليله واستقبل نهاره فإذا صحت من سكر
الغضبى فتأمل الذى أغضبك ولا تشف غضبك بما يؤثمك فقد قيل

:حسيت MV^٣ Fehlt in AV.^٢ الذى كان A addit^١

.حكم C ; حليم B^٥ . فضع في نفسك ان تؤخر IAU^٤ ; بتأخير BC^٤

سنان

ما شفى^٥ غِيْظَه مَن أَثَمَ بِذَنْبِهِ^٦ وَأَذَكَ قَدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى غَفْوَةٍ وَرَحْمَةٍ وَخَاصَّةً فِي أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ وَأَذَكَرَ دَائِمًا قَوْلَهُ تَعَالَى وَلْيَتَّعَفُوا وَلْيَتَّعَفُوا أَلَّا تُحِبُّوا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^٧ وقوله تَعَالَى وَأَنْ تَعَفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى^٨ فَإِنْ أَوْجَبَتْ لِحَالِ الْعَفْوِ فَاعْفُ ٥ وَإِنْ أَوْجَبَتْ الْعُقُوبَةَ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَجَاوَزْ قَدْرَ الْعُقُوبَةِ فِي الذَّنْبِ فَيَذْهَبَ وَيُقْبَحَ فِي النَّاسِ ذِكْرُكَ وَإِذَا أَخَذْتَ نَفْسَكَ بِهَذِهِ مَرَّةً وَثَانِيَةً وَثَالِثَةً ضَارَتْ بَعْدَ ذَلِكَ نَسِجِيَّةٌ لَكَ وَعَادَةٌ فَاسْتَحْسَنَ بِحُكْمِ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَمْ يَنْزِلْ يُصْلِحْ أَخْلَاقَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى صَلَاحَتْ وَاسْتَقَامَتْ وَاسْتَنْطَابَ فِعْلَ الْخَيْرِ وَدَفَعَ الظُّلْمَ وَالْجُورَ وَبَانَ لَهُ أَنَّ الْعَدْلَ أَرْبَحُ لِلسُّلْطَانِ فَعَمِلَ ١. بِوَسْطِ وَقْتِ الْمَجَاعَةِ دَارَ ضِيَاةٍ وَبِبَغْدَادِ مَارِسْتَانَا وَأَكْرَمَ سَنَانَا غَايَةَ الْإِكْرَامِ وَعَظَمَهُ نَهَايَةَ التَّعْظِيمِ وَكَانَتْ مَنْزِلَةُ سَنَانٍ كَبِيرَةٍ عِنْدَ الْأُمَرَاءِ وَالْوُزَرَاءِ

فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْوَزِيرَ عَلِيَّ بْنَ عَيْسَى بْنِ الْجَرَّاحِ وَقَعَ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ ٤٠٢١. IAU. I, 221, 4. كَثُرَتْ فِيهَا الْأَمْرَاضُ وَالْأُوبَاءُ تَوَقُّعًا نُسَخَتْهُ فَكَرْتُ مَدَّ اللَّهِ فِي عَمْرِكَ فِي ٥ أَمْرٍ مِنْ فِي الْحَبُوسِ وَأَنَّهُمْ لَا يَخْلُونَ مَعَ كَثَرَةِ عَدَدِهِمْ وَجَفَاءِ أَمَاكِنِهِمْ أَنْ تَنَالَهُمُ الْأَمْرَاضُ وَهُمْ مَعْرُقُونَ عَنِ التَّصَرُّفِ فِي مَنَافِعِهِمْ وَلِقَاءِ مَنْ يَشَاوِرُونَهُ مِنَ الْأَطْبَاءِ فِي أَمْرَائِهِمْ فَيَنْبَغِي أَكْرَمَكَ اللَّهُ أَنْ تُفَرِّدَ لَهُمْ أَطْبَاءً يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَحْمِلُونَ مَعَهُمُ الْأَدْوِيَةَ وَالْأَشْرِيَّةَ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَزُورَاتِ وَتَتَقَدَّمُ إِلَيْهِمْ بِأَنْ يَدْخُلُوا سَائِرَ الْحَبُوسِ ٢. وَيَعَالَجُوا مِنْ فِيهَا مِنَ الْمَرْضَى وَيَرِيحُوا عَلَيْهِمْ فِيمَا يَحْفَوْنَهُ لَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَفَّفَ فَعَمِلَ سَنَانٌ ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ إِلَيْهِ تَوَقُّعًا آخَرَ فَكَرْتُ فِيمَنْ بِالسَّوَادِ مِنْ أَهْلِهِ وَأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَرْضَى لَا يُشْرِفُ مَتَطَلِّبٌ

^٥ شفا BCMV.

^٦ بدينه C; IAU. I, 221, 4, was vielleicht

im Texte zu restituieren.

^٧ Sur. 24, 22.

^٨ Sur. 2, 238.

سنان

عليهم لُحِلَّ السَّوَادُ مِنَ الْأَطِبَّاءِ فَتَقَدَّمَ مَدَّ اللَّهُ فِي عَمْرِكَ بِإِنْفَازٍ مُتَدَابِّبِينَ وَخِزَانَةٍ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَشْرِبَةِ يَطُوفُونَ فِي السَّوَادِ وَيَقِيمُونَ فِي كُلِّ صُقْعٍ مِنْهُ مَدَّةً مَا تَدْعُو الْحَاجَةُ إِلَى مُقَامِهِمْ وَيُعَالِجُونَ مَنْ فِيهِ ثُمَّ يَنْتَقِلُونَ إِلَى غَيْرِهِ فَفَعَلَ سَنَانٌ ذَلِكَ وَانْتَهَى أَصْحَابُهُ إِلَى سَوْرَا وَالْغَالِبِ عَلَى أَهْلِهَا أَنْيَعُودَ فَكُتِبَ سَنَانٌ إِلَى الْوَزِيرِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى يَعْرِفُهُ وَرُودَ كُتِبَ أَصْحَابُهُ ه عليه من السَّوَادِ بَأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ بِسَوْرَا^١) وَنَهَرَ مَلِكُ يَهُودٍ وَأَنَّهُمْ اسْتَأْذَنُوا فِي الْمَقَامِ عَلَيْهِمْ وَعِلَاجِهِمْ أَوْ الْإِنْصِرَافِ عَنْهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ بِمَا يَجِيبُهُمْ بِهِ إِذْ كَانَ لَا يَعْرِفُ رَأْيَهُ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ الرَّسْمَ فِي بِيْمَارِسْتَانَ الْخَضِرَةِ قَدْ جَرَى لِلْمِلِّيِّ وَالذِّمِّيِّ فَوَقَّعَ الْوَزِيرُ تَوْقِيعًا نَسَخْتُهُ فَهَمَّتْ مَا كُتِبَتْ بِهِ أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَلَيْسَ بَيْنَنَا خِلَافٌ فِي أَنَّ مَعَالَجَةَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْبِهَائِمِ صَوَابٌ^٢) وَلَكِنْ الَّذِي يَجِبُ تَقْدِيمُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ مَعَالَجَةُ النَّاسِ قَبْلَ الْبِهَائِمِ وَالْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَإِذَا فَضَلَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ صُرِفَ فِي الطَّبَقَةِ الَّتِي بَعْدَهُمْ فَأَعْمِلْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَاكْتُبْ إِلَى أَصْحَابِكَ بِهِ وَوَصِّ بِالْتَّنْقُلِ فِي الْقُرَى وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الْأَوْبَاءُ الْكَثِيرَةُ وَالْأَمْرَاضُ الْغَاشِيَةُ^٣) وَإِنْ لَمْ يَجِدُوا بِذَرْقَةً تَوَقَّفُوا ه عن المسير حتى يصحَّ لهم الطريق ويصلح السبيل فإنهم إذا فعلوا هذا وَفَّقُوا^٤) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ أَشَارَ سَنَانُ بْنُ ثَابِتٍ هَذَا عَلَى الْمُقْتَدِرِ بَأَنَّ يَتَّخِذُ بِيْمَارِسْتَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَأَمْرُهُ بِاتِّخَاذِهِ فَاتَّخَذَهُ لَهُ فِي بَابِ الشَّامِ وَسَمَّاهُ الْبِيْمَارِسْتَانَ الْمُقْتَدِرِيَّ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ مِنْ مَالِهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ ٢٠ مِائَتِي دِينَارٍ

وَفِي أَوَّلِ الْمَحْرَمِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ خَتَمَ سَنَانُ بْنُ ثَابِتٍ بِيْمَارِسْتَانَ

^١) سورَا AB (ohne).

^٢) سورَا M.

^٣) الغاشية ABM.

^٤) غنوا عن السور IAU.

سِنَان

السيدة الذي اتخذها لها بسوق يحيى وجلس فيه ورتب المتطبين به وكانت النفقة عليه في كل شهر ست مائة دينار على يدى يوسف بن يحيى^٥ المنجم لأن سنانا لم يُدخِل يده في شيء من نفقات البيمارستانات

- ٥ ولسنان تصانيف جيدة وكان قويا في علم الهيئة وله في ذلك IAUg. I, 224, 8. أشياء ظاهرة تُغنى عن الإضالة بذكرها ومن تصانيفه ما نُقل من خط المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابى رسالة في تأريخ ملوك السريانيين رسالة في الاستواء رسالة إلى بحكم^٦ رسالة إلى ابن رائق رسالة إلى على بن عيسى الوزير الرسائل السلطانيات والاخوانييات رسالة في النجوم ١٠ رسالة في شرح مذهب الصابئين رسالة في قسمة أيام الجمعة على الكواكب السبعة كتبها إلى أبى إسحق إبراهيم بن هلال الصابى ورجل آخر رسالة في الفرق بين المترسل والشاعر رسالة في أخبار آبائه وأجدانه ونقل إلى العربى نواميس هرمس والسور والصلوات التى يصلى بها الصابئون إصلاحه لكتاب افلاطون^٧ في الأصول الهندسية وزاد في هذا الكتاب ١٥ شيئا كثيرا مقالة أنفذها إلى عضد الدولة في الأشكال ذوات الخطوط المستقيمة (متى تقع في الدائرة وعليها)^٨ استخراجا للشئ الكثير من المسائل الهندسية إصلاحه لعبارة أبى سهل الكوهي في جميع كتبه وكان أبو سهل سأل ذلك إصلاحه وتهذيبه لما نقله من كتاب يوسف القس من السريانى إلى العربى من كتاب أرشيميدس في المثلثات

٥) Codd. sammtl. اقاطن. ٦) الحكم BC. ٧) عيسى B.

vgl. indess p. ١٨, Z. ١٠.

٨) Inh. d. () fehlt in AMV, findet

sich aber in BC u. IAUg.

سهل

سَهْل

Fih. 274.

ابن بشر بن حبيب بن هاني ويقال هانا^٥ الاسرائيلي المنجم
أبو عثمان كان صاحب تواليف في أحكام النجوم وأنحاء لعلم للحدثان
وكان يخدم طاهر بن الحسين الأعور ثم الحسن بن سهل وتواليفه
مشهورة في الأحكام

٥

سهل

IAUs. I, 160.

ابن سابور بن سهل ويعرف بالكوسج هذا ولد سابور الذي يأتي
ذكره إن شاء الله تعالى وكان بالأهواز وفي لسانه خوزية وخدم بالطلب^٦
في أيام المأمون وما بعدها وكان إذا اجتمع مع يوحنا بن ماسويه
وجورجيس بن بختيشوع وعيسى بن الحكم^٧ وزكريا الطيفوري^٨
وأمثالهم من الأطباء قصر عنهم في العبارة ولم يقصر عنهم في العلاج وكان
انقطاعه إلى الأبرش ومات سهل قبل وفاة المأمون بأشهر
ومن نعايات سهل الكوسج أنه تمارض في سنة تسع ومائتين
وأحضر شهودا يشهدهم على وصيته وكتب كتابا أثبت فيه أولاده فأثبت
في أوله جورجيس وأمه مريم بنت بختيشوع بن جورجيس أخت^٩
جبرئيل والثاني يوحنا بن ماسويه وذكر أنه أصاب أم جورجيس وأم
يوحنا زنا فأحبها بهما وتلاحي سهل يوما هو وجورجيس في حمي
ربيع فعرّفه^{١٠} سهل في المجلس بمثل ما شهد به على نفسه في الوصية
فعرض لجورجيس زعم من الغيظ وكان كثير الالتفات فصاح سهل صري
وهك المسية اخروا في أنه آية خرسى أراد بالعجمية^{١١} التي فيه أن
يقول صرّح وحقّ المسيح أقرؤوا في أنه آية الكرسي

^٥ Fih. هانا.

^٦ في الطلب AM.

^٧ حكم. IAU.

^٨ فترقه CV; فترقه B.

^٩ بالعجمة MV; بالمعجمة A.

سَمَلِيس — سقراط

ومن دعاياته أَنه خرج في يوم الشعانين يريد تَير الجاثليق والموضع
التي يخرج إليها التصاري يوم الشعانين فرأى يوحنا بن ماسويه في
هيئة أحسن من هيئته وعلى دابة أثره من دابته ومعه غلمان له رُوة
فحسده على الظاهر من نعمته فنار إلى صاحب مسلحة الناحية
ه فقال له إن ابني يعقني وقد أعجبته نفسه وربما أخرجه ذلك العجب
بنفسه ونعمته إلى جحود أبوتي وإن أنت بطاحتَه وضربتَه عشرين
درّة مُوجعة أعطيتك عشرين دينارا ثم أخرج الدنانير فدفعها إلى
رجل وثق به صاحب المسلحة ثم اعتزل ناحية إلى أن بلغ يوحنا
الموضع الذي هو فيه فقدمه إلى صاحب المسلحة وقال هذا ابني
١. يعقني ويستخف بي فجدد أن يكون ابنه فلم يكلمه وضربه عشرين
مقرعة ضربا موجعا مبرحا

سَمَلِيس^١)

هذا فيلسوف رومى مذكور في وقته مشهور في جملة الشارحين
لكتب أرسطوطاليس

سوريانوس

١٥

حكيم وقته شارح لكتب أرسطوطاليس مذكور في جملة مَنْ
تعرض لهذا الشأن

سقراط^٢)

ويُعرف بسقراط الحُب لآته سكن حبا وهو الدن مدّة عمره ولم
٢. ينزل^٣) بيتا للحكيم المشهور الفاضل الكامل النزه المتخلى عن تنزهات^٤)

^١) So vocal. M; gemeint ist wohl auch Simplicius (q. v. s. v.
الحكيم سقراط المشهور بين العامة ^٢) M dazu a. R. (سنبليقيوس).
نزهات ^٣) Codd. ^٤) ينزل BV. ^٥) بيقراط الدن وهو بالسين

سقراط

هذا العالم الفانى الناظر إلى ما فيه بعين الحقيقة كان من تلاميذ فيثاغورس واقتصر من الفلسفة على العلوم الإلهية وأعرض عن ملاذ الدنيا ورفضها وأعلن بمخالفة^١ اليونانيين في عبادتهم الأصنام وقابل رؤسائهم بالحجج والأدلة فتوروا عليه العامة واضطروا ملكهم إلى قتله فأودعه ملكهم الحبس توصلًا إلى قلوبهم وتسكينًا لثأرتهم ثم أسقاه السم تفانيًا من شرهم بعد مناظرات جرت له مع الملك محفوظة وله وصايا شريفة وآداب فاضلة وحكم مشهورة ومذاهب في الصفات قريبة من مذاهب فيثاغورس وأبيذقليس إلا أن له في شأن المعاد آراء ضعيفة بعيدة عن محض الفلسفة خارجة عن المذاهب المحققة

١. وذكر بعض من له عناية بالتأريخ أن سقراط شامى وكان الغالب عليه الفلسفة والنسك والتأله لم يكن له تأليف الكتب ومات مقتولا قتله ملك زمانه إذ زجره عن القبايح والفحشاء ولم يبين دارًا ولا اتخذ سكنًا وكان يأوى إلى دهن وكان يشتمل بكساء ولم يتخذ لنفسه غيره ومتر به ملك ناحيته^٢ فقال^٣ له الملك أنت عبد لى قال سقراط وأنت عبد لعبدى قال وكيف ذلك قال لأتى رجل أملك شهوتى^٤ المرذئة وأنت لا تملك شهوتك فأنت عبد عبدى قال له الملك فما حملك على اتخاذ الدن قال له سقراط قطعت عن نفسى مؤنة كل دأثر ودارس قال فإن انكسر الدن قال سقراط ثم المكان فانصرف الملك عنه ثم تكلم فى أمره سرًا مع خاصته وكانوا على المجوسية وعلى عبادة النجوم فأشاروا عليه بقتله فبلغ سقراط ذلك فلم يزل عن مكانه وقال الموت ليس بشر ولكن خير وحالة الإنسان بعد الموت أتم^٥ وأخذ وأتى به الملك وشهد عليه سبعون شيخًا أنه أفسد القول فى آلهتهم

^١ بمخالفته A.

^٢ ناحية ABC.

^٣ وقال AB.

^٤ أتم BC.

سقراط

فأمر به إلى القتل فبَكَتْ زوجته فقال لها ما يُبْكِيكِ قالت تُقْتَلُ بلا حق قال لها وإنما طَلَبْتُ أَنْ أُقْتَلَ بِحَقٍّ وقال له بعض تلاميذه قِيدْ لنا علمك في المصاحف قال ما كنتُ لِأَضَعَّ العلم في جلود الضأن وقال له رجل ما مائِيَّةٌ^١ الرب فقال القول^٢ فيما لا يُحاط به جهلٌ^٣ وسأله ٥ رجل ما العلة التي خُلِقَ لها العالم فقال جود الله

وكان سقراط في زمن افلاطون ولما أكثر سقراط على أهل بلده الموعظة وردّهم إلى الالتزام بما تقتضيه الحكمة السياسية ونهاهم عن الخيالات الشعرية وحثهم على^٤ الامتناع عن اتباع الشعراء عزّ^٥ ذلك على أكابرهم وذوى الرئاسة منهم واجتمع على أذاه عند الملك وأغراء ١٠ به أحد عشر قاضيا من قضائهم في ذلك الزمن فتكلموا فيه بما أفسد عليه قلب الملك وزينوا له قتله والراحة منه وخیلوا له أنه إن بقى في دولته أفسدها وربما يخرج الملك بأقواله عن يده فقال الملك إن قتلته ظاهرا ساءت سمعتي واستجھلني^٦ أهل مملكتي والمجاورون لى فإن قدر الرجل لديهم كبير وذكره في الآفاك سائر فقالوا نتخيل له في سم ١٥ نسقيه فأسجنه أيّاما فأمر بسجنه ولما حبس الملك سقراط بقى في الحبس أشهراً وسئل صاحبه فاذن ما السبب في بقاء سقراط في الحبس أشهراً بعد فتيا قضاة مدينته أثينس بقتله فقال فاذن للذى سأله واسمه خقراطيس يا خقراطيس قد كان الخبر على ما أبلغك وذلك أنه

قد قضى عايه القضاة بالقتل وقد كَلَّلَ مؤخر المركب الذى يُبعثُ ٢٠ في كل سنة إلى الهيكل المرسوم بهيكل^٧ ايرعون^٨ وكانوا إذا كللوا

١) مائِيَّة V; ماهِيَّة M; ياتِيَد BC ٢) مبتدأ M darüber

٣) عن V; غير BC ٤) عن AB ٥) خبر M darüber

٦) واستجھلني BC ٧) M addit الحكم بهيكل افلون

٨) افلون IAU: hat ξρόν?

سقراط

مؤخر المركب الذي يُحمَل فيه ما يُحمَل في كل سنة إلى ذلك الهيكل لم تتلف نفس علانيةً بإراقة دم ولا غيره حتى يرجع المركب إلى أثينس وأنه عرض للمركب في البحر عارض منعه من المسير فأبطل^٥ قتلُه تلك الشهور فلم يُقتل حتى انصرف المركب

قال فانس وكنا جماعة من أصحابه نختلف إليه نتوافي في كل

يوم في الغلس فإذا فُتِحَ باب السجن دخلنا إليه فأقمنا عنده أكثر نهارنا فلما أن كان قبل قدوم المركب بيوم أو يومين وأقيمت في الغلس فأصبحت^٦ اقريطون قد سبقني فلما فُتِحَ الباب دخلنا معاً فصرنا إليه فقال له اقريطون إن المركب داخل غداً أو بعد غد وقد أرف الأمر

IAUs. I, 45, 15.

وقد سعينا في أن ندفع عنك مالا إلى هؤلاء القوم وتخرج^٧ خفياً ١.

فتصير إلى رومية فتقيم بها حيث لا سبيل لهم عليك فقال سقراط يا اقريطون قد تعلم أنه لا يبلغ ملكي أربع مائة درهم وأيضاً فإنه يمنع من هذا الفعل ما لا يجوز أن يخرج عنه فقال له اقريطون لم أقل هذا القول على أنك تغرم شيئاً وأنا لنعلم أنه ليس لك ولا في وسعك

ما سأل القوم ولكن أموالنا متسعة لك بذلك وبمثله أنعافا كثيرة ١٥

وأنفسنا طيبة لنجاتك وآلا نفجع بك قال يا اقريطون هذا البلد الذي فُعلَ بي فيه ما فُعل هو بلدي وبلد جنسي وقد نالني فيه من جنسي ما قد رأيت وأوجبَ عليّ فيه القتل ولم يُوجبَ عليّ شيء أستحقه بل لمخالفتي للجر وطعني على الأفعال الجائرة وأهلها

والحال التي وجب عليّ بها عندهم القتل هي معي حيث توجهت ٢.

وأتى لا أدع نصرة الحق والطعن على أهل الباطل والمبطلين وأهل رومية أبعد مني رجماً من أهل مدينتي فهذا الأمر إذا كان باعثه

٥) Codd. فابطاء.

٦) AM وأصبحت.

٧) B فالتخرج.

١. ثم تخرج V والجرح C.

سقراط

على الحق ونصرة الحق حيث توجهت واجبة على فغير مأمون هناك
على مثل ما أنا فيه ثم لا يعطف واحد منهم على رحم يقديني بها
فقال له اقربطون فتذكر ولدك وعيالك وما تخاف عليهم من الضيعة
وأرحمهم إن لم تشفق على نفسك فقال الذي يلحقهم من الضيعة
برومية كذلك ولكنهم ههنا أخرى بأن لا يصيعوا معكم خبرني يا
اقربطون لو أن الناموس مثل رجلا فقال لي يا سقراط أليس بي اجتمع
أبواك وبى كان تأديبك وبى تدبير حيوتك أكنت أقول لا أم أقول
الحق الذى هو الإقرار بذلك فقال له بل الحق قال سقراط أترأيت إن
قال لي أبقي^٥ العدل إن يظلمك ظالم فتظلم آخر أفكان يجوز أن
أقول نعم فقال اقربطون لا يجوز أن تقول نعم قال له فإن قال لي يا
سقراط فإن ظلمك القضاة الأحد عشر فالزموك^٦ ما لا تستحق يجب
أن تظلمنى فتلزمنى ما لا استحق فهل يجوز لي أن أقول نعم قال
له اقربطون لا يجوز ذلك قال له سقراط فإن قال أخروجك من الصبر
على ما حكم به الحاكم خروج عن الناموس ونقض له أم لا أيجوز أن
أقول ليس بنقض وخروج عن الناموس فقال له اقربطون لا يجوز ذلك
فقال له سقراط فإذا لا يجب إن ظلمنى هؤلاء القضاة أن أظلم الناموس
ودار بينهما في ذلك^٧ كلام كثير فقال له اقربطون إن كنت تريد أن
تأمر بشيء فتقدم فيه فإن الأمر قد أرف فقال يشبه أن يكون كذلك
لأنى قد رأيت في منامى قبل أن تدخل إلى ما يدل على ذلك

٢. فلما كان ذلك اليوم الذى عزموا فيه على قتله بكرنا كالعادة IAU. I, 45, 27.
فلما جاء قيّم السجن فرأنا فتح الباب وجاء القضاة الأحد عشر
فدخلوا ونحن مقيمون على الباب فلبثوا مليا فخرجوا من عنده وقد

٥. افغنى V; افنى M; افنى A.

٦. والزموك AB.

٧. fehlt in AB. في ذلك.

سقراط

قطعوا حديدته ثم جاءنا السحجان فقال أنخلوا فدخلنا وهو على سرير كان يكون عليه فسلمنا وقعدنا فلما استقر بنا المجلس نزل عن السرير ونزل معنا أسفل منه وكشف عن سائتيه فمسحهما وحكهما ثم قال ما أَعْجَبَ فِعْلَ السَّيْلَةِ الْإِلَهِيَّةِ كَيْفَ قَرَنْتِ الْأَضْدَادَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَإِنَّهُ لَا يَكُنْ لِدَّةٍ إِلَّا تَبِعَهَا أَلَمٌ وَلَا أَلَمٌ إِلَّا تَبِعَتْهَا لِدَّةٌ فَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ لَنَا بَعْدَ الْأَلَمِ الَّذِي كُنَّا نَجِدُهُ مِنْ ثِقَلِ الْحَدِيدِ فِي مَوْضِعِهِ لِدَّةٌ وَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ سَبَبًا لِلْقَوْلِ فِي الْأَفْعَالِ الْفَسَادِيَّةِ ثُمَّ اطَّردَ الْقَوْلُ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْسِ حَتَّى أَتَى عَلَى جَمِيعِ مَا سُئِلَ عَنْهُ مِنْ (٥) أَمْرٍهَا بِالْقَوْلِ الْمُتَقَنِّ الْمُسْتَقْصَى وَوَافَى ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى مِثْلِ الْحَالِ الَّتِي كَانَ يُعْهَدُ عَلَيْهَا فِي حَالِ سُرُورِهِ مِنَ الْبَهْجِ وَالْمَرْحِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَكُنَّا نَتَعَجَّبُ ١. مِنْهُ أَشَدَّ التَّعَجُّبِ مِنْ صِرَامِذ^٢) نَفْسُهُ وَشِدَّةِ اسْتِهَانَتِهِ بِالْمَارِئَةِ الَّتِي قَدْ نَهَكْتُنَا لَدَيْهِ^٣) وَلِفِرَاقِهِ وَبَلَغَتْ مِنَّا وَشَغَلْتُنَا كُلَّ الشَّغْلِ وَلَمْ يَشْغَلْهُ عَنْ تَقْصِي الْحَقِّ فِي مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَزَلْ شَيْءٌ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَأَحْوَالِ نَفْسِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي زَمَنِ أَمْنِهِ الْمَوْتِ^٤) وَقَالَ لَدَيْ سِيْمَاسٍ فِي بَعْضِ مَا يَقُولُ لَهُ وَأَمْسَكَ بَعْضَ الْأَمْسَاكِ عَنِ السُّؤَالِ إِنْ تَقْصَى فِي السُّؤَالِ عَلَيْكَ مَعَ ١٥ هَذِهِ الْحَالِ لَثَقَلُ عَلَيْنَا شَدِيدٌ وَسِمَاجَةٌ فَاحِشَةٌ وَإِنْ الْأَمْسَاكِ عَنِ التَّقْصِي فِي الْبَحْثِ لِحَسْرَةٍ عَلَيْنَا غَدًا عَظِيمَةً لَمَّا نَعْدَمُ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَجُودِ الْفَاتِحِ لِمَا نُرِيدُهُ فَقَالَ لَدَيْ يَا سِيْمَاسَ لَا تَدْعَنَّ التَّقْصِي لَشَيْءٍ أَرَدْتَهُ فَإِنَّ تَقْصِيكَ لَذَلِكَ هُوَ الَّذِي أُسِّرَ بِهِ وَلَيْسَ بَيْنَ هَذِهِ الْحَالِ عِنْدِي وَبَيْنَ الْحَالِ الْآخَرِ فِصْلٌ^٥) فِي الْخُرُصِ عَلَى تَقْصِي الْحَقِّ فَإِنَّا وَإِنْ كُنَّا ٢٠ نَعْدَمُ أَهْكَابًا وَرَفَقَاءَ أَشْرَانَا مَحْمُولِينَ فَاضْلِينَ فَإِنَّا أَيْضًا إِنْ كُنَّا مُعْتَقِدِينَ

٥) Fehlt in AB. ٦) M darüber. ٧) في M.

٨) Codd. sämtl. فضل. ٩) أَمْنِهِ مِنَ الْمَوْتِ 4, 46, I. IAU.

١٠) فرق 9, 46, I. IAU.

سقراط

متيقنين بالأقاويل التي لم تنزل تسمع منا نصير إلى إخوان فاضلين
أشراف محمودين منهم أسلاوس وأمارس وأرقليس وجميع من سلف من
ذوى الفصائل الإنسانية^١) وعدد أقواما غير من ذكرنا فلما تصرم القول
فى النفس وبلغوا من سؤلهم الغرض الذى أرادوا^٢) سألوه عن هيئة
العالم وما عنده من الخبر فى ذلك فقال أما ما اعتقدناه وبيناه فهو
أن الأرض كرية وأن الأفلاك محيطة بها ومحيط بعضها ببعض الاعظم
بالذى يليه فى العظم وأن لها من الحركات ما قد جرت العادة بالقول
به وسبعتموه منا كثيرا فلما ما وصف أناس آخرون فإنهم وصفوا أشياء
كثيرة ثم قص قصصا طويلة فى ذلك مما ذكره الشعراء اليونانيون
القائلون فى الأشياء^٣) الإلهية كأوميروس وأرفايس وأسيدوس وأبيدقليس
ثم قال أما ما قلنا فى النفس وفى هيئة الأرض والأفلاك فلم نخدع
فيه ولم نقل غير الحق فلما هذه الأشياء الآخر فإنه ليس بتحيتها من
فعل رجل حكيم فلما فرغ من ذلك قال أما الآن فأظنه قد حصر
الساعة التى ينبغى أن نستحم فيها فلا نكلف النساء إحمام الموتى^٤)
١٥ فإن الأمر فإن^٥) ونحن ماضون إلى تراوس^٦) وأما أنتم فتصرفون إلى
أهاليكم ثم نهض ودخل بيتا يستحم فيه فأطال الالبث فيه ونحن
نتذاكر ما نزل بنا من فقهه وأنا نعدم أبا شفيقا ونبقى بعده كاليتامى
ثم خرج إلينا وقد استحم فجلس ودعا بولده ونسائه فأتى بهم^٧) وكان
له ابنان صغيران وابن كبير فودعهم وأوصاهم بالذى أراد وأمر بصرفهم

١) IAU. I, 46, 12. النفسانية. ٢) A أرادوه wie IAU.

٣) فى صوان الحكم فإن الأمر يأتى M fügt hier ein. ٤) AB. أشياء.

٥) IAU. يعنى السياسة قد نعتنا ونحن ماضون إلى أروس.

٦) D. i. wohl. فإن الارماماني [d. i. εἰσαφύνη] قد دعانا I, 46, 16.

٧) AB. به. d. i. Zeus. زاروس IAU. Tartarus;

سقراط

بها فقال له اقريطون الشمس بعد على الجدار وعليك من النهار بقية فقال له سقراط قل للرجل حتى يأتى بالشربة فدعا اقريطون غلاما له فأصغى إليه بشيء فخرج الغلام مسرعا فلم يلبث أن دخل ومعه الرجل وفي يده الشربة فنظر إليه كما ينظر الثور الفحل إلى ما يهابه^٥ ثم مد يده فتناولها منه والتفت إليه وقال له يمكن أن تخلف من هذه الشربة شربة لإنسان آخر فقال إنما ندق^٦ منها ما يكفي الرجل الواحد فقال له أنت عالم بما ينبغي أن يعمل إذا شربت فأمر بذلك قال ليس هو إلا أن تتردد بعد شربها فإذا وجدت ثغلا في رجلك استلقيت فشربها فلما رأينا قد شربها رهقنا من البكاء والأسف ما لم نملك معه أنفسنا وعلت أصواتنا بالبكاء فأقبل علينا يلومنا ويعظنا^١ ثم قال إنما صرفنا النساء لأن لا يكون مثل هذا فاما الآن فقد كان منكم أعظم فاما أنا فسترت^٧ وجهي وكنت أبكي بكاء شديدا على نفسي إن عدمت صديقا مثله ثم سكتنا استحياء منه وأخذ في التردد هنيئة ثم قال للرجل قد ثقلت رجلاي فأمره بالاستلقاء وجعل يحس^{١٥} قدميه ثم غمزهما فقال له هل تحس غمزي قال لا ثم غمزه غمزا شديدا فقال له هل تحس غمزي قال لا ثم غمز ساقيه وجعل يسأله ساعة بعد ساعة هل تحس فيقول لا ورأينا يجمد أولا فأولا ويشند برده حتى انتهى إلى حقويه ثم غمزه فلم يحس بذلك فكشف عنه وقال لنا إذا انتهى هذا البرد إلى قلبه قضى عليه ثم قال سقراط^٢ لاقريطون لسقلابيوس عندنا ديك^٨ فأعطوه إياه وعجلوه فقال له اقريطون نفعل ذلك وإن كنت تريد شيئا آخر فقل فلم يجبه وشخص

فسرت ACV^٩ . بدى od. ندق Codd.^{١٠} . نهابه B^{١١}.

عند باريك^{١٢} So nur C; die übr. Codd.^{١٣} . فترز B.

(عندى باريك M).

سنبلقيوس — سند بن عليّ

ببصره فأطبق اقريطون عينيه وشدّ حِيَتَه فهذا خير سقراط صاحبنا الذي لا نعلم أحداً في دهرنا من اليونانيين كان أفضل منه فقال له خقراطيس فمن كان حاضراً فقال جماعة كثيرة من أصحاب سقراطيس فقال له أكان افلاطون حاضرکم قال لا لأنّه كان مريضاً لا يقدر على الحضور

٥

سنبلقيوس

مهندس رياضيّ كان بعد زمن أقليدس وكان في زمنه مذكوراً وعلمه من هذا النوع موفوراً تصدر لأفاده هذا الشأن بأرض يونان واشتهر هناك ذكره وعلا أمره وكان له أصحاب وأتباع يُعرفون به وكان رومى الجنس وله تصانيف مشهورة منها كتاب شرح كتاب أقليدس ١٠ وهو المدخل إلى علم الهندسة وغيره

سند^{١)} بن عليّ

Fih. 275.

المنجم المأمونيّ منجم فاضل خبير بتسيير النجوم وعمل آلات الأرصاد والأصطرلاب وكان واحد الفضلاء في وقته اتصل بخدمة المأمون وندبه المأمون إلى إصلاح آلات الرصد وأن يرصد بالشماسية ببغداد ١٥ ففعل ذلك وامتنح مواضع الكواكب ولم يتم الرصد لأجل موت المأمون ولسند^{٢)} هذا زيچ مشهور يعمل به المنجمون إلى زمننا هذا وكان يهودياً وأسلم^{٣)} على يد المأمون وهو الذي بنى الكنيسة التي في ظهر باب الشماسية في حريم دار معز الدولة وجعله^{٤)} المأمون^{٥)} مُمتَحِناً

١) fehlt و ٢) واسند MV; ويسند B ٣) سند M vocal.

٤) جعل BM ٥) انتقل إلى مذهب الاسلام V; in MV.

٦) Codd. sämmtl. الناس; conject.

سابور بن سهل — سلمويه

لأرصاد لما تقدم بعملها ثقة ببصره^٢ وله تصانيف في النجوم والحساب مشهورة

IAUs. I, 161.

سابور بن سهل

صاحب بيمارستان جنديسابور وكان فاضلا عالما متقدما في هذا النوع وله تصانيف مفيدة مشهورة منها كتاب أقرباذين المعمول عليه في البيمارستانات^٣ ودكاكين الصيادلة اثنان وعشرون بابا وتوفى نصرانيا في يوم^٤ الاثنين لتسع بقين من ذي الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين

سلمويه

١. ابن بنان كان طبيبا فاضلا في وقته خدم المعتصم وخص به حتى إن المعتصم قال لما مات سلمويه سألحق به لأنه كان يمسك حيوتي ويدبر جسمي ولما ملك المعتصم في سنة ثمانى عشرة ومائتين اختار لنفسه سلمويه هذا وأكرمه

٢. وقال حنين إن سلمويه كان عالما بصناعة الطب ولما مرض عاده ١٥ المعتصم وبكى عنده وقال له أشتر على بعدك بمن يصلحني فقال عليك بهذا الفضولي يوحنا بن ماسويه وإذا وصف شيئا فخذ أقله أخلاطا ولما مات امتنع المعتصم عن^٥ الأكل في ذلك اليوم وأمر بإحضار جنازته إلى الدار وأن يصلى عليها بالشمع والبخور على رأى^٦ النصراني فقعل ذلك وهو يراهم وكان المعتصم قويا وكان سلمويه يفصده في السنة

وعمل في جملة الراصدين بل كان على الأرصاد كلها Fih. ٢)

٣) البيمارستان. AM ٤) Fehlt in AC; B سنة; V نهار (mit

٥) كعادة V ٦) B من IAU. ٧) في fehlendem

على زى IAU.

سلمويه

مرتين ويسقيه عقيب كل فصد دواء فلما باشرة يوحنا أراد عكس ما كان يفعله سلمويه فسقاه الدواء قبل الفصد فلما شرب الدواء حمى نمة وحم^٢ وما زال جسمه ينقص حتى مات وذلك بعد عشرين شهرا من وفاة سلمويه

وكانت بين الحسين بن عبد الله وبين سلمويه مودة فقال دخلت ٥ IAU. I, 169, 24.

إليه يوما فوجدته قد خرج من الحمام وهو متملأ^٣ والعرق يسيل من جبينه فجلس وجاءه خادم بمائدة صغيرة عليها نراج مشوي وشيء أخضر في زبدية وثلاث رقائق وفي سكرجة خل فأكل الجميع واستدعى مقدار وزن درهمين شرابا فمزجه وشربه وغسل يده بماء ثم أخذ في تغيير ثيابه والبخور فلما فرغ أقبل يحادثني فقلت له ما صنعت فقال أنا أعالج السل منذ ثلاثين سنة لم آكل في جميعها غير ما رأيت وهو نراج مشوي وهندبا مسلوقة مطجئة^٤ بدقن اللوز وهذا المقدار من الخل^٥ وإذا خرجت من الحمام احتجت^٥ إلى مبادرة^٤ للحرارة بما يسكنها لئلا تعطف^٥ على بدني فتأخذ من رطوبته فأشغلها بالغذاء ليكون عطفها عليه ثم أتفرغ لغيره ١٥

وكان سلمويه قد اكتسب من خدمة الخلفاء سياسة اقترنت بعقله فحدث له منها حسن الرأي والنظر في العواقب لنفسه ولغيره ممن يستنصحه

٢) IAU. addit جسمه. ٣) A متملأ; IAU. مكبكم.

٤) مطبخة AB. ٥) الخبز IAU. ٥) اصبحت B; احترج A.

٤) V add. الغذاء نظرا إلى. ٥) Codd. sämtl. يعطف wie auch nachher فيأخذ.

السَّمَوِّعِل

أبن يهوذا^١) المغربي الحكيم اليهودي أظنه من الأندلس قدم هو وأبوه إلى المشرق وكان أبوه يشدو شيئا من علم الحكمة وكان ولده السموعل هذا قد قرأ فنون الحكمة وقام بالعلوم الرياضية وأحكم أصولها وفوائدها ونواذرها وكان عَدَدِيَا هندسيًا هيثيًا وله في ذلك مصنّفات رأيتُ منها كتاب المثلث القائم الزاوية وقد أحسن في تمثيله وتشكيله وعدة صورته ومبلغ مساحة كل صورة منها صنّفه لرجل من أهل حلب يدعى الشرف وصنّف منبرًا في مساحة أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج مقدار مجهولها وصنّف كتبًا في الطب

١. وارتحل إلى أنزبيجان وخدم بيت البهلوان وأمراء دولتهم وأقام IAU_s II, 31, 6. بمدينة المراغة وأولد أولادًا هناك ساكروا طريقته في الطب^٢) وأسلم فحسن إسلامه وصنّف كتابًا في إظهار معائب اليهود وكذب دعاويهم في التورينة وموانع الدليل على تبديلها وأحكم ما جمعه في ذلك ومات بالمراغة قريبًا من سنة سبعين وخمسمائة

سلامة

١٥

أبن رحمون أبو الخير اليهودي المصري قال أبو الصلت وأنبه^٣) من IAU_s II, 106, 13. رأيته منهم يعني أطباء مصر وأدخلهم في عداد الأطباء رجل من اليهود يدعى أبا الخير سلامة بن رحمون فإنه لقي أبا الوفاء المبشر

بن يحيى IAU_s; بن اليهود V; بن يهودى B; من يهوذا M^١)
وارتحل إلى IAU_s, der hier Qifti citiert, add. بن عباس.^٢)
واشبهه IAU_s.^٣) الموصل وديار بكر.

ابن فاتك وأخذ عنه شيئا من صناعة المنطق يخصص^١ به وتميز^٢ عن أضرابه وأترك الكثير^٣ البرقاني تلميذ أبي الحسن بن رضوان وقرأ عليه بعض كتب جالينوس ثم نصب نفسه لتدريس كتب المنطق جميعها وجميع كتب الفلسفة الطبيعية والالهية^٤ وشرح بزعمه وفسر وخص ولم يكن هنالك^٥ في تحصيله وتحقيقه^٦ بل كان يكثر كلامه ه غيصل ويسرع جوابه فيزل ولقد سأله أول لقائي له واجتماعي به عن مسائل استفتحت مباحثته^٧ بها مما يمكن أن يفهمها من^٨ لم يمتد في العلم بأهه فأجاب عنها بما أبان عن تقصيره وأعرب عن سوء تصوّره وذهمه وكان مثله في عظيم^٩ انعائه وقصوره عن أيسر ما هو متعاطيه كقول الشاعر

يُشَمِّرُ لِلْحَجِّ عَنْ سَاقِهِ وَيَغْمُرُ الْمَوْجَ فِي السَّاحِلِ

وكما قال الآخر

تَمَنِّيْتُ مِائَتِي فَارِسٍ فَرَدَّكُمْ فَارِسٌ وَاحِدٌ

وكان سلامة هذا موجودا في حدود سنة عشر وخمسمائة فإن الوقت الذي دخل فيه أبو الصلت إلى مصر هو ذلك الزمان

^١) BC تخصص. ^٢) Fehlt in M u. V (hier v. sp. H. oben zw. u. به nachgetragen). ^٣) IAU. أبأ كثير. ^٤) IAU. add. ^٥) BC u. IAU. هناك. ^٦) IAU. والهيئة. ^٧) So CMV u. IAU.; واستقصائه عن لطيف العلم ودقيقه. ^٨) So M u. IAU.; d. übr. Codd. ممن. ^٩) BC u. IAU. عظم.

حرف الشين المعجمة في أسماء الحكماء

شجاع

Führ. 281, 13.

ابن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب المصري أبو كامل كان
فاضل وقته وعالم زمانه وحاسب أوانه وله تلاميذ تخرجوا بعلمه وصنف
ه في هذا النوع التصانيف لليلة

شكج

المنجم الأعمى البغدادي كان هذا الرجل ببغداد يتكلم في
أحداث النجوم وأحكامها ولم يكن عند أهل هذا النوع بالطائل وكان
له غلام يمشي معه ويأخذ له طالع وقت السؤال ويتكلم هو بعد
١. ذلك عليه قال غرس النعمة محمد بن هلال حدثني أبي قال ركبنا
جماعة فينا أبو علي بن الحواري وأبو الحسن الديلمي وأبو طاهر الطبيب
العلوي وغيرهم إلى دعوة أبي القاسم الوتار^٢ فلقينا أبو الحسن البتي
وسألنا أن نمضي معه إلى مؤيد الملك أبي علي الرخجبي وزير الوقت
في حاجة له إليه فرأينا شكج المنجم الأعمى وكان لا يعرف من
٥ النجوم كثير شيء إلا أنه كان فيهما ومهما قال^٣ فقلنا له لا بد من
أن تأخذ طالع الوقت وتحسب لنا فيما نمضي وما يجري لنا فيه
اليوم فقال أنتم بيلرون امضوا في طريقكم فقلنا ما^٤ نبرج إلا بعد
ذلك فأخذ له طالع الوقت غلام^٥ كان معه فقال أنتم أضياف فقلنا^٥

الوقار V^٥ .

^٢ Hier schieben d. Codd. صحج ein, was offenbar ein vom Rande in den Text gerathenes Correcturzeichen ist.

^٣ لا A .

^٤ غلامه B .

^٥ فقال V .

طريق^٩) فقال يقدم إليكم فيها السماء بنجومها وللأستاذ أبي الحسن
الذي معكم حاجة لا تنقضى فقال له البتة لا بشرك الله بخير ويلك
ما هذا مما تدل عليه النجوم غير أنك قد رزقت حديقاً ربياً لا
حياتك الله ولا بيتك ثم فارقتاه وقصدنا مؤيد الملك فما قضى الحاجة
وخرق^{١٠}) الرقعة التي للبتة لما عرضناها عليه فعرّفناه خبر شكك المنجم^{١١}
وما قاله لنا طلباً لأن يرجع عن فعله فما رجع ومضينا إلى ابن الوتر
ونحن نتوقع السماء التي ذكرها فقدم إلينا في آخر الطعام مقلّي
الفرجسية وقد صبغ بياض البيض والبقلاء واللحم بالنيل حتى صار
كزُرقة السماء وطرح صفار البيض عليه فصار كالنجوم فجئنا من ذلك
واستطرفناه ولم نشغل عند ابن الوتر في الدعوة ذلك اليوم إلا بحديث^{١٢}
شكك المنجم

حرف الصاد المهملة في أسماء الحكماء

ابن يحيى بن هبة الله بن ثوما النصراني أبو الكرم البغدادي
كان^٩) طبيباً حسن العلاج كثير الإصابة ميثون المعاناة في الأكثر له^{١٥}
سعادة^{١٠}) في هذا الشأن وكان من ذوي المروءات والأمانات تقدم في أيام
الناصر إلى أن كان بمنزلة الوزراء واستوثقه على حفظ أموال خواصه
وكان^{١١}) يوتّعها عنده ويرسله في أمور خفية إلى وزرائه ويظهر له في

٩) IAUs, der طريق CV; ضريف A. ١٠) مزق V. ١١) حكيماً hier Qifti citiert, add.

تامة. IAUs. add. ١٢) So BC u. IAUs; d. übr. Codd. فكان.

كُلَّ وقت وكان حسن الوساطة قُصِيَّتْ على يده^٥ حاجات واستُكْفِيَتْ بوساطته شرور^٦ ولم ير له غير شاكر^٧ وكان الخليفة^٨ الناصر في آخر أيامه قد ضعف بصره وأدركه سهو في أكثر أوقاته لأحزان تواترت على قلبه ولما عجز عن النظر في القمص والانباءات استحضر امرأة من النساء البغداديات تُعَرَّفُ بست نسيم وقربها وكانت تكتب خطا قريبا من خطه وجعلها بين يديه تكتب الأجوبة والرقاع وشاركها في ذلك خادم قريب^٩ اسمه تلج الدين رشيق ثم تزايد الأمر بالناصر فصارت المرأة تكتب في^{١٠} الأجوبة بما تراه فمرة تُصِيبُ ومرة تُخْطِئُ ويشاركها رشيق في مثل ذلك واتفق أن كتب الوزير القمي المدعو بالمؤيد مطالعة وحملها وعاد جوابها وفيه اختلال بين فتوقف الوزير وأنكر ثم استدعى الحكيم صاعد بن توما وأسر إليه ما جرى وسأله^{١١} تفصيل الحال فعرفه ما للخليفة عليه من عدم البصر والسهو الطاري في أكثر الأوقات وما تعتمد المرأة والخادم من الأجوبة فتوقف الوزير عن العمل بأكثر الأمور الواردة عليه وتحقق الخادم والمرأة ذلك وقد كانت لهما أغراض يريدان تمشيتهما لأجل الدنيا واغتنام الفرصة في نيلها فحدثا أن الحكيم هو الذي دله على ذلك فقرر رشيق مع رجلين من الجند في الخدمة أن يغتالا للحكيم ويقتلاه وهما رجلان يُعَرَّفان بولدي قمر الدولة من الأجناد الواسطية وكان أحدهما في الخدمة والآخر بطالا فرصدا للحكيم في بعض الليالي إلى أن أتى^{١٢} دار الوزير وخرج عنها عاتدا إلى دار الخلافة وتبعاه إلى أن وصل إلى باب درب الغلة المظلمة ووثبا عليه بسكينتيهما فقتلاه وكان بين يديه مشعل وغلाम وانهمز للحكيم لما

وسالته الأيام مدة طويلة IAU. add. يديه M u. IAU. ^٥

الامام IAU. ^٦ Fehlt in IAU. ^٧ وناشر IAU. add. ^٨

إلى IAU. add. ^٩ عن IAU. add. ^{١٠} Fehlt in C. u. IAU. ^{١١}

صاعد

وقع بحرارة الضرب إلى الأرض إلى أن وصل إلى باب خربة الهراس والقاتلان تابعاين له غبصر بهما واحد وصاح خذوهم فعادا إليه وقتلاه وجرحا النفاط الذي كان بين يدي الحكيم وحمل الحكيم إلى منزله ميتا ودُفن بداره في ليلته ونُقِدَ من البدرية من حفظ داره وكذلك من دار الوزير لأجل الودائع التي كانت عنده للحرم وللشم الخاص ٥ وبُحِثَ عن القاتلين فُعِرَا فأمَرَ بالقبض عليهما وتولّى القبض والبحث ابراهيم بن جميل بمقرّيه وحملهما إلى منزله ولما كان في بكرة تلك الليلة أُخْرِجَا إلى موضع القتل وشُقَّ بطناهما وصُلِبا على باب المذبح المحاذي لباب الغلة التي خرج بها الحكيم وكان قتله وموته في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة ١.

صاعد

IAUs. I, 303.

ابن هبة الله بن المؤمل أبو الحسين البصراني الحظيري المتطبب أصله من الحظيرة ونزل بغداد وكان اسمه أيضا ماري وهو من أسماء الكنيسة عند النصارى فانهم يستهون أولادهم عند الولادة بأسماء فإذا أعمدوهم سمّوهم عند المعمودية باسم من أسماء الصالحين منهم ١٥ خدم أبو الحسين هذا بالدار العزيزة الناصرة وتقرّب قريبا كثيرا وكسب باخدمته ومحبته الأموال وكانت له الحرمة الواثقة وله معرفة تامة بالمنطق والفلسفة وأنواع الحكمة وكان فيه كبرٌ وجمٌّ وتيرةٌ وينسب إلى ظلمٍ مُقَرَّبٍ ولم يزل على أمره ينسخ بخطه كتب الحكمة ويتصرف فيما هو بصدد من الطب وعلى حالته في القرب إلى أن مات في يوم ٢٠ العشرين من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ببغداد^٢

٢. ودفن ببيعة النصارى بها. IAUs. add.

صالح

ابن بهلة الهندي طبيب مذكور في أيام الرشيد هندي الطب
حسن الإصابة فيما يعاينه

ويُخبر به من تقدمة المعرفة على طريق الهند ومن عجيب
ما جرى له أن الرشيد في بعض الأيام قدّمت له الموائد فطلب
جبرئيل بن بختيشوع ليحضر^١ أكله على عاتقه في ذلك فطلب فلم
يوجد فلغنه الرشيد وبينما^٢ هو في لعنته إذ دخل عليه فقال له أين
كنت وطغف يذكره بشر فقال إن اشتغل أمير المؤمنين بالبكاء على
ابن عمه إبراهيم بن صالح وترك تناولى بالسب كان أشبه فسأله عن
١. خبر إبراهيم فأعلمه أنه خلفه وبه رمق ينقضي آخره وقت صلوة العتمة
فاشتد جزع الرشيد من ذلك وأمر برفع الموائد وكثر بكاءه فقال
جعفر بن يحيى يا أمير المؤمنين جبرئيل طيب رومي وصالح بن بهلة
الهندي في العالم بطريقة أهل الهند في الطب مثل جبرئيل في العلم
بمقالات الروم فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر بإحضاره ويوجهه^٣ إلى
٢. إبراهيم بن صالح ليفهمنا عنه فعل فأمر الرشيد جعفرا بإحضاره وتوجيهه
وبالمسير^٤ إليه بعد منصرفه من عند إبراهيم ففعل ذلك جعفر ومضى
صالح بن بهلة إلى إبراهيم حتى عاينه وجس عرقه وصار إلى جعفر
فدخل جعفر على الرشيد فأخبره بحضور صالح بن بهلة فأمره الرشيد
بإدخاله إليه فدخل ثم قال يا أمير المؤمنين أنت الإمام وعائد ولاية
٣. القضاء للحكام ومهما حكمت به لم يجر لحاكم فسأله وأنا أشهدك
وأشهد على نفسي من حضرك أن إبراهيم بن صالح إن توفي في هذه

^١) Codd. يحضر; corr. nach IAUs. ^٢) So nur M; d. übr. Codd.

^٣) Codd. ohne -; IAUs. توجيهه V; توجيهه. ^٤) وبالمسير B.

صالح

الليلة أو في هذه العلة أن كل مملوك لصالح بن بهلة أجرار لوجه الله
 وكل دابة له فحبيس في سبيل الله وكل مال له فصدقة على المساكين
 وكل امرأة له فطالق ثلثا بتاتاً فقال الرشيد خلعت يا صالح بالغيب
 فقال صالح كلاً يا أمير المؤمنين إنما الغيب ما لا دليل عليه ولا علم
 به ولم أقل ما قلت إلا بدلائل بيّنة وعلم واضح فسرى عن الرشيد ٥
 ما كان يجد وطعم وأحضر له النبيذ فشرب فلما كان وقت العتمة
 ورد كتاب صاحب البريد بمدينة السلام بوفاة إبراهيم بن صالح على
 الرشيد فاسترجع وأقبل على جعفر بن يحيى باللوم في إرشاده إياه
 إلى صالح بن بهلة وأقبل يلعن (*) الهند وطبهم ويقول وأسوءنا من
 الله أن يكون ابن عمي يتجرع غصص الموت وأنا أشرب النبيذ ثم ١٠
 دعا برطل من نبيذ ومزجه بالماء وألقى فيه من الملح شيئاً وأخذ
 يشرب منه ويتقيأ حتى قذف ما كان في جوفه من طعامه وشرابه
 وبكر إلى دار إبراهيم فقصده لخدم الرشيد إلى رواق فيه الكراسي
 والمساند والنمارق فأتى الرشيد على سيفه ووقف وقال لا يحسن
 للجلوس في المصيبة بالأحبة على أكثر من البسط فأرفعوا هذه الفرش ١٥
 والنمارق ففعل ذلك وجلس الرشيد على البساط وصارت سنة لبني
 العباس من ذلك اليوم ولم تكن السنة كذلك ووقف صالح بن بهلة
 بين يدي الرشيد فلم ينطق أحد إلى أن سطعت روائح المجامر
 فصالح صالح بن بهلة عند ذلك الله الله يا أمير المؤمنين أن تحكم
 على بطلاق زوجتي فيتزوجها من لا (ب) تحل له الله الله أن تُخرجني ٢٠
 من نعمتي ولم يلزمي حنث الله الله أن تدفن ابن عمك حياً فوالله
 ما مات فأطلق لي الدخول عليه والنظر إليه وهتف بهذا القول مرات
 فذن له بالدخول على إبراهيم ثم سمع الجماعة تكبيراً فخرج صالح بن

*) بلعن BC; لعن A.

b) Fehlt in A.

صالح

بهلة وهو يكبر ثم قال يا أمير المؤمنين قم حتى أريك عجبا فدخل
إليه الرشيد ومعه جماعة من خواصه فأخرج صالح إبرة كانت معه
وأدخلها بين ظفر إبهام يده اليسرى وحجمه فجذب إبراهيم يده وردها
إلى بدنه فقال صالح يا أمير المؤمنين هل يحس الميت الوجع فقال
٥ يا أمير المؤمنين أخاف إن عالجته فأثاق وهو في كفن يجد منه رائحة
للنوط أن يتصدح^١) قلبه فيموت موتا حقيقيا ولكن مر بتجريده من
الكفن ورتبه إلى المغتسل وإعادة الغسل عليه حتى يزول منه رائحة
للنوط ثم يلبس مثل ثيابه التي كان يلبسها في حال حيته ويطيب
بمثل ذلك الطيب ويحول إلى فراش من فرشه التي كان يجلس وينام
١٠ عليها حتى أعالجه بحضرة أمير المؤمنين فإنه يكلبه من ساعته قال أبو
سلمة فولكني الرشيد بالعمل بما حد صالح بن بهلة ففعلت ذلك
قال ثم صار الرشيد وأنا معه ومسروا إلى الموضع الذي فيه إبراهيم
ودعا صالح بن بهلة بكندس ومنفخة من الخزانة ونفخ من الكندس
في أنفه فمكث مقدار سُدس ساعة ثم اضطرب بدنه وعطس وجلس
١٥ فكلّم الرشيد وقبل يده وسأله الرشيد عن قصيته^٢) فذكر أنه كان
نائما يوما لا يذكر أنه نام مثله قط طيبا إلا أنه رأى في منامه كلبا
قد أهرى إليه فتوقاه بيده فعصّ إبهام يده اليسرى عصّة انتبه بها
وهو يحس بوجعها وأراه إبهامه التي كان صالح بن بهلة أدخل فيها
الإبرة وغاش إبراهيم بعد ذلك دها ثم تزوج العباسية^٣) بنت المهدي
٢٠ وولى مصر وفلسطين وتوفي بمصر وقبره^٤) بها^٥)

^١) ينصيح. M u. IAU.

^٢) قصيته. IAU. قضيه B.

^٣) واللة اعلم. M add. ^٤) وقبر BV؛ فقيره A. ^٥) العباسية. BMV.

حرف الطاء المَهْمَلَة في أسماء الحكماء

طوريوس

Fih. 255, 8.

حكيم طبيعي مجهول الزمان والمكان دلّ على حكمته تصنيفه
وهو كتاب الرويا^٥ مقالة

طيموخارس

٥

حكيم رياضي يوناني عالم بهيئة الفلك وصناعة آلات الأرصاد
رصد الكواكب في زمانه وحقق مواضعها وقد ذكر بطليموس أرصاده في
كتابه المسمى بالمجسطي وذكر أن وقته كان متقدما لوقته بأربعمائة
وعشرين سنة

طينقروس

١.

Fih. 270, 4.

البابلي هو أحد السبعة المؤكّنين بسدانة البيوت وهو في الأغلب
صاحب بيت المريخ كذا ذكر في بعض الكتب وله تصانيف منها كتاب
المواليد على الوجوه والحدود

الطيفُوري

IAUs. I, 153 ff.

المتطّيب نقل له حنين عدة كتب في الطب وكان مقدما فاضلا
حائقا واسمه عبد الله وهو جد إسرائيل بن زكريا الطيفوري متطّيب
الفتح بن خاقان ولقب بالطيفوري لأنه كان طبيبا لطيفور مولى

٥. الزوايا M.

العبّاس

الخَيْرَانِ أَمَّ الْهَادِي وَالرَّشِيدَ وَكَانَ أَحْظَى النَّاسِ عِنْدَ الْهَادِي حَكِي
يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَدِّي قَالَ سَأَلْتُ الطَّيْفُورِيَّ عَمَّا
يَذْكُرُ الْعَوَّامَ مِنْ فَتْحِ مُوسَى الْهَادِي فَأُفِيَتْهُ يَقُولُ مَوَكَّلٌ بِهِ أَطْبَقُ
فَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَشَدَّ انْكَارًا^١ وَحَلَفَ أَنَّهُ مَا عَايَنَ أَحَدًا كَانَ أَحْسَنَ مِنْ
الْهَادِي وَجَبَّهَا وَصَبَّهَا وَنَطَقًا وَمَبْتَسَمًا^٢ فَحَدَّثْتُ^٣ بِهِذَا الْحَدِيثَ مَوْلَى
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَدِّي فَقَالَ صَدَقَ الطَّيْفُورِيَّ

حرف العين المهملة في أسماء الحكماء

العبّاس

Fih. 272.

ابن سعيد الجوهري المختم خبير بصناعة التسيير وحساب الفلك
١. قِيمَ بِعَمَلِ آلَاتِ الْأَرْصَادِ صَحْبَ الْمَأْمُونِ وَنَدَبَهُ إِلَى مَبَاشَرَةِ الرِّصْدِ فِي
جَمَلَةِ الْجَمَاعَةِ^٤ الْمَتَوَلِّينَ لِذَلِكَ بِالشَّمَاسِيَّةِ بِبَغْدَادَ وَحَقَّقَ مَوَاضِعَ بَعْضِ
الْكَوَاكِبِ السِّيَّارَةِ وَالنَّجْمِينَ وَعَمِلَ عَلَى ذَلِكَ زَيْجًا مَشْهُورًا مَذْكُورًا
عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الشَّارِ فَهُوَ وَرَفَّقَتْهُ سِنْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ الْمَرْوَزِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ أَوَّلَ مَنْ رَصَدَ فِي الْمِلَّةِ
٥. الْإِسْلَامِيَّةِ ثُمَّ تَبِعَهُمُ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَا سَيَأْتِي فِي خَبَرِ رَجُلٍ^٥
مِنْهُمْ وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا كِتَابُ الزَّيْجِ كِتَابُ تَفْسِيرِ كِتَابِ أَقْلِيدِسَ
كِتَابُ الْأَشْكَالِ الَّتِي فِي الْمَقَالَةِ الْأُولَى مِنْ كِتَابِ أَقْلِيدِسَ

١) انكراً BCV.

٢) متبسمًا به BC; ومبتسمًا A.

٣) فحدث A.

٤) جملة B.

٥) رجل رجل V.

عبد الله

عبد الله

Führ. 118.

ابن المقفع كان فاضلا كاملا وهو أول من اعتنى في الملة الإسلامية
بترجمة الكتب المنطقية لأبي جعفر المنصور وهو فارسي النسب الفاطمي
حكيم^٥ ومقاصده من الخلل سليمة ترجم كتب أرسطوطاليس المنطقية
الثلاثة وفي كتاب قاطيغورياس وكتاب باري أرمينياس وكتاب أنالوطيكا
وذكر أنه ترجم إيساغوجي تأليف فروريوس الصوري وغير عما^٦
ترجم من ذلك عبارة سهلة وترجم مع ذلك الكتاب الهندي المعروف
بكتاب كيلة ودمنة وله تواليف حسنة منها رسالته في الأدب والسياسة
ورسالته المعروفة باليتيمة^٧ في طاعة السلطان

عبد الله

Führ. 277.

١.

ابن مسرور النصراني غلام أبي معشر البلخي المنتجم هذا^٨
الرجل صاحب أبا معشر المدة الطويلة واستفاد من علومه إلى أن
اشتهر اسمه وذكر في وقته وانتهى إلى درجة التصنيف فيما يعاينه
ومن تصانيفه كتاب مطرح الشعاع كتاب تحاويل^٩ سني المواليد كتاب
تحاويل^٩ سني العالم

١٥

عبد الله

Führ. 280.

ابن أماجور أبو القاسم الهروي من أولاد الفراغنة وكان فاضلا
مذكورا في زمنه له مكانة من هذا الشأن ومنزلة مذكورة وله تصانيف

بالتيمة B؛ بالتيمة A ^٩ . وغيرهما V ^٦ . حكيمية V ^٥ .
تحاويل MV ^٩ . وهذا BCV ^٨ .

عبد الله

مُفِيدَةٌ مِنْهَا كِتَابُ زَادِ الْمَسَافِرِ كِتَابُ الزِّيْجِ الْمَعْرُوفِ بِالْخَالِصِ كِتَابُ
الزِّيْجِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَزْنَةِ^١ كِتَابُ الزِّيْجِ الْبَدِيعِ كِتَابُ زِيْجٍ^٢ السَّنْدَهَنْدِ
كِتَابُ زِيْجِ الْمَمَرَاتِ كِتَابُ زِيْجِ الْمَرِيْخِ عَلَى التَّأْرِخِ الْفَارْسِيِّ

Fih. 280.

عبد الله

٥ ابن الحسن الصَّيْدَنَانِيّ الْمَنْجَمُ هَذَا رَجُلٌ اشتهر بعلم النجامة
والهندسة وكان مَيْلُهُ إِلَى الْحِسَابِ أَكْثَرَ وَلَهُ تَصَانِيفٌ

Fih. 280.

عبد الله

ابن عليّ النصرانيّ المعروف بِالذَّنْدَانِيّ يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ وَكَانَ
مَنْجَمًا قَدِيمَ الْعَهْدِ مشهورًا فِي زَمَانِهِ بِهَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَصُنِّفَ فِيهَا^٣

Abu 'l-Farag
248.

عبد الله

١.

ابن سهل بن نَوَيْخَتِ الْمَنْجَمِ هَذَا مَنْجَمٌ مَأْمُونِيٌّ كَبِيرُ الْقَدْرِ
فِي صِنَاعَتِهِ يَعْلَمُ الْمَأْمُونِ قَدْرَهُ فِي ذَلِكَ وَكَانَ لَا يَقْدُمُ إِلَّا عَالِمًا مَشْهُودًا
لَهُ بَعْدَ الْاِخْتِبَارِ^٤ وَكَانَ الْمَأْمُونُ قَدْ رَأَى آلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي بَطَالِبٍ - مَتَخَشِّينَ مُخْتَفِينَ مِنْ خَوْفِ الْمَنْصُورِ وَمِنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِنْ
١٥ بَنِي الْعَبَّاسِ وَرَأَى الْعَوَامَ قَدْ خَفِيَتْ عَنْهُمْ أُمُورُهُمْ بِالْاِخْتِفَاءِ فَظَنُّوا
بِهِمْ مَا يَظُنُّونَهُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَيَتَفَوَّهُونَ فِي صِفَتِهِمْ بِمَا يُخْرِجُهُمْ^٥ عَنْ
الشَّرِيعَةِ مِنَ التَّغَالِيِ^٦ فَأَرَادَ مَعَاقِبَةَ الْعَلَمَةِ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ ثُمَّ أَفْكَرَ

^١ Fih. بالمزني.

^٢ الزيج AM.

^٣ V add. كتب.

^٤ الاختيار ABC.

^٥ يخرجون به V.

^٦ MV التعالي.

عبد الله

أنه إذا فعل هذا بالعوام زادهم إغراء به فنظر في هذا الأمر نظراً دقيقاً .
وقال لو ظهروا للناس ورأوا فسقَ الفاسق منهم وظلمَ الظالم لسقطوا
من أعينهم ولانقلب^٥ شكرهم لهم ذمًا ثم قال إذا أمرناهم بالظهور
خافوا واستتروا وظنوا بنا سوءاً وأدما الرأي أن نقدم أحدهم ويظهر
لهم إماماً^٦ فإذا رأوا هذا أنسوا^٧ وظهروا وأظهروا ما عندهم من الحركات
الموجودة في الآدميين فيتحقق للعوام حالهم وما هم عاينه مما خفى
بالاختفاء فإذا تحقق ذلك أزلت^٨ من أقمته وردت الأمر إلى حالته
الأولى وقوى هذا الرأي عنده وكنتم باطنه عن خواصه وأظهر للفضل
بن سهل أنه يريد أن يقيم إماماً من آل أمير المؤمنين [على]^٩ صلوات
الله عليه^{١٠} وأفكر هو وهو فيمن يصلح فوق إجماعهما على الرضاء
فأخذ الفضل بن سهل في تقرير ذلك وترتيبه وهو لا يعلم باطن
الأمر^{١١} وأخذ في اختيار وقت لبيعة الرضاء فاختر طالع السرطان
وفيه المشتري

قال عبد الله بن سهل بن نوبخت هذا أزلت أن أعلم نية
المأمون في هذه البيعة وإن باطنه كظاهرة أم لا لأن الأمر عظيم فأنفذت^{١٢}
إليه قبل العقد رقعة مع ثقة من خدمه وكان يجيء في مهم أمره
وقلت له إن هذه البيعة في الوقت الذي اختاره ذو الرئاستين لا
تتم^{١٣} بل تنقض^{١٤} لأن المشتري وإن كان في الطالع في بيت شرفه
فإن السرطان برج منقلب وفي الرابع وهو بيت العاقبة المريخ وهو
نحس وقد أغفل ذو الرئاستين هذا فكتب إلي قد وقفت على ذلك^{١٥}

نشو B^٥ . إمام Codd. sämmtl.^٦ . لا يغلب A^٧ .

Feblt in sämmtl. Codd.^٨ . انزلت BC^٩ . نسوا V^{١٠} .

Diese Formel fehlt in V; M dafür (nur in M z. d. Z.).^{١١} .

ينقض u. يتم Codd.^{١٢} . الأمير A^{١٣} . رضى الله عنه^{١٤} .

عبد الله

أحسن الله جزاك فأحذر كذا الخذر أن تُنَبِّهَ ذا الرئاستين على هذا
فإنه إن زال عن رأيه علمت أنك أنت المنية له فهم ذو الرئاستين
بذلك فما زلت أصوب رأيه الأول خوفا من اتهام المأمون لي وما
أغفلت أمري حتى مضى أمر البيعة فسلمت من المأمون

IAUs. I, 239 ff.

عبد الله

٥

ابن الطيب أبو الفرج الفيلسوف عراقي فيلسوف فاضل مطلع
على كتب الأوائل وأقاربهم مجتهد في البحث والتفتيش وبسط القول
واعتنى بشرح الكتب القديمة في المنطق وأنواع الحكمة من تواليف
أرسطوطاليس ومن الطب كتب جالينوس وبسط القول في الكتب التي
١. تولّى شرحها بسطاً شافياً قصد به التعليم والتفهم حتى لقد رأيت
من ينتحل هذه الصناعة يذمه بالتطويل وكان هذا العائب يهودياً
ضيق الفطن^٥ قد وقف على^٦ عبارة ابن سينا فأما أنا وكل منصف^٧
فلا نقول إلا أن أبا الفرج بن الطيب قد أحيى من هذه العلوم ما
دثر وأبان منها ما خفى وقد تلمذ له جماعة سادوا وأفادوا منهم
١٥ المختار بن الحسن^٨ بن عبدون المعروف بابن بطلان
قال ابن بطلان وشيخنا أبو الفرج عبد الله بن الطيب بقى عشرين
سنة في تفسير ما بعد الطبيعة ومرض من الفكر فيه مرضةً كاد يلفظ
نفسه فيها وهذا يدلّك على حرصه واجتهاده وطلب العلم لعينه ولولا
ذلك لما تكلف عاش إلى بعد العشرين والأربعمائة وقيل مات سنة
٢. خمس وثلثين وأربعمائة

^٥ الطعن V

^٦ مع ACV

^٧ Conjeci; Codd. sämmtl.

مصنف.

^٨ والحسن MV; الحسين A

عيد الله — عبيد الله

عيد الله

ابن شاعر بن أبي المطهر المعداني يلقب شمس الدين فاضل
كامل له يد طولى في الهندسة وعلم النجوم وله أدب وشعر فارسي
حسن وعربي لا بأس به مات في حدود سنة سبعين وخمسمائة بإصبهان

عبيد الله

Fih. 284.
Abu 'l-Farag
527.

ابن الحسن أبو القاسم المعروف بـ زحل المنجم مقيم ببغداد
من أفاضل الحساب والمنجمين أصحاب الحجج والبراهين وله يد طولى
فيما يعانیه من هذا الشأن وكان صديقاً لأبي سليمان المنطقي
ومحاضراً له وكان أبو سليمان المنطقي كثير الشكر له والذكر لما يُورَدُ
فمن ذلك ما ذكر أنه اجتمع يوماً عند أبي سليمان جماعة من
سادة علماء علم الأوائل وأخذوا في المذاكرة فذكروا علم النجاة وقالوا
هي من العلوم التي لا تُجدي فائدة ولا يصح لها حكم وكان في
الجماعة أبو زكريا الصميري^١ والنوشجاني أبو الفتح وأبو محمد العروضي
والمقدسي والقومسي وغلّام زحل وكل واحد من هؤلاء إمام في شأنه
وفرد في صناعته فأطالوا القول في ذلك واحتجوا وأخذ بهم القول في
كل مسلك^٢ فقال النوشجاني أيها القوم اختصروا الكلام وقربوا البغية^٣
فإن الإطالة مُصدّة عن الفائدة مُصدّة للفهم والفتنة هل تصح الأحكام
فقال غلام زحل عن هذا جواب يستتب على كل وجه فقيل ولم يبين
فقال لأنّ فحتها وبطلانها متعلقان بآثار الفلك وقد يقتضي^٤ شكل

١. الصميري AV^٥.

٢. ملك A^٦.

٣. البقية A^٧;

٤. تقتضي C; يقتضي AB^٨. الغاية M.

عبد الرحمن

الفلك في زمانٍ أن لا يصحّ منها شيءٌ وإن غيَّصَ على دقائقها وبلغ إلى أعماقها وقد يزول ذلك الشكل فيجىء زمانٌ لا يبطل منها شيءٌ فيه^١ وإن قُورِبَ في الاستدلال وقد يتحول هذا الشكل في وقت آخر إلى أن يكثر الصواب فيها أو الخطأ ويبقى زماناً ومتى وقف الأمر على هذا الحدّ لم يثبت على قول قضاء ولا وثق بجواب فقال أبو سليمان المنطقيّ هذا أحسن ما يمكن أن يقال في الباب

ولغلام زحل من التصانيف كتاب التسييرات مقالة كتاب الشعاعات مقالة كتاب أحكام النجوم كتاب التسييرات والشعاعات الكبير كتاب الاختيارات كتاب الجامع الكبير كتاب الأصول المجردة

١. وقال هلال بن المحسن في كتابه في سنة ست وسبعين وثلاثمائة في يوم السبت الثالث من المحرم توفي أبو القاسم عبيد الله بن الحسن المعروف بغلام زحل المنجم وكان محدثاً

عبد الرحمن

ابن إسماعيل بن بدر المعروف بالأقليدس^٢ الأندلسي كان هذا الرجل متقدماً في علم الهندسة مُعْتَنِيًا بصناعة المنطق وله تأليف مشهور في اختصار الكتب المنطقية الثمانية حكى ابن أخته أبو العباس أحمد بن أبي حاتم أنه رحل عن الأندلس إلى المشرق في أيام الحاجب المنصور بن أبي عامر وتوفي هناك

عبد الرحمن

٢. ابن محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن وائد اللخمي الأندلسي أحد أشراف أهل الأندلس عني عناية بالغة بقراءة كتب جالينوس

^١ بتة Abu 'l-F. dafūr

^٢ بالأقليدسي AM

عبد الرحمن

- وطالع كتب أرسطوطاليس وغيره من الفلاسفة وتمهر بعلم الأدوية المفردة حتى فهم ما تضمنه كتاب فيوسقوريدس وكتاب جالينوس المؤلفين في الأدوية المفردة ورتبه أحسن ترتيب وهو مشتمل على قريب من خمسمائة ورقة وله في الطب منزع لطيف ومذهب ظريف وذلك أنه لا يرى التداوى بالأدوية ما أمكن التداوى بالأغذية أو ما كان منها قريباً فإذا نعت الضرورة إلى الأدوية فلا يرى التداوى بمركبها ما وصل إلى الشفاء بمفردها فإن اضطر إلى المركب منها لم يكثر الترتيب بل اقتصر على ما يمكنه منه وله نوارس محفوظة وغرائب مشهورة في الإبراء من العلل الصعبة بأيسر علاج وأقربه
- وكان قريباً من وسط المائة الخامسة مستوطناً طليطلة وذكر أنه ١٠
وُلِدَ في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلثمائة

عبد الرحمن

Fibr. 284.
Abu 'l-Farag
325.

- ابن عمرو^٩ بن محمد بن سهل الصوفي أبو الحسين الرازي الفاضل الكامل النبیه النبیل صاحب الملک عضد الدولة فنا خسرو شاهنشاه ابن بويه ومصنف الكتب الجليلة في علم الفلك وكان من أهل فسا ١٥
فارسي النسبة وُلِدَ بالري وكان عضد الدولة يقول إذا افتخر بالعلم والمعلمين معلّم في النحو أبو علي الفارسي النسوي ومعلّم في حلّ الزيج الشريف ابن الأعلم ومعلّم في الكواكب الثابتة وأماكنها وسيرها الصوفي
- ومن تصانيفه كتاب الكواكب الثابتة مصور كتاب الأرجوزة في ٢٠
الكواكب الثابتة مصور كتاب التذكرة ومطارج الشعاعات

٩) عمرو B.

عبد الرحمن

قال هلال بن المحسن في كتابه في سنة ست وسبعين وثلاثمائة
في الثالث عشر من المحرم يوم الثلاثاء توفي أبو الحسين عبد الرحمن
ابن عمر الصوفي منجم عصر الدولة وكان مولده بالري في الليلة
التي صبيحتها يوم السبت الرابع عشر من المحرم سنة إحدى وتسعين
هـ ومائتين

عبد الرحمن

ابن عبد الكريم السرخسي الطبيب المدعو بثقة الدين شرف
الإسلام طبيب في زمننا هذا الأقرب من أهل سرخس انتهت إليه
رئاسة هذه الصناعة في تلك المدينة ولما اجتاز به ابن خليب الري
١. المدعو بالفخر الرازي وذلك في حدود سنة ثمانين^{هـ} وخمسمائة نزل
عليه فأكرمه وقام بحقه مدة مقامه بسرخس وذلك حين اجتيازه إلى
ما وراء النهر لقصد بني مازة ببخارا طالبا منهم ما يقوم بأمره ولم
يجد عندهم ذلك ولما أكرمه هذا الطبيب أراد أن يفيدة مما لديه
فشرع له في الكلام على القانون وشرح المستغلق من ألفاظه وسمه^{هـ}
١٥ باسمه وذكره في مقدمته ووصفه وأثنى عليه وقل فرقتة وجعلته باسم
الشيخ الإمام الفاضل الحكيم المحقق ثقة الدين شرف الإسلام سيد
الحكام والأطباء عبد الرحمن بن عبد الكريم السرخسي حرس الله
أيامه فإنه بعد أن تحلى بالعلم الكثير والفصل العزيز^{هـ} والطريقة
الفاضلة الرضية والسنة السنية كثر إحسانه إلى وإنعامه على وطال
٢. انجذاب خاطره إلى ما يتعلق بصالح حالي وفراغ بالي حالتني إقامتي
وترحالي فأردت أن أكتب هذا الكتاب باسمه لأغراض ثلاثة الأول أن
كثيرا من هذه المباحث تلخصت بمجاورته وتهدبت بمناقشته

١. وثمانين A^{هـ}

١٥. ورسنه A^{هـ}

٢. العزيز AB^{هـ}

عبد الودود — عبد السلام

ومثافتته والثاني ليكون قضاء لبعض حقوقه والثالث لوثوقى بقوته في هذا العلم وأصوله لا سيما على أبواب هذا الكتاب وفصوله فعرفت أنه^٥ الذي يعرف قدر ما استخرجته من النكت العلمية والغرائب الحكمية التي لا توجد في شيء من المصنفات التي للقدمات والمتأخرين ولم يشتمل عليها كتاب أحد من السالفين والسابقين^٥

عبد الودود

الطبيب الأندلسي من بلنسية هاجر إلى العراق وخرسان وعرف عند السلاطين في عصر السلطان محمد بن ملكشاه وهو الذي يقول فيه بعض أهل العصر وقد ضمن شعرة شيئا من شعر المتنبي

عَبْدُ الْوَدُودِ طَبِيبٌ طِبُّهُ حَسَنٌ أَحْيَا وَأَيَّسَرَ مَا قَاسَيْتُ مَا قَتَلَا^١
لَوْلَا تَطَبُّبُهُ فِينَا لَمَّا وَجَدْتُ لَهَا أَلْمَنَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلَا

عبد السلام

ابن عبد الفادر بن أبي ضالم بن جنكى دوست بن أبي عبد الله الجيلي البغدادي المدعو بالركن من بيت تصوف وتعبد وخبرة^٥ مشهور مذكور وكان عبد السلام هذا قد قرأ علوم الأوائل وأجادها^{١٥} واقتنى كتباً كثيرة في هذا النوع واشتهر بهذا الشأن شهرة تامة وله تقدم في الدولة الامامية الناصرية وحصل له بتقدمه حسد من أرباب الشر قتلوه أحدهم بأنه معطل وأنه يرجع إلى أقوال أهل الفلسفة في

ان. MV^٥

Fehlt in BC.^٥

وخير V؛ وخبر AM^٥

عبد السلام

قواعد هذا الشأن فَأَوْقَعَتْ لِحْفَظَةً^٥ عليه وعلى كتبه فُوجِدَ فيها الكثير من علوم القوم وبرزت الأوامر الناصرية بإخراجها إلى موضع بيغداد يُعْرَفُ بالرحبة وأنْ تُحَرَّقَ بحضور الجَمْعِ لَحِمَ منها فُغِعِلَ ذلك وأُحْضِرَ لها عُبَيْدُ اللَّهِ التَّيْمِيُّ الْبَكْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَارِسْتَانِيَّةِ وَجُعِلَ لَهُ مِنْبَرٌ صَعِدَ عَلَيْهِ وَخُطِبَ خُطْبَةً لَعَنَ فِيهَا الْفَلَسَفَةَ وَمَنْ يَقُولُ بِقَوْلِهِمْ وَذَكَرَ الرُّكْنَ عَبْدُ السَّلَامِ هَذَا بِشَرِّ وَكَانَ يُخْرِجُ الْكُتُبَ الَّتِي لَهُ كِتَابًا كِتَابًا فَيَتَكَلَّمُ عَالِيَهُ وَيَبَالِغُ فِي نَمِّهِ وَنَمِّ مُصَنَّفِهِ ثُمَّ يُلْقِيهِ مِنْ يَدِهِ لِمَنْ يُلْقِيهِ فِي النَّارِ

أَخْبَرَنِي الْحَكِيمُ يَوْسُفُ السَّبْتِيُّ^٦ الْإِسْرَائِيلِيُّ قَالَ كُنْتُ بِبَغْدَادَ ١. يَوْمَئِذٍ تَاجِرًا وَحَضَرْتُ الْمَحْفَلَ وَسَمِعْتُ كَلَامَ ابْنِ الْمَارِسْتَانِيَّةِ وَشَهِدْتُ فِي يَدِهِ كِتَابَ الْهَيْئَةِ لِابْنِ الْهَيْثَمِ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى الدَّائِرَةِ الَّتِي مَثَلُ بِهَا الْفَلَكَ وَهُوَ يَقُولُ وَهَذِهِ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ وَالنَّازِلَةُ الصَّبَا وَالْمُصِيبَةُ الْعَمِيَاءُ وَبَعْدَ إِتْمَامِ كَلَامِهِ خَرَقَهَا وَأَلْقَاهَا إِلَى النَّارِ قَالَ^٧ اسْتَدَلَّلْتُ^٨ عَلَى جَهْلِهِ وَتَعَصَّبِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي الْهَيْئَةِ كُفْرًا وَأَنَا هِيَ طَرِيقٌ إِلَى ١٥ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِيمَا أَحْكَمَهُ وَدَبَّرَهُ^٩ وَاسْتَمَرَ الرُّكْنَ عَبْدُ السَّلَامِ فِي السَّجْنِ مُعَاقَبَةً عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ أُفْرِجَ عَنْهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ رَابِعَ عَشَرَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَأُعِيدَ عَلَيْهِ مَا كَانَ لَهُ بَعْدَ الَّذِي نَهَبَ وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ عَمْرًا طَوِيلًا

السَّبْتِيُّ GM؛ السَّيِّي AB^٦؛ لِحْفَظَةٍ B؛ الْفَلَاظَةُ A^٥.

وَقَالَ M؛ ثُمَّ BC^٥؛ cf. oben p. 167, 8.؛ الْفَلَسَفَةُ II, 91, 17 IAU.

إِلَى الْاسْتِدْلَالِ لِمُفْهَمِيَّةٍ هَكَذَا V dafür^٩؛ فَاسْتَدَلَّتْ^٨.

الزَّجَّ وَعَدَمَهُ.

عبد الرحيم — على

عبد الرحيم^٥

ابن علي بن المرزبان أبو أحمد الطبيب المَرْزَبَانِيّ كان من أهل أصبهان عالما فاضلا بعلم الشريعة وعلم الطبيعة^٦ تقدّم في الدولة البُويهيّة وكان قاضيا بتستر وخوزستان وكان إليه أمر البيمارستان بمدينة السلام ولم يزل على ذلك إلى أن توفى بتستر في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وثلاثمائة

عبد الحميد

Führ. 281.

ابن واسع أبو الفضل هذا رجل حاسب عالم بصناعة الحساب مقدّم فيها مذكور بين أهلها ويُعرف بابن ترك الجيلي ويكنى أبا محمد أيضا له في الحساب تعانيف مشهورة مستعملة منها كتاب الجامع في الحساب ويحتوي على ستة كتب كتاب نوار الحساب وخواص الأعداد

علي

ابن عبد الرحمن بن يونس بن عبد الأعلى المصري المنجمر كان وائده عبد الرحمن بن يونس محدّث مصر ومؤرخها واحد^٥ العلماء المشهورين بها وجده يونس بن عبد الأعلى صاحب الشافعي^{١٥} وعليّ هذا من المتخصّصين^٦ بعلم النجوم وله مع هذا أدب وشعر اختص بصحبة الحاكم وألف له الزيج الكبير على رصد رصده وكان

٥) الرحمن AV.

٦) M add. له.

٥) واحد BC.

١٥) المتخصّصين BC.

على

قصده فيه تحرير زيچ جامع كبير يدل على أن صاحبه كان أعلم
الناس بالحساب والتسيير

Führ. 280.

على

ابن أماجور وربما قيل في اسم أبيه ماجور بغير همزة أحد
العلماء بحركات الكواكب والمُعَانِين لِأَرْصَادِهَا وَأَهْلُ هَذَا الشَّأْنِ يَسْتَدِلُّونَ
بقوله ويرجعون إلى ما لعله رصده وحققه

Führ. 296.
IAUs. I, 309.

على

ابن ربن^١) الطبري الطبيب أبو الحسن فاضل في صناعة الطب
وقد كان بطبرستان يتصرف في خدمة ولاتها ويقراً علم الحكمة وانفرد
بالطبيعيّات وجرى بطبرستان فتنة خرج لأجلها إلى الري فقرأ عليه
محمد بن زكريا الرازي واستفاد منه علماً كثيراً ثم^٢) رحل إلى سمر
من رأى فأقام بها وصنف كتابه المشتمل بفردوس الحكمة وهو كتاب
مختصر جميل التصنيف لطيف التأليف وهو سبعة أنواع تحتوى على
ثلثين مقالة والمقالات تحتوى على ثلثمائة وستين كتاباً ولم كتاب
١٥ تحفة الملوك كتاب كنش الحصرة كتاب منافع الأطعمة والأشربة
والعقاقير

وذكره محمد بن إسحق النديم في كتابه فقال أبو الحسن على
بن ربن^٣) وهو ابن سهل الطبري ورن^٤) اسم سهل لأنه كان ربن
اليهود وكان على هذا يكتب للمازيار بن قارن فلما أسلم على يد
المعتصم قرّبه وظهر بالحصرة فضله وأدخله المتوكل في جملة ندمائه

ثم^١) V Führ. زيد C زين BMV; So A u. IAUs. ^٢) استقامت به واستفادت منه علماء كثيرون ومنها
زين BMV ^٣)

على

على

IAUs. I, 236.

ابن العباس المجوسى طبيب فاضل كامل فارسى الأصل يُعَرَّف
بأبن المجوسى قرأ على شيخ فارسى يُعَرَّف بأبى ماهر^١ وطالع هو
واجتهد لنفسه ووقف على تصانيف المتقدمين وصنف للملك عضد
الدولة قنًا خسرو بن بويه كُنَّاشَه المسمى بالملكى وهو كتاب جليل
وكُنَّاش نبيل اشتمل على علم الطب وعمله^٢ حسن الترتيب مال الناس
إليه في وقته ولزموا ترسه إلى أن ظهر كتاب القانون لابن سينا فمالوا
إليه وتركوا الملكى بعض الترك والملكى فى العمل أبلغ والقانون فى
العلم أثبت

على

١.

ابن أحمد بن سعيد بن خزم بن غالب بن صالح الأندلسى
أبو محمد أصل آبائه من قرية اقليم الرواية من كورة نبله من غرب
الأندلس وسكن هو وأبوه قرطبة ونالا فيها جاهًا عريضا وكان أبوه أبو
عمر أحمد بن سعيد أحد العظماء من وزراء المنصور محمد بن عبد
الله بن أبى عامر ووزر لابنه المظفر بعده وكان ابنه الفقيه أبو محمد^{١٥}
هذا وزيرا لعبد الرحمن المستظهر بالله بن هشام بن عبد الجبار بن
عبد الرحمن الناصر لدين الله ثم نبذ هذه الطريقة وأقبل على قراءة
العلوم وتقييد الآثار والسُنن وعنى بعلم المنطق وألف فيه كتابا سماه
كتاب التقريب^٢ لحدود المنطق بسط فيه القول على تبين طرق
المعارف واستعمل فيه أمثلة^٣ فقهية وجوامع شرعية وخالف أرسطوطاليس^٤

طاهر V^١.

علمه AV^٢.

التقريب AB^٣.

تقريب HJalfa II, 389.

مثلا ABC^٤.

علی

واضع هذا العلم في بعض أصوله مخالفة من لم يفهم غرضه فكتابه من أجل هذا كثير الغلط بين السقط وأوغل بعد هذا في الاستكثار من علوم الشريعة حتى نال منها ما لم ينله أحد قط بالأندلس قبله وصنف فيه مصنّفات كثيرة العدد شريفة المقصد معظمها في أصول الفقه وشرّعه على مذهبه الذي ينتحله وهو مذهب داود بن علي بن خلف الاصفهاني^{هـ} ومن قال بقوله من أهل الظاهر وذكر ابنه أبو رافع الفضل أن مبلغ توالييف أبيه أبي محمد هذا في الفقه والحديث والأصول والتأريخ والنحل والميل والأدب وغير ذلك نحو أربع مائة مجلد يشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة وله نصيب وافر من النحو واللغة ١. وقرض^ب الشعر والخطابة

وُلِدَ في آخر يوم من شهر رمضان سنة أربع وثمانين وثلثمائة وتوفي سلخ شعبان سنة ست وخمسين وأربع مائة

Fibr. 283.

علی

ابن أحمد العمراني الموصلي العالم بالحساب والهندسة وكان ١٥ فاضلا جماعا لكتب يقصده الناس للاستفادة منه ومنها يأتي^{هـ} إليه الطلبة من البلاد النازحة للقراءة عليه وتوفي في سنة أربع وأربعين وثلثمائة وله من الكتب كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة لأبي كامل شجاع بن أسلم الحاسب المصري كتاب الاختيارات عدة كتب في النجوم وما يتعلّق بها

الاصبهاني B; الاصبهاني A^{هـ}.

وقريض V^ب.

وياتي CMV^{هـ}.

علی

علی

Führ. 280.
cf. oben p. 231.

ابن عبد الله بن أماجور كان فاضلا هذبه أبوه وأتبعه بهذا الشأن
وله تصانيف

علی

Führ. 284.

ابن أحمد الأنطاكي أبو القسم المجتبي من أهل أنطاكية واستوطن
بغداد*) إلى أن توفي بها وكان من أصحاب عضد الدولة بن بويه
المقدمين عنده يقوم بعلم العدد والهندسة غير مدافع في ذلك وله
من هذا النوع تصانيف جلييلة وكان مشاركا في علوم الأوائل مشاركة
جميلة وكان فصيح اللسان عذب البيان إذا سُئل أبان وأتى بالمعاني
لللسان

وله تصانيف شريفة منها كتاب التخت الكبير في الحساب الهندي
كتاب الحساب على التخت بلا محور كتاب تفسير الأثرماطيقى كتاب
شرح أقليدس كتاب استخراج التراجم كتاب الموازين العددية كتاب
الحساب بلا تخت بل باليد

وذكر هلال بن المحسن بن إبراهيم النصابي في كتابه في سنة ست
وسبعين وثلثمائة في يوم الجمعة الثالث عشر من ذي الحجة توفي أبو
القسم علي بن أحمد الأنطاكي الحاسب المهندس

علی

الرقى هذا طبيب مذكور عالم بصناعة الطب وقد فسر مسائل
حنين بن إسحق في الطب وذكر عنه أنه ما كان يفسر إلا إذا سكر

*) ببغداد BOV

على

وهذا الفعل نادر وسبب ذلك أن يكون الدماغ مائلا إلى البرد فإذا
أسخنه بخار النبيذ تحرك وقوى على الفعل

Abu 'l-Farag
325.

على

ابن الحسن^{هـ} أبو القسم العلوي المعروف بابن الأعلام صاحب الزيج
رجل شريف عالم بعلم الهيئة وصناعة التسيير مذكور مشهور في وقته
وكان قد تقدم عند عضد الدولة يقف الملك عند إشارات في الاختيارات
ويرجع إلى قوله في أنواع التسييرات وعمل زيجه المشهور الذي عليه
عمل أهل زمانه في وقته وبعد زمانه إلى أواننا هذا ولما توفي عضد
الدولة نقصت حاله وتأخر أمره عند صبصام الدولة ولده القائم بالأمر
١. من بعده فانقطع عنهم وأقام منقطعا وحج في شهور سنة أربع وسبعين
وثلاثمائة وقضى الحج وعاد فمات بمنزلة تعرف بالعميلة في يوم الأحد
الثامن من المحرم سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

على

ابن الراهبة كان طبيبا للمتقى وهو كبير القدر يُكرمه المتقى
١٥ ويحترمه^ب وكان هو وبختيشوع وأنوش وثابت بن سنان بن ثابت
يشتركون في طب المتقى

على

IAUs, I, 205, 14
244, 12
310, 15.

ابن إبراهيم بن بكش^{هـ} أبو الحسن كان طبيبا فاضلا ماهرا عالما
بصناعة الجب متقنا لها غاية الإتقان ولما عمر عضد الدولة البيمارستان

الحسين Abu 'l-F. ^{هـ}

يحرمه So CM; d. ūbr. Codd. ^ب

بكش M ^{هـ}; IAU. ^{هـ}

علی

- ببغداد جمع الأطباء من الآفاق فاجتمع فيه أربعة وعشرون طبيا
وكان من جملتهم أبو الحسن علي هذا وكان يدرس فيه الطب ويفيده
الطالبيين وكان مكفورا وكان قليل التصنيف إلا أنه عمل مقالات صغارا
ولوالده كنش متوسط ما بين الكبير والصغير
- وذكر هلال بن المحسن الصابي في كتابه قال وفي ليلة الجمعة ٥
لأربع بقين من ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة توفى أبو الحسن
علي بن إبراهيم بن بكش المتطبب وكان عارفا مُحَدِّثًا^٥ وقد قرأ من
الكتب شيئا كثيرا ولم يخلف بعده مثله لكنه^٦ كان بصيرا فإذا أراد
معرفة سَخَنَاتِ الوجوه وحال بَوَلِ المرضي عَوَّل على من يكون معه من
تلامذته في وصف ذلك له وكان لا يرى ولا يتصرف إلا شارب نبيذ^١
وهو مع هذه المناقضة منه مبرز في علمه وعمله

علی

- ابن إسماعيل أبو الحسن الجوهري المنعوت بعلم الدين البغدادي
المعروف بالركاب^٥ سائر علم في العلم والذكاء والفهم بارع في علم
الهندسة والرياضات من ظرفاء بغداد وفضلائها حكيم النفس فيما^{١٥}
يعمله^٥ ويستعمله من الآلات الفلكية والملح الهندسية وبأيدي الناس
من عمله ومُسْتَعْمَلِه كل طُرْفَة لطيفة وتُحَفَة طريفة وله شعر فائق
وأدب رائق ومن شعره

- تَحَسَّنْ بِأَفْعَالِكِ الصَّالِحَاتِ وَلَا تُعْجَبَنَّ بِحُسْنِ بَدِيعِ
فَحُسْنُ النِّسَاءِ جَمَالُ الْوُجُوهِ وَحُسْنُ الرِّجَالِ جَمِيلُ الصَّنِيعِ^٢

بالركاد V^٥ . ولكن M ; ولكنه V^٦ . حاذقا M^٥ .
يفعله BC^{١٥} .

على

وله أيضا

فَلَا تَحْسِبُوا أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَكُمْ عَنِ الْعَهْدِ لَا كَانَ الْمَغِيرُ لِلْعَهْدِ
غَرَامِي غَرَامِي وَالْهَوَى نِلِكَ الْهَوَى وَوَجْدِي بِكُمْ وَجْدِي وَوَدَى لَكُمْ وَوَدَى
وَلَيْسَ مُحِبًّا مَنْ يَدُومُ وَتَادُهُ مَعَ الرِّصْلِ لَيْكِنْ مَنْ يَدُومُ مَعَ الصِّدِّ

على

هـ

الطبيب الإفريقي مرتزق بالطب في الدولة الحمادية وله شعر وأدب

فمن شعرة

يَا جُمْلَةَ الْحُسْنِ هَبْ لِي مِنْكَ إِحْسَانًا إِنِّي أُحِبُّكَ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا
أَصْبَحْتُ عَبْدَكَ لَا أَبْغِي بِكُمْ بَدَلًا وَلَا أُحِبُّ سِوَاكَ الدُّخْرَ إِنْسَانًا

Abu 'l-Farag
376.

على

ا.

ابن النضر^{هـ} المعروف بالأديب هذا القاضي من الصعيد الأعلى وله
في علوم الأوائل والأدب القدح الأعلى والقدرة الأغلى مشهور الذكر
سائر النظم والنثر ولما ذكر أبو الصلت في رسالته منجمي مصر وعابهم
قال وأما المنجمون الآن بمصر فهم أطباءها كما حذيت النعل بالنعل
هـ لا يتعاق أمثلهم^ب من علم الخجوم بأكثر من زايجة يرسمها ومراكز
يقومها وأما التبخر ومعرفة الأسباب والعلل والمبادئ الأول فليس منهم
من يرقى إلى هذه الدرجة ويسمو إلى هذه المنزلة ويحلق في هذا
الجو ويستضيء بهذا الضوء ما خلا القاضي أبا الحسن علي بن النضر

^{هـ} النصير. Abu 'l-F.

^ب أمثلتهم. Abu 'l-F.

على

المعروف بالأديب فإنه كان من الأفاضل الأعيان المعدودين من حسنات الزمان ذوى^{هـ} الأدب للجم والعلم الواسع والفضل الباهر والنثر الرائع والنظم البارع وله في سائر أجزاء الحكمة اليد الطولى والرتبة الأولى ولقد كان ورد يلتبس من وزيرها الملقب بالأفضل تصرفاً وخدمة فخاب فيه أمله وأخفق سعيه فقال من^{هـ} قصيدة^{هـ} يعاتب فيها الزمان ويشكو^{هـ} الخيبة والحزمان

بَيْنَ التَّعَزُّزِ وَالتَّذَلُّلِ مَسْلُوكُ بَادِي الْمَنَارِ لِعَيْنِ كُلِّ مُوقِفٍ
فَاسْلُوكُهُ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ وَاجْتِنِبْ كِبَرَ الْأَبْيِ وَنِلَّةَ الْمُتَمَلِّقِ
وَلَقَدْ جَاءَتْ مِنَ الصَّنَائِعِ خَيْرُهَا لِأَجَلِ مُخْتَارِ وَأَكْرَمِ مُنْتَقِ
وَرَجَوْتُ خَفَضَ الْعَيْشِ تَحْتَ ظِلَالِهِ لَا بُدَّ أَنْ تَفْقَتْ وَأَنْ لَمْ تُنْفِقِ^ا
ظُلْمًا شَبِيهَا بِالْيَقِينِ وَلَمْ إِخْلُ أَنْ الزَّمَانَ بِمَا سَقَانِي مُشْرِقِي
ومنها بعد أبيات

لَأَقَارِعَنَّ الدَّهْرَ نُونِ مَرْوَتِي وَحُرِمْتُ عِزٍّ^{هـ} النَّصْرَ إِنْ لَمْ أُصْدَقِ

على

ابن أحمد بن علي أبو الحسن يُعرف بابن الهبل الطبيب ولد^{هـ} ببغداد ونشأ بها وقرأ فيها الأدب والطلب وسمع وروى عن مشايخ وقته ثم صار إلى الموصل وخرج إلى أذربايجان وأقام بخللاط عند صاحبها شاه أرمن يطلبه وقرأ الناس عليه هناك الحكمة والأدب وفارق

في B^ب ذو CMV (sic); B ذو^{هـ} A^{هـ}.

عن. So nur V; d. übr. Codd.^د فصيدته M^{هـ}.

على

تلك الديار لسبب وهو أن بعض الطشت دارية قال له يوما وقد نظر الى قارورة الملك في بعض أمراضه يا حكيم لم لا تذوقها فسكت عنه فاما انفصل عن المجلس قال له في خلوة قولك هذا اليوم عن أصل من قول غيرك أو هو شيء خطر لك فقال إنما خطر لي لأنني سمعت أن ذوق القارورة من شروط اختبارها^{هـ} فقال له الأمر كذلك ولكن لا في كل الأمراض وقد أسأت إلى بهذا القول لأن الملك إذا سمع هذا ظن أنني قد أخللت بشرط واجب من شروط خدمته وقوانين الصناعة فيها ثم أنه عمل^و على الخروج لأجل هذه الحركة والخوف من عاقبتها بعد أن رشى الطشت دار حتى لا يعود إلى مثلها وخرج وعاد إلى الموصل وقد تمول فأقام^{هـ} بها إلى حين وفاته وحدثت بها وأفاد وعمر حتى عجز عن الحركة فلزم منزله قبل وفاته بسنين^{هـ} وكان الناس يترددون إليه ويقرءون عليه وسئل عن مولده فقال ولدت ببغداد بباب الأزج في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وخمسمائة وتوفي بالموصل ليلة الأربعاء ثالث عشر^{هـ} من المحرم سنة عشر وستمائة وله كتاب في طب سباه المختار رأيته في أربع مجلدات وله غير ذلك^ف

على

ابن يقظان السبتي طبيب شاعر أديب أصله من سبتة ذكره بعض أهل مصر فقال ورد إلى البلاد المصرية سنة أربع وأربعين وخمسمائة ومضى منها إلى اليمن وسافر إلى الشرق وزار العراق ودار الآفاق وله

١. واقام BV^{هـ} . عمدا V^و . اختيارها AB^{هـ} .
 ٢. بستين C ; بستين B^{هـ} . عشريين AV^{هـ} . V addit^ف .
 من التصانيف

علی

من قصيدة في الوزير الجواد جمال الدين أبي جعفر محمد بن علي
بن أبي منصور الإصفهاني بالموصل
أَخْوَانَنَا مَا حُلَّتْ عَنْ كَرَمِ الْعَهْدِ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرْتُمْ بَعْدِي
وَكَمْ مِنْ كُوَيْسٍ قَدْ أَذْرَتْ بِوَدِّكُمْ فَهَلْ لِي كَأْسٌ بَيْنَكُمْ دَارَ فِي وَدِّي
أَجِنُّ إِلَى مِصْرَ حَنِينٍ مُتَيِّمٍ بِهَا مُسْتَهَامِ الْقَلْبِ مُحْتَرِقِ الْكَبْدِ ه
أَرَاهُمْ بِلَاخِظِ الشَّوْقِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ كَأَنَّهُمْ بِالْقُرْبِ مِنِّي أَوْ عِنْدِي
وَلَوْ أَنَّ طَعْمَ الصَّبْرِ جَرَعْتُ فِيهِمْ لَفَضَّلْتُه لِلْحُبِّ فِيهِمْ عَلَى الشَّهْدِ*)
فَكَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ مَفَارِزَ بَعْدَهُمْ وَخُصْنَا بِهَا الصَّعْبَ الْمَرَامِ مِنَ الْوَهْدِ
إِلَى أَنْ وَصَلْنَا الْمَوْصِلَ الْآنَ فَانْتَهَتْ بِنَا لِحِمَالِ الدِّينِ رَاحِلَةُ الْقَصْدِ

علی

١٠

ابن أحمد بن علي بن محمد بن دواس القنا الواسطي أبو
الحسن قرأ علم الأوائل وانفرد بمعرفة علم الحجوم وأجاد في ذلك واشتهر
به ورحل إلى بغداد وأقام بها وأخذ عنه جماعة من أهلها وعرف بهذا
النوع وتوفي ببغداد في شهر ربيع الآخر^ب سنة اثنتي عشرة وستمائة

علی

١٥

ابن علي بن أبي علي السيف الآمدي من أهل آمد ولد بها
بعد سنة خمسين وخمسمائة وقرأ على مشايخ بلده مذهب الشافعي
ورحل إلى العراق وأقام في الطلب^ج ببغداد مدة وصاحب ابن بنت

^ج ثم يقول فيها V add.

^ب الاول V.

^ا الطب V.

عمر

المتى المكفوف وأخذ عنه وأجاد عليه الجدل والمناظرة وأخذ علم
الأوائل عن جماعة من نصارى الكرخ وبينودها وتظاهر بذلك فجفاه
الفقهاء وتحاموه ووقعوا في عقيدته وخرج من العراق إلى مصر فدخلها
في ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ونزل في المدرسة
المعروفة بمنازل العز التي كان يتولى تدريسها الشهاب البلوسى وناظر
بمصر وحاضر وأظهر بها تصانيفه في علوم الأوائل ونقلت عنه وقراها
عليه من رغب في شيء من ذلك وقرى عليه تصنيفه في أصول الدين
وأصول الفقه ثم خرج عن مصر إلى الشام واستوطن دمشق وتولى
بها التدريس في مدرسة من مدارسها ولم يزل على ذلك إلى سنة
١. إحدى وثلاثين وستمائة وفي هذه السنة استولى الملك الكامل على
مدينة آمد فأخبر أن صاحبها الذى انتقلت عنه كان قد راسل^{أ)}
السيف في السر أن يصير إليه ويوليه قضاء آمد فأنكر عليه ذلك
وكونه راسل ولم يئنه ذلك فرفعت يده عن المدرسة وتعتل وأقام بمنزله
شهورا قليلة ومات

١٥ وتصانيفه في الآفاق مرغوب فيها فمن ذلك كتاب الباهر في علم
الأوائل خمس مجلدات كبار كتاب أبكار الأفكار في أصول الدين أربع
مجلدات كتاب الحقائق في علوم الأوائل ثلث مجلدات. كتاب المأخذ
على فخر الدين بن خطيب الرى في شرح الإشارات مجلد^{ب)}

Fibr. 273
n. II, 110.

عمر

٢. ابن الفرخان أبو حفص الطبرى أحد رؤساء التراجمة والمتحققين^{ج)}
بعلم حركات النجوم وأحكامها قال أبو معشر البلخى كان عمر بن

١) و المتحققين BCV ٢) واحد V addit ٣) ارسل BCV

عمر

الفرخان الطبري عالما حكيما وكان منقطعا إلى يحيى بن خالد ابن برمك ثم انقطع إلى الفضل بن سهل وكان بين القمر والريخ في مولد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك درجات يسيرة فضر بها عمر في اثني عشر فصحة حكمه ولم يكن المنجمون يلتفتون إلى هذا الباب حتى عمه عمر فصحة ذلك ونكر أيضا أبو معشر في كتاب المذاكرات لشاذان بن بكر أن ذا الرئاستين الفضل بن سهل وزير المأمون استدعى عمر بن الفرخان من بلده ووصله بالمأمون فترجم له كتب كثيرة وحكم بأحكام موجودة إلى اليوم في خزائن السلطان وآلف له كتب كثيرة في النجوم وغير ذلك من فنون الفلسفة منها كتاب تفسير الأربع مقالات لبطلميوس من نقل أبي يحيى البطريق ١. كتاب المحاسن ٢. كتاب اتفاق الفلاسفة واختلافهم في خطوط ٣.

عمر

Fih. 276.

ابن محمد بن خالد بن عبد الملك المرواني له زيچ مختصر على المذهب الذي ظهر على يد جدّه خالد بن عبد الملك المرواني المتولي الرصد المأموني هو وسند بن علي ويحيى بن ١٥ أبي منصور والعباس بن سعيد الجوهري وكان عمر هذا أيضا يعد من أصحاب الأرصاد وله من الكتب كتاب تعديل الكواكب كتاب صناعة ٤. الأضطراب المسطح

٢) Fehlt in B; A. المجالس.

٣) في بعض من الخطوط V.

Fih. خطوط الكواكب.

٤) B add. علي ويحيى بن.

٥) Fih. صناعة.

عمر — عمر الخيام

IAUs. II, 40.

عمر^{١)}

ابن عبد الرحمن بن أحمد بن علي الكرمانى القرطبى الأندلسى أبو الحكم أحد الراسخين فى علم العدد والهندسة رحل إلى ديار المشرق وانتهى منها إلى حران من بلاد الجزيرة وعنى هنالك بطلب الهندسة والطب ثم رجع إلى الأندلس واستوطن مدينة سرقسطة من ثغرها وجلب معه الرسائل المعروفة برسائل إخوان الصفاء ولم يعلم أن^{٢)} أحدا أدخلها الأندلس قبله وله عناية بالطب وتجارب فاضلة فيه ونفوذ مشهور فى الكي والقطع والشق والبطن وغير ذلك من أعمال الصناعة الطبية وتوفى بسرقسطة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ١. وقد بلغ تسعين سنة أو جاوزها بقليل

IAUs. II, 41.

عمر

ابن أحمد بن خلدون أبو مسلم الحضرى الشبيلى الأندلسى من أشرف أهل إشبيلية كان متصرفا فى علوم الفلسفة مشهورا بعلم الهندسة والنجوم والطب متشبها بالفلاسفة فى إصلاح أخلاقه وتعديل سيرته وتقويم^{٣)} سياسته وتوفى ببليدة سنة تسع وأربعين وأربعمائة ١٥

عمر الخيام

إمام خراسان وعلامة الزمان يعلم علم يونان ويبحث على طلب الواحد الديان بتطهير^{٤)} الخزكات البدنية لتنزيه النفس الإنسانية

١) عمرو. IAU.

٢) ولا نعلم. IAU.

٣) بتقديم AM.

٤) بتطهير B.

عيسى

ويأمر بالتزام السياسة المدنية حسب القواعد اليونانية وقد وقف متأخرو الصوفية مع^٥ شىء من ظواهر شعره فنقلوها إلى طريقتهم وتحاضروا بها في مجالسهم وخلوتهم وبواطنها حياتاً للشيعة لواسع ومجامع للأغلال جوامع ولما قدح أهل زمانه في دينه وأظهروا ما أسره من مكنونه خشي على دمه وأمسك من عنان لسانه وقلمه وحج^٥ متافئة لا تقيّة وأبدى أسراراً من السرار غير نقيّة ولما حصل ببغداد سعى إليه أهل طريقتهم في العلم القديم فسدّ دونهم الباب سدّ النادم لا سدّ النديم ورجع من حجة إلى بلده يروح إلى محلّ العبادة ويغدو ويكتّم أسراراً ولا بدّ أن تبدؤوا وكان عديم القرين في علم النجوم والحكمة وبه يضرب المثل في هذه الأنواع لو رزق العصمة وله^{١٠} شعر طائر تظهر خفياته على خوافيه وتكدر عرق قصده كدر خافيه فمنه^٦

إذا رصيت نفسي بميسور بلغةٍ يُخصلها بالكّد كفى وساعدي
أمنتُ تصاريّف الحوادث كلّها فدنّ يا زمانى موعدي أو موعدي
اليس قضى الأفلاك في نورها بأنّ تُعيد إلى نحس جميع المساعدي^{١٥}
فيا نفس صبراً في مقيلك إنّما تخجّر ذراه بانقصاص القواعد

عيسى

Fibr. 129.

ابن عليّ بن عيسى بن داؤد بن الجراح أبو القاسم ولد الوزير
إمام في فنون متعدّدة سمع الحديث الكثير ورواه وحضر مجلس روايته

٥) على V.

٦) V add. أبيات شعر.

عيسى

أجلّاء الناس وكان قِيَمًا بعلم الأوائل قرأ^١) المنطق على يحيى بن
عدي وأكثر الأخذ عنه وتحقق به وأُفاد جماعة من الطلبة وناظر
وحقق وسُئِلَ فيه فأجاب أجوبة سائدة^٢) لم يخرج فيها عن طريقة
القوم ورأيت نسخة من السماع الطبيعي التي قرأها على يحيى بن
عدي شرح يحيى النحوي وهي^٣) في غاية الجودة والحسن والتحقيق
وكانت له عليها حواش حصلت بالمناظرة حالة القراءة وهي بخطه
وكان أشبه شيء بخط أبي علي بن مقلّة في القوة والجريان والطريقة^٤)
وكانت هذه النسخة في عشرة مجلدات كبار وقد حشاها بعد ذلك
جورجيس اليبرودي بشرح ثامسنيوس للكتاب^٥)
١. وقد كان عيسى بن علي هذا تقدّم في الدولة وخدم بعض
الخلفاء كتابةً وتوفى ببغداد في سكرة يوم الجمعة ليلة بقيت من شهر
ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة

عيسى

Fibr. 264.
IAU. I, 235.

ابن زرعة بن إسحق بن زرعة بن^١) مرقس بن زرعة بن يوحنا
١. أبو علي النصراني المنطقي أحد المتقدمين في علم المنطق والفلسفة
وأحد النقلة المجريين ومولده ببغداد في ذي الحجة سنة إحدى
وثلاثين وثلاثمائة

وله تصانيف مذكورة منها كتاب اختصار كتاب أرسطوطائيس
في المعمور من الأرض كتاب أغراض كتب أرسطوطائيس المنطقية كتاب

^١) وقرا CV; وقرل B ^٢).

شاذة B ^٣).

^٤) So nur CV;

وهو d. ūbr. Codd.

^٥) والقاعدة V.

^٦) Cf. ٣١ unten.

^٧) Fehlt in AB.

عيسى

معاني إيساغوجي مقالة كتاب في العقل مقالة لم يخرج ومما نقله
من السرياني كتاب التميمة مقالة كتاب الحيوان لأرسطوطاليس كتاب
منافع أعضاء الحيوان بتفسير يحيى الخوي كتاب سوفسطيكا الفص
لأرسطوطاليس مقالة مجهولة^٩ في الأخلاق^{١٠} كتاب خمس مقالات من
كتاب نيقولاؤس في فلسفة أرسطوطاليس

قال هلال بن المحسن بن ابراهيم في كتابه في يوم الجمعة لسبع
بقين من شعبان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة توفي أبو علي بن
زرعة النصراني المنطقي

عيسى

Fibr. 272.
IAUs. I, 218, 6.

- ابن أسيد^٩ النصراني العراقي تلميذ ثابت بن قرّة الحراني وعنه
أخذ وبه برع في فنونه وكان خبيراً بالنقل من السرياني إلى العربي
وكان يتولى النقل بحضور ثابت بن قرّة أستاذانه وصنف

عيسى

Fibr. 296.
IAUs. I, 184.

- ابن ماسه كان طبيباً من الأطباء المتقدمين وله تصانيف في
ذلك منها كتاب قوى الأغذية كتاب من لا يحضره طبيب وكان
مليح الطريقة في العلاج وكتابه في الأغذية يُستدل منه على حسن
طريقته في صناعته

محمولة V; مجمولة M^٩.

وتهذيبها V add.^{١٠}

^٩ Codd. sämmtl. اسد; corr. n. Fibr. u. IAUs.

عيسى

Fibr. 297.
IAUs. I, 109, 23.

عيسى

ابن قسطنطين أبو موسى الطبيب من أفاضل الأطباء المذنبين
متصدر في هذا النوع مصنف²⁾

Fibr. 297.
IAUs. I, 204.

عيسى

ه ابن ماسرجيس طبيب له تصانيف منها كتاب الألوان كتاب
الروائح والطعوم

Fibr. 297.
IAUs. I, 247.

عيسى

ابن علي من تلاميذ حنين ودار فاضلا مصنف مشهور التصنيف
من ذلك كتاب تذكرة الكحاليين وعليها عمل أطباء هذا النوع في
1. كل زمان كتاب المنافع التي تستفاد من أعضاء الحيوان

Fibr. 297.
IAUs. I, 203
u. 204.

عيسى

ابن يحيى بن إبراهيم من تلاميذ حنين والناقلين المجيدين
من اليوناني إلى العربي وله تصنيف في العشب

Fibr. 298.
IAUs. I, 203.

عيسى .

10 ابن صهاربخت طبيب من أهل جنديسابور له ذكر في وقته
وتقدم في زمانه ومصنفات في الطب وهو تلميذ جورجيس بن

ومصنف فيه V²⁾

عيسى

بختيشوع الطبيب ولما طلب المنصور جورجيس بعد رجوعه إلى جنديسابور مريضاً وعُوفى وَجَدَ عند الطلب ضعيفاً من سَقَطَةٍ سقطها من سطح داره فاعتذر من ذلك وتقدم إلى عيسى هذا بالمضى إلى المنصور فامتنع فسير عَوْضَه إبراهيم تلميذه وبقي عيسى هذا في بیمارستان بجنديسابور مقيماً

٥

عيسى

- ابن شُيْلَافا الجنديسابورى تلميذ جورجيس بن بختيشوع وقد تقدم ذكر عيسى هذا في أخبار جورجيس بن بختيشوع طبيب المنصور عند احضاره من جنديسابور إلى بغداد وأحضر معه تلميذه هذا عيسى ولما مرض جورجيس واستأذن في العود إلى بلده جنديسابور ١. خلف تلميذه هذا في خدمة المنصور فبدأ يبسط يده في التشاير والآنبة خاصة على الأساقفة والمطارنة ومطالبتهم بالرشى وأخذ أموالهم وبنان فيه شرارة وطمع ولما خرج المنصور في بعض سفراته وصل إلى قريب نصيبين فكتب عيسى إلى مطران نصيبين يتهذه ويتوعده إن منع عنه ما التمسه وكان عيسى قد التمس أن ينفذ له من آلات ١٥ البيعة أشياء جليظة ثمينة لها قدر وكتب في كتابه إلى المطران^٥ أليس تعلم أن أمر الملك في يدي إن أردت أمرضته وإن أردت شفيته فلما وقف المطران على الكتاب احتال في التوصل إلى الربيع وشرح له صورة الحال وأقرأه الكتاب وأوصله الربيع إلى الخليفة ووقفه^٦ على حقيقة الأمر فأمر المنصور بأخذ جميع ما يملكه عيسى المتطبيب وتأديبه ٢. ونقيبه ففعل به ذلك ونفى أقبح نفي وهذا ثمرة الشر

٥) Codd. نصيبين V add. مطران.

٦) V واقفه.

عيسى

عيسى

الطبيب البغدادي المعروف بسوسة كان هذا الطبيب في أيام
المقتدر وقبلها ببغداد كان يتطبيب لزيدان الفيرمانة وكان قبل ذلك
يخدم أبا...^١ بن الفرات وخدم بعده أخاه أبا الحسن الوزير وكان
٥ يحمل الرقاع بين الوزراء وربما حملها إلى الفيرمانة بوقیعة بعثتم
في بعض ليعرض ذلك على الخليفة

IAUs. I, 121, 1.

عيسى

ابن الحكم هذا رجل من أهل دمشق في زمن الرشيد وكان
خبيرا بالطب حسن المباشرة والمعالجة قال يوسف بن ابراهيم مولى
١ ابراهيم بن المهدي نزلت على عيسى بن الحكم بمنزله بدمشق في
سنة خمس وعشرين ومائتين وبى نزلت صعبة فكان يغذوني بأغذية
طيبة ويسقيني الماء بالثلج فكنت أكر ذلك وأعلمه أن تلك الأغذية
مُصرة بالنزلة فيعتدل على^٢ بالهواء ويقول أنا أعلم بهواء بلدى وهذه
الأشياء المصرة بالعراق نافعة بدمشق وكنت أتغدى بما يغذوني
٥ فلما خرجت عن البلد خرج مشيقا لي حتى صرنا إلى الموضع
المعروف بالراهب وهو الموضع الذي فارقت فيه فقال لي أعددت لي
طعاما تحمل معك تخالف^٣ الأطعمة التي كنت تأكلها في منزلي^٤
وأمرک أن لا تشرب ماء باردا أصلا فلمتته على ما فعل فيما غذاني
به فقال إنه لا يحسن بالعادل أن يلتزم قوانين الطب مع ضيفه في منزله

^١) A hier Lücke von einem Wort; BC ohne Lücke weiter; M عوسق;

مخالفا للأطعمة M^٥ على ذلك B^٦ .المقتدر V

بمنزلي BCV^٧ .يخالف IAUs. فخالف AV

عيسى

قال يوسف بن إبراهيم قال لى عيسى بن الحكم وقد شيعنى وهو
IAUs. I, 121, 19.
آخر كلام دار بينى وبينه ابن والدى توقى وهو ابن مائة وخمس سنين
ولم يتشجع له وجه ولم يتغير ماء وجهه^{*)} لأشياء كان يفعلها فأعمل أنت
بها وهى أن لا تذوق القديد ولا تغسل يديك ورجليك عند خروجك
من الحمام إلا بماء بارد ما يُمكنك فالزم ذلك فاتك تنتفع به^{*)} ٥

عيسى

IAUs. I, 237.

ابن يوسف المعروف بابن العطار^{*)} كان متطبب القاهر وكان ثقته
ومشيرة وسفيرة بينه وبين وزرائه وتقدم في وقته تقدما كثيرا وشاركه
في الطب سنان بن ثابت بن قرّة وكان خصيما بالقاهر وكان عيسى
أشدّ تقدما منه ١.

عيسى

النفيسى الطبيب كان من ألباء الأمير سيف الدولة على بن
عبد الله بن حمدان وكان سيف الدولة إذا أكل الطعام وقف على
مائدته أربعة وعشرون طبيا وكان فيهم من يأخذ رزقين لأجل
تعاطيه علمين ومن يأخذ ثلاثة لتعاطيه ثلاثة علوم وكان في جملتهم ١٥
عيسى هذا يأخذ ثلاثة أرزاق رزقا للنقل من السرياني إلى العربى
ورزقين آخرين بسبب علمين آخرين

^{*)} Dieser Abschnitt . ولم ينقص من ماء وجهه IAUs. ^{*)}

(von — تنتفع به fehlt in AM; statt des Schlusses (von
لكى تحظى مثله بالعمر الطويل الهنىء ab) hat V وهى أن
٩) العطار C.

عطارد — علوى الديرى

Fih. 278.

عطارد

ابن محمد الحاسب رجل مشهور بأنواع علوم الهيئة المذكور في وقته
مصنف وله من التصانيف كتاب تركيب الأفلاك كتاب المرايا المحرقة

IAUs. I, 160.

عبدوس

٥ ابن زيد صاحب التذكرة كان طبيباً حاذقاً خبيراً بعلامات
الأمراض مُنذراً بها قبل وقوعها جميل التحيل للبرء ولما اعتل القسم
ابن عبيد الله في حيوة أبيه كان^١ به مرض حاد في تموز وحصل به
قولنج صعب وانفرد بعلاجه عبدوس بن زيد وسقاه ماء أصول الكرفس
والرازانج ودهن الجروع وطرح عليه شيئاً من إيارج فيقرأ فلما شربه سكن
١. وجعه وقلقه وجاءه فجلسان وأفاق ثم أعطاه من غد ذلك اليوم ماء
الشعير فاستظرف هذا منه^٢

علوى الديرى

المنتجم من أهل قرية من قرى صعيد مصر تُعرف بدير البلاء
شمالي قوص بنصف نهار في لجف جبل بوقيراط قرية نزهة غربي النيل
١٥ لها بساتين ونخل وكان علوى مقيماً بها ولم يزل فيها في دار له لم
يقصده^٣ من يأخذ عنه علمه ويعمل التقاويم ويسيرها إلى أجلاء
أهل البلد فيبتر من جهتهم ويسير المواليد ويدقق النظر في ذلك
ويعرف من المنطق كتاب إيساغوجى شرح حتى^٤ لا يتعداه في سواه

١) وكان B.

٢) fehlt in AB. هذا منه

٣) V add. لا

(v. sp. H. zw. d. Z.).

٤) متى BCM.

عَلَوَى الدَّيْرَى

ويدعى أنه رصد كوكبا ووقف له وأخدمه الكوكب^٥ بعض روحانيته
وكان يقول أن اسم الروحاني أبو الورد وكان يدعى أنه يستخدم الجن
ويُبْرِى المعتوه من المس

واجتمعت به بدير البلاص لإبراء نسيب لى كان قد أُسْكِتَ
وأُدرَكْتَه بَهْتَةً فلم يأت بشيء وكنا قد مضينا به إلى الدير فنزلنا ه
بمسجد فيه رجل مغربى يعلم الصبيان فلما كان آخر النهار طلبنا
ما نُعَلِّفُه على الدواب فلم نجد به باقريه وتغير أهلها عنه خسة منهم
ولم يكن الشيخ ممن يُطَلَّبُ منه شيء من ذلك لانقطاعه إلى سبب
ضعيف في الارتزاق فسيرنا إلى قرية أخرى قاطع النيل اسمها أبنود^٥ من
أحضر^٥ ما أردناه^٥ بعد ليل وبتنا بالمسجد فلما كان في أثناء الليل
نُقِىَ باب المسجد ففتحناه فإذا^٥ رجل مشدود الوسط وبيده ضوء
ومعه من يحمل جفنة كبيرة وقد عمل فيها تباله بدجاج متعدد
وتبيص إلى غير ذلك وأخذ في الاعتذار فسألناه من هو فقال أنا رجل
غريب من أهل مصر نزلت هذه الضيعة من مدة مديدة ولى زوجة
تغشى أهلكم بقط ويشملها بركم اسمها أم سراج وما علمت بقدمكم ١٥
إلا بعد ليل وهى تعتذر من^٥ الغفلة فشكرناه على ذلك وأخذت لوحا
من الواح الصبيان وكتبت فيه على سبيل الهدى لا لجد

جُزِيَتْ أُمُّ سِرَاجٍ كُلِّ مَكْرَمَةٍ فَلَيْسَ فِي الدَّيْرِ لِلْأَضْيَافِ إِلَّا
وَلَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا قَدْ حَلَّتْ بِهَا وَنَمَتْ فِي نِعْمَةِ الْبَارِي وَحَيَاكِ
فَأَنْتِ كَالْوَرْدِ حَلَّ الشَّوْكَ جَانِبَهُ أَبَادَ رَبِّى شَوْكًا حَلَّ مَغْنَاكِ ٢٠
وقراها الجماعة وضحكوا منها وأردت نحوها من اللوح وأنسيتها ورحلنا

٥) الكواكب BCV.

٥) لنا BC add.

٥) اوردناه B.

٥) وإذا MV.

٥) فى BC بعد A.

غراب الخطيب

بصاحبنا بُكْرَةَ النهار وهو على حاله ثم يزل عنه اللَّثْمُ ولَمَّا حضر الصبيان إلى الكُتَّاب بعدنا رأوا الأبيات قَرَّوْها وحفظوها وأنشدوها في طُرُقهم وسمعها المشايخ فعزَّ عليهم ما جرى وركبوا بجملتهم وجاءوا مشايخ قَفَطَ شاكين من القول فيهم وأظهروا جَزَعًا من الهَجْرِ لعريضة منهم^٥ فاعتذروا^٦ للجماعة إليهم وعادوا مُنْكَرِينَ^٧ ومات علوى فيما بلغنى في حدود سنة خمس وتسعين وخمسمائة وكان له هناك ذكر

حرف الغين المَعْجَمَةِ في أسماء الحكماء

غُراب الخطيب^٨

١. الصقلي هذا رجل من حكماء يونان من أهل جزيرة صقلية وكان عَنِى من الفلسفة بصناعة الخطابة المنتخبة للإقناع وقام بها إلى أن مهر فيها وتقدم على أهل زمانه وسار إليه الطلبة لاستفادة ذلك منه وكان من جملة قاصديه قَتَّى من يونان يقال له ثيسناس^٩ ورغب إليه في تعلم الخطابة وَضَمِنَ له عن ذلك مالا معيناً فأجاب برغبته وعلمه فلَمَّا لَقِنَهَا حاول الغدر به ورام فَسَخَ ما وافقه عليه فقال له يا معلم حُدِّ لى الخطابة فَحَدَّ بآنها مفيدة الإقناع فتبسك بالحد وبني عليه قياساً وقال إني أنظرُك الآن في الأجرة فإن أقتعتك بآنى لا أدفعها إليك لم أدفعها إذ قد أقتعتك بذلك وإن لم أقدر على إقناعك فلست أعطيك شيئاً لآنى لم أتعلم منك الخطابة التى هى مفيدة الإقناع

٥. فاعتذروا للجماعة BC; فاعتذرت V^٦. فيهم BC; فهم A^٧.

٨. منكسرين BCV^٩. Cf. p. 109, Anm. b.^٩ Cf. p. 109, Anm. a.^٩

الفصل

فأجابه المعلم وقال وأنا أيضا أنظرُك فإن أقتنعتك بأنه يجب لي
حقى^٥ منك أخذته أخذ من أقتع وإن لم أقتنعتك فيجب أيضا أخذه
منك إذ قد أنشأت تلميذا يستظهر على معلمه فقال من حضر بيض
ردى لغراب ردى أى تلميذ نكد ومعلم نكد

حرف الفاء في أسماء الحكماء

٥

الفصل

Fibr. 279.

ابن حاتم النيريزي ونيريزي إحدى بلاد فارس وتشتبه^٦ بتبريز
وكان الفصل متقدما في علم الهندسة وهيئة الأفلاك وحركات النجوم
وله تواليف مشهورة منها كتابه الذى شرح فيه كتاب المجسطي
وكتابه في شرح كتاب أقليدس وزيج كبير علي مذهب السندهند
وكتاب الزيج الصغير كتاب سَمَت القبلة كتاب تفسير كتاب الأربعة ١٠
لبطليموس كتاب أحداث الجوّ ألفه للمعتصد كتاب الآلة التى يُعرف
بها بُعد الأشياء

الفصل

Fibr. 281.

ابن محمد بن عبد الحميد بن واسع أبو برزة الجيلي عالم بصناعة
الحساب مقدّم فيها مقصود لأجلها مصنف في ذلك كتابا مفيدة منها ١٥
كتاب المعاملات كتاب المساحة

^٥ حقى fehlt in AV und M (in A mit Lücke); M hat dafür أى.

^٦ تشبه V; تشبهه A.

Fih. 274.
Abu 'l-Farağ
224.

الفصل

ابن تَوْبَخْتْ أَبُو سَهْلٍ فَارِسِيّ الْأَصْلُ مَذْكُورٌ مَشْهُورٌ مِنْ أُمَّةِ
الْمُتَكَلِّمِينَ وَذُكِرَ فِي كُتُبِ الْمُتَكَلِّمِينَ وَاسْتَوْفَى نَسَبَهُ مَنْ ذَكَرَهُ كَمُحَمَّدِ
ابن إِسْحَاقِ النَّدِيمِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيّ وَكَانَ فِي زَمَنِ هُرُونِ
الرَّشِيدِ وَوَلَّاهُ الْقِيَامَ بِخَزَانَةِ كُتُبِ الْحِكْمَةِ وَكَانَ يَنْقُلُ مِنَ الْفَارِسِيّ إِلَى
العَرَبِيّ مَا يَجِدُهُ مِنْ كُتُبِ الْحِكْمَةِ الْفَارِسِيَّةِ وَمَعَوْلُهُ فِي عِلْمِهِ وَكُتِبَ عَلَى
كُتُبِ الْفَرَسِ

وله من تصنيف^١) كِتَابُ الْبَهْطَمَانِ^٢) فِي الْمَوَالِيدِ كِتَابُ الْفَالِ
النَّجُومِيّ كِتَابُ الْمَوَالِيدِ مَقْرَدٌ كِتَابُ الْمَدْخَلِ كِتَابُ تَحْوِيلِ سَنَى
١. الْمَوَالِيدِ مَقْرَدٌ كِتَابُ التَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ كِتَابُ الْمُنَاحِلِ مِنْ أَقَارِيلِ
الْمُنَاجِمِينَ فِي الْأَخْبَارِ وَالْمَسَائِلِ وَالْمَوَالِيدِ وَغَيْرِهَا

فرات^٣)

ابن شَحْنَاءُ الْيَهُودِيّ طَبِيبٌ فَاضِلٌ كَامِلٌ فِي وَقْتِهِ مُتَقَدِّمُ الْعَهْدِ
وَكَانَ تَيَانُوقَ الطَّبِيبِ يَرْفَعُهُ عَلَى تِلَامِيذِهِ وَكَانَ قَدْ شَاخَ وَكَبِرَ وَخَدِمَ
١٥ الْحَاجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ وَهُوَ حَدَّثٌ وَصَحْبٌ فِي آخِرِ عَمْرِهِ عَيْسَى بْنُ مُوسَى
الْعَبَّاسِيّ وَلِيَّ الْعَهْدِ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ يَشَاوِرُهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَيُعْجِبُهُ
عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ وَصَوَابُ قَضَائِهِ وَقَدْ مَرَّتْ قِطْعَةٌ مِنْ رَأْيِهِ وَمَشُورَتِهِ عَلَيْهِ فِي
تَرْجُمَةِ مُوسَى بْنِ إِسْرَائِيلَ الْكُوفِيّ اقْتَضَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ذِكْرَهَا وَمَاتَ
فِرَاتٌ هَذَا فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ عَيْسَى بْنُ مُوسَى يَتَذَكَّرُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ

١) التصنيف CV; تصانيف A.

٢) Fih. النهمطان.

٣) فراط A.

الفتح — فرفوربوس

كلما وقع له شيء من الأمور التي كان يُنذِرُه بوقوعها ويقول أيا فرات
سُقَى عَهْدُكَ كَأَنَّكَ كُنْتَ شَاهِدًا يَوْمَنَا هَذَا

الفتح

Fih. 285, 10.

ابن نجبة^٥) الأسترلابي مقيم ببغداد غاضل في عمل الآلات الفلكية
منفرد في وقته يعمل الأسترلاب وإحكامه وإجادة صنعته إلى أن كان
لا يُعْرَفُ إِلَّا بالأسترلابي وتوفى في ليلة يوم الأربعاء السادس من جمادى
الأولى سنة خمس وأربعمائة

فرخان شاه

ابن نصير بن فرخان شاه المنجم هذا منجم أُنْجِمَى نزل بغداد
في الأيام الدبلوماسية وكان خبيراً بصناعة النجامة متكلماً في علم حدثانها
توفى ببغداد لأربع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة
كذا ذكر هلال بن المحسن في كتابه

فرفوربوس

Fih. 253.

الصورى من أهل مدينة صور من ساحل الشام وقيل كان اسمه
أمونيوس وغيّر وكان بعد زمن جالينوس وله النباهة في علم الفلسفة
والتقدم في معرفة كلام أرسطوطاليس وقد فسر من كتبه ما ذكرناه في
ترجمة أرسطوطاليس عند ذكر كتبه ولها صعب على أهل زمانه معرفة
كلام أرسطوطاليس شكوا إليه ذلك من الأماكن النازحة عنه وذكروا

٥) نجية. Fih. بخيته A

فلوطرخس

سبب الخل الداخِل عليهم ففهم ذلك وقال كلام الحكيم يحتاج إلى
مقدمة قصر عن فهمها طلبة زماننا لفساد أذهانهم وشرع في تصنيف
كتاب إيساغوجي فأخذ عنه وأضيف إلى كتب أرسطوطاليس وجعل
أولاً لها وسار مسير الشمس إلى يومنا هذا

٥ فمن تصانيفه كتاب إيساغوجي كتاب المدخل إلى القياسات
للألمانية نقله أبو عثمان الدمشقي كتابان له إلى أنابوا كتاب الرن
لجويس^١ في العقل والمعقول تسع^٢ مقالات يوجد سريانيا كتاب أخبار
الفلاسفة وجدت منه المقالة الرابعة بالسرياني كتاب الاسطقسات مقالة
يوجد بالسرياني

Fibr. 254, 5.

فلوطرخس

١٠

كان فيلسوفاً مذكوراً في عصره يعلم جزء متوقفاً من هذا الشأن
وله تصانيف مذكورة بين فرق الحكماء منها كتاب الآراء الطبيعية
يحتوي على آراء الفلاسفة في الأمور الطبيعية خمس مقالات كتاب
الغضب كتاب فيما دل عليه مداراة^٣ العدو^٤ والانتفاع به كتاب الرياضة
١٥ نقله قسماً مقالة كتاب في النفس مقالة

Fibr. 254, 17.

فلوطرخس

آخر غير الأول كان فيلسوفاً في وقته مصنف متقناً^٥ صنف كتاب
الأنهار وخواصها وما فيها من العجائب والجبال وغير ذلك

١. بحسوس Fibr.; للمحسوس والمعقول V; بيبيوس B; لجويس A^١

٢. العدد BMV^٢. مدارات BOM^٣. سبع Fibr.^٤

٣. منقنا C; متنقنا B; Fehlt in A^٥

فلوطيين^٥

هذا الرجل كان حكيما مقيما ببلاد يونان له ذِكْرٌ وشرح شيئا من كتب أرسطوطاليس وذكره المترجمون في هذا النوع في جملة انشراحين لكتبه وخرج شيء من تصانيفه من الرومى إلى السريانى ولا أعلم أن شيئا منها خرج إلى العربى والله أعلم

فيثاغورس

Fibr. 245, 15.
IAUs. I, 37, 9.

الفيلسوف المشهور المذكور من فلاسفة يونان وحكمائهم كان بعد أبيذقلس الحكيم بزمان وأخذ الحكمة عن أصحاب سليمان بن داود النبى بمصر حين دخلوا إليها من بلاد الشام وقد كان أخذ الهندسة قبلهم عن^٦ المصريين ثم رجع إلى بلاد يونان فأدخل إليهم^٧ علم^٨ الهندسة ولم يكونوا يعلمونها قبل ذلك وأدخل إليهم علم الطبيعة أيضا وعلم الدين واستخرج^٩ بذكائه علم الألحان وتأليف النغم وأوقعها تحت النسب العددية وأدعى أنه استفاد ذلك من مشكاة النبوة وله في تصد^{١٠} العالم وترتيبه على خواص العدد ومراتبه رموز عجيبة وأغراض بعيدة وله في شأن المعداد مذاهب قارب فيها أبيذقلس من أن عالمًا فوق عالم الطبيعة روحانيا نورانيا لا يُدرك العقل حسنه وبهاؤه وأن الأنفس الزكية تحتاج إليه وإن كل إنسان أحسن تقويمه بالتبرؤ من الخُجب والتجبر والرثاء والحسد وغيرها من الشهوات الجسدانية فقد صار أهلا أن يلحق بالعالم الروحانى ويطلع على ما شاع^{١١} من جواهره من

^٥ Codd. فلوطيس.

^٦ من ABC.

^٧ عليهم A.

^٨ Fehlt in AB.

^٩ AB ohne و.

^{١٠} قصد ABC.

^{١١} يشاء. IAUs.

فطون — فورون

للحكمة الإلهية وأن الأشياء المُلدَّة^{هـ} للنفس تأتيه حشداً^{هـ} إرسالاً كاللحان
الموسيقية الآتية إلى حاسة السمع فلا يحتاج إلى أن يتكلف لها طلباً
ولفيثاغورس تواليف شريفة في الأرثماطيقى والموسيقى وغير ذلك
ومن تلاميذه المعروفين به حتى نُسب إليه طلباً لا زماناً فإن
هـ فيثاغورس قديمٌ نيقوماخس أبو الفاضل أرسطوطاليس وأخذ عنه علم
العدد والنغم واشتهر بعده ذلك ولا يُعرف بين حكماء يونان إلا
بالفيثاغوري

فطون

العددي وبعضهم يجعل موضع الفاء قافاً حكيم يوناني في آخر
١. مملكة يونان وكان ذا يد باسطة في نوعي العدد والمساحة وله في
ذلك مصنّفات مشهورة بين أظهر أهل هذا الشأن وكان في زمن
بظلميوس بدلس الملك المعروف بمحبّ الحكمة وكتابه معروف عند
العجم بكتاب فطون في الحساب إلى قلاويطرة^{هـ} الملكة ولها^{هـ} القانون
المنسوب إليها المختصر وهو قانون مبسوط سهل قريب المأخذ والمنفعة
١٥ ويقال أنه من تصنيف فطون لها ونحلها إياه فاتعته والله أعلم

فورون^{هـ}

الَّذِي هَذَا فيلسوف من فلاسفة يونان وكانت حكمته هي الحكمة
الأولى التي لم يستقرّ أساسها وكان صاحب فرقة وله جمعٌ يتعلمون
منه الفلسفة الأولى الطبيعية انتهى كان يذهب إليها فيثاغورس وثالس

^{هـ} IAU's. wie BC الملدّة

^{هـ} IAU's. حينئذ

^{هـ} Codd. ونظرة. ايلا

^{هـ} M؛ الى A

^{هـ} D. i. Pyrrhon.

فنون

- الملطى وعوام الطلبة من اليونانيين والمصريين وكانت هذه الفلسفة شائعة في يونان إلى قبل زمن أرسطوطاليس بمائة سنة ذكر هذا أرسطوطاليس في كتابه في الحيوان فقال لما كان منذ مائة سنة وذلك منذ زمن سقراط مال الناس عن الفلسفة الطبيعية إلى الفلسفة المدنية والفلسفة المدنية هي فلسفة سقراط وافلاطون وأرسطوطاليس وقد صنف ه أناس من المتأخرين كتبوا على مذهب فيثاغورس وأشباعه وانتصروا بها للفلسفة الطبيعية القديمة ومن صنف في ذلك محمد بن زكريا الرازى لأنه كان شديد الانحراف عن أرسطوطاليس لرأى ضعيف كان يراه ساذكراً في ترجمته انشاء الله تعالى
- وفرقة فورون هذا يعرفون بأصحاب اللذة لأنهم كانوا يرون أن الغرض المقصود إليه في تعلم الفلسفة اللذة التابعة لمعرفتها وهم من جملة الفرق السبع الذين ذكرنا أسباب ألقابهم في ترجمة افلاطون

فنون

- الاسكندرى أحد علماء مصر في الزمن الأول من أهل الاسكندرية
- إمام في علم الرياضة قيم بعلم الأفلاك وحركات النجوم وهو صاحب ١٥ الكتابين الجليليين في فتنها* أحدهما كتاب القانون فإنه اختصر في تعديل الكواكب ومؤامرة تقويمها على رأى بطلميوس في كتاب المجسطى وزاد فيه حساب حركة إقبال الفلك وإدباره على رأى أصحاب الطلسمات والكتاب الآخر كتاب الأفلاك ذكر فيه هيئة الفلك وعدد الأفلاك وكمية حركات الكواكب ذكرنا مؤسلاً مُجَرِّداً عن البرهان على ما ذهب إليه ٢٠ بطلميوس في كتاب المجسطى وهو غاية في التقريب والإفهام

* فتنها ٥

Fih. 269.

فالس

المصريّ وربّما قيل واليس الروميّ كان حكيما فاضلا في الزمن الأول
قيما بعلوم الرياضة وأحكام النجوم وله في ذلك المؤلفات الجميلة المشتملة
من^ه هذا النوع على المقاصد الجميلة وهو مؤلف الكتاب المشهور بين
أهل هذه الصناعة المسمى بالبريدج^ب الروميّ وفُسرّه بزرجمهر وله تأليف
في المواليد وما يتقدّمها من المدخل إلى علم^ج أحكام النجوم وذكر عنه
الايديغر في كتابه المؤلف في المواليد أن كُتِبَ العشرة في المواليد جامعة
لقوة سائر الكتب ومن ادعى شيئا خارجا عن كتبه هذه فلا أُصَدِّق
أنّه كان أو يكون وله من التصانيف غير ما ذكرنا كتاب المسائل
الكبير من كلّ نوع كتاب السلطان كتاب الأمطار كتاب تحويل
سنى العالم

Fih. 292.
IAUs. I, 103, 19.

فليغريوس

طبيب يوناني لم يُعَلِّم في أيّ زمان كان ولا ذَكَرَ أحد من
المؤرخين له خبرا وإنما دلت عليه تصانيفه التي ذكرها وأثبتها في
آخر جزء بخطه عمرو بن الفتح^ه

Fih. 293.
AUs. I, 103, 14.

فوليس

الأجانيبليّ ويُعرف بالقوابليّ طبيب مذكور في زمانه وكان خبيرا
بعلل النساء كثير^د المعاناة لهنّ والقوابل يأتيه ويسألنه عن الأمور

^ه في BC. ^ب Punctuation wechselnd; Fih. mit (?).
كثيرا وكان كثير V; كثيرة ABM ^د تفسير M; Fehlt in V ^ج

فافليس — قَسْطًا

التي تحدث للنساء عَقِيبَ الولادة فَيُنْعِمُ الْجَوَابَ لَهُنَّ وَيُجِيبُهُنَّ عَنْ
شكواهنَّ بما يفتنه فلذلك تسمى بالقوابلي وزمنه بعد زمن جالينوس
ومُقامه بالاسكندرية وكان زمانه بعد زمن يحيى النحوي وكأنه^٥ في أول
الملة الإسلامية ومن تصنيفه كتاب الكُنَاش في الطب نقل حنين سبيع^٦
مقالات^٥ ويعرف بكناش الثريا كتاب في علل النساء

فافليس

الآمدى طبيب مذكور

حرف الفاف في أسماء الحكماء

قَسْطًا

Fih. 295.
Abu 'l-Farāğ
266.

ابن لوقا البعلبكي فيلسوف شامى نصرانى في الملة الإسلامية ثم
في أيام بنى العباس دخل إلى بلاد الروم وحصل من تصانيفهم الكثير
وعاد إلى الشام وأستدعى إلى العراق ليترجم كتبها ويستخرجها من
لسان يونان إلى لسان العرب وعاصر يعقوب بن إسحق الكندي وكان
قسطا متحققا بعلم العدد والهندسة والنجوم والمنطق والعلوم الطبيعية
ماهرًا في صناعة الطب

وله تصانيف مختصرة بارعة فمنها كتاب المدخل إلى الهندسة
على المسئلة والجواب بارع في فنه كتاب المدخل إلى الهيئة وحركات

٥) Codd. sämtl. تسع. ٦) وكانه d. übr. Codd. ; وكان V ٥)

Fih. richtig سبع, wie das folgende thria zeigt.

قُسْطَا

الأفلاك والكواكب كتاب الفرق بين النفس والروح أربعة كتب في الأخلاط الأربعة كتاب المرايا المخرقة كتاب الأوزان والمكاييل كتاب السياسة ثلاث مقالات كتاب موت الفجأة كتاب الأعداء كتاب آيتم البحار كتاب العلة في أسوداد الحبش وغيرهم كتاب المروحة وأسباب الريح كتاب القرسلون^٥ كتاب المدخل إلى المنطق كتاب العمل بالكرة النجومية كتاب شرح مذاهب اليونانيين كتاب قوانين الأغنية كتاب شكوك كتاب أقليدس كتاب الحمام كتاب الفردوس في التاريخ كتاب استخراج المسائل العددية كتاب نوالر اليونانيين وذكر مذاهبهم وله تصانيف غير ما ذكرنا

١. قال محمد بن إسحق النديم كان قسطنطين لوقا بارعا في علوم IAU: I, 244, 15.

كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والأعداد والموسيقى لا يطعن^٦ عليه فصحا في اللغة^٧ اليونانية جيد العبارة العربية^٨ وتوفى بأرمينية عند بعض ملوكها ومن ثم أجاب أبا عيسى بن المنجم عن رسالته في نبوة محمد عم وثم عمل الفردوس في التاريخ

١٥ وقال بعض المؤرخين^٩ كان قسطنطين لوقا فضلا في العلوم مليح IAU: I, 244, 22.

الطريقة في التصنيف اجتذبه سنحاريب إلى أرمينية وأقام بها وكان بها أبو الغطريف البطريق من أهل العلم والفصل فحمل إليه قسطنطين كتابا كثيرة جلييلة في أصناف من العلوم سوى ما حمله إلى غيره في^{١٠} أصناف شتى ومات هناك وبنى على قبره قبة إدراما له بأبرام قبور الملوك أو رؤساء الشرائع قال فلو قلت حقا قلت أنه أفضل من صنف نتبنا بما احتوى عليه من العلوم والفصائل وما رزق من اختصار الألفاظ وجمع المعاني

باللغة Fih. ^٥ ملعن Fih. ^٦ الفرسلون Fih. ^٧

(IAU: I, 244, 22) عبید الله بن جبرئیل ^٨ بالعربية Fih. ^٩

من BCM ^{١٠}

قينون^{٥)}

الطبيب أبو نصر كان طبيباً مذكوراً في وقته خصيصاً بخدمة
الأمير عز الدولة بختيار بن معز الدولة وكان بختيار يُكرمه واتفق
أن^{٦)} رمد بختيار فقال له يا أبا نصر لست والله تبرح من عندي أو
تُبْرِى عيني وأريدها تَبْرأ في يوم واحد فقال له أبو نصر إن أردت أن
تَبْرأ فتقدم إلي الفراشين والغلمان أن يَأْتِمِرُوا بأمرى دونك في هذا
اليوم وأحلف لهم أن من خالفني في أمرى قتلته ففعل بختيار ذلك
فأمر أبو نصر بإحضار إجنّة فيها عسل الطَبْرَزْد فلما حضرت غمس يد
بختيار فيها ثم بدأ يداوى عينه^{٧)} بالشيف الأبيض وما يصلح للرمد
وجعل بختيار يصبح بالغلمان فلا يُجيبه أحد ولم يزل كذلك إلى
آخر النهار وذكر أنه كحله عشرة آلاف ميل وبرء وكان هو السفير بين
بختيار والخليفة

قنطوان

البابلي فاضل كامل في زمانه عالم بصناعة الموسيقى قيّم بها
ومن تصانيفه كتاب الإيقاع^{٨)}

١٥

القصراني

Führ. 284, 17.

نسبته أشهر من اسمه وقصران إحدى قرى الرق فيما قيل وهو
منتجم فاضل حكّام^{٩)} كان مقيماً بالرق يصاحب بها الملوك والأمراء
وله إصابات في الأحكام قد أخبر بها في كتاب المسائل له^{١٠)} وهو كتاب

٥) IAUg. قنون. ٦) M أنه. ٧) M عينيه wie IAUg.

٨) M خبير بالأحكام V حكيم M ٩) Fehlt in AM.

كرسفس — كنكة

جليل ملكته بخط الطهراني الرازي^١ وهذا الكتاب يشتمل من ملح
هذه الصناعة على أنواع عجيبه غريبة

حرف الكاف في أسماء الحكماء

كرسفس^٢

هـ هذا فيلسوف مشهور الذكر في زمانه بأرض يونان يُفيد الفلسفة
الأولى التي لم يتحقق قواعدها ولم يعذب موارد وأصحابه الذين
يُنسبون إلى القراءة عليه والأخذ عنه هم أصحاب المظلة من جملة
الفرق السبع الذين ذكرناهم في ترجمة افلاطون وإنما سئوا بذلك لأنه
كان يعلمهم في رواق هيكل مدينة أثينية مدينة الحكماء بأرض يونان

IAU. II, 32.

كنكة

١.

الهندي وربما قيل كبكة قال أبو معشر في وصفه في كتابه المسمى
بالألوف أنه يعني كنكة المقدم في علم النجوم عند جميع العلماء
من الهند في سالف الدهر ولم^٣ يبلغنا تأريخ عصره ولا شيء من
أخباره لبعد دارة واعتراض الممالك بيننا وبين بلاده والهند هم الأمة
الأولى كثيرة العدد فخمة الممالك قد اعترف لها بالحكمة وأقر بالتبريز
في فنون المعرفة كل الملل^٤ السالفة وكان ملوك الصين يقولون أن
ملوك الدنيا خمسة وسائر الناس أتباع لهم فيذكرون ملك الصين

^١) Hier schieben sämtl. Codd. طهراني إحدى قرى الري ein, was ich als in den Text gerathene Glosse entfernt habe. ^٢) D. i. Chrysippos.
^٣) So nur A; d. übr. Codd. لما. ^٤) الملوك V; الملوك BC.

كنكة

وملك الهند وملك الترك وملك الفرس وملك الروم وكانوا يسمون ملك الصين ملك الناس لأن أهل الصين أطوع الناس للمملكة وأشدّهم انقيادا للسياسة وكانوا يسمون ملك الهند ملك الخدمة نقرط عنايتهم بالعلوم وكانوا يسمون ملك الترك ملك السباع لشجاعة الترك وشدة بأسهم وكانوا يسمون ملك الفرس ملك الملوك لفخامة مملكته^٥ وجلالتها ونفاسة خطرها لأنها حازت^٦ الملوك وسط المعمورة من الأرض واحتوت دور سائر الممالك على أكرم الأقاليم وكانوا يسمون ملك الروم ملك الرجال لأن الروم أجمل الناس وجوهاً وأحسنهم أجساماً وأشدّهم أمراً فكان الهند عند جميع الأمم على مر^٧ الدهور معدن الحكمة وينبوع العدل والسياسة ولبعد الهند من بلادنا قلت تواليهم^٨ عندنا فلم يصل إلينا إلا طرف من علومهم ولا سمعنا إلا بالقليل من علمائهم فمن مذاهب الهند في علوم النجوم المذاهب الثلاثة المشهورة عندهم وهي مذهب السندهند ومذهب الأرجبهر ومذهب الأركند ولم يصل إلينا^٩ على التحصيل إلا مذهب السندهند وهو المذهب الذي تقلده جماعة من علماء الإسلام وآلفوا فيه الزيجات كماحمد بن ١٥ ابراهيم الفزاري وحبش بن عبد الله البغدادي ومحمد بن موسى الخوارزمي والحسين بن محمد بن حميد المعروف بابن آدمي وغيرهم وتفسير السندهند الدهر الدهر لذا حكى الحسين بن آدمي في زيجه ومما وصل إلينا من علومهم في الموسيقى الكتاب المسمى بالهندية بياض وتفسيره ثمار الحكمة فيه أصول اللحن وجوامع تأليف النغم ٢٠ ومما وصل إلينا من علومهم في إصلاح الأخلاق وتهذيب النفوس كتاب دليلة ودمنة وهو المشهور المعروف ومما وصل إلينا من علومهم حساب

٥. بين V add. ; جاءت على BC ; جارت A^٦)

٦. مر لا^٧)

٧. علينا AM^٨)

كتيفات — كيَّسان

العدد الذى بسطه أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي وهو أَوْجَزُ حساب وأخصره^٩ وأقربه تناولا^{١٠} وأسهله مأخذا يشيد للهند بذكاء الخوار وحسن التوليد وبراعة الاختيار^{١١} والاختراع ومن تصانيف كنكة الهندى التى اشتهرت عنه كتاب النمودار هـ فى الأعمار كتاب أسرار المواليد كتاب القرائات الكبير لكتاب القرائات الصغير

Abu 'l-Farag
859.

كتيفات

الطبيب النصراني البغدادي هذا طبيب من أهل بغداد معروف بالعمل غير موصوف بعلم ارتفع بصائب معالجته خدم الفلاسيري^{١٢} وابن الفلاسيري^{١٣} لما خرج عن بغداد مغاضبا للقائم ولوزير ابن المسلمة رئيس الرؤساء تعقب رئيس الرؤساء^{١٤} أصحاب الفلاسيري وفيهم هذا الطبيب كتيفات

كَعْبُ الْعَمَلِ

الحاسب البغدادي هذا رجل عراقي في زمننا هذا الأقرب وكان قِيَمًا بعلم الحساب وفنونه مقصودا لأجله مشتهر الذكر به غلب عليه هذا اللقب فلا يُعْرَفُ إِلَّا به توفي ببغداد في شهر سنة ثلث وتسعين وخمسمائة

كيَّسان

ابن عثمان بن نيسان أبو سهل الطبيب النصراني المصري هذا طبيب كان بمصر في الأيام المعزية والأيام العزيزية وكان مشهور الذكر

الاختبار CM^٩ . تناوله AM^{١٠} . أخصره Oder^{١١} .

fehlt in V. تعقب رئيس الرؤساء^{١٤} . fehlt in BCV. وابن الفلاسيري^{١٢} .

لَيْبَلُون — لوقيس

معروف الصنعة والمعالجة خدم الدولة القصرية وتقدم فيها توفي في
السادس من شعبان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ساكن القصر في
أيام العزيز

حرف اللام في أسماء الحكماء

لَيْبَلُون^٥

Führ. 255, 12.

المتعصب كان هذا الرجل حكيما فيلسوفا في بلاد يونان قيما
بالفلسفة مفيدا لها طالبا مذكورا بهذا الشأن يُقَرِّى فلسفة افلاطون
وينتصر لها ولما أكثر من ذلك سُمِّيَ المتعصب لافلاطون ولكثرة لهجه
بذلك صنف كتاب مراتب كتب افلاطون وأسماء ما صنفه

لوقيس

١.

هذا رجل رومى فيلسوف وقته خبير بهذا النوع مذكور في
جملة الفلاسفة الذين تعرضوا لشرح كتب أرسطوطاليس وعدوه من
جملة الشارحين لكتبه حسب ما وجد ذكرهم على جزء عتيق
بخط عتيق^٦ والله أعلم^٧

^٥) So vocal. M; A لسون; BC ليتلون V لسلون; gemeint ist
Theon Smyrnaeus (entstanden aus لثاؤون) ^٦) Cf. Führ. 255, 13.

^٧) Nur in BC.

مَبْشَر

حرف الميم في أسماء الحكماء

مَبْشَر

ابن فائق أبو الوفاء هذا رجل أصله من دمشق وموطنه مصر
وهو من الحكماء الأمثال في علم الأوائل صاحب فضل بارع وخاطر
لجميع الفضائل جامع يُدعى بالأمير قرأ عليه فضلاء زمانه فسادوا
واستمطروا جوده في علوم فجدوا وأجادوا وكانت له ابنة عمت بعده
وروت بالاسكندرية أحاديث نبوية وكان في آخر المائة الخامسة للهجرة

مَبْشَر

ابن أحمد بن علي بن أحمد بن عمرو الرازي الأصل البغدادي
١. المولد والدار أبو الرشيد الحاسب الملقب بالبرهان هذا رجل في زماننا
الأقرب ببغداد كان أوحداً في زمانه فاضلاً كثير المعرفة بالحساب وخواص
الأعداد والجبر والمقابلة وعلم الهندسة والهيئة*) وقسمة التركات وحوى من
سائر العلوم طرفاً وكان يُقرأ عليه ويُؤخذ عنه ولم يزل متصدراً لذلك
وتميّز في أيام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وقرب منه واعتمد
٢. في اختيار الكتب التي وقفها بالرباط الخاتوني السلجوقي وبالمدرسة
النظامية وبقاره المسناة فإنه أدخله إلى خزائن الكتب بالدار الخليفة
وأفرد لاختيارها وكان مقرباً إلى أولياء الدولة مُحَبَّباً عندهم مُحِبّاً
للعلم وكسب المال الكثير ولم يزل على حاله في الإقراء والإفادة إلى

*) Fehlt in AB.

محمد بن إبراهيم الفزارى

أن سيرة الخليفة الناصر لدين الله في رسالة إلى الملك العادل أبى بكر ابن أيوب عند ما قصد بلاد الموصل فلقية على نصيبين أو نيسير ومات هناك في شهر سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان مولده في سنة ثلثين وخمسمائة

محمد بن إبراهيم الفزارى

Führ. 79.

٥

فاضل في علم النجوم متكلم في حوادث الحداث خبير بتسيير الكواكب وهو أول من عني في الملة الإسلامية وفي أول الدولة العباسية بهذا النوع

- وقد ذكر الحسين بن محمد بن حميد المعروف بابن الأدمي في زيجته الكبير المعروف بنظم العقد أنه قدم على الخليفة المنصور في سنة ١. ست وخمسين ومائة رجل من الهند قيم بالحساب المعروف بالسند هند في حركات النجوم مع تعاديل معمولة على كردجات محسوبة لنصف نصف درجة مع ضروب من أعمال الفلك من الكسوفين ومطالع البروج وغير ذلك في كتاب يحتوى على عدة أبواب وذكر أنه اختصره من كردجات منسوبة إلى ملك من ملوك الهند يسمى فيغر وكانت^{١٥} محسوبة لدقيقة فأمر المنصور بترجمة ذلك الكتاب إلى اللغة العربية وأن يؤلف منه كتاب تتخذ العرب أصلا في حركات الكواكب فتولى ذلك محمد بن إبراهيم الفزارى وعمل منه كتابا يسمى المنجمون السند هند الكبير وتفسير السند هند باللغة الهندية الدهر الدهر وكان أهل ذلك الزمن أكثر من يعملون به إلى أيام الخليفة المأمون ٢. فاختصره له أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي وعمل منه زيجته

١٥) وكان BM.

محمد بن زكريا

المشهور ببلاد الإسلام وعول فيه على أوساط السندهند وخالفه في التعاديل والميل فجعل تعاديله على مذاهب^٢ الفرس وميل الشمس فيه على مذهب بطليموس واخترع فيه من أنواع^٣ التقريب أبوابا حسنة لا تفي بما احتوى عليه من الخطأ البين الدال على ضعفه ٥ في الهندسة فاستحسنه أهل ذلك الزمان من أصحاب السندهند وطاروا به في الآفاق وما زال نافعا عند أهل العناية بالتعديل إلى زماننا هذا ولما أفضت الخلافة إلى عبد الله المأمون بن هرون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر عبد الله المنصور وطمخت نفسه الفاضلة إلى ترك الحكمة وسنت به همته الشريفة إلى الإشراف على علوم الفلسفة ١. ووقف العلماء في وقته على كتاب المجسطي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه تقدم إلى علماء زمانه بإصلاح آلات الرصد ففعلوا على ما سيأتي ذكره في خبر كل واحد منهم إن شاء الله تعالى

محمد بن زكريا

Fih. 299 ff.
u. 358.
IAUs I, 309 ff.

أبو بكر الرازي طبيب المسلمين غير مدافع وأحد المشهورين في علم المنطق والهندسة وغيرها من علوم الفلسفة وكان في ابتداء أمره يضرب بالعود ثم ترك ذلك وأقبل على تعلم الفلسفة فنال منها كثيرا وألف كتبا كثيرة يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى أكثرها في صناعة الطب وسائرها في ضروب من المعارف الطبيعية والإلهية إلا أنه توغل في العلم الإلهي وما فهم غرضه الأقصى فأضطرب لذلك رأيته وتقلد ٢. آراء سخيفة وانتحل مذاهب خبيثة ودم أقواما لم يفهم عنهم ولا هدى لسبيلهم^٤ ودبر مارستان الرق ثم مارستان بغداد زمانا ثم

مذاهب أخرى ٧^٥. أبواب M^٦. مذهب M^٧.
لم ير إليها سبيلا.

محمد بن زكريا

- عَمِيَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَتَوَفَّى قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ هَذَا قَوْلُ الْقَاضِي صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْدَلُسِيِّ
- وَذَكَرَ ابْنُ شِيرَانَ فِي تَأْرِيخِهِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ (أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ)^٥
- وَذَكَرَهُ ابْنُ جَلْجَلِ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الرَّازِيُّ مُسْلِمُ الْخَلْعَةِ أَدِيبٌ طَبِيبٌ مَارِسْتَانِي دَبَرِ مَارِسْتَانَ الرَّيَّ ٥
- ثُمَّ مَارِسْتَانَ بَغْدَادَ طَوِيلًا وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ يَضْرِبُ بِالْعُودِ ثُمَّ نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ وَأَكْبَرَ عَلَى النَّظَرِ فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ وَبَرَعَ فِيهِمَا بِرَاعَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَأَلَّفَ فِي الطَّبِّ كِتَابًا كَثِيرًا بَدِيعَةً مِنْهَا كِتَابُهُ الَّذِي سَمَّاهُ الْجَامِعَ وَهُوَ سَبْعُونَ مَقَالَةً وَمِنْهَا كِتَابُهُ الَّذِي بَعَثَ بِهِ إِلَى مَنْصُورِ بْنِ خَاقَانَ وَكِتَابُهُ الَّذِي سَمَّاهُ كِتَابَ الْأَقْطَابِ وَكِتَابُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ وَهْسُونَانَ ١٠
- صَاحِبِ طَبْرِسْتَانَ وَسَمَّاهُ الطَّبَّ الْمَلَكِيَّ وَكِتَابُ فِي التَّقْسِيمِ وَالتَّشْجِيرِ وَكِتَابُهُ فِي الدِّسَاكِيرِ وَالْعَزْلِ وَكِتَابُهُ فِي الطَّبِّ الرُّوحَانِيِّ وَكِتَابُهُ فِي النَّفْسِ وَكِتَابُهُ فِي الْجُدَرِيِّ وَالْحَصْبَةِ وَكِتَابُهُ الْمَعْرُوفُ بِالْفُصُولِ وَأَلَّفَ عَلَى جَالِينُوسَ وَيُقْرَاطَ كِتَابًا سَمَّاهُ كِتَابَ الشُّكُوكِ وَأَحْسَنَ صِنَاعَةَ الْكِيمِيَاءِ فِيمَا قِيلَ وَذَكَرَ أَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْمُمْكِنِ مِنْهَا إِلَى الْمُمْتَنِعِ وَأَلَّفَ فِيهَا اثْنَيْ عَشَرَ ١٥
- كِتَابًا وَعَمِيَ فِي آخِرِ زَمَانِهِ بِمَاءِ نَزَلٍ فِي عَيْنَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَوْ قُدِحَتْ قَالَ لَا قَدْ أَبْصَرْتُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى مِلْتُ فَلَمْ يَسْمَحْ لِعَيْنَيْهِ بِالْقَدَحِ وَكَانَ فِي دَوْلَةِ الْمَكْتَفَى قُلْتُ وَفِي بَعْضِ زَمَنِ الْمُقْتَدِرِ
- وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الرَّازِيُّ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ أَوْحَدُ دَهْرَةٍ وَفَرِيدُ عَصْرَةٍ قَدْ جَمَعَ الْمَعْرِفَةَ ٢٠
- بِعِلْمِ الْقَدَمَاءِ لَا سِيَّمَا الطَّبِّ وَكَانَ يَنْتَقِلُ فِي الْبُلْدَانِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْصُورِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ صِدَاقَةٌ وَلَهُ أَلْفُ كِتَابٍ الْمَنْصُورِيُّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ^٦ الْوَرَّاقُ

Führ. 299 ob.

^٥) Fehlt in ABC (in A mit Lücke); M wie Text; V أخرى غير هذه.

^٦) Führ. قال لي محمد بن الحسن.

محمد بن زكريا

قال لي رجل من أهل (الري)^١ شيخ كبير سألتُه عن الرازي فقال كان شيخا كبير الرأس مسقطا^٢ وكان يجلس في مجلسه ودونه التلاميذ ودونهم تلاميذهم ودونهم تلاميذ آخرون وكان يجيء الرجل فيصف ما يجد لأول من يلقاه منهم فإن كان عنده علم وآلا تعداه إلى غيره ه فإن أصابوا وآلا تكلم الرازي في ذلك وكان كريما متفضلا بارًا بالناس حسن الرأفة بالفقراء والأعلاء حتى كان يُجرى عليهم الجرايات الواسعة ويمرضهم قال ولم يكن يفارق النسخ^٣ إنما يسود أو يبيض وكانت^٤ في بصره رطوبة لكثرة أكله البقلة^٥ وفي آخر عمره عسى

فأما تصانيف الرازي المنقولة من فهرسته فهي هذه كتاب البرهان ١. مقالتان كتاب الطب الروحاني كتاب في أن للإنسان خالقا حكيما كتاب سمع الكيان مقالة كتاب ايساغوجي وهو المدخل إلى المنطق كتاب جمل معاني قاطيغوريوس كتاب جمل معاني أنالوطيقا الأولى إلى تمام القياسات العملية كتاب هيئة العالم كتاب الرد على من استقل^٦ بفصول الهندسة كتاب اللذة مقالة كتاب السبب في قتل ريح ١٥ السّموم مقالة كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المناني^٧ كتاب الخريف والربيع كتاب الفرق بين الرؤيا المُنذِرة وبين سائر ضروب الرؤيا كتاب الشكوك على جالينوس كتاب كيفيات الأبصار كتاب الرد على الناشئ في نقض الطب كتاب في أن صناعة الكيمياء إلى الوجوب

^١) Fehlt in ABCV (in BCV mit Lücke); M بلدة; ergänzt nach Fibr.

^٢) V dazu die Glosse مصلعه كالسقط Fibr. مسقطا. ^٣) Fibr. المدارج.

وكان Fibr ^٤) والنسخ ما دخلت عليه قط إلا رأيتُه ينسخ.

الاستعلال V add.; استعمال MV ^٥) للباقلي Fibr.; الباقلي A ^٦)

سقيس المناني MV; سيش الثاني C; سيس (سيلش a. R.) المشائي B ^٧)

سيسن IAU. I, 315, 29 wie Text; Fibr. 299, 26 wie Text; سفليس الثاني W

محمد بن زكريا

أقرب منها إلى الامتناع كتاب الباء مقالة كتاب المنصوري في الطب
عشر مقالات كتاب الحاوي في الطب ويسمى للجامع للحاصر لصناعة الطب
اثنا عشر قسما كتاب في إدراك ما بقي من كتب جالينوس مما لم
يذكره حنين ولا جالينوس في فهرسته مقالة كتاب في أن الطين المنتقل
به فيه منافع مقالة كتاب في أن الحمية المفردة تضر بالأبدان كتاب^٥
في الأسباب المميلة لقلوب الناس عن أفضل الأطباء إلى أخسائهم
كتاب فيما يقدم من الفواكه والأغذية وما يؤخر كتاب الرد على
أحمد بن الطيب فيما رده على جالينوس من أمر الطعم المر^٦ كتاب
الرد على المسمعى المتكلم في رده على أصحاب الهبولي كتاب الرد
على جرير الطبيب فيما خالف فيه من أمر التوت الشامي بعقب^١
البطيخ كتاب الخلاء والملاء والزمان والمكان كتاب تفسير كتاب انابو
إلى فروريوس في شرح مذهب أرسطوطاليس في العلم الإلهي كتاب
الصغير في العلم الإلهي كتاب إلى أبي القاسم البلخي في الزيادة على
جوابه وعلى^٢ جواب هذا الجواب كتاب الهبولي المطلقة والجزئية كتاب
الرد على أبي القاسم البلخي في نقضه المقالة الثانية في العلم الإلهي^{١٥}
كتاب الحصى في الكلى والمثانة كتاب الجذري والحصى كتاب الأدوية
الموجودة بكل مكان كتاب الطب الملوكي كتاب التقسيم والتشجير
كتاب اختصار النبص الكبير لجالينوس كتاب الرد على الجاحظ في
نقص الطب كتاب مناقضة الجاحظ في كتابه في فصل الكلام كتاب
الغالب كتاب اللقوة كتاب النقرس والعرق المدنى كتاب هيئة العين^{٢٠}
كتاب الاتقيين كتاب هيئة القلب كتاب هيئة الصباخ^٥ كتاب أوجاع
المفاصل كب^٥ فضلا كتاب أقربانيين كتاب الانتقاد والتحرير على المعتزلة

^١) Codd. المقر; corr. nach Fibr. ^٢) Codd. على; corr. nach Fibr.

^٥) Fibr. السماخ.

^٥) Fibr. اثنان وعشرون.

محمد بن زكريا

كتاب في الخيار المرّ كتاب سبب^١) وقوف الأرض في وسط السماء كتاب في أن الجسم محرّك من ذاته وأن الحركة منه طبيعّية كتاب نقص الطبّ الروحانيّ كتاب في أنّه لا يمكن العالم أن يكون لم يزل على مثال ما يشاهد كتاب في أنّ الحركة ليست مرئيّة بل معلومة كتاب في شكوك ٥ على برقلس كتاب تقسيم الأمراض وعلاجاتها كتاب تفسير كتاب فلوطرخس في تفسير كتاب طيمائوس كتاب نقضه على سهيل البلخيّ فيما ناقضه به في اللذة كتاب في العلة التي يحدث لها الورم من الرّكام في رؤس بعض الناس كتاب التلطّف في إيصال العليل إلى بعض شهواته كتاب العلة في السباع والهوام كتاب الردّ على ابن اليمان ١٠ في نقضه على المسّمعيّ في الهيوليّ كتاب النقض على الكيال في الإمامة كتاب نقص كتاب التدبير كتاب اختصار كتاب جالينوس في حيلة البرء كتاب تلخيصه لكتاب العلل والأعراض كتاب تلخيصه لكتاب المواضع الالّة كتاب نقص النقض على البلخيّ في العلم الإلهيّ كتاب رسالته في قطر المربع كتاب في السيرة الفاضلة كتاب في جواهر الأجسام ١٥ كتاب في وجوب الأدعية كتاب الحاصل في العلم الإلهيّ كتاب دفع مضارّ الأغذية كتاب رسالته^٢) في العلم الإلهيّ لطيفة كتاب في علة جذب حَجَر المغناطيس كتاب الردّ على سهيل في إثبات المعاد كتاب في أنّ النفس ليست بجسم كتاب النفس الصغير كتاب ميزان العقل كتاب في السكر مقالتان كتاب القولنج مقالة كتاب تفسير كتاب ٢٠ تفسير جالينوس لفصول بقراط كتاب الفصول ويسمّى المرشد كتاب

المفاصل كتاب في الخيار fehlt in AW; M — سبب Von^١)

المرّ فضلا كتاب اقربانيين كتاب الاعقار والتحرير على المجسطي كتاب المفاصل كتاب اقربانيين كتاب فضلا كتاب الاعقاد V; المثبت وقوف ١٠. رسالة AMV^٢) والتحرير كتاب الميت كتاب وقوف

محمد بن زكريا

في الإشفاق^٥) على أهل التحصيل من المتكلمين والمنطقيين كتاب في
الأبنة وعلاجها كتاب نقص كتاب الوجود لمنصور بن طُلحة كتاب ما
يتبع من عيوب الأولياء كتاب في آثار الإمام الفاضل المعصوم كتاب
في الأوهام والحركات والعشق كتاب في استفراغ المحمومين قبل النصج
كتاب في الامام والمأموم المحققين كتاب شروط النظر كتاب خواص^٥
التلاميذ كتاب الآراء^٦) الطبيعية كتاب ترتيب أكل الفواكه كتاب خطأ
غرض الطبيب كتاب ما يعرض في صناعة الطب كتاب صفة مداد معجون
لا نظير له كتاب ثقل الأنثيين . . .^٧) في الشعر قصيدة في العظة
اليونانية رسالة في الجبر^٨) رسالة فيما لا يلصق مما يُقْلَع من البدن
رسالة في تعطيش السمك والعلّة فيه رسالة في تدبير الماء والثلج رسالة^٩
في غروب الشمس والكواكب رسالة في أنه لا يوجد شراب يفعل فعل
الشراب الصحيح في البدن رسالة في المنطق رسالة في أنه لا تصوّر
لن لا رياضة له بالبرهان أن الأرض كرية^{١٠}) رسالته في استدارة الكواكب
رسالته في كيفية النحر رسالته في البحث عن الأرض الطبيعية هي الدلين
أم^{١١}) للخبر رسالته في العادة رسالته في العطش وزيادة الحرارة لذلك^{١٢}
رسالته في الثلج وقول بعض الجهال أنه يُعْطَشُ رسالته في علّة صيف
الناظر في النور وتوسعه في الظلمة كتاب أطعمة المرضى كتاب في أن
العَلَلُ اليسيرة أعسر تعرفًا^{١٣}) من الغليظة في بعضها كتاب في قديم الأجسام

^٥) Codd. sämtl. الاشتقاق; corr. nach Fih. u. IAU. ^٦) So nur

V wie Fih. u. IAU.; die übrigen Codd. الادواء. ^٧) Fih. u. IAU.

الخبر^٨) Codd. لِحَابِرًا (لجائرا od.) في Codd. sämtl.; لجابر الى

أ. u. بالبرهان. ^٩) Sämtl. Codd. fügen zw. od. الخبر; corr. nach Fih.

die Worte ein, machen also aus dem einen Titel zwei. Fih.

hat nach كرية noch حولها. ^{١٠}) Fih. hat أم.

^{١١}) Codd. تفرقا; corr. nach Fih.

محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي

وحدوثها كتاب في أن بعض الناس ترك الطبيب رسالة في العلل
المشكلة كتاب في أن الطبيب الخائف لا يقدر على إبراء جميع العلل
كتاب العلل القاتلة رسالة في صناعة الطب ووصفها وتمييزها رسالة لم
صار جهال الأطباء والنساء في المدن أكثر من العلماء كتاب المشجر في
الطب على سبيل كنش كتاب في امتحان الطبيب مقانة فيما يمكن
أن يستدرك في أحكام النجوم على رأى الفلاسفة الطبيعيين^١ ومن
لم يقل منهم أن الكواكب أحياء

محمد^٢ بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي

Fih. 263.
Abu 'l-Farag
315.
IAUs. II, 134.

الفيلسوف من الفاراب^٣ إحدى مدن الترك فيما وراء النهر
١. فيلسوف المسلمين غير مدافع دخل العراق واستوطن بغداد وقرأ بها
العلم الحكيم على يوحنا بن جيلاد^٤ المتوفى بمدينة السلام في أيام
المقتدر واستفاد منه وبرز في ذلك على أقرانه وأربى عليهم في التحقيق
وشرح الكتب المنطقية وأظهر غامضها وكشف سرها وقرب متناولها
وجمع ما يحتاج إليه منها في كتب صحيحة العبارة لطيفة الإشارة منبهة
١٥ على ما أغفله الكندي وغيره من صناعة التحليل وأنحاء التعليم
وأوضح القول فيها عن طرق المنطق الخمسة وأفاد الانتفاع بها وعرف
طرق استعمالها وكيف يصرف صورة الفياس في كل مادة منها فجاءت
كتبه في ذلك الغاية الكافية والنهاية الفاضلة ثم له بعد هذا كتاب
شريف في إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها لم يسبق إليه ولا ذهب

١. طبيعيتين BC؛ بتعيين V؛ يتعين M؛ بتعين A؛ So Fih.؛^٥

٢. Diese vita ist publicirt in „Alfarabi's Philos. Abhandlungen“, hrsg.
v. Dieterici. Leiden 1890. S. 115 ff. ٣. فاراب V؛ wie IAUs.

٤. Vocalis. schwankend; IAUs. خيلان; IHull. خيلان.

محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي

أحد مذهب فيه ولا يستغنى طلاب العلوم كَلِّها عن الاهتداء به
وتقديم النظر فيه وله كتاب في أغراض افلاطون، وأرسطوطاليس يشهد
له بالبراعة في صناعة الفلسفة والتحقيق^١ (بفنون الحكمة وهو أكبر عون
على تعلم طريق النظر وتعرف وجه الطلب اطلع فيه)^٢ على أسرار
العلوم وثمارها علماً علماً وبين كيف التدرج من بعثها إلى بعض شيء^٣
شيء ثم بدأ بفلسفة افلاطون يعرف^٤ بغرضه منها وسمى تواليفه فيها
ثم أتبع ذلك بفلسفة أرسطوطاليس فقدم لها مقدمة جليلة عرف منها
بتدرجه إلى فلسفته ثم بدأ بوصف أغراضه في تواليفه المنطقية
والطبيعية كتابا كتابا حتى انتهى به القول في^٥ النسخة الموجودة
إلى أول العلم الإلهي والاستدلال بالعلم الطبيعي عليه فلا أعلم كتابا
أجدى على طلب الفلسفة منه فإنه يعرف بالمعاني المشتركة لجميع
العلوم والمعاني المختصة بعلم علم منها ولا سبيل إلى فهم معاني
قاطيغورياس وكيف هي الأوائل الموضوعة لجميع العلوم إلا منه ثم له
بعد هذا في العلم الإلهي وفي العلم المدني كتابان لا نظير لهما
أحدهما المعروف بالسياسة المدنية والآخر المعروف بالسيرة الفاضلة عرف^٦
فيهما بجمال عظيمة من العلم الإلهي على مذهب أرسطوطاليس في
المبادئ الست الروحانية وكيف يوجد عنها الجواهر الجسمانية على ما
هي عليه من النظام واتصال الحكمة وعرف فيهما بمراتب الانسان وقواه
النفسانية وفرق بين الرُوحِي والفلسفة ووصف أصناف المدرس الفاضلة
وغير الفاضلة واحتيلج المدنية إلى السير الملكية والنواميس النبوية^٧
وكان أبو نصر الفارابي معاصراً لأبي بشر متى بن يونس إلا أنه
كان دونه في السن وفوقه في العلم وعلى كتب متى بن يونس في
علم المنطق تعويل العلماء ببغداد وغيرها من أمصار المسلمين بالشرق

إلى BC^١ . تعرف ABC^٢ . عليه B^٣ . والتحقيق BC^٤ .

محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي

لَقُرْبِ مَأْخِذِهَا وَكَثْرَةِ شَرْحِهَا وَكَانَتْ وَفَاةَ أَبِي بَشْرٍ بَيْغِدَادَ فِي خِلَافَةِ
الرَّاضِي وَقَدَّمَ أَبُو نَصْرِ الْفَارَابِيُّ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي الْيَحْيَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ إِلَى حَلَبَ وَأَقَامَ فِي كَيْفِهِ مَدَّةَ بَرَزِي
أَهْلِ التَّصَوُّفِ وَقَدَّمَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَأَكْرَمَهُ وَعَرَفَ مَوْضِعَهُ مِنَ الْعِلْمِ
وَمَنْزِلَتَهُ مِنَ الْفَهْمِ وَرَحَلَ فِي هَجْرَتِهِ إِلَى دِمَشْقَ فَأُتْرِكَهَ أَجَلُهُ بِهَا فِي
سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

وهذه (هـ) أسماء تصانيفه كتاب البرهان، كتاب القياس الصغير، الكتاب
الأوسط، كتاب الجدل، كتاب المختصر الصغير، كتاب المختصر الكبير،
كتاب شرائط البرهان، كتاب النجوم، تعليق كتاب في القوة، كتاب
١. الواحد والوحدة، كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة، كتاب ما ينبغي أن
يتقدم الفلسفة، كتاب المستغلق من كلامه في قاطيغوريوس، كتاب في
أغراض أرسطوطاليس، كتابه في الجزء، كتاب له في العقل، كتاب المواضع
المنتزعة من الجدل، كتاب شرح المستغلق في المصارفة الأولى والثانية،
كتاب تعليق إيساغوجي على فرغوريوس، كتاب إحصاء العلوم، كتاب
١٥. الكناية، كتاب الرد على النحوي، كتاب الرد على جالينوس، كتاب في
أدب الجدل، كتاب الرد على الراوندي، كتاب في السعادة الموجودة، كتاب
التوننت في المنطق، كتاب المقاييس مختصر كتاب النذر، شرح كتاب
المجسطي، كتاب شرح البرهان، لأرسطوطاليس، كتاب شرح الخطابة له
كتاب شرح المغالطة له، كتاب شرح القياس له وهو الكبير، كتاب شرح
٢. المفولات، تعليق كتاب شرح بارثولميناوس صدر لكتاب الخطابة، كتاب
شرح السماع، كتاب المقدمات من موجود وضروري، كتاب شرح مقالة
الاسكندر في النفس، كتاب شرح السماء والعالم، كتاب الأخلاق، كتاب
شرح الآثار العلوية، تعليق كتاب الحروف، كتاب المبادئ الإنسانية، كتاب

وهذا AB هـ).

محمد بن جابر

الرد على الرازي كتاب في المفدمات كتاب في العلم الإلهي كتاب
في اسم انفسفة كتاب الفحص كتاب في اتفاق آراء أرسطوطاليس
واغلاطون كتاب في الجن وحال وجودهم كتاب في الجوهر كتاب في
الفلسفة وسبب ظهورها كتاب التأثيرات العلوية كتاب الحيل كتاب
النواميس كتاب له نسبة^١ إلى صناعة المنطق كتاب السياسة المدنية
كتاب في أن حركة الفلك سمرديّة كتاب في الرؤيا كتاب إحصاء
القضايا كتاب في القياسات انتهى تستعمل كتاب الموسيقى كتاب فلسفة
اغلاطون وأرسطوطاليس كتاب شرح العبارة لأرسطوطاليس على جهة
التعليق كتاب الإيقاعات كتاب مراتب العلوم كتاب الخطابة كتاب
المغالطين وله جوامع لكتب المنطق وله رسالة سماها نيل السعادات ١٠
وله الفصول المنتزعة من الأخبار

محمد بن جابر

ابن سنان أبو عبد الله الخرائتي المعروف بالبتاني وفي كتاب
القاضي صاعد الأندلسي هو أبو جعفر محمد بن سنان بن جابر
الخرائتي المعروف بالبتاني^٢ أحد المشهورين برصد الكواكب والمتقدمين
في علم الهندسة وهيئة الأفلاك وحساب النجوم وصناعة الأحكام وله
زيج جليل ضمنه أرصاد النيرين وإصلاح حركاتها المثبتة في كتاب
بطلميوس المعروف بكتاب المجسطي وذكر فيه حركات الخمسة المتخيرة
على حسب ما أمكنه من إصلاحها وسائر ما يحتاج إليه من حساب
الفلك وكان بعض أرصاده التي سماها في زيجه في سنة تسع وستين ٢٠
ومائتين من الهجرة ومن ذلك في سنة سبع وثمانين ولا يعلم أحد
في الإسلام بلغ مبلغه في تصحيح أرصاد الكواكب وامتحان حركاتها

Abu 'l-Farag
391.

١) نسبة CMV.

٢) بالبتاني M؛ بالبتان BCV.

محمد بن إسماعيل — محمد بن خالد

وله بعد ذلك عناية بأحكام النجوم أدته إلى التأليف في ذلك فمن
توالمفه فيها كتابه في شرح المقالات الأربع لبطليموس

وكان أصله من حران صائباً وابتدأ الرصد على ما ذكره جعفر Fih. 279.
ابن المكتفى أنه سأله فأخبره أنه ابتدأ في سنة أربع وستين ومائتين
هـ إلى سنة ست وثلاثمائة وأثبت الكواكب الثابتة في زيجه لسنة تسع
وتسعين ومائتين وورد إلى بغداد مع بنى الزيات من أهل الرقة في
ظلمات كانت لهم فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص سنة سبع
عشرة وثلاثمائة

وله من الكتب كتاب الزيج نُسخَتان كتاب مطالع البروج
١. كتاب أقدار الاتصالات عمله لأبى الحسن بن الفرات كتاب شرح الأربعة
لبطليموس

محمد بن إسماعيل

التنوخى المنجم له عناية بهذا الشأن وشدة بحث عنه رَحَلَ
في طلبه إلى الآفاق ودخل الهند في ذلك وصدر عنها بغرائب من
١٥ علم النجوم منها حركة الإقبال والإدبار وغير ذلك

محمد بن خالد

ابن عبد الملك المنجم المرواثرودى منجم خبير بتسيير الكواكب
محقق في هذا الباب ووالده كان منجم المأمون ومتولى الرصد له
الشماسية*) بدمشق على جبل قاسيون

مات V; ماشية M; ماسته C; ماسة BW; ماسيه A; sic conjei*)

محمد بن الحسين

Fih. 280, 20.

ابن حميد المعروف بابن الآمى العالم بهذا الشأن المعروف في هذه الصناعة بالبحث والبيان شرع في تصنيف زيجه الكبير ومات ولم يتمه وهو في غاية الاستيفاء والجودة وتحقيقه وأكمله بعد وفاته تلميذه القسم بن محمد بن هاشم المدائنى المعروف بالعلوى وسماه كتاب ٥ نظم العقد وشهره في سنة ثمان وثلاثمائة وهو كتاب جامع لصناعة التعديل يشتمل على أصول علم هيئة الأفلاك وحساب حركات النجوم على مذهب السندهند وذكر فيه من حركة إقبال الفلك وإدباره ما لم يذكره أحد قبله وقد كان يُسمع قبل ظهور هذا الكتاب من هذه الحركة ما لا يُعقل ولا ينضم إلى قانون حتى وقع هذا الكتاب وفيهم ١٠ منه صورة هذه الحركة الغريبة وكان ذلك سبب التفرس بها قال صاعد بن الحسن الأندلسى قاضى طليطلة وقد ظهر لى منها عند مطالعة هذا الكتاب ما لا أظنه ظهر لغيرى إلى وقتى وتعقبته^١ فيها أسبابا قد أثبتتها في كتابى المؤلف في إصلاح حركات النجوم

محمد بن طاهر

١٥

ابن بهرام أبو سليمان السجستانى المنطقى نزيل بغداد فرأ على متى بن يونس وأمثاله وتصدر لإفادة هذا الشأن وقصده الرؤساء والأجلاء وكان منزله مقيلا لأهل العلوم القديمة وله أخبار وحكايات وسؤالات وأجوبة في هذا الشأن وكان عضد الدولة فنا خسرو شهنشاه يُخرمه

^١) Ueber d. Namen s. Steinschneider, ZDMG. XXIV, S. 372, Anm. 45. ^٢) تعقيب MV وتعقيب A.

محمد بن طاهر

ويُفَاحِمْهُ وَلَهُ كُتُبٌ صَنَفَهَا مِنْهَا رِسَالَةٌ فِي مَرَاتِبِ قَوَى الْإِنْسَانِ وَرِسَائِلُ
إِلَى عَصَدِ الدَّوْلَةِ عِدَّةٌ فِي فَنُونٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْحِكْمَةِ وَشَرَحَ كُتُبَ
أَرْسُطُوطَالِيَسَ

وكان أبو سليمان أعور وبه وَضَحَ نَسَبُ آلِ السَّلَامَةِ وَكَانَ ذَلِكَ
سَبَبَ انْقِطَاعِهِ عَنِ النَّاسِ وَلِزُومِهِ مَنْزِلَهُ فَلَا يَأْتِيهِ إِلَّا مُسْتَفِيدٌ وَطَالِبُ
عِلْمٍ وَكَانَ يَشْتَهِي الْأَطْلَاعَ عَلَى أَخْبَارِ الدَّوْلَةِ وَعِلْمَ مَا يَحْدُثُ فِيهَا
بِمَكَانٍ^٥ مَنْ يَغْشَاهُ مِنَ الْأَجَلَاءِ يَنْقُلُ إِلَيْهِ بَعْضَ أَخْبَارِهَا وَكَانَ أَبُو
حَيَّانَ التَّوْحِيدِيُّ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ الْمُعْتَصِمِينَ بِهِ وَكَانَ يَغْشَى مَجْلِسَ
الرُّؤَسَاءِ وَيَطْلَعُ عَلَى الْأَخْبَارِ وَمِنْهَا عَلِمَهُ مِنْ ذَلِكَ نَقْلُهُ إِلَيْهِ وَحَاضِرُهُ بِهِ
وَلِأَجْلِهِ صَنَفَ كِتَابَ الْإِمْتِنَانِ وَالْمَوَانِسَةَ نَقَلَ لَهُ فِيهِ مَا كَانَ يَدُورُ فِي مَجْلِسِ
أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَارِضِ الشَّيرَازِيِّ عِنْدَ مَا تَوَلَّى وَزَارَةَ صَدْرُ
الدَّوْلَةِ بْنُ عَصَدِ الدَّوْلَةِ وَهُوَ كِتَابٌ مَمْتَنٌ^٦ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَمْ يَلِدْ لَهُ مِثْلُهَا
فِي فَنُونِ الْعِلْمِ^٧ فَإِنَّهُ خَاصٌّ كُلُّ بَحْرٍ وَغَالِصٌ كُلُّ نَجَّةٍ وَمَا أَحْسَنَ مَا
رَأَيْتُهُ عَلَى شَيْءٍ نَسَخْتُهُ مِنْ كِتَابِ الْإِمْتِنَانِ بِخَطِّ بَعْضِ أَهْلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ
وَهُوَ ابْتَدَأَ أَبُو حَيَّانَ كِتَابَهُ صَوْفِيًّا وَتَوَسَّلَهُ مُحَدِّثًا وَخَتَمَهُ سَائِلًا مُلْحَقًا^٨
وَلِلْبَيْهِيِّ فِي أَبِي سُلَيْمَانَ الْمُنْطَلِقِيِّ^٩ يَهْجُوهُ وَيَعْرِضُ بَعِيْبُهُ^{١٠}

أَبُو سُلَيْمَانَ عَالِمٌ فَطِنٌ مَا هُوَ فِي عِلْمِهِ بِمُنْتَقِصٍ
لَكِنْ تَدَلَّيْتُ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ مِنْ عَوْرِ مُوَحِّشٍ وَمِنْ بَرَصٍ
وَيَأْتِيهِ مِثْلُ مَا بِوَالِدِهِ وَهَذِهِ قِصَّةٌ مِنَ الْقِصَصِ

وَسُئِلَ أَبُو سُلَيْمَانَ عَنِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ وَالنَّحْوِ الْيُونَانِيِّ وَأَصْلُ
اسْتِنْبَاطِهِمَا كَيْفَ كَانَ فَقَالَ نَحَوُ الْعَرَبِ فِطْرَةً وَنَحَوْنَا فِطْنَةً

٥. قدام، ٥٠٨.

٦. ممتنع V.

٧. العلوم MV.

٨. ملحقا AV.

٩. أبيات V add.

١٠. بذكر عيوبه شعر V.

محمد بن الجهم — محمد بن موسى

محمد بن الجهم

قال أبو معشر كان محمد بن الجهم أميناً جليل القدر عالماً بالمنطق والتنجيم ألف كتاباً للمؤمنين في الاختيارات قريب الدأخذ صحيح المعاني جداً

٥ محمد بن عيسى

Fih. 271.

أبو عبد الله الماهاني من علماء أصحاب الأعداد والمهندسين^٥ وله قدر معروف بين علماء هذا الشأن وكان ببغداد وله تصانيف في هذا النوع منها كتاب عروض الكواكب كتاب في النسبة كتاب في سنة وعشرين شكلاً من المقالة [الأولى]^٦ من أقليدس التي لا تحتاج إلى الخلف

١. محمد بن عمر

Fih. 273.

ابن الفرخان أبو بكر فاضل بن فاضل له اليد الطولي في زمانه في علم الكواكب وصناعة التنجيم شهد أهل صنعته بفضله ونبله وصنف في ذلك كتباً منها كتاب المقياس كتاب المواليدي كتاب العمل بالأصطرلاب كتاب المسائل كتاب المدخل كتاب الاختيارات كتاب المسائل الصغير كتاب تحويل سني المواليدي كتاب التسييرات كتاب المثالات كتاب^{١٥} تحويل سني العالم

محمد بن موسى

Abu 'l-Farag
248, 14.

المنجم للجليس وليس بأخوارزمي كان هذا رجلاً عالماً بالنجوم خبيراً بمجالسة الملوك ومحاضرتهم وكان في زمن المؤمنين وبعده

٥) والهندسة B.

٦) Fehlt in sämtl. Codd.; suppl. nach Fih.

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله

ابن محمد أبو عبد الله رحمن العتقي المنجم الفيرواني الاثري
نزىل مصر هذا رجل فاضل كامل متفنن في عدة علوم والغالب عليه
علم النجوم والنظر وهو من أهل اثريّة وقدّم مناجما مع أبي تميم
القيرواني المستولى على مصر وكان عدلا بمصر وله قرينة من الملوك
القصرية بالديار المصرية ولم يزل على ذلك إلى أيام العزيز بن المعز
واتفق أ. (١) صنف كتابا تأريخا ذكر فيه أخبار بني أمية وبنى العباس
وذكر فيه أشياء (٢) من محاسن القوم وجميل أفعالهم على عادة المؤرخين
واطلع الوزير يعقوب بن كليس وزير العزيز على شيء من ذلك فأنهاه
إلى العزيز في شهر سنة سبع وسبعين وثلثمائة فوبخ على ذلك وتوابع
للعنقي مؤلفه وجمع الوزير الناس إلى داره وخاطبهم ودم العنقي فلم
العنقي منزله وقبضت ضيعة (٣) كانت له وفي يده ولم يزل ملازما
لمنزله تحت الغضب إلى أ. توفي يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر
رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة

وله تصانيف كثيرة في كل فن منها كتب في النجوم وأحكامها
وكتاب التأريخ للجامع الذي صنفه إلى بعض أيام مولانا العزيز بن
مولانا المعز (٤) كتاب في النحو حسن سماه كتاب السبب لعلم العرب
وقد أغار ابن المهذب كاتب بيت المال بالقاهرة المعزية على الاسم
وجعله لكتاب صنفه في اللغة كبير على وزن الأفعال سماه السبب لحصر
١. كلام العرب وكانا متعاصرين (٥)

١. أنه BC.

٢. أخبار B; اجناس A.

٣. Sic conjei;

٤. انتهى C add. صلوات الله عليهما AC add. صيغة Codd. sämtl.

محمد بن موسى الخوارزمي — محمد بن كثير

محمد بن موسى الخوارزمي

Fih. 274.
Abu 'l-Farag
248, 5.

أصله من خوارزم وكان منقطعاً إلى خزانة كتب الحكمة للمأمون وهو من أصحاب علم الهيئة وكان الناس قبل الرصد وبعده يعولون على زيجه الأول والثاني ويعرف بالسند هند وله من الكتب كتاب الزيج الأول كتاب الزيج الثاني كتاب الرخامة كتاب العمل بالأصطرلاب ٥ كتاب التاريخ كتاب الجبر والمقابلة

محمد بن عبد الله

Fih. 276.

ابن عمر بن البازيار كان هذا الرجل تلميذ الخبش بن عبد الله وتخرج^١ عليه^٢ إلى أن صار فاضلاً وقته في صناعة النجوم وما يتعلق بحوائثها وصنف في ذلك فمن تصانيفه كتاب الأهوية سبع مقالات ١. كتاب الزيج كتاب القرائن وتحويل سني العالم كتاب الموالييد وتحويل سنيها

محمد بن عبد الله

Fih. 279, 1.

ابن سيعان غلام أبي معشر وأخذ عنه وتميز بصحبته وصنف

محمد بن كثير

Fih. 279, 4.

الفرغاني كان منجماً فاضلاً صانعاً في علم الحديث كثير الإصابة له سهم صائب في سهم الغيب مقدماً في صناعة النجومية وله من الكتب كتاب الفصول كتاب اختصار المجسطي كتاب عمل الرخامات

١) ويخرج BC

٢) على يديه M

محمد بن عيسى — محمد بن محمد

Fih. 279, 11.

محمد بن عيسى

ابن أبى عبد الله أبو الحسن كان خبيراً في وقته بعمل آلات الارتفاع
والرصد ومن تصانيفه كتاب العمل بذات الشعبتين

Fih. 281, 1.

محمد بن ناحية

الكاتب له مشاركة في الهندسة وصنف في ذلك كتاب المساحة ٥

Fih. 282, 1.

محمد بن أكرم

ابن يحيى بن أكرم القاضي كان يعاني علم الحساب وتقدم
فيه وبرع ووجد من القوة في هذا النوع ما حمله إلى التأليف فيه
فمن تصانيفه كتاب مسائل الأعداد

Fih. 282, 15.

محمد بن ليرة^{١)}

١.

الإصفهاني الحاسب رجل فاضل في أهل هذه الصناعة مذكور في
عصره ومصره وله كتاب الجامع في الحساب

Fih. 283.
Abu 'l-Farag
338.

محمد بن محمد

ابن يحيى بن إسماعيل بن العباس أبو الوشاء البوزجاني مولده
١٥ بالبوزجان من بلاد^{٢)} نيسابور في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة يوم

^{١)} كُرة M; كوه BC; ليرة A.

^{٢)} M بلاد wie Fih.

محمد بن عبد الله

الأربعاء مُسْتَهْلَ شهر رمضان وانتقل إلى العراق وقرأ العدد والهندسة على أبي يحيى الباوردي^١ وأبى العلاء بن كرنيب وكان انتقله إلى العراق في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وقرأ عليه الناس واستفادوا ونقلوا ومن قرأ عليه عنه المعروف بابن عمرو المغازلي وقرأ عليه أيضا خاله المعروف بأبى عبد الله محمد بن عنبسة ما كان من العدييات^٥ والحسابيات

وصنف كتباً جمّة فمن جملة تصنيفه كتاب المنازل في الحساب وهو كتاب جميل كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة كتاب تفسير كتاب ديوفنطس في الجبر كتاب تفسير كتاب أبرخس^٢ في الجبر كتاب المدخل إلى الأثرماتيقي مقالة كتاب فيما ينبغي أن يُحفظ^{١٠} قبل كتاب الأثرماتيقي كتاب البراهين على القضايا فيما استعمله ديوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير كتاب استخراج مبلغ المكعب بمال مال وما يتركب منها مقالة كتاب الكامل وهو ثلث مقالات كتاب المجسطي كتاب العمل بالجدول الستيني^{١٥} ولم يزل أبو الوفاء البوزجاني مقيماً ببغداد إلى أن توفي بها في ١٥ ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

محمد بن عبد الله

Fih. 284.

أبو نصر الكلواني بغدادى عالم بعلم الحساب والهندسة والهيئة أترك ولاية عضد الدولة بالعراق وعاش بعد ذلك ومن تصنيفه كتاب التخت والحساب^{٢٠}

١. أبى يحيى الماوردي Fih. الباوردي M; أبى يحيى BCM^٢

٢. corr. n. Fih. أبى محمر W; أبى بجير M; بكير B; بن محمر A^٣

محمد بن عيسى — محمد بن مبشر

محمد بن عيسى

ابن المنعم^١ أبو عبد الله الصقلي من أهل صقلية من أصحاب العلم بعلمي الهندسة والنجوم ماهر فيهما قيم بهما مذكور بين الحكماء هناك بإحكامهما وله شعر رائق ومن شعره

ه كَتَمْتُ الَّذِي بِي فَانْتَفَعْتُ بِكِتَابِي وَأَعْلَنْتُ حَالِي فَاتُّهِمْتُ بِإِعْلَانِي
وَمَا خِلْتُ أَنَّ الْأَمْرَ يُقْضَى إِلَى الَّذِي رَأَيْتُ وَلَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ يُرَى فَانِي

ومن شعره

أَنَا وَاللَّهِ عَاشِقٌ لَكَ حَتَّى لَيْسَ لِي عَنْكَ يَا مُنَى النَّفْسِ صَبْرٌ
وَحَيَاتِي إِنْ تَمَّ لِي مِنْكَ وَصْلٌ وَمَمَاتِي إِنْ دَامَ لِي مِنْكَ فَجْرٌ

محمد بن مبشر

١٠

ابن أبي الفتوح نصر بن أبي يعلى بن أبي البشائر بن أبي يعلى بن مبشر وكيل الباب العددي^٢ (بغدادى) كان فاضلاً متميزاً عارفاً بعلوم الأوائل والهندسة والفلسفة وعلم النجوم والحساب والفرائض وتولى وكالة الأمير عُدّة الدين أبي نصر محمد بن الإمام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وتوفى ببغداد وهو على منزلته. وخدمته في يوم الاثنين رابع رجب سنة ثمانى عشرة وستمائة ودفن بمشهد موسى بن جعفر

^١) Correcter عبد المنعم; vergl. Amari, biblioteca arabo-sicula II, 433, 442, 470. ^٢) A الغدى; V الغدى.

ابن عبد الرحمن بن عبد الساتر المقدسي ثم الماردي^١ ذكره
أيضا أبو حفص عمر بن الحضر بن اللمش^٢ بن درمش^٣ التركي
المتطبيب الدنيسر في كتابه حلية السريين وقال كان أبوه قاضي
ماردين وجده قاضي دنيسر هو فخر الدين بن^٤ المشهدي فاضل وقته
في علوم الحكمة والطب والرجوع إليه في ذلك قرأ الطب على هبة الله
ابن صاعد بن التلميذ ببغداد وبلغني أن ابن التلميذ لما رأى غزارة
فهمه في علوم الحكمة أشار عليه بالطب لتعجيل الراحة منه ضرورة
حاجة الناس إليه فبلغ منه انغاية حتى إن الملوك كانت تخطبه
من النواحي والأقطار وكان على علو السن يكرر على كتب كبار وقراء^٥
عليه الشهاب السهروردي شيء من الحكمة ولم يبلغني أنه صنف
كتابا مع غزارة علمه وتمكنه وحسن تصرفه فيه إلا أنه شرح أبيات
الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا وهي التي أولها

هَبَطْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرْعِ

وأقام بدنيسر عند أبي محمد القسم بن هبة الله الحريري مدة ولم^٦
أجتمع به وتوفي في يوم السبت حادي عشر^٧ ذي الحجة سنة أربع
وتسعين وخمسمائة

قال أبو الخير المسيحي بن العطار البغدادي زمن اشتغالي عليه
بالطب ببغداد إن عندكم من هو المرجوع إليه في هذا الشأن وغيره

^١) IAU. richtiger المارديني. ^٢) BCM الكمش; HH. III, 111

wie Text. ^٣) MV الدرمش; Ahlwardt IX, 344 ^٤) الممش بن نزمش

^٥) الحادي والعشرين IAU. I, 300, 22 ^٦) أبو BC

محمّد بن عمر بن الحسين

وذكر لي محمّد بن عبد السلام وكان يفتخّم أمره ويعظم شأنه فأخبرته
بوفاته رحمه الله

محمّد بن عمر بن الحسين

IAUs. II, 23 ff.

أبو الفضل الفخر الرازي المعروف بابن الخطيب كان في زمننا
ه الأقرب قرأ علوم الأوائل وأجادها وحقق علم الأصول ودخل خراسان
ووقف على تصنيف أبي علي بن سينا والفارابي^٥ وعلم من ذلك
علما كثيرا ورحل إلى جهة ما وراء النهر لقصد بني مازة ببخارا
ولم يلق منهم خيرا وكان فقيرا يومئذ لا جدّة له وذكر لي داود
الطبيبي^٦ التاجر المدعو بالنجيب وكان يشارك في أخبار الناس قال
١ رأيت ابن الخطيب ببخارا مريضا في بعض المدارس المجهولة وشكا
إلى إقلاقه فاجتمعت بالتجار المستعربين وأخذت منهم شيئا من زكاة
أموالهم وأرفقته بذلك وخرج من بخارا وقصد خراسان واتفق اجتماعه
بخوارزمشاه محمّد بن توكش^٧ فقربه وأدناه ورفع منزلته وأسنى رزقه
واستوطن مدينة هراة وتملك بها ملكا وأولد أولادا وأقام بها حتى
١٥ مات ودفن بظاهر هراة عند جبل قريب منها وأظهر ذلك والحقيقة أنه
دفن في داره وكان يخشى أن العوام يمثلون بجثته لما كان يظن
به من الانحلال

وله تصانيف في الأصول وتصانيف في المنطق وفسر القرآن تفسيراً
كبيرا وكان علمه^٨ محتفظا من تصانيف المتقدمين والمتأخرين يعلم
٢ ذلك من يقف عليها

ورأيت في تأريخ لبعض المتأخرين ذكر فخر الدين بن الخطيب
فقال محمّد بن عمر بن الحسين الرازي أبو المعالي المعروف بابن

٥ Codd. بكش. ٦ الطبيبي W; الطيس B. ٧ والفريابي A. ٨ علمه BC.

محمد بن عمر بن الحسين

خطيب الرقي فخر الدين كان من أفاضل أهل زمانه بذ القدماء في الفقه وعلم الأصول والكلام والحكمة ورد على أبي علي بن سينا واستدرك عليه وكان عظيم الشأن بخراسان وسارت مصنفاته في الأقطار واشتغل بها الفقهاء وكان يطعن على الكرامية ويبين^٥ خطأهم ف قيل أنهم توصلوا إلى إطعامه^٦ السم فهلك وكان يركب وحوله السيوف^٥ المجذبة وله المال^٥ الكثير والمرتبة العالية والمنزلة الرفيعة عند السلاطين الخوارزمشاهية وعن^٥ له أن تهوس بعمل الكيمياء وضيع في ذلك مالا كثيرا ولم يحصل على طائل ومولده في سنة ثلث وأربعين وخمسمائة وتوفي بهراة في ذي الحجة سنة ست وستمائة

١. ومن تصانيفه كتاب تفسير القرآن الكبير سماه مفاتيح الغيب سوى تفسير الفاتحة وأورد لها تصنيفا اثني عشر مجلدا بخطه الدقيق كتاب تفسير القرآن الصغير سماه أسرار التنزيل وأنوار التأويل كتاب نهاية العقول كتاب المحصول في علم الأصول كتاب المحصول كتاب الملاحظ في الحكمة كتاب شرح عيون الحكمة كتاب المباحث^٥ المشرقية كتاب لباب الاشارات كتاب المطالب العالية في الحكمة كتاب^{١٥} شرح الاشارات كتاب الأربعين في أصول الدين كتاب تنبيه الاشارة في الأصول كتاب المعالم في الأصوليين كتاب سراج القلوب كتاب زبدة الأفكار وعمدة النظر كتاب الجامع الكبير المكي في الطب كتاب مناقب الإمام الأعظم الشافعي^٤ كتاب تفسير أسماء الله الحسنى كتاب السر المكتوم كتاب تأسيس التقديس كتاب الرسالة الكمائية بالفارسية^{٢٠} كتاب الطريقة في الجدل كتاب شرح سقط الزند كتاب رسالة في السؤال كتاب منتخب تنكلوشا كتاب مباحث الوجود والعدم كتاب مباحث

٥) بين MV.

٦) طعامه AB.

٥) المال AMVW.

٥) وعن ABC.

٥) المباحث BCM.

٤) BM add. عنه محمد رضى الله عنه.

محمد بن علي

الجدل كتاب جواب الغيلاني كتاب النبص كتاب شرح كليات^١ القانون لم يتمه مجلد كتاب تفسير الفتحة مجلد كتاب سورة البقرة مجلد على الوجه العقلي لا العقلي كتاب شرح الوجيز للغزالي لم يتم حصل منه العبادات والنكاح في^٢ ثلاث مجلدات كتاب الطريقة العلائية في الخلاف أربع مجلدات كتاب نواصع البيئات في شرح أسماء الآل والصفات كتاب في إبطال القياس لم يتم كتاب شرح نهج البلاغة لم يتم^٣ كتاب فضائل الصحابة الراشدين كتاب القضاء وانقدر كتاب رسالة الحدوث مجلد كتاب تهجين تهجين^٤ الفلاسفة بالفارسية كتاب البراهين البهائية بالفارسية كتاب اللطائف الغيائية^٥ كتاب شفاء العي^٦ من الخلاف كتاب الخلق والبعث كتاب الخمسين في أصول الدين بالفارسية كتاب الأخلاق كتاب الرسالة الصاحبية كتاب الرسالة المجدية كتاب عصمة الأنبياء كتاب في الرمل شرح مصادرات أقليدس كتاب في الهندسة كتاب رسالة نفثة المصدور كتاب رسالة في ذم الدنيا كتاب الاختيارات العلائية في انتدثيرات السماوية كتاب إحكام الأحكام كتاب الرياض المؤنقة في الملل والنحل كتاب رسالة في النفس كتاب المحصل في شرح كتاب^٧ المقتل لأبي القسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري النحوي

محمد بن علي

ابن الطيب^٨ أبو الحسين^٩ المتكلم البصري كان إماماً عالماً بعلم
٢. كلام الأوائل قد أحكم قواعده وقيد آوابده وتصيد شواربه وكان يتقنى

١) BC. ٢) fehlt in AB. ٣) الكليات AV.

٤) Fehlt in ABCW. ٥) القياسية AB. ٦) الغي BC. ٧) الكتاب A.

٨) الطيب CM. ٩) So nur CM; d. übr. Codd. الحسن.

المختار بن الحسن بن عبدون

أهل زمانه في التظاهر به فأخرج ما عنده في صورة متكلمي الملة
الاسلامية وأحكم ما أتى به من ذلك ومن وقف على تصانيفه تحقق
ما أشرت إليه من أمره ولم يزل على التصدير والتصنيف والاملاء والافادة
لمذهب الاعتزال والتحقيق لما انفرد به من الأقوال حتى أتاه أجله في
يوم الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربعمائة^٥
ببغداد وكان متميزاً بالفنعة والكفاف طول مدته

المختار بن الحسن بن عبدون

IAUs. I, 241.
Abu 'l-Farag
365.

الحكيم أبو الحسن الطبيب البغدادي المعروف بابن بطلان، طبيب
منطقي نصراني من أهل بغداد قرأ على علماء زمانه من نصارى الكرخ
وكان مشوّه الخلقة غير صبيحها كما شاء الله فيه وفصل في علم الأوائل^١
يرتق بصناعة الطب وخرج عن بغداد إلى الجزيرة والموصل وديار بكر
ودخل حلب وأقام بها مدة وما حمدها وخرج عنها إلى مصر وأقام
بها مدة قريبة واجتمع فيها بابن رضوان المصري الفيلسوف في وقته
وجرت بينهما مناظرة أحدثتها المغالبة في المناظرة وخرج ابن بطلان
عن مصر مغضباً على ابن رضوان وورد أنطاكية راجعاً عن مصر فأقام^{١٥}
بها وقد ستم كثرة الأسفار وضاق عطنه عن معايشة الأغمار فغلب على
خاطره الانقطاع فنزل بعض ديرة^٢ أنطاكية وترقب وانقطع إلى العبادة
إلى أن توفي بها في شهور سنة أربع وأربعين وأربعمائة
شاهدت في كتاب الربيع لمحمد بن هلال بن المحسن نسخة
كتاب ورد من ابن بطلان بعد خروجه من بغداد بصورة ما لقي في^{٢٠}
سفرته إلى الرئيس هلال بن المحسن بن إبراهيم نسخته^٣

١) ديرة RV ٢) توفي سنة ٤٩٣ hat HJ. IV, 318 ٣) نسخته.

٤) Fehlt in A; B نسخة; MR نسخته; V نسخته هذه.

المختار بن الحسن بن عبدون.

بسم الله الرحمن الرحيم أنا لما أعتقده من خدمة سيدنا
السيد الأجل أطل الله بقاءه وكبت أعداءه دانيا وقاصيا واقترضه من
طاعته مقيما وطاعنا أضرت عند وداعي حضرته العالية وقد وقعت
منها الفضل والسود والمجد والفخر والمختد أن أتقرب إليها وأجدد
ه نكري عندها بالمطالعة مما استطرفه من أخبار البلاد التي أطرقها
واستغريها من غرائب الأصقل التي أسلكها خدمة للكتاب^٥ الذي هو
تاريخ المحاسن والمفاخر وديوان المعالي والمآثر ليورده أدام الله تمكينه
منها ما يراه ويلحق ما يستوفقه ويرضاه وعلى ذكره فما رأيت أحدا
بمصر وهذه الأعمال أكثر من الراغب فيه وكل رئيس في هذه الديار
١. متشوف إليه متشوق ولوصوله مترقب متوقع ولو وصلت منه نسخة
لبلغ الجالب لها أميته في ربحها ونفعها وإلى الله تعالى أرغب في
نشر فضيلته الباهرة ومحاسنه الزاهرة بجوده وكنت خرجت من بغداد
وبدأت بقاء مشايخ البلاد وخواصها واستملاء ما عندهم من آثارها
وعجائبها فذكر لي أخبار مستطرفة^٦ وعجائب غريبة وأقطاع^٧ من
١٥ الشعر رائفة ولصيف الوقت وسرعة الرسول أضربت عن أكثره^٨ واختصرت
على أقله وكنت خرجت على اسم الله تعالى وبركته مستهل شهر
رمضان سنة أربعين وأربعمائة مضعدا في نهر عيسى على الأنبار ووصلت
إلى الرحبة بعد تسع عشرة رحلة^٩ وفي مدينة طيبة وفيها من أنواع
الفواكه ما لا يحصى. وبها تسعة عشر نوعا من الأعناب وهي متوسطة
٢. بين الأنبار وحلب وتكريت والموصل وسنجار والجزيرة وبينها وبين قصر
الرصافة مسيرة أربعة أيام ورحلنا من الرصافة إلى حلب في أربع رحلات
وهي بلد مسور بالحجر الأبيض فيه ستة أبواب وفي جانب السور

Jaqūt
II, 306, 20 ff.

الكتاب B; لكتاب A^٥.

و. غرائب عجيبية MPQ add.^٦

وأنواع V; واقطار A^٧.

ذكره V^٨.

مرحلة BCR^٩.

المختار بن الحسن بن عبدون

- قَلْعَةٌ فِي أَعْلَاهَا مَسْجِدٌ وَكُنَيْسَتَانِ. وَفِي أَحَدَاهُمَا^٥ مَكَانٌ الْمَذْبُوحُ الَّذِي كَانَ يَقْرَبُ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ عَمٌّ وَفِي أَسْفَلِ الْقَلْعَةِ مَغَارَةٌ كَانَتْ يَخْبَأُ فِيهَا غَنَمُهُ وَإِذَا حَلَبَهَا أَضَافَ بَلَبْنَهَا النَّاسُ فَكَانُوا يَقُولُونَ حَلَبَ أُمٌّ لَا وَيَسْئَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ ذَلِكَ فَسُمِّيَتْ حَلَبٌ وَفِي الْبَلَدِ جَامِعٌ وَسِتٌّ بَيْعٌ وَبِيْمَارِسْتَانِ صَغِيرٌ وَالثَّقَهَاءُ يُقْتَوْنَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّةِ وَشَرِبَ^٦ أَهْلُ^٥ الْبَلَدِ مِنْ صَهَارِيخٍ^٧ وَعَلَى بَابِهِ نَهْرٌ يُعْرَفُ بِقَوَيْفٍ يَمْدٌ فِي الشِّتَاءِ وَيَنْضَبُ فِي الصَّيْفِ وَفِي وَسْطِ الْبَلَدِ دَارُ عَلْوَةٍ صَاحِبَةِ الْبُحْثَرِيِّ وَهُوَ^٨ قَلِيلُ الْفَاكِهِةِ وَالْبَقُولِ وَالنَّبِيدِ إِلَّا مَا يَأْتِيهِ مِنَ الرُّومِ وَمَا بِحَلَبِ مَوْضِعُ خَرَابٍ وَمَنْتَهُ وَخَرَجْنَا مِنْ حَلَبٍ طَالِبِينَ أَنْطَاكِيَّةَ وَبَيْنَ حَلَبٍ وَبَيْنَهَا يَوْمَ وَلَيْلَةٍ فَبِتْنَا فِي بَلَدَةٍ لِلرُّومِ تُعْرَفُ بِعَمٍّ^٩ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ يَصَادُ مِنْهَا^{١٠} السَّمَكُ وَيَدُورُ عَلَيْهَا رَحًا وَفِيهَا مِنَ الْخَنَازِيرِ وَالنِّسَاءِ الْعَوَاهِرِ وَالزُّنَا وَالْخُمُورِ أَمْرٌ عَظِيمٌ وَفِيهَا أَرْبَعُ كِنَانِيسَ وَجَامِعٌ يُوَثَّنُ فِيهَا سَرًّا وَالْمَسَافَةُ الَّتِي بَيْنَ حَلَبٍ وَأَنْطَاكِيَّةَ أَرْضٌ مَا فِيهَا خَرَابٌ أَصْلًا إِلَّا أَرْضُ زَرْعٍ لِلْحَنْطَةِ^{١١} وَالشَّعِيرِ بِجَنْبِ شَجَرِ الرِّيتُونِ قُرَاهَا مُتَّصِلَةٌ وَرِيَاضُهَا مُزْهَرَةٌ وَمِيَاهُهَا مِنْفَجِرَةٌ وَأَنْطَاكِيَّةَ بَلَدٌ عَظِيمٌ ذُو سُورٍ وَفَصِيلٍ وَلِسُورَةٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ^{١٥} بَرْجًا يَطُوفُ عَلَيْهَا بَنَوِيَّةٌ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ حَارِسٌ يُنْقَذُونَ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ فَيَضْمَنُونَ حِرَاسَةَ الْبَلَدِ سَنَةً وَيُسْتَبَدَّلُ بِهِمْ فِي الثَّانِيَةِ وَشَكْلُ الْبَلَدِ كَنَصْفِ دَائِرَةٍ قُطْرُهَا يَتَّصِلُ بِجَبَلٍ وَالسُّورُ يَصْعَدُ مَعَ الْجَبَلِ إِلَى قَلْعَتِهِ وَيَسْتَتِمُّ دَائِرَةً وَفِي رَأْسِ الْجَبَلِ دَاخِلُ السُّورِ قَلْعَةٌ تَبِينُ لِبُعْدِهَا مِنَ الْبَلَدِ صَغِيرَةٌ وَهَذَا الْجَبَلُ يَسْتُرُ عَنْهَا الشَّمْسُ فَلَا^{٢٠}

٥) ويشرب RV. ٦) أحدهما Jāqūt; أحديهما MR.

٧) بلد Jāqūt add. ٨) فيه مملوءة بماء المطر Jāqūt add.

٩) ... صُقْعٌ فِي بَرِّيَّةٍ خُسَافٍ cf. Jāqūt III, 716; عَمَّا gemeint; So Codd.

١٠) الحنطة RV. ١١) بين بالس وحلب ...

المختار بن الحسن بن عبدون.

تطلّع عليها إلا في الساعة الثانية وللسور المحيط بها دور الجبل
خمس أواب وفي وسطها قلعة^١ القُسياني وكانت دار قُسيان الملك
الذي أحيا ولده فطرس رئيس الخواريين وهو هيكل طوله مائة خطوة
وعرضه ثمانون وعليه كنيسة على أساطين ودائر الهيكل أروقة يجلس
٥ فيها القضاة للحكومة ومعلمو^٢ النحو واللغة وعلى أحد أبواب هذه
الكنيسة فتجان الساعات يعمل ليلا ونهارا دائما اثنتى عشرة ساعة
وهو من عجائب الدنيا وفي أعلاه خمس طبقات في الخامسة منها
حمامات وبساتين ومقاصير^٣ حسنة وتخر منها^٤ المياه وهناك من
الكنائس ما لا يُحدّ كثرة كلها معمولة بالفص المذهب والزجاج الملون
١. والبلاط المجزّع وفي البلد بيمارستان يراعى البطريق المرضى فيه
بنفسه وفي المدينة من الحمامات ما لا يوجد مثله في مدينة من
اللدانة والطيبة فإن وقودها من الآس وماءها سيج وظاهر البلد نهر
يُعرف بالقلوب يأخذ من الجنوب إلى الشمال وهو مثل نهر عيسى
وخارج البلد تير سيمان وهو مثل نصف دار الخليفة يُضاف فيها^٥
١٥ المجتازون يقال^٦ (أن) نخله في السنة أربع مائة ألف دينار ومنه يُصعد
إلى الجبل اللُكّام وفي هذا الجبل من الديارات والصوامع والبساتين
والمياه المنفجرة والأنهار الجارية والزهد والسّيح وضرب النواقيس في الأسحار
والحار الصلوات ما يتصور معه الإنسان أنه في الجنة وفي أنطاكية شيخ
يُعرف بأبي نصر^٧ بن العطار قاضى القضاة فيها له يد في العلوم مليح
٢. الحديث والأفهام وخرجت من أنطاكية إلى اللاذقية وهي مدينة
يونانية لها ميناء وملعب وميدان للخيل مدور وبها بيت كان للأصنام

ومناظر Jāqūt^١ متعلموا Jāqūt^٢ بيعة Jāqūt^٣.

^٤ Codd. تنحرقها mit wechselnder Punktation; corr. nach Jāqūt.

نصر RV^٥ فقال BMPQ^٦ فيه AR^٧.

المختار بن الحسن بن عبدون

وهو اليوم كنيسة وكان في أول الإسلام مسجداً وهي راكبة البحر وفيها قاض للمسلمين وجامع يصلون فيه وأذان في أوقات الصلوات الخمس وعادة الروم إذا سمعوا الأذان أن يضربوا الناقوس وقاضى المسلمين الذى بها من قبل الروم ومن عجائب هذا البلد المحتسب يجمع القحباب والغرباء المؤثرين للفساد من الروم في حلقة وينادى على كل واحدة منهم وتزايد الفسقة فيهن ليليتها تلك ويؤخذن إلى الفنادق التى هى الخانات لسكن الغرباء بعد أن يأخذ كل واحد منهم خاتماً هو خاتم المطران حجة بيدها من تعقب الوالى لها فإنه متى وجد خاطئاً مع خاطئة بغير ختم المطران^٥ ألزمه جناية وفي البلد من الحبساء والزهاد فى الصوامع والجبال كل فاضل يضيف الوقت عن ذكر أحوالهم والألفاظ الصادرة عن صفاء عقولهم وأذهانهم

ومن مشاهير تصانيف ابن بطلان كتاب تقويم الصحة فى قوى الأغذية ودفع مضرها مجدول كتاب دعوة الأطباء مقامة طريقة رسالة اشتراء الرقيق

Abu 'l-Farag
356, 16.

ولما جرى لابن بطلان بمصر مع ابن رضوان ما جرى كتب إليه^{١٥} ابن بطلان رسالة يقطعها^٦ فيها ويذكر معايبه ويشير إلى جهله بما يدعيه من علم علوم الأوائل وصدرها بهذه الדיباجة بسم الله الرحمن الرحيم الانتساب إلى الصنائع والاشتراك فى البضائع مواتٍ ونمٍ وحرمتٍ وعصمٌ أننى حقوقها بذل الانصاف وأحد فروضها اجتناب الحيف والإسراف ويتصل بنى عن الشيخ أدام الله توفيقه وأوضح إلى الحف طريقه بلاغات^{٢٠} إذا قايستها بما ألفيته من حدة طباعه كدت أصدق بها وإن عزوته إلى ما خصه الله به من العلم قطعت بكذبها وفى كلالين فإتنى أرى الأغصاء عما أمص من كلامه وأرمص من فعالة من الفعال الواجب

الوالى V; المصر R. ^٥

يعظه V; يقطعها BC. ^٦

المختار بن الحسن بن عبدون

والمفروض اللازم إذ كنت أثقف برجوعه إلى الحق وإن مال في شعب الباطل لا سيما أنني لم أوجد سبيلا إلى المباشرة ولا سعييت إلا فيما أكد أسباب الموت والمحافظة لم أتخذ بمسئلة سهلة ولا سعبة وهو أدام الله توفيقه جهننتي في هذه الدعوى^{*)} وقد كانت ورنث منه إلى مسائل وأجبت في الحال عنها وتراخيت إلى هذه الغاية عن إنجازها إبقاء على الموت وبلغني بعد ذلك أنه قال علي سبيل المباشرة يسألني عن ألف مسألة وأسئلة مسألة واحدة ولو شئت أن أفصح وأوضح لفعلت ولكن

قومي هم قتلوا أميم أخي فإذا رميت يصيبني سهمي

١. لأنني أعتقد والجماعة يجرون مني مجرى الأعضاء تمرض تارة وتصح أخرى ولم أزل على هذه المشاكلة إلى أن أوعز إلي من بعض الجهات لليلة بما لم يسعني خلافه ولا أمكنني الاجتناب عنه في عمل هذه المقالة وهي سبعة فصول الأول في فصل من لقي الرجال على من درس في الكتاب الثاني في أن الذي علم الطالب من الكتب علما ريبا ١٥ شكوكه بحسب علمه يعسر حلها الثالث في أن إثبات الحق في عقل لم يثبت فيه المحال أسهل من إثباته عند من ثبت في عقله المحال الرابع في أن من عادات الفضلاء عند قراءتهم كتب القدماء أن لا يقطعوا في علمائها بظن إذا^{٢)} رأوا في المطلب تباينا وتناقضا لكن يخلدوا إلى البحث والتطلب الخامس في مسائل مختلفة صادرة عن ٢. براهين صحيحة في مقدمات صادقة تلتبس أجوبتها بالطريقة البرهانية السادس في تصفح مقالته في المباشرة التي ضمن فيها أنني أسأله ألف مسألة ويسألني مسألة واحدة السابع في تتبع مقالته في النقطة

*) الدعوة BCM.

٢) إذا ما PQ.

الطبيعية والتعيين على موضع الشبهة في هذه التسمية^٥ فامتثلت المرسوم
معتذرا إليه غير أنني أسئله بإله السماء وتوحيد الفلاسفة إذا^٦ هو
أطلق عنان القلم واستخدم في بيانه برهان لم وأبرز النتيجة كالبذر
من^٥ حنيس الظلم أعفى عبته من السفه الذي حظّه في سماعة
أكثر من حظ الشيخ في مقالة وعدل به إلى الجواب عن نفس السؤال ٥
بما يبين به الصواب بقلب طاهر نقى خال من ترين الغضب فثامسليوس
يقول قلوب الحكماء هياكل الرب فيجب أن تنظف بيوت عبادته
وفيثاغورس يقول إن العوام تظن أن الباري تعالى في الهياكل فقط
فتحسن سيرتها فيها كذلك يجب على من علم الله في كل مكان
أن تكون سيرته في كل مكان كسيرة العامة في الهياكل والله يُعينه ١٥
على كسر الغضبية ويُرشدنا إلى المضي بموجب الناطقة ويُعينه على
الملتبس منه

ومن هذه الرسالة المذكورة الفصل الثاني في أن الذي علم
المطالب من الكتب علما رديا شكوكه بحسب علمه يعسر حلها العلة
في أن العالم بالمطالب علما رديا شكوكه لا تنحل أن الشك أتى^٥ ١٥
من تقصيرة بالعلم وكلما فسد العلم قوى الشك وكلما قوى الشك
فسد العلم فضعف العلم يؤدي إلى قوة الشك وقوة الشك تؤدي إلى
ضعف العلم وهما شيان كل واحد منهما علة لصاحبه كالسوداء التي
هي سبب لرداءة الفكر ورداءة الفكر سبب لاحتراق الأخلاط وانقلابها
إلى السوداء والسوداء كلما قويت أشدّت الفكر والفكر كلما فسد ٢٠
قويت السوداء ولأن الفاسد الفكر لا يتصور فساد فكره فلا يُسرّع في
زوال مرضه كالذي به عضة كلب كلب يعتقد أن الماء يقتله وفيه
حياته وكلما امتنع منه أتى إلى هلاكه وهذا هو الداء العياء الذي

٥. يأتي MPQ ٥. في B ٥. إن B ٦. القسيمة BCMPQ ٥

المختار بن الحسن بن عبدون

يعجز عن طبعه وبرءه الأطباء كذلك المعتقد في الآراء الماحلة أنهـ
 صحيحة لا يشعر برداءتها فيلتمس علتها على الحقيقة ولعدم علمه
 بالتقصير ما لا يزيل شكّه العالون ولا يُرجى لنفسه برء منه إلا بلطف
 من رب العالمين ومن ههنا تتولد الآراء الفاسدة السقيمة ويتقبلها
 ٥ الضعيفو الطباع عن مطلب الحقائق ويتقلدها مُحِبُّو الكسل والرفاهة
 فتختيل لهم كأنها طباعٌ وغريزةٌ فيألفونها وينشرون عليها ويكرهون
 مفارقتها للعادة ويسابقون عليها ويتعصبون لها أنها العلوم الصحيحة
 فيحدث في العقول وبأ عن ميل النفس مع الهوى فتموت القرائح
 الذكيّة على مثال ما تموت الأجسام عن فساد جوهر الهواء ولهذا
 ١. قال أرسطوطاليس الإنسان الجاهل ميت والمتجاهل عليل والعالم حي
 صحيح فهذا مُقْنَعٌ لِمَنْ حاد عن طباع العقل وفيه كفاية لِمُحِبِّي^٥ الحق
 وبيان الدعوى أن الذي عَلِمَ من الكتب علماً ردياً شكوكه بحسب
 علمه يعسر حلها وهو ما أردنا أن نبين^٦

ومنه الفصل الرابع في أن من عادات الفضلاء إذا قرأوا كُتِبَ
 ٥ القدماء أن لا يقطعوا في علمائها بظن دون معرفة الأمر على الحقيقة
 إن من عادات القدماء^٧ إذا وقفت عليهم المطالب ولاج فيها تباين
 وتناقض أن يعودوا إلى التطلب ولا يتسرعوا إلى إفساد المطالب فإن^٨
 أرسطوطاليس بقى يرصد القوس الكائن عن القمر أكثر عمره فما رآه
 إلا دفعتين وجالينوس وأطب على السكون الذي بعد الانقباض في
 ٢. النبص سنين كثيرة حتى أدركه وأبو الخير بن الحمار وأبو علي بن زرعة
 ماتا بحسرة مقالة يحيى بن عدي في المخرسات^٩ المبطلة لكتاب
 القياس وشيخنا أبو الفرج عبد الله بن الطيب بقى عشرين سنة في

نبيته في ٧^٦ ليحيى ٧؛ محيي MPQ؛ الماحي ABC^٥
 الجزئيات BC^٩ وإن AV^٨ العلماء B^٩ هذا الشأن.

المختار بن الحسن بن عبدون

تفسير ما بعد الطبيعة ومرض من الفكر فيه مرضة كاد يلفظ نفسه فيها وما فيهم رحمهم الله إلا من أنفق عمره في العلم طلباً لدرك الحق هذا والذي في عقولهم مما بالفعل أكثر مما بالقوة فإن نحن وما بالقوة فينا أكثر مما بالفعل أدخلنا إلى الطعن عليهم فحك الحق منا وخسرنا أشرف ما فينا ولهذا يجب على كل نسمة عالمة دونهم ٥ في الرتبة إذا رأت أقاويلهم متباينة أن لا تقطع بقول فيهم إلا بعد الثقة ولا ترتاب إذا رأيت أرسطوطاليس يعتقد أن القلب منشأ الأعصاب والعروق والشرابين والعظام وجميع القوى ثم رأيت جالينوس ينسب مبدأ كل واحد من القوى إلى واحد واحد من الأعضاء الثلاثة أعني الدماغ والقلب والكبد ويقول كل واحد منها ينشأ بنظر خوالصها لا ١. تقطع بصواب أحدهما لأن أرسطوطاليس ينظر في القوى من جهة طباعها وجالينوس ينظر فيها من جهة استقراء الفعل المحسوس في العضو الخاص بها وإذا رأينا جالينوس يقسم الأعضاء إلى المتشابهة والآلية وليست هذه الطريقة تعديداً ولا قسمة صحيحة لأن المتشابهة أيضاً آلية إذا كان العصب آلة لجريان الروح النفساني والحركة الإرادية ١٥ والشرابين آلة لجريان الروح والقوى الحيوانية والأوردة آلة لجريان الدم والقوى الطبيعية والتعديد والقسمة الصحيحة هي التي قسمها أرسطوطاليس إلى البسيطة والمركبة والمتشابهة وغير المتشابهة لم يَجْزُ لنا أن نتسرع إلى الرد عليه لأننا إذا نظرنا أدانا النظر إلى أنه فعل ذلك لأن شأنه أن يشتق للأمراض أسماء منها لأن الأعضاء المتشابهة تمرض ٢. أمراضاً بسيطةً ومركبةً والدليل على أنه لم يخف عليه أن العرق آلة لجريان الدم أنه عدد السدة في الأمراض الآلية وإذا رأينا أرسطوطاليس يبين في كتاب السماء أن طبيعة الكواكب خامسة وأنها غير كائنة ولا فاسدة ورأيناه في كتاب الحيوان يظهر من قوله أن طبيعة القمر من الاستقسات الأربعة لم يَجْزُ أن نتسرع ونقول أنه ناقص نفسه أو نسي ٢٥

المختار بن الحسن بن عبدون.

رأيه ومذهبه وكذلك إذا رأيناه يتكلم في بقاء العقل الهيولاني كلاماً يناقض كلامه فيما بعد الطبيعة وجب علينا أن نعلم أن فعله يوجّهين اثنين لا بنظر واحد لأنّه هو الذي علمنا شروط النقيض وإذا رأينا أرسطوطاليس يعتقد في الريح أنّها حارة يابسة ثم يأخذ في قسمتها ٥ إلى الحارة والباردة وجب علينا أن نعلم أنّ قسمته بحسب الجهات والنواحي وإن كانت مادتها حارة يابسة إلا أنّها إذا هبت من الطريقة المحترقة وأوردت هذا لأنّه بلغنى أنّ في نفسه من هذه المسئلة شبيعة فآثرت زوالها وما يجب لنا ولا يبلغ قدرتنا إذا رأينا أرسطوطاليس يعطينا قانوناً في النتيجة ويقول أنّها تتبع في الكم الصغرى وفي الكيف ١. الكبرى ثم نراه ينتج الضرب الذي من كبرى ضرورية وصغرى ممكنة نتيجة ممكنة أن نسيء الظنّ به ونقول أنّه نقض قانونه وخالف رأيه وجعل النتيجة غير المطلب وأوردنا تتبع في الكيف الصغرى لكننا نبحث فإنا نعلم حسن هذا الفعل منه

ومن هذا الفصل فما ظنّ الشيخ بأناس يجرون في العالم مجرى ١٥ الأناجم الزهر أبصارنا عند بصائرهم تجري مجرى الحفاش عند عيون العقبان في ضوء النهار لا سيما المؤيد^٢ حنين بن إسحق الذي منح الله البشر علوم القدماء على يده فلعقول في ضيافته إلى اليوم يمتارون من فضله ويعيشون في برة وبحسب هذا لم أؤثر للشيخ أن يدفع العيان ويخرق الإجماع ويكذب بما شهدت به الأذهان وصدّق به ٢. البرهان من فضله ونور مطارج شعاعه ففى فعله هذا مخاز كثيرة منها نقض ميثاق بقراط صاحب الصناعة الذي عهد إلى الأطباء ووصى فيه بإكرام العلماء ومنها التظاهر بكفر النعمة وجحود الصنعة^٣ لمن لولاه لما فهم ولا فهم الشيخ من الطب لفظة واحدة

٢) أبو زيد. PQV add.

٣) الصناعة AB.

المختار بن الحسن بن عبدون

ومنها إنَّ المعلم أَبَّ روحاني وما كنتُ أُحبُّ للشيخ التظاهر بعقوق الآباء بل أن يُجرِّد أَقلَّ الأقسام مُجرى سيِّده عليه رحمة الله ومنها إنَّه قلَّ من تعرَّض لِمَنْ قدَّمه الله تعالى إلَّا وحرِمَ التوفيق ووقع من التعذير^٥ في بحر عريض عيق ولهذا قال افلاطون لا تُعادُوا الدُّوَلُ المُقبِلَةَ فتدبروا باقبالها وهذا القسم إذا تفتن الشيخ ه فيه عِلْمٌ نُصحى له فلا يثقل ذلك عليه إذا كان الدواء إذا لمحت غايته عذبت مرارته والعرب تقول مُبكياتك ولا مُضحكاتك وأخوك مَنْ نُصَحَكَ وكثير ما ينتفع الإنسان بأعدائه وبحسب هذه المعددة يجب على الشيخ الرجوع عما ثلب به أئمة الصناعة ولا يُصرَّ على الفكر بهذه الطريقة بل يستغفر الله تعالى ممَّا جنى ويسئله الإقالة ١٠ ليلقى الحَقَّ مُبيَّصَ الوجه في القيامة فلا^٦ يكون سبباً^٧ لضلَّال أحداث الأطباء بما يُودِعُ نفوسهم من مثالب القدماء فيثنيهم عن قراءة كتب الصناعة فيؤدِّي ذلك إلى هلاك المرضى

ومن هذا الفصل إنَّني حضرتُ مع تلميذ من تلامذة الشيخ ظاهر التَّجَمُّل بادى الذكاء إن صدقت الفراسة فيه بحضرة الأمير ١٥ الأجل أبى على بن جلال الدولة بن عضد الدولة فنا خسرو أطل الله بقاءه ورحم أسلافه وآياه^٨ في خامس مرضة عرضت له من حُمى نائبة أخذت أربعة أيام ولأء تبدأ^٩ ببرِّد وتَقشع بنداوة^{١٠} وقد سقاه ذلك الطبيب دواءً مُسهلاً وهو عازم على قصده من بعد على عادة المصريين في تأخير الفصد بعد الدواء وإطعام المريض القطائف بجَلَّاب ٢٠ في نوب الحُمى فسألت الطبيب مستخبراً عن الحُمى فقال بلفظة المصريين نعم سيدي عرضت له حُمى يوم مركبة من دم وصفراء نائبة أربعة

٥) التقدير AB

٦) ولا CMPGV

٧) سبيلا A

٨) إسلامه وإياه A

٩) يتداوى M

١٠) بداوة M

المختار بن الحسن بن عبدون

أيام فلما سقىناه الدواء تحلل الدم وبقيت الصفراء ونحن على فصدته
لنأمن الصفراء بمشيئة الله فذهبت لا أعلم مم أعجب أمن كون حتى
يوم تنوب أربعة أيام بعلامات المواظبة أم من كونها من أخلاط مركبة
أم من الدواء الذي حلل الدم الغليظ وترك الصفراء اللطيفة
وما أشبه تلك الحكاية إلا بما حدثني به الشيخ أبو نصر بن
القطار بأنطاكية فإنه ذكر أن طبيبا روميا شرط مريضا به غيب خالصة
على برعه نراهم معلومة وأخذ^٥ في تدبيره بما غلط المائة فصارت شطر
غيب بعد ما كانت خالصة فأنكرنا ذلك عليه ورأينا صرقه فقال إني
أستحق عليكم نصف الكراء لأن الحصى قد ذهب نصفها وظهر من
١. جهة التسمية أن الشطر قد ذهب من الحصى ولا زال يسئلنا عما كانت
فنقول غيبا وعما هي الآن فنقول شطرا فيتظلم ويقول ولم منعتموني
نصف القبالة

ومن هذا الفصل في آخره فقد بان ما رأينا بيانه وهو أن من
الواجب على كل نسمة يقف بها مطلب من كتب القدماء أن لا
٥. يتسرع إلى رد مذهب بل يعود إلى البحث والطلب ولهذا ترى
المفسرين للجملة^٦ إذا وردوا هذه الموارد رأوا فيها تباينا لا تحا وتناقضا
واضحاً قالوا عن صاحب الصناعة أنه أورده مجازاً على مذهب آخرين
كأنابو المصري في مقالته في العناية واحتجوا أنه من غلط الناسخ أو
سهر الناقل أو جوازه في اللغة المنقول منها دون المنقول إليها كالاسم
٢. الذي ليس بمذكر ولا مؤنث في لغة اليونانيين أو أنه وجد في
الحاشية على جهة التعليق وليس من الكتاب وربما كان زائدا على
ما ينبغي قالوا أورده مبالغة كقول بقراط فقار^٧ الظهر وكما يقول

٥. اخذ MPQ.

٦. أي الاعظم M a. R. d. Glosse.

٧. فقال BC; فغار A.

المختار بن الحسن بن عبدون

الشعراء لَبَّنَا أَيْبَصَ وَدُهْنًا رَطْبًا أَوْ عَلَى جِهَةِ الْجَدَلِ وَالْخُطَابَةِ كَمَا فَعَلَ
يَحْيَى النُّحْوِيُّ فِي نِقَائِصِهِ وَإِنْ تَكَرَّرَ لَفْظٌ ^٩ مَا قَالُوا أَوْرَدَهُ لِلتَّأْكِيدِ
وَاحْتَجُّوا فِيهِ بِعَادَةِ الْيُونَانِيِّينَ فِي الْأَسْمَاءِ كَعَادَتِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ كُلِّ مَرَضٍ
حَارًّا فَلَغْمُونِي ^{١٠} أَوْ نَمَطٌ وَاضِعَ الْكِتَابِ فَإِنْ كَانَ فِي التَّصْنِيفِ مِثَالٌ لَا
يُطَابِقُ الْمَثُولَ كَمَا يَوْجَدُ فِي كِتَابِ الْقِيَاسِ قَالُوا أَنَّ مِنْ عَادَتِهِ الْاسْتِهَانَةُ ^{١١}
فِي الْأَمْثَلَةِ وَإِنْ رَأَوْا فِي قِصَّةٍ تَنَاقُضًا جَعَلُوا مَحْمُولَهَا اسْمًا مَشْتَرَكًا أَوْ
مَنْعَوْهُ أَحَدَ شُرُوطِ النِّقِیْصِ لِيَبْطُلَ التَّنَاقُضُ وَجَعَلُوهُ بَوَجهَيْنِ اثْنَيْنِ لَا
مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ رَأَوْا الْمُصَنِّفَ تَكَلَّمَ فِي أَحَدِ ضِدَّيْنِ كَمَا فَعَلَ
أَرِسْطُوطَالِيسُ فِي الْأَسْمَاءِ قَالُوا تَرَكَ الْآخِرَ لِيَقْفَهُمْ مِنْ ضِدِّهِ وَإِنْ قَسَمَ
شَيْئًا وَلَمْ يَسْتَوْفِ أَقْسَامَهُ قَالُوا ذَكَرَ مِنْهَا مَا احْتَاجَ إِلَيْهِ فِي الْمَكَانِ وَإِنْ ^{١٢}
سَمَّى صَاحِبُ الصَّنَاعَةِ أَسْمَاءَ غَيْرِ دَالَّةٍ عَلَيْهَا كَمَا سَمَّى الْأَطْبَاءُ قَمَ الْمَعْدَةِ
فَوَادَا وَالْقَوْلَنْجَ فِي جَمِيعِ الْمَعَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْلُونِ قَوْلَانِجًا وَمَفَاصِلَ
الْوَرَكِ عَرَى النِّسَاءِ قَالُوا هَذِهِ لِلْقَدَمَاءِ أَنْ يَسْمُوا بِبَعْضِ الْأَشْيَاءِ مِنْ
أَسْمَاءِ أُمُورٍ بَيْنَهَا شَرَكَةٌ وَاتِّصَالٌ أَوْ مِشَابَهَةٌ وَإِنْ كَرَّرَ الْمُصَنِّفُ كَلَامًا فِي أَوَّلِ
الْكِتَابِ قَالُوا لَمَّا أَطَالَ الشَّرْحَ أَعَادَهُ لِيَتَّصِلَ الْكَلَامُ كَمَا يَوْجَدُ فِي ^{١٣}
إِسْلَاغُوجِي وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ قَالُوا أَوْرَدَهُ عَلَى جِهَةِ النَتِیْجَةِ
وَالثَّمَرَةِ كَلَّ هَذَا لِعَلِّمٍ ^{١٤} الْعَقْلُ النَّاَقِصُ الْبَرِءُ مِنَ الْهَوَى أَنَّهُ غَيْرُ كَامِلٍ
لَمْ يَبْلُغْ عَقْلَ الْمُصَنِّفِ الْوَاضِعِ لِلصَّنَاعَةِ

وَمِنْهُ الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي مَسَائِلَ مُخْتَلَفَةٍ صَادِرَةٍ عَنْ بَرَاهِينٍ صَحِيحَةٍ
فِي مَقَدِّمَاتٍ صَادِقَةٍ يُلْتَمَسُ أَجْوِبَتُهَا بِالطَّرِيقَةِ الْبَرَهَانِيَّةِ الْمَسْئَلَةُ الْأُولَى ^{١٥}
وَهِيَ تَتَعَلَّقُ بِالْبِلَادِ وَالْأَهْوِيَةِ تَجْرِي هَكَذَا لَمْ يَصِرْ لِلْبِشَّةِ وَالصَّقَالِبَةِ
وَبِلَادِهِمْ وَطِبَاعِهِمْ مِتَصَانَةٌ يَغْتَذِي كُلُّ مِنْهُمْ بِالْأَغْذِيَةِ الْحَارَّةِ الْيَابِسَةِ
وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَتَغَلَّغُلُونَ بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَوَجِبَ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِمْ عَلَى

^٩ لَفْظَةُ V

^{١٠} D. i. φλεγμονή.

^{١١} العلم ABV

المختار بن الحسن بن عبدون

خلاف هذا التدبير على أن ليس للشيخ أن يقول أن الصقالبه يستعملونه دواءً ولحبشة غذاءً ذلك للمضادة وهذا للمشابهة لئلا يلزمه أن يستعمل مثل ذلك في الصيف والشتاء فنسبة الصيف إلى بلاد الحبشة نسبة (٢) الشتاء إلى بلاد الصقالبه ونحن نرى أن الأمر يجري خلاف هذا لأننا نستعمل في الصيف الأغذية الباردة وفي الشتاء الأغذية الحارة وفي هذا أيضا شك على اغتدائنا في الشتاء بالأغذية الحارة والحار كامن فينا وفي الصيف بالأغذية الباردة والبرد في الباطن مستقر علينا لانغشاش الحرارة من مسامنا وهذا ضد قانون الصناعة وأطرف (٣) من كون الغذاء حاراً مع كون أجوافنا في الشتاء حارة خروج البول أبيض وحدوث الأمراض البلغمية وخروج البول نصيحجا في الصيف وحدوث الأمراض الصفراوية مع برد أجوافنا في الصيف

والمسئلة الثانية لِم صار الإنسان ربّما نام وهو حَاقِنٌ فرأى كأنّه
يبول فلا يبول وانتبه وقد حضرته (*) البولة للخروج فنهض فبال ثمّ إنّ
رأى ذلك الإنسان في منامه يجامع فلا يتمالك حتّى يُنزِلَ فينتبه وقد
أفرغ مَنِيّه في ثوبه لَيْتَ شِعْرِي ما الذى منع البول من الخروج على حَدّته
وأمهله إلى الانتباه كثرته وأرسل المَنَى قِلْتَه وحضره (*) في المنام ولم يمهله
إلى الانتباه وهما جميعا فضلتان وهذه المسئلة وإن كانت حقيرة فبى
نافعة في كشف مُنْتَحِلَى هذه الصناعة وقد ذكرناها في الدعوة الطّبيّة
المسئلة الثالثة تتعلّق بالسمع الطّبيعى لأنّى عرفت أنّ الشيخ
١. فسر هذا الكتاب وتجري هكذا أرسطوطاليس حدّ المكان بأنّه نهاية
للجسم الحاوى المقعّرة المماسّة لنهاية الجسم المحورى المَحْدَبَة وهذا
حدّ لا رَيْبَ فيه إلّا أنّه يلزم منه إحدى ثلث شناعات إما أن يكون

والطرف A^{b)} . فنسبة الحبشة وبلادهم الى الصيف كنسبة V^{a)} .
 وحفزه CMPQ^{c)} . واطرف MPQ ; الحرف C ; واحرن B
 وحفزه CMPQ^{d)} ; خفزه A^{d)} .

المختار بن الحسن بن عبدون

خارج العالم مكاناً^٥ فيلزم المضي إلى ما لا نهاية أو يكون حركة في المكان لا في مكان فيلزم من ذلك اجتماع النقيضين معاً وإما أن يكون أرسطوطاليس ومعاذ الله غلط في حد المكان وإما كيف ذلك فيجرب هكذا الفلك المحيط يتحرك بأجزائه الخارجة لأن كل جزء منه يأخذ من نقطة ويعود إليها ولنفرض^٦ جزء من أجزائه الخارجة ٥ متحركاً وننظر هذا الجزء إذا تحرك فإنه لا يخلو إما أن يكون خارجه مكاناً يتحرك فيه كما يتحرك رجل في السطح الداخل من فلك الثابتة فيلزم أن يكون خارج العالم جسماً ويمضي هذا بلا نهاية وإما أن لا يكون خارجه جسماً فيلزم أن يتحرك الجزء الخارج من الفلك المحيط حركة مكانية لا في مكان فيجتمع النقيضان معاً ١. وهذا محال وإما أن يتحرك الجزء الخارج من المحيط بمواصلته للأجزاء^٧ الداخلة منه في مقبب الفلك الذي تحته فيلزم أن يكون المتمكن لا يمس المكان أو يكون الأجزاء الخارجة هي الأجزاء الداخلة وبينهما من البعد ما يشهد به التعاليم وينكسر الحد فنقول أن حد المكان هو نهاية الجسم المحوى المحدبة الماسة لنهاية الجسم الحاوي المقعرة ١٥ فإن لم ينكسر صار المتمكن وهو جوهر المكان وهو عرض فيكون للجوهر هو العرض فنبقى حائرين إن أثبتنا الحركة المكانية لزم كون العالم في مكان وإن أبطلنا كون العالم في مكان لزم وجود حركة مكانية لا في مكان وللخلاص من هذه الشبهة يكون بتغليط^٨ أرسطوطاليس في حد المكان والكفر بتأييد الله له وبقاء الحد يجعل للجوهر هو العرض من ٢٠ جهة عدم مناسبة حركة المتمكن في المكان

المسئلة الرابعة من كتاب النفس وهي من المسائل العظيمة محلها

٥) بالاجزاء MPQ ٦) و ohne لنفرض AB ٧) مكان BC ٨) تغليط MPQV

المختار بن الحسن بن عبدون

العسر حَلُّها وتجرى هكذا قد بان في الدتب الألفية أن النفس الناطقة باقية فلا تخلو بعد فساد الموضوع بالموت أن تقوم بنفسها أو في موضوعها أو في موضوع آخر فإن قامت بنفسها لزم أن تكون صورة غير البارئ قائمة بنفسها وإن قامت في موضوعها الفاسد وقد انحل^ه إلى الاسطقات لزم أن تكون مفارقة وغير مفارقة معاً ويكون الميت هو الحي وهذا محال وإن انتقلت إلى موضوع^ا آخر لا يخلو أن^ب يكون مناسباً أو غير مناسب فإن كان مناسباً لزم أن يتحرك النفس إليه في المكان وليست جسماً والحركة من صفات الأجسام وإن كان غير مناسب لزم أن يحل أي صورة اتفقت في أي هيولى اتفقت وهذا ١. شك من قبيل عدم مناسبة الهيولى لجوهر الصورة وإن صح والعيان بالله بطل عنا العناء بشقاء الفلسفة

ومنه من الفصل السادس ذكروا أن فيلسوفا أودع بعض أمعاء قصاة أثينية ثوبا فضاع عنده فاغتم به الفيلسوف غماً شديداً فغير^ه بذلك فقال بلغنا أن خطافة عششت في مجلس قاص فسرقته الحية ١٥ فراخها فعزها الطير فلم تتعز فأنكر ذلك عليها فقالت والله ما بكائي لتفردى دون الطير بهذه الرزية وإنما بكائي لما يأتي على من الجور في مجلس الحكم

ومن هذا الفصل وفي هذه المقالة يأمرني الشيخ بتصفح^ه تصانيفه لأهدى إلى الناس عيوبه وما أجده من أغلوطاته ومعاد الله فإن قدره ٢. يجلد عن هذا غير أنني أتبع غرضه والتمست منها فوجدتها لم تنتشر^ه بأيدي الناس بمصر فنسبت ذلك إلى ضننه بها ثم اتخفني بعض أصدقائي بره على المؤيد أبي زيد حنين بن إسحق في

١. فيغير MPQ؛ فغيروا A ٢. إما أن B ٣. موضع AB ٤. تنشر MV؛ ينقشر B ٥. بتصفح MPQ؛ بتصفح AV ٦. بتصفح MPQ؛ بتصفح AV

المختار بن الحسن بن عبدون

- مسائله التي انتزعها لولده من كتب جالينوس فقرأت ترجمتها وإذا به قد رسمها بأغلوطنات حنين فعملت أن الله يمهّل عبده خُصنًا إلى وقت يشاء تصفحتها فرأيت كلامه فيها كلام من لم يحط بشيء مما فيها علما لعدم قراءتها على معلّم الصنعة وقد سلك في بعضها ضد المعرفة فكان كمن رام إدراك الألوان بحاسة الذوق والأصوات ٥ بحاسة الشم فلم يُدرِك شيئا وتنبّلت في جميعها ما يجوز أن يُجاب عنه فلم أجِدْ إلا مسألة واحدة على ما حكى لي الثقة الأمين من جملة ما وجدها بخط ابن بكش فأخذها الشيخ وأتعاها والمسئلة صفتها هذه الصفة قال المؤيد حنين في قسمة الصفراء أن المَحَيّ يكون من مخالطة البلغم للمرار الأحمر ولهذا صار أبدا من ١. للمرء وقال جالينوس أن المَحَيّة تحدث عن غلبة الحرارة على المرء للمرء فهي أسخن وأجف منها وهذا يظنّ مضادا لذلك ومخالفا له وحل هذه الشبهة يأتي. بأهون سعي وذلك أن المَحَيّة اسم مشترك يقع على للمرء إذا نصجت^١ بنفسها وهذه حارة وتقع عليها إذا خالطها البلغم فبردها بمخالطته لها ولهذا عيّن حنين على مخالطة ١٥ البلغم لها وجالينوس أفردها بنفسها ولهذا لا يكونان مختلفا والدليل على أن اسم المَحَيّة مشترك أنه لو أفردنا أحدهما لم يكن للآخر اسم وإذا كان الأمر على هذا فما تضادا في المعنى لكن مختلفا في دلالة الأسماء وفي الحقيقة المَحَيّة مشتقة من مَحَ^٢ البيضة والمَح يقع على الصفرة وعلى البياض والصفرة فمن سَمَى الجملة مُحًا فقد أطلق ٢. حُكَمَ الجزء على الكل كما فعل حنين ومن سَمَى الصفرة مُحًا جاز كما فعل جالينوس ولو سئل حنين عما قاله جالينوس لقال بقوله ومثل ذلك^٣ كما يقال في كل صورة بقياس الهيولى عَرَضًا وبقياس المركب

١. انصجت AB.

٢. مَح MPQ.

٣. بذلك MPQ.

المختار بن الحسن بن عبدون

جوهرًا ولا يصح هذا إذا كان ليس إلا من جنة واحدة وأنت تعلم
أنهما يتضادان، أم لم يتضادا من نظرك إلى الموضوع^{هـ} فإن الموضوع
إن كان واحدا واختلفا في الحكم فقد تضادا لأن الأضداد موضوعها
واحد وإن لم يكن الموضوع واحدا^و فما تضادا في الحقيقة وإن اختلفا
وجود البلغم وعدمه في حكمهما فقد بطل بدو^ز عدم الموضوع
واحدا إن يكونا تضادا ومثل ذلك يوجد في علوم كثيرة فإن أبا
حنيفة وصاحبيه أبا يوسف ومحمد اختلفوا في نكاح الصابئة وأكل
نبائحهم فحرمها أبو حنيفة وأحلها أصحابه فقال أصحابهم أنه ليس
بخلاف على الحقيقة وإنما هو خلاف في الفتوى لأن أبا حنيفة سئل
١. عن الصابئين الحرانيين وهم معروفون بعبادة الكواكب فأجروهم فجرى
عبدة الأوثان في تحريم المناكحة والذباحة وصاحبه سئلا عن الصابئين
السكان بالبطيحة وهم فرقة من النصارى يؤمنون بالمسيح عم فأجابا
بجواز نبائحهم ومناكحتهم ولو سئل أبو حنيفة عن هؤلاء لأفتى
بفتوى صاحبيه ولو سئل أصحابه عن الفرقة التي عنا لأفتيا بمثل
١٥ قوله وفي هذه الأشياء يظهر فضل التابث والارتياض على الطيش والمجلة
وإني لأعجب من الشيخ كيف أخذ على حنين هذا ولم يأخذ على
جالينوس ثلاث سوالات مبهمّة الأولى منها أنه سماها مرة وهي حلوة
فإن قلت أنه فعل ذلك مجازا لم يجوز ذلك لجالينوس ولا يجوز
لحنين كون المتحيرة مائلة إلى البرودة والثاني أنه سماها صفراء من
٢. القسم الخارج من الطبيعة ولم يسمها من الطبيعي حمراء والثالث
أنه عددها أربعة وأسقط الزنجاري منها فإن كان عند الشيخ
لجالينوس عذر فليعذر^د بمثله لحنين في تقصيره قسمة البلغم إلى

^{هـ} الموضوع AB.

^و واحد AB.

^ز Fehlt in A;

في كون V يكون B.

فليعذر B؛ فليتعذر A^د.

المختار بن الحسن بن عبدون

خمسة إن كان على قولك سبعة وهبها سبعة وليست سبعة لأن جالينوس عددها خمسة في كتاب القوى وحنين أتبعه في هذه العدة نعود بالله من المضى مع الهوى المفضى إلى طرُق الرتى فلنترك هذا الفن فإنه يُخْرِجُنَا إلى الهديان والإطالة ونأخذ في تصحيح

بقية المقالة

٥

ومنه من الفصل السابع في تتبع مقالته في النقطة الطبيعية وكشف ما دخل عليه من الشبهة فيها أما الحد الذي أورده عن أقليدس للنقطة فقال إن النقطة هي شيء ما لا جزء له فأنا أحب أن أسأله عن أول مصادرات أقليدس لما منحه الله من العلوم التي خصه بها فأقول إن على فهمنا في هذا الرسم شكوك الأول منها لم حد أقليدس النقطة على جهة السلب والحدود والرسم الصحيحة تكون على جهة الإيجاب ليكون الحد مطابقا لما ابتنى عليه الأمر وإن رسم شيء على جهة السلب فائما يكون ذلك لأمر^١ له شركة مع أمور محصورة بالعدد قد عُرِف جميعها فيحد^٢ بسلبها كما فعل فرغوريوس في العرض والثاني لم رسم النقطة برسم لا يميزها مما سواها^٣ فإن رسمها يصلح للوحدة والآن وذلك أن كل واحد من هذه هو شيء ما لا جزء له والثالث ما العلة التي من أجلها ضم في حد النقطة الصورة إلى الهيولى وفي الخط ذكر الصورة فقط والرابع ما الفائدة بدخول لفظة ما في الحد^٤ وما المصرة التي كانت بإسقاطها مع إبهام المحدود وعموم الحد في الجميع والخامس في سؤاله حرسه الله عن الفرق^٥ بين التلغظ بالحد والقول للجازم فإن ظهر الحد أنه قول جازم محموله مركب فأنك تضع الإنسان وتحكم عليه بأنه حيوان ناطق قانت^٦

١) الأمر AMV.

٢) فليحد V.

٣) الحدود A.

٤) فايث PQ؛ فانت MV؛ مانت BC؛ مانت A.

المختار بن الحسن بن عبدون

فكذلك النقطة فهذا ما التمس جوابه في حدّ النقطة فإن سألني
بهذه السؤالات تفضلاً منه وإلا فليحتسب بها من جملة الألف مسألة^٥
التي فسّح في تحديدها

ومن هذا الفصل فأما اعتقاده أن^٦ جَذَبَ المغناطيس للحديد
ه يكون بخطوط تخرج من الحجر فيلتزم منه أن يكون كلما جذب
الحجر الحديد نقصان للحجر وزيادة للحديد إذ^٧ كانت هذه الخطوط
لها ميل طبيعي ولأنها أجسام طبيعية يلتزم تحركها إلى المكان لا
في زمان وهذا محال وقد خطر ببالي سؤال يحتسب به الشيخ من
جملة الألف مسألة^٨ وهو هل الحديد يطلب للحجر شوقاً إليه أم
الحجر يجذبه إليه بقسّر منه وقبيح بنا أن لا نعلم ذلك ضرورة ونحن
نشاهد حساً وهذا سؤال إن لم نرجع فيه إلى ما قاله ذلك
المذهشم^٩ حنين صاحب الأغلوطات بقينا خيارى نعوذ بالله من الميل
مع الهوى والانخراط في سبيل الشيطان المغوى وعصيان القوة الناطقة
ووجدت الشيخ في فصل من المقالة قد حمى طبعه واحتد غضبه
ه ونشّف ريقه ودرّت عروقه وصرح بسبى ولّوح بأسى ولم يقص في
حق الصناعة ولا رعى في حرمة الدراعة ونسبني إلى الغباء وقطع
بأننى لم أقرأ شيئا من علوم القدماء وقال أنه لو قرأ لعلم أن ابن
بكش وهو من مشايخ الأطباء يقول في كتابه أن في القلب نقطة منها
تنبعث الحياة إلى البدن وأنا أقول للشيخ أعزّه الله لقد استعجلت
على عادتكم وظننت أن ابن بكش هذا هو الناقل للكتب المدرّس
للطب ولم تعلم أن هذا ولد له ضرير محب للخمر كثير الغرام بالسُّكر
وهو الذى يقول فيه ابن الخمار في مقالته في امتحان الأطباء أن الطب

المسألة APQV^٥.

بارى BC^٦.

إذا ACMPQ^٧.

المسألة APQ^٨.

المذهشم M؛ الدهشم AC^٩.

المختار بن الحسن بن عبدون

آل أمره ببغداد إلى أن صار من قاد ضريراً شهرين قد فتح دكانا
وارتسم بطب الأبدان وهذا ابن بكش أبعد عن البيمارستان وتحامى
طبه الناس لثلاث خصال لفساد عقله بمواصلة السكر ولا ارتعاش يده
عن تأمل المحس ولا امتناع بصره عن رؤية القوارير وهو صاحب الشكوك
التي وقعت إلى الشيخ على مسائل حنين فقدم في صدرها خطبة ه
وضع لها الأغلوطنات ترجمة وأنا أدل الشيخ على جهله على شغف
مولاي به في هذا الكناش يذكر في الكلام عند العظام أن الرجل
ينقص ضلعاً عن المرأة ولم يعلم أن هذا لو صحت فيه الرواية كان في
آدم دون سائر البشر فليس قول ابن بكش حجة في وجود نقطة طبيعية
فهذا ما انتهى إليه من الكلام خوفاً من التعرض لأسباب الملام وبإجابة ١٠
مولاي عن فصول هذه المقالة وإقامته على ما خالف فيه المتقدمين
البرهان والدلالة فرق بين السديد الفاضل والناقص الجاهل فلا يتصفح
الشيخ ما أوردته تصفح نوى الأبواب ويوجب^١ عن فصل فصل وباب
باب ببراهين يزول معها الارتياح وليتحقق أن اللذة بمضغ الكلام لا
تفي بغصة الجواب وأن لنا موقف حساب ومجمع ثواب وعقاب ينتظم ١٥
فيه المرضي إلى خالقهم ويطالبون الأطباء بالأغلاط^٢ القاضية بهلاكهم
وأنهم لا يسأحون الشيخ كما ساحت بسبى ولا يغضون عنه كما
أغضيت عن ثلب عرضي فليكن من لقائهم على يقين ويحقق أنهم
لا يرضون منه إلا بالحق المبين والله يوفقنا^٣ وإياه للعمل بطاعته
والتقرب إليه بابتغاء مرضاته وهو خشي ونعم الوكيل ٢٠

وقد كان ابن بطلان هذا أكبر أصحاب أبي الفرج بن الطيب
البغدادي وكان أبو الفرج يحجله ويعظمه ويقدمه على تلاميذه ويكرمه
ومنه استفاد ويعلمه تخرج وقد رأيت مثال خط أبي الفرج له على

١. موقنا BC. ٢. باغلاط AB. ٣. بحيث C; ويجيب. MPQV.

موسى بن شاكر

كتاب ثمار البرهان من شرحه وهو قرأ على هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ الجليل أبو الحسن المختار بن الحسن أدام الله عزه وفيه غاية الفهم وكتب عبد الله بن الطيب ولما دخل ابن بطلان إلى حلب وتقدم عند المستولى عليها سألته رَدَّ أمر النصارى في عبادتهم إليه فولاه ذلك وأخذ في إقامة القوانين الدينية على أصولهم وشروطهم فكَرِهوه وكان بحلب رجل كاتب طبيب نصراني يُعَرَّفُ بالحكيم أبي الخير بن شرارة وكان إذا اجتمع به وناظره في أمر الدلب يستطيل عليه ابن بطلان بما عنده من التقاسيم المنطقية فينقطع في يده وإذا خرج عنه حملاه الغيظ على الوقية فيه ويحمل عليه نصارى حلب فلم يُمكن ابن بطلان المقام بين أظهرهم وخرج عنهم وكان ابن شرارة بعد ذلك يقول لم يكن اعتقاده مرضياً ويذكر عن راهب أنطاكي أنه حكى له أن الموضع الذي فيه قبر ابن بطلان من الكنيسة التي كان قد استوطنها وجعلها مَعْبَدًا لنفسه متى ما أُوقِدَ فيه سراج انطفأ ويقول عنه أمثال هذه الأقوال وللحلبيين النصارى فيه هَجْوٌ قالوه عندما تولّى أمرهم في كنائسهم وتقريز صلواتهم وعبادتهم على أصولهم

موسى بن شاكر

Fih. 271.
Abu 'l-Farag
271.

متقدم في علم الهندسة هو وبنوه محمد بن موسى وأحمد أخوه والحسن أخوها وكانوا جميعاً متقدمين في النوع الرياضى وهيئة الأفلاك وحركات النجوم وكان موسى بن شاكر هذا مشهوراً في منجمى المأمون وكان بنوه الثلاثة أَبَصَرَ النَّاسَ بِالْهَنْدَسَةِ وعِلْمُ الْجَيْلِ ولهم في ذلك تواليف عجيبة تُعرف بِحَيْلِ بَنِي (موسى) وهى شريفة الأغراض عظيمة الفائدة مشهورة عند الناس وهم ممن تنهى في طلب العلوم

بن. ABCM ٩)

موسى بن إسرائيل

القديمة وتَدَلَّ فيها الرغائب وقد اتبعوا نفوسهم فيها وأنفذوا إلى بلاد الروم مَنْ أخرجها^٥ إليهم فأحضروا النقلة من الأصقاع والأماكن بالبذل السنّى فأظهروا عجائب للحكمة وكان الغالب عليهم من العلوم الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم وتوفى ولده محمد بن موسى وهو الأجل في سنة تسع وخمسين ومائتين في شهر ربيع الأول وكان لأحمد^٥ ابن موسى ولد يقال له مطهر^٦ قليل الأدب ودخل في جملة ندماء المعتضد

ولبنى موسى من الكتب كتاب الفرسطون^٥ كتاب الحيل لأحمد بن موسى كتاب الشكل المدور المستطيل للحسن بن موسى كتاب حركة الأفلاك الأولى مقالة لمحمد بن موسى كتاب مخروطات بليينوس^١ لمحمد كتاب الشكل الهندسى^٥ الذى بين جالينوس أمّره كتاب الجزء^٥ لمحمد كتاب فى أول العلل^٦ لمحمد كتاب فى إنكار أن ثم كرة تسعة الأفلاك لأحمد بن موسى كتاب المسئلة التى ألقاها أحمد ابن موسى على سئد بن على كتاب مساحة الكرة وقسمة الراوية بثلاثة أقسام متساوية

١٥

موسى بن إسرائيل

الكوفى هذا الرجل طبيب من أهل الكوفة خدم أبا إسحق أبرهيم بن المهدي واختص بخدمته وتقدم عنده وله ذكر مشهور بين الأطباء وكان قليل العلم بالطب إذا قيس إلى مَنْ كان فى دهره من مشايخ المتطببين إلا أنه كان أهلاً لمجلسه منهم بخصال اجتمعت^٢ فيه منها فصاحة اللهجة^٥ مع علم النجوم ومعرفة بآيام الناس ورواية

IAUs. I, 161.

٥) الفرسطون AC. مظهر B. ٦) اخراجها MV. ٧) أولية العالم Fih. الجبر M; الجبر AC. ٨) الهندي BOV. ٩) فصاحة لهجة Codd. sammtl.

موسى بن سيار — موسى بن ميمون

للأشعار وكان مولده في سنة تسع وعشرين ومائة ووفاته في سنة اثنتين وعشرين ومائتين وكان أبو إسحق إبراهيم بن المهدى يحتمله لهذه الحلال^ه ولأنه كان طيب العشرة جداً يدخل في كل ما يدخل فيه متابعو الملوك وكان قد خدم وهو حدث عيسى بن موسى وخدم معه عيسى بن موسى متطبب يهودى يقال له فرات بن شحناثا^ه الذى كان تياذوق المتطبب يقدمه على جميع تلامذته وكان عيسى ابن موسى يشاور هذا المتطبب اليهودى في كل أمر ينوبه وروى موسى بن إسرائيل هذا حكايات من مشاورات عيسى لهذا المتطبب وإشاراته على عيسى بالآراء الصائبة

IAUs. I, 236.

موسى بن سيار

ا.

أبو عمران طبيب فاضل مشهور مذكور في وقته له خبرة تامة بالمعالجة ويد طولى في النظر والبحث كان مشاركا لأبى الطيب إبراهيم ابن نصر يتفقان على أمور المرضى ولهما تعاليف في كُنَاش يوحنا

IAUs. II, 117.

موسى بن ميمون

الاسرائيلى الأندلسى كان هذا الرجل من أهل الأندلس يهودى^ا الحيلة قرأ علم الأوائل بالأندلس وأحكم الرياضيات وشد أشياء من المنطقيات وقرأ الطب هناك فأجاده علما ولم يكن له جسارة على العمل ولما نادى عبد المؤمن بن على الكومى^ه البربرى^ه المستولى على المغرب في البلاد التى ملكها بإخراج اليهود والنصارى منها وقدّر

^ه الحصال M.

^ب Cf. p. 255, 14.

^ه الكوفى ABCV.

^د البريدى BCM; البربرى A.

موسى بن ميمون

نهم مدة شرط لمن أسلم منهم^٥ بموضعه على أسباب ارتزاقه ما^٦ للمسلمين وعليه ما عليهم ومن بقي على رأى أهل ملته فلما أن يخرج قبل الأجل الذى أجله وأما أن يكون بعد الأجل فى حكم السلطان مستهلك النفس والمال ولما استقر هذا الأمر خرج المخفون^٧ وبقي^٨ من قتل ظهره وشج بأهله وماله فأظهر الإسلام وأسر الكفر فكان^٩ موسى بن ميمون ممن فعل ذلك ببلده وأقام^{١٠} ولما أظهر شعار الإسلام التزم بحجراته من القراءة والصلوة ففعل ذلك إلى أن أمكنته الفرصة فى الرحلة بعد ضم أطرافه فى مدة احتملت ذلك وخرج عن الأندلس إلى مصر ومعه أهله ونزل مدينة القسطنطين بين يهودها فأظهر دينه وسكن محلة تعرف بالمصيصة^{١١} وارتزق بالتجارة فى الجوهر وما يعجرى مجراه وقرأ عليه الناس علوم الأوائل وذلك فى أواخر أيام الدولة المصرية العلوية وراموا استخدامه فى جملة الأطباء وإخراجه إلى ملك الفرنج بعسقلان فإنه طلب منهم طبيباً فاختروه فامتنع من الخدمة والصحبة لهذه الواقعة وأقام على ذلك ولما ملك المعز^{١٢} مصر وأنقضت الدولة العلوية اشتمل عليه القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على^{١٣} البيسانى ونظر إليه وقرر له رزقا فكان^{١٤} يشارك الأطباء ولا ينفرد برأيه لقلة مشاركته ولم يكن رفقا^{١٥} فى المعالجة والتدبير وتزوج بمصر اختا لرجل كاتب من اليهود يعرف بأبى المعالى كاتب أم نور الدين على المدعو بالأفضل بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وأولدها ولدا هو اليوم طبيب بعد أبيه بمصر وتزوج أبو المعالى أخت موسى وأولدها^{١٦}

٥) V add. تعجب. ٦) لمن جاهد ديانتهم واسلم V.

٧) M add. المتخفون. ٨) المخفون V; المحققون B; المخفون A.

٩) A. انظر. ١٠) المصيصية V; المصيصة M. ١١) وأقام ببلده M.

١٢) So C; d. ubr. Codd. وفقا. ١٣) وكان ABC.

موسى بن ميمون

أولاداً منهم أبو الرضى طبيب ساكن عاقل يخدم آل قليم^١ أرسلان ببلاد الروم ومات موسى بن ميمون بمصر فى حديد سنة خمس وستمئة وتقدم إلى مُخلفيه أن يحملوه إذا انقطعت واثكته إلى بُحيرة طبرية ويدفنه^٢ هناك طلباً لما فيها من قبور^٣ بنى إسرائيل ومقدّمهم فى الشريعة ففعل به ذلك

وكان عالماً بشريعة انبياء وأسرارها وصنف شرحاً للتلמוד الذى هو شرح التوراة وتفسيرها وبعضهم يستجيده وغلبت عليه الخلطة الفلسفية فصنف رسالة فى إبطال المعاد الشرعى وأتكر عليه مقدمو اليهود أمرها فأخفاه إلا عن من يرى رأيه فى ذلك وصنف مختصراً لأحد وعشرين كتاباً من كتب جالينوس بزيادة جمّة على ستة عشر فجاء فى غاية الاختصار وعدم الفائدة لم يفعل فيه شيئاً وهذب كتاب الاستكمال لابن أفلاج الأندلسى فى الهيئة فأحسن فيه وقد كان فى الأصل تخليط وهذب كتاب الاستكمال لابن هود فى علم الرياضة وهو كتاب جامع جميل يحتاج إلى تحقيق فحققه وأصلحه

١٥ وقُرئ عليه

وأبتلى فى آخر زمانه برجل من الأندلس فقيه يُعرف بأبى العرب ابن معيشة وصل إلى مصر واجتمع به وحائقه^٤ على إسلامه بالأندلس وشنع عليه ورام أناته فمنعه عنه عبد الرحيم بن على الفاضل وقال له رجل مكره لا يصح إسلامه شرعاً

١) قليم M.

٢) So nur V; d. übr. Codd. فدفنه.

٣) (لابن اخته od. لابن أخيه) Samml. Codd. fügen hier ein.

٤) وحائقه M; وحائقه B.

موسى بن العيزار

IAUs. II, 86, 10.

كان طبيبا عالما بصناعة العلاج وتركيب الأدوية وطبائع المقرّات وهو الذى ألف^٥ شراب الأصول وذكر أنّه يفتح السدّد ويحلّ الرياح الشراسيفيّة والأمغاص العارضة للنساء عند حضور طمثهنّ ويدّر الطمث ويُنقى الرحم من الفضول المانعة لها من قبول النطفة ومن الأخلاط^٥ اللزجة التى تكون سبب إسقاط الأجنة وينفع الكلى والمثانة ينقيهما من الفضول الغليظة المتكوّن منها الحصى ويطرق الأدوية الكبار حتى يوصلها إلى عمق الأعضاء الآلئة ويحلّ الماء الأصفر من البطن ويخرجه بالبول وكان موسى بن العيزار وربما قيل ابن العازر^٥ طبيبا بالديار المصريّة وخدم المعزّ العلوى عند قدومه من المغرب وركّب له أدوية^{١٥} كثيرة ورزق توفيقا ومنا^٥ ركب للمعزّ شراب التمرهندي^٥ واشترط فيه شروطا كثيرة من النفع وصحت وذكر التميمي المقدسي صورة التركيب فى . . . مائة البقاء . . .^٥

مقسطراطيس

هذا الرجل فيلسوف من حكماء يونان وله قوة تعرّض بها إلى^{١٥} شرح كُتب أرسطوطاليس وقد خرج شىء من شروحه وذكر المترجمون أخباره فيمن خرج أقوال الحكيم أرسطوطاليس

^٥ Codd. ألف.

^٥ So V; d. übr. Codd. العار od. القار.

IAUs. العازر.

^٥ وربما AM.

^٥ A التمر الهندي.

^٥ B hier Lücke von 1—2 Worten.

ماكسيمس

فيلسوف حكيم رومى معروف بشرح شىء من كتب أرسطوطاليس
ذكره المترجمون فى جملة الفلاسفة الذين تعرّضوا لشرح كتبه

ميللاؤس

٥ حكيم رياضى خبير بالهندسة وله فيها مصنّفات وله شهرة عند
أهل هذا الشأن

ميطن

الاسكندرى كان هذا الرجل إماما فى علوم الفلك قيما بعلم
الأرصاد وعمل آلاتها وإحكام أصولها وكان هو وأقنطيمس قد اجتمعا
١. بالاسكندرية على إحكام آلات الرصد ورصدا ما أحبّا من الكواكب
لتحقيق مواضعها فى زمنهما ورصدا بالاسكندرية وكانت زمنهما قبل
زمن بطلميوس صاحب المجسطى بخمسمائة سنة وسبعين سنة

منالاؤس

Fibr. 267.

الرياضى من أثمة أهل الهندسة فى زمانه يونانى قبل زمن بطلميوس
١٥ الرصدى فاته ذكره فى كتاب المجسطى وكان متصدرا لإفانة هذا
الشأن فى مدينة الاسكندرية وقيل بمنف وخرجت كتبه مرة إلى
السريانى ثم إلى العربى وله من التصانيف كتاب معرفة كمية تمييز^٢
الأجرام المختلطة عمله إلى طوماطياؤس الملك^٣

٢) تمييز AV

٣) قبل وفاته بمدة ماء [sic! l. ١. ما] V add.

مورطس — ماغنس

مورطس

Fih. 270, 7.

ويقال مورسطس حكيم يوناني له رياضة وتحيل وله تصانيف
فمن ذلك كتاب في الآلة المصنوعة المسماة بالأرغن^١ البوقى والأرغن
الزمرى يسمع على ستين ميلا^٢

مرايا البابلي

ذكره أبو معشر المتجم وروى مكتوبا بخطه إن هذا كان متجم
بخت نصر وله من الكتب على ما ذكره أبو معشر كتاب الملل والدول
والقرانات والتحاويل

ماغنس

IAUs. I, 33, 27.

طبيب مذكور من أهل حمص من تلاميذ بقراط وبلدته وله ذكر
في زمانه وهو أقدم من جالينوس وله تصانيف منها كتاب البول مقالة

ماغنس

IAUs. I, 103, 11.

طبيب من أهل الاسكندرية وزمانه بعد زمن يحيى النحوى في
أول الملة الإسلامية وله بين أهل هذه الصناعة ذكر وما رأيت له
تصنيفا وقد ذكره عبيد الله بن بختيشوع

^١) D. i. ḡyayon.

^٢) Fih. macht aus diesem Titel zwei.

مَتَّى بن يونس

مَتَّى بن يونس

النصراني المنطقي أبو بشر نزيل بغداد عالم بالمنطق شارح له
مُكثِّرٌ وَطِيٌّ الكلام قَصْدُهُ التعليم والتفہيم وعلى كتبه وشروحه اعتماد
أهل هذا الشأن في عصره ومصره وكاف^٥ ببغداد في خلافة الرازي
٥ بعد سنة عشرين وثلاثمائة وقبل^٦ سنة ثلثين وله مناظرة جرت بينه
وبين أبي سعيد السيرافي الخوئي في مجلس عام بحضرة الفضل بن
الفرات المعروف بابن حمرا^٧

Führ. 263, 23.
IAUs. I, 235, 3.

ذكره^٨ محمد بن إسحق النديم في كتابه فقال أبو بشر متى
بن يونس^٩ من أهل نَيْرَ قَنَّى ممن نشأ في اسكول مرمري قرأ على
١. قُوَيْرَى وعلى روفيل وبنيامين وعلى أبي أحمد بن تَرْنِيب وإليه انتهت
رئاسة المنطقيين في عصره

ومن تصانيفه كتاب تفسير الثلث مقالات الأواخر من تفسير
ثامسطيوس كتاب نقل كتاب البرهان الفص^١ كتاب نقل سوفسطيكا
الفص كتاب نقل كتاب الشعراء^٢ الفص كتاب نقل كتاب^٣ الكون
١٥ والفساد بتفسير الاسكندر كتاب نقل اعتبار الحکم وتعقب المواضع
لثامسطيوس كتاب نقل كتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء وأصلحه
أبو زكرياء يحيى بن عدي وفسر متى الكتب الأربعة في المنطق
بأسرها وعليها يعول الناس في القراءة وله تفسير كتاب إيساغوجي
لفرفوريوس وهو المدخل إلى المنطق كتاب صدر كتاب أنالوطيكا كتاب
٢. المقاييس انشراطية

٥) Codd. sämtl. وكانت. ٦) DV روفيل. ٧) Punktation
wechselnd. ٨) BC وذكره. ٩) Führ. add. وهو يوناني.
١) A النص. ٢) C الشعر wie Führ. ٣) نقل كتاب
fehlt in AV; M hat dafür ثبات.

مثنونيطوس

هذا طبيب حكيم له أمر كالمملوك وهو الذى ركب المعجون المشهور المنسوب إليه المسمى باسمه وكان معنياً بتجربة الأدوية المفردة التى تضاد السمومات القاتلة إلا القليل منها وكان يمتحن قواها فى شرار الناس الذين قد وجب عليهم القتل فمنها ما وجده موافقاً ٥ للذعة (١) الرتيلاء ومنها ما وجده ينفع من لدغ (٢) العقارب ومنها ما وجده ينفع من لسع الحيات ومنها ما ينفع من خانق الذئب ومنها ما ينفع من الأرنب البحرى ومنها ما ينفع لغير هذه من السمومات وكان مثنونيطوس يخلط هذه كلها ويعمل منها دواء واحدا رجاء أن يكون نافعا من جميع السموم القاتلة وإن أندروماخس رئيس الأطباء ١٠ بالأرثين لما زاد فى هذه الأدوية المعمول منها لمثنونيطوس ونقص منها عمل المعجون المسمى بالدرياق وصار الدرياق نافعا من لسع الأفاعى فوق منفعة مثنونيطوس

ماسرجويه

Fibr. 297.
II, 142.
IAUs I, 163.

الطبيب البصرى كان إسرائيلياً فى زمن عمر بن عبد العزيز وربما ١٥ قيل فى اسمه ماسرجيس وكان عالماً بالطب تولى لعمر بن عبد العزيز ترجمة كتاب أهرن القس فى الطب وهو كُنَاش فاضل أفضل الكنائيش القديمة

وقال ابن جلعج الأندلسى ماسرجويه كان سريانياً يهودى المذهب وهو الذى تولى فى أيام مروان فى الدولة مروانية تفسير كتاب أهرن ٢٠ القس بن أعين إلى العربية ووجده عمر بن عبد العزيز فى خزائن

١) للذعة CV.

٢) لدغ CV.

ماسرجويه

الكتب وأمر بإخراجه ووضع في مُصَلَّاه واستخار الله في إخراجه إلى المسلمين^(*) لِيُنْقَعَ بِهِ فَلَمَّا تَمَّ لَهُ فِي ذَلِكَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا أَخْرَجَهُ إِلَى النَّاسِ وَبَثَّ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ ابْنُ جُلَاجِلٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَذِهِ الْحِكَايَةِ فِي مَسْجِدِ الْقُرْمُونِيِّ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَلِمَاسَرْجُويَةٍ مِنَ التَّصَانِيفِ كِتَابُ قَوَى الْأَطْعَمَةِ وَمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا

وَذَكَرَ أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ حَاجِبُ^(ب) مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ IAU^س. I, 163, 31. الْحُسَيْنِ وَكَانَ ذَا أَدَبٍ وَمُرُوءَةٍ وَعِلْمٍ بِأَخْبَارِ النَّاسِ قَالَ كَانَ أَبُو نَوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ يَعُشِّقُ جَارِيَةً لَامِرَةً مِنْ ثَقِيفٍ تَسْكُنُ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ بِحَكَمَانَ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهَا جَنَانُ وَكَانَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي عَثْمَانَ وَأَبِي مَيْمَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ قَرَابَةً^(ج) لِمَوْلَاةٍ لِلْجَارِيَةِ وَكَانَ أَبُو نَوَاسٍ يَخْرُجُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يَتَلَقَّى مَنْ يَقْدُمُ مِنْ نَاحِيَةِ حَكَمَانَ فَيَسْأَلُهُمْ^(د) عَنْ أَخْبَارِ جَنَانٍ قَالَ فَخَرَجَ يَوْمًا وَخَرَجْتُ مَعَهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ طَلَعَ عَلَيْنَا مَاسَرْجُويَةَ الْمُتَطَلِّبِ فَقَالَ لَهُ أَبُو نَوَاسٍ كَيْفَ خَلَفْتَ أَبَا عَثْمَانَ وَأَبَا مَيْمَةٍ

١٥ فَقَالَ مَاسَرْجُويَةَ جَنَانٍ صَالِحَةً فَأَنْشَأَ أَبُو نَوَاسٍ يَقُولُ

Jāqūt II, 302.

s. v. حَكَمَانَ

أَسْأَلُ الْقَالِمِينَ مِنْ حَكَمَانَ كَيْفَ خَلَفْتُمْ أَبَا عَثْمَانَ
وَأَبَا مَيْمَةَ الْمُهَذَّبَ وَالْمَأْمُورَ وَالْمُرْتَجِي لِرَيْبِ الزَّمَانِ
فَيَقُولُونَ لِي جِنَانُ كَمَا سَرَّكَ مِنْ حَالِهَا فَسَلْ عَنْ جِنَانٍ
مَا لَهُمْ لَا يُبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ كَيْفَ لَمْ يَخُفَ عَنْهُمْ كِتْمَانِي

٢. وَحَدَّثَ أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ مَاسَرْجُويَةَ وَهُوَ IAU^س. I, 164, 11. يَنْظُرُ فِي قَوَارِيرِ الْبُولِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْخُوزِ فَقَالَ إِنِّي بُلِيْتُ بِدَاءٍ لَمْ

قَرَابَاتُ MV^(ج); ebenso IAU^س. صاحب MV^(ب). الْعَرَبِيَّةُ V^(د).

١) M wie IAU^س. نِيسَاتْلَهُمْ M^(د).

مسلمة بن أحمد

يُبَيِّنُ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ دَائِهِ فَقَالَ أَصْبَحُ وَبَصَرِي مُظْلِمٌ عَلَيَّ وَأَنَا أَصِيبُ مِثْلَ لِحْسٍ^١ الْكَلَابِ فِي مَعْدَتِي فَلَا^٢ تَزَالُ هَذِهِ حَالِي حَتَّى أَطْعَمَ شَيْئًا فَإِذَا طَعَمْتُ سَكَنَ عَنِّي مَا أَجِدُ إِلَى وَقْتِ انْتِصَافِ النَّهَارِ ثُمَّ يَعَاوِدُنِي مَا كُنْتُ فِيهِ إِذَا عَاوَدْتُ الْأَكْلَ سَكَنَ مَا بِي إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ ثُمَّ يَعَاوِدُنِي فَلَا أَجِدُ لَهُ دَوَاءً إِلَّا مَعَاوِدَةَ الْأَكْلِ فَقَالَ لَهُ هَاسِرْجَوِيهِ عَلَى دَائِكَ هَذَا غَضِبَ اللَّهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَسَاءَ لِنَفْسِهِ^٣ الْاِخْتِيَارَ حِينَ قَرْنَهَا بِسُفْلَةٍ^٤ وَلَوِدِدْتُ أَنَّ هَذَا الدَّاءَ تَحَوَّلَ إِلَيَّ وَإِلَى صَبِيَانِي فَكُنْتُ أَعْرِضُكَ مِمَّا نَزَلَ بِكَ مِثْلَ نَصْفِ مَا أَمْلَكُ فَقَالَ لَهُ مَا أَفْهَمَ عَنْكَ فَقَالَ لَهُ هَاسِرْجَوِيهِ هَذِهِ صَحَّةٌ لَا تَسْتَحْقُّهَا أَسْأَلُ اللَّهَ نَقْلَهَا عَنْكَ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ

١.

مسلمة بن أحمد

IAUs. II, 39.

أَبُو الْقَاسِمِ الْمَعْرُوفُ بِالْمَرْجِيطِيِّ^٥ الْأَنْدَلُسِيُّ كَانَ إِمَامَ الرِّيَاضِيِّينَ بِالْأَنْدَلُسِ وَأَعْلَمَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ بِعِلْمِ الْأَفْلَاقِ وَحَرَكَاتِ النُّجُومِ كَانَتْ لَهُ عَنَاءَةٌ بِأَرْصَادِ الْكَوَاكِبِ وَشَغَفٌ بِتَفْقِهِمْ كِتَابَ الْمَجَسُطِيِّ وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ فِي ثِمَارِ^٦ الْعَدَدِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَعْرُوفُ بِالْأَنْدَلُسِ بِالْمَعَامِلَاتِ وَكِتَابٌ اخْتَصَرَ^٧ فِيهِ تَعْدِيلَ الْكَوَاكِبِ مِنْ زَيْجِ الْبَتَّانِيِّ وَعِنَى بَزِيحِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيِّ وَنَقَلَ تَارِيخَهُ الْفَارَسِيُّ إِلَى التَّأْرِيخِ الْعَرَبِيِّ وَوَضَعَ أَوْسَاطَ الْكَوَاكِبِ لِأَوَّلِ تَارِيخِ الْهَجْرَةِ وَزَانَ فِيهِ جَدَاوِلَ حَسَنَةً عَلَى أَنَّهُ اتَّبَعَهُ عَلَى خَطِّهَا فِيهِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى مَوَاضِعِ الْغَلَطِ مِنْهُ وَتَوَقَّى مُسْلِمَةً

^١ الحسن AB.

^٢ ولا AB.

^٣ بنفسه B.

بالمرجيط Codd sammtl. ^٥ مثلك IAU. add. ^٦ الى نفسه V.

^٧ تمام علم IAU.

ما شاء الله — محفوظ بن عيسى

قبل الفتننة بالأندلس في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وقد أنجب له
تلاميذ جلة

ما شاء الله

Fih. 273.
Abu 'l-Farag
248.

الملجئ اليهودي واسمه ميسا^١ بن ابري^٢ كان يهوديا في زمن
المنصور وعاش إلى أيام المأمون وكان فاضلا أوحده زمانه في الأخبار
بأمر للحدثان وكان له حظ قوى في سهم الغيب اشتهر ذلك عنه
وروي أن سفيان الثوري لقي ما شاء الله فقال له أنت تخاف
زحل وأنا أخاف رب زحل وأنت ترجو المشتري وأنا أرجو رب المشتري
وأنت تعذو بالاستشارة وأنا أعذو بالاستخارة فكم بيننا فقال له ما شاء
الله كثير ما بيننا حالك أرجى وأمرك أنجح وأحجى

ولما شاء الله من التصانيف كتاب المواليذ الكبير كتاب الفرائد
والأديان والملل كتاب مطرح الشعاع كتاب المعاني كتاب صنعة الأصطرب
والعمل بها كتاب ذات الحلق كتاب الأمطار والرياح كتاب السهيمين
الكتاب المعروف بالسابع والعشرين كتاب ابتداء الأعمال الأول الكتاب
الثاني في دفع التدبير الكتاب الثالث في المسائل الكتاب الرابع في
مشهورات^٣ الكواكب الكتاب الخامس في الحدود^٤

محفوظ بن عيسى

ابن المسيحي الحكيم أبو العلاء الطبيب النحرائي النيلتي نزيل
واسط كان طبيا فاضلا نبيلًا مذكورا في وفته عالما بصناعة الطب

^١) D. i. Manasse.

^٢) Fih. اثنى.

^٣) مشهور BC

شهادات Fih. مشهورات M

^٤) Fih. لحدوث.

المظفر بن أحمد — ميخائيل بن ماسويه

مرتزقا بها جميل المشاركة محمود المعالجة وله مع ذلك أدب طرى
وخاطر في النظم سرى وكان موجودا بالعراق في سنة تسع وخمسين
وخمسمائة

المظفر بن أحمد

الطبيب الكامل أبو الفضل الاصفهاني المعروف باليزدي*) فارق ه
إصفهان طفلا وأقام بالشام حتى تعلم الطب والأدب ونظم الشعر ورجع
إلى إصفهان في أيام ملكشاه وهجا بلده إصفهان فقال

هِيَ قُرْبَتِي لَكِنِّي فَارَقْتُهَا طِفْلاً وَلَمْ أَعْبَقْ بِلَوْمِ ثَرَابِهَا
شَبَابُهَا كَكُهُولِهَا وَكُهُولُهَا كَشَيْوْخِهَا وَشَيْوْخُهَا كَكِلَابِهَا

وله أيضا

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكَ جَاءٌ وَلَا غَنَى وَلَا عِنْدَ مَا يَغْتَالِنِي الدَّهْرُ مَرِيْدٌ
فَكُلُّ سَلَامٍ لِي عَلَيْكَ تَكْرُمٌ وَكُلُّ أَلْفَاتٍ لِي إِلَيْكَ تَفْضُلٌ

وعارض للحماسة كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا بَيِّتٌ مِنْ قَوْلِهِ وَهَذِهِ النسخة في خزانة
الكتب بمدرسة النظام بإصفهان

ميخائيل بن ماسويه

١٥

أخو يوحنا كان أبوهما ماسويه يعمل في نق الأديوية في بيمارستان
جنديسابور المدينة المشهورة ببلاد خوزستان وكان ماسويه لا يقرأ

بالمردى C؛ بالهروى B*)

مِخَائِيلُ بْنُ مَاسُويَةَ

حرّفاً واحداً بلسان من الألسنة إلا أنّه عرف الأمراض وعلاجها بالدربة والمباشرة وخبر الأدوية فأخذه جبرئيل بن بختيشوع وأحسن إليه وعشق ماسويه جارية لداود بن سرافيمون فابتاعها له جبرئيل بثمانمائة درهم ووهبها له فرزق منها ميخائيل هذا وأخاه يوحنا ولما نشأ ميخائيل صار في خدمة المأمون

وكان لا يستعمل السكنجيين والورد المرّبيّ إلا بالعسل ويجرى IAUg. I, 183, 25. في جميع أموره على سنة اليونانيين وكان لا يوافق أحداً من المتطبّبين متى حدث منذ مائتي سنة وسئل يوماً عن الموز فقال ما رأيّت له ذكراً في كتب الأوائل وما كانت هذه حاله لا أقدم على أكله ولا أ. على إطعامه للناس وكان المأمون يكرّمه غاية الإكرام ولا يشرب^{*)} دواء إلا من تركيبه وإصلاحه وكان جميع المتطبّبين بمدينة السلام يبتجلونه تبجيلاً لم يكونوا يظهرونه لغيره

وحكى ميخائيل بن ماسويه قال لما قدم المأمون بغداد نادى IAUg. I, 184, 10. طاهر بن الحسين فقال له يوماً وبين أيديهم نبيذ قُطِرْتَلْ يا أبا الطيّب هل رأيّت مثل هذا الشراب قال نعم قال أين قال ببوشنج قال فأحمل إلينا منه فكتب طاهر إلى وكيله فحمل منه ورفع صاحب الخبر بالنهران إلى المأمون أن لطفاً وافى طاهراً من بوشنج فعلم الخبر وتوقع حمل طاهر له فلم يفعل فقال له المأمون بعد أيام يا أبا الطيّب لم يوافِ النبيذ فيما وافى فقال أعيدُ أمير المؤمنين بالله أن يقيمني مقام خزي وفضيحة قال ولم قال ذكرتُ لأمير المؤمنين شراباً شربته وأنا صعلوك وفي قرية كنتُ أتمنى أن أملكها فلما ملكني أمير المؤمنين أكثر مما كنتُ أتمنى وحضر ذلك الشراب وجدته فضيحة من الفضائح قال فأحمل إلينا منه فحمل فأمر أن يصير في الخزانة ويكتب

*) يتناول V

المبارك بن شرارة

عليه الطاهري ليمارحه به من إغراط ردايته وأقام سنين واحتاج المأمون إلى أن يتقياً بنبيذ ردى فقال بعضهم لا يصاب بالعراق أرداً من الطاهري فأخرج فوجد مثل القطريلي أو أجود وإذا هواء العراق قد أصلحه كما يصلح ما ثبت وعصر فيه

المبارك بن شرارة

أبو الخير الطبيب الكاتب الحلبي هذا رجل كاتب طبيب من أهل حلب نصراني يعرف من الطب أوائله ولم يكن له يد في علم المنطق وكان ارتزاقه بطريق الكتابة وله جرائد مشهورة بحلب عند أهلها يحفظونها لأجل الخراج المستقر على الصياع^١ وكانت قوية الصنعة في علم الكتابة وتعرف جرائده^٢ بالجرائد الحكيما^٣ إذا اختلف النواب في شيء من هذا النوع رجعوا إليها وكان هذا أبو الخير قد اجتمع بابن بطلان الطبيب عند وروده إلى حلب وجرت بينهما مذكرات أدت إلى المناقرة وقد مر ذكرها في ترجمة ابن بطلان ولم يزل ابن شرارة هذا مقيماً بحلب يتقلب في صناعته إلى أن دخلت دولة الترك ووليها رضوان بن تئش وحضر يوماً عنده وهو يشرب فحمله السكر^٤ على أن قال له أسلم فامتنع فضربه بسيف كان في يده أثر في جسمه بعض أثر وزل^٥ من بين يديه ولم يعد إلى دارة ومر على وجهه إلى أنطاكية وخرج عنها إلى مدينة صور وأقام هناك إقامة الغريب المسكين وأدركته وفاته بصور فتوفي عليه نداء الغريب وثخن بها في حدود سنة تسعين وأربعمائة

٢.

١) الصنائع AB.

٢) Fehlt in AB; V يده; M بيده.

٣) الحكيما MV; الحكيما AB.

٤) ونزل M; الدروك B.

المنجم الخارجى — مسكويه أبو على

ولأبى الخير هذا كتاب فى التأريخ ذكر فيه حوادث ما قرب من
أيامه يشتمل على قطعة حسنة من أخبار حلب فى أوانه ولم أجِدْ
منه سوى مُختَصَرٍ جاءنى من مصر اختصره بعض المتأخرين اختصاراً
لم يأت فيه بباطل

المنجم الخارجى

المصرى هذا رجل كان بمصر يعرف أحكام النجوم ويتكلم فى
الحدثان وزعم أنه رأى لنفسه أنه سيملك فخرج بصعيد مصر فى
سنة ثمان وسبعين وثلثمائة فى أيام العزيز بن المعز عليهما السلام
واستغوى وذكر أنه يدعو إلى المهدي وأنه فى الجبل وأخذ العهد
١. بذلك على ثلثمائة نفس وثلثين وتسبع خلون من صفر ورد الخبر
من الصعيد بأخذه وحصوله فى الأسر وحمل إلى الحصرة فوصل على
يد القائد أبى الفتوح الفضل بن صالح فى يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة
ليلة خلت من صفر وحبس فى السجن ثم ضرب رقبتة بعد أيام

مسكويه أبو على

١٥ الخازن من كبار فضلاء الحزم وأجلاء فارس^١ له مشاركة حسنة
فى العلوم الأدبية والعلوم القديمة كان خازناً للملك عضد الدولة بن
بويه مأموناً لديه أثيراً عنده وله مناظرات ومحاضرات وتصنيفات فى
العلوم فمن تصانيفه كتاب أنيس الفريد وهو أحسن كتاب صنّف فى
الحكايات القصار والفوائد اللطاف وكتاب تجارب الأمم فى التأريخ بلغ
٢. فيه إلى بعض سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وهى السنة التى مات

١. الفارس AB.

مسيحي بن أبي البقاء

فيها غصد الدولة بن بويه صاحبه وهو كتاب جميل كبير يشتمل على كل ما ورد في التأريخ مما أوجبته التجربة وتفريط من فرط وحزم من استعمال الحزم وله في أنواع علوم الأوائل كتاب الفوز الكبير وكتاب الفوز الصغير وكتاب في الأدوية المفردة وكتاب في تركيب الباجات من الأطعمة أحكمه غاية الأحكام وأتى فيه من أصول علم الطب وشرح وغروعه بكل غريب حسن وعاش زماناً طويلاً إلى أن قارب سنة عشرين وأربعمائة وقال أبو علي بن سينا في بعض كتبه وقد ذكر مسألة فقال فهذه المسئلة حاضرت بها أبا علي مسكويه فاستعادها كرات وكان عسر الفهم فتركته ولم يفهمها على الوجه هذا معنى ما قاله ابن سينا لأنني كتبت الحكاية من حفظي

١.

مسيحي بن أبي البقاء

ابن إبراهيم الطبيب النصراني النيلي نزيل بغداد أبو الخير ويعرف بابن العطار طبيب في زماننا هذا الأقرب خبير بالعلاج قيم به له ذكر وقرب من دار الخلافة يطب للنساء والحواشي ويطأ بساط الخليفة لأجل ذلك وتيمن الناس بعلاجه وتباركوا بمباشرته في الأكثر ورفع قدره^{١٥} التخصيص^{١٦} بالعتبات النبوية وكان الامام الناصر لدين الله أبو العباس أحمد يقدّمه على أمثاله وطلب مرةً لمباشرة زعيم الموصل من بيت أتابك زنكي فسير إلى هناك وكان قد قنى كتباً كثيرة في الحكمة وما يتعلق بها بحيث خرجت في الكثرة عن الحصر وقيل أنه كان إذا وقعت في يده نسخة من كتاب وخشى المزايدة فيه يخرمه لينقص قيمته ويبتاعه واشتهر هذا عنه ورموه بقلّة الدين لأجل ذلك وعاش

١٥) BC add. في.

١٦) MV التخصيص.

مسعود بن أبي محمد — المكفوف

عمرا طويلا وحصل مالا جزيلا ومات ببغداد في يوم الخميس ثانی عشر شهر رمضان سنة ثمان وستمائة وخلف ولدا طيبا لم يكن رشيدا ولا محمود الطريقة فيما قيل وأحدث له سوء تدبيره وقلة دينه أمرا أوجب فساد حاله واستنفاد أكثر ماله فذهب ذخائره على ذلك ه غسبحان القادر على كل شيء

قال قُتْمَر بن طلحة الزينبي المعروف بابن الأنفى^ه في تأريخه أخبرني أبو الخير مسيجي المتطبب بأن امرأة عرض لها قَتْفٌ في نواحي سُرْتِهَا^ب خرق جِلْدَ بطنها والغشاء والمعاء وأن زوجها أخبره بأن البراز دام خروجه من ذلك الفتق حدود شهرين وأن الموضع التحم وانقطع ١. ما كان يخرج منه وعاد إلى المخرج الأول وانصلحت المرأة ولم يَبْقَ بها إلا ألم يسير بظاهر بطنها فسبحان المدبر الحكيم

مسعود بن أبي محمد

أبو الفتوح المعروف بابن الغصائري ويعرف^ه بابن الجويان هذا رجل من أهل بغداد في زماننا هذا الأقرب من أهل باب البصرة كان ١٥ فيلسوفا متكلميا أديبا شاعرا حنبلي المذهب يتظاهر بمذهب الاعتزال ويُبْطِنُ اعتقادًا للحكماء وكان تاركا للصلاة فيما قيل وتوفي يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة

المكفوف

الملاحمي المصري هذا رجل كان بمصر وكان مكفوبا يُنسب إلى ١. قبيل^ه الملاحمي يتكلم في علم الحدثن ويصيب في الأكثر قال^ه

صُرْتُهَا MV؛ سُرْتِهَا B^ب.
الانقضى C؛ الانقضى B^ه.
قبيل AB^د.
لي BC add.^ه
أيضا M add.^ه

منصور بن مقشّر

الحسن^٥) بن رافع الكاتب جلست في بعض الدكاكين الشارعة على طريق أحمد بن طولون قبل أن يدخل مصر^٦) بساعة^٧) والناس مجتمعون لتأمله عند دخوله وجلس معي في الدكان شاب^٨) مكفوف يُنسب إلى قبيل صاحب الملاحم قال فسأله رجل كان معنا عما يجده في كتبهم له فقال هذا رجل صفته كذا وكذا ويتقلد ولده^٩) قريبا من أربعين سنة قال الحسن بن رافع فما تم كلامه حتى مر بنا أحمد بن طولون وكانت صفته كما ذكر لم يغادر شيئا منه واتفق أن نظر بعض المنجمين في مصر طالع الدخول في الأضرلاب فكان ثلث عشرة درجة من برج العقرب فقال بعض من له يد في الحكم النجومى هذا طالع من قامت به دولة بنى العباس فإن صدق الحكم يملك هذا البلد ويملكه قوم من نسله قرائين وهو قريب من أربعين سنة فعجب الحاضرون من اتفاق القولين في ذلك وكان الأمر كما قيل فإنه ملك ولده وولد ولده منه ثمانيا وثلاثين سنة

منصور بن مقشّر

IAUs. II, 89 u.

الطبيب المصرى أبو الفتح النصراني كان ابن مقشّر هذا من ١٥ الأطباء المتقدمين في الدولة القصرية بالديار المصرية وله منزلة سامية من أصحاب القصر ولا سيما في أيام العزيز منهم واعتل منصور بن مقشّر هذا في أيام العزيز في سنة خمس وثمانين وثلثمائة وتأخر عن الركوب وكان العزيز وجع الرجل فلما تماثل ابن مقشّر كتب إليه العزيز بخطه بسم الله الرحمن الرحيم طيبينا سلمه الله سلم الله^{١٠})

٥) حسن A.

٦) بمصر A.

٧) لساعة A.

٨) شاف B; ثبات A.

٩) fehlt in MV. سلم الله.

مُخْرِجُ الضَّمِيرِ

الطيبيب وأتمّ النعمة عليه وصَلَّتْ إلينا البشارة بما وَهَبَنَا اللَّهُ مِنْ عَافِيَةِ الطَّيِّبِ وَبِرَّةِ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ عَدَلْ عِنْدَنَا مَا رَزَقْنَاهُ نَحْنُ مِنْ الصَّحَّةِ فِي جِسْمِنَا قَسَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ النِّعْمَةَ وَكَمَّلَ لَنَا صَحَّتَكَ وَعَجَّلَ بِهَا وَلَا أَشَّيْتَ بِنَا فِيكَ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَرَدَّ كَيْدَ مَنْ يَرِيدُ الْكَيْدَ فِي نَحْرِهِ وَأَبْتَلَاهُ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بَعْدَ الْكُفَايَةِ فِيكَ وَإِقَالَتِكَ الْعَثْرَةَ وَرَجُوعِكَ إِلَى أَفْضَلِ مَا عَوَّدَكَ مِنْ صَحَّةِ الْجِسْمِ وَطَيِّبَةِ النَّفْسِ وَخَفْضِ الْعَيْشِ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدَ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا

مُخْرِجُ الضَّمِيرِ

١. المتجم هذا رجل اشتهر بهذا الاسم وكان يدعى المتجم في إخراج الضمير فانطلق عليه ذلك

حكى ابن نصر الكاتب أن مخرج الضمير هذا هاتره بعض الحاضرين وخاطره على دنائير في إخراج ما قد خبا له وأشهدنا على نفسه أنه متى أخرج ذلك فالدنائير له^١ فحظ مخرج الضمير الزايرة ١٥ ولم يزل يقول خبأت جوهرا من جواهر الأرض لا طعم له ولا رائحة ثم قال وهو حَجَرٌ ثم رمى عبائته عن رأسه ومضى إلى السوق على تلك الحال وعاد وقال خبأت مسنا كذا هو ورمى من يده قطعة من مسن وأخذ الدنائير فلما سكن قلنا له كل شيء قد عرفناه إلى أن عدوت مكشوف الرأس^٢ قال لننى كوكب على لون وكوكب آخر على لون ٢٠ غيرهم وتقابلت الدلاتان فلم تعلق إحداهما بالأخرى ولم أنر إذا امتزجا ما اللون الذى يخرج منهما^٣ وبينهما وحي قلبى من

^١) Fehlt in AB.

^٢) BC add. إلى السوق.

^٣) ABV منها.

الفكر فكشفت رأسي وعدوت إلى الصباغ وقلت له إذا مزجت اللون
الفلاني باللون الفلاني أي شيء يخرج بينهما قال مسنّي قلت هو
مسنّ زجراً وتخمينا فخرج الحسّ هيجا

حرف النون في أسماء الحكماء

نيقولاوس

Fih. 254.

٥

كان فيلسوفا في وقته من قلاسة يونان وله تقدّم في معرفة
الحكمة وشرح شيئا من كتب أرسطوطاليس وله من التصانيف بعد
ذلك كتاب في جمل^٥ فلسفة أرسطوطاليس كتاب النبات وخرج منه
مقالات كتاب الرد على جاعل العقل والمعقولات^٦ شيئا واحدا كتاب
اختصار فلسفة أرسطوطاليس

١٠

وكان نيقولاوس هذا من أهل اللانيّة بها ولد وبها قومه ومنها
أصله ذكر ذلك ابن بطلان وكان كثير الاطلاع عالما بما ينقله

نيقوماخس

Fih. 269.

ابن ماخاؤن والد أرسطوطاليس كان شريفا في يونان يُنسب من
جانب أبي أمه وأبيه إلى أسقليبيانس الذي وضع الطب اليوناني كذا^{١٥}
ذكره بطلميوس الغريب في كتابه وكان من مدينة الليونانيين تسمى
اسطاغاريا من عمل من أعمال يونان يسمى جهراشن وكان نيقوماخس

٥) جملة BCM.

٦) Fih. والمفعولات.

نسطاس — نظيف النفس

فيثاغوري المذهب قد دَرَسَ علومه حتى كانت يونان لا تعرفه إلا بالفيثاغوري وكان متطببا لفيلبس والد الاسكندر وهو من تلاميذ افلاطون وله من التصانيف كتاب الأثرماتيقي في علم العدد كتاب النغم

نسطاس

٥

كان طبيبا مصرياً نحرياً نصرانياً وكان في دولة الاخشيدي محمد ابن طغج بن جث وله رسالة إلى زيد بن رومان الأندلسي النصراني في البول وله كُنْاش في الطب حسن وكان عالماً بهذا الشأن فهماً^٥

IAUs. I, 238.

نظيف النفس.

١. الرومي كان طبيبا عالما بالنقل من اليوناني إلى العربي ولم يكن سعيد المباشرة ولا مُنْجِح المعالجة وكان عضد الدولة يتطير به وكان الناس يُولعون به إذا دخل إلى مريض حتى إنه حكى في بعض أوقاته أن عضد الدولة أنفذه إلى بعض القواد ليعوده من مريض كان عرض له فلما خرج من عند القائد استدعى القائد ثفته وأنفذه إلى
- ١٥ حاجب عضد الدولة يستعلم منه نية الملك فيه ويقول إن كان ثم تغيير نية فليأخذ له الإنم في الانصراف والبعد فقد قلق لما جرى وسأل الحاجب الغلام عن سبب هذا السؤال فقال ما أعرف أكثر من أنه جاءه 'نظيف الطبيب وقال له مولانا الملك أنفذني لعيادتكم فمضى الحاجب وأعاد بحضرة عضد الدولة هذا القول فضحك وأمره
٢. بإعلامه حسن نية الملك فيه وحملت إليه خلع سنينة سكنت نفسه

٥) فهما MV.

هُرُون بن عليّ — هُرون بن صاعد

معها وبعد ذلك قرّره عضد الدولة في البيمارستان الذي عمره ببغداد
في جملة أربعة وعشرين طبيباً قرّروا فيه ورّتبوا لمعالجة المرضى

حرف الهاء في أسماء الحكماء

هُرون بن عليّ

Führ. 144.

ابن هُرون^٥ بن يحيى بن أبي منصور المنجم منجم مذكور
مشهور خبير بعلم الهيئة والعمل لآلاتها^٦ وله زيچ مشهور يعمل الناس
به وهو من أهل بيت في هذا الشأن وتقدّم في أيام الديلم ببغداد
بعلم الأحكام والنظر في علم الحداث وكان له نصيب في سهم الغيب
وعمر أربعاً وسبعين سنة يعاني هذا الشأن وتوفّي ببغداد في يوم الأحد
ليليلة خلّت من ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة
١٠

هُرون بن صاعد

ابن هرون الصابئ الطبيب أبو نصر كان هذا من صابة بغداد
المقيمين بها وله يد في التطبّ واشتهر بالصّلاح والمعاينة وكان مقدّم
الأطباء وساعورهم في البيمارستان العضديّ في وقته وله ذكر في بلدته
توفّي في ليلة يوم الخميس الثالث من شهر رمضان سنة أربع وأربعين
وأربعمائة

^٥ fehlt in Führ. بن هرون^٥

^٦ بالآلاتها V

هبة الله بن الحسين

Abu 'l-Farag
355.
IAUs. I, 280.

هبة الله بن الحسين

البديع أبو القسم البغدادي الأستطلابي كان بديع الزمان هبة الله هذا وحيد زمانه في عمل الآلات الفلكية وقد اطلع على أسرارها وعرف بها مقدار مسير أنوارها وأقام على صحة أعماله الحجج الهندسية ٥ وأثبت ما صنعه منها بالقوانين الأقليدسية وصغر قدر من تقدمه من صناعاتها وأعرب بل أعرب في طرق استنباطها وابتداعها وقام بأمر عجز عنها المتقدمون وأعانت يده على اتخاذ آلات هبة^١ عنها غافلون فمن ذلك ما زاده في الكرة ذات الكرسي مما كمل عملها الذي مرت السنون على نقصه وأخذ العلماء المتقدمين ممن لم يقدر على ١. تكميله^٢ ولم يستقصه ققوى عمادها وقوم منارها^٣ وعمل لذلك رسالة أقام فيها الحجج والبراهين ليدفع بذلك رد كل نذل مهين ومن ذلك ما فعله في الآلات الشاملة حتى صارت بعد نقصها كاملة وذلك أن مبدعها الحنندي جعلها لعرض واحد وأقام الدليل اللفظي على أنه لا يمكن أن يكون لعروض متعددة ولما وصلت هذه الآلة إلى البديع ٥ أبي القسم هبة الله وتأملها وأعمل فكره الذكي في أمرها وصنع^٤ منها عدة حملها إلى أجلاء زمانه أحدث له العمل طريقا في عملها لعروض متعددة واختبر ذلك بالقواعد الهندسية فصحح اختبارها وظهرت له بعد أن خبت عن غيره ناره فأحكمها للعروض وأتى في ذلك المسنون من هذه الصناعة والمفروض وعمل لها رسالة مؤيدة بالبراهين القطعية فأما ٢. غير ذلك مما كان يعانيه من المساطر والبواكير وغير ذلك فقد صارت في أيدي الناس من ذخائر الجواهر وعاني عمل التلسمات ورصد

١) AB الاتهم.

٢) A تكمله; B تكملة.

٣) So B;

منادها M; منادها C; منادها AV.

٤) AB وضع.

هبة الله بن صاعد

ما يوافقها من مختار الأوقات وحمل إلى الملوك والأمراء والرؤساء والوزراء وجربوها فصحت تجربتها وحصلت له بما كان من صنائعه الأموال الكثيرة وذلك في أيام المسترشد ولما مضى لسبيله تحقق أهل الفضيلة أنه لم يخلف مثله وله شعر فائق رائع

هبة الله بن صاعد

IAUs. I, 259ff.

٥

ابن التلميذ الطبيب النصراني البغدادي طبيب وقته وفاضل زمانه وعالم أوانه خدم الخلفاء من بني العباس وتقدم في خدمتهم وارتفعت مكانته لديهم وكان موفقاً^١ في المباشرة والمعالجة عالماً بقوانين هذه الصناعة وصنف فيها عدة مصنفات وانتهت إليه رئاستها ولقد ذكره بعض المتأخرين فقال سلطان الحكماء أمين الدولة أبو الحسن ١٠ هبة الله بن صاعد الطبيب النصراني يعرف بابن التلميذ البغدادي وابن التلميذ هو جده لأمه الحكيم معتمد الملك أبو الفرج يحيى بن التلميذ النصراني البغدادي ولما توفي قام أمين الدولة هبة الله بن صاعد مقامه وهو ابن بنته فنسب إليه وكان هبة الله هذا في العلم والعمل من الطب بقراط عصره وجالينوس زمانه ختم به هذا ١٥ العلم ولم يكن في الماضين من بلغ مداه في الطب عمر طويلاً وعاش نبيلاً جليلاً رآه بعض معاصرينا وهو شيخ بهي المنظر حسن الرواء عذب المجتلي والمجتنى^٢ لطيف الروح ظريف الشخص بعيد الهم على الهمة ذكي الخاطر مصيب الفكر حازم الرأي شيخ النصاري وقسيسهم ورأسهم ورئيسهم وله في نظم الشعر كلمات راقية رائعة ٢٠

^١) Fehlt in A; V موثقاً.

^٢) Fehlt in AV; B والمحتشى

والمجتضى O

هبة الله بن صاعد

شافية شائقة تُعَرِّبُ^٢ عن لطافة طبعه فمن ذلك ما قاله مُلَغِزًا في
مِحْمَرَةِ الْبَخُورِ

كُلُّ نَارٍ لِلشَّوْقِ تَضَرُّمٌ بِإِلْهَاجٍ وَنَارِي تَشِبُّ عِنْدَ الْوَصَالِ
فَإِذَا الصَّدُّ رَاعَنِي سَكَنَ الْوُجُودُ وَلَمْ يَخْطُرِ الْغَرَامُ بِبَالِي

IAUs. I, 272, 27.

هـ فمن مشهور شعره

يَا مَنْ رَمَانِي عَنْ قَوْسِ فُرْقَتِهِ بِسَهْمٍ هَاجِرٍ غَلَا تَلَاوِيهِ
أَرْضٍ لِمَنْ غَابَ عَنْكَ غَيْبَتُهُ فَذَاكَ ذَنْبٌ عِقَابُهُ فِيهِ

IAUs. I, 270, 4.

وله أيضا

مَنْ كَانَ يُلْبِسُ كَلْبَهُ شَيْئًا وَيَقْنَعُ لِي بِجِلْدِي
فَالْكَلْبُ مِنِّي عِنْدَهُ خَيْرٌ وَخَيْرٌ مِنْهُ عِنْدِي

ومن شعره أيضا

كَانَتْ بُلْهَنِيَّةُ الشَّيْبَةِ سَكْرَةً فَصَحَوْتُ وَاسْتَأْنَقْتُ سِيرَةً مُجْمِلَ
وَقَعْدْتُ أَرْتَقِبُ الْفَنَاءَ كَرَائِبِ عَرَفَ الْمَحَلِّ فَبَاتَ دُونَ الْمَنْزِلِ

IAUs. I, 269, 21.

وكان أبو الحسن بن التلميذ يحضر عند المقتفى كل أسبوع مرة^{١٥} فيجلسه لكبر سنه وكانت دار القوارير ببغداد مُجْرَأَةً في أقطاعه فحلها
الوزير يحيى بن هبيرة في ولايته فحضر أبو الحسن بن التلميذ يوما
عند الخليفة على عادته فلما أراد الانصراف عجز عن القيام لضعف الكبر
فقال له المقتفى يا حكيمُ كبرتُ قال نعم كبرتُ وتكسرت قواريري وهذا
مثلُ يتماجن به أهل بغداد لِمَنْ عجز وبطل ففطن الخليفة وقال رجلٌ

IAUs. I, 261, 14.

^٢) So nur V; d. ūbr. Codd. تعرف.

هبة الله بن الحسين

عَبَّرَ فِي خِدْمَتِنَا مَا تَمَاجِنَ قَطَّ بِحَضْرَتِنَا وَلِهَذَا التَّمَاجِنَ سِرُّ ثُمَّ أَفْكَرَ
سَاعَةً وَسَالَ عَنْ دَارِ الْقَوَارِيرِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ حَلَّهَا الْوَزِيرُ ابْنُ هُبَيْرَةَ عَنْهُ
وَأَخَذَهَا مِنْهُ فَأَنْكَرَ الْمُقْتَفَى عَلَى ذَلِكَ إِنْكَارًا شَدِيدًا وَرَدَّهَا إِلَيْهِ وَزَادَهُ
أَقْطَاعًا أُخَرَ

وتوفي هبة الله بن صاعد في صفر سنة ستين وخمسمائة وقد ه
قارب المائة وذهنه بحاله

هبة الله بن الحسين

IAUs. I, 280.

ابن علي الحكيم أبو القسم الطبيب الإصفهاني من أهل إصفهان.
ذكره محمد بن محمد بن حامد فقال كان معاصر عني وطبيبه من
محاسن الدهر ومعادن الدر*) وأفاضل العصر لنا فصائل لا يدخل تحت
الحصر من أقران البديع الأضرلابي والقاضي الأرجاني عند طبه لا
يشتري بقرط بغيرط ولا يستقيم سقراط على السراط وحق لحق
ابن بطلان البطلان وقام بفضل من حذقة البيان والبرهان وتوفي
سنة ثيف وثلثين وخمسمائة بسكتة أصابته ودفن في سرداب داره وهو
مسكت وفتح بابه بعد أشهر لينقل فوجد جالسا عند الدرجة وهو ه
ميت وله شعر خلو منه ما قاله يصف حماما في دار صديق له

وَدَخَلْتُ جَنَّتَهُ وَزُرْتُ حَيَمَهُ وَشَكَرْتُ رِضْوَانًا وَرَأْفَةً مَالِكِ
وَالْبِشْرُ فِي وَجْهِ الْغُلَامِ نَتِيجَةُ لِمُقَدِّمَاتِ ضِيَاءِ وَجْهِ الْمَالِكِ

*) الدوا B.

هبة الله بن ملكا أبو البركات

IAUs. I, 278 ff.

هبة الله بن ملكا أبو البركات

اليهودي في أكثر عمره المهتدي في آخر أمره أوجد الزمان طبيب
فاضل عالم بعلوم الأوائل من يهود بغداد قريب العهد من زماننا كان
في وسط المائة السادسة وكان موقف المعالجة لطيف المباشرة خبيراً
٥ بعلوم الأوائل قيماً بها حسن العبارة لطيف الإشارة وقف على كتب
المتقدمين والمتأخرين في هذا الشأن واعتبرها واختبرها فلما صفت
لديه وانتهى أمرها إليه صنّف فيها كتاباً سماه المعتبر أخلاه من
النوع والرياضي وأتى فيه بالمنطق والطبيعي والإلهي فجاءت عبارته
فصيحة ومقاصده في ذلك الطريق صحيحة وهو أحسن كتاب صنّف في
١. هذا الشأن في هذا الزمان ولما مرض أحد السلاطين السلجوقية
استدعاه من مدينة السلام وتوجه نحوه ولطفه إلى أن برأ فأعطاه
العتايا للجنة من الأموال والمراكب والملابس والتحف وعاد إلى العراق
على غاية ما يكون من التجميل والغنى وسع أن ابن أفلح قد
هجاه بقوله

١٥ لَنَا طَبِيبٌ يَهُودِيٌّ حَمَاقَتُهُ إِذَا تَكَلَّمَ قَبْدُو فِيهِ مِنْ فِيهِ
يَتِيَهُ وَالْكَلْبُ أَعْلَى مِنْهُ مَنَزَلَةٌ كَأَنَّهُ بَعْدَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ التِّيهِ

ولما سنع ذلك علم أنه لا يجدر بالنعمة التي أنعمت عليه إلا
بالإسلام^١ فقوى عزمه على ذلك وتحقق أن له بنات كباراً وأنهن لا
يَدْخُلْنَ معه في الإسلام وأنه متى مات لا يرثنه فتضرع إلى خليفة
٢. وقته في الإنعام عليهن مما لا^٢ يخلقه وإن كنَّ على دينهن فوقع له

بما لا A^٢ . أن لم ينتقل عن ديانتهم ويسلم V dafür^١ .
ما يخلقه C; لا ohne B

هبة الله بن ملكا أبو البركات

بذلك ولما تحققه أظهر إسلامه وجلس للتعليم والمعالجة وقصده الناس وعاش عيشة هنية وأخذ الناس عنه مما تعلمه جزءا متوقرا

قال لي بعض أهل الفضل أن أوحده الزمان أبا البركات هذا كان جالسا في مجلسه للإقراء وعليه ثوب أطلس مثنى أحمر اللون من خلع السلجوقي إذ دخل عليه رجل من أوساط أهل بغداد وشكا ه إليه سعالا أدركه وقد طالت مدته ولم يُنجع فيه دواء فأمره بالقعود وقال له إذا سعلت وقطعت شيئا فلا تتفله حتى أقول لك ما تصنع فبعد ساعة وقطع فاستدعاه إليه وأدخل يده في كمّ ثوب الأطللس وقال له اتفل فيه فتوقف خشيّة على موضع يده من الثوب فانتهره فتفل وضم^١ أوحده الزمان يده على ما فيها من الثوب والتفلة ١. وأخذ فيما للجماعة فيه من استفهام وإفهام ساعة ثم فتح يده ونظر إلى الثوب وموضع التفلة منه ساعة يقلبه ويتأمله ثم قال لبعض الحاضرين أقطع من هذه الشجرة نارنجة وأحضرها وكان في دارة شجرة نارنج حاملة ففعل الرجل المأمور ذلك فلما أحضر النارنجة قال للرجل الشاكي كل هذه فقال له أيها الحكيم متى أكلته مت فقال إن أردت ١٥ العافية فقد وصفتها لك فشرع الرجل وأكل منها أولا فآو لا إلى أن استنفدها وقال له أمض وأنظر ما يكون في ليلتك فمضى الرجل ولما كان في اليوم الثاني حضر وهو متألم فقال ما جرى لك قال ما نمت لكثرة ما نالني من السعال فقال لأحد الجماعة أحضر لي نارنجة من تلك الشجرة فأحضرها أيها فقال للشاكي كُلها أيضا فقال إذا أكلتها ٢. ما يبقى في^٢ الموت شك فقال كُلها فهي الدواء فأكلها الرجل ومضى فلما كان في اليوم الثالث جاء فسأله عن حاله فقال بت خير مبيت ولم أسعل فقال له^٣ برأت والله الحمد وإياك وأكل النارنج بعدها إن

١) فضم A.

٢) من AM.

٣) Fehlt in M; ABV لم.

هبة الله بن ملكا أبو البركات

تَأْكُلُ بعدها نارنجة أخرى يَحْصُلُ لك ما لا يَرْجَى لك بُرَّةٌ وَأَمْرُهُ
بما يستعمل في المستقبل فلما قام من عنده سَأَلَهُ الْجَمَاعَةُ عن السبب
فقال أَخَذْتُ تَفْلَتَهُ في الثوب الأَطْلَسَ الأحمر وَأَحْمَيْتُهَا في كَفَى سَاعَةٍ
ونظرتُ فيها هل بقي بعد ما تَشْرِبُهُ الثوبُ ممَّا تفل كَالْقُشُورِ والنُّخَالَةِ
ه فلم أَجِدْهُ ولو وَجَدْتُهُ لَنَنِي على أَنَّ السعال من قرحِ إِمَّا في الرِّئَةِ أو
في الصدر وكلاهما صعبٌ فلما لم أَجد شيئاً من ذلك علمت أَنَّهُ
بلغم لَزِجٌ زجاجي وقد لَحِجَ بِقَصَبَةِ الرِّئَةِ وآلاتِ التَّنَفُّسِ^١ فَأَرَبْتُ جَلَاءَهُ
من هناك وَأَمْرُهُ بتناولِ النارنجَةِ فلما عاد إِلَيَّ ووجد شِدَّةً علمتُ
أَنَّهَا قد جَلَّتْ وقَطَعَتْ ما هناك ولم تستنفدْ فَأَمْرُهُ بتناولِ الأخرى
١. فَجَلَّتْ ما بقي ونهيته عن استعمالِ أُخْرَى لئلا يَقْرَحَ الموضع بكثرة
للجلَاءِ فيقع فيما احتَرَزْنَا منه فاستحسن الحاضرون ذلك من صناعته^٢

اللطيفة

وكان الأطباء في وقته يسألونه عن مسائل من الأمراض فيجيب
عنها بخطه فيسطرون ذلك عنه إلى أن صار مؤلفاً يتناقلونه بينهم
١٥ ولم يزل سعيداً إلى أن قَلَبَ له الدَّهْرُ ظَهَرَ المَحَنِ ووضع من سنائه^٣
بعد أن أَسَنَ^٤ فَأَدْرَكَتْهُ أَعْلَالٌ قَصَرَ عن معاناتها طَبُّهُ واستولت عليه
آلام لم يُطْفِئَ حَمَلُهَا جِسْمُهُ ولا قَلْبُهُ وذلك أَنَّهُ عَمِيَ وطُوشَ وبرص
وتعجَّم فنَعُوذُ بِاللَّهِ من استحالة الأحوال وضيقِ المَجَالِ وسوءِ المَالِ
ولما أَحَسَّ بالموت أوصى إلى مَنْ يَتَوَلَّاهُ أن يكتب على قبره ما مثاله
٢. هذا قبرُ أَوحدِ الزمانِ أبايَ البركاتِ ذِي العِبرِ صاحبِ المَعْتَبَرِ فذكر
بعضُ مَنْ رَأَى قبرَهُ أَنَّهُ بهذه الصِّفَةِ فُسْجَانٌ مَنْ لا يَغْلِبُهُ غَالِبٌ ولا
يَخْجُو من قضاياه متَحَيِّلٌ ولا عَارِبٌ نَسَلُ اللَّهِ في حياتنا العافية وخاتمة

^١ النفس AB.

^٢ صناعة Codd. sammtl.

^٣ سنائه BGV.

^٤ آمن A.

هَرْمَسُ الثَّانِي

خير) في العاقبة رَبِّ قَدْ أَحْسَنْتَ فِيهَا مَضَى فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُحَسِّنَ
إِلَيْنَا فِيهَا بَقِيَ سِرَّاءُ عَبْدِكَ الضَّعِيفِ الْمُضْطَّرِّ فَاسْتَجِبْ لَهُ وَلَا تَرُدَّهُ^١
عَنْ بَابِكَ خَائِبًا يَا اللَّهُ^٢

وفي كِبَرِ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَوْحَدِ الزَّمَانِ وَتَوَاضَعِ أَمِينِ الدَّوْلَةِ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ التَّلْمِيزِ يَقُولُ الْبَدِيعِ هَبْهُ اللَّهُ الْأَصْطِرْلَابِيَّ^٣

أَبُو الْحَسَنِ الطَّبِيبُ وَمُقْتَفِيهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ فِي طَرَفِي نَقِيصِ
فَذَاكَ مِنَ التَّوَاضُعِ فِي الثَّرِيَّا وَهَذَا بِالتَّكْبَرِ فِي الْخَصِيصِ

وذكر ابن الزاغوني أَنَّ إِسْلَامَ أَبِي الْبَرَكَاتِ كَانَ سَبَبَهُ أَنَّهُ كَانَ فِي
حُكْمَةِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ بِبِلَادِ الْجَبَلِ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَلَايَةُ الْعِرَاقِ وَكَانَتْ
زَوْجَتُهُ الْخَاتُونُ بِنْتُ عَمِّهِ سَجْرٍ وَكَانَ لَهَا مَكْرَمًا مُحِبًّا مُعَظِّمًا وَاتَّفَقَ^٤
أَنْ مَرَضَتْ وَمَاتَتْ فَجَزَعَ السُّلْطَانُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهَا جَزْعًا شَدِيدًا وَلَمَّا
عَايَنَ أَبُو الْبَرَكَاتِ ذَلِكَ لَجَزَعَ مِنْ مُحَمَّدٍ^٥ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْقَتْلِ
إِنْ هُوَ الطَّبِيبُ فَأَسْلَمَ طَلَبًا لِسَلَامَةِ نَفْسِهِ

هَرْمَسُ الثَّانِي

IAUs. I, 17, 6.

هذا هو هرمس الثاني بلا شك وهو هرمس البابلي شهدت التواريخ^{١٥}
بذلك من أهل بابل سكن^٢ مدينة الكلدانيين وهي كلوانا وينسبون
إليها كلدانيًا على خلاف الأصل وكان بعد الطوفان وهو أول من بنى
مدينة بابل بعد نمرود بن كوش وكان بارعا في علم الطب والفلسفة
وعارفا بطبائع الأعداد وكان تلميذ فيثاغورس الأرثماطيقى وهرمس

عليها M add. ^١ بالله A. ^٢ تروته A. ^٣ الخير A. ^٤

يسكن CMV ^٥

هَرَمَسُ الثَّالِثُ

هذا جَدَدٌ مِنْ عِلْمِ الطَّبِّ والفلسفة وعِلْمِ الْعَدَدِ ما كانَ قد درسَ بالطوفانِ بَبَابِلَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مَعْشَرٍ ومَدِينَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ هَذِهِ مَدِينَةُ الْفَلَسَفَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وفَلَسَفَتُهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَدَّدَ* الْخُدُودَ وَرَقَّبَ الْقَوَانِينَ وَهُمْ فِلَاسِفَةُ الْفَرَسِ حُذَّاقُ

IAUs. I, 17, 12.

هَرَمَسُ الثَّالِثُ

٥

الْمَصْرِيِّ وَالصَّحِيحِ الَّذِي نَلَتْ عَلَيْهِ الْأَخْبَارُ وتَوَاتَرَتْ أَنَّ هَذَا هُوَ الثَّالِثُ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الْمُثَلَّثَ بِالْحِكْمَةِ لِأَنَّهُ جَاءَ ثَالِثُ الْهَرَامَةِ الْحُكَمَاءِ وَالْبَابِلِيِّ هُوَ الثَّانِي فَاقْتَضَتْ ذَلِكَ تَرْتُّبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَهَذَا رَجُلٌ مِنْ حُكَمَاءِ مِصْرَ بَعْدَ الطُّوفَانِ وَكَانَ فِيلَسُوفًا جَوَالًا فِي الْبِلَادِ قَدِيمِ الْعَهْدِ عَالِمًا بِالْبِلَادِ وَنَصِبِهَا وَطِبَائِعِ أَهْلِهَا وَلَهُ كِتَابٌ جَلِيلٌ فِي صِنَاعَةِ الْكِيمِيَاءِ وَكِتَابٌ فِي الْحَيَوَانَاتِ ذَوَاتِ السَّمُومِ وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ هَذَا الْاِقْلِيمِ وَأُمَّةٌ اِقْلِيمِ مِصْرَ مِنَ الْأُمَمِ الْمَذْكُورَةِ وَكَانُوا أَهْلَ مُلْكٍ عَظِيمٍ وَعِزٍّ قَدِيمٍ فِي الدَّهْرِ الْحَالِيَةِ وَالْأَزْمَانِ السَّالِفَةِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ آثَارُهُمْ فِي عِمَائِرِهِمْ وَهَيَاكِلِهِمْ وَبُيُوتِ عِلْمِهِمُ الْمَوْجُودِ أَكْثَرُهَا فِي الْاِقْلِيمِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَهِيَ ١. آثَارُ أَجْمَعَ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا فِي اِقْلِيمٍ مِنَ الْأَقَالِيمِ فَأَمَّا مَا كَانَ قَبْلَ الطُّوفَانِ فَجُهِلَ خَبْرُهُ وَبَقِيَ أَثَرُهُ مِثْلُ الْأَهْرَامِ وَالْبُرَابِيِّ وَالْمَغَائِرِ الْمَخُوتَةِ فِي جِبَالِ الْاِقْلِيمِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآثَارِ الْمَوْجُودَةِ وَأَمَّا بَعْدَ الطُّوفَانِ فَقَدْ صَارَ أَهْلُ الْاِقْلِيمِ أَخْلَاطًا مِنَ الْأُمَمِ قَبْطِيٌّ وَرُومِيٌّ وَيُونَانِيٌّ وَعَمَلَقِيٌّ إِلَّا^٢ أَنَّ الْغَلْبَةَ وَالْكَثْرَةَ لِلْقَبْطِ وَأَمَّا خَفَى عَلَى النَّاسِ أَنْسَابُهُمْ فَاقْتَصَرَ مِنَ التَّعْرِيفِ بِهِمْ عَلَى تَسْبِيتِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ مِنْ بَلَدِ مِصْرَ وَحَدِّ بِلَادِ مِصْرَ فِي الطُّولِ مِنْ بَرِّقَةِ أَلْتِي فِي جَنُوبِ الْبَحْرِ الرُّومِيِّ

٢. حَذَّ BC; جَدَّدَ A *

إِلَى AB *

قرص الثالث

إلى أيلة^٢ من ساحل الخليج من بحر الحبشة والزنج والهند والصين ومسافة ذلك قريب من أربعين يوما وحدّها في العرض من مدينة أسوان التي بأعلى نيل مصر وما سامتّها من أرض الصعيد الأعلى المتاخمة لأرض النوبة إلى مدينة رشيد وما حاذها من مساطط النيل في البحر الرومي وما اتّصل بذلك ومسافته قريب من ثلاثين يوما وكان أهل مصر في سالف الزمان صابئة تعبد الأصنام وتدبر الهياكل ثم تنصّرت عند ظهور دين النصرانية ولم تزل على ذلك إلى أن فتحها المسلمون فأسلم بعضهم وبقي سائرهم على دينهم أهل نمة إلى اليوم وكان لقدماء أهل مصر الذين كانوا قبل الطوفان عناية بأنواع العلم وبحث على^٣ غوامض الحكم وكانوا يرون أنّه كان في عالم الكون ١٠ والفساد قبل نوع الإنسان أنواع كثيرة من الحيوان على صور غريبة وتراكيب شاذة ثم كان نوع الإنسان فغلب تلك الأنواع حتى أفضى أكثرها وشرّد بقيّتها إلى القفار والفلوات فمنهم الغيلان والسعالى وأمثال ذلك وذلك ممّا ذكره عنهم الوصيفي في تأريخه المؤلّف في أخبارهم وزعم جماعة من العلماء أن جميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان ١٥ إنّما صدرت عن هرمس الأول الساكن بصعيد مصر الأعلى وهو الذي يسمّيه العبرانيون خنوخ النبي بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم وهو إريس النبي صلعم على ما تقدّم ذكره في أول الكتاب وقالوا أنّه أول من تكلم في الجواهر العلوية والحركات النجومية وأول من بنى الهياكل ومجد الله فيها وأول من نظر في علم الطب وآلف لأهل زمانه قصائد موزونة في الأشياء الأرضية والسمائية وقالوا أنّ أول من أنذر بالطوفان ورأى أنّ آفة سماوية تلحق الأرض من الماء والنار فخاف ذهاب العلم ودروس الصنائع فبنى الأهرام والبرابي

٢) ابله ABC؛ بلد MV.

٣) عن M.

هَرَمُسُ الثَّالِثُ

فِي صَعِيدِ مِصْرِ الْأَعْلَى وَصَوَّرَ فِيهَا جَمِيعَ الصَّنَاعَاتِ وَالْآلَاتِ وَرَسَمَ فِيهَا
صِفَاتِ الْعُلُومِ حِرْصًا مِنْهُ عَلَى تَخْلِيدِهَا لِمَنْ بَعْدَهُ خِيفَةً أَنْ يَذْهَبَ
رَسْمُهَا مِنْ الْعَالَمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

وَكَانَ بِمِصْرَ بَعْدَ الطُّوفَانِ عُلَمَاءُ بِصُرُوبِ الْفَلَسَفَةِ مِنَ الْعُلُومِ
هـ الرِّيَاضِيَّةِ وَالطَّبِيعِيَّةِ وَالْإِلَهِيَّةِ وَخَاصَّةً عِلْمُ الطَّلَسِمَاتِ وَالنِّيرَانَجِيَّاتِ وَالْمَرَايِ
الْمَحْرَقَةِ وَالْكِيمِيَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَانَتْ دَارُ الْعِلْمِ وَالْمُلْكِ بِمِصْرَ فِي قَدِيمِ
الدَّهْرِ مَدِينَةً مَنْفً وَهِيَ بِالْقِبْطِيَّةِ مِائَةً وَهِيَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا
مِنَ الْفُسْطَاطِ فَلَمَّا بَنَى الْأَسْكَندَرُ مَدِينَةَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ رَغِبَ النَّاسُ فِي
عِمَارَتِهَا لِحُسْنِ هَوَائِهَا وَطِيبِ مَائِهَا فَكَانَتْ دَارَ الْحِكْمَةِ بِمِصْرَ إِلَى أَنْ
١. تَغَلَّبَ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ وَاخْتَطَّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى نَيْلِ مِصْرَ مَدِينَتَهُ
الْمَعْرُوفَةَ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ فَانْسَرَبَ أَهْلُ مِصْرَ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ^٢
إِلَى سُكْنَاهَا فَصَارَتْ قَائِدَةُ مِصْرَ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْيَوْمِ

وَلِهَرْمُسُ هَذَا الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ كَلَامٌ فِي صِنَاعَةِ الْكِيمِيَاءِ يُخْرِجُ
فِيهَا إِلَى عَمَلِ الزُّجَاجِ وَالْحَرَزِ وَالْقَضَارِ وَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّ اسْقَلِبِيَانَسَ
هـ الَّذِي يَعِظُمُ أَمْرُهُ يُونَانُ كَانَ تَلْمِيزًا لِهَرْمُسِ الْمِصْرِيِّ هَذَا وَأَنَّهُ رَحَلَ
إِلَى مِصْرَ مِنْ بِلَادِ يُونَانَ وَاسْتَفَادَ مِنْهُ مَا اسْتَفَادَ ثُمَّ عَادَ إِلَى بِلَادِ يُونَانَ
فَزَادَهُ غَرَائِبُ مَا أَتَى بِهِ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَا يَعْلَمُونَهَا فَعَظَّمُوهُ وَحَكَمُوا
عِنْدَهُ حِكَايَاتِ فِيهَا شِنَاعَاتُ وَاسْتَحَالَاتُ^٣ تَهْوِيلًا لِأَمْرِهِ وَتَعْظِيمًا لِقُدْرَةِ
عَلَى مَا وَرَدَ بَعْضُهُ فِي أَخْبَارِهِ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ

٢. وَلَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ الْمَأَثُورَةِ عِنْدَهُ كِتَابُ عَرْضِ مِفْتَاحِ النُّجُومِ الْأَوَّلِ
كِتَابُ مِفْتَاحِ النُّجُومِ الثَّانِي كِتَابُ تَسْيِيرِ الْكَوَاكِبِ كِتَابُ قِسْمَةِ تَحْوِيلِ
سَنَى الْمَوَالِيدِ عَلَى دَرَجَةِ دَرَجَةِ كِتَابُ الْمَبْكُومِ فِي أَسْرَارِ النُّجُومِ الْمُسَمَّى
قَصِيْبَ الذَّهَبِ وَنُقِلَتْ مِنْ صُحُفِ هَرْمُسِ الْمَثَلَّثِ بِالْحِكْمَةِ نُبْدٌ هِيَ

^٢) Fehlt in BV.

^٣) واستحالات AV.

هلال بن إبراهيم

من) "مقالته إلى تلميذه طاطي" (ط) على سبيل سؤال وجواب بينهما وهي على غير نظام وولاء لأن الأصل كان بالياء مفرقا

هلال بن إبراهيم

ابن زهرون أبو الحسين الصابي الحراني الطبيب نزيل بغداد وهذا هو والد أبي إسحق (ه) إبراهيم بن هلال الصابي الكاتب وكان هلال هذا ه طبيبا حاذقا عاقلا صالح العلاج متفطنا (ه) خدم الناس بصناعته وتقدم عند أجلاء بغداد وخالطهم بصناعته

قال أبو إسحق إبراهيم بن هلال هذا رأيْتُ أبا الحسين والدي في يومٍ من أيام خدمته لتوزون وقد خلع عليه وحمله على بغلٍ حسنٍ بمركبٍ ثقيلٍ ووصله بخمسة آلاف درهم وهو مع ذلك مشغول القلب ١٠ منقسم الفكر فقلتُ له ما لي أراك يا سيدي مهموما ويجب أن تكون في مثل هذا اليوم مسرورا فقال يا بُني هذا الرجل يعني توزون جاهل يضع (ه) الأشياء في غير موضعها ولستُ أخرج بما يأتيني منه من جميله عن (ف) غير معرفة أتدري ما سبب هذه الخلعة قلتُ لا قال سقيته دواءً مُسهلاً فجاف (ه) عليه وسحجه وقام عذبةً يجالس نساءً عبيطاً حتى ١٥ تداركته بما أزال ذلك عنه وكفى المخذور فيه فاعتقده بجهله أن في خروج ذلك الدم صلاحاً له ولستُ آمن (ط) أن يستشعر في السوء من غير استحقاق فتلحقني منه الأنيّة وكذلك كانت حاله معه من بعده

١٠) Fehlt in AV.

١١) D. i. Thot.

١٢) MV بن.

١٣) BC متقنا.

١٤) B يصنع; C يصنع.

١٥) BM من.

١٦) AC فخاف; BM فخاف.

١٧) A أمانا.

هرقل النجار — وَيَجْن بن رستم

هرقل النجار

حكيم بابلي أحد السبعة^٥

حرف الواو في أسماء الحكماء

وَيَجْن بن رستم^٦

Fibr. 283.
Abu 'l-Farag
329.

٥ أبو سهل الكوهي المخم فاضل كامل عالم بعلم الهيئة وصنعة آلات الأرصاد تقدم في الدولة البويهية والأيام العضدية وبعدها ولما حضر شرف الدولة إلى بغداد عند إخراج أخيه صمصام الدولة بن عضد الدولة من الملك بالعراق واستولى عليه أمر في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وتقدم برصد الكواكب السبعة في مسيرها وتنقلها في ١. بروجها على مثل ما كان المأمون فعله في أيامه وعول على أبي سهل ويجن بن رستم الكوهي في القيام بذلك وكان حسن المعرفة بالهندسة وعلم الهيئة متقدما فيهما إلى الغاية المتناهية فبنى بيتا في دار المملكة في آخر البستان مما يلي باب الخطابين وأحكم أساسه وقواعده لئلا^٧ يضطرب بنيانه أو يجلس شيء من حيوانه وعمل فيه^٨ آلات ١٥ استخرجها ورصد ما كتب به مختصران أخذت فيهما خطوط الحاضرين بهما شاهدوا واتفقوا عليه وهذه نسخة المحضر الأول
بسم الله الرحمن الرحيم اجتمع من ثبت خطه وشهادته في

انتهى C؛ للحكماء V add. ^٩

دستم A؛ وستم BMV ^{١٠}

وشم Abu 'l-Farag.

كيلا BC ^{١١}

فيها AM ^{١٢}

وَيَجَنُّ بْنُ رَسْتَمٍ

أُسْفَلَ هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْقِصَاصِ وَوَجْهَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْكِتَابِ وَالْمُنَاجِمِينَ
وَالْمُهَنْدِسِينَ بِمَوْضِعِ الرِّصْدِ الشَّرْقِيِّ^١ الْمِيْمُونِ عَظَّمَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَسَعَادَتَهُ
فِي الْبُسْتَانِ مِنْ دَارِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ السَّيِّدِ الْأَجَلِّ الْمَنْصُورِ وَلِيِّ النِّعَمِ
شَاهِنْشَاهِ شَرَفِ الدَّوْلَةِ وَزَيْرِ^٢ الْبَلَّةِ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ وَأَدَامَ عِزَّهُ وَتَأْيِيدَهُ
وَسُلْطَانَهُ وَتَمَكِينَهُ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ٥
لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ
عَشَرَ مِنْ حَزِيرَانَ سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَتِسْعٍ وَتِسْعِينَ لِلْأَسْكَندَرِ وَرُوزَانِيرَانَ
مِنْ مِائَةِ خُرْدَادِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ لِيَزْدَجِرَ فَتَقَرَّرَ الْأَمْرُ فِيهَا
شَاهِدِيهِ مِنَ الْآلَةِ الَّتِي أَخْبَرَ عَنْهَا أَبُو سَهْلٍ وَيَجَنُّ بْنُ رَسْتَمٍ الْكُوهِيَّ
عَلَى أَنْ دَلَّتْ عَلَى صَحَّةِ مَدْخُلِ الشَّمْسِ رَأْسَ السَّرْطَانِ بَعْدَ مُضِيِّ ١٠
سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مُعْتَدِلَةٍ سِوَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ الْمَاضِيَةِ الَّتِي صَبَاحُهَا الْيَوْمُ
الْمَذْكُورُ فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ وَاتَّفَقُوا جَمِيعًا عَلَى التَّيَقُّنِ لَذَلِكَ وَالثَّقَّةِ
بِهِ بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ جَمِيعٌ مَنِ حَضَرَ مِنَ الْمُنَاجِمِينَ وَالْمُهَنْدِسِينَ وَغَيْرِهِمْ
مَنْ لَهُ تَعَلُّقٌ بِهَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَخِبْرَةٌ بِهَا تَسْلِيمًا لَا خِلَافَ فِيهِ بَيْنَهُمْ
أَنَّ هَذِهِ الْآلَةَ جَلِيلَةٌ لِحُطْرٍ بَدِيعَةٍ الْمَعْنَى مُحْكَمَةُ الصَّنْعَةِ وَاضِحَةُ الدَّلَالَةِ ١٥
زَائِدَةٌ فِي التَّدْقِيقِ عَلَى جَمِيعِ الْآلَاتِ الَّتِي عُرِفَتْ وَعُهِدَتْ وَأَنَّه قَدْ
وَصَلَ بِهَا إِلَى أْبْعَدِ الْغَايَاتِ فِي الْأَمْرِ الْمَرْصُودِ وَالْغَرَضِ الْمَقْصُودِ وَأَدَّى
الرِّصْدُ بِهَا إِلَى أَنْ يَكُونَ بَعْدَ سَمْتِ الرَّأْسِ مِنْ مَدَارِ رَأْسِ السَّرْطَانِ
سَبْعَ دَرَجٍ وَخَمْسِينَ دَقِيقَةً وَأَنْ يَكُونَ الْمِيلُ الْأَعْظَمُ الَّذِي هُوَ غَايَةُ
بُعْدِ مَنَاطِقَةِ فَلَكِ الْبُرُوجِ عَنْ دَائِرَةِ مُعَدِّلِ النَّهَارِ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ٢٠
وَاحِدَةً وَخَمْسِينَ دَقِيقَةً وَثَانِيَةً وَأَنْ يَكُونَ عَرْضُ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقْدَمُ
ذِكْرُهُ وَوَقَعَ الرِّصْدُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَنَلِكُ هُوَ ارْتِفَاعُ قُطْبِ مُعَدِّلِ النَّهَارِ
عَنْ أَفَقِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

^١ الشَّرْقِيَّ BC

^٢ وَزَيْرِ BCM

وَيَجْنُ بْنُ رَسْتَمَ

وَنُسخَةُ الْمَحْضَرِ الثَّانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ لَثَلْثَ لَيَالٍ
خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ (*) سَنَةً ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةً وَهُوَ رَوْزُ شَهْرِ يَوْرٍ
مِنْ مَهْرَمَاءَ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَمِائَةً لِيَزْدَجِرَ وَالثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ
٥ أَيْلُولِ سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَتِسْعٍ وَتِسْعِينَ لِلْأَسْكَندَرِ جَمَاعَةً مِمَّنْ ثَبِتَ
خَطُّهُ مِنَ الْقِصَاصَةِ وَالشَّهَادَةِ وَالْمُنَاجِمِينَ وَالْمُهَنْدِسِينَ وَأَهْلَ الْعِلْمِ بِالْهَنْدَسَةِ
وَالْهَيْئَةِ بِحَضْرَةِ الْآلَةِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى أَنْ
رُصِدُوا مَدْخَلَ الشَّمْسِ رَأْسَ الْمِيزَانِ بِهَذِهِ الْآلَةِ وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ مُضِيِّ
أَرْبَعِ سَاعَاتٍ مِنَ الْيَوْمِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثِ فَلِيَكْتَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
١. مِنْهُمْ خَطُّهُ بِصَحَّةٍ مَا حَضَرَهُ وَشَاهَدَهُ مِنْ ذَلِكَ فِي التَّأْرِيخِ وَحَسَبْنَا
اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلَ

أَسْمَاءُ مَنْ كَانَ حَاضِرًا لِذَلِكَ وَكَتَبَ خَطُّهُ آخِرَ هَذَيْنِ الْمَحْضَرَيْنِ
الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ صَبْرِ الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْخُوزِيُّ أَبُو إِسْحَقَ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَلَالٍ أَبُو سَعْدٍ الْفَضْلُ بْنُ بُولَسَ النَّصْرَانِيُّ الشَّيْرَازِيُّ أَبُو
١٥ سَهْلٍ وَيَجْنُ بْنُ رَسْتَمَ صَاحِبُ الرُّصْدِ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَاسِبُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّاعِنِيُّ صَاحِبُ الْأَصْطِرْلَابِ أَبُو
الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامَرِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَغْرِبِيُّ

وَمِنْ تَصَانِيفِ أَبِي سَهْلٍ وَيَجْنُ بْنُ رَسْتَمَ السَّائِرَةُ فِي الْأَمْصَارِ
عَلَى تِمَادَى الْأَعْصَارِ كِتَابُ مَرَاكِرِ الْأَكْرِ لَمْ يَتِمَّ كِتَابُ الْأَصُولِ عَلَى
٢. تَحْرِيكَاتِ أَفْلِيدَسَ لَمْ يَتِمَّ كِتَابُ الْبِرْكَارِ التَّامِّ مَقَالَتَانِ كِتَابُ مَرَاكِرِ
الدَّوَائِرِ عَلَى الْخُطُوطِ مِنْ طَرِيقِ التَّحْلِيلِ دُونَ التَّرْكِيبِ كِتَابُ صُنْعَةِ
الْأَصْطِرْلَابِ بِالْبِرَاهِينِ مَقَالَتَانِ كِتَابُ إِخْرَاجِ الْخَطِّينِ عَلَى نِسْبَةِ كِتَابِ

١. الآخر BMV).

يحيى النحوى

الدوائر المتماصة من طريق التحليل كتاب الزيادات على أرشميدس
في المقالة الثانية كتاب استخراج ضلع المسبّع في الدائرة

حرف الياء في أسماء الحكماء

يحيى النحوى

Abu 'l-Farag
180.

- المصرى الاسكندرانى تلميذ شاوارى كان أسقفًا في كنيسة الاسكندرية ه
بمصر ويعتقد مذهب النصارى اليعقوبية ثم رجع عما يعتقد النصارى
في التثليث لما قرأ كُتِبَ للحكمة واستحال عنده جعل الواحد ثلاثة
والثلاثة واحدا ولما تحققت الأساقفة بمصر رجوعه عز عليهم ذلك
فاجتمعوا اليه وناظروه فغلب وزيف (*) طريقه فعز عليهم جهله واستعطفوه
وآنسوه^١ وسألوه الرجوع عما هو عليه وترك اظهار ما تحققه وناظرهم
عليه فلم يرجع فأسقطوه عن المنزلة التى هو فيها بعد خلط جرت
وعاش الى أن فتح عمرو بن العاص مصر والاسكندرية ودخل على عمرو
وقد عرف موضعه من العلم واعتقاده وما جرى له مع النصارى فأكرمه
عمرو ورأى له موضعا وسمع^٢ كلامه في ابطال التثليث فأعجبه وسمع
كلامه أيضا في انقضاء الدهر ففتن به وشاعده من حجة المنطقية وسمع^٣
من ألفاظه الفلسفية التى لم تكن^٤ للعرب بها آنس ما هاله^٥ وكان
عمرو عاقلا حسن الاستماع فخرج الفكر فلامه وكان لا يكاد يفارقه ثم
قال له يحيى يوما إنك قد أحطت بحواصل الاسكندرية وختمت

له وثهم. V add. ^٢ واسنوه V; واكسوه BC ^٣ وحاد V ^٤.

فاله So A u. Abu 'l-F.; BCMV ^٥ يكن BCMV ^٥.

يحيى النحوى

على كل الأصناف الموجودة بها فلما ما لك به انتفاع فلا أعارضك فيه وما لا تنفع لكم به فنحن أولى به فأمر بالإفراج عنه فقال له عمرو وما الذى تحتاج إليه قال كُتُبُ الحِكْمَةِ فى الخزائن المملوكية^٥ وقد أوقعت الحوطة عليها ونحن محتاجون إليها ولا نفع لكم بها فقال له ومن جمع هذه الكتب وما قصتها فقال له يحيى إن بطليموس فيلاندفوس من ملوك الاسكندرية لما ملك حبب إليه العلم والعلماء وفحص عن كتب العلم وأمر بجمعها وأفردها لها خزائن فجمعت وولى أمرها رجلاً يعرف بزميرة^٦ وتقدم إليه بالاجتهاد فى جمعها وتحصيلها والمبالغة فى أثمانها وترغيب تجارها فى نقلها ففعل ذلك فاجتمع من ذلك فى مدة ١. أربعة وخمسون ألف كتاب ومائة وعشرون كتاباً ولما علم الملك باجتماعها وتحقق عدتها قال لزميرة أترى بقى فى الأرض من كتب العلوم ما لم يكن عندنا فقال له زميرة قد بقى فى الدنيا شئ كثير فى الهند وفارس وجرجان والأرمان وبابل والموصل وعند الروم فحبب الملك من ذلك وقال له دُم على التحصيل فلم يزل على ذلك ١٥ إلى أن مات الملك وهذه الكتب لم تنزل محروسة محفوظة يراعيها كل من يلى الأمر من الملوك وأتباعهم إلى وقتنا هذا فاستكثر عمرو ما ذكره يحيى وعجب منه وقال^٧ لا يمكننى أن أمر فيها بأمر إلا بعد استئذان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وكتب إلى عمر وعرفه قول يحيى الذى ذكرناه واستأذنه ما الذى يصنع فيها فورد عليه كتاب ٢. عمر يقول فيه وأما الكتب التى ذكرتها فإن كان فيها ما يوافق كتاب الله ففى كتاب الله عنه غنى وإن كان فيها ما يخالف كتاب الله فلا حاجة إليها فتقدم بإعدامها فشرع عمرو بن العاص فى تفرقتها على حمامات الاسكندرية وإحراقها فى مواقدها وذكرت عدة الحمامات يومئذ

٥. المملوكية AB.

٦. بضمير A.

٧. له MV add.

يحيى النحوى

وَأُنْسِيَتْهَا فَذَكَرُوا أَنَّهَا اسْتُنْفِدَتْ^٥ فِي مَدَّةِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَاسْمَعَ مَا جَرَى وَأَعْجَبَ

وكان يحيى النحوى كثير التصانيف صنّف في شروح كتب أرسطوطاليس ما تقدّم ذكره عند ذكر كتبه في أول الكتاب وله بعد ذلك كتاب الردّ على برقلس القائل بالدهر ست عشرة مقالة كتاب^٥ في أنّ كلّ جسم متناهٍ وموته منتهاه^٦ مقالة واحدة كتاب الردّ على أرسطوطاليس ست مقالات كتاب تفسير ما بال لأرسطوطاليس كتاب الردّ على نسطورس كتاب يردّ فيه على قوم لا يعرفون مقالتي كتاب مثل الأول مقالة وكتبه في تفسير كتب جالينوس تُذكر في ترجمة جالينوس وذكر يحيى النحوى في المقالة الرابعة عند فسر^٧ها^٨ من ١. كتاب السماع الطبيعى لأرسطوطاليس وتكلم في الزمان ف ضرب مثلا قال فيه مثل سنّتنا هذه وهى في سنة ثلث وأربعين وثلاثمائة لدقريطانوس القبطى

وذكر عبّيد الله بن جبرئيل بن عبّيد الله بن بختيشوع الطبيب أنّ اسم يحيى ثامسطيوس قال وكان قويا في علم النحو والمنطق^{١٥} والفلسفة ولا يلحق بهؤلاء الأطباء يعنى الاسكندرانيّين المشهورين وهم أنقيلاؤس^٩ واصطفن وجاسيوس ومارينوس وهم الذين رتبوا الكتب وقيل نقلأوس عن أنقيلاؤس قال وإن كان يعنى يحيى قد فسر كتب كثيرة من الطبيّيات فلقوته في الفلسفة ألحق بالفلاسفة لأنّه أحد الفلاسفة المذكورين في وقته وسبب قوته في الفلسفة هو أنّه كان ملاحا يعبر^{٢٠} الناس في سفينته وكان يحب العلم كثيرا فإذا عبر معه قوم من دار

^٥) Abu 'l-Farag استيقدت Codd. اسمعدت mit wechselnder

Punktation. ^٦) So nur M; d. übr. Codd. متناه. ^٧) M تفسيروها

نيقولاوس^٩) V. عندما فسر^٨) V

يحيى بن أبى منصور

العلم والمدرس الذى كان، بجزيرة الاسكندرية يتحاورون فيما مضى لهم من النظر ويتفاوضونه فيسمعه تهش^٥ نفسه للعلم فلما قوى رأيه في طلب العلم فكّر في نفسه وقال قد بلغت نيفا وأربعين سنة وما ارتضت بشيء ولا عرفت غير صناعة الملاحة فكيف يمكننى أن أتعرض لشيء من العلوم وفيما هو يفكر إذ رأى نملة قد حملت نواة ثمرة وهى دابة تصعد بها فوقعت منها فعادت وأخذتها ولم تزل تجاهد مراراً حتى بلغت غرضها وانتهت إلى مقصدها فلما رآها يحيى النحوى قد بلغت بالمجاهدة غرضها قال إذا كان هذا للحيوان الضعيف قد بلغ غرضه بالمجاهدة والمناسبة فبالحرى أن أبلغ غرضى بالمجاهدة^١ فخرج من وقته وباع سفينته ولزم دار العلم وبدأ بتعلم^٢ النحو واللغة والمنطق فبرع في هذه الأمور لأنه أول ما ابتدأ بها فنسب إليها واشتهر بها ووضع كتباً كثيرة منها تفسير وغيرها

يحيى بن أبى منصور

Fih. 143, 14
u. 275.
Abu 'l-Farag
248, 10.

الماجم المأمونى رجل فاضل في هذا الشأن كبير القدر إنذاك^{١٥} مكين المكار، اتصل بالمأمون أمير المؤمنين وتقدم عنده بصناعة النجوم وتسيير الكواكب ولما عزم المأمون على رصد الكواكب تقدم إلى يحيى هذا وإلى جماعة ترد^٣ أسماءهم في حروفهم وأمرهم بالرصد وإصلاح آلاته ففعلوا ذلك بالشمسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق وذلك في سنة خمس عشرة وست عشرة وسبع عشرة ومائتين وبطل الأمر^{٢٠} بموت المأمون في شهر سنة ثمانى عشرة ومائتين وتوفى يحيى بن أبى

١) يتعلم V. ٢) فهش V; بهش B; نهش A; So nur M. ٣) ترد A.

يحيى بن أبى منصور

- منصور ببلد الروم وله من التصانيف كتاب الزيج الممتحن نُسخَتان
كتاب العمل لِسُدُسٍ^١ ساعة في الارتفاع بمدينة السلام
- قال أبو معشر أخبرني محمد بن موسى المنجم الجليسي وليس
بالخوارزمي قال حدثني يحيى بن أبى منصور قال دخلت إلى المأمورين
وعنده جماعة من المنجمين وعنده رجل يدعى النبوة وقد دعا له
المأمورون بالعصى ولم تحضر بعد ونحن لا نعلم فقال لى ولِمَنْ حضر
من المنجمين أذهبوا وخذوا الطالع لدعوى رجل^٢ في شيء يدعيه
وعرفوني ما يدل عليه الفلك من صدقه وكذبه ولم يعلمنا المأمورون
أنه متنبئ قال فجيئنا إلى بعض تلك الصالحين فأحكمنا^٣ أمر الطالع
وصورنا موضع الشمس والقمر في دقيقة واحدة وسيم السعادة وسهم
الغيب في دقيقة واحدة مع دقيقة الطالع والطالع الجدى والمشتري في
السُّبُلَةِ ينظر إليه والزُّهْرَةُ وعطارد في العقرب ينظران إليه فقال كل من
حضر من القوم ما يدعيه صحيح وأنا ساكت فقال لى المأمورون ما قلت
أنت قلت هو في^٤ طلب تصحيحه وله حجة زهرية عطاردية وتصحيح
الذى يدعيه لا يتم له ولا ينتظم فقال لى من أين قلت قلت لأ^٥ حجة
الدعوى من المشتري ومن تثليث الشمس وتسديسها إذا كانت
الشمس غير مخوسة وهذا الطالع يخالفه لأنه هبوط المشتري والمشتري
ينظر إليه نظر موافقة إلا أنه كاره لهذا البرج والبرج كاره له فلا يتم
التصديق والتصحيح والذى قال من حجة عطاردية زهرية أنها هو ضرب
من التخمين والتزويق^٦ والجِدَاع يُتَعَجَّبُ منه ويُسْتَحَبُّ فقال لى
المأمورون أنت لله ترك ثم قال أتدرون من الرجل قلنا لا قال هذا

Abu 'l-Farag
248, 14.

^١ بالسُدُس V؛ السُدُس A.

^٢ الرجل Abu 'l-F.

^٣ وأحكمنا BCM ^٤ fehlt in sämtl. Codd.; corr. nach Abu 'l-F.

^٥ والزريق B؛ والترزيق AV.

يحيى بن إسحق

يَدْعَى النُّبُوَّةَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْعِدْ شَيْءَ يَحْتَجُّ بِهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
نَعَمْ مَعِيَ خَاتَمٌ ذُو فَصَّيْنِ الْبَسْمَةِ فَلَا يَتَعَيَّنُ مِنْهُ شَيْءٌ يُحْتَجُّ بِهِ وَيَلْبَسُهُ
غَيْرِي فَيَضْحَكُ وَلَا يَتِمَّالِكُ مِنَ الضَّحْكَ حَتَّى يَنْزِعَهُ وَمَعِيَ قَلَمٌ
شَأْمِي أَخَذَهُ وَأَكْتَبَ بِهِ وَيَأْخُذُهُ غَيْرِي فَلَا يَنْطَلِقُ أَصْبَعُهُ فَقُلْتُ يَا
ه سَيِّدِي هَذِهِ الزَّهْرَةُ وَعِطَارْدُ قَدْ عَمِلَا عَلَيْهِمَا^١ فَأَمَرَهُ الْمَأْمُونُ فَعَمِلَ مَا
أَتَاهُ فَقُلْنَا هَذَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّلَسَمَاتِ فَمَا زَالَ بِهِ الْمَأْمُونُ أَيَّامًا كَثِيرَةً
حَتَّى أَقْرَ وَتَبَرَّأَ مِنْ دَعْوَى النُّبُوَّةِ وَوَصَفَ الْحِيلَةَ الَّتِي احْتَالَهَا فِي الْخَاتَمِ
وَالْقَلَمِ فَوَهَبَ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَلَقِينَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا هُوَ أَعْلَمُ النَّاسَ
بِعِلْمِ التَّنَجِيمِ وَهُوَ مِنْ كِبَرَاءِ أَهْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السُّرِّي^٢
١. قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ طَلَسَمَ الْخُنَافِسِ فِي دُورٍ كَثِيرَةٍ مِنْ
دُورِ بَغْدَادَ قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ لَوْ كُنْتُ مَكَانَ انْقُومَ لَقُلْتُ أَشْيَاءَ ذَهَبَتْ
عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَقُولُ الدَّعْوَى بَاطِلَةٌ لِأَنَّ الْبَرْجَ مَنْقَلَبٌ وَالْمَشْتَرَى فِي الرِّبَالِ
وَالْقَمَرِ فِي الْمَحَاقِ وَالْكُوكِبَانِ الْنَاطِرَانِ فِي بَرْجٍ كَذَابٍ وَهُوَ الْعَقْرَبُ

يحيى بن إسحق

١٥ الطَّبِيبُ الْأَنْدَلُسِيُّ أَحَدُ وَزَرَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ مِنْ بَنِي
أُمَيَّةِ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَ إِسْحَقُ أَبُو يَحْيَى نَحْرَانِيًّا طَبِيبًا
صَانِعًا بِيَدِهِ مَشْهُورًا فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ يَحْيَى هَذَا وَلَدُهُ
بَصِيرًا ذَكِيًّا فِي الْعِلَاجِ صَانِعًا بِيَدِهِ وَاسْتَوَزَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّاصِرُ وَوَلَّاهُ^٣
الْوَلَايَاتِ الْجَلِيلَةَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَنَالَ عِنْدَهُ حِظًّا وَآلَفَ فِي الطَّبِّ كَنَاشَا
٢. فِي خَمْسَةِ أَسْفَارٍ يُسَمَّى الْأَبْرِيَسَمَ ذَهَبَ فِيهِ مَذْهَبُ الرُّومِ بِحُكْمِ أَنَّ
هَذَا النُّوعَ لَمْ يَكُنْ اسْتَقَرَّ بِالْأَنْدَلُسِ وَلَا^٤ اشْتَهَرَ شُهْرَتُهُ الْآنَ وَرَوَى

١. وولا MV ; وولا A ٢. التستري M ٣. علمهما AB ٤. وولا AB BC

يحيى بن سعيد

راو أنه رآه قاعدا على باب داره يوما إذ أقبل رجل بدوى على حمار وهو يصيح ويقول أدركوني وكلموا الوزير بسببى فخرج وقال للرجل ما بك فقال أيها الوزير^١ ورم في إحليل أيرى ومنعنى البول منذ أيام كثيرة وأنا في حد الموت فقال أكشف عنه ففعل فإذا هو وارم فقال لرجل كان مع العليل أطلب حجرا أمس قطلبه وأتى به الوزير فقال^٥ ضعه في كفك وضع عليه الإحليل فلما تمكن إحليل الرجل من الحجر جمع الرجل يده وضربه^٢ على الإحليل ضربة غشي على الرجل منها ثم اندفع الصديد يجرى فما^٣ استوى بالرجل جرى الصديد والدم حتى فتح عينيه ثم جعل يبول في أثر ذلك فقال له أذهب فقد برأت من علتك وأنت رجل عابث واقعت بهيمة في نبرها فصادفت شعيرة^١ لحجت في عين الإحليل فورم وقد خرجت في الصديد فقال له الرجل بلى فعلت فأقر وهذا يدل على حدس صحيح وقريحة صادقة

يحيى بن سعيد

ابن ماري أبو العباس الطبيب النصراني المعروف بالمسيحي صاحب المقامات الستين عالم بالطب والأدب يطب^٤ بمدينة البصرة في زماننا^{١٥} أدركنا من روى عنه فمن روى عنه فيمن أدركناه أبو حامد محمد ابن محمد بن حامد بن الهذلي الإصفهاني العماد رحمه الله ورأينا من الرواة عنه البصري المعلم الحضي وكان يروى عنه مقاماته وكان للمسيحي هذا معرفة بالأدب صادقة وربما امتدح بالشعر أجلاء الواردين على البصرة وكان أصله من العليبي من موضع يقال له الدوير^٥ وكان فاضلا^٢

مما M^٥ ضرب V^٦ حدث لي V add.^٧

الروس C; الدوين B^٨ يطيب V; يطلب B^٩ فاستوى B

يحيى بن عدي

في علم الأوائل وعلم العربية والشعر يرتزق بالطب وإنشاء وصنف المقامات الستين وأحسن فيها وكان أبوه قد تنقل عن الدوير إلى البصرة وأولد ولدته هذا بها وتوفي أبو العباس يحيى بن سعيد بالبصرة لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة ومن شعره في الشيب

نَفَرْتُ هِنْدُ مِنْ طَلَائِعِ شَيْبِي وَاعْتَرَتْهَا ^١ سَامَةٌ ^٢ مِنْ وَجُومِي ^٣
هُكَذَا عَادَةُ الشَّيَاطِينِ يَنْفِرُ ^٤ إِذَا مَا بَدَتْ نُجُومُ الرُّجُومِ ^٥

Filhr. 264.
IAUs. I, 235.

يحيى بن عدي

ابن حميد بن زكرياء المنطقي أبو زكرياء نزيل بغداد إليه انتهت رئاسة أهل المنطق في زمانه قرأ على أبي بشر متى بن يونس وعلى أبي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي وعلى جماعة في وقتهم وكان نصرانياً يعقوبى النحلة وكان ملازماً للنسخ بيده كتب الكثير من كل فن وكان يكتب خطأ قاعداً بيننا وعاتبه بعض معارفه على ملازمة النسخ والقعود فقال له من أي شيء تعجب أم من صبري وقعودي ١٥ لقد نسخت بخطي نسختين من التفسير للطبري ^١ وحملتهما إلى ملوك الأطراف وقد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى ولعهدى بنفسى وأنا أكتب في اليوم واللييلة مائة ورقة وأقل ^٢ وله من التصانيف في التفاسير والنقول كتاب نقص حجج القائلين

^١ V Glosse كراهة. ^٢ V Glosse قصدتها. ^٣ V Glosse

المنقصة. ^٤ V Glosse. ^٥ ABCM Vertheilung nach ^١. متعبس حزناً.

وأكثر BC ^٢. طبرى AB ^٣.

يحيى بن عدي

- بأن الأفعال خَلَقَ الله واكتساب للعبد كتاب تفسير طوييقا لأرسطوطاليس كتاب مقالة في البحوث الخمسة عن (١) الروس الثمانية كتاب في تبیین (٢) الفصل بين صناعتی المنطق الفلسفی والنحو العربی كتاب في فصل صناعة المنطق كتاب هداية من تاه الى سبيل النجاة كتاب في تبیین أن للعدد (٣) والاضافة ذاتین موجودتین في الأعداد مقالة في استخراج ٥ العدد المضمر مقالة في ثلث بحوث (٤) غير المتناهی تعلیق آخر في ذلك مقالة في أن كل متحمل إنما ينقسم إلى منفصل كتاب جواب يحيى بن عدي عن فصل (٥) من كتاب أبي الحبش (٦) النحو فیما ظنه أن العدد غير متناه مقالة في الكلام في أن الأفعال خلق الله واكتساب العباد كتاب أجوبة بشر اليهودی عن مسائله كتاب شرح ١٠ مقالة الاسكندر في الفرق بين الجنس والمادة مقالة في أن حرارة النار ليست جوهرًا للنار (٧) مقالة في غير المتناهی مقالة في الرد على من قال بأن (٨) الأجسام مجلّبة على طريق الجدل تفسير فصل من المقالة الثامنة من السماع الطبيعى لأرسطوطاليس مقالة في أنه ليس شيء موجود غير متناه لا عددا ولا عظمًا مقالة في تزيف قول القائلين ١٥ بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ مقالة في تبیین ضلالة من يعتقد أن علم البارئ بالأمور الممكنة قبل وجودها تعلیق آخر في هذا المعنى مقالة في أن الكم ليس فيه تضاد مقالة في أن القطر غير مشترك للضلع عدة مسائل في كتاب ايساغوجي مقالة في أن الشخص اسم مشترك مقالة في الكل والأجزاء تفسير الألف الصغرى من كتب ٢٠ أرسطوطاليس فيما بعد الطبيعة مقالة في الحاجة إلى معرفة ماهيات

- | | | |
|-------------|-------------|------------------|
| ١) العدل BC | ٢) تبیین BV | ٣) على AB |
| ٤) الحسن BC | ٥) فصل CMV | ٦) نحوت ACMV |
| | ٧) أن AM | ٨) جوهر النار BV |

يحيى بن عدي

الجنس والفصل والنوع والخاصة والعرض في معرفة البرهان مقالة في الموجودات مقالة في أن كل متصل ينقسم إلى أشياء ينقسم دائماً بغير نهاية كتاب اثبات طبيعة الممكن وأقوى الحجج على ذلك والتنبيه^٥ على فسادها مقالة في التوحيد مقالة في أن المقولات^٦ عشرة لا أقل ه ولا أكثر مقالة في أن العرض ليس هو جنساً للتسع المقولات العرضية مقالة في تبين وجود الأمور العامة قول في الجزء الذي لا يتجزأ تعاليق عدة في معاني كثيرة قول فيه تفسير أشياء ذكرها عند ذكره فنل صناعة المنطق تعاليق عدة عنه عن أبي بشر متى في أمور جرت بينهما في المنطق مقالة في قسمة الأجناس الست التي لم يقسمها أرسطوطاليس إلى أجناسها المتوسطة وأنواعها وأشخاصها مقالة في البحوث العلمية الأربعة عن أصناف^٧ الموجود الثلاثة الإلهي والطبيعي والمنطقي مقالة في نهج السبيل إلى تحليل القياسات كتاب الشبهة في إبطال الممكن جواب الدارمي وأبي الحسن المتكلم عن المسئلة في إبطال الممكن مقالة بينه وبين إبراهيم بن عدي الكاتب ومناقضة ه في أن الجسم جوهر^٨ وعرض مقالة في جواب إبراهيم بن عدي الكاتب رسالة كتبها لأبي بكر الآدمي العطار فيما تحقق من اعتقاد الحكماء بعد النظر والتحقيق

مات الشيخ أبو زكرياء يحيى بن عدي بن حميد بن زكرياء الفيلسوف يوم الخميس لتسع بقين من ذي القعدة سنة أربع وستين ٢. وثلاثمائة للهجرة وهو لثلاث عشرة من آب سنة ألف ومائتين وخمس وثمانين لاسكندر وثن في بيعة القطيعة ببغداد وكان عمره إحدى وثمانين سنة شمسية ورأيت في بعض التعاليق بخط من يعني

٥) So nur V: المعولات BV; العقولات A^٦ . والبينة A^٧ . أيضاً Codd. الجوهر A^٨ .

يحيى بن على بن يحيى — يحيى بن التلميذ

بهذا الشأن وفاته كانت في اليوم المقدم ذكره من الشهر المقدم ذكره
من سنة ثلث وستين وثلاثمائة

يحيى بن على بن يحيى

المنجم كان هذا فاضلا عالما بعلوم الأوائل قيما بعلوم الآداب له
في كل ذلك الغاية^٥ القصوى نادى الخلفاء وخالف الأجلاء مرة بأدبه
وأخرى بأصالته نسبه^٦ فإن له أسلافا في هذه الفنون سادة قادة مات^٧
في ليلة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر
سنة ثلاثمائة

يحيى بن التلميذ

IAUs. I, 276.

الحكيم معتمد الملك النصراني طبيب الدولة العباسية في زمانه
ويستشار برأيه وله الفصل الوافر والأدب العزيز^٨ والمعرفة الكاملة
واتفقت له سعادة جد حتى كسب الأموال وعاش إلى آخر عهد^٩
المستظهر بالله في حدود سنة اثنى عشرة وخمسمائة وله شعر شريف
وقصد في المعاني لطيف فمما قاله في دار بناها سيف الدولة صدقة
وقعت النار فيها

١٥

يا بانيًا دارًا أعلَى مَلَيْتَها لِتَزِيدَها شَرَفًا عَلَي كَيَوانِ
عَلِمْتَ بِأَنَّكَ إِنَّمَا شَيْدَتَها لِلْمَجْدِ وَالْإِفْصَالِ وَالْإِحْسَانِ
فَقَفْتَ عَوَائِدَكَ الْكِرَامُ سَابَقَتْ تَسْتَقْبِلُ الْأَصْيَافَ بِالنِّيرانِ

IAUs. I, 278, 7.

ومات CMV^٥. باصاله ونسبه M^٦. الخاتم B؛ العناية A^٧.

العهد AB^٩. العزيز M^٨.

يحيى بن سهل — يحيى بن عيسى بن جَزَلَة

وله في الغزل

فِرَاقُكَ عِنْدِي فِرَاقُ الْحَيَاةِ فَلَا تَجْهَدَنَّ^{*)} عَلَى مُذْنِفِ
عَلِقْتُكَ كَالنَّارِ فِي شَمْعِهَا فَمَا أَنَّ تُفَارِقَ أَوْ تَنْطَفِئَ

وله أيضا

بَدَا إِلَيْنَا أَرْجُ الْقَلِيمِ فَبَرَدَ الْغُلَّةَ مِنْ هَائِمِ^{ب)} ٥
IAUs. I, 278, 20.

يحيى بن سهل^{ج)}

السديد أبو بشر المنجم التكريتي كان هذا الرجل من أهل
تكريت وكان عالما بالنجوم وتسييرها وأحكامها مصيبا فيما يعاينه من
ذلك مشتهرا به كثير الرحلة إلى بغداد والاجتماع برؤسائها ومقدمي
أهل الدولة ولهم معه مذكرات ومحاورات وكان هلال بن المحسن بن
إبراهيم الصابي كثير المذاكرة له والأخذ عنه في تأريخه حكايات جرت
بتكريت سكونا إلى صحة روايته ولم يزل على ذلك إلى أن قتله أبو
المنيع قرواش العقيلي أمير الموصل وما ينضاف إليها

يحيى بن عيسى بن جَزَلَة

أبو علي الطبيب البغدادي النصراني كان رجلا نصرانيا طبيبا
ببغداد قد قرأ الطب على نصارى الكرخ الذين كانوا في زمانه وأراد
قراءة المنطق فلم يكن في النصارى المذكورين في ذلك الوقت من يقوم
بهذا الشأن وذكر له أبو علي بن الوليد شيخ المعتزلة في ذلك الأوان

*) تجهزن IAU§.

ب) حاتم IAU§.

ج) سهيل B.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

ووصف بأنه عالم بعلم الكلام ومعرفة الألفاظ المنطقية فلازمه لقراءة المنطق فلم يزل ابن الوليد يدعوه إلى الإسلام ويشرح له الدلالات الواضحة ويبين له البراهين حتى استجاب^٥ وأسلم وعلم بإسلامه القاضي أبو عبد الله الدامغانى قاضى القضاة يومئذ فسر بإسلامه وقد كانت له عليه^٦ خدمة بالطب وقربه وأدناه ورفع في محله بأن^٥ استخدمه في كتابة السجلات بين يديه وكان مع اشتغاله بذلك يطلب أهل محله وسائر معارفه بغير أجر ولا جعالة بل احتساباً ومروءةً ويحمل إليهم الأدوية بغير عوض ولما مرض مرض موتة وقف^٥ كتبه في مشهد الإمام أبى حنيفة ومات ابن جزلة في سنة ثلث وسبعين وأربعمائة ومن مشاهير تصانيفه كتاب المنهاج في الأغذية والأدوية كتاب^{١٠} تقويم الأبدان مجدول

يعقوب بن إسحق بن الصباح

Führ. 255 ff.
Abu 'l-Farağ
263.
IAUş. I, 206.

ابن عمران بن إسماعيل بن محمد بن^٥ الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معوية الأكبر^٥ ابن الحرث الأصغر بن معوية بن الحرث الأكبر بن معوية بن ثور بن^{١٥} مرقع بن كندة بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو يوسف الكندى المشتهر في الملة الإسلامية بالتبحر

يستنزله بلطافة الكلام وكثرة المواعيد بالكرامات V dafür^٥

السنية ويدعوه إلى ترك مذهبه والدخول في الإسلام إلى أن صغا إليه

٥) Fehlt in AB. ٥) وقف AMV ٥) اليه B ٥)

٥) So corr. nach IAUş.; Codd. sämtl. الأكرمين.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

في فنون الحكمة اليونانية والفارسية والهندية متخصص بأحكام النجوم وإحكام سائر العلوم فيلسوف العرب وأحد أبناء ملوكها وكان أبو إسحق بن الصباح أميرا على الكوفة للمهدي والرشيد وكان جده الأشعث بن قيس من أصحاب النبي صلعم وكان قبل ذلك ملكا على جميع كندة^٥ وكان أبوه قيس بن معدى كرب ملكا على جميع كندة أيضا عظيم الشأن وهو الذي مدحه أعشى بن قيس بقصائده الأربع الطوال التي أولاهن

لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ

والثانية

رَحَلَتْ سَمِيَّةٌ غُدُوَّةً أَجْمَلَهَا

والثالثة

أَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا

والرابعة

أَتَهَجَّرُ غَانِيَةً أَمْ تُسَلِّمُ^٦

وكان أبوه معدى كرب بن معوية ملكا على بنى الحارث الأصغر بن^٧ معوية في حضرموت وكان أبوه معوية بن جبلة ملكا بحضرموت أيضا على بنى الحارث الأصغر وكان معوية بن الحارث الأكبر وأبوه الحارث الأكبر وأبوه معوية وأبوه ثور ملوكا على معد بالمشقر واليمامة والبحرين ولم يكن في الإسلام من اشتهر عند الناس بمعاناة علوم الفلسفة حتى سموه فيلسوفا غير يعقوب هذا وله في أكثر العلوم تواليف مشهورة من المصنفات الطوال ومن الرسائل القصار جملة متعددة يأتي ذكرها إنشاء الله تعالى وكان مع تبجّره في العلم يأتي بما يصنّفه مقصرا فيذكر مرة

^٥ تسلم M.

^٦ ومات M.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

- حُجَجًا غير قطعية^٥ ويأتى مرة بأقاويل خطائية وأقاويل^٦ شعرية وإهمال صناعة التحليل التى^٧ لا يتحرر قواعد المنطق^٨ إلا بها فإن يكن جهلها فهو نقص عظيم وإن يكن ضن بها فليس ذلك من شيم العلماء وأما صناعة التركيب التى قصدها فى تواليفه فلا ينتفع بها إلا المنتهى الذى هو فى غنى عنها بتبحره فى هذا النوع^٩
- قال ابن جلاجل الأندلسى فى كتابه يعقوب بن الصباح الكندى كان شريف الأصل بصريًا وكان جدّه ولّى الولايات لبنى هاشم ونزل البصرة وصيّعته هناك وانتقل إلى بغداد وهناك^{١٠} تآدب وكان عالماً بالطب والفلسفة وعلم الحساب والمنطق وتأليف اللحن والهندسة وطبائع الأعداد والهيئة وله تواليف كثيرة فى فنون من العلم وخدم^{١١} الملوك مباشرة بالأدب وترجم من كتب الفلسفة الكثير وأوضح منها المشكل وخص المستصعب العويص وله فى التوحيد كتاب على سبيل أحباب المنطق فى سلوك مراتب الزمان ولم يسبقه إلى مثله أحد وله كتاب فى إثبات النبوة على تلك السبيل وله كتاب سماه تسهيل سبل الفضائل فى آداب النفس وله كتاب فى معرفة الأقاليم المعمورة وغيرها^{١٢} وله رسائل فى ضروب من العلوم

أسماء مصنّفاته حسب ما أمكن حصره وبالله التوفيق

Fibr. 255, 26.
IAU. I, 209, 24.

كتبه الفلسفيات

- كتاب الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد كتاب فى الفلسفة الداخلة كتاب فى أنه لا تُنال الفلسفة إلا بعلم الرياضة كتاب^{١٣}

الذى ABCV^{١٤} . وأقاويل CMV^{١٥} . قطيعة ABC^{١٦} .

هناك AB^{١٧} . النطق AV^{١٨} .

يعقوب بن إسحق بن الصباح

لَحْثٌ عَلَى تَعْلَم^١) الفلسفة كتاب في قصد أرسطوطاليس في المقولات
كتاب ترتيب كتب أرسطوطاليس كتاب في مقياسه^٢) العلمى كتاب أقسام
العلم الإنسى كتاب مائية^٣) العلم وأقسامه كتاب في أن أفعال^٤) الباري
كلها عدل كتاب في مائية^٥) الشيء الذى لا نهاية له رسالته في
الإبانة أن لا يكون جرم العالم بلا نهاية كتاب في الفاعلة والمنفعله
من الطبيعيات كتاب في اعتبارات الجوامع الفكرية كتاب في مسائل
سئل عنها في منفعة الرياضات كتاب في بحث المدعى أن الأشياء
الطبيعية تفعل فعلا واحدا بإيجاب الخلقة كتاب في الرفق في الصناعات
كتاب في قسمة القانون رسالة في مائية العقل رسالة في رسم رقاع إلى
١. الخلفاء والوزراء

كتبه المنطقيات

كتاب المدخل المنطقى المستوفى كتاب المدخل المختصر كتاب
المقولات العشر كتاب في الإبانة عن قول بطليموس في أول المجسطى
حاكيا عن أرسطوطاليس في أنالوطيقا كتاب في الاحتراس عن خدع
١٥ السوفسطائية كتاب في البرهان المنطقى رسالته في الأصوات الخمسة
رسالته في سمع الكيان رسالة في آلة مُخْرِجَة للجوامع

كتبه الحسابيات

رسالته في المدخل إلى الأريثماتيقي رسالته في الحساب الهندى
رسالته في الأعداد التى ذكرها افلاطون في كتاب السياسة كتاب في
٢. تأليف الأعداد رسالته في التوحيد من جهة العدد رسالته في استخراج

١) تعليم MV

٢) So V, Fähr. u. IAUß; AM مقياسه

٣) مقاسة B

٤) ماهية MV

٥) الأفعال AB

يعقوب بن إسحق بن الصباح

لِخَبِيءٍ وَالصَّمِيرِ رَسَالَتُهُ فِي الرُّجَرِ وَالْفَالِ مِنْ جِهَةِ الْعَدَدِ رَسَالَتُهُ فِي الْخَطُوطِ
وَالضَّرْبِ بَعْدَ الشَّعِيرِ رَسَالَتُهُ فِي الْكَمِّيَّةِ الْمَصَافَةِ رَسَالَتُهُ فِي النِّسَبِ
الزَّمَانِيَّةِ رَسَالَتُهُ فِي الْحَيْلِ الْعَدَدِيَّةِ وَعِلْمِ إِصْصَارِهَا

كتبه الكريّات

- رَسَالَتُهُ فِي أَنَّ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ كَرَى رَسَالَتُهُ فِي أَنَّ الْعُنَاصِرَ الْأَوَّلَى ٥
وَالْجَرْمَ الْأَقْصَى كَرِيَّةَ رَسَالَتُهُ فِي أَنَّ الْكُرَةَ أَعْظَمَ الْأَشْكَالِ لِلْجَرْمِيَّةِ رَسَالَتُهُ فِي
انْكَرِيَّاتِ رَسَالَتُهُ فِي عَمَلِ السَّمْتِ عَلَى كُرَةِ رَسَالَتُهُ فِي أَنَّ سَطْحَ مَاءِ الْبَحْرِ
كَرَى رَسَالَتُهُ فِي تَسْطِيجِ الْكُرَةِ رَسَالَتُهُ فِي عَمَلِ الْخَلْقِ السَّتِّ وَاسْتِعْمَالِهَا

كتبه الموسيقيّات

- رَسَالَتُهُ الْكُبْرَى فِي التَّأْلِيفِ كِتَابُ تَرْتِيبِ النِّعَمِ كِتَابُ الْمَدْخَلِ ١٠
إِلَى الْمَوْسِيقَى رَسَالَتُهُ فِي الْإِيقَاعِ رَسَالَتُهُ فِي الْأَخْبَارِ عَنْ صِنَاعَةِ الْمَوْسِيقَى
كِتَابُ فِي خَبَرِ صِنَاعَةِ الشَّعْرَاءِ

كتبه النجوميّات

- رَسَالَتُهُ فِي أَنَّ رُؤْيَا الْهَلَالِ لَا تُضَبِّطُ بِالتَّحْقِيقِ وَإِنَّمَا الْقَوْلُ فِيهِ
بِالتَّقْرِيبِ رَسَالَتُهُ فِي السُّؤَالِ عَنْ أَحْوَالِ الْكَوَاكِبِ رَسَالَتُهُ فِي كَيْفِيَّاتِ ١٥
نَجُومِيَّةِ رَسَالَتُهُ فِي مَطَرِجِ الشُّعَاعِ رَسَالَتُهُ فِي الْفَصْلَيْنِ رَسَالَتُهُ فِي مَا يُنْسَبُ
إِلَيْهِ كُلِّ بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إِلَى بَرَجٍ أَوْ كَوْكَبٍ رَسَالَتُهُ فِي مَا سُئِلَ عَنْهُ
مِنْ شَرْحِ مَا عَرَضَ لَهُ الْاِخْتِلَافُ فِي صُورِ الْمَوَالِيدِ رَسَالَتُهُ فِي تَصْحِيحِ
عَمَلِ نُمُودَارَاتِ الْمَوَالِيدِ رَسَالَتُهُ فِي أَعْمَارِ النَّاسِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ وَخِلَافِهَا
فِي هَذَا الزَّمَنِ رَسَالَتُهُ فِي رَجُوعِ الْكَوَاكِبِ رَسَالَتُهُ فِي اخْتِلَافِ الْأَشْخَاصِ ٢٠
الْعَالِيَةِ رَسَالَتُهُ فِي سُرْعَةِ مَا يُرَى مِنْ حَرَكَةِ الْكَوَاكِبِ فِي الْأَفْقِ وَابْطِئَاتِهَا

يعقوب بن إسحق بن الصباح

كلما عُلْتُ رسالة في فصل ما بين السنين^١ رسالة في الأوضاع النجومية
رسالته في^٢ المنسوبة إلى الأشخاص العالية^٣ رسالته في علل القوى
المنسوبة إلى الأشخاص العالية رسالته في علل أحداث الجو رسالة في
علة أن بعض الأماكن لا تمطر^٤

كتبه الهندسيات

٥

كتاب أغراض كتاب أقليدس كتاب إصلاح أقليدس كتاب اختلاف
المنظر كتاب اختلاف مناظر المرأة كتاب في عمل شكل المتوسطين كتاب
في تقريب وتر الدائرة كتاب في تقريب وتر السبع^٥ كتاب مساحة
أيوان^٦ كتاب تقسيم المثلث والمربع كتاب كيف تُعمل دائرة مساوية
١. لسطح أسطوانة مفروضة رسالته في شروق الكواكب وغروبها كتاب قسمة
الدائرة بثلاثة أقسام رسالته في إصلاح المقالة الرابعة عشر والخامسة عشر
من كتاب أقليدس كتاب البراهين المساحية كتاب تصحيح قول
إبسقلاؤس في المطالع كتاب صنعة الأصطلاب كتاب استخراج خط نصف
النهار وسمت القبلة كتاب عمل الرخامة بالهندسة كتاب عمل الساعات
١٥ على صفيحة تُنصب على السطح الموازي للأفق خير من غيرها رسالة
في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة كتاب السوانج

كتبه الفلكيات

كتاب في امتناع مساحة الفلك الأقصى كتاب في أن طبيعة
الفلك مخالفة لطبائع العناصر وأنها خامسة كتاب ظاهريات الفلك كتاب

١) M add. العلل. ٢) التسيير [السير. IAU] وعمل الشعاع. ٣) Fih. u. IAU.

٤) يصير فيها مطر V. ٥) وطبائعها. CMV add.

٦) ليونان. Codd. ليونا. ٧) التسع.

يعقوب بن إسحق بن الصبّاح

في العالم الأقصى كتاب في سجد الجرم الأقصى لبارئه كتاب في أنه لا يجوز أن يكون جرم العالم بلا نهاية كتاب امتناع الجرم الأقصى من الاستحالة كتاب في الصور كتاب في المناظر الفلكية كتاب في صناعة بطليموس. الفلكية كتاب في تناهي جرم العالم كتاب في ماهية الفلك واللون اللازوردى المحسوس من جهة السماء كتاب ماهية الجرم الحامل ه بطبائعه للألوان من العناصر الأربعة كتاب في البرهان على الجسم السائر وماهية الأضواء والأظلام

كتبه الطبيات

كتاب الطب الروحاني كتاب الطب البقراطي كتاب في الغذاء والدواء كتاب الأبخرة المصلحة للجو من الأوباء كتاب الأدوية المشفية ١٠ من الروائح المؤذية كتاب كيفية اسهال الأدوية كتاب في علة نفث الدم كتاب تدبير الأصحاء كتاب أشقية السموم كتاب في بحارين الأمراض كتاب نفس^{١)} العضو الرئيس من الانسان كتاب كيفية الدماغ كتاب في علة الجذام كفانا الله شرها كتاب في عضة الكلب الكلب كفانا الله شرها كتاب في وجع المعدة والنقرس كتاب في الأعراض ١٥ الحادثة^{٢)} من البلغم وموت الفجأة رسالته إلى رجل في علة شكاها إليه كتاب في أقسام الحميات كتاب في أجساد الحيوان إذا فسدت كتاب علاج الطحال كتاب في قدر منفعة صناعة الطب كتاب في صناعة أطعمة من غير عناصرها كتاب في تغيير الأطعمة كتاب في القرابين^{٣)}

^{١)} النفس. A.

^{٢)} So nur B in Corr.; im Text wie d. übr.

الجارية. Codd.

^{٣)} M. الاقربانيين.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

كتبه الأحكاميات

كتاب مقدمة المعرفة بالأشخاص العالية كتاب رسائله الثلاث في
صناعة الأحكام كتاب مدخل الأحكام على المسائل كتاب في دلائل
النحسين في برج السرطان كتاب في منفعة الاختيارات كتاب في منفعة
ه صناعة الأحكام ومن المسمى منجماً بالاستحقاق كتاب حدود المواليد
كتاب تحويل^١ سنى العالم^٢ كتاب الاستدلال بالكسوفات على
حوادث الجو

كتبه الجدليات

كتاب الرد على المنائية كتاب الرد على الثنوية كتاب الاحتراس
١. عن خدع السوفسطائية^٣ كتاب نقص مسائل الملحدين كتاب تثبيت
الرسائل عليهم السلام كتاب في إثبات الفاعل لحق الأول والفاعل الثانى
بالمجاز كتاب في الاستطاعة وزمان كونها كتاب في الأجرام والرد على
من تكلم في أمرها كتاب في أن بين الحركة الطبيعية والعرضية سكون
كتاب في الجسم وأنه لا ساكن ولا متحرك في أول إبداعه كتاب في
ه التوحيديات كتاب في جواهر الأجسام كتاب القول في أوائل الأجسام
كتاب في الجزء الذى لا يتجزأ كتاب في افتراق الملل في التوحيد وأنهم
مجمعون على التوحيد وكل^٤ قد خالف صاحبه كتاب البرهان

كتبه النفسيات

كتاب في أن النفس جوهر بسيط غير دائر كتاب في ماهية
٢. الإنسان والعصر الرئيس منه كتاب فيما للنفس ذكره وهى في عالم

^١) V add. سنى المواليد كتاب تحويل.

^٢) Fibr. u. LAUs.

المواليد.

^٣) Cf. p. 369, 14.

^٤) ABC add. من.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

العقل قبل كونها في عالم الحس كتاب اجتماع الفلاسفة على الرموز
كتاب في علّة النوم والرؤيا وما تُؤمّر^٥ به النفس

كتبه السياسيات

رسالته في الرئاسة كتاب تسهيل سبل الفضائل كتاب دفع الأحرار
رسالته في الأخلاق رسالته في سياسة العامة رسالته في التنبيه على
الفضائل كتاب في فضيلة سقراط كتاب في ألفاظ سقراط كتاب في
المحاور بين سقراط وأرسوايس^٦ كتاب فيما جرى بين سقراط وخرانيين
رسالته في خبر موت سقراط كتاب خبر^٧ العقل

كتبه الأحداثيات

كتاب العلّة الفاعلة القريبة للكون والفساد كتاب العلّة في أن
النار والهواء والماء والأرض عناصر الكائنات الفاسدات كتاب في اختلاف
الزمن في الأوقات التي تظهر فيها قوى الكيفيات الأربع الأولى كتاب في ماهية
الزمان والحين والدهر كتاب في العلّة التي لها يبرد أعلى الجو ويسخن
ما قرب من الأرض كتاب في الأثر الذي يظهر في الجو ويسمى كوكبا
كتاب في الكوكب الذي يظهر أياما ويضمحل كتاب في كوكب
الدّوابة كتاب في علّة برد أيام العجوز كتاب في علّة الضباب كتاب
فيما رُصد من الأثر العظيم في اثنتين وعشرين ومائتين للهجرة

^٥ يرمز B u. IAU؛ تومن B؛ توامر A^٥؛

^٦ B u. IAU.

ارشيجانس. Fih.؛ ارسواس

خير BCMV^٧؛

يعقوب بن إسحق بن الصباح

كتبه الأبعاليات

كتاب الآلة التي يُستخرجُ بها الأبعاد والأجرام كتاب في أبعاد
مسافات الأقاليم كتاب في المساكن كتاب في أبعاد الأجرام كتاب
الكور،^٥ في الربع المسكون كتاب في استخراج بُعد مركز القمر من
الارض كتاب في عمل آلة يعرف بها بُعد المعالينات كتاب معرفة أبعاد
قلل الجبال

كتبه التقديميات

كتاب أسرار تقديم المعرفة كتاب تقديم المعرفة بالأحداث كتاب
في تقديم الخبر كتاب في تقديم المعرفة بالاستدلال^٦ بالأشخاص السماوية

كتبه الأنواعيات

١.

كتاب أنواع الجواهر الثمينة^٧ كتاب في أنواع الحجارة كتاب فيما
يصبغ فيعطى لوناً كتاب في أنواع السيوف والحديد كتاب فيما يطرح
على الحديد والسيوف حتى لا يتثلم ولا يكَل كتاب الطائر الانسي
كتاب في تمويج^٨ الحمام كتاب في الطرح على البيض كتاب في أنواع
النخل^٩ وكرائمه كتاب في عمل القمقم الصيالح^{١٠} كتاب كيمياء العطر
رسالته في العطر وأنواعه كتاب في صنعة الأطعمة وعناصرها كتاب في
الأسماء المعماة كتاب التنبيه على خدع الكيميائيين كتاب في الأثرين
المحسوسين في الماء كتاب في المد والجزر كتاب أركان الخيل رسالة في

^٥) Fih. u. IAU. رسالته الكبرى.

^٦) Fih. u. IAU.

^٧) Codd. sämtl. الثمانية; corr. n. Fih. في الاستدلال.

^٨) sic conjei; Codd. تمريخ e. var. punct.; Fih. تمريخ; IAU. تمريخ.

^٩) IAU. النخل. ^{١٠}) Fih. النبيل.

يعقوب بن إسحق بن الصباح

الأجرام الغائصة في الماء كتاب في الأجرام الهابطة كتاب في عمل المرايا
المُحرقة رسالة في المرأة كتاب اللفظ وهو ثلاثة أجزاء كتاب في الحشرات
كتاب في حدوث الرياح في باطن الأرض المُحدثة كثرة الزلازل كتاب
في جواب أربع عشرة مسألة طبيعيات سألها بعض إخوانه كتاب
للجواب عن ثلاث مسائل سئل عنها كتاب في علّة الرعد والبرق والثلج ٥
والصواعق والمطر كتاب في فضل (*) المتفلسف بالسكوت كتاب في إبطال
دعوى من يدعى صنعة الذهب والفضة كتاب في أن علّة اختلاف
الأشخاص العلويات ليست الكيفيات الأولى كما هي علّة فيما تحتها
كتاب في الخيل والبيطرة

١. وكان له من التلاميذ والوراقين جماعة منهم حسنويه ونقطويه
وسلمويه ورحمويه^٥ ومن تلاميذه أحمد بن الطيّب وقد ذُكر
ومن عجيب ما يُحكى عن يعقوب بن إسحق الكندي هذا أنه
كان في جواره رجل من كبار التجار موسّع عليه في تجارته وكان له
ابن قد كفاه أمر بيعه وشراؤه وضبط دخله وخرجه وكان ذلك التاجر
كثير الإزراء على الكندي والطعن عليه مُدْمِنًا لتعكيره والإغراء به ١٥
فعرض لابنه سَكَنَةً فجاءه فوراً عليه من ذلك ما أَذْهَلَهُ وبقي لا يدرى
ما الذي في أيدي الناس وما لهم عليه مع ما دخله من الجزع على
ابنه فلم يَدَعْ بمدينة السلام طبيباً إلا ركب إليه واستركبه لينظر
ابنه^٥ ويُشير عليه في أمره بعلاج فلم يُجِبْهُ كثير من الأطباء ليكبر العلّة
وخطرها إلى الحضور معه ومن أجابه منهم فلم يجد عنده كبير غناء ٢٠
ف قيل له أنت في جوار فيلسوف زمانه وأَعْلَمِ الناس بعلاج هذه العلّة
فلو قصدته لوجدت عنده ما تحب فدَعَتْهُ الضرورة إلى أن تتحمل

Fih. 261, 20.
IAUs. I, 208, 28.

٥) Statt dieses. فضل الذي يتفلسف V; قصة. Fih. u. IAUs. ٥)

٥) إليه BCV. وآخر على هذا الوزن. Fih. u. IAUs. Namens haben

يعقوب بن إسحق بن الصباح

على الكندي بأحد إخوانه فثقل عليه في الحضور فأجاب وصار إلى منزل التاجر فلما رأى ابنه وأخذ مجسه أمر بأن يحضر إليه من تلاميذه في علم الموسيقى من قد أنعم الخدق بضرب العود وعرف الطرائق المَحْزَنَة والمَفْرَحَة والمَقْوِيَة للقلوب والنفوس فحضر إليه منهم ٥ أربعة نفر فأمرهم أن يَدِيمُوا^١ الضرب عند رأسه وأن يأخذوا في طريقة وقفهم عليها وأراهم مواقع النغم بها من أصابعهم على الدساتين^٢ ونقلها فلم يزالوا يضربون في تلك الطريقة والكندي أخذ مجس الغلام وهو في خلال ذلك يمتد نفسه ويقوى نبضه ويراجع إليه نفسه شيئا بعد شيء إلى أن تحرك ثم جلس وتكلم وأولئك يضربون في تلك الطريقة دائما لا يفترون فقال الكندي لأبيه سل أبتك عن علم ما تحتاج إلى علمه مما لك وعليك وأثبتته فجعل الرجل يسأله وهو يُخْبِرُه ويكتب شيئا بعد شيء فلما أتى على^٣ جميع ما يحتاج إليه غفل الصاربون عن تلك الطريقة التي كانوا يضربونها وفتروا ضاد الصبي إلى الحال الأولى وغشيته السكات فسأله أبوه أن يأمرهم بعبادة ٥ ما كانوا يضربون به فقال هيئات إنما كانت ضابطة قد بقيت من حياته ولا يمكن فيها ما جرى ولا سبيل لي ولا لأحد من البشر إلى الزيادة في مدة من قد انقطعت مدته إذ قد استوفى العطية والقسم الذي قسم^٤ الله له

قال أبو معشر وكانت علة يعقوب بن إسحق أنه كان في ركبته ٢. خام و كان يشرب له الشراب العتيق فيصلح فتاب من الشراب وشرب شراب العسل فلم تنفتح له أفواه العروق ولم يصل إلى أعماق البدن وأسافله شيء من حرارته فقوى الخام فأوجع العصب وجعا شديدا

١) Fehlt in AB. الدساتير. CV. ٢) يدعو BC; يدعوا A. ٣)

٤) قسمه CMV.

يعقوب بن طارق — يعقوب بن صقلان

حتى تأتي تلك الوجع إلى الرأس والدماغ فمات الرجل لأن الأعصاب
أصلها من الدماغ

يعقوب بن طارق

Fih. 278.

المتجم كان مشهوراً بين أهل هذه الصناعة مذكوراً من أفاضلهم
وله تصانيف جياذ في هذا النوع منها كتاب تقطيع كرجات للجيب^ه
كتاب ما ارتفع من قوس نصف^و النهار كتاب الزيج محلول من^ب
السندهند درجة درجة كتاب علم الفلك كتاب علم الدول^و

يعقوب بن محمد

Fih. 281.

الحاسب المصيصي أبو يوسف مشتهر الذكر في وقته عالم بصناعة
الحساب متصدر لإفادتها مصنف فيها التصانيف المفيدة^ا

يعقوب بن ماهان

IAUs. I, 203, 14.

السيرافني طبيب مشهور دة عليه تصنيفه اللطيف وهو كتاب
السفر والخصر^د

يعقوب بن صقلان

النصراني المقدسي المشرقي الملكي مولد بالقدس الشريف وبه^ا
قرأ شيئا من الحكمة والطب على رجل يُعرف بالفيلسوف الأنطاني

^ا) Codd. نصف قوس; corr. nach Fih.

^ب) A في wie Fih.

^و) Fih. علم الفلك الثاني في علم الدول

^د) IAUs. add. في الطب.

يوحنا بن البطريق

نزىل القدس وكان هذا الفيلسوف قد شد^٥ أشياء من علوم الأوائل بأنطاكية وغيرها واستوطن القدس وجعل داره بها شكل كنيسة وتبتل للعبادة وأقرأ العلوم إلى حدود سنة ثمانين وخمسمائة وقرأ عليه يعقوب هذا شيئا من أوائل هذه الصناعة والنصارى المشرقيون في القدس أصلهم من أرض البلقاء وعمان وعرفوا بالمشرقيين لأنهم من شرقي القدس ولما استوطن القدس منهم من استوطنه سكنوا محلة هي شرقي القدس تُعرف بمحلة المشاركة وأقام يعقوب هذا بالقدس على حالته في مباشرة البيمارستان إلى أن ملكه الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل (أبو بكر بن) ^٥ محمد بن أيوب فاخص به ولم يكن عالما وإنما كان حسن المعالجة بالتجربة البيمارستانية ولسعاده كانت له ثم نقله الملك المعظم إلى دمشق (وأقام يعقوب في دمشق) ^٥ وارتفعت عنده حاله وكثر ماله وأدركه نفوس وجع مفاصل أقعده عن الحركة حتى قيل أن المعظم كان إذا احتاج إليه في أمر مرضه استدعاه في محفة تُحْمَلُ بين الرجال ولم يزل على ذلك إلى أن مات المعظم صاحبه ومات هو بعده بقليل في حدود سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق

يوحنا بن البطريق

الترجمان، مولى المأمون، كان أمينا على الترجمة حسن التأدية للمعاني ألكن اللسان في العربية وكانت الفلسفة أغلب عليه من الطب وهو تولى ترجمة كتب أرسطوطاليس خاصة وترجم من كتب بقراط مثل حنين وغيره

٥) Inhalt der () fehlt in AMV. ٥) Inhalt der () fehlt in AMV. ٥) اتقن V ٥)

يوحنا القس — يوحنا بن ماسويه

يوحنا القس

Fibr. 282.

وهو يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس كان عالما في وقته متصدرا لإفادة كتاب أقليدس وغيره من كتب الهندسة وله نقل من اليوناني وكان فاضلا وله تصانيف

يوحنا^٥ بن سرافيون

Fibr. 296.

كان في صدر الدولة وجميع ما ألفه سرياني وقد نُقل كتابه في الطب إلى العربي وهما كتاب الكناش الكبير اثنتا عشرة مقالة كتاب الكناش الصغير سبع مقالات

يوحنا بن ماسويه

IAUs. I, 202.

١. كان نصرانيا سريانيا في أيام هرون الرشيد وولاه الرشيد ترجمة الكتب الطبية القديمة لما وجدها بأنقرة وعمورية وسائر بلاد الروم حين اقتنحها المسلمون وسبوا سببها ووضع أميناً على الترجمة ورتب له كتاباً حذاقاً يكتبون بين يديه وخدم الرشيد والأميين والمأمورين ومن بعدهم من الخلفاء إلى أيام المتوكل وكان ملوك بني هاشم لا يتناولون شيئا من أطعمتهم إلا بحضوره وكان يقف على رؤوسهم^{١٥} ومعه البراني بالجوارشات الهاضمة المسخنة الطابخة المقوية للحرارة الغريزية^٢ في الشتاء وفي الصيف بالأشربة الباردة الطابخة المقوية والمعاجين وكان معظما بيغداد جليل المقدار

^٥) Fibr. im Text يحيى; in zwei Hss. (L u. V) jedoch يُحَنَّى.

^٢) sic correxi; Codd. sämtl. العريزية.

يوحنا بن ماسويه

Fih. 296 ob. وله تصانيف جميلة منها كتاب البرهان يشتمل على ثلاثين كتابا وكتابه المعروف بالبصيرة وكتاب التمام والكمال وكتاب الحُميات وكتاب الأغذية وكتاب الفصد والحجامة وكتاب المشجر كُنَّاش له قَدْرٌ وكتاب للجذام^١ شريف كتاب إصلاح الأغذية كتاب الرُّجْحان في المعدة كتاب النُّجج كُنَّاش صغير للمأمون كتاب الأدوية المُسهلة كتاب الكامل كتاب التَّمام كتاب الاسهال كتاب علاج الصُّداع كتاب السَّدر والدَّوار كتاب لِم^٢ امتنع الأطباء من علاج الحوامِل في بعض شهور حَمَلهن كتاب مَحنة الطَّبيب كتاب الصوت والبَحَّة كتاب مَجَسَّة العروق كتاب ماء الشعير كتاب المِرَّة السوداء كتاب علاج النساء اللواتي لا يَحْمِلْنَ^٣ كتاب السِّواك والسَّنُونات كتاب إصلاح الأدوية المُسهلة كتاب القولنج كتاب التَّشريح

Fih. 295, 25. وذكر محمد بن إسحق النديم في كتابه يوحنا بن ماسويه فقال هو أبو زكرياء يوحنا^٤ بن ماسويه وكان فاضلا^٥ متقدما^٦ عند الملوك عالما مصنفًا خدَم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل قرأت بخط^٧ الحَكيمي قال عِثَّ ابنُ حمدون النديم بَابِن^٨ ماسويه بحضرة المتوكل فقال له ابن ماسويه لو كان^٩ مكان ما فيك من الجهل عقلٌ ثم قُسِمَ [على]^{١٠} مائة خُنُفَساء لكانت كل واحدة منهن أعقل من أرسطوطاليس

وتوفى يوحنا بن ماسويه في أيام المتوكل^{١١} وكان في حياته يعقد مجلسا للنظر ويعمر ذلك المجلس بعلم هذا الشأن أتمَّ عمارة ويُجْرَى

^١ الجلام MV.

في السبب الذي لأجله يمتنع V^٢.

^٣ Fih. يحبلن.

^٤ Fih. يحيى.

^٥ Fih. add. طبيبا.

^٦ Fih. مقدما.

^٧ So Fih.; AMV وابن BC.

^٨ Fih. أن.

^٩ Fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt n. Fih.

^{١٠} Fehlt in ABC

(in AC mit Lücke).

يوحنا بن ماسويه

فيه من كل نوع من العلوم القديمة بأحسن عبارة واجتمع إليه أهل العلوم والأدب وكان يدرس ويجتمع إليه تلاميذ كثيرون

وذكر يوسف الطبيب المنجم قال عدت جبرئيل بن بختيشوع بالعلث في سنة خمس عشرة ومائتين وقد كان خرج مع المأمون في تلك السنة حين نزل المأمون في تير النساء فوجدت عنده يوحنا بن ماسويه وهو يناظر في علة^٥ وجبرئيل يُحسن استماعه وإجابته^٥ ووصفه ودعا جبرئيل بتحويل سنته وسألني النظر فيه وإخباره بما يدل عليه الحساب فنهض يوحنا عند ابتدائي بالنظر في التحويل فلما خرج من الحراقة قال لي جبرئيل ليست بك حاجة إلى النظر في التحويل لأنني أحفظ جميع قولك وقول غيرك في هذه السنة وإنما أردت بدفعي التحويل إليك لينهض يوحنا فأسئلك عن شيء بلغني عنه وقد نهض فأسئلك بالله وبحق الله هل سمعت يوحنا قط يقول أنه أعلم من جالينوس بالطب فحلفت له أنني ما سمعته قط يدعي ذلك فما انقضى كلامنا حتى رأينا الحراقات تنحدر إلى مدينة السلام وانحدر المأمون في ذلك اليوم وكان يوم الخميس^٥ ووافينا مدينة السلام غداة يوم السبت ودخل الناس كلهم مدينة السلام

فقال يوسف واجتمعت ويوحنا بن ماسويه عند أبي العباس ابن الرشيد عند موافاة المأمون فسألني عن عهدي بجبرئيل بن بختيشوع فأعلمته أنني لم أراه بعد اجتماعنا بالعلث ثم قلت له قد سمعت عنده فيك قولاً^٥ فقال ما ذا فقلت له بلغه أنك تقول أنك أعلم من جالينوس بالطب فقال على من ادعى على هذا لعنة

^٥ يناظره في علة. IAU. I, 173, 20. ^٥ Fehlt in AB.

^٥ حسنا. V add. مولا ABC. ^٥ خميس. IAU. II, ABCV.

قد شنت عنده. IAU.

يوحنا بن ماسويه

الله والله ما صدق مؤدّي هذا الخبر ولا برّ فُسرّى ذلك من قوله ما كان في قلبي وأعلمته أنّي أزيل عن قلب جبرئيل ما تآدى إليه من الخبر الأول فقال لي أفعل نشدتك الله وقرّر عنده ما أقول وهو ما كنت أقوله فحرّف المؤدّي فسألته عنه فقال إنما قلت لو أنّ بقراط وجالينوس عاشا إلى أن يسمعا قولي في الطبّ وصفائتي لَسألا ربّهما أن يُبدّلهما بجميع خواصهما من البصر والشمّ واللمس والذوق حسّاً سميعاً^٥ يُصيفانه إلى ما معهما من حسّ السمع ليسمعا حكمتي ووصفي فأسألك بالله لهما^٦ أتيت هذا القول عنّي إليه فاستعفيت من اللقاء هذا الخبر عنه فلم يعفني فأتيت ذلك إلى جبرئيل وقد كان اصطبج^٧ في ذلك اليوم مقرّفاً من علته فتداخله من الغيظ والصّبحر ما تخوفت عليه من النكسة وأقبل يدعو على نفسه ويقول هذا جزاء من وضع الصنيعة في غير موضعها وهذا جزاء من اصطنع السفل وأدخل في مثل هذه الصناعة الشريفة من ليس من أهلها ثم قال هل عرفت السبب في يوحنا بن ماسويه وأبيه فأخبرته أنّي لا أعرفه فقال لي إنّ الرشيد^٨ أمرني باتّخاذ بیمارستان فأحضرت دهشتك من بیمارستان جنديسابور لأقلّده^٩ في بیمارستان الذي أمر الرشيد باتّخاذه فامتنع من ذلك وذكر أنّه ليس للسلطان عنده أرزاق جارية عليه وأنّه إنما يقوم في بیمارستان جنديسابور وميخائيل بن أخيه حسبه وتحمل على بطيماتوس الجاثليق في إعفائه وإعفاء ابن أخيه فأعفيتهما فقال لي أمّا إذ أعفيتني فأنّي أهدي إليك هديّة ذات قدر يحسن بك قبولها ويكثر منفعتها لك في هذا بیمارستان فسألته عن الهدية فقال إنّ صبيّاً ممن كان يدقّ الأدوية عندنا ممن لا يُعرف له أب ولا قرابة

٥) اصبح. IAU. ٦) أمّا. IAU. ٧) سمعياً. IAU. ٨) سمعاً. CV. ٩) لتقليد. IAU. لاخلة. Codd. sammtl.

يوحنا بن ماسويه

أقام في البيمارستان أربعين سنة وقد بلغ الخمسين سنة أو جاوزها وهو لا يقرأ حرفاً واحداً بلسان من الألسنة إلا أنه قد عرف الأدوية داءً فداءً وما يُعالجُ به أهلُ كُلِّ داءٍ وهو أعلمُ خلق الله بانتقاد الأدوية واختيار جيدها ونقي رديها وأنا أهديه إليك^٥ فأضممته إلى من أحببت من تلامذتك ثم قلد تلميذك البيمارستان فإن أمره^٥ تحسن^٥ على أحسن مخرجها فقلت قد قبلت وانصرف دهشتك إلى بلده وأنفذ إلي رجلاً فدخل إلي في زى الرهبان فكشفته فوجدته على ما حكى لي عنه وسألته التسمي لي فأخبرني أن اسمه ماسويه وكان المنزل الذي ينزله^٥ ماسويه يبعد عن منزلي ويقرب من منزل داؤد بن سرافيون وكانت في داؤد دُعابةً وبطالةً وكان في ماسويه^{١٠} ضعف من ضعف السفيل يستطيه كلُّ بطالٍ فما مضى بماسويه إلا يسيراً حتى صار إلي وقد غيّر زيّه ولبس الثياب البيض فسألته عن خبره فأعلمني أنه قد عَشَقَ جاريةً لداؤد بن سرافيون صقلبيةً يقال لها رسالة وسألني ابتياعها فأبتعتها بثمانمائة درهم وهبتها له فأولدها يوحنا وأخاه ثم رعت ماسويه ابتياعاً له رسالة وطلبه منها النسل^{١٥} وصيرت ولده كأنهم ولد قرابة لي وعُنيَتْ برفع أقدارهم وتقديمهم على أبناء أشراف أهل هذه الصناعة وعلمائهم ثم رتبْتُ ليوحنا وهو غلام المرتبة الشريفة ووليتهُ البيمارستان وجعلته رئيس تلاميذي فكانت مثوبتي منه هذه الدعوى التي لا يسمع أحد بها إلا قذف من خرجه ونوه باسمه وأطلق لسانه بها انطلق به ولمثل^٥ ما خرج^{٢٠} إليه هذه السفلة كانت^٥ تلك الأعاجم تمنع الناس من الانتقال عن صناعات آبائهم وتحظر ذلك غايةً الحظر والله المستعان

^٥) V wie IAU§.

^٥) IAU§. تخرج.

^٥) V نزله.

^{١٥}) Codd. sämtl. وبمثل; corr. n. IAU§.

^{١٥}) وكانت BC.

يوحنا بن ماسويه

وأجرى سلمويه بن بنان المتطبب للمعتصر وللخصيص به ذكر^١ IAU^s, I, 167 l. Z. يوحنا بن ماسويه فاطنب في ذكره ووصفه ثم قال في أثناء ذلك يوحنا آفة من الآفات على من اتخذ لنفسه واعتمد على علاجه وكثرة حفظه للكتب وحسن شرحه مما يوقع الناس في المكروه من علاجه ثم ه قال سلمويه أول الطب معرفة مقدار الداء [حتى يعالج بمقدار ما يحتاج إليه من العلاج ويوحنا أجهل خلق الله بمقدار الداء]^٢ والدواء جميعا إن رأى محروراً علاجه من الأدوية الباردة والأغذية المفردة الباردة بما ينزل عنه تلك الحرارة ويعقب معدته وبدنه برداً يحتاج فيه إلى المعالجة بالأدوية والأغذية الحارة ثم يفعل في ذلك كفعله في العلة الأولى من الإفراط لينزل عنه البرد ويعتدل من حرارة مفردة فصاحبه أبداً عليل^٣ أما من حرارة وأما من برودة والأبدان تضعف عن احتمال هذا التدبير وإنما الغرض في اتخاذ الناس المتطبين حفظ صحتهم في أيام الصحة وخدمة طبائعهم في أيام العلة ويوحنا لجهله بمقادير العلل والعلاج غير قائم بهذين البابين ومن لم يقم بهما^٤ فليس بمتطبب

وكانت في يوحنا نعابة شديدة يحضره من يحضره لأجلها في IAU^s, I, 176, 1. الأكثر وكان من ضيق الصدر وشدة الحدة على أكثر مما كان عليه جبرئيل بن بختيشوع وكانت الحدة تخرج من جبرئيل ألفاظاً مضحكة وكان أطيب ما يكون مجلس يوحنا في وقت نظره في قوارير البول فمما حفظ من نوادره أن امرأة أتته فقالت له إن فلانة وفلانة ٢. وفلاناً^٥ يقرعون عليك السلام فقال لها أنا بأسماء أهل قسطنطينية

^١) Inhalt der [] fehlt in sämtl. Codd.; ergänzt nach IAU^s.
I, 168, 3. BC suchten durch Einfügung von يوحنا vor رأى أن das
Verständniss herzustellen. ^٢) بها ABV. ^٣) Fehlt in B;
وغلانة IAU^s; وفلان ACMV.

يوحنا بن ماسويه

وَعَمُورِيَّةَ أَعْلَمَ مَتَى بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمَّيْتَهُمْ فَأُظْهِرِي بَوْلَكَ حَتَّى
أَنْتَظِرَ لَكَ فِيهِ

وَمِنْ نَوَادِرِهِ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ عِلَّةً كَانَ شِفَاءُهَا مِنْهَا الْفَصْدَ فَأُشَارَ
عَلَيْهِ بِهِ فَقَالَ لَهُ لِمَ اعْتَدِ الْفَصْدَ قَالَ لَهُ يُوْحَنَّا وَلَا أَحْسَبُ أَحَدًا
اعْتَدَاهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ لَمْ تَعْتَدِ الْعِلَّةَ قَبْلَ أَنْ تَعْتَلَّ وَقَدْ حَدَّثْتُ ه
بِكَ فَأَخْتَرْتُ مَا شِئْتُ

وَشَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ جَرَبًا قَدْ أَضَرَّ بِهِ فَأَمَرَهُ بِفَصْدِ الْأَكْحَلِ فِي يَدِهِ
الْيُمْنَى فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ فَأَمَرَهُ بِفَصْدِ الْأَكْحَلِ فِي الْيَدِ الْيُسْرَى فَذَكَرَ
أَنَّهُ فَعَلَ فَأَمَرَهُ بِشَرْبِ الْمَطْبُوحِ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ فَأَمَرَهُ بِشَرْبِ الْأَصْطِيخِيْقُونَ.
فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ فَقَالَ لَهُ لِمَ يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا أَمَرَ بِهِ الْمُتَطَبِّبُونَ إِلَّا ١
وَقَدْ ذَكَرْتَ أَنَّكَ عَمِلْتَهُ وَقَدْ بَقِيَ شَيْءٌ لَمْ يَذْكُرْهُ بِقِرَاطٍ وَلَا جَالِينُوسَ
وَقَدْ رَأَيْنَاهُ يُعْمَلُ عَلَى التَّجَارِبِ كَثِيرًا فَلَا تَسْتَعْمِلْهُ قَالَ^٢ أَرْجُو أَنْ يَنْجَحَ
عِلَاجُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَأَلَهُ عَمَّا هُوَ فَقَالَ أَتَّبَعَ زَوْجِي قِرَاطِيْسَ
وَقَطَّعَهِمَا رِقَاعًا صَغِيرًا وَأَكْتَنَبْتُ فِي كُلِّ رَقْعَةٍ رَحِمَ اللَّهِ مَنْ دَعَا لِمُبْتَلَى
بِالْعَافِيَةِ وَأَلْفَ نَحْفَةٍ فِي الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ الشَّرْقِيِّ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ وَالنَّصَفِ ١٥
فِي الْمَسْجِدِ الْغَرْبِيِّ وَفَرَّقَهَا فِي مَجَالِسِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَتَى أَرْجُو أَنْ
يَنْفَعَكَ الدُّعَاءُ إِذَا لَمْ يَنْفَعَكَ الدُّوَاءُ

وَصَارَ إِلَيْهِ قِسِيْسٌ مِنَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ^٣ بِهَا يُوْحَنَّا وَقَالَ
قَدْ فَسَدَتْ عَلَيَّ مَعْدَتِي فَقَالَ لَهُ يُوْحَنَّا اسْتَعْمِلْ جَوَارِشَ^٤ الْخُوزِي
فَقَالَ لَهُ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ فَلَا تَسْتَعْمِلْ أَنْكُمُونِي قَالَ قَدْ اسْتَعْمَلْتُ مِنْهُ أَرْطَالًا ٢٠
فَأَمَرَهُ بِاسْتَعْمَالِ الْقِدَانِيْقُونَ^٥ فَقَالَ قَدْ شَرِبْتُ مِنْهُ جَرَّةً قَالَ لَهُ اسْتَعْمِلْ
الْمُرُوسِيَا قَالَ لَهُ قَدْ فَعَلْتُ وَأَكْثَرْتُ فَغَضِبَ يُوْحَنَّا وَقَالَ لَهُ إِنْ أُرِدْتَ أَنْ
تَبْرَأَ فَلَا سَلَامَ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يُصْلِحُ الْمَعْدَةَ

جوارشن A^٥ يصلئ V; تقرب A^٣ فأتى IAU^٤ فأتى IAU^٥ wie IAU^٥ المقدانيقون IAU^٥

يوحنا بن ماسويه

وعاتبه النصارى على اتّخاذ الجوارى وقالوا خالفت ديننا وأنت شماس فأما كُنت^٥ على سنتنا واقتصرت على امرأة واحدة وكنت شماسا لنا وإما أخرجت نفسك عن الشماسية واتخذت ما بدا لك من الجوارى فقال لهم إنما أمرنا في موضع واحد أن لا نتخذ امرأتين ولا ثوبين فمن جعل للجائليق العاص بظر أمه أولى أن يتخذ عشرين ثوبا من يوحنا الشقي في اتّخاذ أربع جوارٍ يقولوا لجائليقكم أن يلزم قوانين دينه حتى يلزم معه فإن خالف خالفناه

وكان بختيشوع بن جبرئيل يداعب يوحنا كثيرا فقال له يوما IAU§. I, 177, 11. في مجلس إبراهيم بن المهدي وهم في معسكر المعتصم بالمداين في سنة عشرين ومائتين أنت أبا زكرياء أخى ابن أبي^٦ فقال يوحنا لإبراهيم ابن المهدي أشهد على إقراره لأقاسمته ميراثه من أبيه فقال له بختيشوع إن أولاد الزنا لا يرثون ولا يورثون وقد حكم دين الإسلام للعاهر بالتحجر فانقطع يوحنا ولم يحجر^٧ جوابا

حدث أحمد بن عرون الشرابي بمصر أن المتوكل على الله IAU§. I, 177, 29. حدثه في خلافة الواثق أن يوحنا بن ماسويه كان مع الواثق على دكان في دجلة وكان مع الواثق قصبة فيها شص وقد ألقاها في دجلة ليصيد بها السمك فحرم الصيد فالتفت إلى يوحنا وكان على يمينه وقال قم يا مشعوم عن يميني فقال يوحنا يا أمير المؤمنين لا تتكلم بمحال يوحنا ابن ماسويه الخوزي وأمّه رسالة الصقليّة المبتاعة بثمانى مائة درهم وأقبلت به السعادة إلى أن صار نديم الخلفاء وسميهم وعشيرهم وحتى غمرته الدنيا ثنال منها ما لم يبلغه أمه فمن أعظم المحال أن يكون هذا مشعوما ولكن إن أحب أمير المؤمنين أن أخبره

٥) ان كنت IAU§; انك تقيم V) ٦) اخى لابي IAU§. ٧) يرد V; يختر AC

يوحنا بن ماسويه

- بالمشعوم مَنْ هو أَخْبِرْتُهُ فَقَالَ مَنْ هُوَ فَقَالَ مَنْ وَلَدَهُ أَرْبَعُ خُلَفَاءَ ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ إِلَيْهِ الْخُلَافَةَ فَتَرَكَ خِلَافَتَهُ وَقَصُورَهَا وَقَعَدَ فِي دَكَّانٍ مَقْدَارُ عَشْرِينَ نَرَاعًا فِي مِثْلِهَا فِي وَسْطِ الدَّجَلَةِ لَا يَأْتِمُنْ عَصْفُ الرِّيحِ عَلَيْهِ فَيَغْرَقُهُ^١ ثُمَّ تَشَبَّهَ بِأَنْقَرِ قَوْمٍ فِي الدُّنْيَا وَشَرَّهِمْ [وَهُمْ]^٢ صَيَادُو السَّمَكِ قَالَ الْمُتَوَكِّلُ فَرَأَيْتُ الْكَلَامَ قَدْ نَجَّعَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ أَمْسَكَ لِمَكَانِي فَقَالَ الْوَائِقُ عَقِيبَ هَذَا الْقَوْلِ لِيُوحَنَّا وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ الدَّكَّانِ يَا يُوحَنَّا أَلَا أَجْجِيكَ مِنْ خُلَّةٍ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ إِنَّ الصِّيَادَ لِيَطْلُبُ الصَّيْدَ مَقْدَارَ سَاعَةٍ فَيَصِيدُ مِنَ السَّمَكَةِ مَا يُسَاوِي دِينَارًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَنَا أَتَعِدُ مِنْذُ غُدُوَّةٍ إِلَى اللَّيْلِ فَلَا أَصِيدُ مَا يُسَاوِي دِرْهَمًا فَقَالَ لَهُ يُوحَنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَضَعَ التَّعْجِبَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ رِزْقَ الصِّيَادِينَ ١٠ مِنْ صَيْدِ السَّمَكِ فَرِزْقَهُ يَأْتِيهِ لِأَنَّهُ قُوَّتُهُ وَقُوَّتُ عِيَالِهِ وَرِزْقُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْخُلَافَةِ فَهُوَ غَنِيٌّ عَنْ أَنْ يُرِزَّقَ بِشَيْءٍ مِنَ السَّمَكِ فَلَوْ كَانَ رِزْقُهُ مِنَ الصَّيْدِ لَوَافَاهُ مِثْلُ مَا يُوَافِي الصِّيَادَ وَكَانَتْ لِيُوحَنَّا جَارِيَةٌ رُومِيَّةٌ وَكَانَ يَأْتِيهَا وَيَعْرِضُ عَنْهَا فَحَبَلَتْ ثُمَّ وَلَدَتْ مِنْهُ جَارِيَةً لَيْسَ لَهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْيَسْرَى وَأُثْمٌ وَاحِدَةٌ ١٥ وَهِيَ الْيَمْنَى فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْجَمَاعَةِ أَلَسْتَ كُنْتَ تَعْرِضُ عَنْ هَذِهِ الْجَارِيَةِ فَقَالَ مِنَ الْعَزْلِ حَدَّثْتُ الْبَلِيَّةَ لَأَتِي عَزَلْتُ ثُمَّ عَاوَدْتُ الْجَمَاعَ قَبْلَ أَنْ أَبُولَ فَبَقِيَ فِي ذَكَرِي شَيْءٌ مِنَ الْبَنَى فَلَمَّا عَاوَدْتُ الْجَمَاعَ صَارَتْ تَلْكُ الْفَضْلَةَ إِلَى الرَّحِمِ فَقَبَلَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي الْفَضْلَةِ مَا يَمْلَأُ الْقَالِبَ فَخَرَجَ الْوَلَدُ نَاقِصًا وَسَمِعَ هَذَا الْقَوْلَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَطَبِّينَ فَكَلَّمَهُمْ صَوَّبَ قَوْلَهُ ٢٠ غَيْرُ الْحَيْفُورِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ الَّذِي أَوْلَدَ جَارِيَةَ الْكُشْحَارِ بَعْضُ غُلَمَانِهِ وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ

واعتلَّ في أول سنة سبع عشرة ومائتين صالح بن شيخ بن عبيدة

IAUs. I, 179, 26.

^١) فتغرقه IAUs.

^٢) Erg. nach IAUs.

يوحنا بن ماسويه

ابن حيان بن سراقه الأسدي^١ علة مخوفة قال ابراهيم بن المهدي فأتيتُه عائدا فوجدته قد أقرق بعض الإفراف فدارت بيننا أحاديث كان منها أن عميرة جدّه أصيب بأخ له من أبويه ولم يُخلف ولدا فعظمت عليه المصيبة ثم ظهر حبل جارية كانت له وولدت أنثى بعد ه وفاته فسرى عن عميرة بعض ما كان دخله من الغم وحولها إلى منزله وقدمها على ذكور ولده وإنائهم إلى أن ترعرعت فرغب لها في كفو يزوجها منه وكان لا يخطبها أحد إليه إلا فرغ نفسه للتفتيش عن حسبه ثم التفتيش^٢ عن أخلاقه وكان بعض من نزع إليها خاطبا ابن عم لخالد بن صفوان بن الأعتم^٣ التميمي وكان عميرة ١. عارفا بنسب الفتى فقال له يا بني أما نسبك فليست أحتاج إلى التفتيش عنه وإنك لكفو لابنة أخى من الشرف ولكنه لا سبيل إلى عقدة على ابنتي دون معرفتي بأخلاق من أعقد له فإن سئل عليك المقام عندي وفي داري سنة أكشف فيها أخلاقك كما أكشف أخلاق غيرك فأقم في الرحب والسعة وإن لم يسهل عليك فأنصرف إلى أهلِكَ ٢. فقد أمرنا بتجهيزك وحبل جميع ما تحتاج إليه معك فاختر الفتى الإقامة قال صالح بن شيخ فحدثني أبي عن جدي أنه كان لا يبيت إلا أتاه عن ذلك الرجل أخلاق متناقضة فواصف له بأحسن الأمور وواصف بأسوأها فاضطره تناقض أخباره إلى التكذيب بكلها فكتب إلى خالد أما بعد فإن فلانا قدم علينا خاطبا لابنة أخيك فلانة ٣. بنت فلان فإن كانت أخلاقه تُشاكل حسبه ففيه الرغبة لزوجته والخط لولي^٤ عقد نكاحه فإن رأيت أن تُشير علي بما ترى العمل به في ابن عمك وابنة أخيك وإن المستشار مؤتمن فعلت إن شاء الله

^١ الامدي BC

^٢ للتفتيش BC

^٣ ابراهيم AB

^٤ تولى V

يوحنا بن ماسويه

فكتب اليه خالد قد فهمت كتابك كان أبو ابن عمي هذا أحسن
أعلى خلقاً وأسمجهم خلقاً وأحسنهم عمن أساء به صفحاً وأسماهم
كفاً ألا أنه كان مبتلى بالدمامة وسماجة الخلق وكانت أمه من أحسن
خلق الله وجهها إلا أنها كانت من سوء الخلق والبخل وقلة العقل
على ما لا أعرف أحداً على مثله وابن عمي هذا فقد تقبل من ٥
أبويه مساويهما ولم يتقبل شيئاً من محاسنهما فإن رغبت في تنزيجه
على ما شرحت لك من خبره فأنت وذلك وإن كرهت رجوت الله أن
يخير لي بنت أخينا إن شاء الله قال صالح فلما قرأ جدى الكتاب أمر
بإعداد طعام للرجل وحمله على ناقته مهريّة ووكل به من أخرجه من
الكوفة قال إبراهيم فأعجبني وحفظته وكان اجتيازي^١ في منصرفي من
عند صالح بن شيخ على دار هرون بن سليمان بن منصور فدخلت
عليه مسلماً وصادفت عنده ابن ماسويه فسألني هرون عن خبري
وعن لقيت^٢ فحدثته بمكاني عند صالح فقال قد كنت في معادن
الأحاديث الطيبة الحسن وسألني هل حفظت عنه حديثاً فحدثته
بهذا الحديث فقال يوحنا عليه وعليه إن لم يكن شبه هذا الحديث ١٥
بحديثي وحديث ابني أني بليت بطول الوجه وارتفاع قحف الرأس
وعرض الجبين وزرقة العين ورزقت ذكاء وحفظاً لكل ما يدور في
سامعي وكانت ابنة الطيفوري زوجتي أمه أحسن أنثى رأيتهَا وسمعت
بها إلا أنها كانت ورهاء بلهاء لا تعقل ما تقول ولا تفهم ما يقال لها
فتقبل ابنها مسامحاً جميعاً ولم يرزق شيئاً من محاسننا ولولا كثرة ٢٠
فضول السلطان ودخوله فيما لا يعنيه لشرحت ابني ذا^٣ حياً مثل
ما كان جالينوس يشرح الناس والقرون فكنت أعرف بتشريحه الأسباب
التي كانت لها بلادته وأريج الدنيا من خلقته وأكسب أهلها بما

١) IAU اختياري. ٢) رايت ولقيت M. ٣) wie IAU هذا V.

يوسف الهرَوِيّ

أَصْعُ^٥ في كتابي من صنعة^٦ تركيب. بدنه وهجاري عروقه وأوراده وأعصابه علماً ولكن السلطان يمنع من ذلك وكان الشيخ أبو الحسن يوسف الطبيب حاضراً فقال يوحنا وكأني بأبي الحسن^٧ يوسف قد حدث الطيفوري ولده بهذا الحديث فآلقي لنا شراً ومنازعات ليضحك مما يقع بيننا وكان الأمر على ما توقم وكان اسم ولد يوحنا من ابنة الطيفوري ماسويه باسم جدّه وكان ولداً محسواً أبه قليل الفطنة وكان يوحنا يُظهِرُ حُبّاً له متناقضاً^٨ لجدّه الطيفوري ويُبْطِنُ خلاف ذلك مما ظهر على لسانه في هذا المجلس المذكور واتفق أن اعتل ماسويه بن يوحنا بن ماسويه بعد الحديث المتقدم بليالٍ قلائد وقد ورد رسول المعتصم من دمشق أيام كان بها مع المأمون في أشخاص يوحنا بن ماسويه إليه فرأى يوحنا فصّد ماسويه ولده ورأى الطيفوري جدّه لأمه وابناه زكرياء ودانيال خلاف ما رأى يوحنا والده ففجده يوحنا وخرج من ذلك اليوم إلى الشام ومات ماسويه بن يوحنا في^٩ الثالث من خروج أبيه فكان الطيفوري جدّه وولداه^{١٠} يحملون بالله^{١١} في جنازته أن يوحنا تعمد قتله ويستدلّون بما حكاه لهم أبو الحسن يوسف من كلامه في منزل هرون بن سليمان

يوسف الهرَوِيّ

Fih. 280, 6.

كان منجماً مشهوراً في زمانه وله تصنيف في أمر الخدثان سماه كتاب الرزق^{١٢} النجومي نحو ثلثمائة ورقة

٥. الحسنين. IAU.؛ الحنين V. ٦. في صفة IAU. ٧. اصنع AC. ٨. ولدای A. ٩. V add. اليوم wie IAU. ١٠. مراعاة V. ١١. ولدّه IAU.؛ ووالده BCM. ١٢. الرزق. Fih.

يوسف الساهر^٥

IAUs, I, 203, 15.

الطبيب ويُعرف بالقس كان طبيباً في أيام المكتفى مشهوراً بالذكر
مُكبّاً على الطلب^٦ كثير الاجتهاد في تحصيل الفوائد وسمي الساهر
لأنه كان لا ينام من الليل إلا قليلاً وكان يقول النوم نظير الموت
والطبيب يجتهد في أسباب الحياة ويُفيدها غيره فلم يتعجل الموت^٥
وإنما يُنال من النوم ما يحصل به راحة للجسم وهو مقدار ثلث ساعات
أو أزيد قليلاً فكان ينام ذلك انقذ^٧ ثم يسهر في طلب العلم
واستشارته من مرائضة ومن تصانيفه كتاب الكناش وقيل إنما سمي
الساهر لأن سرطانا كان متقدماً رأسه فكان يمنع النوم فلُقّب الساهر
من أجل ذلك وإذا تأمل متأمل كناشه رأى فيه أشياء تدل على أنه
كان به هذا المرض

يوسف بن يحيى

IAUs II, 213.
Abu 'l-Farag
461.

ابن إسحق السبتي المغربي أبو الحجاج نزيل حلب وهو في سبته
يُعرف بابن سمعون^٨ وهو جدّه العاشر أو التاسع هذا كان طبيباً من
أهل فأس^٩ من أرض المغرب مدينة بسواحل البحر الرومي كبيرة^{١٥}
جامعة وكان أبوه بها يعاني بعض الحرف السوقية وقرأ يوسف هذا
الحكمة ببلاده فشدا فيها^{١٠} وعانى شيئاً من علوم الرياضة وأجادها
وكانت حاضرة على ذننه عند المحاضرة ولما ألزم اليهود والنصارى في
تلك البلاد بالإسلام أو للجلاء كتم دينه وتحيل عند إمكانه من الحركة
في الانتقال إلى الاقليم المصري وتم له ذلك فارتحل بماله ووصل إلى
مصر واجتمع بموسى بن ميمون القرطبي رئيس اليهود بمصر وقرأ^{١١}

٥) الشاهر A.

٦) الطب M.

٧) Fehlt in A; B به.

٨) BCM شمعون.

٩) ABCV غارس wie Abu 'l-F.; IAUs فاس.

١٠) M add. أهل.

١١) BC قراء بها.

يوسف بن يحيى

عليه شيئا وأقام عنده مدة قريبة وسأله إصلاح هيئته ابن أفلح الأندلسي
فإنها فحبتته من سبتة فاجتمع^١ هو وموسى على إصلاحها وتحريرها
وخرج من مصر إلى الشام ونزل حلب وأقام بها مدة وتزوج إلى رجل
من يهود حلب يعرف بأبي العلاء الكاتب مازكا^٢ وسافر عن حلب
٥ تاجرا إلى العراق ودخل الهند وعاد سالما وأثرى حاله ثم ترك السفر
وأخذ في التجارة واشترى ملكا قريبا وقصده^٣ الناس للاستفادة منه
فأقرأ جماعة من المقيمين والواردين وخدم في أطباء الخاص في الدولة
الظاهرية بحلب وكان ذكيا حاد الخاطر وكانت بيننا مودة طالت
مدتها وقد شكا إلى يوما أمره وقال لي ابنتان وأخشي عليهما من
١ مشاركة السلطان لهما في الميراث وأود أن يكون لي ولد ذكر فذكرت
له شيئا منقولاً من أقوال بعض الحكماء في التحيل على طلب الولد
الذكر عند النكاح فقال أريد عمل ذلك وكان قد تزوج امرأة أخرى
غير الأولى بحكم موت الأولى وبعد مدة أخرى أنها قد علقت وقال
قد فعلت ما قلت لي ثم أنها كما شاء الله ولدت له ولدا ذكرا
١٥ فجاءني وقد طار سرورا ثم بعد مدة بلغني أن أم الولد أدخلته الحمام
وأكثر عليه الماء الحار فهلك فذكره لذلك أمر مزعج ولما اجتمعت
به معزياً له هونت عليه ما جرى وقالت له أصبر وراجع العمل ففعل
وعلقت فجاءته بولد ذكر وسماه عبد الباقي وعاش ثم أنه ترك ما
قلته له فعلقت وجاءته بابنة فلام نفسه على ترك ما ذكرته له وعاد^٤
٢ بعد مدة ففعل ذلك فجاءته بذكر فقال لا أنكر بهذا صحة ما يقال
بالتجربة فقد استقر^٥ هذا عندي حتى لا أنكره وقلت له يوماً إن
كان للنفس بقاء تعقل به حال الموجودات من خارج بعد الموت

^١ واجتمع BCM

^٢ مازكا Codd.

^٣ قصد AV

^٤ وعاد M; وعاده C; وعاده B

^٥ استقر ABCV

يونيوس الحكيم — يونس الحُراني

فعاھدنی علی أن تَأْتِيَنِي إِنْ مِتَّ قَبْلِي وَأَتِيَكِ إِنْ مِتَّ قَبْلَكَ فَقَالَ
نَعَمْ وَوَصِيَّتُهُ أَنْ لَا يَغْفَلَ وَمَاتَ وَأَقَامَ سَنِينَ ثَمَّ رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ وَهُوَ قَاعِدٌ
فِي عَرْصَةِ مَسْجِدٍ مِنْ خَارِجَةِ فِي حَظِيرَةٍ لَهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ جَدْدٌ بَيْضٌ
مِنَ النَّصْفَى فَقُلْتُ لَهُ يَا حَكِيمُ أَلَسْتُ قَرَّرْتُ مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي لِتُخْبِرَنِي
بِمَا لَقِيتَ فَضَحَكَ وَأَدَارَ وَجْهَهُ فَأَمْسَكَتُهُ بِيَدِي وَقُلْتُ لَا بَدَّ أَنْ تَقُولَ ٥
لِي مَاذَا لَقِيتَ وَكَيْفَ الْحَالُ بَعْدَ الْمَوْتِ فَقَالَ لِي الْكَلَى لِحَقِّ الْكَلِّ بِالْكَدِّ
وَبَقِيَ الْجَزْئِي فِي الْجَزْءِ فَفَهَمْتُ عَنْهُ فِي حَالِهِ كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى أَنَّ النَّفْسَ
الْكَلِّيَّةَ عَادَتْ إِلَى عَالَمِ^١ الْكَلِّ وَالْجَسَدَ الْجَزْئِيَّ بَقِيَ بِالْجَزْءِ وَهُوَ الْمَرْكَزُ
الْأَرْضِي فَتَعَجَّبْتُ بَعْدَ الْاسْتِيقَاطِ مِنْ لَدِيلِ إِشَارَتِهِ نَسْتَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ
عِنْدَ الْعُودِ إِلَى الْبَارِي سُبْحَانَهُ جَلَّ وَعَزَّ وَأَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَاعَةَ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ بَلِّ الرِّفِيقَ الْأَعْلَى^٢

وَتَوْفَى الْحَكِيمَ بِحَلَبَ فِي الْعُشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثِ

وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةَ

يونيوس الحكيم

هَذَا حَكِيمٌ يُونَانِيٌّ مَشْهُورٌ فِي وَقْتِهِ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُونَ فِي طَبْعِهِمْ وَقِيلَ ١٥
أَنَّهُ كَانَ يَدْعُ عَصِيرَ الْعَنْبِ فِي الْآتِيَةِ حَتَّى يَغْلِي وَيَرْمِي بِزُبْدِهِ وَيَسْكُنُ
ثُمَّ يَجْعَلُ فِي كُلِّ جَرَّةٍ تِسْعَةَ وَثَلَاثِينَ رَطْلًا شَرَابًا وَرَطْلًا وَاحِدًا مِنْ
الْبَصْلِ الْمَشْقُوقِ الْمَشْكُوكِ فِي خَيْطٍ يَغْمِسُهُ فِيهِ إِلَى أَنْ يَكَادَ يَبْلُغُ قَرَارَهُ
ثُمَّ يَشْدُو فِي عُنْقِ الْجَرَّةِ وَيَطِينُهَا وَلَا يَفْتَحُ إِلَّا وَقْتُ الْحَاجَةِ إِلَى شُرْبِهِ

يونس الحُراني

٢.

الطَّبِيبُ نَزِيلُ الْأَنْدَلُسِ رَحَلَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَنَزَلَ الْأَنْدَلُسَ
فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ الْأَمَوِيِّ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى تِلْكَ الدِّيَارِ وَأَدْخَلَ إِلَى

١) BCV العالم.

٢) M dazu zw. d. Z. die Glosse

يزيد بن أبي يزيد

الأندلس معجونا كانت السقيّة منه بخمسين دينارا لأوجاع الجوف
فكسب به مالا فاجتمع خمسة من الأطباء وجمعوا خمسين دينارا
واشتروا سقيّة من ذلك الدواء وانفرد كل واحد منهم بجزء يشمه
ويكتب ما تأدى إليه منه بحدسه واجتمعوا واتفقوا على ما حدسوه
وكتبوا ذلك ثم نهضوا إليه وقالوا قد نفّعك الله بهذا الدواء الذي
انفردت به ونحن أطباء اشترينا منه منك سقيّة وعلنا كذا وكذا
فإن يكن ما تأدى إلينا حقا فقد أصبنا وآلا فاشركنا في عمله^١ فقد
انتفعت به واستعرض كتابهم وقال ما عدتم من أدويته دواء ولكنكم
لم تصيبوا تعديل أوزانه وهو الدواء المعروف بالمغيث الكبير فاشركهم
١. في عمله^٢ وعرف حينئذ^٣ بالأندلس ورأيت هذه الحكاية بخط الحكيم
المستنصر الأموي المستولي على الأندلس وكان فيهما ذكيا بأخبار الناس
أحد ملوك بني أمية هناك

وجرت له بالأندلس حكاية أخرى وهو أنه وجد في صفة دواء
يؤخذ من التفاح كذا وكذا فلم يعرف التفاح فأتى إليه بالصفة وقيل
١٥ له عندك التفاح فقال نعم فقيل بكم زنة درهمين قال بعشرة دنانير
فلما أخذ الذهب أخرج إليهم حرف فقيل له هذا الحرف ونحن نعرفه
فقال لهم لم أبع منكم الدواء العقار وإنما بعث منكم تفسير الاسم
ولدهاه أحمد وعمر هما^٤ اللذان رحلا إلى المشرق وأخذا عن
ثابت بن سنان وأمثلة وابن وصيف الكحال

IAUs. I, 158.

يزيد بن أبي يزيد^٥

٢.

ابن يوحنا بن خالد ويعرف بيزيد بور^٦ هذا متطبب للمأمون
وكان فيه فضل وعلم ومداواة للمريض وخدم إبراهيم بن المهدي بالطب

فهما V ; وهما A^٧ ج. AB nmr^٨ علمه AMV^٩

يزيد بن زيد بن يوحنا بن أبي خالد IAUs. I^{١٠} بور M ; نور B^{١١}

أبو جعفر بن أحمد — أبو الحسن بن سنان

الكنى في أسماء الحكماء

أبو جعفر بن أحمد^٥

Fih. 275, 15.

ابن عبد الله ولد حبش كان عالما بالهيئة قيما بها خبيرا
بصناعة الآلات وله من التصنيف كتاب الأضطراب المسطح

أبو جعفر الخازن

Fih. 282, 26.

كنيته هذه أشهر من اسمه عجمي النسبة خبير بالحساب والهندسة
والتسيير عالم بالأرصاد والعمل بها مذكور بهذا النوع في زمانه وله
تصانيف منها كتاب زيج الصفائح وهو أجل كتاب وأجمل مصنف في
هذا النوع كتاب المسائل العددية

أبو الحسن بن سنان

Fih. 302, 24.

الطبيب هذا طبيب كان معاصرا لأبي الحسن الخرائتي المقدم
ذكره ورفيقا له تقدم^٦ في الدولة البويهية وقبلها وكان طبيا عالما
خبيرا بهي المنظر والمخير وله إصابات مذكورة وولده أبو الفرج
طبيب وابن ابنه طبيب

^٥ محمد A.

^٦ Fehlt in A; MV له فيمن لهما تقدم

ورفيقا لهما تقدم ذكره BC

أبو الحسن بن أبي الفرج — أبو الحسن بن سنان.

أبو الحسن بن أبي الفرج

ابن أبي الحسن بن سنان طبيب فاضل في زمانه لا يقصر عن طبقة جده أبي الحسن بن سنان بل كان أوحده زمانه في صناعته وله ذكر وشهرة وعلو قدر ونباهة

أبو الحسن تلميذ سنان

كان طبيبا ببغداد قرأ على سنان بن ثابت وتقدم في الطب وعرف بين الأطباء بتلميذ سنان وكان يطب ببغداد في أيام بني بويه وله ذكر وتقدم وجودة علاج وتوفي ببغداد في يوم (٥) الاثنين الثالث من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وثلثمائة

أبو الحسن بن سنان

الصابي غير من تقدم ذكره من الجماعة بهذه الكنية وهذا الاسم وثابت بن قرّة جده هذا من أولاد الصابئة ومن البيت المشهور في الطب وهم آل سنان وكان هذا موجودا في حدود سنة تسع وثلثين وأربعمائة ببغداد وكان ساعورا^٥ في بیمارستان وله إصابات في الطب ١٥ وتقدم المعرفة والتوفيق في العلاج عجيبة ولم يكن بالمقصر في صناعته^٦ عن مرتبة أسلافه من آبائه وأجداده ونسبائه^٧

^٥) Fehlt in ABC; bei C zw. d. Z.

^٦) V dazu d. Gl.

نسبائه BC ونسبائه A ^٧) صناعة BM ^٨) رئيس في الطب.

وانسابه V

أبو الحسن بن سنان

قال أخوه أبو الفضل بن سنان مرضت في سنة تسع وثلثين وأربعمائة وكان قد حدث في تلك السنة أمراض كثيرة ووباء عظيم في الدنيا وبلغت إلى حد الموت وكان أخى أبو الحسن بن سنان لا يكلمنى ولا يدخل على وللهؤلاء الصابئة من سوء الأخلاق ومعاداة الأهل بعضهم بعضا ما لا يكون عليه أحد غيرهم حتى لا يرى منهم اثنان متفقين^٥ ولا مجتمعين بل يسعى بعضهم في بعض ويقبح كل واحد على الآخر بكل ما يجد إليه السبيل قال فحكيت حالى له وما انتهيت إليه فجاءنى وأنا بحيت لا أعقل به ولا بقى^٦ عندى ولا فى طمع فلما رأتى تقدم بذبح دجاجة وأن يشوى منها كبدها وأطعمنيها ويات عندى أسبوعا إلى أن تماثلت وبرأت ثم انقطع عني وأنا مسرور^{١٠} بسلامتى على يده وبرجوعه لى^٧ وعودة عن هجرانى وتقبحى^٨ فلما برأت مضيت إليه أتعكر على يد إنسان لأشكره وأسلم عليه فلما عرف ذلك لم يفتح لى وأطلع على من روشن فى^٩ داره وقال لى يا أبا الفضل أرجع إلى دارك ولا تعد إلى فقد عدنا إلى ما كنا عليه من المهاجرة قال فرجعت منكسرا وما دخل إلى ولا دخلت إليه مدة حياته^{١٥} وحكى غرس النعمة محمد بن الرئيس أبى الحسين هلال بن المُنحس بن إبراهيم الصابى قال كان والدى اعتل في المحرم من سنة ست وثلثين وأربعمائة علّة صعبة وكان أبو الحسن بن سنان جاريا على عاتقه فى هجرانه فراسلته وسألته الحضور فوعده وأخلف ومضت إليه نسوة من أهله وأهلنا قبّحوا^{١٠} عليه ما فعله وهو يعد ويخلف^{٢٠} والرئيس أبو الحسين يزيد فى مرضه إلى الحد الذى غاص ولم يعقل وبقي كذلك عشرين يوما فى النزع وقام يكسر طارمة خيش كان فيها

^٥ يبقى B

^٦ إلى V

^٧ Sic corr.; Codd. قبّحى

^٨ من. fehlt in A; M

^٩ وقبّحوا CM

أبو الحسن بن سنان

والى أبواب عَرْضَى يروم قَلَعَهَا وذكر النساء أن ذلك نوعٌ من النزع يَعْرِفُهُ وَيَعْبُدُهُ وَبَعْدُنَ عَنْ الدار وَتَرَكَهُ وَاشْتَغَلَ بِاللَطَمِ وَالْبُكَاءِ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ إِلَى دار الرجال وجلستُ جلوسَ التعزية وإذا به قد دخل علينا وكان عندي جماعة من أصدقائنا غبقي دأعشا وقال لهم ه مات فقالوا هو في ذلك فقلت يا أبا الحسن مات جالينوس وعاش الناس بعده وأما الرجل فميت وما بنا إلى رؤيتك ومشاهدتك من حاجة فلم يُجِبْنِي ونهض فدخل إليه ورآه وصاح بى إليه وقال دَعْ عنك هذا الكلام الفارغ وَأَحْضِرْ مِنَ الغلمان مَنْ يمسكه ويصرعه ففعلنا ذلك وصاح به يا سيدنا يا أبا الحسين أنا أبو الحسن بن سنان وما ١. بك بأس ولو كان بك بأس ما رأيتنى عندك فساعدنا على الدواء وأراد بذلك تقوية قلبه فمد يده إليه وتشبث به وقال ما لم يفهم لأن لسانه ثقل وأخذ بحمسه فلم يعجده وأخذه من كعبه فقال أريد كَبِدَ دجاجة مشوية ومزورة وخبزاً فأحضِرْ ذلك وأطعمه الكَبِدَ ثم قال أردت كُمَثْرَةً زَرَجُونًا^١ وتَفَاحَةً ثَانٍ وجدتم ذاك^٢ كان صالحاً ٥ وكنا ننزل في باب المراتب فأنفذت^٣ غلاماً إلى الجانب الغربى يلتهمس ذاك من الكَرُخِ فحين خرج إلى باب الدار رأى مَرَكَبَيْنِ لطيفين فيهما الكُمَثْرَى والتَفَاحُ المَطْلُوبَانِ وإنه لم يكن يبيعُ منهما شيء ولا بلغ إلى حدِّ البَيْعِ وإنما أُهْدِيَتْ إلى أبى عبد الله المَرْدُوسَى وكان في جوارنا إطرافاً له بها فاتفق من السعادة مصادقتنا^٤ لها^٥ فعرف الغلام ٢. من حمل إليه ذلك فأنفذ منهما شيئاً وأطعمه كُمَثْرَةً وتَفَاحَةً جعلهما في ماء الورد أولاً وتركه إلى وسط النهار وأطعمه خُبْزاً بمزورة وهو صالح

كُمَثْر. doch s. Dozy s. v. رجونا CMV; رجوها B; رجونا A^١

ذلك M^٢

وانفذت AV^٣

مصادقتنا A^٤

مصادقتنا BC

له M; لنا B^٥

أبو الحسن بن سنان

لحال منذ أكل الكبد المشوية ورجع مجسه ونبضه وسكن مما لحقه ونحن قد دهشنا مما اتفقنا وجرى والنساء يُقبِلْنَ رأس ابن سنان ومنهن من تُقبِلُ رجله ثم قال هؤلاء الأطباء يغدون اليكم ويروحون يأخذون دنائيركم ما يقولون لكم في هذا المرض وبأى شيء يطبّبونكم فقلت أمّا قولهم فهو أسقوه ما أردتم فما بقى فيه شيء يرجى وأمّا ٥ علاجهم فإن أحدهم سقاء شربة مُسهلة في ليلة السابع فقال يكفى هذا هو أصل ما لحقكم فإنه شغل الطبيعة في ليلة البُحران بدواء مُسهل وجرّها ودفعها عن التمييز البُحراني^١) ومنعها فاختلط الرجل فقلت كذا كان فإنه منذ تلك الليلة اختلط وغاص فقال لي أعلم يا سيدي أنني ما تأخرتُ عنه إلا علما بأننى لا أخاف عليه إلى ١٠ يومنا هذا والقطع الذى عليه في^٢) مولده فالليلة^٣) هو ولما تعلق قلبي بها^٤) جثت فيها فإما أن يموت وإما أن يُصبح مُعافى لا مرض به قلت فما علامة السلامة قال أن ينام الليلة ولا يقلق فإن نام أنبهه^٥) سحرا حتى يكلمك ويحدثك ويعقل عليك وأُخرجّه بالغداة يمشى إلى الدار من العرضى ويجلس ويشرب ماء الشعير من يده وإن قلق ١٥ لم يعيش الليلة وجلس عنده لا يأكل ولا يشرب إلى العتمة فلما دخل الليل سكن الرئيس من القلق ونام فقال الطبيب لي قم أقر الله عينك فقد برئ وأطلب شيئا نأكل فأكلنا ونمنا عنده وهو نائم نوما طبيعيا والطبيب يوصى كل من هناك بأن يوقظوه نصف الليل ويُعلمنا^٦) صحة قوله فوالله لقد نام الجميع إلى السحر فلم يحسوا^٧) بشيء إلا ٢٠ بالليل^٨) يصبح بأبى الحسن يا أبا الحسن بلسان ثقيل ولام عليل

١) الهجراني M

٢) من BC

٣) قد صار الليلة V

٤) بما A

٥) فأنبهه V

٦) تعلمنا M

٧) يستحو AB

٨) بالليل ABV

أبو الحسن بن سنان

فوقعت البشائر وانتبهت والطبيب فأملى علينا مناماً رآه فقال رأيت الشريف المرتضى أبا القاسم الموسوي نقيب العلويين وكان حياً في الوقت وقد رثى الرئيس بقصيدة عينية لما بلغه وقوع اليأس منه لما كان في نفسه منه وكأنه وأولاده وخلقا عظيمنا قاصدون مقابر قريش ه وقد وقع في نفسى أن القيامة قد قامت فعدلت إلى المرتضى وجلست عنده وجاءه أبو عبد الله ولده فسار به بشيء فقال هاته فقلان^١ منا فأحضره جاماً^٢ حلوا وأكلنا ثم نهض فركب وقال قدّموا له ما يركب ومضى الناس جميعهم معه حتى لم يبق غيرى وأنا أطلب شيئاً أركبه فما رأيته وسمعت صائحا يصيح ورائى الخجاة الخجاة فاثبتنا ١. المنام وهتأناه بالسلامة وخرج باكراً بنفسه إلى الدار وجلس على سرير في وسطها وشرب ماء الشعير بيده كما قال الطبيب ألا أنه بقى مدة لا يعرف الدار ويقول يا أبا الحسن أى دار هذه من دورنا وأنا أبيت له وأشرح وهو لا يعرف ولا يفهم ولا يتحقق وصلنا غدوة تلك الليلة أبو الفتح منصور بن محمد بن المقدر المتكلم الخوى الإصفهاني متعرفاً ١٥ لأخباره^٣ فقال له رأيت يا سيدنا البارحة في المنام وكأني عابر^٤ إليك وأنا مشغول القلب بك إنسانا يقول لى إلى أين تمضى فقلت إلى فلان فهو على صورة من المرض فقال لى قل له أكتب في تأريخك وتقويمك ولدت هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال في يوم كذا من شهر كذا من سنة كذا يومنا^٥ ذاك وعاش إلى شهر رمضان سنة ٢. ثمان وأربعين وأربعمائة وتوفي بعده^٦ الجماعة التى كانت فى تلك الحال من الأصدقاء والأطباء والرؤساء والكبراء والعلماء الذين كانوا

^١ وملان BCV.

^٢ اناء من فضة V dazu d. Glosse.

^٣ بأخباره A. ^٤ عائد M; عامر B. ^٥ فى II. ^٦ يوماً A.

^٧ هذه B; بعد A.

أبو الحسن بن غسان — أبو الحسين بن دنخا

مُتَأَلِّمِينَ لَهُ مُتَحَسِّرِينَ عَلَيْهِ وَجِلِينَ لِمَفَارِقَتِهِ وَتَوَفَّى الْمُرْتَضَى وَرثَاهُ
الرَّئِيسُ أَبُو الْحُسَيْنِ بِقَصِيدَةٍ عَيْنِيَّةٍ

أبو الحسن^{١)} بن غسان

الطبيب البصري هذا رجل طبيب من أهل البصرة يعلم الطب^{٢)}
ويشارك في علوم الأوائل وخدم بصناعته ملوك بني بويه على الخصوص^{٣)}
عَصَدَ الدَّوْلَةَ فَمَا خُسِرُوا وَكَانَ لِأَبِي الْحَسَنِ هَذَا أَدَبٌ مَتَوَفَّرٌ وَشَعْرٌ
حَسَنٌ فَمَا قَالَهُ لِعَصَدِ الدَّوْلَةِ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى بَغْدَادَ

يَسُوسُ الْمَمَالِكَ رَأَى الْمَلِكُ وَيَحْفَظُهَا السَّيِّدُ الْمُحْتَنِكُ

فِيَا عَصَدَ الدَّوْلَةِ أَنْهَضْ لَهَا فَقَدْ ضَيَّعْتَ بَيْنَ شَيْشٍ وَبَيْكٍ

وَذَاكَ^{٤)} لَأَنَّ عِزَّ الدَّوْلَةِ بِخَتْيَارِ الذِّي أَخَذَ عَصَدَ الدَّوْلَةَ الْأَمْرَ مِنْهُ^{٥)}
كَانَ لِهَاجَا بَلْعِبِ النَّرْدِ وَمِنْ شَعْرِ أَبِي الْحَسَنِ أَيْضًا فِي بِخَتْيَارِ الذِّي
أَخْرَجَهُ عَصَدَ الدَّوْلَةَ عَنِ الْعِرَاقِ يَهْجُوهُ وَيَسْتَهْجِي عِزَّهُ وَيَسْتَضْعِفُهُ^{٦)}

أَقَامَ عَلَى الْأَهْوَازِ سَبْعِينَ لَيْلَةً يُدَبِّرُ أَمْرَ الْمَلِكِ حَتَّى تَذْمَرًا

يُدَبِّرُ أَمْرًا كَانَ أَوَّلَهُ عَمَى وَأَوْسَطُهُ بَلَوَى وَآخِرُهُ خَرًا

أبو الحسين بن دنخا

١٥

الطبيب الكاتب هذا طبيب مشهور مذكور من أطباء الخاص^{٧)}
فِي الْأَيَّامِ الْبُويهيَّةِ وَكَانَ يَصْحَبُ الْمَلِكَ بِهَاءِ الدَّوْلَةِ بِنِ عَصَدِ الدَّوْلَةِ
فِي أَسْفَارِهِ وَيَتَوَلَّى أَمْرَ الْبَصْرَةِ كِتَابَةً وَاشْتَهَرَ بِالْكِتَابَةِ

١) الحسين V

٢) وملك BCM

٣) V add. شعر

أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ — أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ نَفَّاحٍ

IAUs. I, 240, 26.

أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ

الكَتَّالُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَ قِيَمًا بِنُوعِ الْكَحْلِ خَبِيرًا بِهِ مَشْهُورٌ
الذِّكْرُ فِي الْإِحْسَانِ بِمَعَانِيهِ تَقَدَّمَ فِي الدَّوْلَةِ الْبُيْهِيَّةِ وَمَاتَ فِي حُدُودِ
سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

IAUs. I, 238.

أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ كَشْكْرَايَا

٥

الْمَعْرُوفُ بِتَلْمِيزِ سَنَانٍ طَبِيبٍ مَشْهُورٍ بِبَغْدَادَ لَهُ فُطْنَةٌ وَمَعْرِفَةٌ
بِهَذَا الشَّأْنِ وَلَمَّا عَمَّرَ عَصْدُ الدَّوْلَةِ الْبِيْمَارِسْتَانَ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ بِبَغْدَادَ
جَمَعَ إِلَيْهِ جَمَاعَةً مِنَ الْأَطْبَاءِ مِنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ كَشْكْرَايَا هَذَا وَقَدْ
كَانَ قَبْلَ حَصُولِهِ بِالْبِيْمَارِسْتَانِ فِي خِدْمَةِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَلَهُ
١. كُنَاشَانِ أَحَدُهُمَا يُعْرَفُ بِالْحَارِثِيِّ وَالْآخَرُ بِاسْمِ مَنْ وَضَعَهُ^٢ لَهُ وَكَانَ كَثِيرَ
الْكَلَامِ يُحِبُّ أَنْ يُخَاجَلَ الْأَطْبَاءَ بِالسَّاءِلَةِ وَكَانَ لَهُ أَخٌ رَاهِبٌ وَلَهُ حُقْنَةٌ
تَنْفَعُ مِنْ قِيَامِ الْأَغْرَاسِ وَالْمَوَاتِ الْحَادَةِ^٣ يُعْرَفُ بِصَاحِبِ الْحُقْنَةِ

أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ نَفَّاحٍ

الْجَرَّائِحِيُّ مَشْهُورٌ فِي عِلْمِ الْجَرَّائِحِ اخْتَارَهُ عَصْدُ الدَّوْلَةِ لِلْمَقَامِ
١٥ بِالْبِيْمَارِسْتَانِ بِبَغْدَادَ عِنْدَ مَا عَمَّرَهُ وَجَعَلَهُ رَفِيقًا لِأَبِي الْحُسَيْنِ الْجَرَّائِحِيِّ
وَلَدَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مَوْصُوفٌ بِالْحَذَقِ فِي الصَّنَاعَةِ

^٢ وَضَعَهُ ABV; وَضَعُ C

^٣ حَتَّى صَارَ V·add.

أبو حرب الطيب — أبو الحكم المغربي

أبو حرب الطيب

ويقال له أبو حرب كان هذا طيب الأمير مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب خراسان وغزنة وكان عارفا بهذا الشأن له تقدم وقرب من الجناح المسعودي ولما جلس بالملك فرخزاد بن مسعود قتل أبا حرب الطيب هذا لفضوله في أمر عبد الرشيد بن محمود ه قبله وفلك في سنة أربع وأربعين وأربعمائة

أبو الحكم الطيب

الدمشقي هذا طيب من أهل دمشق كان في أول الإسلام وهو جد عيسى بن الحكم الطيب في أوائل الدولة العباسية وقد مر ذكره مع ذكر ابنه الحكم

أبو الحكم المغربي

الأندلسي الحكيم المرسى نزيل دمشق هو الحكيم الأديب تاج الحكماء أبو الحكم عبد الله بن المظفر بن عبد الله المرسى قرأ علوم الأوائل فأجاد وتبحر في الآداب فأحسن وزاد وطاف الآفاق غربا وشرقا وعراقا وعمر بالآداب ربوعا ونفق أسواقا ولما دخل العراق وهو مجهول لا يعرف رأى^ه في بعض تطوائه بأزقة بغداد رجلا جالسا على باب دار تشعر بالرئاسة لساكنها وبين يديه شاب يقرأ عليه شيئا من كتاب أقليدس فقرب منهما أبو الحكم ووقف ليسمع فإذا المعلم يهدي بما لا يعلم فرد عليه خطاه وبين غلطه وعلم الشاب الحقيقة في الرد

يوما V add. ه)

أَبُو الْحَكَمِ الْمَغْرِبِي

فاستوقف أبا الحكم إلى أن يعود ودخل^١ الدار وخرج يستدعي أبا الحكم دون المعلم فدخل إلى دار سريّة فلقى والد الشاب وهو أحد أمراء الدولة فأحسن مُلتَقاه ثم سأله ملازمة ولده فأجاب وأُطلعه من حُكْمَتِهِ على فَصْلِ الْخُطَابِ واشتهر ذكر أبي الحكم فقصد^٢ الطلبة وارتفع قدره وفيمن قرأ عليه في ذلك العصر النجم^٣ بن السري بن الصلاح المشهور المذكور ثم إنه بعد ذلك حسب العزيز أبا نصر أحمد بن حامد بن محمد الـ الإصفهاني فجعله طبيباً المارستان^٤ الذي كان يُحْمَلُ في العسكر السلطاني على أربعين جَمَلًا وكان القاضي ابن المرخم يحيى بن سعيد الذي صار أقضى القضاة في الأيام الْمُقْتَفِيَّة بِبَغْدَاد طبيباً في هذا المارستان المذكور المحمول وفصادا وكان أبو الحكم يشاركه ويعانِي إصلاح مُقَرَّدَاتِهِ في التركيب والاختيار وكان كثير الهزل والمزاح شديد المَلْجُون والارتياح ولما جرى على العزيز ما جرى كَرِهَ العراق وفارق على نِيَّةِ قَصْدِ الْمَغْرِبِ فلما حلّ بظاهر دمشق سَيرَ غلاماً له لِيَبْتَاعَ مِنْهَا ما يَأْكُلُونَهُ في يومهم وَأَحْبَبَهُ نَزْرًا يَكْفِي رَجُلَيْنِ فعاد الغلام ومعه شِوَاءٌ وَفَاكِهَةٌ وَخَلَوَاءٌ وَفُقَاعٌ وَثَلْجٌ فنظر أبو الحكم إلى ما جاء به وقال له عند استكثاره أوجدت أحداً من معارفنا فقال لا وإنما ابْتَعْتُ هذا بما كان معي وَبَقِيَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْبَقِيَّةُ فقال أبو الحكم هذا بَلَدٌ لَا يَحِلُّ لِيَذِي عَقْلٍ أَنْ يَتَعَدَّاهُ ودخل وارتاد منزلاً سَكَنَهُ وفتح دُكَّانَ عِنْدَارٍ يَبِيعُ بِهِ^٥ الْعِطْرَ وَيَطْبُخُ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَتَاهُ أَجَلُهُ

وقد ذكره محمد بن محمد بن حامد فقال أبو الحكم حَكَمَ لَهُ بِالْحُكْمَةِ الْعَدْلُ وَلَمْ يَمْنَعَهُ حُكْمُ حَكْمَتِهِ عَنِ الْجُرْيِ فِي مَيْدَانِ الْهَزْلِ وَالْجَمْعِ فِي نَظْمِهِ السَّخِيفِ بَيْنَ الْإِبْرِيَسِمِ وَالْغَزَلِ بَلْ مَزَجَ السَّخْفَ

١. ثم أدخله V؛ ودخله A^٢.

٢. المنجم M^٣.

٣. طبيباً في البيمارستان V؛ طبيباً للمارستان A^٤.

٤. فيه M^٥.

أَبُو بَرَزَةَ الْحَاسِب — أَبُو بَكْر بن الصائغ

بِالظَّرْفِ وَلَمْ يَتَكَلَّفْ مَكَابِدَةً^١ النَّقْدِ وَالصَّرْفِ فَخَلَطَ الْمَدْحَ بِالْهَاجِ
وَشَابَ الْكَدِيرَ بِالصَّغِيرِ وَنَظَّمَهُ فِي قَتِهِ سِلْسٌ وَلِلْقُلُوبِ مُخْتَلِسٌ وَهَزَلَهُ
كَثِيرٌ وَدِيَوَانُهُ مَشْهُورٌ

أَبُو بَرَزَةَ الْحَاسِب

Fibr. 281, 10.

هذا رجل كان ببغداد وكان قِيَمًا بعلم الحساب وطرفه ومُلَحِه ه
وَإِخْرَاجِ خَوَاصِهِ وَنَوَادِرِهِ وَلَهُ فِيهِ تَصَانِيفٌ وَاسْتَنْبَاطَاتٌ تَوْفَى بِبَغْدَادِ فِي
السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ

أَبُو بَكْر بن الصائغ

Ilfail. 642.

المعروف بابن باجة عالم بعلوم الأوائل وهو في الأدب فاضل لم
يبلغ أحدٌ درجته من أهل عصره في مصره وله تصانيف في الرياضيات ١
وَالْمُنْتَطَقِ وَالْهِنْدَسَةِ أَرَبَى^٢ فِيهَا عَلَى الْمُتَقَدِّمِينَ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَتَمَسَّكُ
بِالْسياسةِ الْمُدْنِيَّةِ وَيُنَحَرِفُ عَنِ الْأَوَامِرِ الشَّرْعِيَّةِ اسْتَوْزَرَهُ أَبُو بَكْرٍ
يَحْيَى بْنُ تَاشَفِينَ مَدَّةَ عِشْرِينَ سَنَةً وَكَانَ يَشَارِكُ الْأَطْبَاءَ فِي صِنَاعَتِهِمْ
فَحَسَدُوهُ وَقَتَلُوهُ مَسْمُومًا حِينَ كَادُوهُ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ
وخمسمائة ١٥

وكان الفتح بن خاقان الغرناطي مؤلف كتاب قلائد العقيان
قد أرسل إليه يطلب شيئاً من شعره ليؤرثه في كتابه فغالطه مغالطة
أَحْنَقَتْهُ عَلَيْهِ فَذَكَرَهُ ذِكْرًا قَبِيحًا فِي كِتَابِهِ

١) مكابدة AB.

٢) ادبي C; ادني B; اري A.

أبو الخير بن أبي الفرج — أبو سعيد اليمامي

أبو الخير بن أبي الفرج

ابن أبي الخير الطبيب النصراني هذا طبيب جرائحي عالم
بصناعته مشهور من أهل بغداد المقيمين بها المباشرين لأهلها كان
مولده في سنة خمس وخمسين وثلثمائة وتوفي في الثاني عشر من
شهر ربيع الأول سنة ثلث وأربعين وأربعمائة ٥

أبو الخير للجرائحي

خبير قيم به مشهور الصناعة فيه اختاره عضد الدولة للبيمارستان
الذي عمره ببغداد على الجسر^١ بالجانب الغربي

Fih. 278, 14.

أبو داود اليهودي

١. المتجم العراقي هذا متجم كان ببغداد قبل سنة ثلثمائة وله يد
مبسوطة في علم الحدث والأخبار الكائنات وقد سَلِمَ له هذه الصناعة
وحكوا أقواله وانتظروا وقوع ما يُشعر به

IAUs. I, 238.

أبو سعيد اليمامي^٢

نزيل البصرة عالم بعلوم الأوائل قيم بالطب والنجوم^٣ يُعَدُّ مبرزاً
٥٠ فيهما تقدم في الدولة البويهية ومات ما بين سنة إحدى وعشرين
وأربعمائة وسنة ثلثين

١. إلى الخير B؛ إلى الخير A^٤

٢. اليماني BV^٥

٣. وكان V add. ٥

أبو سعيد الأرجاني — أبو سهل المسيحي

أبو سعيد الأرجاني

الطبيب هذا رجل طبيب فارسي من مدينة أرجان معروف بهذا الشأن خدم في الدولة البويهية ملوكها وماليكها وحضر في صحتهم إلى بغداد واشتهر بصناعته ولم يزل مقيما في خدمتهم إلى أن توفي في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة ببغداد في يوم الأربعاء لليلتين ٥ بقيتا من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة

أبو سعيد^٥ عم أبي الوفاء

Fibr. 283, 22.

البرزجاني له يد في علوم الأوائل والحساب والهندسة وصنف في ذلك كتاب مطالع العلوم للمتعلمين^٦ نحو ستمائة ورقة

أبو سهل الأرجاني

١.

الطبيب هذا طبيب من أهل أرجان من بلاد فارس وكان طبيبا مجيدا حسن العبارة والإشارة مذكورا مشهورا في الدولة البويهية خدم ملوكها سقرا وحضرأ وحضر إلى بغداد في صحتهم وجرت له نبوة في شهور سنة ثمانى عشرة وأربعمائة فقبض عليه واستنفدت بالمصادرة أمواله وأملاكه^٧

١٥

أبو سهل المسيحي

المتطبيب هذا طبيب منطقي فاضل عالم بعلوم الأوائل مذكور في بلدة كان ببخراسان متقدّم عند سلطانها وكان فاضلا في صناعته

^٥ الحسن M.

^٦ للمتكمّلين BC.

^٧ V add. كلّها.

أبو سهل بن نوبخت — أبو علي بن أبي قرّة

وله كُناش يُعرّف بالمائة مقالة مذكور مشهور مات في سنّ الكهولة
وقد استكمل أربعين سنة

أبو سهل بن نوبخت

Fibr. 274.
Abu 'l-Farag
224, 9.

فارسي منجم حاذق خبير باقتران الكواكب وحوادثها وكان نوبخت
أبوه منجما أيضا فاضلا يصحب المنصور فلما ضعف نوبخت عن الصحبة
قال له (ه) المنصور أحضر ولدك ليقوم مقامك فسير ولده أبا سهل قال
أبو سهل فلما أُدخلت على المنصور ومثلت بين يديه قال لي تسم
لأمير المؤمنين فقلت اسمي خورشاه طيمانه مابزار دباد خسروانه شاه (ب)
فقال لي المنصور كل ما ذكرت فهو اسمك قال قلت نعم فتبسم المنصور
ثم قال ما صنع أبوك شيئا فأخترت مني إحدى خلتين إما أن أقتصر
بك من كل ما ذكرت على طيمانه وإما أن أجعل لك كنية تقوم مقام
الاسم وهو أبو سهل فقال أبو سهل قد رضى بالكنية فثبتت كنيته
وبطل اسمه

أبو عثمان الدمشقي

Fibr. 298.
IAUs I, 234, 6.

هو ابن يعقوب من أهل دمشق أحد النقلة المجيدين وكان
منقطعا إلى علي بن عيسى وله تصانيف في الطب (ج)

أبو علي بن أبي قرّة

Fibr. 278, 24.

كان منجم العلوي الخارج بالبصرة وكان منجما لا حظ له في
الأحكام وله من الكتب كتاب العلة في كسوف الشمس والقمر عمله للموقف

مشهورة. V add. حينئذ. (د) Cf. IAUs. XLI. (ه) V add.

أَبُو الْعَنْبَسِ الصَّيِّمَرِيُّ — أَبُو عَلِيٍّ الْمُهَنْدِسُ

أَبُو الْعَنْبَسِ الصَّيِّمَرِيُّ^{١)}

Fih. 151
u. 278.

كَانَ يَعْلَمُ النِّجَامَةَ وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا وَكَانَ مُتَّهَمًا بِالْإِغَارَةِ عَلَى تَصَانِيفِ
النَّاسِ بِأَخْذِهَا وَيُدَّعِيهَا^{٢)} لِنَفْسِهِ فَمِنْ تَصَانِيفِهِ كِتَابُ الْمَوَالِيدِ كِتَابُ
الْمَدْخَلِ إِلَى عِلْمِ النُّجُومِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَلَانِسِيِّ^{٣)} هـ

الْمُنَجِّمُ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مُنْجِمًا بَارِعًا حَكِيمًا لَهُ حِظٌّ فِي سَائِ الْمَغِيبِ
وَكَانَ الْعَزِيزُ سَاكِنُ الْقَصْرِ يَسْكُنُ إِلَى اخْتِيَارِهِ فَتَقَدَّمَ بِذَلِكَ تَقَدُّمًا
كَبِيرًا^{٤)} وَارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُهُ عَلَى أَبْنَاءِ جَنْسِهِ تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ
سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

أَبُو عَلِيٍّ الْمُهَنْدِسُ ١.

الْمَصْرِيُّ كَانَ بِمِصْرَ قِيَمًا يَعْلَمُ الْهِنْدِسَةَ مُوجُودًا فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ
وَخَمْسِمِائَةٍ وَكَانَ فَاضِلًا فِيهِ أَدَبٌ وَلَهُ شَعْرٌ تَلَوَّحَ عَلَيْهِ الْهِنْدِسَةُ فَمِنْ
شَعْرِهِ^{٥)}

تَقَسَّمُ قَلْبِي فِي مَحَبَّةٍ مَعْشَرٍ بِكُلِّ فَنٍّ مِنْهُمْ هَوَايَ مَنُوطٌ
كَأَنَّ فُؤَادِي مَرْكَزٌ وَهُمْ لَهْ مُحِيطٌ وَأَهْوَايَ لَدَيْهِ خُطُوطٌ ١٥

١) (الصيبري 151, 23) الصيبري; Fih. الصيبري; Codd. samml. ٢) يأخذها A. ٣) العلائسي A. ٤) كثيرا ABV. ٥) قوله شعر V. ٦) الغلاني C. ٧) الفلانسى BV. ٨) cf. Jāqut III, 443, 3.

أبو العلاء الطيب — أبو علي بن السّمح

وله أيضا

أَقْلِيدِسُ الْعِلْمُ الَّذِي تَحْوِي بِهِ مَا فِي السَّمَاءِ مَعَا وَفِي الْآفَاقِ
تَرْكُو فَوَائِدُهُ عَلَى إِنْفَاقِهِ يَا حَبْدَا ذَاكَ عَلَى الْإِتْفَاقِ
هُوَ سُلَمٌ وَكَأَنَّمَا أَشْكَالُهُ تَرْجُّ إِلَى الْعَلْيَاءِ لِلطَّرَاقِ^{هـ}
تَرْقَى بِهِ النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ مُرْتَقَى أَكْرَمُ بِذَاكَ الْمُرْتَقَى وَالرَّاقَى
وَعَلَقَ فِي آخِرِ عُمرِهِ جَارِيَةً تَعْذُرُ وَصُولُهُ إِلَيْهَا فَمَاتَ

أبو العلاء الطيب

هذا طيب كان في الدولة البويهية يصحب ملوكها في السفر
والخسر ولما مرض سلطان الدولة بشيراز في شوال سنة خمس عشرة
١. وأربعمائة مريضته^ب التي توفي فيها وذلك أنه شرب أياما متوالية فعارضه
في خلقه شبيه بالخنق وأشير عليه بالفصد وقطع الشرب فلم يفعل
وزاد ما عنده حتى ضاق مبلّعه وضعف صوته وعرف الأوحى أبو محمد
صاحبه خبره فأنقذ إليه أبو^{هـ} العلاء الطيب هذا فلما شاهده جبن
عن فصده وقال لا أفعل إلا عند حضور الأوحى وفي أثناء المراجعات
١٥ وما تصرّم فيها من الساعات مات سلطان الدولة

أبو علي بن السّمح

المنطقي العراقي كان فاضلا في صناعة المنطق قيما بها مقصودا
في إفادتها شارحا لغوامضها وله شروح جميلة منقولة في^د كتب

^{هـ}) AB للطارق; dieser Vers steht in AB vor dem vorhergehenden.

^ب) مرضة ABC.

^{هـ}) A activisch أبا.

^د) M من.

أبو علي بن سلمي — أبو علي بن أبي الخير

أرسطوطاليس اشتهر بذكرها وظهر على الطلبة أثرها وتوفي في جمادى
الآخرة سنة ثمانى عشرة وأربعمائة

أبو علي بن سلمي^١

الطبيب هذا كان طبيباً فاضلاً في العلاج وتركيب الأدوية الكبار
البيمارستانية ووقف في^٢ ذلك وهو الذى ركب للجوارش التكينى ركبته ه
لتكين صاحبه

أبو علي بن أبي الخير

مسيحي بن العطار النصراني النيلي الأصل البغدادي المولد والمنشأ
وقد تقدم ذكر أبيه مسيحي في حرف الميم وقرأ^٣ ولده هذا شيئا من
الطب وتقدم في زمن أبيه بسنعتيه وجاهه وجعل ساعورا بالبيمارستان
وكان يسير^٤ إلى كبار الأمراء إذا مرضوا في^٥ جهة من الجهات وكان
مع ذلك متبذداً غير منضبط وكان جاءه أبيه يستره فلما مات أبوه
زال من كان يحترم لأجله ولازم هو ما كان عليه من قلة التحفظ في
أمر دينه ودنياه وانتفق أن كان على بعض مسراته إذ كبس في ليلة
الجمعة حادى عشر شهر ربيع الأول من سنة سبع عشرة وستمائة وعنده
امرأة من الخواطي المسلمين تعرفت شرف فلما قبض عليه أقر
على جماعة من الخواطي المسلمين أنهم كن يأتينه لأجل دنياه من
جملتهن امرأة تعرفت ببنت الجيش الركابدار وأسماها اشتاق وكانت
زوجة ابن التجارى^٦ صاحب المخزن أم أولاده فخرجت الأوامر بالقبض

١) يصير BM. ٢) عليه V add. ٣) على V. ٤) سلمى BC. ٥)

٦) البخارى CV. ٧) أى. zw. d. Z. جهة u. فى M zw. من BC. ٨)

أبو عليّ بن سينا

على النساء اللواتي ذكّرن فقبض عليهن وأودعن سجن الطرارات ثم
رسم بإهلاك ابن مسيحي ففدى نفسه بستة آلاف دينار وأظهر فيها
بيع ذخائره وكتب أبيه

IAUs. II, 2.

أبو عليّ بن سينا

٥ الشيخ الرئيس وإنما ذكرته ههنا لأن كنيته أشهر من اسمه سأل
رجل من تلاميذه عن خبره فلملى عليه ما سطره عنه وهو أنه قال
إن أبي كان رجلا من أهل بلخ وانتقل منها إلى بخارى^١ في أيام
نوح بن منصور واشتغل بالتصرف وتولى العمل في أثناء أيامه بقرية
يقال لها خرْمِيْتَن من ضياع بخارى وهي من أمهات القرى وقربها
١ قرية يقال لها أَفْشَنَة وتزوج أمي منها بها ووطن بها وولدت منها بها
وولد أخى ثم انتقلنا إلى بخارى وأحضرت معلم القرآن ومعلم الأدب
وكملت العشر من العمر وقد أتيت على القرآن وعلى كثير من الأدب
حتى كان يُقضى منى العجب وكان أبى ممن أجاب داعي المصريين
وبعد من الإسماعيلية وقد سمع منهم ذكر النفس والعقل على الوجه
١٥ الذى يقولونه ويعرفونه هم وكذلك أخى وكنا ربما تذاكرا بينهما
وأنا أسمع منهما وأدرك ما يقولانه وابتداء يدعوانى أيضا إليه ويخريان
على لسانها ذكر الفلسفة والهندسة وحساب الهند وأخذ والدى
يوجهنى إلى رجل كان يبيع البقل ويقوم بحساب الهند حتى أتعم
منه ثم جاء إلى بخارى أبو عبد الله الناتلى^٢ وكان يدعى الفلسفة
٢ وأنزله أبى دارنا رجاء تعلنى منه وقبّل قدمه كنت أشتغل بالفقه

^١ So nur M; d. ūbr. Codd. بخارا.

^٢ So IAU.;

الناتلى MV; الناتكى C; البامكى B; الناقلى A

أبو عليّ بن سينا

والتّردّد فيه إلى إسماعيل الزاهد وكنت من خيرة السائلين^٥ وقد ألّفت طرق المطالبة ووجوه الاعتراض على المأجيب على الوجه الذي جرّت عادة القوم به ثم ابتدأت بكتاب إيساغوجي على الناتلي ولما ذكر لي حدّ الجنس أنّه هو المقول على كثيرين مختلفين بالنوع في جواب ما هو فأخذت في تحقيق هذا الحدّ بما لم يسمع بمثله^٥ وتعجب منّي كلّ العجب وحذر والدي من شغلي بغير العلم وكان أيّ مسألة قالها لي أتصورها خيراً منه حتّى قرأت ظواهر المنطق عليه وأمّا دقائقه فلم يكن عنده منها خبرٌ ثم أخذت أقرأ الكتب على نفسي وأطالع الشروح حتّى أحكمت على المنطق وكذلك كتاب أقليدس فقرأت من أوله خمسة أشكال أو ستة عليه ثم تولّيت^٦ حلّ^{١٠} بقية الكتاب بأسره ثم انتقلت إلى المجسطي ولما فرغت من مقدماته وانتهيت إلى الأشكال الهندسيّة قال لي الناتلي تولّ قراءتها وحلّها بنفسك ثم أعرض عليّ ما تقرّأه لأبيّن لك صوابه من خطئه وما كان الرجل يقوم بالكتاب وأخذت أحلّ ذلك الكتاب فكّم من شكلٍ مُشكِـلٍ ما عرّفه إلا وقت^٥ ما عرضته عليه وفهمته آياه^{١٥}

ثم فارقني الناتلي متوجّهاً إلى كركانج واشتغلت أنا بتحصيل الكتب من الفصوص والشروح من الطبيعى والالهى وصارت أبواب العلوم تنفتح عليّ ثم رغبت في علم الطب وصرت أقرأ الكتب المصنّفة فيه وعلم الطب ليس من العلوم الصعبة فلا جرّم أنّي برزت فيه في أقلّ مدّة حتّى بدأ فضلاء الطب يقرعون عليّ علم الطب وتعهّدت المرضى^{٢٠} فانفتح عليّ من أبواب المعالجات المُقتبسة من التجربة ما لا يُوصف وأنا مع ذلك أختلف إلى الفقهاء وأناظر فيه وأنا في هذا الوقت من

٥. أجود السالكين IAUg. ٥)

٦. بنفسى IAUg. add. ٦)

٧. إلى وقت IAUg. ٧)

ابو علي بن سينا

أبناء ست عشرة سنة ثم توفرت على القراءة سنة ونصفاً فأعدت قراءة المنطق وجميع أجزاء الفلسفة وفي هذه المدة ما نمت ليلة واحدة بطولها ولا اشتغلت في النهار بغيره وجمعت بين يدي ظهوراً فكل حجة كنت أنظر فيها أثبتت مقدمات قياسه^١ ورتبتها^٢ في تلك الظهور ثم نظرت فيما عساه تنتج وراعت شروط مقدماته حتى تحقق لي حقيقة تلك المسئلة وكلما كنت أتخير في مسئلة أو لم أكن أظفر بالحد الأوسط في قياس ترددت إلى الجامع وصليت وابتهلت إلى مبدع الكل حتى فتح لي المنغلق منه ويسر المتعسر وكنت أرجع بالليل إلى داري وأضع السراج بين يدي وأشتغل بالقراءة والكتابة ١. فمهما غلبني النوم أو شعرت بضعف عدلت إلى شرب قدح من الشراب ريثما تعود إلى قوتي ثم أرجع إلى القراءة ومتى أخذني الدنى نوم أحلم بتلك المسئلة بعينها حتى إن كثيراً من المسائل اتضح لي وجوها في المنام ولم أزل كذلك حتى استحکم معي جميع العلوم ووقفت عليها بحسب الامكان الانساني وكل ما علمته في ذلك الوقت ١٥ فهو كما علمته الآن لم أزد^٣ فيه إلى اليوم حتى أحكمت علم المنطق والطبيعي والرياضي ثم عدت^٤ إلى العلم الإلهي وقرأت كتاب ما بعد الطبيعة فما كنت أفهم ما فيه وألتبس على غرض واضعه حتى أعدت قراءته أربعين مرة وصار لي محفوظاً وأنا مع ذلك لا أفهمه ولا المقصود به وأيست من نفسي وقلت هذا كتاب لا سبيل إلى فهمه وإذا أنا في يوم من الأيام حضرت وقت العصر في الوراقين وبيد دلال مجلد ينادي عليه فعرضه علي فرددته رد متبرم معتقد أن لا فائدة في هذا العلم فقال لي اشتري مني هذا فإنه رخيص أبيعك

١. قياسية. IAU. n. BC ١٠.

٢. ترتيبها. Codd. od. ähnlich.

٣. از. BM ١٠.

٤. عدلت. IAU. n. عمدت A ١٠.

أبو علي بن سينا

- بثلاثة دراهم وصاحبه محتاج^٥ إلى ثمنه فاشتره فإذا هو كتاب لأبي نصر الفارابي في أغراض كتاب ما بعد الطبيعة فرجعت إلى بيتي وأسرت قراءته فانفتح علي في الوقت أغراض ذلك الكتاب بسبب أنه قد صار لي^٦ على ظهر القلب وفرحت بذلك وتصدقت ثاني يومه بشيء كثير على الفقراء شكراً لله تعالى^٥
- وكان سلطان بخارى في ذلك الوقت نوح بن منصور واتفق له مرض بلج^٧ الأطباء فيه وكان أسمى اشتهر بينهم بالتوفر على القراءة فأجروا ذكرى بين يديه وسألوه إحضاري فحضرت وشاركتهم في مداواته وتوسمت بخدمته فسألته يوماً الآن لي في دخول دار كتبهم ومطالعنها وقراءة ما فيها من كتب الطب فأذن لي فدخلت داراً ذات بيوت^٨ كثيرة في كل بيت صناديق كتب منصدة بعضها على البعض في بيت كتب العربية والشعر وفي آخر الفقه وكذلك في كل بيت كتب علم مفرد وطالعت فهرست كتب الأوائل وطلبت ما احتجت إليه ورأيت من الكتب ما لم يقع اسمه إلى كثير من الناس قط وما رأيته قبل ولا رأيته أيضاً من بعد فقرأت تلك الكتب وظفرت بفوائدها وعرفت^٩ مرتبة كل رجل في علمه فلما بلغت ثمان عشرة سنة من عمري فرغت من هذه العلوم كلها وكنت إنذاك للعلم أحفظ ولكنه اليوم معي أنصح^{١٠} وإلا فالعلم واحد لم يتجدد لي بعده شيء
- وكان في جوارى رجل يقال له أبو الحسن^{١١} العروضي فسألني أن أولف له كتاباً جامعاً في هذا العلم فصنفت له المجموع وسميته به^{١٢} وأتيت فيه على سائر العلوم سوى الريانتي ولى إنذاك إحدى وعشرون سنة من عمري وكان في جوارى أيضاً رجل يقال له أبو بكر البرقي

^٥ محفوظاً IAU. add.

تلج IAU. ; برج V ; يلج A^٦

الحسين IAU.^٧

أبو علي بن سينا

خوارزمي المولد فقيه النفس متوحد في الفقه والتفسير والزهد مائل إلى هذه العلوم فسألني شرح الكتب له فصنعت له كتاباً للحاصل والمحصل في قريب من عشرين مجلدة وصنعت له في الأخلاق كتاباً سمّيته كتاب البر والائتم وهذان الكتابان لا يوجدان إلا عنده فلم يعرفهما أحدا ينتسخ منهما ٥

ثم مات والدي وتصرفت بي الأحوال وتقلدت شيئاً من أعمال السلطان ودعّنتي الضرورة إلى الارتحال عن بخارى والانتقال إلى كركانج وكان أبو الحسين السهلي المحب لهذه العلوم بها وزيراً وقدمت إلى الأمير بها وهو علي بن المأمون وكنت على زى الفقهاء ١. آنذاك بطيّلسان وتحت الحنك وأثبتوا لى مشاعرة دارة تقوم بكفاية مثلى ثم دعت الضرورة إلى الانتقال إلى قسا^٢ ومنها إلى باورد ومنها إلى طوس ومنها إلى شقان ومنها إلى سنقان ومنها إلى جاجرم رأس حد خراسان ومنها إلى جرجان وكان قصدي الأمير قابوس فاتفق في أثناء هذا أخذ قابوس وحبسه في بعض القلاع وموته هناك ١٥ ثم مضيت إلى ديهستان ومرضت بها مرضاً صعباً وعدت إلى جرجان واتصل أبو عبيد الجوزجاني بى وأنشأت في حالي قصيدة فيها بيت القائل

لَمَّا عَظُمْتُ فَلَيْسَ مَعْرُ وَاِسْعَى لَمَّا غَلَا ثَمَنِي عَدِمْتُ الْمُشْتَرَى

قال أبو عبيد الجوزجاني صاحب الشيخ الرئيس إلى ههنا انتهى ٢. ما حكاه الشيخ عن نفسه قال ومن هذا الموضع أذكر أنا ما شاهدته من أحواله في حال فحبتى له وإلى حين انقضاء مدته والله الموفق قال كان بجرجان رجل يقال له أبو محمد الشيرازي يحب هذه العلوم وقد اشترى للشيخ داراً في جواره وأنزله بها وأنا أختلف إليه كل يوم

٢. نسا. IAU^٢)

أبو علي بن سينا

أقرأ المجسطى وأستملى المنطق فأملى على المختصر الأوسط في المنطق وصنف لأبي محمد الشيرازي كتاب المبدأ والمعاد وكتاب الأرصاد الكلية وصنف هناك كتباً كثيرة كأول القانون ومختصر المجسطى وكثيراً من الرسائل ثم صنف في أرض الجبل بقية كتبه

- وهذا فهرست جميع كتبه كتاب المجموع مجلدة كتاب الحاصل ٥ والمحصل عشرون مجلدة كتاب البر والاثم مجلدتان كتاب الشفاء ثمانى عشرة مجلدة كتاب القانون أربع عشرة مجلدة كتاب الأرصاد الكلية مجلدة كتاب الانصاف عشرون مجلدة كتاب النجاة ثلاث مجلدات كتاب الهداية مجلدة كتاب الاشارات مجلدة كتاب المختصر الأوسط مجلدة كتاب العلائق مجلدة كتاب القولنج مجلدة كتاب لسان العرب ١٠ عشر مجلدات كتاب الأدوية القلبية مجلدة كتاب الموجز مجلدة بعض الحكمة المشرقية مجلدة كتاب بيان ذوات الجنة مجلدة كتاب المعاد مجلدة كتاب المبدأ والمعاد مجلدة كتاب المباحثات مجلدة ومن رسائله رسالة القضاء والقدر الآلة الرصدية غرض قاطيغورياس المنطق بالشعر القصائد في العظمة^١ والحكمة رسالة في الحروف تعقب المواضع الجدلية ١٥ مختصر أقليدس مختصر النبط بالعجمية للحدود الأجرام السماوية الإشارة إلى علم المنطق أقسام الحكمة^٢ النهاية والانهائية عهد كتبه لنفسه حتى بن يقظان في أن أبعاد الجسم غير ذاتية له الكلام في الهندبا وله خبطة في أنه لا يجوز أن يكون شيء واحد جوهرًا وعرضًا في أن علم زيد غير علم عمرو رسائل له إخوانية وسلطانية رسائل في ٢٠ مسائل^٣ جرت بينه وبين بعض الفضلاء كتاب الحواشي على القانون كتاب عيون الحكمة كتاب الشبكة والطير

^١ AM العظة V. الفقد.

^٢ IAUg. add. hier, verbindet also

den Titel mit d. folgenden.

^٣ A رسائل مسائل BGV.

أبو علي بن سينا

ثم انتقل الشيخ الرئيس إلى الري واتصل بخدمة السيدة وأبنتها
 مجد الدولة وعرفوه بسبب كُتُب وصلت معه تتضمن تعريف قدره
 وكان بمجد الدولة إذاك غلبة السوءاء فاشتغل بمداواته وصنف
 هناك كتاب المعاد وأقام بها إلى^{هـ} قصد شمس الدولة بعد [قتل]^و
 هلال^{هـ} [بن]^{هـ} بدر بن حسنويه وهزيمة عسكر بغداد ثم اتفقت
 أسباب أوجبت الضرورة لها خروجه إلى قزوین ومنها إلى همدان
 واتصاله بخدمة كذبانيه والنظر في أسبابها ثم اتفق معرفة شمس
 الدولة واحضاره مجلسه بسبب قولنج كان قد أصابه وعالجه حتى
 شفاه الله تعالى وفاز من ذلك المجلس بخليع كثيرة وعاد إلى داره
 ١. بعد ما أقام هناك أربعين يوما بلياليها وصار من ندماء الأمير ثم
 اتفق نهوض الأمير إلى قرميسين لحرب عزاز^و وخرج الشيخ في خدمته
 ثم توجه نحو همدان منهزما راجعا ثم سألوه تقلد الوزارة فتقلدها
 ثم اتفق تشويش العسكر عليه وإشفاقهم منه على أنفسهم فكبسوا
 دارة وأخذوه إلى الحبس وأغاروا على أسبابه وأخذوا جميع ما كان
 ١٥ يملكه وساموا^١ الأمير قتله فامتنع منه وعدل إلى نقيه عن الدولة
 طلبا لمرضاتهم فتواري في دار الشيخ أبي سعد^{هـ} بن دخدوك أربعين
 يوما فعاد الأمير شمس الدولة علة القولنج وطلب الشيخ فحضر مجلسه
 واعتذر الأمير إليه بكل الاعتذار فاشتغل بمعالجته وأقام عنده مكرما
 مجلا وأعيدت الوزارة إليه ثانيا
 ٢. قال أبو عبيد^{هـ} الجوزجاني ثم سئلته أنا شرح كُتُب أرسطوطاليس

* V add. ١,١ wie IAU.
 erg. nach IAU.; cf. IAU IX, 174.

Codd. علا.

١) Erg. nach IAU.
 بختيار A; عياز V; عناد M; حناز B
 وسألوا IAU.

٢) سعيد ABC.

b) Fehlt in sämtl. Codd.;

c) So nur BC; d. übr.

e) So U n. IAU.;

f) M وساموا V;

g) BGM عبد الله.

أبو علي بن سينا

فذكر أنه لا فراغ له إلى ذلك في ذلك الوقت ولكن قال إن رُضيت
منى بتصنيف^٥ كتاب أُورِدَ فيه ما صحّ عندي من هذه العلوم بلا
مناظرة مع المخالفين ولا اشتغال بالردّ عليهم فعلت ذلك فرضيت به
فابتدأ بالطبيعيّات من كتاب الشفاء وكان قد صنّف الكتاب الأوّل
من القانون وكان^٦ "يجتمع كلّ ليلة في داره طلبة العلم وكنت أقرأ
من الشفاء نوبةً وكان يقرأ غيري من القانون نوبةً فإذا فرغنا حضر
المغنون على اختلاف طبقاتهم وعيّن مجلس الشراب بآلاته وكنا نشتغل
به وكان التدريس بالليل لعدم الفراغ بالنهار خدمةً للأمير فقضينا
على ذلك زماناً ثم توجه شمس الدولة إلى طارم لحرب الأمير بها
وعادته علة القولنج قرب ذلك الموضع واشتدت علته وأنضاف إلى
ذلك أمراض أخر جلبها سوء تدبيره وقلة القبول من الشيخ وخاف
العسكر وفاته فرجعوا به طالبين همدان في المهد فتوفى في الطريق
ثم بويج ابن شمس الدولة وطلبوا أن يستوزر الشيخ فأبى عليهم
وكاتب علاء الدولة سراً يطلب خدمته والمصير إليه والانضمام إلى
جانبه وأقام في دار أبي غالب العطار متوارياً وطلبت منه إتمام كتاب^{١٥}
الشفاء فاستحضر أبا غالب وطلب الكاغذ والمخبرة فأحضرهما وكتب
الشيخ في قريب من عشرين جزءاً على الثمن بخطه رؤس المسائل
وبقى فيه يومين حتى كتب رؤس المسائل كلها بلا كتاب يحضره ولا
أصل يرجع إليه بل من حفظه وعن ظهر قلبه ثم ترك الشيخ تلك
الأجزاء بين يديه وأخذ الكاغذ فكان ينظر في كلّ مسألة ويكتب^{٢٠}
شرحها فكان يكتب في كلّ يوم خمسين ورقة حتى أتى على جميع
الطبيعيّات والإلهيات ما خلا كتابي الحيوان والنبات وابتدأ بالمنطق
وكتب منه جزءاً ثم اتهمه تلج الملك بمكاتبته علاء الدولة فأنكر عليه

^٥ تصنيف BGM.

^٦ دانوا B.

أبو علي بن سينا

ذلك وحث في طلبه فدل عليه بعض أعدائه فأخذوه فأتوه^١ إلى قلعة يقال لها فردجان^٢ وأنشأ هناك قصيدة فيها^٣
دُخُولِي بِالْبَقِيصِ كَمَا تَرَاهُ وَكُلُّ الشَّكِّ فِي أَمْرِ الْخُرُوجِ

وبقى فيها أربعة أشهر ثم قصد علاء الدولة همذان وأخذها وانهمز
٥ تلج الملك ومرت إلى تلك القلعة بعينها ثم رجع علاء الدولة عن همذان وعاد تلج الملك وابن شمس الدولة إلى همذان وحملوا معهم الشيخ إلى همذان ونزل في دار العلوي واشتغل هناك بتصنيف المنطق من كتاب الشفاء وكان قد صنف بالقلعة كتاب الهداية^٤ ورسالة حتى بن يقظان وكتاب القولنج وأما الأدوية القلبية فأنما صنفها أول ورود^٥ إلى همذان وكان تقضى على هذا زمان وتلج الملك في أثناء هذا يمتيه بمواعيد جميلة ثم عن^٦ للشيخ التوجه إلى إصفهان فخرج متنكرا وأنا وأخوه وغلما من معه في زي الصوفية إلى أن وصلنا إلى طبران على باب إصفهان بعد أن قاسينا شدايد في الطريق فاستقبلته الأصدقاء أصدقاء الشيخ وندماء الأمير علاء الدولة وخواصه وحملوا ١٥ إليه الثياب والمراكب الخاصة وأنزل في محلة يقال لها كون كنبد في دار عبد الله بن بابي وفيها من الآلات والفرش ما يحتاج إليه فصادف في مجلسه الأكرام والاعزاز الذي يستحقه مثله ثم رسم الأمير علاء الدولة ليالي الجمعات مجلس النظر بين يديه بحضرة^٧ سائر العلماء على اختلاف طبقاتهم والشيخ أبو علي من جملة من كان يطلق في ٢٠ شىء من العلوم واشتغل بإصفهان بتتيمر كتاب الشفاء وفرغ من المنطق والمجسطي وكان قد اختصر أقليدس والأرثماطيقى والموسيقى وأورد في كل كتاب من الرياضيات زيادات رأى أن الحاجة إليها داعية

^١ BC وأتوه wie IAU.

^٢ Codd. نردوان.

^٣ V add. شعر.

^٤ IAU. الهدايات.

^٥ AMV عز.

^٦ ABC يحضره.

أبو عليّ بن سينا

أما في المجسطى فأورد عشرة أشكال في اختلاف المنظر وأورد في آخر المجسطى في علم الهيئة أشياء لم يُسبق إليها وأورد في أقليدس شبهة وفي الأثرماتيقي خواص حسنة وفي الموسيقى مسائل غفل عنها الأولون وتم الكتاب المعروف بالشفاء ما خلا كتابي النبات والحيوان فإنه صنّفهما في السنة التي توجه فيها علاء الدولة إلى سابور خواست ٥ في الطريق وصنّف أيضاً في الطريق كتاب النجاة واختص بعلاء الدولة وصار من ندمائه إلى أن عزم علاء الدولة على قصد همدان وخرج الشيخ في الصحبة فجرى ليلة بين يدي علاء الدولة ذكر الخلد الحاصل في التقاويم المعمولة بحسب الأرصاد القديمة فأمر الأمير الشيخ بالاشتغال برصد الكواكب وأطلق من الأموال ما يحتاج إليه وابتدأ ١٠ الشيخ به وولّاه اتخاذ آلاتها واستخدام صناعاتها حتى ظهر كثير من المسائل وكان يقع الخلد في أمر الرصد لكثرة الأسفار وعوائقها وصنّف الشيخ بإصفيهان كتاباً (٥) العلائي

قال وكان من عجائب أمر الشيخ أتى محبته وخدمته خمسا وعشرين سنة فما رأيته إذا (٦) وقع له كتاب مجدّد ينظر فيه على الولاء ١٥ بل كان يقصد المواضع الصعبة منه والمسائل المشكّلة فينظر ما قاله مصنّفه فيها فيتبين مرتبته في العلم ودرجته في الفهم وكان الشيخ جالسا يوما من الأيام بين يدي الأمير وأبو منصور الجبّار (٧) حاضر فجرى في اللغة مسألة تكلم الشيخ فيها بما حضره فالتفت الشيخ أبو منصور إلى الشيخ يقول إنك فيلسوف وحكيم ولكن لم تقرأ من ٢٠ اللغة ما يرضى كلامك فيها فاستنكف الشيخ من هذا الكلام وتوفّر على ترس كُتب اللغة ثلث سنين واستدعى بكتاب تهذيب اللغة

٥) الكتاب. IAU.

٦) So nur M; d. libr. Codd. ان.

٧) الجبائي. IAU.

أبو علي بن سينا

من بلاد خراسان. من تصنيف أبي منصور الأزهري فبلغ الشيخ في اللغة ضبطاً قلماً يتفق مثلها وأنشأ ثلث قصائد ضمنها ألفاظاً غريبة في اللغة وكتب ثلاثة كتب أحدها على طريقة ابن العميد والثاني على طريقة صاحب والثلث على طريقة الصابي وأمر بتجليدها ٥ وإخلاف جلدها ثم أوعز الأمير بعرض تلك المجلدة على أبي منصور الجبار. وذكر إنا طفرنا بهذه المجلدة في الصحراء وقت الصيد فيجب أن تتفقدنا وتقول لنا ما فيها فنظر فيها أبو منصور وأشكل عليه كثير مما فيها فقال الشيخ كل ما تجهله من هذا الكتاب فهو مذكور في الموضع الفلاني من كتب اللغة وذكر له كتباً معروفة في اللغة كان الشيخ حفظ تلك الألفاظ منها وكان أبو منصور مجزئاً فيما يورده من اللغة غير ثقة فيها ففطن أبو منصور أن تلك الرسائل من تصنيف الشيخ وأن الذي حملة عليه ما جبهه به في ذلك اليوم فتتصل واعتذر إليه ثم صنف الشيخ في اللغة كتاباً سماه بلسان العرب لم يصنف في اللغة مثله ولم ينقله إلى البيضاء حتى توفي فبقى على ١٥ مسودته لا يهتدى أحد إلى ترتيبه وكان قد حصل للشيخ تجارب كثيرة فيها بادرة من المعالجات عزم على تدوينها في كتاب القانون وكان قد علفها على أجزاء فصاعت قبل تمام كتاب القانون من ذلك أنه صبح يوماً فتصور أن مائة تريد النزول إلى حجاب رأسه وأنه لا يأمن ورما يحصل فيه فأمر بإحضار ثلج كثير وبقه ولفه في خرقعة ٢. وتغليظه رأسه بها ففعل ذلك حتى قوى الموضع وامتنع عن قبول تلك المادة وعوفي ومن ذلك أن امرأة مسلوكة بخوارزم أمر لها أن لا تتناول شيئاً من الأدوية سوى جلعجين السكر حتى تناولت على الأيام مقدار مائة من وشغيت المرأة

من. Fehlt in A; M.)

Fehlt in AB.)

IAU.) امرها.

أبو علي بن سينا

وكان الشيخ قد صنّف بجُرْجان المختصر الأصغر في المنطق وهو الذي وضعه بعد ذلك في أوّل النجاة ووقعت نسخة إلى شيراز فنظر فيها جماعة من أهل العلم هناك فوَقعت لهم الشُّبُهَة في مسائل منها فكتبوها على جزء وكان القاضي بشيراز من جملة القوم فأنفذ بالجزء إلى أبي القاسم الكرمانى صاحب إبراهيم بن بابا الديلمى^٥ المشتغل بعلم الباطن^٦ وأضاف إليه كتابا إلى الشيخ أبي القاسم وأنفذهما على يدى ركابى قاصد وسأله عرَضَ الجزء على الشيخ واستنجاز^٧ أجوبته فيه وإذا الشيخ أبو القاسم دخل على الشيخ عند اصفرار الشمس في يوم صائف وعرض عليه الكتاب والجزء فقرأ الكتاب ورثه عليه وترك الجزء بين يديه وهو ينظر فيه والناس يتحدثون ثم^٨ خرج أبو القاسم وأمرنى الشيخ بإحضار البيناض وقطع أجزاء منه فشدت له خمسة أجزاء كل واحد عشرة أوراق بالربع الفرعونى وصلينا العشاء وقدم الشمع وأمر بإحضار الشراب وأجلسنى وأخاه وأمرنا بمناولة الشراب وابتدأ هو بجواب تلك المسائل وكان يكتب ويشرب إلى نصف الليل حتى غلبنى وأخاه النوم فأمرنا بالانصراف^٩ فعند الصباح قرع الباب فإذا رسول الشيخ يستحضرنى فحضرته وهو على المصلى وبين يديه الأجزاء الخمسة فقال خذها وصِرْ بها إلى الشيخ أبي القاسم الكرمانى وقد له استعجلت في الإجابة عنها لئلا يتعوق الركابى فلما حملته إليه تعجب كل العجب وصرف الفئحة وأعلمهم بهذه الحالة وصار هذا الحديث تأريخا بين الناس ووضع في حال الرصد^{١٠} آلات ما سبق إليها وصنّف فيها رسالة وبقيت أنا ثمانى سنين مشغولا بالرصد وكان غرضى تبين ما يحكيه بطليميوس عن نفسه في الأرصاد حتى بار لي بعضها قال وصنّف الشيخ كتاب الإنصاف وفي اليوم

^٥ التناظر IAU.

^٦ واستينجاز IAU.

أبو علي بن سينا

الذي قدم فيه السلطان مسعود إلى إصفهان، نهب عسكره رَحْلَ الشيخ
وكان. ^٥ الكتاب في جملة ما وَقَفَ له على أثر
وكان الشيخ قوى القوى كلها وكانت قوة الجامعة من قواه
الشهوانية أقوى وأغلب وكان كثيراً ما يشتغل به فآثر في مزاجه وكان
هـ الشيخ يعتمد على قوة مزاجه حتى صار أمره في السنة التي حارب
فيها علاء الدولة تاش فراش على باب الكرخ إلى أن أخذ الشيخ
قولنج ^{١٠} ولجّسه على برئه إشفاقاً من هزيمة يذفع إليها ولا يتأقنى له
المسير فيها مع المرض حقق نفسه في يوم واحد ثمانى مرّات فتقرّح
بعض أمعائه وظهر به سَحَجٌ وأُخِجَ إلى المسير مع علاء الدولة فأسرعوا
نحو إيدج فظهر به هناك الصرع الذي قد يتبع القولنج ومع ذلك
كان يدبّر نفسه ويحقق نفسه لأجل السحج ولبقية القولنج فأمر
يوماً باتخاذ دانقيين من بزر الكرفس في جملة ما يحقق به وخلطه
بها طلباً لكسر ريح القولنج به فقصده بعض الأطباء الذي كان
يتقدم هو إليه بمعالجته وطرح من بزر الكرفس خمسة دوانق ^{١٥} لست
أدرى أعمداً فعله أم خطأ لأننى لم أكن معه فإزداد السحج به من
حدة ذلك البزر وكان يتناول ميثرونيطوس لأجل الصرع فقام بعض
غلمانِه وطرح شيئاً كثيراً من الأفيون فيه وناولَه فأكله وكان سبب
ذلك خيانتهم في مال كثير من خزانته فتمنّوا هلاكه ليأمنوا عاقبة
أفعالهم ونُقِلَ الشيخ كما هو إلى إصفهان فاشتغل بتدبير نفسه وكان
٢٠ من الضعف بحيث لا يقدر على القيام فلم يزل يعالج نفسه حتى
قدر على المشي وحضر مجلس علاء الدولة لكنه مع ذلك لا يتحفظ
ويكثر التخليط في أمر الجامعة ولم يبرأ من العلة كل البرء فكان
ينتكس ويبرأ كل وقت ثم قصد علاء الدولة همدان وسار ^{٢٥} معه

وصار BM ^٥ . دوانيق ABC ^{١٥} . الشيخ مصحبا V add. ^{٢٥}

أبو الفضل بن يامين — أبو الفضل الخازمي

الشيخُ فعادته في الطريق تلك العلة إلى أن وصل إلى همدان، وعلم أن قوته قد سقطت وأنها لا تفي بدفع المرض فأهمل مداواة نفسه وأخذ يقول المدبر الذي كان يدبرني قد عجز عن التدبير والآ، فلا تنفع المعالجة وبقي على هذا أياماً ثم انتقل إلى جوار ربه ونفن بهمدان وكان عمره ثمانياً^٥ وخمسين سنة وكان موته في سنة ثمان،^٥ وعشرين وأربعمائة

أبو الفضل بن يامين

اليهودي الحلبي المعروف بالشريطي من يهود حلب قرأ على شرف الطوسي عند وروته إلى حلب وكان الشرف مع إحكامه لعلم^٦ الرياضة يحكم أشياء أخر من أصول الحكمة فأخذ هذا اليهودي عنه أطرافاً^١ من علوم القوم أحكم منها علم العدد وعلم حل الزيج وتسيير المواليد وعملها^٧ وشارك في غير ذلك مشاركة غير مفيدة وكان يعاني في أول أمره جر الشريط وكان محفواً^٨ من اليهود وربما عانى شيئاً من الطل لأوساط الناس ثم غلبت عليه السوداء فأنسدت منه محل التخيل ومات في شهور سنة أربع وستمائة ولم يخلف وارثاً^{١٥}

أبو الفضل الخازمي

المتجم نزيل بغداد كان هذا رجلاً متجباً ببغداد يتكلم في الأحكام النجومية ويقلده الناس فيما يقول ويدعي أكثر مما يعلم ولما اجتمعت الكواكب السبعة في برج الميزان في سنة اثنتين وثمانين

^٥) IAUg. ثلاثاً; doch vgl. auch Jāqūt I, 522, 11. ^٦) A بعلم.

^٧) علمها ABC. ^٨) مجفوا V.

أبو الفضل الحازمي

وخمسمائة حكم في قرانها بأنه يحدث هواء شديد يهلك العامر وما فيه من الناس ولهج بذلك في سائر أقطار الأرض واهتم العالم بذلك ووافقه كل من سمع قوله من متجمي الأقطار ولم يخالفه غير رجل يعرف بشرف الدولة العسقلاني نزيل مصر فإنه كان دقيق النظر ٥ ووجد في اقتران الكواكب والمكافاة ما يدفع ضرر بعضها عن بعض وقال ذلك وضمن على نفسه أن يكون الأمر خلافة وشرط أن اليوم هذا كالليلة التي أُنذروا بوقوع الهواء فيها لا يهب فيها نسيم واهتم الناس بعمل السراييب في البلاد السهلية والمغاير في البلاد الجبلية ليتنقوا بذلك الرياح العاصفة فلما كان ذلك اليوم الموعود كان الزمان صيفا واشتد الحر ولم يهب نسيم ولم يظهر مما قالوه شيء فخرى^١ المتجمون وامتحنوا من كذبهم في إندارهم ووبخهم^٢ الناس وسبوا أنثرهم وقال الشعراء في ذلك أشعارا كثيرة فمنهم أبو الغنائم^٣ محمد ابن المعلم الواسطي قال في الحازمي المتجم هذا^٤

قُلْ لِأَبِي الْفَضْلِ قَوْلٌ مُعْتَرِفٌ مَضَى جُمَادَى وَجَاءَنَا رَجَبٌ ١٥ وَمَا جَرَتْ زُعْرَةٌ كَمَا حَكَمُوا وَلَا بَدَا كَوَكَبٌ لَهُ ذَنْبٌ كَلَّا وَلَا أَظْلَمَتْ ذُكَا وَلَا أَبَدَتْ أُنَى مِنْ وَرَائِهَا الشُّهْبُ يَقْضَى عَلَيْهَا مَنْ لَيْسَ يَعْلَمُ مَا يَقْضَى عَلَيْهِ هَذَا هُوَ الْعَجَبُ فَأَمْرٌ بِتَقْوِيمِكَ الْفُرَاتِ وَالْأَصْطِرْلَابِ خَيْرٌ مِنْ صُفْرِ الْخَشَبِ قَدْ بَانَ كَذِبُ الْمُتَجِمِينَ وَفِي أَيِّ مَقَالٍ قَالُوا فَمَا كَذَبُوا ٢٠ مُدَبِّرُ الْأَمْرِ وَاحِدٌ لَيْسَ لِلْبَسْبَغَةِ فِي كُلِّ حَادِثٍ سَبَبٌ

^١ So V; AC (فجرها in Corr. محور) B; فخرى. ^٢ AV ونبخهم. ^٣ القاسم M. ^٤ MV add. شعر. ^٥ B ووزنهم

أبو الفرج بن أبي الحسن — أبو الفتوح نجم الدين

لَا الْمُشْتَرَى سَالِمٌ وَلَا زُحْدٌ بَاقٍ وَلَا زُفْرَةٌ وَلَا قُطْبٌ
تَبَارَكَ اللَّهُ حَصْحَصَ الْحَقِّ وَأَتَسَجَّابَ التَّمَايُ وَزَالَتِ الرِّيبُ
فَلْيُبْطِلِ الْمُدْعُونَ مَا وَضَعُوا فِي كُتُبِهِمْ وَلْتَحَرِّقِ الْكُتُبُ

أبو الفرج بن أبي الحسن

ابن سنان: حاله في الطب كحال أبيه في الإصابة وعلو الذكر
والتقدم وهو والد أبي الحسن المتقدم ذكره وولد أبي الحسن بن سنان

أبو الفتوح نجم الدين

ابن السري^١ المعروف بابن الصلاح سنيساطي الأصل بغدادي
العلم قرأ علم المنطق وأحكم الرياضة وعانى الطب وتقدم في فنه وبرع
وسلم إليه الجماعة ما أحكمه من^٢ هذا الفن وخرج من بغداد وقدم
إلى نور الدين محمود بن زكي رضى الله عنه فأكرمه واحترمه ونزل
دمشق على أوفر منزلة وأجل مرتبة وأدرك بها أبا الحكم الطبيب
الشاعر البغدادي وقال للجماعة هذا أبو الحكم شيخى وأول من قرأت عليه
علم الرياضة ببغداد فقال له أبو الحكم إلا أنتى الآن يجب أن أقرأ
عليك ما قرأته على فانك أحكمته بصادق فكرى وأنا فقد أنسيته^٣
وكانت أصوله محققة محكمة وحواشيه على الكتب في غاية الجودة
نقدا^٤ وتحقيقا وهو من بيت كبير في العلم والأصل وتوفى إلى رحمة
الله في دمشق في آخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

^١ AB سري.

^٢ في BM.

^٣ Fehlt in M

تفقدا V؛ نقدا B؛ نعدا A.

أبو القسم القصري — أبو القسم الرقي

أبو القسم القصري

المنجم هذا منجم حانق في زمانه مشهور الذكر معروف ولم يزل
قيما بصناعته إلى أن توفي ببغداد في الرابع والعشرين من المحرم
سنة ثلث عشرة وأربعمائة

أبو القسم الرقي

IAUs. II, 140.

٥

المنجم هذا رجل كان من أهل الرقة يعرف الجامة ويقوم بالأحكام
ويعلم علم الخوانث ويتحقق بحل الزيج وعلم الهيئة حسب الأمير
سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان، وخدمه واختص به
وحضر مجالس أنسه

١. قال ابن نصر الكاتب في كتاب المفاضة حدثني أبو القسم الرقي
منجم الأمير سيف الدولة قال دخلت بغداد أيام عتيد الدولة وقد
لبست الطيلسان، وتشاغلته بالمتجر عن النجوم قال فاجتزت يوما
بسوق الوراقين وإذا بأبي القسم القصري جالسا في دكان وهو يقوم^١
فوقفت أنظر ما يعمل فرفع رأسه وقال^٢ "أنتصرف عافاك الله ليس هذا
٥ شيء تفهمه قال فجلست حينئذ^٣ وتأملته فإذا^٤ به يقوم المشتري
هكذا قال أو غيره من الكواكب فلما شارب الفراغ منه قلت لم فعلت
هذا وأحوجت نفسك إلى عمليين وضربتين كنت غنيا عنهما^٥ قال
فأى شيء كنت أفعل قلت تفعل كذا وكذا وقد خرج ما تريد ثم
نهضت مسرعا فقام ولحقني^٦ وعلق بي وقبل رأسي واعتذر وقال

١) قال A. يقوم ويقب V. يقوم. So CM; d. ūbr. Codd. ٢) عنها ABC. ٣) إذا AB. ٤) AB. ٥) فقال B. ٦) و. ohne لحقني AB.

أَبُو قَرِيْشٍ

أَسَأْتُ الْعِشْرَةَ وَعَجِلْتُ وَسَلَّيْتُ عَنْ اسْمِي فَأَعْلَمْتُهُ فَعَرَفَنِي بِالذِّكْرِ
وَاسْتَدَدَ عَلَى دَارِي وَصَارَ يَقْتَبِدُنِي وَيَسْأَلُنِي عَنْ شُكُوكِ تَعْتَرِضُهُ^١
فَأُفِيدُهُ إِيَّاهَا وَاسْتَكْثَرَ مِنِّي وَصَارَ صَدِيقًا وَخَلِيلًا

أَبُو قَرِيْشٍ

IAUS I, 149 ff.

- طبيب المهدي وهذا رجل يعرف بعيسى الصيدلاني ولم يُذكر ه
هذا في جملة الأطباء لأنه كان ماهرا بالصناعة أو ممن يجب أن
يلحق الأجلاء من أهل هذا الشأن وإنما يُذكر لظريف خبره وما فيه
من العبرة وحسن الاتفاق إن هذا الرجل أعني أبا قريش كان صيدلانيا
ضعيف الحال جدا فتشككت حظية للمهدي وتقدمت إلى جاريتها
بأن تخرج القارورة إلى طبيب غريب لا يعرفها وكان أبو قريش بالقرب ا
من قصر المهدي فلما وقع نظر الجارية عليه أرته القارورة فقال لها لمن
هذا الماء فقالت لامرأة ضعيفة فقال بل^٢ لملكة عظيمة الشأن وهي
حبلى بملك وكان هذا القول منه على سبيل الرزق فانصرفت الجارية
من عنده وأخبرت الحظية بما سمعته منه ففرحت بما سمعت فرحا
شديدا وقالت ينبغي أن تصعي^٣ علامة على دكانه حتى إذا صبح^٤
قوله اتخذناه طبيبا لنا وبعد مدة ظهر الحبل وفرح به المهدي فرحا
شديدا فأنفدت الحظية إلى أبي قريش خلعتين فاخرتين وثلاثمائة
دينار وقالت آستعين بهذا على أمرك فإن صبح ما قلته استصحبناك
فعجب أبو قريش من ذلك وقال هذا من عند الله جل وعز لأنني ما
قلته للجارية إلا وقد نأى هاجسا^٥ عن غير أصل ولما ولدت الحظية ٢

١) تعرضه BV.

٢) بلى A.

٣) تصنعى A.

٤) صباحا BC.

أَبُو قَرِيْشٍ

وهي الخَيْرَانُ موسى الهادي سر المهدى به سرورا عظيما وحدتته
جاريته بالحديث فاستدعى أبا قريش وخاطبه فلم يجد عنده علما
بالصناعة إلا شيئا يسيرا من علم الصيدلة^١ إلا أنه اتخذها طبيا
لما جرى منه واستخصه وأكرمه الأكرام التام^٢ وحظي عنده

٥ ولما مرض موسى الهادي جمع الأطباء المتقدمين وهم أبو قريش IAU. I, 126, 2.

عيسى وعبد الله هو^٣ الطيفوري وداؤد بن سرافيون أخو يوحنا
صاحب الكنش وكان سرافيون طبيا من أهل باجرمي وخرج ولده
طبيبين فاضلين ولما^٤ اشتد به المرض قال لهم أنتم تأكلون أموالى
وجوائزى وفي وقت الشدة تتغافلون عني فقال له أبو قريش علينا
١ الاجتهاد والله^٥ يهب السلامة فاعتاظ من هذا فقال له الربيع قد
وصف لنا بنهر صرصر طبيب ماهر يقال له عبد يشوع بن نصر فأمر
بإحضاره وبقتل هؤلاء المجتمعين فلم يفعل الربيع من ذلك شيئا لعله
باختلاط^٦ عقله من شدة المرض بل أرسل إلى نهر صرصر وأحضر المتطبب
ولما أدخل إلى موسى قال له رأيت القارورة قال نعم يا أمير المؤمنين هو
١٥ ذا أعمل^٧ لك دواء تأخذه وإذا كان على تسع ساعات تبرأ وتخلص وخرج
من عنده وقال للأطباء لا تشغلوا قلوبكم في هذا اليوم تنصرفون إلى
منازلكم وكان الهادي قد أمر له بعشرة ألف درهم ليبتاع له بها الدواء
فأخذها وسيرها إلى بيته وأحضر أدوية وجمع الأطباء بالقرب من موضع
الهادي وقال لهم نقوا حتى يسمع ويسكن فإنكم في آخر النهار تتخلصون
٢. ودل ساعة يدعوه به الهادي ويسأله عن الدواء فيقول هو ذا تسمع
صوت الدق فيسكت ولما كان بعد تسع ساعات مات وتخلص الأطباء

١) الصيدلانيين A. ٢) غاية الأكرام AV. ٣) Fehlt in BCM.

٤) Fehlt in AV wie auch in IAU. ٥) وعلى الله AV.

٦) باختلال IAU. ٧) So CM; d. übr. Cold. عمل.

أبو قريش

IAUs. I, 150, 21.^١

ومن أخبار أبي قريش هذا ما رواه يوسف بن إبراهيم عن عيسى بن الحكم المتطبب قال لحَم عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور وكثر لحمه حتى كاد يأتى على نفسه وإن الرشيد اغتم لذلك غما شديداً وأمر المتطبيين بمعالجته وكلّ منهم دفع أن يعرف في هذا حيلة وإن عيسى المعروف بأبي قريش صار إلى الرشيد وقال له إن ابن عمك رزق معدةً صحيحةً وبدناً قابلاً للغذاء وجميع أموره جارية بما يحب والأبدان متى لم تختلط على أصحابها طبائعهم وأحوالهم قتل أبدانهم العلل في بعض الأوقات والغموم في بعضها والمكارة في وقت لم تؤمن على أصحابها زيادة اللحم حتى تضعف عن حمل العظام ويعجز^٢ فعل النفس وتبطل قوة^٣ الدماغ وهو يؤدى إلى عدم الحياة وأبى^٤ ١. عمك إن لم تظهر التجنى عليه أو لم تقصده بما يغمه من حيازة مال أو أخذ عزيز من خدمه^٥ لم يؤمن تزيد هذا اللحم حتى يهلك نفسه فقال الرشيد له أنا أعلم أن الذى ذكرت صحيح لا ريب فيه غير أنه لا حيلة عندي في التغير له أو غمه بما ينهك^٦ جسمه فإن كانت عندك حيلة في أمرها فاعملها فأتى أكافيك متى رأيت لحمه ١٥ انحط بعشرة ألف دينار وأخذ لك منه مثله فقال أبو قريش عندي حيلة في مائة^٧ إلا أتى أخاف أن يعجل على فليؤجّه معي أمير المؤمنين خادما جليلا من خدمه حتى يمنعه من العجلة بقتلي ففعل الرشيد ذلك فلما دخل على عيسى بن جعفر أخذ بنبضه وأعلمه أنه يحتاج أن يجس نبضه ثلاثة أيام قبل أن يذكر له العلاج فانصرف ٢. وعاد إليه يومين آخرين وفعل به مثل ذلك وقال في اليوم الثالث إن الوصية أعز الله الأمير مباركة وهي غير مقدمة ولا مؤخرة وأرى أن

عزیز علیہ IAU: ٥. قوى IAU: Fehlt in AMV; ٦. يغمر IAU: ٧.

فيما به M; IAU: Fehlt in IAU: ٥. يهكم M; ينهل BC ٦. من حرمة.

أَبُو قُرَيْشٍ

الْأَمِيرَ يَعْهَدُ فَإِذَا لَمْ يَحْدَثْ حَدَثٌ قَبْلَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَاجَتْهُ بِعِلَاجٍ
يَبْرَأُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنَهَضَ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ أَوْدَعَ قَلْبَهُ مِنَ الْحُزْنِ مَا امْتَنَعَ
مَعَهُ مِنْ أَكْثَرِ الْقَرَارِ وَالنُّومِ وَاسْتَتَرَ أَبُو قُرَيْشٍ خَوْفًا مِنْ إِعْلَامِ الرَّشِيدِ
لِعِيسَى بْنِ جَعْفَرٍ تَدْبِيرَهُ فَيُقْسِدُ مَا بَنَاهُ فَلَمْ يَمُضِ^{*} الْأَرْبَعُونَ يَوْمًا
هـ إِلَّا وَقَدْ انْحَطَّتْ مَنْطِقَتُهُ خَمْسَ بِشِيرَكَاتٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الْأَرْبَعُونَ
صَارَ أَبُو قُرَيْشٍ إِلَى الرَّشِيدِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ لَا يَشْكُ فِي نَقْصَانِ بَدَنِ ابْنِ
عَمِّهِ وَسَأَلَهُ الرُّكُوبَ إِلَيْهِ فَرَكِبَ الرَّشِيدُ وَدَخَلَ مَعَهُ أَبُو قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَأَى
عِيسَى قَالَ لِلرَّشِيدِ أَطْلُقْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتْلَ هَذَا الْكَافِرِ فَقَدْ
قَتَلَنِي وَأَحْضَرَ مَنْطِقَتَهُ وَشَدَّهَا وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ نَقَصَ بَدَنِي
هَذَا الْقَدْرَ بِمَا أَدْخَلَ عَلَيَّ قَلْبِي مِنَ الْاسْتِشْعَارِ الْمُرْدِي فَسَجَدَ
الرَّشِيدُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَالَ يَا ابْنَ عِمْرٍ إِنَّ أَبَا قُرَيْشٍ رَدَّ عَلَيْكَ
لِلْحَيَاةِ وَنِعْمَ مَا احْتَالَ وَقَدْ أَمَرْتُ لَهُ بِعَشْرَةِ آلْفِ دِينَارٍ فَأَعْطَاهُ مِنْ
عِنْدِكَ مِثْلَهَا ففعل عيسى بن جعفر ذلك وانصرف أبو قريش بعشرين
ألف دينار

- ١٥ ومن أخباره ما رواه العباس بن علي بن المهدي أن الرشيد
كان قد اتخذ جامعا في بستان أم موسى وأمر إخوته وأهل بيته
بحضوره في كل جمعة ليتولّى الصلوة بهم فحضر الرشيد يوما في ذلك
البستان وحضر والدي علي هناك وكان يوما شديدا للحر وصلّى في
الجامع مع الرشيد وانصرف إلى دار له بسوق يحيى فأكسبه حر
٢. ذلك اليوم صدّاعا كاد يذهب بصره فأحضر له جميع أطباء مدينة
السلام وكان أحد من حضر أبا قريش هذا فراحهم وقد اجتمعوا
للمناظرة فقال ليس يتفق لكم رأي حتى يذهب بصر هذا ثم دعا
بدُهْنٍ بَنَفَسِجٍ وماء وَرْدٍ وَخَلٍ خَمِيرٍ وجعلها في مضربة وضربها على

فما يمضي AV^{*}

أَبُو قُرَيْشٍ

راحته حتى اختلط الجميع ووضعها على وسط رأسه وأمر بالصبر عليه حتى ينشفه الرأس ثم زاده راحة أخرى فلما فعل ذلك ثلث مرات سكن الصداغ وعوفي وانصرف الأطباء وقد خجلوا منه

IAUs. I, 151, 23.

- ومن أخباره أن إبراهيم بن المهدي اعتل بالرقية من أعمال الجزيرة مع الرشيد علة صعبة فأمر الرشيد بإحدا^٥ه إلى والدته بمدينة السلام وكان بختيشوع جد بختيشوع الثاني يزاوله ويتولى علاجه ثم قدم الرشيد إلى مدينة السلام ومعه عيسى^٦ أبو قریش فأتى أبو قریش إبراهيم بن المهدي عائدا فرأى العلة قد أذهبت لحمه وأذابت شحمه فأصارت إلى اليأس من نفسه وكان أعظم ما عليه في علة شدة الحمية قال إبراهيم فقال لي عيسى وحق المهدي لأعالجك^١ غدا علاجا يكون فيه برك قبل خروجي من عندك ثم دعا بالنقهرمان بعد خروجه من عنده وقال لا تدع بمدينة السلام أسمن من ثلاثة فراريج كسكرية تدبحها الساعة وتعلقها في ريشها حتى آمرك فيها بأمرى في^٢ غد إن شاء الله قال إبراهيم ثم بكر إلى أبو قریش عيسى ومعه ثلث بطيخات زمشية قد بردها في الثلج في ليلة ذلك اليوم ثم^٣ دعا بسكين فقطع لي من إحدى البطيخات قطعة ثم قال لي كل هذه القطعة فأعلمته أن بختيشوع يحميني من رائحة البطيخ فقال لي لذلك طالت علتك كل فاته لا بأس عليك قال فأكلت القطعة بالتذان مني لها ثم أمرني بالأكل فلم أزل أكل حتى استوفيت بطيختين ثم قطع من الثالثة قطعة وقال جميع ما أكلت للذة فكل^٤ هذه القطعة للعلاج فأكلتها بتكره فقطع لي أخرى وأوما إلى الغلمان بإحصار الطشت فذرعني القيء فأحسبني تقيأت أربعة أضعاف ما

^٥ باحضارة M; بإحدا^٥ B.

^٦ بن MV add.

^٧ من B.

أبو تَحَلَدِ بن بختيشوع — أبو يحيى المَرْزِيُّ

أَكَلْتُ مِنَ الْبَطِيخِ وَكَذَلِكَ مَرَّةً صَفْرَاءَ ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ
وَغَلَبَ عَلَيَّ الْعَرَقُ فَلَمْ^١ أَزَلْ فِي عَرَقٍ مُتَّصِلٍ إِلَى أَنْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ
انْتَبَهْتُ وَمَا أَعْقَلَ جُوعًا فَدَعَوْتُ بِشَيْءٍ آكَلَهُ فَأَحْضَرَنِي^٢ الْفَرَارِيحَ وَقَدْ
طَبَخَ لِي مِنْهَا سَكْبَاجًا أَجَادَهَا وَأَطَابَهَا فَأَكَلْتُ مِنْهَا حَتَّى تَصَلَّعْتُ
وَنِمْتُ بَعْدَ أَكْلِي إِيَّاهَا إِلَى آخِرِ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ قُمْتُ وَمَا أَجْدُ مِنَ
الْعَلَّةِ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا فَاتَّصَلْتُ بِبِي الْبُرَّةِ وَمَا عَادَتْ تِلْكَ الْعَلَّةُ مِنَ
ذَلِكَ الْيَوْمِ

أبو تَحَلَدِ بن بختيشوع

الطبيب النُصْرَانِيّ هَذَا طَبِيبٌ مِنَ الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ طَبٌّ^٣ وَتَصَرَّفَ
١. فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ بِبَغْدَادَ وَعُرِفَ بِهَذَا الشَّانِ وَكَانَ مُبَارَكًا الْمُبَاشِرَةَ وَعَمَرَ
طَوِيلًا وَهُوَ مُحَمَّدٌ الطَّرِيقَةُ سَالِمٌ لِلْجَانِبِ وَتَوَفَّى بِبَغْدَادَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
النَّصْفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

أبو يحيى المَرْوَالِزِيُّ

وَيُقَالُ لَهُ الْمَرْزِيُّ أَيْضًا هَذَا رَجُلٌ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو بَشِيرٍ مَتَّى بْنِ
١٥ يُونُسَ وَكَانَ فَاضِلًا وَلَكِنَّهُ كَانَ سَرِيانِيًّا وَجَمِيعَ مَا لَهُ فِي الْمَنْطِقِ وَغَيْرِهِ
بِالسَّرِيانِيَّةِ وَكَانَ طَبِيبًا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ

أبو يحيى المَرْوَالِزِيُّ

غَيْرِ الْأَوَّلِ كَانَ طَبِيبًا مَذْكُورًا عَالِمًا بِالْهَنْدَسَةِ مَشْهُورًا فِي وَقْتِهِ بِبَغْدَادَ

٣. لم AB ٣.

٢. فاحضر لي M ٢.

١. M add. ١.

أبو يعقوب الأهوازي — ابن وصيف

أبو يعقوب الأهوازي

كان طبيبا مذكورا علما بهذا الشأن وهو من جملة الأطباء
الذين أمر بجمعهم عضد الدولة عند عمارته البيمارستان ببغداد
وجعله من جملة المرتبين فيه للطب وله مقالة في السكجيين
البنوري وكان خبيراً^٥ جميل الطريقة

الأبناء في أسماء الحكماء

ابن أبي رُمّة^٦

IAUs. I, 116.

كان طبيبا علما بصناعة اليد وكان في زمن رسول الله صلعم
ورأى خاتم النبوة وظنه ألما فقال لرسول الله صلعم دَعْنِي أَعْلِجْهُ فَإِنِّي
رفيق الصنعة فقال له رسول الله أنت طبيب والرفيق الله
١.

ابن وصيف

كان طبيبا ببغداد في حدود سنة خمسين وثلثمائة وكان خبيراً
بطب العين قيما به لم يكن في زمانه أعلم منه أخذ الناس عنه
ذلك ورحل إليه من الأقطار فممن رحل إليه من الأندلس أحمد بن
يونس الحراني الأندلسي وأخوه
١٥

^٥ خيرا ABCV.

^٦ رُمّة od. دثمة Codd.

ابن سيمويه — ابن أبي حية

قال أحمد بن يونس هذا حضرت بين يدي ابن وصيف فقد
أحضر سبعة أنفس لَقَدْحِ أعينهم وفي جملتهم رجل من أهل خراسان
أقعد بين يديه ونظر إلى عينيه فرأى ماء تهيأ لَلْقَدْحِ فساومه على
ذلك واتفق معه على ثمانين درهما وحلف أنه لا يملك غيرها فلما
ه حلف الرجل أطمأن وضمه إلى نفسه فوقعت يده على عضده فوجد
فيها نطاقا صغيرا فيه دنائير فقال له ابن وصيف ما هذا فتلوى فقال
له ابن وصيف قد حلفت بالله وأنت حانت وترجو رجوع بصرك
إليك والله لا أعالجك إذ خادعت ربك فطلب إليه فأبى أن يقدره
وصرف إليه الثمانين درهما

Fahr. 278.

ابن سيمويه^{ا)}

ا.

اليهودى المنجم كان معروفا بهذا الشأن وله فيه تصانيف منها
كتاب المدخل إلى علم النجوم كتاب الأمطار

Fahr. 279.

ابن أبي رافع

كان فاضلا وله من الكتب كتاب اختلاف الطوالع

ابن أبي حية^{ب)}

ا٥

المنجم البغدادي هذا رجل كان تلميذا لجعفر بن المكتفى آخذا
عنه قائما بعلمه ملازما له وكان جعفر بن المكتفى من القائمين
بهذه العلوم

^{ا)} سيمويه AB.

^{ب)} B ohne Punkte; QMV حبة.

ابن مندويه

IAUs. II, 21.

الإصفيهاني هذا له كنّاش مليح في الطبّ حلّو الكلام وكان من البيوت الأجلّاء ولما عمّر عضد الدولة فناخسرو البيمارستان ببغداد جمع إليه الأطباء من كلّ موضع فاجتمع فيه أربعة وعشرون طبيباً وهو واحد منهم فيما قيل واللّه أعلم وكان في ابن مندويه أدبٌ وفَصْلٌ ٥ وله كتاب في الشعر والشعراء كبير حسن الوصف وقيل^٥ هو لأبيه واسم ابن مندويه هذا أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه أبو علي وكان أبوه من البلغاء في زمانه يقوم باللغة والنحو والشعر وأبو علي ولده هذا أديبٌ شاعرٌ طبيبٌ وله في الطبّ عدّة تصانيف منها كتاب نقض الجاحظ في نقضه للطب^٦ كتاب الجامع الكبير كتاب الأغذية ١. كتاب الطبيخ^٧ كتاب المغييث في الطبّ كتاب الكافي في الطبّ وله عدّة رسائل طبّية إلى أهل إصفهان يتداولونها

ابن مقشر

IAUs. II, 89 l. Z.

هذا طبيب مصري كان يطبّ مولانا الحاكم وهو من أطباء الخاص بالديار المصرية له يدٌ في المباشرة والعالجة ولم يشتهر عنه علمٌ في هذا ١٥ الشارح ولا ظهر له تصنيفٌ وبلغ مع الحاكم أعلى المنازل وأسناها ولما مرض ابن مقشر عاده الحاكم بنفسه ولما مات أسف عليه وأطلق لمخلفيه مالا جزيلاً وافراً وكان في حياته واسع الحال

٥) CM. البطح. ٦) الطبّ V. في الطبّ B. ٧) V add. بل.

ابن اللجلاج — ابن أبي طاهر

IAUs. I, 151, 12.

ابن اللجلاج

طبيب مذكور كان في زمن المنصور من بنى العباس ولما حج المنصور حجته التي مات فيها كان في فحبتة من المتطببين ابن اللجلاج هذا ومن المتجمين أبو سهل بن نوبخت

IAUs. I, 234.

ابن ديلم

٥

النصراني الطبيب البغدادي كان هذا الرجل طبيا في دار السلطان في الأيام المعتصدية وقبلها وبعدها وكان موجودا ببغداد في حدود سنة ثلثمائة وله علو قدر وسمو ذكر وجودة معانة ونال بصناعته نثيا^٥ واسعة وأظهر التجمال العظيم والرفاهية الزائدة

ابن قليذى

١. المتجم الصابى البعلبكى هذا رجل متجم بعلبكى المنزل وكان يصحب الاخشيذ محمد بن طغج ولم يكن مجيدا في الحساب النجومى على ما يقوله أهل زمانه وإنما كان نجيد الرزق له حظ في سهم الغيب على ما يقوله المتجمون في أمثاله

ابن أبي طاهر^٦

١٥ هذا رجل كان يعاني الأحكام النجومية ببغداد وكان له حظ في سهم الغيب يُتَدَقُّ به فيما يقوله على الأكثر

٥. دينا ABC.

٦. ظاهر V.

ابن العَجَّيم — ابن السنبدي

ابن العَجَّيم

طبيب منجم خبير بعلوم الأوائل مذكور في الدولة البويهية مشهور في بلاد فارس والبصرة والعراق مرتزق بالطب مقدم فيه حسن المعالجة مات في حدود سنة ثلثين وأربعمائة

ابن السنبدي^٥

٥

هذا رجل كان بمصر وهو من أهل المعرفة والعلم والخبرة بعمل الأصطلاب والحركات وقد رأينا من عمله^٦ آلات حسنة الوضع^٧ في شكلها صحيحة التخطيط في بابها

قال ابن السنبدي كان الوزير أبو القاسم علي بن أحمد الجرجاني^٨ تقدم في سنة خمس وثلثين وأربعمائة قبل وفاته باعتبار خزانة الكتب بالقاهرة وأن يعمل لها فهرست ويرم ما أخلف من جلودها وأنفذ القاضي أبا عبد الله القضاعي وابن خلف الوراق ليتوليا ذلك وحضر^٩ القصر وحضرت لأشاهد ما يتعلق بصناعتى فرأيت من كتب النجوم والهندسة والفلسفة خاصة ستة آلاف وخمسمائة جزء وكرة نحاسا من عمل بطليموس وعليها مكتوب حملت هذه الكرة من الأمير خالد بن يزيد بن معاوية وتاملنا ما مضى من زمانها فكان ألفا ومائتين وخمسين سنة وكرة أخرى من فضة من عمل أبي الحسين الصوفي للملك عضد الدولة وزنها ثلاثة آلاف درهم فقد اشتريت بثلاثة آلاف دينار

السنبدي M; السبدي B^٥.

علمه AV^٦.

الموضع ABV^٧.

الجرجاني V^٨.

واحضر M^٩.

بنو موسى بن شاكر

بنو موسى بن شاكر

أصحاب كتاب حَيْلِ بنى موسى قد مرَّ ذِكْرُهُمْ فى ترجمة أبيهم
وقد رأيتُ أن أذكر قطعةً من مجموع أخبارهم فى هذا الموضع من
الأبناء فإنهم لا يَعْرِفُونَ إلا ببنى موسى وأشهر ما يَنْسَبُ إليهم الكتابُ
المعروفُ بِحَيْلِ بنى موسى وهم محمد وأحمد والحسن ولَعْرِفَ أولادهم
من بعدهم ببنى المنجم وكان والدُهم موسى بن شاكر يصاحب المأمونَ
والمأمونَ يَرْعَى حقَّه فى أولاده هؤلاء المذكورين ولم يكن موسى والدُهم
من أهل العلم والأدب^٥ بل كان فى حدائقه حرامياً يقطع الطريقَ
ويتزياً بزِيّ الجندِ وكان شجاعاً مجرباً^٦ وكان يصلى العتمة مع جيرانه
١. فى المسجد ثم يخرج فيقطع الطريقَ على فراسخ كثيرة من طريق
خراسان ويركب على فرسٍ له أشقر ويشد على يديه ورجليه خرقاً
بيضاً ليظنَّ من يراه بالليل أنه محجل ويغير زيه ويتلثم وكان له
جاسوسٌ يأتيه بخبر من يخرج ومعه مال وربما لقي الجماعة وقاومهم^٧
وغلِبهم وينصرف من ليلته فيصلّى الصُّبح مع الجماعة فى المسجد فلما
١٥ كثر فعله وأشهر آثَمُهم فشهد له الجماعة بملازمة الصلاة معهم فى أول الليل
وأخيره فاشتبه أمره ثم أنه قاب ومات

وخلف هؤلاء الأولاد الثلاثة صغارا فوصى بهم المأمونُ إسحق بن
إبراهيم المصعبى وأثبتهم مع يحيى بن أبى منصور فى بيت الحكمة
وكانت كُتُبُه تُردُّ من بلاد الروم إلى إسحق بأن يراعِيهم ويوصِيه بهم
٢. ويسأل عن أخبارهم حتى قال جعلنى المأمونُ ذايةً لأولاد موسى بن

هذه الرواية تخالف ما ذكر فى ترجمة BC^٥)
موسى بن شاكر من أنه كان متقدماً فى علم الهندسة مشهوراً فى
فانهم C؛ غازم B؛ فارس AV^٩). مجرماً BC^٦). منجمى المأمون

بنو موسى بن شاعر

شاعر وكانت حالهم رتبة رقيقة وأرزاقهم قليلة على أن أرزاق أصحاب المأمون كلهم كانت قليلة على رسم أهل خراسان فخرج بنو موسى بن شاعر نهاية في علومهم وكان أكبرهم وأجلهم أبو جعفر (محمد)^١ وكان وافر لفظ من الهندسة والنجوم عالما بأقليدس والمجسطي وجمع كتب النجوم والهندسة والعدد والمنطق وكان حريصا عليها قبل الخدمة يكذب نفسه فيها ويصبر^٢ وصار من وجوه القواد إلى أن غلب الأتراك على الدولة وذهبت دولة أهل خراسان وانتقلت إلى العراق فعلمت منزلته واتسع حاله إلى أن كان مدخوله^٣ في كل سنة بالحضرة وفارس ودمشق وغيرها نحو أربعمئة ألف دينار ومدخول^٤ أحمد أخيه نحو سبعين ألف^٥ دينار وكان أحمد دون أخيه في العلم إلا صناعة الخيل فإنه قد فتح فيها ما لم يفتح مثله لأخيه محمد ولا لغيره من القدماء المتحققين بالخيل مثل إيرن وغيره وكان الحسن وهو الثالث منفردا بالهندسة وله طبع عجيب فيها لا يدانيه أحد علم كل ما علم بطبعه ولم يقرأ من كتب الهندسة إلا ست مقالات من كتاب أقليدس في الأصول فقط وهي أقل من نصف الكتاب ولكن ذكره كان عجيبا وتخيّله كان قويا حتى حدث نفسه باستخراج مسائل لم يستخرجها أحد من الأولين^٦ كقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية وطرح خطين بين خطين ذوي^٧ توال^٨ على نسبة فكان^٩ يحلّها ويردّها إلى المسائل الأخرى ولا ينتهي إلى آخر أمرها^{١٠} لأنها قد أعيت الأولين فكان يروض فكره فيها حتى أنه كان يحكي عن نفسه أنه^{١١} يغرق في الفكر في مجلس فيه جماعة فلا يسمع ما يقولون ولا يحس به^{١٢} وهذا قد يعرض لأصحاب الهندسة قال ولقد

^١) Fehlt in AV.

^٢) BCM يصبر.

^٣) BCM دخله.

^٤) BCM ودخل.

^٥) B add. الفا.

^٦) Fehlt in BCM.

^٧) M المتقدمين.

^٨) Codd. sämtl. ذوي.

^٩) AV توال.

^{١٠}) BCM وكان.

^{١١}) A إلى آخرها M; إلى أمرها A^١

^{١٢}) AV أن.

^{١٣}) BCM بهم.

ابن رضوان المصرى

فكرت يوما فأطلت ثم قطعت الفكر لما غرقت فيه فرأيت الدنيا قد
أظلمت في عيني وكأني مغشى على أو أنا في حلم
وسأل الحسن هذا بحضرة المأمون يوما المروالروزي وكان جيد
العلم بكتاب أقليدس والمجسطى فقط ولم يكن له فكر يستخرج به
ه شيئا من المسائل الهندسية فدعاه الحسن بن موسى إلى أن يلقي عليه
مسئلة ويلقي هو على الحسن مسئلة ولم يكن المروالروزي من رجاله
فقال المروالروزي يا أمير المؤمنين أنه لم يقرأ من كتاب أقليدس إلا ست
مقالات وكان عند المأمون أن من لم يقرأ هذا الكتاب^{هـ} لا^و يعد
مهندساً البتة فالتفت المأمون إلى الحسن غير مصدق للمروالروزي
١. وسأله عن دعواه كالمُنكر فقال والله يا أمير المؤمنين لو استخرت الكذب
لأنكرت قوله ودعوت إلى المحنة لأنه لم يكن يسألني عن شكل من
أشكال المقالات التي لم أقرأها إلا استخرجته بفكرى وأتيته به ولم يكن
يصرني أني لم أقرأها إذ كانت هذه قوتي في الهندسة ولا تنفعه قراءته
لها إن كان من الضعف فيها بحيث لم تُغنيه قراءته في أصغر مسئلة
٥ من الهندسة فإنه لا يُحسن أن يستخرجها فقال له المأمون ما ادّفع
قولك ولكني ما أعذرك ومحلك من الهندسة محلك أن يبلغ بك
الكسل أن لا تقرأه كله وهو أصل الهندسة بمنزلة حروف اب ت ث
للكلام والكتابة

ابن رضوان المصرى

٢. واسمه على بن رضوان بن على بن جعفر الطبيب كان عالم مصر
في أوانه في الأيام المستنصرية في وسط المائة الخامسة وكان في أول أمره
منجماً يقعد على الطريق ويرتق لا بطريق التحقيق كعادة المنجمين

هـ. لم يقرأ من كتاب اقليدس AV^{هـ}

و. فلا V; لم M^و

ابن رضوان المصرى

ثم قرأ شيئا من الطب شيئا من المنطق وكان من المغلقين لا المحققين^٥ ولم يكن حسن المنظر ولا الهيئة ومع هذا فتلمذ له جماعة من الطلبة وأخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتباً لم تكن في غاية بابها بل هي مختطفة ملتقطة مبتكرة^٦ مستنبطة ولابن بطلان معه مجالس ومحاورات وسؤالات وقد ذكرت بعضها في أخبار ابن بطلان ورأيت لابن^٥ رضوان كتاباً في أحكام النجوم شرح فيه الأربعة لبطلانيوس لم يأت فيه بكبير ورأيت له كتاباً في ترتيب كتب جالينوس في الطب وكيف نوع قراءتها عند أخذها هام^٥ فيه حول كلام الاسكندرانيين فأما تلاميذه فقد كانوا ينقلون عنه من التعاليل^٥ الطبية والأقاويل النجومية والألفاظ المنطقية ما يصحك منه إن صدق النقلة ولم يزل ابن رضوان^{١٠} بمصر متصدراً لإفادة ما^١ هو موسوم^٥ به من هذه الأنواع العلمية إلى أن توفى في حدود سنة ستين وأربعمائة

وكان ابن رضوان يكتب خطاً متوسطاً من خطوط الحكماء جالسا مبيناً للحروف رأيت بخطه مقالة للحسن بن الحسن بن الهيثم في ضوء القمر قد^٦ شكله تشكيلا حسنا صحيا يدل على تحرره في هذا^{١٥} الشأن وكتب في آخره وكتبه^١ على بن رضوان بن على بن جعفر الطبيب لنفسه وكان الفراغ منها^٦ في يوم الجمعة النصف من شعبان سنة^{١١٣٣} للهجرة النبوية^٣

٥) Fehlt in A; BC المتحققين. ٦) A بتكره; B für die beiden Worte متكرر. ٧) V هذا. ٨) BM حام. ٩) M التعاليف. ١٠) V بما. ١١) A وكتبه; BM وكتبه. ١٢) MV وقد. ١٣) BV المرسوم. ١٤) V اثنين وعشرين. ١٥) M من نسخته المقدم ذكره. ١٦) Der Schluss von لنفسه ab fehlt in BC.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

إبرهيم بن الصّلت	39, 11.
إبرهيم بن عبد الله أنقاد النصراني	98, s. 130, 17. 131, s.
إبرهيم بن عثمان بن نهيك	36, 19. 37, 20. 54, s.
إبرهيم بن عدى الكاتب	363, s.
إبرهيم بن فزاردن	74, 9. 13.
إبرهيم قويرى أبو إسحق	77, 1.
إبرهيم بن المهدي أبو إسحق	135, 20. 136, 10. 137, 14. 138, s.
إبرهيم بن نصر أبو الطيب	317, 12.
آدم	2, s. 11, 18. 314, 9.
آل سنان	397, 13.
إبرهيم	158, 15.
إبرهيم عم	296, 2.
إبرهيم بن بابا الديلمي	424, 5.
إبرهيم بن بكوش العشاري	37, 15.
إبرهيم بن جميل	214, 7.
إبرهيم (تلميذ جورجيس)	248, 4.
إبرهيم بن حبيب الفزاري	57, 1.
إبرهيم بن زهرون أبو إسحق الحراني	76, 17. 20.
إبرهيم بن سنان بن ثابت بن قرة الصابي أبو إسحق	57, 17.
إبرهيم بن صالح	215, s. 216, s.
إبرهيم بن الصباح	59, s. 9.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

ابن الأنفى s. قَتْمُ بن طلحة	إبراهيم بن هلال أبو إسحق 75, 8.
ابن باجة s. أبو بكر بن الصائغ	76, 18. 111, 12. 195, 11. 350, 8.
ابن البازيار 153, 8.	353, 12.
ابن بختيشوع 56, s. 184, 16.	إبراهيم بن يحيى النقاش أبو
ابن البطريق 40, 1. 41, s. 55, 12.	إسحق المعروف بولد الزرقيل
ابن بطلان 89, s. 223, s. 294, 7.	الأندلسي 57, 8.
298, s. 314, 21. 315, s. 330, s.	أبرخس 18, 8. 32, 18. 69, 8. 9.
336, 12. 342, 13. 444, 8.	95, 17. 97, 16. 288, 9.
ابن بقية الوزير 111, 16. 112, 14.	أبرخس الشاعر 70, 1.
ابن بكش 40, 18. 310, 8. 313, s.	الأبرش 196, 12.
314, 8.	أبرقليدس 100, 8.
ابن بنت المنى المكفوف 240, 18.	أبستلاوس 65, 8. 72, 16. 371, 18.
ابن بهرين 35, 16. 36, 2.	أبلن الرومي 72, 8.
ابن جلال 6, 11. 7, 4. 9, 10.	أبلونيوس النجار 61, 1. 63, 3.
123, 8. 182, 8. 190, 2. 272, 4.	64, 22. 119, 10.
324, 19. 325, 8. 368, 6.	أبليقون 47, 19.
ابن الجهم 154, 14.	ابن الأثمي s. محمد بن الحسين
ابن الجوبان s. مسعود بن أبي محمد	ابن أبي حية 437, 15.
ابن الجوزي 111, 8.	ابن أبي داود 102, 3.
ابن الحماة الأندلسي 57, 14.	ابن أبي رافع 437, 13.
ابن حمدون النديم 381, 16.	ابن أبي رُمثة 436, 7.
ابن الخطيب s. محمد بن عمر بن	ابن أبي طاهر 439, 14.
الحسين الفخر الرازي	ابن الأعلام الشريف 226, 18.
ابن خلف الوراق 440, 12.	ابن أفلح الأندلسي 319, 12.
ابن الحمار 313, 22.	343, 13. 393, 1.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

ابن القنادسي	111, 6.	ابن التلميذ البغدادي	s. هبة
ابن قليذي	439, 9.	الله بن صاعد	
ابن كاتب حليم	65, 9.	ابن داؤد بن سرافيون	144, 8.
ابن كرنيب	39, 9. 116, 4. 169, 5.	ابن تيلم	439, 5.
	323, 10.	ابن رائق	195, 8.
ابن اللجلج	439, 1. 3.	ابن رضوان المصري	210, 2. 294, 5.
ابن الرخم يحيى بن سعيد			298, 15. 443, 19. 444, 8.
	405, 8.	ابن الزاغوني	346, 8.
ابن المسلمة الوزير	267, 10.	ابن السمع	39, 19.
ابن مقشّر	178, 11. 438, 13. 17.	ابن السنبدي	440, 5.
ابن المققع	35, 14. 36, 2.	ابن سيمويه اليهودي	437, 10.
ابن المنجم	174, 6.	ابن سينا	s. أبو علي بن سينا
ابن مندويه الإصفهاني	438, 1. 5.	ابن شيران	272, 2.
ابن المهذب	285, 18.	ابن الصلاح	s. أبو الفتوح نجم
ابن ناعمة	37, 8.	الدين بن السري	
ابن التجاري	412, 19.	ابن الصلت	s. إبراهيم بن الصلت
ابن النديم	64, 8.	ابن طرارة	88, 7.
ابن نصر الكاتب	335, 12.	ابن النجيم	440, 1.
	429, 10.	ابن العطار	s. مسيحي بن أبي
ابن الهمداني	111, 1.	البقاء	
ابن هود	319, 18.	ابن عمرو المغازلي	288, 4.
ابن وصيف الكحال	395, 19.	ابن العميد	64, 21. 423, 2.
	436, 11. 437, 8.	ابن عيينة	162, 2.
ابن وضاح الحشني	16, 6.	ابن الغصائري	s. مسعود بن أبي
ابن اليمان	275, 9.	محمد	

أسماء الأشخاص

أبو جعفر الخازن 396, 5. 40, 5.	أبن يوسف الواسطي الطبيب
أبو الحبش التخوي 362, 8.	147, 3.
أبو حرب الطبيب 404, 1. 5.	أبو أحمد بن كرنيب s. ابن كرنيب
أبو حسان 97, 22.	أبو أحمد المهرجاني العوفي 83, 16.
أبو الحسن بن أبي الفرج بن أبي	أبو إسحق 141, 19.
الحسن بن سنان 113, 21.	أبو إسحق بن شهرام 31, 7.
397, 1. 428, 6.	أبو إسحق بن الصباح 367, 2.
أبو الحسن البتي 211, 12.	أبو بزة الحاسب 406, 4.
212, s.	أبو بشر الطبري 41, 4.
أبو الحسن بن التلميذ أمين الدولة	أبو بشر متى بن يونس 35, 13.
346, s.	36, s. 37, s. 38, 4. 39, 7. 40, s.
أبو الحسن الجرائحي 403, 15.	41, 16. 42, s. 77, 2. 251, 18. 278, s.
أبو الحسن (الحراني) 113, s. 114, s.	279, 1. 282, 17. 323, 1. 361, 10.
396, 11.	363, s. 435, 14.
أبو الحسن الديلمي 211, 11.	أبو بطيخة 191, 4.
أبو الحسن بن الراغوني 111, 2.	أبو بكر الآدمي العطار 363, 16.
أبو الحسن بن رضوان s. ابن رضوان	أبو بكر البرقي 416, 22.
المصري	أبو بكر بن الصائغ المعروف بابن
أبو الحسن بن سنان 114, 2.	باجة 406, s.
396, 10. 397, s. 401, 12. 428, 6.	أبو بكر بن صبر 353, 13.
أبو الحسن بن سنان (anderer)	أبو بكرة 161, 16.
397, 10. 398, s. 399, s. 400, s.	أبو تميم القيرواني 285, 4.
أبو الحسن تلميذ سنان 397, 5. 7.	أبو حارث الطبيب s. أبو حرب
أبو الحسن العروضي 416, 19.	الطبيب
أبو الحسن بن غسان 402, 3. 6.	أبو جعفر بن أحمد ابن عبد الله
	ولد حبش 396, 1.

أسماء الأشخاص

أبو حيان التوحيدى 82, s. 83, 3.	أبو الحسن بن الفرات الوزير 249, 4.
88, 20. 283, s.	281, 10.
أبو الخير بن أبي الفرج ابن أبي الخير 407, 1.	أبو الحسن القشيري الأندلسي 65, 12.
أبو الخير الجرائحي 407, 6.	أبو الحسن المتكلم 363, 13.
أبو الخير بن الخمار 301, 20.	أبو الحسن المغربي 353, 17.
أبو الخير بن شرارة الحكيم 315, s.	أبو الحسن الوراق 272, 22.
أبو الخير المسيحي بن العطار 290, 18.	أبو الحسين الرئيس 398, 21.
أبو داود اليهودي 407, 9.	399, 9. 400, 17. 402, 2.
أبو الرضى 319, 1.	أبو الحسين البصري 403, 1.
أبو روح الصابي 38, 12.	أبو الحسين الخوزي 353, 13.
أبو الريحان البيروني الخوارزمي 97, 2.	أبو الحسين بن ننخا 402, 15.
أبو زكرياء الضميري 224, 13.	أبو الحسين السهلي 417, 8.
أبو زيد البلخي 40, 4.	أبو الحسين الصوفي 440, 17.
أبو سعد بن دخدوك 419, 16.	أبو الحسين بن كشكرايا المعروف بتلميذ سنار 149, 17.
أبو سعيد عم أبي الوفاء البوزجاني 408, 7.	403, 8. 8.
أبو سعيد الأرجاني 408, 1.	أبو الحسين بن نقاخ الجرائحي 403, 13.
أبو سعيد السيرافي الكوفي 323, 6.	أبو الحكم الطبيب 178, 18. 404, 7.
أبو سعيد اليماني 407, 13.	428, s.
أبو سفيان 161, 13.	أبو الحكم (عبد الله بن المظفر بن عبد الله) المغربي 404, 11. 18.
أبو سلمة 217, 10.	405, s.
	أبو حنيفة 311, s. 366, 9.

أسماء الأشخاص

أبو عبد الله المرزبانى	255, 4.
أبو عبد الله الناتلى	413, 19.
	414, s.
أبو عبيد الجوزجاني	417, s.
	419, 20.
أبو عثمان	325, s.
أبو عثمان (بن يعقوب) الدمشقى	
	36, 19. 37, 12. 38, 18. 40, 18. 64, 5.
	257, u. 409, 14.
أبو العرب بن معيشة	319, 16.
أبو عصمة السبيعى	144, s.
أبو العلاء الطبيب	411, 7. 13.
أبو العلاء (بن إسحق)	169, s.
أبو العلاء بن كرنيب	288, 2.
أبو العلاء الكاتب مازكا	393, 4.
أبو على بن أبى الخير مسيحي بن	
القطار	412, 7. 413, 2.
أبو على بن أبى قرّة	409, 17.
أبو على جلال الدولة بن عضد	
الدولة	304, 16.
أبو على بن الخوارى	211, 11.
أبو على بن زُرعة	41, 19. 301, 20.
أبو على بن السّمح المنطقى	
	411, 16.
أبو على بن سملى	412, 2.
أبو سليمان المنطقى السجستانى	
	30, 30. 35, 10. 84, 9. 224, s.
	225, 5.
أبو سندريوس	68, 13.
أبو سهل الأرجاني	408, 10.
أبو سهل المسيجى	408, 16.
أبو سهل بن تويخت	118, 3.
	409, 2. 439, 4.
أبو سهل الكوهى	195, s.
أبو الصقر القبيصى	64, 7.
أبو الصلت أمية بن عبد العزيز	
ابن أبى الصلت المغربى	
	80, 13. 157, 9. 186, 7. 209, 16.
	210, 15. 237, 13.
أبو طاهر الطبيب العلوى	211, 11.
أبو العباس بن الرشيد	382, 17.
أبو العباس بن المنجم	114, s.
أبو عبد الله بن الختاج الشاعر	
	114, 4.
أبو عبد الله الدامغانى	366, 4.
أبو عبد الله القضاى القاضى	
	440, 12.
أبو عبد الله بن القلانسى	410, 5.
أبو عبد الله بن المرتضى	401, 6.
أبو عبد الله المرزوسى	399, 18.

أسماء الأشخاص

- أبو علي بن سينا 51, 16. 53, 2.
 232, 7. 290, 13. 291, 6. 292, 2.
 332, s. 413, 4. 421, 19.
 أبو علي الفارسي النسوي 226, 17.
 أبو علي بن مقلّة 245, 7.
 أبو علي بن مكنجا النصراني
 الكاتب 112, s.
 أبو علي المهندس المصري 410, 10.
 أبو علي بن الوليد شيخ المعتزلة
 365, 18. 366, 2.
 أبو عمر 162, 16.
 أبو العنّيس 154, s.
 أبو العنّيس الصيمري 410, 1.
 أبو عيسى (Bruder Mamun's)
 141, 18. 142, 2.
 أبو عيسى بن المّجم 263, 13.
 أبو غالب العطار 420, s.
 أبو الغنّريف البطريق 263, 17.
 أبو الفتح النوشجاني 224, s.
 أبو الفتوح نجم الدين ابن السري
 المعروف بابن الصلاح 428, 7.
 أبو الفرج بن أبي الحسن بن سنان
 114, 2. 396, 13. 428, 4.
 أبو الفرج عبد الله بن الطيّب
 223, s. 301, 22. 314, s. 315, s.
 أبو الفضل الحازمي 426, 16. 427, s.
 أبو الفضل بن سنان 398, s.
 أبو الفضل بن يامين المعروف
 بالشريطي 426, 7.
 أبو القاسم الأنطائي 64, 18.
 أبو القاسم البلخي 274, s.
 أبو القاسم الرقي 429, s. 10.
 أبو القاسم بن عباد 148, 17.
 149, s. 150, s.
 أبو القاسم القصري 429, 1. 13.
 أبو القاسم الكرمانّي 424, s.
 أبو القاسم الوتار (ابن الوتار)
 211, 12. 212, s.
 أبو قريش عيسى الصيدلاني
 101, s. 430, 4. 431, s. 432, s.
 433, s. 434, s.
 أبو ماهر 232, s.
 أبو محمد الأوحّد 411, s.
 أبو محمد الشيرازي 417, 22. 418, 2.
 أبو محمد بن عبد الباقي البغدادي
 الفرضي المعروف بقاضي
 البيمارستان 65, 10.
 أبو محمد العروضي 224, 13.
 أبو محمد الهلبي الوزير 114, s.
 أبو مخلّد بن باختيشوع 435, s.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

أثاوالس 41, 10.	أبو المعالي 318, s.
أحمد بن أبي حاتم أبو العباس 225, 17.	أبو معشر البلخي 6, 14. 7, s. 69, 7. 152, 17. 153, s. 154, s. 163, 3. 187, 9. 220, s. 241, 21. 242, 5. 265, 11. 284, 2. 286, 14. 322, s. 347, 2. 358, 3. 359, 3. 377, 19.
أحمد بن أبي طاهر 110, 10.	أبو منصور الأزهرى 423, 1.
أحمد بن بويه الأقطع 109, 19.	أبو منصور الجبان 422, s. 423, s.
أحمد بن حامد بن محمد ألة 405, s.	أبو المنيع قرواش العقيلي 365, 12.
أبو نصر العزيز 232, 13.	أبو مية 325, s.
أحمد بن طولون 334, s.	أبو نصر بن العطار 297, 19.
أحمد بن الطيب s. أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسى	أبو نصر الفارابي s. الفارابي 305, s.
أحمد بن عبد الله s. حبش 40, s.	أبو هاشم الجبائي 252, 2.
أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه أبو علي s. ابن مندويه 64, 17.	أبو الوفاء البوزجاني 288, 2.
أحمد بن عمر الكرابيسي 79, 14.	أبو يحيى البطريق 242, 10.
أحمد بن عيسى بن شيخ 77, 17.	أبو يحيى المروزي 435, 13.
أحمد بن محمد الصاغاني أبو حامد الأضرلابي 79, 1. 353, 16.	أبو يحيى المروزي 36, 15. 435, 17.
أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني 78, 13.	أبو يعقوب الأهوازي 436, 1.
أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسى 35, 15. 36, 3. 38, 1.	أبو يوسف 311, 7.
77, 6. 78, 1. 117, 4. 274, 8.	أبو يوسف الرازي 64, 21.
376, 11.	أبيدقليس 15, 2. 16, s. 198, 8. 203, 10. 258, s.
	أثافروديطس 59, 12.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

أرستوقليس	24, 21.
أرسراطس الثاني القياسي	94, 7.
أرسطبيس s. أرسطيقس	
أرسطرخس	70, 18.
أرسطوس	24, 6.
أرسطوطاليس	15, s. 17, 15. 18, s.
	24, s. 26, s. 27, 18. 28, s. 29, s.
	31, 22. 32, s. 34, s. 38, s. 40, s.
	42, 15. 47, 21. 48, s. 49, s. 50, 20.
	51, s. 53, s. 54, 6. 55, 1. 59, s.
	60, s. 89, 19. 90, s. 95, 12. 97, 10.
	106, s. 107, 17. 123, s. 124, s.
	130, s. 169, 17. 170, s. 172, s.
	185, 13. 197, s. 220, 4. 223, 9.
	226, 1. 232, 20. 245, s. 246, s.
	256, s. 257, s. 258, s. 259, s.
	260, s. 268, 12. 274, 12. 278, s.
	279, s. 280, s. 283, s. 301, s.
	302, s. 303, s. 306, s. 307, 20.
	308, s. 320, s. 321, 2. 336, s.
	356, s. 362, s. 363, 10. 369, s.
	379, 20. 381, 18. 412, 1. 419, 20.
أرسطومانس	32, 17.
أرسطون (أبو افلاطون)	17, 2.
	18, 14. 19, 1.
أرسطون الفيلسوف	59, 16.
أرسطون المنجم	99, 12.
أرسطيفس	25, 14. 70, s.
أرسوايس	374, 7.
أحمد بن موسى	31, 2. 62, 4.
	95, 2. 187, 17. 315, 17. 316, s.
	441, 5. 442, s.
أحمد بن هارون الشرايبي	387, 14.
أحمد بن يوسف المنجم	78, 17.
أحمد بن يونس الحرائي	395, 18.
	436, 14. 437, 1.
أخروسيوس الطبيب	13, 11.
أخريميدس	68, 3.
أخنوخ	2, 4.
إخوان الصفاء	82, 1. 84, 5.
	85, 16. 243, 6.
إدريس	1, 17. 2, s. 3, 4. 4, s.
	5, s. 6, 14. 7, 1. 348, 18.
أذربانوس	96, 2. 97, 13. 126, 21.
	127, 10.
انزيا (Zeus)	22, 4.
أراسيس	60, 8.
أراقليدس	24, 7.
أراقليطوس	20, 6.
أربلس	32, 19. 33, 9.
الأرجاني القاضي	342, 11.
أرخوطس	24, 5. 43, 7.
أردشير	91, s.
أرستيجانس	73, 17.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

إِسْرَائِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ الطَيْفُورِيِّ	أَرْشَمِيدَسُ الْحَكِيمِ الرِّيَاضِيِّ
218, 16.	64, 1.
إِسْرَائِيلُ (أَبُو زَكْرِيَاءَ الطَيْفُورِيِّ)	66, s. 67, s. 73, s. 167, 19.
187, 16.	195, 19. 354, 1.
أَسْطَاثُ	أَرْطَامَنْ
40, 20. 42, 3. 94, 5.	47, 21.
أَسْطَاثُ (بَنُ أَوْرِيْبَاسِيُوسَ)	أَرْطَاخْشَاسْتُ
74, 6.	18, 12.
أَسْطِيَاوُسُ	أَرْشَاوُسُ
24, 4.	203, 10.
أَسْقَلِيْبِيَانَسُ	أَرْقَلِيْسُ
8, s. 9, s. 32, s.	203, 2.
90, 14. 124, 7. 125, 14. 336, 15.	أَرْقَلِيْسُ الشَّاعِرُ
349, 14.	21, 21. 22, 3.
أَسْقَلِيْبِيُوسُ الْحَكِيمُ	أَرْمِيْسُ
3, 17. 4, 22.	2, s.
5, s. 8, 7. 9, s. 10, s. 11, s. 12, s.	أَرْمِيْنَسُ
13, s. 14, s. 72, 9. 90, 16. 100, s.	60, 1. 125, 15.
205, 20.	أَرْيِبَاسِيُوسُ (الْأَسْكَندَرَانِيّ) صَاحِبُ
أَسْقَلِيْبِيُوسُ الْأَوَّلُ	الْكَنَانِيْشُ
90, s. 92, 23. 93, s.	56, 3.
أَسْقَلِيْبِيُوسُ الثَّانِي	أَرْيِبَاسِيُوسُ الْقَوَابِلِيِّ
12, s. 13, 2.	56, 10.
92, 23. 93, s.	أَسْبُوسْتِيُوسُ
أَلْأَسْكَندَرُ الْأَفْرُودِيْسِيّ	24, 2.
35, s.	إِسْحَقُ أَبُو يَاحْيَى
36, s. 37, s. 38, 10. 40, s. 41, s.	359, 16.
54, 1. 72, 11. 126, 7. 279, 22.	إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الْمُصْعَبِيِّ
323, s. 362, 11.	441, s.
أَلْأَسْكَندَرُ بْنُ فِيلْتَسَ الْمَاقْدُونِيّ	إِسْحَقُ بْنُ الْحُسَيْنِ
17, s. 26, s. 29, s. 32, s. 48, 18.	174, 14.
54, 2. 90, 12. 95, 19. 96, s. 99, 2.	إِسْحَقُ بْنُ حُنَيْنِ بْنِ إِسْحَقَ أَبُو
123, 2. 125, 20. 126, 16. 173, 12.	يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي زَيْدِ الْعِبَادِيّ
337, 2. 349, s. 352, 7. 353, s.	17, 16. 34, s. 35, 1. 36, s. 37, s.
363, 21.	40, 17. 41, s. 42, s. 54, 16. 64, 4.
	71, 19. 80, 1. 92, 9. 94, 3. 98, 4.
	116, 16. 119, s. 126, s. 127, s.
	131, s. 132, 2. 169, 16. 172, 1.
	إِسْحَقُ وَالِدُ حُنَيْنِ
	174, 6.

أسماء الأشخاص

10, s. 12, s. 13, 1.	افلاطون	55, 2.	الاسكندروس الطبيب
15, 6. 17, 1. 18, s. 19, s. 20, 1.		203, 2.	أسلاؤس
21, s. 22, s. 23, s. 24, s. 25, 2.		118, 10.	إسماعيل بن بلبل
26, s. 27, s. 28, 1. 32, s. 43, 15.		414, 1.	إسماعيل الزاهد
45, 21. 50, 20. 51, 3. 70, 13. 89, 3.			إسماعيل بن محمد بن سعد بن
120, 7. 128, 2. 130, 11. 131, 17.		162, 3.	أبى وقاص
182, 12. 195, 14. 199, 6. 206, 4.		203, 10.	أسيدوس
260, s. 265, 8. 268, s. 278, s.		18, 3.	أسين
280, s. 304, 1. 337, 3. 369, 19.		412, 18.	اشتاف
55, 2.	افلاطون صاحب الكى	367, 3.	الأشعث بن فيس
92, 23.		35, 3.	اصطفن الاسكندراني
60, 14. 91, s. 92, 1.	افليمون	71, 19. 356, 17.	
26, 2.	افيجورس	68, 6.	اصطفن البابلي
56, 13.	أقرن	35, 19. 74, 7.	اصطفن بن بسيل
18, s.	اقريطس	130, s. 131, 2. 132, 2. 171, 10.	
200, s. 201, s.	اقريطون	56, 7.	اصطفن الحراني
204, s. 205, s. 206, 1.		18, 7.	اطليطفرس
55, 6.	اقريطون المعروف بالمزين	367, 6.	أعشى بن قيس
19, s.	اقسانتس	2, s.	أغثانيمون المصري
24, 3.	اقسنوقراطيس	42, 16. 48, 7.	اغلس
24, 1.	اقسوثيرا	9, 20. 125, 15.	اغلوغن الفيلسوف
68, 17. 69, 13. 321, 9.	أقطيمن	100, 15.	اغنوسوهوس
61, s. 62, 13. 63, s.	أقليدس	32, 3.	افسطيا
64, s. 65, s. 68, s. 72, 18. 73, s.		187, 17. 188, 15. 189, s.	الآفشين
79, 17. 100, 2. 108, 1. 115, 12.		80, 17. 238, 4.	الأفضل الوزير
119, 20. 164, 6. 167, s. 168, s.			
206, s. 219, s. 234, 13. 254, 10.			
263, 7. 284, 9. 293, 12. 312, s.			

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

48, s.	أندرونيقس	339, s. 353, 20. 371, s. 380, s.
95, 16.	أندرياسيوس	404, 18. 411, s. 414, 10. 421, 21.
378, 16.	الأنطاكيّ الفيلسوف	422, s. 442, s. 443, s.
	أنطيميوس	18, s.
97, 13.	أنطونيس	40, 19. 41, s.
126, 21. 127, s.	أنطونينوس	23, 21.
32, 17. 33, 7.	أنطيبطرس	35, 4. 164, 17. 187, 13.
71, s.	أنقيلائوس الاسكندريّ	65, 21.
72, 1. 359, s.		252, 15.
60, 11.	أنكساغورس	203, s.
22, 11.	أنناقرس	33, 20.
2, 12. 104, 12. 235, 15.	أنوش	24, s.
80, 10. 324, s.	أهزن القسّ	35, s.
24, 7.	أواغن	69, s.
18, s.	أوثونيمس	3, 18. 7, s.
18, s.	أوثوفر	35, s. 37, s. 256, 15.
17, 17.	الأوخس	أُمَيّة المغربيّ أبو الصلت s. أبو
44, s. 59, 18.	أوليمس	الصلت أُمَيّة
74, s.	أوريباسيوس	الأمين الخليفة
2, s.	أورين	101, 1. 141, s.
73, s. 98, s.	أوطوقيوس	142, 14. 143, s. 144, s. 380, 13.
73, s.	أوطولوقس	67, 21.
61, 22.	أوطيقيس	257, s. 274, 11.
96, s.	أوغسطس	305, 13.
28, s.	أوفارس	71, 1.
		72, 10. 324, 10.
		أندروماخس

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

296, 7.	البَحْتَرَى	34, 4.	أولمبيوس
192, 3. 193, 7. 195, 8.	بحكم		أوليپتراؤس الطرسوسى طبيب
84, 21. 87, 18.	البخارى بن العباس	55, 14.	
93, 18. 96, 8. 322, 7.	بُخْتُ نُصْر	19, 8.	أوموطى
	بختيشوع بن جبرئيل بن	48, 5.	أوميرس الشاعر اليونانى
102, 1. 103, 8. 104, 8.	بختيشوع	67, 10. 68, 2. 70, 8. 174, 16. 203, 10.	
142, 8. 143, 19. 235, 13. 434, 6.		60, 4.	أيامليخس
	بختيشوع بن جورجيس بن		ايبرخس 8. ابرخس
	بختيشوع الجنديسابورى أبو	261, 7.	الأيذغر
100, 16. 101, 8.	جبرئيل	64, 9. 73, 13. 442, 12.	اير (.)
132, 20. 134, 8. 139, 4. 146, 9.		3, 8.	ايلأوس
147, 6. 158, 8. 160, 9. 434, 6.		6, 18.	ايهحل
104, 13.	بختيشوع بن يحيى	325, 8.	أيوب بن الحكم البصرى
257, 7.	بخيوس	179, 8.	أيوب (متطبب عبد الله)
77, 14.	بدر (غلام المعتضد)	178, 6.	أيوب (نجم الدين)
283, 16.	البديهى		ب
72, 8.	براق الحكيم		
143, 8.	البرامكة		
90, 6.	برانيوس	188, 16.	بابك
98, 16.	برقطوس الاسكندرى		بازروغيا هندى رومى جيلى
	برقلس ديدوخس الافلاطونى	100, 2.	
24, 4. 89, 2. 275, 5. 356, 6.		99, 13.	بازينوس رومى
12, 8. 92, 23.	برمانيدس	17, 22.	بالجنس
62, 14.	برنيقس	97, 2. 98, 10. 153, 10.	البتانى
261, 5.	بزرجمهر	280, 12. 326, 16.	

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

275, 20. 303, 21. 305, 22. 322, 10.	بسيل	39, 7.
340, 15. 342, 12. 372, 9. 379, 21.	بسيلوخس	3, 18. 7, 6.
383, 4. 386, 11.	بشتاسف الملك	18, 13.
94, 2. بقراط بن ثاسلوس	بشر اليهودي	362, 10.
94, 2. بقراط بن دارقن	انبصري المعلم للخصي	360, 18.
100, 15. بقراط الأول	البطالسة	26, 20. 90, 2. 95, 18.
100, s. بقراط الثاني		96, s. 99, s.
100, s. بقراط الثالث	البطالمة	26, 20. 95, 18.
100, 12. بقراط الرابع	بطلميوس بدلس	99, 1. 259, 2.
100, 6. البقراطون	بطلميوس الغريب	32, s. 42, 18.
94, s. بلانيوس		48, 7. 89, 17. 336, 10.
275, 13. البلخي	بطلميوس القلوني	58, 12. 69, s.
65, s. 316, 10. بليمنوس		73, s. 78, s. 95, 14. 96, 18. 97, s.
99, 16. بنس الرومي		98, 6. 99, s. 100, 1. 108, s. 117, 17.
285, 7. 359, 15. 395, 12. بنو أمية		118, 2. 120, s. 164, 1. 168, 11.
104, 14. بنو بختيشوع		187, 13. 218, 7. 254, 12. 260, s.
281, 6. بنو الزيات		271, s. 280, 18. 281, s. 321, s.
216, 16. 221, 15. بنو العباس		369, 13. 372, 4. 424, 23. 440, 15.
262, 11. 285, 7. 334, 10. 340, 7.	بطلميوس لاغوس	444, 6.
439, 2.	بطلوماؤس فيلانلغوس	32, 15.
227, 12. 291, 7. بنو مازة	البقارطة	355, s.
بنو المنجم s. بنو موسى بن شاكر		120, 4.
30, 21. بنو موسى بن شاكر	بقراط بن إيراقليس	9, s. 10, 17.
61, 18. 62, s. 168, 10. 173, s.		11, 17. 12, s. 13, s. 55, 7. 60, s.
315, s. 316, s. 441, 1. 442, 2.		90, 10. 91, s. 92, s. 93, s. 94, s.
368, 7. 380, 14. بنو هاشم		118, s. 123, s. 125, 13. 130, s.
		131, s. 171, 13. 183, 9. 272, 14.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

350, s. **توزون**
توفيق بن محمد بن الحسين بن
عبد الله بن محمد أبو محمد
105, s.

131, 16. **توما**
24, s. **تيانثالس**
105, s. 255, 14. **تيانوق**
317, 6.

تينكلوش البابلي
104, 19. 292, 22.

ث

ثابت بن إبراهيم بن زهران الحراني
111, 11. 112, s. **أبو الحسن**
115, s.

ثابت بن سنار بن ثابت بن
قرة أبو الحسن
76, 19. 104, s.
109, 18. 110, s. 111, 9. 120, s.
121, 20. 235, 15. 395, 19.

ثابت بن قرة
30, 22. 36, 2.
39, 10. 59, 15. 62, s. 64, s. 65, 13.
78, 10. 98, s. 100, s. 115, 7. 116, s.
119, s. 120, s. 121, s. 122, s.
131, s. 169, 11. 246, s. 397, 12.

ثاخن
34, 4.
108, 1. **ثانوسيروس**

323, 10. **بنيامين**
بهاء الدولة بن عضد الدولة
203, 9. 402, 17. 408, 5.

209, 10. **البهلوان**
93, s. **بهمن بن أردشير**
بولس حكيم يوناني طبيعى
95, s. 171, 20.

22, s. **بوليدس**
75, 17. 76, 6. 230, 4. **البويهيون**
396, 12. 397, 7. 402, s. 403, 1.
407, 15. 408, s. 440, 2.

البيروتي s. **أبو الريحان البيروني**

ت

213, s. **تاج الدين رشيق**
420, 23. 421, s. **تاج الملك**
425, 6. **تاش قرأش**
203, 15. **تراؤس**
412, s. **تكين**
تلميذ سنار s. **أبو الحسين بن**
كشكرايا
التميمي المقدسي محمد بن أحمد
105, 15. **بن سعيد**
106, 13. 169, s. 320, 12.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

ج	ثاذورن	108, 15.
	ثاسلوس	94, 1.
	ثالطلطس	18, 4.
جابر بن حيان الصوفى الكوفى	ثاليس الملقى	26, 10. 33, 21.
160, 15. 161, 2. 185, 2.		50, 1. 107, 7. 259, 19.
274, s. 438, 10.	ثامسطيوس	35, 5. 36, s. 37, 9.
71, 19.		38, 5. 39, s. 40, 2. 41, s. 42, s.
9, s. 10, 18.	جالينوس	107, 15. 172, 3. 174, 2. 245, 9.
11, 15. 12, s. 13, s. 14, 9. 35, 19.		300, 6. 323, s. 356, 15.
54, s. 55, s. 65, 22. 71, s. 73, s.	ثاؤفرسطس	32, s. 33, s. 35, 5.
74, 4. 91, 5. 92, s. 93, s. 94, s.		36, 1. 106, 16. 164, 18.
95, s. 107, 18. 116, 20. 118, s.	ثاؤرن	17, 19. 18, s. 35, 6.
119, 5. 122, 13. 123, s. 124, s.		268, 5.
125, s. 126, s. 127, s. 128, s.	ثاؤرن الاسكندراني المصرى	
132, s. 135, 21. 136, s. 137, s.		108, 4. 118, 19. 170, 9.
138, s. 139, s. 140, s. 169, 17.	ثراسابولوس	131, 9.
171, s. 174, 5. 175, 2. 183, 12.		367, 17.
185, s. 210, 3. 223, 9. 225, 22.	ثور	
226, 2. 256, 15. 262, 2. 272, 13.	ثوسيوس الشاعر اليونانى :	
273, 17. 274, s. 275, s. 279, 15.		109, 7. 8.
301, 19. 302, s. 310, s. 311, s.	ثوفيل بن ثوما	109, 14.
312, 2. 316, 11. 319, 10. 322, 11.		36, 5.
340, 15. 356, s. 382, s. 383, 4.	ثيانورس	
386, 11. 390, 22. 399, 5. 444, 7.	ثيسفاس	109, 1. 253, 13.
الجبائى & أبو هاشم الجبائى		108, 11.
جبرئيل بن بختيشوع بن	ثيونوفروس	
جورجيس بن بختيشوع		
101, 3. 132, 17. 134, s. 135, s.		
136, s. 137, s. 138, 11. 139, 4.		
140, s. 141, s. 142, s. 143, 22.		

أسماء الأشخاص

جورجيس بن باختيشوع أبو باختيشوع 101, 5. 134, 1. 139, 4. 158, 4. 159, s. 160, s. 196, s. 247, 16. 248, s.	144, s. 145, s. 147, s. 174, 21. 175, s. 196, 16. 215, s. 329, s. 382, s. 383, s. 385, s.
جورجيس اليبودي الجوهري 64, s. 6, 13.	جبرئيل درستاناد 133, 20. جبرئيل بن عبيد الله بن باختيشوع بن جبرئيل 146, 11. 147, s. 148, 21. 149, s. 150, 10. 151, s.
ح	جبرئيل الكحال الماموني 152, 1. جرشون 146, 13. جيرير الطبيب 274, 10. جعفر القطاع المدعو بالسديد البغدادي 157, 1. جعفر بن محمد بن عمر أبو معشر البلخي s. أبو معشر البلخي جعفر بن المكتفي بالله أبو الفصل 154, 12. 155, 1. 156, s. 281, s. 437, s. جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك 134, s. 143, 12. 215, s. 216, s. 242, 1. جنار 325, s. جندا 133, s. جورجيس الفيلسوف الأنطاكي 157, 1.
الحارث المنجم 163, 1. الحارث بن أسد المحاسبي 160, 19. الحارث الأكبر 367, 16. الحارث الخراساني أبو حفص 64, 16. الحارث بن كعدة بن عمرو بن علاج الثقفي 161, 5. 162, s. الحاكم صاحب مصر 166, s. 167, s. 178, s. 230, 17. 438, s. حام 11, 19. 90, 17. حبش الحاسب المروزي 119, 4. 170, 4. 266, 16. 286, s. حبيش بن الحسن الأعسم 30, 22. 95, 5. 116, 13. 128, 19. 129, s. 130, s. 131, s. 132, 1. 173, 15. 177, s.	

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

الحسن بن محمد بن أبي نعيم	42, 11. 98, 3.	الحجاج بن مطر
أبو علي الطبيب 169, 1.	105, 5.	الحجاج بن يوسف
الحسن بن مصباح المنجم 163, 19.	108, 8. 255, 15.	
الحسن بن موسى 31, 2. 315, 18.		الحجاج بن يوسف بن مطر الكوفي
316, 9. 441, 5. 442, 12. 443, 8.	64, 3.	
الحسن بن هاني أبو نواس	88, 7.	الجريري (غلام ابن طرارة)
325, 8.		الحسن بن الأمير أبي علي بن
177, 17.	168, 16.	نظام الملك
حسنون		الحسن بن أحمد بن يعقوب أبو
حسنويه 376, 10.		محمد الهمداني 163, 4. 17.
الحسين الخادم 152, 8.		الحسن بن الحسن بن الهيثم أبو
الحسين بن إسحق بن إبراهيم بن	65, 5. 165, 10. 167, 9.	علي
يزيد الكاتب ويعرف بابن	229, 11. 444, 14.	
كرنيب s. ابن كرنيب		الحسن بن الحبيب 165, 5.
الحسين بن عبد الله 208, 5.		الحسن بن رافع الكاتب 334, 8.
الحسين بن محمد بن حميد المعروف		الحسن بن سهل بن نوبخت
بابن الآملي s. محمد بن الحسين	141, 8. 163, 2. 165, 1. 196, 4.	
بن حميد		الحسن بن سوار بن بابا بن بهرام
الحسين بن مخلد 103, 21. 104, 1.		أبو الخير المعروف بابن الخمار
الحقير النافع 178, 8.	164, 7.	
الحكم 178, 10. 179, 8. 180, 1.		الحسن بن الصباح 59, 5.
404, 15.		الحسن بن عبيد الله بن سليمان
الحكيمي 381, 15.		بن وهب 164, 3.
الحمد 237, 6.		الحسن بن عبيد الله بن طنج
حمدون 104, 2.	106, 4.	
الحبوس 169, 15.		

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

171, ٦.	الحليل بن أحمد	حنين بن إسحق أبو زيد	14, ٥. 17, 20. 25, 4. 30, 22. 35, ٨.
2, 4. 6, 14.	خنوخ النبي	36, ٥. 38, 14. 40, ٨. 41, ٥. 42, ٨.	71, 14. 74, ٨. 94, ٨. 95, ٨. 98, 7.
348, 17.		99, 7. 128, ٨. 129, ٨. 130, ٨.	131, ٨. 132, 4. 171, 1. 172, ٨.
170, ٨. 266, 16.	الخوارزمي	173, ٥. 174, ٨. 175, ٨. 176, ٨.	177, ٨. 207, 14. 218, 15. 234, 20.
267, 1. 270, 21. 284, 1٣. 286, 1.		247, ٨. 262, 4. 274, 4. 309, 22.	310, ٨. 311, ٨. 312, 2. 313, 12.
288, ٨. 326, 16. 358, 4.		314, ٥. 379, 21.	
101, ٩. 291, 1. 431, 1.	الخيزران	حتى بن يقطين	418, 1٣. 421, ٩.
د		خ	
26, 17. 91, ٥.	دارا ملك الفرس	الخاتون	346, 10.
136, ٨.		الخاقاني المنجم	181, 2.
94, 1.	دارقن بن بقراط الثاني	خالد بن صفوان بن الأهتم	389, ٨. 390, 1.
100, 11.		التميمي	خالد بن عبد الملك المرواني
363, 13.	الدارمي	خالد بن يزيد بن معاوية	219, 13. 242, 14.
391, 12.	دانيال بن الطيفوري	الخاندني	339, 13.
172, ٨.	داود بن حنين	خرميدس	18, ٨.
329, ٣.	داود بن سرافيمون	خنسرو شاه ملك الديلم	149, 20.
384, ٨. 431, ٨.	داود الطيبي المدعو النجيب	خقراطيس	199, ٨. 206, 3.
291, ٨.	داود بن علي بن خلف الاصفهاني		
233, ٥.			
181, 1٥.	داود المنجم		
15, 14.	داود النبي		

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

<p style="text-align: center;">ر</p> <p>الرازي 35, 15. 36, 2. 231, 11. 260, 7. 271, 13. 272, s. 273, s. 280, 1.</p> <p>الرازي 109, 20. 192, s. 279, 2. 323, 4.</p> <p>الراوندي 279, 16.</p> <p>ربن الطبري 187, 3.</p> <p>الربيع 158, 9. 159, s. 248, s. 431, s.</p> <p>رحمويه 376, 11.</p> <p>رزق الله المنجم 186, 6.</p> <p>رسالة الصقليه 384, s. 387, 19.</p> <p>الرشيد الخليفه 100, 18. 101, s.</p> <p>132, 19. 134, s. 135, s. 136, 17. 137, s. 140, s. 143, s. 156, 14. 215, s. 216, s. 217, s. 219, 1. 249, s. 255, 4. 367, s. 380, s. 383, s. 432, s. 433, s. 434, s.</p> <p>الرضا 222, s.</p> <p>الرضي ابو الحسن الموسوي الشريف 76, 11.</p> <p>رضوان بن تئش 330, 15.</p> <p>رشم المصري 186, 1.</p> <p>روفس 185, 9.</p> <p>روغيل 323, 10.</p>	<p>دقلطيانوس القبطي 89, 6. 356, 12.</p> <p>الدمشقي s. أبو عثمان بن يعقوب 383, 15. 384, 6.</p> <p>دهشتكي 181, 7.</p> <p>دياقريطيس 94, 7.</p> <p>ديسقوريدس الأول 24, 8.</p> <p>ديمطريوس 181, 9. 10.</p> <p>ديمقراطيس 288, s.</p>
	<p style="text-align: center;">ن</p> <p>نروثيوس 184, 3.</p> <p>نرونيدس 18, s.</p> <p>نو النون بن ابراهيم الأحميمي 185, 1.</p> <p>نومقراطيس 182, 2.</p> <p>نياسقوريدوس الغين زربي 183, 7.</p> <p>نيسوريذس الكحال 184, 15.</p> <p>نيوجانس 25, 17. 182, 9. 183, 6.</p> <p>نيوسقوريدس 226, 2.</p> <p>نيوطاليس 32, 13.</p> <p>نيوفنطس 184, 11.</p> <p>نيون 20, 18. 22, s. 23, s. 24, s.</p> <p>نيونوسيوس 20, 9. 21, s.</p> <p>22, s. 23, s. 24, 17.</p>

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

431, 7.	سرافيون	ز	
158, s. 175, s.	سرجيس		
161, 18. 162, s.	سعد		
105, 18.	سعيد الطبيب	143, 5.	زبيدة أم جعفر
100, 17.	السقاج أبو العباس	18, 18.	زرادشت
101, 5.	..	172, s. 187, 15.	زكرياء الطيفوري
327, 7.	سفيان الثوري	188, s. 189, 11. 196, 10. 391, 12.	
15, 6. 17, s. 19, s.	سقراط	355, s.	زميرة
20, s. 21, 5. 26, s. 50, 19. 51, 4.		332, 18.	زنكى
182, 7. 197, 18. 198, s. 199, s.		3, s.	زوس
200, 11. 201, s. 204, s. 205, 19.		161, s.	زياد بن أبيه
206, s. 260, s. 342, 12. 374, s.		62, 17.	زيد بن رفاعة
13, 11.	سقراطون	337, 7.	زيد بن رومان الأندلسي
سلامة بن رجول أبو الخير اليهودي		249, s.	زيدان القهرمان
157, s. 158, 1. 209, 15. 18. 210, 14.			
411, s.	سلطان الدولة		
97, 22.	سلم صاحب بيت الحكمة	س	
207, s.	سلمويه بن بنان		
208, s. 376, 11. 385, s.			
سليمان بن حسان s. ابن جلعجل		133, s.	سابور بن أردشير
13, 12. 258 s.	سليمان بن داود	422, 5.	سابور خواست
57, 4.	سمرة بن جندب	196, 7. 207, 3.	سابور بن سهل
297, 14.	سمعان	159, 9.	سالم (خادم المنصور)
197, 12.	سمليس	11, 19. 90, 17.	سام
السموئل بن يهوذا المغربي		94, 4.	ساورى
209, 1.		412, 16.	ست شرف
		213, 5.	ست نسيم

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

195, 1.	السَّيِّدَةُ	161, s. 367, 9.	سَيِّدَةُ
273, 15.	سيس المناني	104, 15.	سنان بن ثابت بن قُرَّة
31, 19. 250, s.	سيف الدولة	117, 6. 190, 11. 191, s. 192, s.	
279, s. 364, 14. 403, 9. 429, s.		193, s. 194, s. 195, s. 250, 9	
202, s.	سيماس	397, 6.	
34, 2.	سيمس	190, s.	سنان بن الفتح
		35, 6. 41, 10. 94, 6.	ستبليقيوس
		206, 6.	
	ش	346, 10.	سَجَر.
181, 14.	شابور	263, 16.	سحاريب
242, 6.	شانان بن بحر	64, 19.	سِنْد بن عليّ المتجم
274, 10.	الشَّامِيُّ	120, 6. 154, s. 206, 12. 219, 13.	
354, 6.	شاواري	242, 15. 316, 14.	
148, s.	شجاعية	سَهْل بن بِشْر بن حبيب أبو عثمان	
230, 15. 240, 17. 292, 19.	الشافعي	196, 1.	
شجاع بن أسلم الحاسب أبو كامل		سَهْل بن سابور بن سَهْل المعروف	
211, 2. 233, 17.		بالكوسج	
427, 4.	شرف الدولة العسقلاني	سهل بن عبد الله التُّسْتَرِي	
شرف الدولة بن عضد الدولة		160, 20.	
75, 12. 79, 7. 351, 7. 352, 4.		275, s.	سَهْل البلخي
426, s.	شرف الطوسي	98, 7.	سوري تلميذ بطلميوس
211, 6.	شكج المتجم الأعمى	42, 6. 197, 15.	سوريانوس
212, s.		133, 21.	السوفسطائي
419, s. 420, s.	شمس الدولة	18, s. 19, 1.	سولن
421, 6.		97, 11.	سيمويه البصري

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

صمصام الدولة بن عضد الدولة	42, 5. 131, 6.	شملى
82, 14. 235, 9. 283, 11. 351, 7.	290, 11.	الشهاب السهروردى
13, 13. صوريذس	241, 5.	الشهاب الطوسى
	2, 12.	الشهرستانى
	76, 10.	الشونيزية
ض	2, 8.	شيث
104, 21. الضحك		ص
	8, 17.	صاب بن إدريس
ط	423, 4.	الصابى
	423, 4.	الصاحب
127, 14. طاباريوس		صاحب الملاحم s. المكفوف
350, 1. طاطى	111, 4.	صدقة الحداد العفيف
طاهر بن الحسين أبو الطيب	162, 2.	صدقة المروزى
329, s. 330, s.		صاعد بن الحسن الأندلسى
196, 4. طاهر بن الحسين الأعور	272, 2. 280, 14. 282, 12.	
110, s. الطبرى أبو جعفر		صاعد بن هبة الله بن المؤمل أبو
361, 15.	214, 12.	الحسين
2, s. طرميس		صاعد بن يحيى بن هبة الله
126, 17. 127, s. طريانوس	212, 12. 213, 11.	أبو الكرم
265, 1. الطهرانى الرازى	215, 1.	صالح بن بهلة الهندى
218, 2. طوريس	216, s. 217, s.	
129, 5. طوثرن		صالح بن شيخ بن عميرة بن حيان
321, 18. طوماطياوس الملك	388, 23.	بن سراقاة الأسدى
218, 17. طيفور مولى الخيزران	389, 16. 390.	

أسماء الأشخاص

عبد الله الأمير 359, 17.	الطيفوري عبد الله 218, 14.
عبد الله بن أماجور 220, 16.	219, s. 388, 21. 390, 18. 391, s.
عبد الله بن بابي 421, 16.	431, 6.
عبد الله بن الحسن الصيّدناني 221, 4.	طيمائوس 383, 19.
عبد الله بن السري 359, 9.	طيمارخس 32, 18.
عبد الله بن سهل بن نوبخت 221, 10. 222, 14.	طيمالاؤس 24, 6.
عبد الله بن شاعر بن أبي المطهر 224, 1.	طيمائوس 18, s. 131, 17. 275, 6.
المعداني 224, 1.	طيمائوس الفلستيني 94, 7.
عبد الله بن طاهر 179, 8.	طيموخارس 218, 5.
عبد الله بن الطيب 8. أبو الفرج	طينقروس البابلي 218, 10.
عبد الله بن الطيب	
عبد الله الطيفوري 8. الطيفوري	
عبد الله بن العارض الشيرازي أبو الفصل 283, 11.	طاهر 393, 8.
عبد الله بن علي المعروف بالدنداني 221, 7.	
أبو علي 221, 7.	
عبد الله بن مسرور 220, 10.	ع
عبد الله بن المقفع 220, 1.	العباس بن سعيد الجوهري 219, 8.
عبد الباقي 393, 18.	242, 16.
عبد الحميد بن واسع أبو الفصل 230, 7.	العباس بن علي بن المهدي 433, 16.
المعروف بابن ترك 230, 7.	العباسة بنت المهدي 143, 6.
عبد الرحمن بن أبي بكر 162, 11.	217, 19.
	العباسيون 364, 10. 404, 9.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

عبد المؤمن بن علي الكومّي	عبد الرحمن بن إسماعيل بن بدر
317, 18.	المعروف بالاقليدسي الأندلسي
عبد الودود	225, 13.
228, 6.	عبد الرحمن بن عبد الكريم
عبد يشوع الجاثليق	السرخسي
112, 21.	227, 6.
عبد يشوع بن نصر	عبد الرحمن بن عمر بن محمد
431, 11.	بن سهل الصوفي أبو الحسين
عبدوس بن زيد	الرازي
251, 4.	226, 12. 227, 2.
عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر	عبد الرحمن بن محمد بن عبد
110, 10.	الكريم بن يحيى بن واثد
عبيد الله بن بختيشوع	اللاخمي
104, 8.	225, 20.
146, 8. 322, 15.	عبد الرحمن الناصر
عبيد الله التيمي البكري	359, 8.
المعروف بابن المارستانيّة	عبد الرحمن المستظهر بالله بن
229, 8.	هشام
عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد	232, 16. 364, 13.
الله بن بختيشوع	عبد الرحمن بن يونس
126, 8.	230, 14.
127, 8. 356, 14.	عبد الرحيم بن علي البيساني
عبيد الله بن الحسن أبو القاسم	318, 15. 319, 18.
المعروف بـغلام زحل	عبد الرحيم بن علي بن المرزبان
224, 5.	أبو أحمد المرزباني
225, 5.	230, 1.
عبد الدين أبو نصر محمد بن	عبد الرشيد بن محمود
الامام الناصر لدين الله أبو	404, 5.
العبّاس أحمد	عبد السلام بن عبد القادر بن
289, 14.	أبي صالح الجيلي المدعو بالركن
عدي بن زيد	228, 12. 229, 8.
173, 1.	عبد الصمد بن علي
عز الدولة بختيار	179, 8.
76, 8. 111, 17.	عبد المسيح بن ناعمة
112, 8. 264, 5. 402, 8.	39, 8.

أسماء الأشخاص

القفطى الخطيب أمين الدين
أبو الحسن 66, 11.
على بن أحمد بن سعيد بن حزم
بن غالب بن صالح أبو محمد
232, 10. 233, 7.
على بن أحمد بن على أبو
الحسن المعروف بابن الهبل
238, 14.
على بن أحمد بن على بن محمد
بن نواس القنا الواسطى أبو
الحسن 240, 10.
على بن أحمد العمرانى 64, 7.
233, 13.
على بن إسماعيل أبو الحسن الجوهري
المعروف بالركاب سالار
236, 12.
على الطبيب الإفريقى 237, 5.
على بن أماجور 231, 3.
على بن الحسن أبو القاسم العلوى
المعروف بابن الأعلم 235, 3.
على بن الحسين المسعودى أبو
الحسن 123, 1.
على بن الراهبة 104, 11. 235, 13.
على بن زين الطبرى أبو الحسن
187, 6. 231, 7.

العزیز بن المعز العلوى 106, 8.
150, 18. 267, 20. 268, 3. 285, 8.
331, 8. 334, 8. 410, 7.
عصدة الدولة 75, 20. 76, 8. 112, 8.
113, 8. 148, 8. 149, 8. 155, 8.
195, 15. 226, 8. 227, 3. 232, 4.
234, 6. 235, 8. 282, 19. 283, 2.
288, 19. 331, 16. 332, 1. 337, 8.
338, 8. 402, 8. 403, 8. 407, 7.
429, 11. 436, 3. 438, 8. 440, 18.
عطارد بن محمد 251, 1.
علاء الدولة 293, 5. 418, 10.
420, 8. 421, 8. 422, 8. 425, 8.
علوى الدينى 251, 12. 253, 6.
العلويون 166, 1. 318, 8. 401, 2.
409, 18. 421, 7.
على بن إبراهيم بن بكش أبو
الحسن 235, 17. 236, 8.
على بن أبى طالب 82, 10.
221, 13. 222, 9.
على بن أحمد الأنطاكى أبو
القاسم المجتبى 234, 4.
على بن أحمد الجرجانى الوزير
أبو القاسم 440, 9.
على بن أحمد بن جعفر بن عبد
الباقي الأبانى العثمانى الأموى

أسماء الأشخاص

عمر بن أحمد بن خلدون أبو مسلم الحَضْرَمِيّ 243, 11.	علي بن رِضْوَان بن علي بن جعفر s. ابن رضوان 234, 18.
عمر بن الحضر بن اللش بن درمش التركيّ أبو حفص 290, 3.	علي الرقيّ 232, 1.
عمر بن الخطاب 355, 8.	علي بن عبد الله بن أماجور 234, 1.
عمر الحيام 243, 16.	علي بن عبد الرحمن بن يونس بن عبد الأعلى 230, 12.
عمر بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي الكرمانيّ أبو الحكم 243, 1.	علي بن علي بن أبي علي السيف الأمديّ 240, 15. 241, 12.
عمر بن عبد العزيز 324, s.	علي بن عيسى بن الجراح 144, 1. 193, 18. 194, 5. 195, 9.
عمر بن الفرخان أبو حفص الطبريّ 98, 9. 184, 10. 241, 19. 242, s.	409, 16.
عمر بن محمد بن خالد بن عبد الملك المروالرونيّ 242, 12.	علي بن المأمون 417, 2.
عمر بن يونس 395, 18.	علي بن النصر المعروف بالأديب أبو الحسن 237, 10.
عميرة بن حيان 389, s.	علي بن هرون الزنجانيّ أبو الحسن 83, 16.
عمرو بن العاص 349, 10. 354, s.	غلي بن وهسودان صاحب طبرستان 272, 10.
355, s.	علي بن يحيى الملقب أبو الحسن 117, 19. 129, 1. 132, 2.
عمرو بن الفتح 261, 15.	علي بن يقظان السبتيّ 239, 17.
عناز 419, 11.	
عيسى (النبيّ) 86, 17.	
عيسى الطبيب المعروف بسوسة 249, 1.	
عيسى بن أسيد النصرانيّ 116, 12. 246, 9.	

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

عيسى بن يحيى بن إبراهيم السرياني 74, s. 94, s. 95, s. 128, 19. 131, s. 247, 11.	عيسى أبو قریش 101, 19.
عيسى بن يوسف المعروف بابن العطارة 250, 6.	عيسى بن جعفر 143, s. 432, s. 433, s.
	عيسى بن الحكم 179, s. 180, s. 196, 10. 249, 7. 250, 1. 404, 9. 432, 1.
	عيسى بن زُرْعَة المنطقي 245, 13. 246, 7.
	عيسى بن شُهْلَافَا 158, s. 159, s. 160, s. 248, 6.
	عيسى بن صهاربخت 247, 14. 248, s.
	عيسى الصيدلاني أبو قریش s. أبو قریش
	عيسى بن علي 247, 7.
	عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو القاسم 39, 17. 244, 17.
	عيسى بن قسطنطين أبو موسى 247, 1.
	عيسى بن ماسرجيس 247, 4.
	عيسى بن ماسة 246, 13.
	عيسى بن موسى 105, 6. 255, s. 317, s.
	عيسى النفيسي 250, 11.
غ	
غراب الخطيب النصلي 109, s. 253, 9.	
غرس النعمة محمد بن هلال 110, 22. 156, s. 211, 10. 398, 16.	
غرياس 89, 12.	
الغزالي 293, 3.	
غسان بن عباد 74, s.	
غلام زحل s. عميد الله بن الحسن أبو القاسم	
غلقون 18, s.	
الغوثنانيون 2, s.	
غورجياس 18, 3.	
غورس 12, s. 92, 23. 94, 5.	
الغيث 293, 9.	
غَيْلَانُ 293, 1.	

أسماء الأشخاص

110, s.	الفرغانتي	ف	
35, s. 39, 6. 42, s.	فرغوريوس	فانن	18, 4. 199, s. 200, 5.
220, 6. 256, 13. 274, 12. 279, 14.		الفارابي أبو نصر محمد بن محمد	
312, 15. 323, 19.		25, 4. 35, 13. 36, s. 37, s. 51, 16.	
18, 6.	فرمانيدس	53, 2. 277, s. 278, 21. 279, 2.	
74, 10.	فزارون	291, 6. 361, 11.	
	الفزاري s. محمد بن إبراهيم		
267, s.	الفساسيري	93, s.	فارخس
	الفصل بن بولس النصراني أبو سعد	18, s.	فاريقطيوني
353, 14.		143, 6.	فاطمة
64, 9.	الفصل بن حاتم النيريزي	262, 6.	فافليس الأمدي
97, 1. 98, s. 254, 6.		261, 1.	فالميس المصري
140, s. 141, s.	الفصل بن الربيع		الفتح بن خاقان، الغرناطي
143, 7.		187, 16. 218, 17. 406, 16.	
	الفصل بن سهل نو الرئاستين		الفتح بن نجبة الأضرلابي
140, 9. 222, s. 233 s. 242, s.		256, 2.	
331, 12.	الفصل بن صالح أبو الفتوح		فخر الدين بن خطيب الرّي
	الفصل بن علي بن أحمد أبو	241, 17.	
233, 6.	رافع	290, 6.	فخر الدين بن المشهدي
	الفصل بن الفرات المعروف بابن	18, 6.	فدرس
323, 6.	حرابه		فرات بن شحناثا اليهودي
	الفصل بن محمد بن عبد الجيد بن	105, 6. 255, 12. 256, 1. 317, 5.	
254, 13.	واسع أبو برزة الجيلي		فرخان شاه بن نصير بن فرخان شاه
	الفصل بن توبخت أبو سيل	256, 8.	
255, 1.		404, 4.	فرخزاد بن مسعود

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

20, 18.	فيلولاؤس	143, 12.	الفصل بن يحيى
18, 2.	الفيناذس	297, 3.	فَطْرُس رَئِيسَ الْخَوَارِيزْمِيِّينَ
		259, 8.	فَطُونُ الْعَدَدِيِّ
		18, 20.	فلساخروس
		257, 10. 275, 6.	فلوطرخس
		257, 16.	فلوطرخس
		258, 1.	فلوطين
		261, 12.	فليغريوس
		260, 13.	فنون الاسكندراني
			فهرز s. فيروز
		259, 16. 260, 10.	فورون اللذّي
		94, 4.	فولوس
		261, 16.	فوليس الأجنبيّ
		15, s. 17, s. 19, s.	فيتاغورس
		20, s. 25, 13. 26, s. 43, 20.	
		89, 10. 107, 2. 198, 2. 258, 6.	
		259, s. 260, 6. 300, s. 337, s.	
		346, 19.	
		113, 1.	فيروز
		19, 2.	فيسدون
		270, 15.	فيغر
		17, 18. 32, 4. 48, 18.	فيلبس
		337, 2.	
		133, 3.	فيلس
		34, 4.	فيلن
ق			
417, s.	قابوس		
77, s.	القاسم بن عبيد الله		
78, s. 80, s. 251, 6.			
	القاسم بن محمد بن هاشم		
	المدائني المعروف بالعلوي		
282, 5.			
	القاسم بن هبة الله الحريري أبو		
290, 16.	محمد		
24, s.	قالبوس		
190, s. 250, s.	القاهر		
267, 10.	القائم		
	قباد بن شابور بن أصغان		
126, 1.			
	قَتْمُ بن طلحة الزيّني المعروف		
333, 6.	بابن الأنفي		
55, 12.	القحطبي		
	قدامة بن جعفر بن قدامة أبو		
39, 12.	الفرج		
18, 5.	قراطولس		
18, 4.	قربطن		

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

[illegible]

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

321, 1.	ماكسيمس	ثيبلون s. ثاون	
19, s.	مالنتوس	ليلى	367, 11.
29, s. 30, s. 61, 4. 64, 4.	المأمون	ليوليانس المرتد	107, s.
78, 14. 101, 1. 141, s. 142, s.			
143, 19. 144, s. 152, s. 170, s.			
188, 21. 189, s. 196, s. 206, s.			
219, 10. 221, s. 222, 15. 223, s.			
242, s. 270, 20. 271, 7. 281, 18.			
284, s. 286, 2. 315, 20. 327, 5.			
329, s. 330, 1. 351, 10. 357, s.			
358, s. 359, s. 379, 18. 380, 13.			
381, s. 382, s. 391, 10. 395, 21.			
441, s. 442, 2. 443, s.			
94, 1.	ماناريسا	ماتن	18, 6.
94, 7.	مانطياس	ماجور	231, 4.
18, 7.	مانكسانس	ماخاؤون	32, 1.
64, 11.	الماهاني	مارثللس القنصل الروماني	
330, 5. 331, 1.	المبارك بن شرارة أبو الخير		67, Anm.
331, 1.		ماري	214, 13.
مبشر بن أحمد بن علي بن أحمد		مارينوس	71, 20. 356, 17.
269, 8.	أبو الرشيد	المازيار بن قارن	231, 19.
مبشر بن فاتك أبو الوفاء		ماسرجس	94, 4.
269, 2.		ماسرجويه	324, 14. 325, s. 326, s.
104, s. 235, s.	المتقي	ماسرجيس s. ماسرجويه	
228, 9.	المتنبى	ماسرجيس	80, s.
101, 2. 102, s. 103, s.	المتوكل	ماسويه الخوزي	328, s. 329, 3.
171, s. 172, s. 173, 22. 231, 20.			384, s. 387, 19.
380, 14. 381, 1. 387, 14. 388, 3.		ماسويه بن يوحنا	391, s.
		ما شاء الله	156, 10. 327, 2.
		ماغاريس	93, s.
		ماغنس	322, 12.
		ماغينوس	13, 11.

أسماء الأشخاص

محمّد الأمين s. الأمين الخليفة	متّى بن يونس أبو بشر s. أبو
محمّد بن تَكش خوارزمشاه 291, 13.	بشر متّى
محمّد بن جابر بن سنان أبو عبد	مثنويطوس 72, 14. 324, 1.
الله الخرائتي المعروف بالبتاني s.	مجد الدولة 419, s.
البتاني	المجدح 86, s.
محمّد بن الجهم 284, 1.	مجنوس 10, s.
محمّد بن الحسين بن حميد	المحسن بن إبراهيم بن هلال أبو
المعروف بابن الآدمي 266, s.	علي 114, 21. 116, 3. 119, 21.
270, 9. 282, 1.	195, 7.
محمّد بن خالد بن عبد الملك	محفوظ بن عيسى بن المسيحي
المخيم المرواني 281, 16.	أبو العلاء 327, 17.
محمّد بن زكرياء أبو بكر الرازي	محمّد رسول الله 161, s. 162, s.
s. الرازي	263, 14. 335, 8. 367, 4. 436, s.
محمّد بن زياد الأعرابي 162, 13.	محمّد (تلميذ أبي حنيفة) 311, 7.
محمّد بن سعيد السرقسطي	محمّد بن إبراهيم الفزاري 170, s.
المعروف بابن المشاط الأضرلابي	266, 15. 270, 5.
160, 20.	محمّد بن إسحق النديم 29, s.
محمّد بن سنان بن جابر الخرائتي	31, s. 67, 16. 97, 12. 100, 20.
المعروف بالبتاني أبو جعفر s.	125, 12. 128, 18. 162, 3. 231, 17.
البتاني	255, 3. 263, 10. 272, 19. 323, s.
محمّد بن الصباح 59, 5.	381, 12.
محمّد بن طاهر بن بهرام أبو	محمّد بن إسماعيل التنوخي
سليمان السجستاني المنطقي	281, 12.
282, 15. 283, s.	محمّد بن أكرم بن يحيى بن
محمّد بن طاهر بن الحسين 325, 7.	أكرم 287, 6.
	محمّد الأموي الأمير 394, 22.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

محمّد بن عليّ بن الطيّب أبو الحسين المتكلّم البصريّ 293, 18.	محمّد بن طغج الإخشيد 337, 8. 439, 11.
محمّد بن عمر بن الحسين أبو الفضل الفخر الرازيّ المعروف بابن الخطيب 291, 2. 292, 1.	محمّد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الساتر المقدسيّ 290, 1. 291, 1.
محمّد بن عنيسة أبو عبد الله 288, 6.	محمّد بن عبد الملك الزيات 102, 3. 130, 8.
محمّد بن عيسى بن أبي عباد أبو الحسن 287, 1.	محمّد بن عبد الله بن أبي عامر المنصور 232, 14.
محمّد بن عيسى أبو عبد الله الماهانيّ 284, 5.	محمّد بن عبد الله أبو نصر الكلوانيّ 288, 17.
محمّد بن عيسى بن المنعم أبو عبد الله الصقليّ 289, 1.	محمّد بن عبد الله بن سمان 286, 18.
محمّد بن كثير الفرغانيّ 286, 15.	محمّد بن عبد الله بن عمر بن البازيار 286, 7.
محمّد بن لثة الإصفهانيّ 287, 10.	محمّد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن العتقيّ 285, 1.
محمّد بن مبشر بن أبي الفتوح نصر بن أبي يعلى 289, 10.	محمّد بن عبد الله بن مسرة بن نجيج الجبليّ الباطنيّ 16, 8.
محمّد بن محمد الحاسب أبو الوفاء 70, 16. 353, 15.	محمّد بن عمر بن الفرخان أبو بكر 284, 10. 325, 8.
محمّد بن محمد بن حامد بن اله الإصفهانيّ أبو حامد 342, 9. 360, 16. 405, 20.	محمّد بن عليّ بن أبي منصور الإصفهانيّ الوزير الجواد جمال الدين أبو جعفر 240, 8.
محمّد بن محمد السامريّ أبو الحسن 353, 16.	

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي s. الفارابي	محمد بن محمد بن المعلم الراسطي أبو الغنائم
محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل بن العباس أبو الوفاء الْبُورْجَانِي 287, 13. 288, 15.	محمود الساطان 346, s.
محمد بن معشر البيستى أبو سليمان 83, 15.	محمود بن عمر بن محمد الزمخشري أبو القاسم 293, 16.
محمد بن ملكشاه 228, s.	المختار بن الحسن بن عبدون الحكيم أبو الحسن المعروف بابن بطلان s. ابن بطلان
محمد بن موسى الخوارزمي s.	مُخْرِجُ الصَّيِير 335, s.
محمد بن موسى بن شاكر 31, 2.	مرايا البابلي 322, s.
94, 14. 95, s. 115, s. 117, s.	المرتضى أبو القاسم الموسوي 401, s. 402, 1.
120, 2. 129, 15. 315, 17. 316, s.	المرتضى أخو الرضى 76, 14.
441, s. 442, s.	مرقس الغلام 33, 18.
محمد بن موسى المنجم (وليس بالخوارزمي) 284, 17. 358, s.	مرماری 323, s.
محمد بن ناحية الكاتب 287, 4.	المرواروثي 443, s.
محمد بن نصر بن صغير القيصراني الشاعر 105, 12.	مروان 324, s.
محمد بن الهذيل العلاف البصري أبو الهذيل 16, 21.	مريم بنت بختيشوع 196, 15.
محمد بن هلال بن المحسن 294, 19.	المسترشد 340, s.
	المستظهر بالله بن هشام s. عبد الرحمن المستظهر بالله
	المستعين 153, 19.
	المستنصر الأموي الحكيم 395, 11.
	443, 21.
	مسرور 217, 12.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

367, 15.	معاوية بن جبلة	18, 9.	مسطسطس
367, 16.	معاوية بن الحارث الأكبر		مسعود بن أبي محمد أبو الفتح
102, s.	المعتز بالله		المعروف بابن الغضائري ويعرف
101, 1. 170, 6. 189, s.	المعتصم	333, 12.	بابن الجوبان
207, s. 231, 20. 381, 14. 385, 1.			مسعود بن محمد بن سبكتكين
387, 9. 391, 10.		97, s. 404, s. 425, 1.	
77, s. 78, s. 115, s.	المعتصد بالله	331, 14.	مسكويه أبو علي الخازن
120, 4. 156, s. 254, 12. 316, 7.		332, s.	
439, 7.			مسلمة بن أحمد أبو القاسم المعروف
153, 11.	المعتمد	326, 11.	بالرجيطي
367, 14.	معدى كرب بن معاوية	274, 9. 275, 10.	المسمعي المتكلم
106, s. 267, 20. 318, 14.	المعز	30, 6. 123, 2. 126, s.	المسيح
320, s.		127, 13. 128, s. 150, 14. 172, s.	
147, s. 206, 19.	معز الدولة		مسيحي بن أبي البقاء بن إبراهيم
322, s.	مغنس		الطبيب أبو الخير ويعرف بابن
104, s. 146, s. 147, 2.	المقتدر	332, 11. 333, 7. 412, 9.	العطار
190, 13. 191, s. 194, s. 249, 3.		3, 2.	مصر بن حام
272, 18. 277, 12.			مطهر بن أحمد بن موسى
341, s. 342, 3. 405, 9.	المقتفي	316, 6.	المطيع لله
	المقتفي	109, 10.	المظفر بن أحمد أبو الفضل الإصفهاني
	المقتفي		المعروف باليزدي
	المقتفي	328, 4.	المظفر بن المنصور
	المقتفي	232, 15.	معاوية بن أبي سفيان
	المقتفي	161, 13.	
	المقتفي	162, s. 178, 19.	
	المقتفي	367, 17.	معاوية بن ثور

أسماء الأشخاص

322, 1.	مورطس	الملك المعظم عيسى بن الملك	
255, 18.	موسى بن إسرائيل الكوفى	العادل	379, s.
316, 16. 317, s.		ملكشاه	328, 7.
289, 16.	موسى بن جعفر	ممهّد الدولة	151, s.
	موسى بن خالد الترخمانى	مناديموس	24, 7.
171, 10.		منافيس الملك	72, 6.
	موسى بن سيار أبو عمران	منالاؤس	321, 13.
317, 10.		المنجم الخارجى المصرى	331, s.
315, 16. 441, s.	موسى بن شاهر	المنصور الخليفة	101, s. 105, 7.
	موسى بن العازر s. موسى بن		133, 23. 158, s. 159, s. 160, s.
	العيّزار		220, s. 221, 14. 248, s. 255, s.
			270, s. 327, s. 409, s. 439, s.
72, 7. 86, 16.	موسى بن عمران	المنصور بن أبى عامر	225, 18.
320, 1.	موسى بن العيّزار	منصور بن إسماعيل	272, s.
	موسى بن ميمون الأسرائيلى	منصور بن خاقان	272, s.
317, 14. 318, s. 319, 2.		منصور بن طلحة	276, 2.
	موسى بن ميمون القرطبى	منصور بن محمد بن المقدّر أبو	
392, 21. 393, 2.		الفتح	401, 14.
	موسى الهادى s. الهادى	منصور بن مقشّر الطبيب أبو	
153, 11. 409, 19.	الموقف	الفتوح	334, 14.
77, 18.	مونس الفحل	المنصورى	274, 1.
	مؤيد الملك أبو على الرخجى	المهدى	101, s. 109, 16. 137, s.
211, 13. 212, 4.			219, 1. 367, s. 430, s. 431, 1.
141, s.	ميخائيل بن ماسويه		434, 10.
142, 16. 328, 15. 329, s. 353, 18.		مهراريس	13, 11.
13, 13.	ميسائس	مهلائيل	2, 12.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

[illegible]

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

هرويس صاحب القصص 10, s.	هارون بن سليمان بن منصور
هزار دينارى 178, s.	390, s. 391, 16.
هلال بن إبراهيم بن زهرون أبو الحسين 350, s.	هارون بن صاعد بن هارون الصابى
هلال بن بدر بن حسنويه 419, s.	أبو نصر 338, 11.
هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابى الكاتب 110, s.	هارون بن عزون الراهب 126, 15.
111, s. 155, 7. 225, 10. 227, 1.	هارون بن على بن هارون المخم 338, 4.
234, 15. 236, 5. 246, 6. 256, 12.	الهارونى 64, s.
294, 21. 365, 10. 401, 17.	هبة الله بن الحسين البديع أبو القاسم 339, 1. 342, s. 346, 5.
هلال بن هلال الحمصى 62, s.	هبة الله بن صاعد بن التليذ أبو الحسن 290, s. 340, 5.
	341, s. 342, 6.
	هبة الله بن ملكا أبو البركات (صاحب المعتبر) 51, 19. 53, 7.
	343, 1. 344, s. 345, 20. 346, s.
الوائف 101, 1. 102, s. 381, 14.	الهرامسة 6, 11. 347, 7.
387, s. 388, 6.	هرقل التجار 351, 1.
واليس الرومى 261, 2.	هرمز 147, s.
الوصيفى 348, 14.	هرمس 2, s. 5, 10. 6, 12. 7, 9. 8, s.
ولد فزارون 74, 10.	9, 1. 14, 20. 92, 16. 195, 19.
ويجن بن رستم أبو سهل الكوهى 75, 13. 79, s. 351, 4. 352, 9. 353, s.	هرمس الأول 7, 7. 348, 16.
	هرمس الثانى انبابلى 346, 14. 347, s.
	هرمس الثالث المصرى 9, 11.
	347, s. 349, s.

أسماء الأشخاص

181, 9. 245, 8. 301, 21. 323, 17.	
361, 8. 362, 8. 363, 18.	
يحيى بن على بن يحيى أبو أحمد	2, 11.
122, 2. 364, 2.	152, 7.
يحيى بن عيسى بن جَزَلَة أبو على	11, 19. 90, 17.
365, 14. 366, 9.	يحيى بن أبي منصور 219, 14.
يحيى النحوى 11, 20. 35, 8. 36, 8.	242, 15. 357, 12. 358, 4. 441, 18.
39, 14. 40, 21. 55, 15. 56, 8. 89, 8.	يحيى بن إسحق 359, 14.
92, 21. 93, 8. 126, 8. 127, 17.	يحيى بن البطريق 131, 9.
183, 18. 245, 5. 246, 3. 262, 3.	يحيى بن تاشفين أبو بكر
306, 2. 322, 18. 354, 4. 355, 8.	406, 12.
356, 8. 357, 7.	
يحيى بن هارون 171, 11.	يحيى بن التلميذ أبو الفرج
يحيى بن هُبَيْرَة الوزير 341, 16.	النصرانى 340, 12. 364, 9.
342, 2.	يحيى بن خالد بن برمك
يزدجرد 352, 8. 353, 4.	97, 21. 101, 8. 143, 11. 165, 14.
يزيد بن أبى يزيد ويعرف بيزيد	241, 2.
بور 395, 20.	يحيى بن سعيد بن ماري أبو
يزيد بن معوية 178, 19. 179, 8.	العباس المعروف بالمسيحى
يعقوب بن إسحق بن الصباح بن	360, 12. 361, 8.
عمران أبو يوسف الكندى 8.	يحيى بن سهل السديد أبو بشر
الكندى	المنجم 365, 6.
يعقوب بن صقلان 378, 14.	يحيى بن عدى أبو زكرياء
379, 8.	17, 20. 18, 6. 35, 8. 36, 18. 37, 8.
يعقوب بن طارق 378, 3.	38, 8. 39, 8. 40, 8. 41, 8. 42, 8.
يعقوب بن كلس 106, 8. 285, 9.	54, 8. 59, 13. 107, 4. 164, 9.

أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ

يعقوب بن ماهان السيرافي	يوسف بن إبرهيم مولى إبرهيم
378, 11.	ابن المهدي 135, 20. 139, 18.
يعقوب بن محمد البصيصي أبو يوسف	219, 2. 249, 9. 250, 1. 432, 1.
378, 8.	يوسف بن الحكم 145, 10. 146, 9.
يفطوني 18, 21.	يوسف الساهر ويعرف بالقس 392, 1.
يوحنا 133, 21.	يوسف الطبيب أبو الحسن 174, s. 382, s. 391, s.
يوحنا بن البطريق 379, 17.	يوسف القس 195, 18.
يوحنا تلميذ چهاربخت 188, 8.	يوسف لقوة الكبيباتي 188, s. 189, 10.
يوحنا بن جيلاد 277, 11.	يوسف الناشي الإسرائيلي 167, s.
يوحنا بن سرافيون 111, 16.	يوسف الهروي 391, 17.
380, 5. 431, 6.	يوسف بن يحيى المنجم 195, 2.
يوحنا بن الفاعلة 174, 18. 175, s.	يوسف بن يحيى بن إسحق السبتي أبو الحاج ويعرف بابن سمعون 229, 9. 392, 12.
يوحنا بن ماسويه أبو زكرياء 141, 19. 171, s. 174, s. 196, s. 197, s. 207, 16. 208, 1. 317, 13. 328, 16. 329, 4. 380, 9. 381, s. 382, s. 383, 14. 384, s. 385, s. 386, s. 387, s. 388, s. 390, s. 391, s.	يونس بن الأعلى 230, 15.
يوحنا بن يوسف بن الحرث بن البطريق القس 64, 15. 380, 1.	يونس الحراني 394, 20.
	يونيوس الحكيم 394, 14.

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

27, 5. 136, 8. 263, 8.	أرمينية		
355, 13.			
189, 12.	الاسروشنية	48, 19. 123, 5.	آسيا
24, 4. 32, 4. 33, 15.	اسطاغيرا	77, 17. 177, 19. 240, 16.	آمد
49, 8. 336, 17.		241, 8. 262, 7.	
24, 6.	اسكبسيس	252, 9.	أبنود
61, 19. 65, 8. 68, 18.	الاسكندرية		أثينس. أثينية
69, 8. 71, 8. 95, 19. 99, 18.		18, 8. 19, 8. 23, 15. 24, 8.	أثينية
108, 12. 171, 15. 260, 14. 262, 3.		25, 17. 199, 17. 200, 8. 265, 9.	
269, 7. 321, 8. 322, 13. 349, 8.		309, 13.	
354, 8. 355, 8. 356, 16. 357, 8.		185, 4.	أخميم
444, 8.		209, 10. 238, 17.	أذربيجان
413, 14.	الاسماعيلية	24, 7.	أراثرس
166, 16. 348, 8.	أسوان	408, 8.	أرجان
243, 8.	اشبيلية	72, 13. 324, 11.	الأردن
224, 4. 230, 8. 328, 8.	أصبهان	418, 4.	أرض الجبل
342, 8. 421, 8. 422, 13. 425, 8.		150, 17.	أرض المقدس
438, 8.		23, 21.	أرقاديا
24, 6.	اصطنادس		

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

348, 1.	أيلة	89, 3.	أطاطولة
126, 22.	إيليوبرليس	15, 8. 27, 7. 72, 6.	أغريقى
24, 8.	إيوس	22, 9.	أغينا
		285, 3.	أفريقية
		185, 12.	أفسس
		413, 10.	أفشنة
	ب		
239, 13.	باب الأزج	22, 8.	الاقاذامونيا
333, 14.	باب البصرة	22, 19. 24, 14.	أقازاميا
153, 14.	باب خراسان	27, 3.	أللان
214, 1.	باب خربة الهراس	27, 4.	ألمانية
351, 13.	باب الخطابين	296, 5.	الامامية
213, 20.	باب درب الغلة المظلمة	136, 3. 295, 8.	الأنبار
214, 9.		16, 9. 65, 13. 146, 5.	الأندلس
194, 19.	باب الشام	209, 2. 225, 3. 232, 13. 233, 3.	
206, 19.	باب الشماسية	243, 3. 317, 3. 318, 9. 319, 3.	
88, 6.	باب الطاق	326, 3. 327, 1. 359, 3. 394, 3.	
425, 6.	باب الكرخ	395, 3. 436, 14.	
214, 8.	باب المذبح	66, 1. 70, 5. 126, 18.	أنطاكية
2, 3. 27, 1. 69, 17. 92, 19.	بابل	133, 4. 157, 10. 234, 5. 294, 3.	
94, 4. 105, 1. 346, 3. 347, 2.		296, 3. 297, 3. 305, 6. 315, 11.	
355, 13.		330, 18. 379, 2.	
2, 3. 3, 1.	بابليون	24, 8.	أنغيبوليس
431, 7.	باجرمى	380, 11.	أنقرة
24, 4.	بارنتوس	196, 8. 402, 13.	الأهواز
417, 11.	باورد	425, 10.	ايدج
		199, 20.	ايرعون

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

278, 23. 279, 1. 281, 6. 282, 16.	392, 15.	البحر الرومى
284, 7. 288, 8. 289, 8. 290, 8.	367, 17.	البحرين
294, 8. 295, 12. 314, 1. 323, 8.	319, 4.	بَحِيرَة طَبْرِية
329, 8. 332, 12. 333, 8. 338, 8.	227, 12. 291, 8. 413, 8.	بُخَارَا
341, 8. 343, 8. 344, 5. 350, 8.	416, 6. 417, 7.	
351, 7. 352, 5. 357, 18. 358, 2.	214, 4.	البدرية
359, 11. 361, 9. 363, 21. 365, 8.	180, 7.	بردى
368, 8. 376, 18. 380, 18. 382, 8.	347, 21.	برقة
386, 15. 397, 8. 402, 7. 403, 8.	83, 14. 143, 9. 153, 12.	البصرة
404, 16. 405, 10. 406, 8. 407, 8.	171, 7. 325, 8. 360, 8. 361, 8.	
408, 8. 419, 5. 426, 8. 428, 8.	368, 8. 402, 8. 403, 8. 407, 14.	
429, 8. 433, 20. 434, 8. 435, 8.	409, 18. 440, 3.	
436, 8. 438, 8. 439, 8.	183, 3.	البطالون
346, 9. بلاد الجبل	311, 42.	البطيحة
413, 7. بَلْخ	126, 22. 262, 10. 439, 8.	بعلبك
379, 5. البلقاء	31, 5. 40, 8. 75, 8. 76, 8.	بغداد
228, 7. بلنسية	78, 9. 79, 8. 100, 19. 109, 15.	
99, 5. 319, 4. بنو اسرائيل	110, 2. 111, 13. 112, 8. 113, 14.	
367, 8. بنو الحارث الأصغر	115, 8. 133, 23. 141, 8. 147, 1.	
19, 8. بواطيا	148, 8. 149, 8. 150, 8. 155, 10.	
32, 6. بوثيون	157, 5. 158, 8. 168, 8. 169, 8.	
287, 16. البوزجان	171, 8. 174, 8. 188, 3. 189, 6.	
329, 8. بوشنج	190, 17. 191, 7. 193, 10. 206, 15.	
251, 14. بوقيراط	211, 7. 214, 8. 219, 11. 224, 6.	
99, 5. 123, 8. 169, 3. بيت المقدس	229, 8. 230, 5. 234, 5. 236, 8.	
363, 21. بيعة القطيعة	238, 16. 239, 13. 240, 8. 244, 6.	
	245, 8. 248, 9. 249, 3. 256, 8.	
	267, 8. 269, 8. 271, 21. 277, 6.	

فهرست البلدان والمدن والجبال والأتهار الخ

ت		ح	
254, 7.	قبریز	263, 4. 306, 21. 307, 8.	الحبش
266, 8. 277, 9. 330, 14. 442, 6.	الترك	348, 1.	
230, 8.	تستر	75, 10. 115, 8. 190, 9.	حران
295, 20. 365, 8.	تكریت	243, 4. 281, 3. 311, 10. 374, 7.	
ث		ح	
32, 14.	ثامیطا	367, 15.	حضرموت
161, 8. 162, 1. 325, 8.	ثقیف	214, 8.	الخطیمة
373, 9.	الثنویة	325, 8.	حکمان
		124, 11. 167, 8. 178, 8.	حلب
		209, 7. 279, 8. 294, 12. 295, 8.	
		296, 8. 315, 8. 330, 8. 331, 2.	
		392, 13. 393, 8. 394, 12. 426, 8.	
ج		ح	
417, 12.	جاجرم	70, 10. 91, 1. 322, 10.	حمص
281, 19. 357, 18.	جبل قاسیون	163, 6.	حمیر
297, 16.	جبل اللکام	76, 9.	الانیة
355, 13. 417, 8. 424, 1.	جرجان	172, 22. 174, 8.	الخيرة
27, 3.	الجزر		
243, 4. 294, 11. 295, 20.	الجزيرة		
434, 4.			
166, 15.	الجنادل		
101, 8. 102, 6. 132, 20.	جندیسابور	144, 2. 188, 10. 190, 17.	خراسان
133, 8. 143, 8. 158, 8. 160, 10.		228, 7. 243, 17. 291, 8. 292, 3.	
161, 8. 174, 12. 207, 4. 247, 15.		404, 8. 408, 18. 417, 13. 423, 1.	
248, 8. 328, 17. 383, 8.		437, 2. 441, 11. 442, 8.	
336, 17.	جهراشن	413, 9.	خرمیشن

فهرست البلدان والمدن والجزبال والأثهار الخ

297, 14.	دير سمعان	238, 17.	خلاط
323, 9.	دير قنّى	24, 3.	خلقيدونا
142, 8.	دير مارسرجس	33, 14.	خلقيس
382, 5.	دير النساء	166, 8.	الحنّاق
147, 14. 151, 16. 256, 10.	الديلم	87, 1.	الخوارج
338, 7.		286, 2. 423, 21.	خوارزم
150, 1.	الديلمان	196, 8. 230, 4. 325, 21.	خوزستان
		328, 17.	
ر		د	
136, 5.	رأس العين	147, 4.	دار الروم
249, 16.	الراهب	341, 15. 342, 2.	دار القوارير ببغداد
	الرباط الخاتونى السلجوقى	2, 17. 136, 4. 387, 8.	دجلة
269, 15.		388, 13.	
229, 8. 295, 18.	الرحبة	91, 1. 105, 8. 150, 18.	دمشق
348, 4.	رشيد	170, 16. 179, 8. 241, 8. 249, 8.	
295, 8.	الرصافة	269, 8. 279, 5. 281, 19. 357, 18.	
70, 8.	رفنية	379, 8. 391, 10. 404, 8. 405, 13.	
115, 5. 281, 6. 429, 6.	الرقّة	409, 8. 428, 8. 442, 8.	
434, 4.		270, 2. 290, 8.	ننيسر
106, 6.	الرملة	417, 15.	دهستان
3, 10. 177, 18. 178, 6.	الرها	360, 20. 361, 2.	الدوير
232, 12.	الرواية	177, 19. 178, 3. 294, 11.	ديار بكر
26, 8. 27, 8. 29, 8. 30, 16.	الروم	251, 13. 252, 8.	دير البّلاص
31, 6. 61, 4. 62, 18. 63, 1. 67, 17.		197, 1.	دير الجاثليق
68, 8. 72, 8. 89, 18. 96, 8. 115, 16.			

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

18, 17.	سلمينا	133, s. 135, 21. 136, s. 137, s.
136, s.	سمرنا	138, s. 139, s. 142, s. 159, 10.
417, 12.	سَمْنَقَان	173, 6. 174, 14. 175, s. 215, s.
428, 8.	سَمِيَّسَاط	262, 11. 266, s. 268, 11. 296, s.
295, 20.	سنجار	298, s. 305, 6. 316, 2. 319, 2.
74, s. 355, 13.	السند	347, s. 348, 5. 355, 13. 358, 1.
143, 9.	السواد	359, 20. 380, 11. 388, 14. 441, 19.
194, s.	سورا	10, s. 27, 5. 123, s. 124, s. رومية
24, 5. 67, Anm.	سوراقوسا	126, 6. 127, s. 200, s. 201, 5.
133, 4.	سوريا	149, s. 226, 16. 227, s. الرى
143, 9.	السوس	231, 10. 264, s. 271, 21. 272, s.
195, 1. 433, 12.	سوق يحيى	273, 1. 419, 1.

ز

الزنج 148, 2. 153, 12. 348, 1.

ش

الشَّامُ 9, 11. 15, 16. 27, 2. 91, 1.
 241, s. 256, 14. 258, 9. 262, s.
 328, 6. 359, 4. 391, 13. 393, s.
 شَغَطِيثَا 189, s.
 شَقَار 417, 12.
 الشَّمَسِيَّة 206, 15. 219, 11. 281, 19.
 357, 18.
 شِيرَاز 148, s. 411, 9. 424, s.

س

سَبْتَة 239, 18. 392, s. 393, 2.
 سُرَّ مَن رَأَى 187, 7. 231, 11.
 سَرَّخَس 227, s.
 سَرَّسَطَة 243, s.
 سَرِيَانِي 119, s. 156, 19. 195, 7.
 435, s.
 السَّلَجُوقِيَّوْنَ 343, 10. 344, 5.

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

طبرستان 187, 4. 272, 11. 231, 8.
طَبْرِیَّة 319, 4.
طریق أحمد بن طولون 334, 2.
طَلِیْطَلَة 226, 10. 282, 12.
طوس 135, 19. 140, 13. 417, 12.
الطیب 360, 20.

ع

العَبَادِیُّون 172, 21. 174, 8.
العَبْرَانِیُّون 6, 14. 27, 12. 348, 17.
العِرَاق 75, 8. 76, 4. 113, 20.
115, 19. 147, 17. 181, 16. 187, 7.
192, 4. 228, 7. 239, 20. 240, 18.
241, 3. 249, 14. 262, 12. 277, 10.
288, 8. 328, 2. 330, 8. 343, 12.
346, 9. 351, 8. 393, 5. 402, 12.
404, 15. 405, 13. 440, 8. 442, 7.
العرب 2, 21. 3, 2. 27, 12. 30, 18.
35, 8. 57, 6. 77, 10. 84, 3. 119, 9.
161, 3. 162, 12. 224, 4. 263, 12.
270, 17. 283, 8. 304, 7. 349, 11.
354, 16. 367, 2. 418, 10. 423, 13.
عسقلان 61, 22. 318, 18.
عسكر مکرم 188, 12.
العسيلة 235, 11.
عُکْبَرَا 146, 20.

ص

الصَابِثُون 5, 7. 15, 9. 26, 10. 27, 8.
31, 20. 75, 22. 78, 12. 115, 18.
120, 8. 195, 8. 311, 8. 338, 12.
348, 8. 397, 12. 398, 4.
صرصر 431, 8.
الصعید الأعلى 237, 11. 251, 18.
331, 8. 348, 8. 349, 1.
الصقالبية 92, 20. 306, 21. 307, 8.
384, 13.
صقلية 20, 20. 21, 8. 22, 8. 23, 8.
24, 17. 32, 7. 123, 19. 253, 10.
283, 14. 289, 2.
صنعاء 163, 17.
صور 63, 12. 256, 14. 330, 8.
الصوفية 244, 2.
الصين 26, 18. 265, 8. 266, 8.
348, 1.

ط

طارم 420, 9.
طارنظینى 24, 6.
الطائف 161, 8.
طبران 421, 13.

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

424, 12.	الفرعونى	382, 8.	العلث
122, 14. 123, 8.	فرغاموس	296, 10.	عم
318, 13.	الفرنج	379, 5.	عمان
226, 15. 417, 11.	فسا	347, 19.	عملقى
318, 9. 349, 8.	القسطاط	380, 11. 386, 1.	عمورية
126, 18. 217, 20.	فلسطين	183, 8.	عين زربة
24, 1.	فليوس		
148, 8.	فورخت	غ	
91, 1.	فيروها		
		404, 3.	غزنة
ق		ف	
281, 19. 357, 18.	قاسيون	277, 9.	الفاراب
106, 10. 166, 7.	القاهرة المعزية	75, 21. 92, 19. 136, 8.	فارس
167, 8. 285, 18. 440, 11.		137, 19. 140, 17. 147, 17. 148, 4.	
68, 8. 124, 23.	قبرس	161, 8. 162, 19. 171, 7. 221, 3.	
347, 8.	قبطى	224, 3. 254, 7. 292, 20. 293, 8.	
378, 15. 379, 8.	القدس الشريف	331, 15. 355, 13. 408, 8. 440, 3.	
157, 6.	قراج طفر	442, 8.	
16, 4. 232, 18.	قرطبة	392, 15.	فأس
325, 4.	القرمونى	2, 17. 136, 2. 137, 17.	الفرات
419, 11.	قرمىسين	220, 17.	الفراغنة
136, 8.	قرة	421, 2.	فردجان
401, 4.	قريش	6, 13. 18, 12. 26, 17. 27, 5.	الفرس
419, 6.	قزوين	91, 4. 126, 18. 152, 20. 255, 7.	
		266, 8. 271, 2. 347, 4.	

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

147, s. 148, 4.	كِرْمَان	القُسطنطينيَّة 30, 1. 31, 20. 123, 8.
27, 11. 31, 20. 68, 7.	الكلدانِيُّونَ	133, 6. 296, 16. 385, 20.
69, 10. 346, s. 347, 2.		قصر الجَصّ 281, 7.
346, 16.	كلوانا	قصر الرُصافة 295, 20.
367, s.	كنْدَة	قصر فرج 147, 10.
316, 17. 367, 3. 390, 10.	الكوفة	قصران 264, 17.
421, 15.	كون كنبد	القصريّ 268, s. 285, 6. 334, s.
		قَطْرِيلْ 188, 1. 329, 14. 330, s.
ل		القطيعة 363, 21.
89, 15. 297, 20. 336, 11.	اللانقيّة	قِفْط 252, 15. 253, 4.
297, 10.	اللُّكَّام	قلعة القسيانيّ 297, 2.
24, 7.	لمساقوس	قورينا 25, 14. 70, s.
125, 1.	لمنوس	قوزيقوس 24, 7.
		قوس 92, 17.
م		قوص 251, 14.
290, s.	مارينين	قولوس 92, 17.
277, 9. 291, 7.	ما وراء النهر	قُوَيْف 296, 6.
18, 17.	ماغارا	ك
	مائة s. منف	كبولونييساس (Peloponesus) 100, 10.
17, 18. 29, 3. 48, 18.	ماقدونية	الكراميّة 292, 4.
86, 18. 198, 19.	المحجوس	الكرخ 241, 2. 365, 16. 399, 16.
142, 17. 387, 9.	الدائن	425, 6.
269, 15.	المدرسة النظاميّة	كُرْكَاڤ 414, 16. 417, 8.

فهرست البلدان والمدن والجبال والأنهار الخ

92, 20. 162, 19. 163, s.	اليمن	2, s. 44, 2. 66, s. 67, 1.	النيل
239, 20.		166, s. 251, 14. 332, 12. 348, s.	
		349, 10.	
86, 16. 150, 13. 187, s.	اليهود		
194, s. 209, 12. 223, 11. 231, 19.			
317, s. 318, 9. 319, s. 343, 3.			
392, s. 393, 4.			
5, s. 9, s. 15, 4. 17, s.	يونان	291, s. 292, 9.	هراة
19, 18. 20, 13. 21, 21. 24, 16.		163, s.	قمدان
26, s. 27, 1. 29, 20. 30, s. 35, 3.		419, s. 420, 12. 421, s.	قمدان
61, 10. 62, s. 63, s. 65, 22. 67, 20.		422, 7. 425, 23. 426, s.	
69, 9. 70, 2. 72, s. 108, 2. 109, s.		26, 18. 27, 11. 79, 18. 92, 20.	الهند
243, 17. 244, 1. 253, s. 258, s.		107, 14. 133, 15. 168, s. 215, s.	
259, s. 260, s. 336, s. 337, 1.		216, s. 234, 11. 265, s. 266, s.	
349, s.		267, 2. 270, s. 281, 14. 348, 1.	
		355, 13. 361, s. 369, 18. 393, 5.	
84, s. 173, 7. 276, 9.	يوناني	413, 18.	
283, 20. 347, 18.			
8, s. 9, 14. 15, s. 25, s.	اليونانيون		
26, s. 27, s. 28, 2. 29, s. 31, 9.		153, 21. 192, 4. 193, 10.	واسط
32, s. 41, 22. 47, 12. 63, s. 68, s.		213, 18. 327, 19.	
69, 22. 70, 11. 91, s. 95, 19. 96, s.			
97, 14. 99, 2. 133, 16. 173, 14.			
198, s. 203, 9. 263, s. 265, s.			
268, s. 305, 20. 306, 3. 329, 7.			
		354, s. 361, 12.	اليعقوبية
		367, 17.	اليمامة

Emendanda.

p. 395, 10	lies	الحكم	p. 414, 9	lies	؟ علم المنطق
„ 395, 13	„	صفة دواء	„ 418, 11	„	الموجز
„ 400, 16	„	الليلة	„ 419, 8	„	الدولة [به]
„ 401, 1	„	والطبيب	„ 422, 21	„	كلامك
„ 402, 14	„	خرا	„ 432, 9 u. 12	„	يؤمن u. تؤمن
„ 403, 12	„	؟ الحارة	„ 435, 8	„	مخلد
„ 404, 18	„	يهدي	„ 437, 7	„	ابن وصيف
„ 405, 12	„	والمزاج	„ 440, 18	„	القصر
„ 405, 13	„	؟ وفارقه	„ 442, 11	„	فتح [له]
„ 410, 14	„	تقسم	„ 442, 18	„	نفسه
„ 411, 3	„	الانفاق u. زاك	„ 443, 10	„	استجرت
„ 412, 5	„	؟ ووقف			

Emendanda.

p. 332, 1	lies	عصد	p. 361, 1	lies	وَأَنْشَأَ
„ 333, 4	„	فَذَهَبَتْ	„ 362, 3	„	فَضْل
„ 333, 8	„	الْمَعَى	„ 364, 18	„	الْكِرَامَ
„ 334, 19	„	الرَّجُلِ	„ 367, 6	„	أَعَشَى بَنَى قَيْسَ
„ 336, 6	„	فَلَا سَفَةَ	(Codd. sämtl. بن)		
„ 337, 11	„	مُنَجَّحَ	„ 367, 13	lies	تَلِمَ
„ 339, 10	„	مَنَادَهَا	„ 368, 2	„	تَتَحَرَّرَ
„ 339, 20	„	وَالْبِرَاكِيرَ	„ 368, 7	„	وَلَى
„ 341, 2	„	مُجَمَّرَةً	„ 375, 2	„	تُسْتَخْرَجُ
„ 341, 4	„	يَخْطُرُ u. أَلَوْجِدُ	„ 375, 13	„	تَكَلَّ u. تَتَلَثَّمُ
„ 341, 7	„	أَرْضَ	„ 377, 1	„	فَتَقَلَّ
„ 342, 10	„	؟ تَدْخُلُ	„ 383, 9	„	يُعْفِنِي
„ 342, 16	„	حَلَوُ	„ 385, 1	„	وَالْحَصِيصُ
„ 345, 16	„	الْمَجْنِ	„ 388, 3	„	دِجْلَةً (Codd.
„ 347, 10	„	نُصِبَهَا	sämmtl. mit Artikel)		
„ 349, 2	„	خَيْفَةً	„ 389, 21	lies	لَوْلَى عَقْدِ
„ 349, 17	„	؟ غَرَائِبَ	„ 390, 23	„	أَكْسَبَ
„ 350, 16	„	؟ فَاعْتَقَدَ	„ 392, 5	„	فَلِمَ
„ 350, 18	„	؟ مِنْ بَعْدَ	„ 392, 8	lies	وَاسْتَشَارَتْهُ مِنْ مَرَابِضِهِ
„ 357, 6	„	دَائِبَةً	(Conjectur des Hrn. Ahmed		
„ 358, 12	„	وَالزُّهْرَةَ	Zeki Bey)		
„ 359, 9	„	السَّرَى	„ 393, 13	lies	أَخْبِرْنِي. أَنَّهَا
„ 359, 10	„	الْخَنَافِسَ	„ 393, 17	„	أَصْبَرَ
„ 360, 1	„	بَدَوَى	„ 393, 19	„	وَعَادَ
„ 360, 5	„	فَطَلَبَهُ	„ 394, 16	„	بِرَبْدِهِ

Emendanda.

p. 252, 17	lies	الَهَزَلِ	p. 302, 16	lies	اِنَّ
" 252, 19	"	حَلَلْتِ	" 303, 1 Z.	"	لَمَّا فُهِمَ وَلَا فُهِمَ
" 253, 5	"	مُنْكَسِرِينَ	" 304, 6	"	فَتُدِيرُوا
" 258, 17	"	وَأَنَّ	" 304, 6	"	اِنَّ
" 260, 4	"	الْمَدْنِيَّةِ	" 304, 8	"	(Codd. كثيرا ما
" 260, 19	"	الْأَفْلَاقِ	"	"	كثير ما
" 273, 17	"	الابصار	" 305, 11	"	غَيْبًا
" 274, 4	"	الْمُتَنَقِّلِ	" 308, 1 u. 8	"	خَارِجُ
" 274, 6	"	الْمُمِيلَةِ	" 309, 11	"	? بِشَقَاءِ
" 279, 8	"	يَزِي	" 311, 6	"	أَنَّ
" 279, 8	"	الْجَدَلِ	" 312, 10	"	(Codd. شكوكا
" 282, 4	"	وَالْتَحْقِيقِ	"	"	sämmtl. شكوك)
" 285, 10	"	وتواعد	" 313, 12	lies	الْمُدْقِسِمِ oder
" 286, 8	"	تلميذا لِحَبَشِ	"	"	? الدهثم
" 292, 21	"	الْجَدَلِ	" 313, 16	"	وَلَوْحَ
" 295, 4	"	وَالسُّودَدِ	" 315, 7	"	أَبْنِ شَرَارَةٍ
" 295, 6	"	وَأَسْتَغْرِبُهُ	" 318, 14	"	الْغُرَّ
" 296, 6	"	صَهَارِيجِ	" 321, 11	"	وَكَانَ
" 297, 9	"	بِالْقَصْرِ	" 322, 6	"	? وَرَثَتِي
" 297, 16	"	جَبَلِ اللُّكَّامِ	" 325, 10	"	? لِلْمَعْرُوفِ
" 297, 20	"	وَالْإِفْهَامِ	" 325, 16	"	عُثْمَانِ u. حَكِيمَانِ
" 298, 21	"	عَزْوَتُهَا	" 327, 6	"	الْأَخْبَارِ
" 300, 4	"	سَمَاعِدِ u. الظُّلَمِ	" 327, 9	"	أَغْدُو u. تَغْدُو
" 300, 5	"	مَقَالِهِ	" 330, 18	"	أَقْرَ
" 301, 15	"	بِظَنِّ	" 331, 13	lies	(Codd. ضَرَبَتْ

Emendanda.

p. 149, 17	lies	ليهنثوه بوروده	p. 210, 13	lies	فردكم n. تمنيتهم
" 150, 15	"	بطل	" 212, 18	"	يودعها
" 153, 6	"	بزيج	" 217, 4	nach	الوجع adde
" 155, 11	"	من خيفته			[فقال لا]
" 163, 8	"	حساب	" 219, 5	lies	مولاي
" 166, 6	"	شوقا	" 220, 6	"	وعبر
" 167, 18	"	أيضا	" 220, 14	"	الشعلع
" 171, 8	"	ليوحنا بن	" 222, Anm. d)	"	أنزلت
" 174, 2	"	قرص	" 224, 11	"	النجامة
" 174, 4	"	المجربة	" 225, 10	"	وثلاثمائة
" 174, 19	"	رضيت	" 225, 14	"	بالأقليدسي
" 181, 14	"	اقرابائنه	" 226, 7	"	التركيب
" 185, 5	"	تزيد	" 227, 15	"	ووسمه
" 186, 17	"	مالك	" 228, 7	"	وخراسان
" 188, 1	"	بقطريل	" 229, 8	"	الجم
" 192, 9	"	وتصدقني	" 229, Anm. d)	adde	V
" 192, 21	"	نهاره n. ليله	" 237, 16	lies	يقومها
" 193, 20	"	يزيحوا	" 238, 13	"	أصدق
" 201, 4	"	يلحقهم	" 239, 15	"	الطب
" 202, 5	"	تبعته	" 240, 5	"	مضر
" 208, 1	"	عقيب	" 248, 2	"	وجد
" 208, 3	"	حم	" 251, 9	"	(d. i. إيارج فيقرأ
" 209, 8	"	يدعى			ἐπὶ πικρᾷ)
" 210, 7	"	يقهها	" 251, 18	"	شرح متى
" 210, 11	"	للح	" 252, 4	"	أسكت

Emendanda.

2. Prolégomènes des Tables astronomiques d'Oloug-Beg par . . .
Sédillot. Paris 1847, wo eine Anzahl Viten von Mathe-
matikern und Astronomen aus Qifṭī publiciert sind.
3. Kitāb al-Fihrist . . . hrsg. v. Flügel. Leipzig 1871/2. Hier
sind in dem von Aug. Müller besorgten zweiten Bande die
Biographien derjenigen Männer, die bei Qifṭī ausführlicher
als im Fihrist behandelt sind, nach unserem Werke ver-
öffentlicht.

Emendanda.

p. 9, 15	lies	يجب	p. 81, 13	lies	فُتِنَ
„ 20, 1	„	صَوْتَهُ وَكَلَامَهُ	„ 81, 15	„	وَأَنَّ
„ 21, 17	„	مُخَاشٍ	„ 82, 19	„	النُّقْطَ
„ 21, 21	„	أَشْعَارًا	„ 84, Anm. i)	„	بالفلسفة
„ 22, 4	„	نَظَنَ	„ 86, 15	„	هَذِهِ
„ 27, 9	„	الْيُونَانِيَّةِ	„ 91, Anm. a)	„	Beroea
„ 27, 21	„	اللَّذَيْنِ	„ 102, 10	„	والتفسيح
„ 29, 1	„	سَطْرَهُ	„ 102, 13	„	الأدوية
„ 37, 15	„	قَوَّيْرَى	„ 105, 20	„	فَعِلْمَهُ
„ 52, 8	„	يَتَعَلَّقُ	„ 124, 10	„	قَدْ حَلَقَ حَوْلَهُ
„ 54, l. Z.	„	الْأَبْصَارُ لَا يَكُونُ			جَمَاعَةً
„ 58, 18	„	تَتِمَّةٌ	„ 128, 8	„	مُقَصِّرِينَ
„ 78, 6	„	الْمُدْخَلِ	„ 137, 10	„	مَا لَا
„ 79, 9	„	مُخَضَّرِينَ	„ 138, l. Z.	„	عُشْرَ عَشْرٍ
„ 81, 2	„	الْكَذِبِ	„ 148, 9	„	وَتَلْقَوْهُ
„ 81, 10	„	يُنْذِرُ	„ 148, 8	„	فَوْرَفَتِ

Einleitung.

mischen Inhalts, diesem Verfahren des Compendiators zur Last zu legen sind. Auf *Zauzanī* dürften wohl auch die Glossen, die sich hie und da zur Erklärung ungewöhnlicher Wörter finden, zurückzuführen sein.

Die mannigfachen Abweichungen von den Regeln der Grammatik, wie sie uns im Texte begegnen — nom. für den *hālaccus.*, besonders häufig verb. masc. bei unmittelbar folgendem fem. oder pl. fract. u. a. — bin ich eher geneigt, auf *Conto* der Nachlässigkeit des Verfassers zu setzen, dessen Stil auch sonst schon Spuren einer späteren Zeit aufweist, als sie den Abschreibern in die Schuhe zu schieben.

Dass unser *Tarīḥ*, und zwar das Original sowohl wie der Auszug, in der wissenschaftlichen Welt die gebührende Beachtung gefunden hat, beweist die zahlreiche Benutzung des Buches in den späteren gleichartigen Werken. Wir haben bereits darauf hingewiesen, dass das Original vielleicht noch zu Lebzeiten des Verfassers von *Ibn Abī Uṣaibi'a* für die zweite Recension seiner Aertzegegeschichte nutzbar gemacht worden ist.

Barhebraeus († 1289), der ja zwölf Jahre Bischof in Haleb war, entnimmt unserem Werke, und zwar wohl auch dem Original, die Nachrichten, die er über Mediciner und Mathematiker seinem *مختصر اندول* einflieht.

Ebenso citirt *Abu'l-Fidā* († 1331) in dem Abschnitt „Griechenvolk“ seines *مختصر في أخبار البشر* (*Hist. anteislam. ed. Fleischer p. 154*) dieses Werk unseres Autors unter dem Titel *تأريخ في أخبار الحكماء* und benutzt es auch, indem er zehn kleine Biographien griechischer Gelehrter daraus giebt. Eine Vergleichung seines Textes mit den Parallelstellen *Qiftī's* ergiebt, dass er hie und da etwas auslässt, auch den Stil mitunter vereinfacht, dass sich aber nichts findet, was zur Annahme zwänge, dass er nicht den Auszug, sondern das Original benutzt haben müsste.

Auch in neueren Publicationen ist der *Tarīḥ* vielfach benutzt und excerpiert worden. Von Werken, die in grösserem Umfange Auszüge daraus bringen, sind zu nennen:

1. *Bibliotheca Arabico-Hispana Escorialensis opera . . . M. Casiri. Matriti MDCCLX*; sie bietet die Biographien von 33 griechischen und arabischen Gelehrten aus *Qiftī*, darunter die längsten wie *Aristoteles* und *Galen*.

Einleitung.

Archetypus in Haleb, also an demselben Orte, wo Original wie Auszug entstanden sind, sich befunden habe, machen die Schlussnoten der datierten Hss. wahrscheinlich.

Bei der textkritischen Arbeit hat es sich herausgestellt, dass in der Regel, wo die Lesarten zweier Gruppen gegenüber der dritten übereinstimmen, jenen der Vorzug zu geben sei, dass also gewissermaassen β) das Zünglein an der Wage der beiden Gruppen α) und γ) bildet. Natürlich verbot sich aber jede schablonenhafte Anwendung dieser Regel von selbst.

Wie schon der Titel andeutet, enthält das Werk 414 theils sehr umfangreiche, theils nur eine Zeile lange Biographien von Philosophen und Aerzten, Mathematikern und Astronomen von der mythologischen Urzeit bis auf die Gegenwart des Verfassers. Besonderen Werth gewinnt es aber durch den Umstand, dass es für die Kenntniss der griechischen Litteratur bei den Arabern eine unerschöpfliche Fundgrube bildet und selbst Nachrichten aus dem griechischen Alterthum bietet, die uns in den klassischen Quellen nicht mehr erhalten sind¹⁾. Die Anordnung ist alphabetisch, doch innerhalb der einzelnen Buchstaben nicht streng durchgeführt. Wie es scheint, hat Qifṭī die Biographien zunächst ohne Rücksicht auf die Reihenfolge, wie ihm die Männer gerade in Wurf kamen, ausgearbeitet und die Sammlung erst später alphabetisch geordnet. Nur unter dieser Annahme lässt sich die Anwendung von Formen wie مَرَّت (255, 17) und wieder تَذَكَّر (356, 9) verstehen, während man doch nach der vorliegenden Anordnung gerade umgekehrt تَمَر und ذِكْرَت erwarten sollte.

Wie Zaūzanī bei der Herstellung seines Auszuges verfahren ist, haben wir schon oben zu constatieren Gelegenheit gehabt (S. 11 u.). Nicht nur, dass er ganze Partien auslässt, was ja bei einem Compendium seine Berechtigung hätte, thut er auch dem stehengebliebenen Texte Gewalt an, indem er willkürlich den Ausdruck des Verfassers kürzt und dann in sophistischer Weise zwischen den belassenen Worten den Zusammenhang herzustellen sucht. Die Parallelstellen bei Ibn 'Abī 'Uṣaibi'a illustrieren das auf's deutlichste, und ich zweifle nicht, dass manche Unklarheiten, namentlich in Partien philosophischen und pole-

¹⁾ Ich erinnere nur an den Catalog der Aristotelischen Schriften von Ptolemaeus Chennus.

Einleitung.

Die Zusammengehörigkeit der Gruppe α) wird hauptsächlich erwiesen durch den Umstand, dass in ihren Handschriften die Textverschiebung in der Aristotelesvita (p. 37, 11 von شرح bis p. 41, 4 zu شرح), die sämtlichen Hss. der beiden anderen Gruppen eigen ist, sich nicht findet. Und dass es sich hier um keinen Zufall handelt, lehrt die Thatsache, dass ihre Hss. gewöhnlich eine gemeinsame von den beiden anderen Gruppen abweichende Schreibung der Eigennamen, sowie mannigfache Auslassungen und Zusätze haben, die jene nicht aufweisen.

Für die Hss. AS habe ich eine besondere Gruppe ansetzen zu müssen geglaubt, da sie in der Mitte zwischen α) und γ) stehen. Zwar theilen sie die erwähnte Textconfusion mit der Gruppe γ) und stehen dieser deshalb wohl näher als der Gruppe α), doch haben sie mit der letzteren viele Lesarten nicht blos, sondern auch Zusätze und Auslassungen gemeinsam, die sie wieder von γ) abrücken.

Innerhalb der grossen Gruppe γ) lassen sich noch zwei Unterabtheilungen unterscheiden, die eine die Hss. EMPQ, die andere LRVW umfassend. Von der ersteren sind wieder MPQ auf's engste verwandt¹⁾, während E etwas abseits steht; von der letzteren haben L und W dasselbe Original, L ist aber dann nach einer Hs. der Gruppe β) verbessert worden. R schliesst sich am nächsten an V an, hat aber doch viele selbständige und von allen anderen Hss. abweichende Lesungen. V ist insofern eigenartig, als die Hs., wie aus den Fussnoten ersichtlich, an zahlreichen Stellen bewusst paraphrasiert. Besonders häufig ist das an zweifelhaften und schwierigen Stellen der Fall, weshalb die Paraphrase mitunter auch zur Erleichterung des Textverständnisses beizutragen vermochte.

Da die sämtlichen Handschriften eine grosse Anzahl von Verschiebungen (namentlich bei Nominal- und Verbalformen) und Lücken (besonders bei Eigennamen und Zahlen) gemeinsam haben, so ist die Annahme gerechtfertigt, dass alle Gruppen auf einen Archetypus zurückgehen, der diese Corruptelen schon enthielt. Erst in einer Abschrift von diesem Archetypus kann die oben erwähnte Textconfusion in der Aristotelesvita entstanden sein, die die Hss. der Gruppen β) und γ) aufweisen. Einer anderen Copie davon, die diese Textverstellung vermieden, würden dann die Hss. der Gruppe α) entstammen. Dass dieser

¹⁾ Vgl. Anm. 2 der vor. Seite.

Einleitung.

G = Leid. 886.

L = Leid. 885¹⁾.

M = Münch. 440. (Abschr. im Rabī' II 1262/1846 von منصور
ابن سليمان.)

P = Kairo 57. (Abschr. von محمد الزهيري 24. Du'l-
Higga 1198/1784.)

Q = Kairo 58. (Abschr. von 23. Rabī' I 1246/1830.)²⁾

R = Hs. Amari. (Abschr. vom 3. Du'l-Qa'da 1175/1762 in Halab.)

S = Strassb. 20.

V = Wien 1062. (Abschr. von Ende Ġumādā 1171/Febr. 1758
in Halab; corrigiert.)

W = Wien 1061³⁾.

Dieser handschriftliche Apparat theilt sich in drei Gruppen; es
gehören zu Gruppe

α) BCG

β) AS

γ) ELMPQRVW.

¹⁾ Zu dieser Hs. bemerkt Müller in einer (s. unten Anm. 3) Note: „Die Leidener Hs. 159 Gol. habe ich nur bis S. 38 verglichen, da sie beinahe so schlecht ist als nachstehende Wiener, mit welcher sie übrigens dasselbe schon sehr miserable Original haben muss, wie die merkwürdige Uebereinstimmung in vielen der tollsten Corruptelen zeigt. Sie ist nach einem anderen expl. der Vulgata AM später durchcorrigirt, aber auch so noch sehr schlecht und ohne allen Werth[?]; einigermal stimmt sie näher mit M, doch wohl nur zufällig“.

²⁾ Da die beiden Kairener Hss. auf das Zauzanī'sche Original zurückzugehen behaupten, die Münchener Hs. aber die Abschrift von einer Copie des Originals sein soll, so läge die Annahme nahe, dass sie eine der beiden Kairener Mss. als Vorlage hatte. Eine genauere Vergleichung der Hss. scheint mir aber doch trotz unleugbar naher Verwandtschaft diese Vermuthung von der Hand zu weisen.

³⁾ Ueber diese Hs. äussert sich Müller in einer Titelnote seines Ms.: „Die Wiener Hs. (fl. 1061) habe ich nur bis S. 18 vorliegender Copie verglichen, da sie geradezu miserabel ist, fast jedes Wort unglaublich corumpirt (also ش, س; ferner ز, ن, ع; ص, ز, ن ohne Unterschied; die bekanntesten Worte vorschrieben (z. B. ز), statt ر in einer Unzahl von Fällen Hamza (!) u. s. w.). übrigens aber nicht eine selbständige La. enthält, welche nicht eine der Berliner Codd. (bes. Cod. B) oder der zweite Wiener hätte, habe ich die Vergleichung nicht fortgesetzt.“

Einleitung.

sodann, weil Ibn Abī Usaibi'a diesen Titel bietet, der ja das damals noch ganz junge Original oder doch eine Abschrift desselben in Händen gehabt hat. Ich kann mich ihm aber nicht anschliessen, wenn er dem Zauzanī'schen Auszug den sub 3. aufgeführten Titel طبقات الطبّاء والحكماء وأصحاب النجوم والآطباء beilegen will. Denn abgesehen davon, dass seine Angabe, dass die Hs. des Brit. Mus. diesen Titel führe, nicht zutreffend ist, fragt es sich doch sehr, ob für ein Werk mit alphabetischer Anordnung die Bezeichnung طبقات zulässig ist. Ich möchte das verneinen und mich bei dem Zauzanī'schen Auszuge für den Titel المختبات الملتقطات من كتاب تأريخ الحكماء entscheiden, den das Berl. Ms. or. qu. 786, die Leid. Hs. und H. H. alfa VI, 166 bieten. Denn abgesehen davon, dass diese Form das Verhältniss des Auszuges zum Original am besten zum Ausdruck bringt, wird sie auch gestützt durch die Schlussworte Zauzanī's in der Wiener Hs. (1161) u. Leid. 885 هذا آخر كتاب التأريخ وفرغ من التقاطه وانتساخ ما انتخيه منه أضعف عباد الله محمد بن علي بن محمد الخطيبى, deren Rücksichtnahme auf den von mir gewählten Titel in die Augen springt. Wie es nun die Gepflogenheit arabischer Citierweise so mit sich brachte, nicht die in der Regel ziemlich langen Titel selbst, sondern eine den Inhalt des Werkes kurz zum Ausdruck bringende Bezeichnung hinzusetzen, so gewöhnte man sich wohl auch im vorliegenden Falle schon sehr bald daran, für den umfangreichen Originaltitel des Qiftī'schen Werkes die das Werk charakterisierende Bezeichnung تأريخ الحكماء zu wählen, welche legero Bezeichnung dann auch für den Auszug gang und gäbe wurde.

Für die Feststellung des vorliegenden Textes sind die folgenden Hss. benutzt worden:

A = Berlin 10053.

B = Berlin 10054. (Abschr. im Muh. 1069/1658 von محمد بن حبيب الله بن أحمد بن قائم الحسنى المازندراني collationiert.)

C = Berlin Ms. or. qu. 786.

E = Br. Mus. 1503. (Abschr. von الحسن بن علي الخليفى.)

Einleitung.

nicht das Original, sondern nur ein Auszug sein kann. Aber ich möchte noch weiter gehen und behaupten, dass der Epitomator sich nicht nur auf Veränderungen innerhalb der vorliegenden Artikel beschränkt, vielmehr auch willkürlich Artikel weggelassen hat.

Denn wenn es schon in hohem Maasse wahrscheinlich ist, dass die Mittheilung über die Diät des Raḥabī (IAUş. II, 195, 5) aus dem „Tarīḥ al-Ḥukamā“ stammt¹⁾, absolut sicher scheint mir das bei der Notiz über ein Werk des Ibn Ġazzār (II, 38, 30), das nicht gut anderswoher entnommen sein kann. Beide Stellen finden sich in unserem Auszug nicht, und damit ist zugleich der Wegfall der Artikel Ibn Ġazzār und Raḥabī erwiesen²⁾.

Eine weitere Frage erhebt sich nun nach dem Titel des Originals wie des Auszuges. Ich constatiere dafür das Vorkommen der folgenden Bezeichnungen:

1. تأريخ الحكماء [Par., d. beiden Wiener, Berlin (Pet. II, 738) Escur., London (am Schluss), Kairo 58(?); ferner Abu 'l-Fidā.]
2. المنتخبات الملتقطات من تأريخ الحكماء [Berlin (Ms. or. qu. 786); Leiden, HĤalfa VI, 166.]
3. طبقات الحكماء وأصحاب النجوم والأطباء [Strassb., München (an 2. Stelle), HĤalfa IV, 134.]
4. كتاب تراجم الحكماء [München, Kairo 57.]
5. كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء [IAUş. II, 87, 22.]
6. كتاب تذكرة الحكماء [Berlin 10053.]

Welche von diesen Formen eignet nun dem Titel des Originals, welche dem des Auszuges? Ich glaube Aug. Müller beipflichten zu müssen, wenn er dem Original den sub 5. verzeichneten Titel vindiciert, einmal wegen seiner für die arabische Titelgebung charakteristischen Form,

¹⁾ Dafür spricht auch der Umstand, dass auch Abu 'l-Farağ (408) den Raḥabī bespricht und zwar in Ausdrücken, die für Ibn al-Qiftī typisch sind (z. B. المعالجة لطيف المباشرة).

²⁾ Der dritte in unserem Tarīḥ nicht enthaltene Bericht, den IAUş. (II, 176, 25—177, 13) über die Stellung Muwaffaq ad Dīn's bei Hofe nach Qiftī giebt, könnte vielleicht auch aus einem anderen (historischen) Werke Qiftī's hergenommen sein.

Einleitung.

von denen wir so nicht allzuviel wissen. Aug. Müller schiebt den Untergang des Qifṭī'schen Schriftthums der 658/1260, also nur 12 Jahre nach dem Tode des Autors, erfolgten Eroberung und Plünderung Aleppo's durch die Mongolen zu, da ja Qifṭī seine ganze Bibliothek und damit wohl auch die Originale seiner eigenen Werke seinem Herrn, dem Sultan von Haleb, testamentarisch vermacht hatte. Wir dürfen ihm mit dieser Vermuthung wohl Recht geben. Nur wäre es verkehrt, daraus den Schluss zu ziehen, dass damit die litterarische Production Qifṭī's gänzlich aus der Welt geschafft wäre. Es darf als sicher gelten, dass schon vor dieser Katastrophe eine Anzahl Copien seiner gelesensten Werke existirt haben. Wie anders sollen wir uns sonst die Thatsache erklären, dass dem Ibn Ḥallikān noch Qifṭī's „Chronik des Mağrib“, sowie sein „Werk über die Grammatiker“ zugänglich war, dass Dahabī das letztere, und der fast genau 100 Jahre später als Qifṭī verstorbene Tāğ ad-Dīn Aḥmad b. 'Abd al-Qādir b. Maktūm seinen „Tarīḥ al-ḥukamā“ in Auszüge bringen konnten.

Das Schicksal, das dem Buche über die Grammatiker beschieden war, dass das Original verloren gegangen, der Auszug des Dahabī aber erhalten ist, theilt mit ihm auch das „Tarīḥ al-ḥukamā“. Das Werk, wie es aus der Feder Qifṭī's geflossen ist, besitzen wir nicht mehr; dagegen liegt uns eines der daraus veranstalteten Compendien in unserem Werke vor. Und zwar haben wir darin den zeitlich ersten Auszug, nur ein Jahr nach dem Tode Qifṭī's von Muḥammad b. 'Alī b. Muḥammad al-Ḥaṭībī az-Zauzanī angefertigt, wie die Unterschrift der Pariser Hs. ausdrücklich angiebt¹⁾. Aber auch innere Gründe zwingen zu der Annahme, dass wir es nicht mit dem Originalwerke Qifṭī's, sondern nur mit einem Auszuge zu thun haben. Ibn Abī Uṣaibi'a citirt unseren Autor in seiner Aerztegeschichte nicht weniger als zehn Mal. Von diesen Citaten finden sich sieben in unserem Werke vor. Eine Vergleichung der beiden Paralleltexte ergiebt das Resultat, dass der Text des Ibn Abī Uṣaibi'a nicht nur in der sprachlichen Darstellung durchweg voller ist, sondern auch manche längeren Nachrichten bringt, die wir in unserem Texte vergeblich suchen. Hieraus allein geht schon hervor, dass der vorliegende Text

¹⁾ Einen anderen Auszug von ابن أبي جرة عبد الله بن اسعد الأزدي erwähnt Ḥuṭafa IV, 135. Vgl. Aumer, D. arab. Hss. d. K. Hof- u. Staatsbibl. in München, S. 180.

Einleitung.

Werk erst nach der persönlichen Bekanntschaft Jāqūt's mit Qifṭī, also erst nach seiner Uebersiedelung nach Aleppo verfasst sein. Da diese Uebersiedelung im Jahre 619/1222, der Tod Jāqūt's aber schon 626/1229 erfolgte, muss die Abfassung des „Mu'ḡam 'ahl al-'adab“ in die sieben Jahre von 1222—29 gesetzt werden. Somit kann die Liste die litterarischen Erzeugnisse aus den letzten 25 Lebensjahren Qifṭī's nicht umfassen, vorausgesetzt, dass ein Gelehrter, der bis dahin soviel geschrieben, auch weiterhin productiv thätig gewesen ist. Dass diese Voraussetzung zutrifft, beweist an seinem Theile unser vorliegendes Werk, welches, wie wir einer Notiz im Buche selbst (p. 76, 8 والدى) entnehmen, erst nach dem Tode von Qifṭī's Vater, also erst nach dem Jahre 624/1227, verfasst ist¹⁾.

Von den in den Listen aufgezählten Werken scheinen die historischen denen über Tradition etc. zeitlich voranzugehen. Denn während Jāqūt die ersteren sämmtlich als vollendet hinstellt, fügt er beim „Kitāb al-kalām 'alā Ṣaḥīḥ al-Buḥārī“ لم يتم und beim „Kitāb al-kalām 'alā 'l-Muwaṭṭa'“ لم يتم إلى الآن hinzu.

Zu beklagen ist der Verlust der Qifṭī'schen Schriften besonders mit Rücksicht auf seine umfangreichen historischen Werke²⁾, die, wenn erhalten, uns bei der Forschungsart des Verfassers ein relativ objectives Bild von geschichtlichen Begebenheiten und Zuständen geboten hätten,

¹⁾ Danach ist auch die von Aug. Müller aufgeworfene Frage nach der Identität unseres Tarīḥ's mit dem كتاب أخبار المصنفين وما صنّفوه nach der negativen Seite hin beantwortet. Möglich aber, dass wir in diesem Werke einen ersten Entwurf zu unserem Tarīḥ zu erblicken haben.

²⁾ Genannt werden uns كتاب أخبار مصر من ابتدائها إلى أيام صلاح (Jāqūt noch mit dem Zusatz كتاب أخبار المغرب) و (ومن تولّاها من بنى تومت) كتاب تاريخ اليمن (Jāqūt noch mit dem Zusatz كتاب تاريخ محمود بن) (منذ اختطت وإلى الآن) و (إلى حين انفصال الأمر منهم) و (منذ ابتداء أمرهم) كتاب تاريخ السلجوقيّة و كتاب الاستئناس في أخبار آل مرداس و (إلى انتهائه).

Einleitung.

schriftliche Quelle nur nach dem Gedächtniss citirt, dass er diese Zahl oder jenen Namen vergessen hat. In seiner Polemik bleibt er sachlich und bekundet in fraglichen Punkten eine gesunde Kritik. Trotz seiner universellen und speciell philosophischen Bildung bleibt er ein gläubiger Muslim, der an mehr als einer Stelle seines Werkes für die Wahrheit der islamischen Grundlehren eintritt. Doch eben diese tiefe und gründliche Bildung bewahrt ihn auch vor jeder Engherzigkeit und religiöser Intoleranz; die Anerkennung, mit der er bei Gelegenheit von nicht-islamischen Gelehrten spricht, steigert sich mitunter zur Wärme, und der jüdische Arzt Jūsuf b. Jahjā in Aleppo war sein lieber Freund. Als einen besonderen Charakterzug Qifṭī's heben seine Biographen seine ausgeprägte Vorliebe zum Sammeln von Büchern hervor; und diese Eigenschaft finden wir auch in unserem Werke selbst bestätigt. Wohl ein Dutzend und mehr Male erwähnt er voller Stolz, dass er dieses oder jenes seltene Werk in seinen Besitz gebracht habe, aber nie, ohne eine fromme Danksagung an Allah folgen zu lassen. Dass er aber auch des lebenswürdigen Humors nicht entbehrte, beweisen die Spottverse, die er auf die Ungastlichkeit der Leute von Dair al-Ballāṣ gemacht hat (vgl. p. 252). So tritt uns Qifṭī entgegen, als ein Mann von vornehmerm Denken, als tüchtiger Staatsmann und ausgezeichneter Gelehrter — ein arabischer Wilhelm v. Humboldt.

II.

Ein widriges Geschick hat es gefügt, dass wir von dem gesamten Schriftthum Qifṭī's im Grunde genommen nicht mehr kennen, als eine Liste von etwa zwanzig Titeln, die uns seine Biographen Kutubī und Ṣafadī in dankenswerther Weise übermittelt haben, und die sich, von kleinen Abweichungen abgesehen, mit dem deckt, was uns H. Ḥalfa bietet. Diese Liste geht, wie eine Vergleichung auf den ersten Blick ergiebt, mittelbar¹⁾ auf die Liste Jāqūt's zurück, die dieser der Biographie seines Protectors in seinem „Mu'gam 'ahl al-'adab“ (Berl. Hs. 9852, 50r) angefügt hat. Wie der in der genannten Qifṭīvita von Jāqūt gebrauchte Ausdruck قال لي (vgl. p. 5, Anm. 3) beweist, kann dieses

1) Vielleicht sogar unmittelbar, wenn Sprenger's Angabe, dass die Hs. nur ein Compendium des مُعْجَم أَهْلِ الْأَدَب enthält, richtig ist; die Abkürzung würde sich dann speciell auf den biographischen Teil erstrecken haben.

Einleitung.

innerung geblieben sein muss, beweist auch der Umstand, dass er drei Jahre später, im Jahre 616/1230, sich wiederum genöthigt sah, die Leitung des Diwan's zu übernehmen, die er nun zwölf Jahre hindurch bis 628/1230 behielt. Wir werden nicht fehl gehen mit der Annahme, dass er seine einflussreiche Stellung nicht nur dazu benutzt hat, den Interessen des Landes zu dienen, sondern auch wissenschaftliche Bestrebungen nach Kräften zu unterstützen. Das lehrt zur Genüge das Beispiel des vor den Mongolen flüchtenden Jāqūt, dem er nicht nur in Aleppo eine Heimstätte bereitet, sondern auch bei der Abfassung seines grossen geographischen Wörterbuches mit Rath und That unterstützt hat¹⁾. An mehr als einer Stelle seines Werkes hat dafür Jāqūt seinem Gönner ein Denkmal errichtet. Ende Ġumādā 628/1230 gelang es Qifṭī abermals seine Entlassung zu bekommen und er durfte nun wieder die nächsten fünf Jahre als schlichter Privatmann seinen geliebten Büchern und seiner Schriftstellerei leben. In diese Periode seines Lebens fällt wohl auch die Abfassung unseres Werkes, da eine Notiz im Buche selbst (p. 67, 8) als terminus post quem den Tod von Qifṭī's Vater, also das Jahr 624/1227, angiebt²⁾.

Seinen Lebensabend in dieser Musse zu beschliessen, sollte ihm aber nicht beschieden sein. Zum dritten Male musste er sich zur Übernahme eines Staatsamtes bequemen, da al-Malik al-'Azīz ihn am Donnerstag, den 25. Du'l-Qa'da 633/1236 zu seinem Wezir ernannte. In dieser Stellung blieb er noch über zwölf Jahre bis zu seinem am 13. Ramaḍān 646/1248 erfolgten Tode.

Für die Würdigung der Persönlichkeit des Verfassers haben wir, wenn wir etwa die Lobsprüche Jāqūt's wegen seiner oben angedeuteten Beziehungen zu Qifṭī nicht als objectiv gelten lassen wollen, die ziemlich zahlreichen Stellen seines Tarīḥ's, an denen er dem Leser persönlich entgegentritt. Das Bild, das wir aus ihrer Betrachtung gewinnen, ist ein äusserst sympathisches. Wir lernen ihn als einen unermüdlichen Forscher kennen, der im Grossen wie im Kleinen ehrlich ist, und gewissenhaft seine Quellen, seien es schriftliche oder mündliche, angibt. Er nimmt auch keinen Anstand mitzutheilen, dass in diesem und jenem Punkte seine Nachforschungen resultatlos geblieben sind, dass er eine

¹⁾ Jāqūt II, 309.

²⁾ Da sein كتاب الحجة im Tarīḥ (p. 163, 15) schon Erwähnung findet, muss es vor diesem verfasst sein. Vgl. p. 10 oben.

Einleitung:

den Aufenthalt in der heiligen Stadt verleiteten und sie veranlassten, Jerusalem etwa 598/1201 zu verlassen¹⁾.

Jūsuf begab sich nach Harrān, wo ihn der dortige Regent al-Malik al-Ašraf, ein Sohn 'Ādil's, in Würdigung seiner erprobten Verwaltungsthätigkeit zu seinem Wezir machte. Aber auch diese neue Stellung sagte ihm nicht lange zu. Unter dem Vorwande, die Pilgerfahrt nach Mekka machen zu wollen, erbat er Urlaub, der ihm auch unter äusserst ehrenvollen Umständen gewährt wurde. Nach Beendigung des Haġġ kehrte er aber nicht wieder nach Harrān zurück, sondern wandte sich nach Yemen. Doch auch hier sollte er die gesuchte Musse nicht finden, musste vielmehr dem Drängen des Atabeg Sunqur, der im Namen des unmündigen Ejjubiden die Regentschaft führte, nachgeben und auf's Neue das Wezirat übernehmen. Nach angemessener Frist indess erbat er seinen Abschied, der ihm auch unter Anerkennung seiner Verdienste — sein Gehalt wurde ihm bis an's Lebensende weiter gezahlt — bewilligt ward. Er zog sich nach Du Ġibla in Yemen zurück, wo er im Jahre 624/1227 starb²⁾.

Unser 'Alī hatte sich indessen nach Haleb gewandt, jenem ejjubischen Kleinstaate, den Malik al-'Ādil seinem Neffen Zāhir Ġāzī zum Lehen gelassen hatte. Massgebend mag für ihn dabei gewesen sein, dass Maimūn al-Qaṣrī, ein Freund seines Vaters und früher ägyptischer Offizier unter Saladin, als General am Hofe von Haleb lebte. Er fand in diesem auch thatsächlich einen wohlwollenden Gönner, dessen Protection es ihm ermöglichte, bis zum Tode Maimūn's im Jahre 610/1213 lediglich seinen wissenschaftlichen Interessen zu leben. Auch noch ein Jahr danach durfte er diese Musse geniessen. Da traf ihn der Befehl seines Fürsten, der wohl Vertrauen zu der Tüchtigkeit des Abkömmlings einer alten Beamtenfamilie, die seinem Vater so treue Dienste geleistet, haben mochte, die Leitung des Diwan's, also die Finanzverwaltung, zu übernehmen. Nur ungern unterzog sich 'Alī dieser Aufgabe, der er wahrscheinlich auch seinen Ehrentitel al-Qāḍī al-Akrām verdankt. Er benutzte aber die Gelegenheit des im Jahre 613/1216 erfolgten Todes Zāhir's, um seine Entlassung aus dem Staatsdienst zu erbitten, die er auch vom Atabeg Šihāb ad-Dīn Tuġril, dem Vormund von Zāhir's unmündigem Sohne, unter Gewährung einer Pension erhielt. Dass seine Thätigkeit als Finanzminister Anerkennung gefunden und in guter Er-

¹⁾ Jāqūt II, 29, 1.

²⁾ Jāqūt II, 29 ob.

Einleitung.

aber, nachdem Saladin's Bruder, al-Malik al-'Ādil, die Empörung mit blutiger Strenge unterdrückt hatte, wieder dorthin zurück. Wenigstens erfahren wir, dass der junge 'Alī, den sein Vater zur Erlernung der arabischen humaniora schon frühzeitig auf die hohe Schule Kairo's gebracht hatte¹⁾, seine Ferien in Qift zu verleben pflegte. Seine Studien umfassten die sämtlichen Disciplinen arabischer Wissenschaft: Koranwissenschaft und Tradition, Rechts- und Sprachwissenschaft, Astronomie, Geometrie, Logik und Geschichte. Unter seinen Lehrern sind der Qāḍī al-'Atīr Muḥ. b. Muḥ. b. Bunān al-'Anbārī genannt. Wie eifrig sich der Knabe seinen Studien widmete, mag die Thatsache beweisen, dass er selbst seine Ferienzeit in Qift nicht unbenutzt liess; wir erfahren, dass er bei dem dort wohnenden Faqīh Ṣāliḥ b. 'Āḍī b. 'Abdānī al-'Anmāṭī Sprachwissenschaft getrieben habe (أخذ عنه شيئاً من (التعاليل النحوية والألفاظ الأدبية).

Fünfzehn Jahre war der Jüngling alt geworden, als sein Vater, der in der Zwischenzeit verschiedene Verwaltungsposten bekleidet hatte²⁾ und zum Gouverneur von Bilbeis³⁾ avancirt war, nach der Eroberung Jerusalem's durch Saladin 583/1187 an das nach der heiligen Stadt verlegte Hoflager berufen wurde mit dem ehrenvollen Auftrage, den Kanzler und Rathgeber des Herrschers, den Qāḍī Fāḍil, in seinen Amtsgeschäften zu unterstützen. Er nahm seinen Sohn 'Alī dorthin mit, welcher seinen Aufenthalt in Jerusalem dazu benutzte, seine in Kairo erworbenen Kenntnisse zu erweitern und zu vertiefen. Fünfzehn lange Jahre waren ihm beschieden, in dieser Musse seinen Studien und Neigungen zu leben und wohl auch schon das Material für seine spätere litterarische Thätigkeit zu sammeln. Aus seinem Werke (p. 65) erfahren wir, dass er noch im Jahre 595/1198 in Jerusalem gelebt hat. Als dann aber nach dem Tode Saladin's sein Bruder al-Malik al-'Ādil dem Neffen al-Malik al-'Afdal Jerusalem abgenommen hatte, traten Differenzen zwischen Ibn Šukr, dem Minister 'Āḍil's, und den alten Beamten Saladin's ein, die dem Jūsuf und seinem Sohn 'Alī

¹⁾ Jāqūt, Mu'jam 'ahl al-'adab **ونشأ بالقاهرة**.

²⁾ Aus dem vorliegenden Werke (p. 67, 8) erfahren wir, dass sein Vater auch die Stellung eines Chofs des **الجسور** **فدر**, **ديوان**, also Deichhauptmann's, vielleicht mit dem Sitz in Ṣa'īd bekleidet hat.

³⁾ Jāqūt II, 29, 1,

Einleitung.¹⁾

I.

Ġamāl ad-Dīn Abū 'l-Ḥasan 'Alī b. Jūsuf b. Ibrahīm b. 'Aḥd al-Wāḥid aš-Šaibānī al-Qifṭī, der Verfasser des vorliegenden Werkes, ist der Sprössling einer vornehmen Familie, die ursprünglich in Kūfa ansässig gewesen, aber schon seit geraumer Zeit nach Qifṭ in Oberägypten übergesiedelt war²⁾. Wie später er selbst, waren auch seine Vorfahren in höheren Stellen des Verwaltungsdienstes tätig. Von seinem Grossvater Ibrahīm macht das der Ehrentitel al-Qāḍī al-Auḥad wahrscheinlich; seinem Vater Jūsuf, der den Titel al-Qāḍī al-Ašraf führte, werden wir in den verschiedensten amtlichen Stellungen begegnen. Diesem Jūsuf wurde in der ersten Hälfte des Jahres 568/1172 in Qifṭ³⁾, wo er als Beamter lebte, unser 'Alī geboren, von einer Beduinin vom Stamme der Quḍā'a⁴⁾, und später ein zweiter Sohn Ibrahīm, nach dem Grossvater benannt⁵⁾.

Vier Jahre nach der Geburt 'Alī's musste sein Vater in Folge von Unruhen, die der Aufstand eines fatimidischen Prätendenten gegen die Herrschaft Saladin's veranlasst hatte, Qifṭ verlassen⁶⁾, kehrte wohl

¹⁾ Vgl. den Artikel von Aug. Müller in den „Actes du VIII^{me} Congrès internat. des Orientalistes“ Sect. I, 15—36, wo alles wesentliche über den Verfasser und sein Werk in lichtvoller Weise zusammengestellt ist.

²⁾ Jāqūt IV, 152, 14.

³⁾ Jāqūt, Mu'ḡam 'ahl al-'adab (Hs. Berlin 9852, 50r) قال لي وُلِدْتُ سنة ٥٦٨ بمدينة قفط.

⁴⁾ Jāqūt, ibid. وأمّه امرأة من بادية العرب من قضاة.

⁵⁾ Nach Jāqūt (IV, 152, 19) führte er den Beinamen Mu'ajjid ad-Dīn und lebte wahrscheinlich auch als Beamter bei seinem Bruder in Aleppo.

⁶⁾ Jāqūt II, 28 unten.

Vorwort.

Sachau, der von Anbeginn diese Arbeit mit bekanntem Wohlwollen gefördert, hat auch die Güte gehabt, die sämtlichen Correcturen dieses Werkes zu lesen. Seine zahlreichen Rathschläge und Fingerzeige haben manches Dunkel erhellt und sind mir auch für die Textherstellung von wesentlichem Nutzen gewesen. Nach erfolgter Drucklegung hatte noch Herr Ahmed Zeki Bey in Kairo die Freundlichkeit, den ganzen Text noch einmal einer Durchsicht zu unterziehen; seine werthvollen Noten machen einen beträchtlichen Theil der Emendanda aus. Herr Dr. Kern in Berlin hat mir die Benutzung und Beurtheilung der beiden Kairensen Hss. durch die Abschrift und Collation der umfangreichen Muhtārvita ermöglicht, Herr Privatdocent Dr. J. Friedländer in Strassburg mehrfache, die dortige Hs. betreffende Anfragen bereitwilligst beantwortet. Allen diesen Herren sage ich meinen tiefgefühltesten Dank für ihre mir bereitwilligst gewährte Unterstützung.

Mein Dank gebührt aber auch der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft für die jahrelange Ueberlassung der Müller'schen Vorarbeiten, sowie insbesondere der Hohen Akademie der Wissenschaften in Berlin, deren liberale Munificenz durch Gewährung eines beträchtlichen Kostenzuschusses erst die Drucklegung ermöglicht hat.



Vorwort.

Zweck dieser Zeilen ist es zunächst, den Antheil festzustellen, den Aug. Müller an dem Zustandekommen dieser Ausgabe gehabt hat. Müller hat, nachdem er sich zur Edition des Werkes entschlossen, die Berliner Hs. 10053 mit gewohnter Sorgfalt copiert und dann die ihm erreichbaren anderen Hss., soweit sie ihm der Berücksichtigung werth erschienen, collationiert. Bei der grossen Zahl der in Betracht kommenden Mss. gebührt der Uebersichtlichkeit der Collation alles Lob. Auch die in (dem damals noch ungedruckten) Ibn Abī Uṣaibi'a sich findenden Parallelstellen hatte er schon am Rande seiner Abschrift hie und da notiert. Mir blieb also auf Grund des vorliegenden Materials nur noch die kritische Arbeit der Textherstellung übrig, die ich mit Zuhülfenahme der Berliner Hs. (Cod. or. qu. 786), die Müller noch nicht bekannt war, und der beiden Kairensen Hss. bewerkstelligte. Müller's Verdienst ist es also in erster Linie, wenn der „Ta'rīḥ al-Hukamā'" das Licht der Welt erblickt hat.

Sodann möchte ich an dieser Stelle derer gedenken, die mich bei der Fertigstellung der Edition freundlichst unterstützt haben. Herr Prof. Dr. Aug. Fischer in Leipzig hat sich der Mühe unterzogen, die Correctur der drei ersten Bogen, Herr Privatdocent Dr. Horovitz in Berlin die der ersten Hälfte, Herr Dr. E. Mittwoch in Berlin im Anschluss daran die der zweiten Hälfte zu lesen. Mein hochverehrter Lehrer, Herr Geheimrath

IBN AL-QIFTĪ's TA'RĪH AL-HUKAMĀ'

AUF GRUND DER VORARBEITEN AUG. MÜLLER'S

HIERAUSGEGEBEN

VON

PROF. DR. JULIUS LIPPERT,
LEHRER AM SEMINAR FÜR ORIENTALISCHE SPRACHEN IN BERLIN.

MIT UNTERSTÜTZUNG DER KGL. AKADEMIE DER WISSENSCHAFTEN
ZU BERLIN.



LEIPZIG,
DIETERICH'SCHE VERLAGSBUCHHANDLUNG
(THEODOR WEICHER)

1903.

IBN AL-QIFTĪ'S
TA'RĪH AL-HUKAMĀ'

AUF GRUND DER VORARBEITEN AUG. MÜLLER'S

HERAUSGEGEBEN

VON

PROF. DR. JULIUS LIPPERT,

LEHRER AM SEMINAR FÜR ORIENTALISCHE SPRACHEN IN BERLIN.

MIT UNTERSTÜTZUNG DER KGL. AKADEMIE DER WISSENSCHAFTEN
ZU BERLIN.



LEIPZIG,

DIETERICH'SCHE VERLAGSBUCHHANDLUNG
(THEODOR WEICHER)

1903.

Bibliotheca Alexandrina



0409904